

المحكّم والمحيط بالأحكام

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي
المعروف بأبن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تتمقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الرابع

المحتوى:

ح (الحاء واللام والواو) - هـ (هـ) - خ (الخاء والجيم والداled)

منشورات

محمد عيسى برفيت

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب
العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة
أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات
ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحاء واللام والواو

[ح ل و - ي]

* الحلاوة: ضد المارة، وقد حلّى وحلا وحلّو حلاوة وحلّونا، وحلّولّى، وهذا البناء للمبالغة في الأمر.

* وحلّى الشيء واستحلاه وتحلّاه وحلّولاه. قال ذو الرمة:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعُهُ وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا^(١)

يعنى أن الصائد فى القتره إذا سمع وطء الحميم فعلم أنه وطؤها فرح به وتحلّى سمعُه ذلك. وقال حميد:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انفِصَالِهِ عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلُولِي دِمَائًا يَرُودُهَا^(٢)
* وَقَوْلٌ حَلَّى: يَحْلُولِي فِي الْقَمِّ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

نُجِدُ لَكَ الْقَوْلَ الْحَلَّى وَنَمْتَطِي إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدَقَمِ^(٣)

* وحلّى بقلبي وعيني يحلّى، وحلا يحلّو حلاوة وحلّوانا. وفصل بعضهم بينهما فقال: حلا الشيء فى فمى، وحلّى بعينى إلا أنهم يقولون: هو حلّو فى المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة: ليس حلّى من حلا فى شيء، هذه لغة على حديثها، كأنها مشتقة من الحلّى الملبوس، لأنه حسن فى عينك كحسن الحلّى، وهذا ليس بقوى ولا مرضى.

* وحلّى منه بخير وحلا: أصاب منه خيرا وحلّى الشيء وحلّاه، كلاهما: جعله ذا حلاوة، همزوه على غير قياس، والحلّو من الرجال: الذى يستخفه الناس ويستحلّونه، أنشد اللحياني:

وَإِنِّي لَحُلُّو تَعْتَرِينِي مَرَارَةً وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولِ^(٤)

والجمع حلّوون، ولا يكسر. والأثنى حلّوة والجمع حلّوات، ولا يكسر أيضا. وحكى

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٣٩؛ ولسان العرب (جلا)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٨٧)؛ وتاج العروس (جلا)، (حلا)، وهو بلفظ (تحلى).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (حلا)؛ والمحتسب (١/٣١٩)؛ وبلا نسبة فى أدب الكاتب ص ٤٧٠.

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٠٠، ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (جلا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

ابن الأعرابي: رجل حَلَوٌ - على مثال عَدُوٍّ -: حَلَوٌ، ولم يحكِها يعقوبُ في الأشياء التي زعم أنه حَصَرَهَا، كَحَسَوٍ وَفَسَوٍ.

* والحَلَوُ الحَلَالُ: الرجل الذي لا رِيَّةَ فيه، على المثل؛ لأن ذلك يُسْتَحَلَّى منه. قال:

أَلَا ذَهَبَ الحَلَوُ الحَلَالُ الحَلَالِ حُلُومَ قَوْلِهِ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ^(١)

* والحَلَوَاءُ: كلٌّ ما عُولِجَ بِحَلَاوَةٍ مِنَ الطَّعَامِ، يُمدُّ وَيُقَصَّرُ. والحَلَوَاءُ أَيْضًا: الفاكهة الحَلَوَةُ.

* وناقاة حَلِيَّةٌ: عَلِيَّةٌ فِي الحَلَاوَةِ، عن اللحياني. هذا نَصُّ قَوْلِهِ، وأصلها حَلَوَةٌ.

* وما يُمَرُّ وَمَا يُحَلَّى، أى ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ وَلَا مَرٌّ وَلَا يَفْعَلُ فَعْلًا حُلُوًّا وَلَا مَرًّا، فإن نَفَيْتَ عنه أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا مَرَّةً وَحُلُوًّا أُخْرَى قُلْتَ: ما يُمَرُّ وَلَا يَحَلُو. وهذا الفَرْقُ عن ابن الأعرابي.

* وحَلَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحَتُهُ صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَسَّ بِلَالُهَا^(٢)

* وحَلَا الرَّجُلُ حَلَوًا وَحُلُوًّا، وذلك أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ المَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى.

* وحُلُوَانُ المَرْأَةِ: مَهْرُهَا، وقيل: هو ما كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ، والحُلُوَانُ أَيْضًا: أَجْرَةُ الكَاهِنِ. وفي الحديث: «نَهَى عَنْ حُلُوَانِ الكَاهِنِ». وقال اللحياني: الحُلُوَانُ: أَجْرَةُ الدَّلَالِ خَاصَّةً، والحُلُوَانُ: ما أُعْطِيَتْ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا.

* وَلَا حُلُونَكَ حُلُونًا: أَيْ لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءَكَ، عن ابن الأعرابي.

* وَحَلَاوَةُ القَفَا، وَحَلَاوَتُهُ، وَحَلَاوَاهُ، وَحَلَاءَتُهُ - الأَخِيرَةُ عن اللَّحْيَانِيِّ -: وَسَطُهُ. والجمع حَلَاوَى.

* والحَلَوُ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ، وَشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الحِمَارِ بِهِ فَقَالَ:

قَوِيْرِحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا صَاحَ حَلَوُ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنْسَجٍ^(٣)

* وَأَرْضٌ حَلَاوَةٌ: تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (بلل)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (٩٤/٢)؛ والمخصص (٢٦/١٣)؛ ومجمل اللغة (٩٧/٢)؛ وتاج العروس (بلل)، (حلا).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (حلا)؛ وكتاب العين (٢٩٥/٣)؛ وتاج العروس (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٥/٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦٠/١٢).

* والحلاوى من الجنة: شجرة تدوم خضرتها. وقيل: هي شجرة صغيرة ذات شوك، والحلاوى: نبتة زهرتها صفراء، ولها شوك كثير وورق صغير مستدير مثل ورق السداب، والجمع حلاويات، وقيل: الجمع كالواحد.

* والحلاوة: ما يحك بين حجرين فيكتحل به. ولست من هذه الكلمة على ثقة لقولهم: الحلو في هذا المعنى، وقولهم: حالته، أى كحلتته. * وحلوة: فرس عبيد بن معاوية.

مقلوبه: [ح و ل]

* الحول: سنة بأسرها، والجمع أحوال وحوول وحوؤل، حكاها سيبويه.

* وحال الحول حولا: تم.

* وأحال الله علينا: أتمه. وحال عليه الحول حولا وحوولا: أتى.

* وأحال الشيء واحتال: أتى عليه حول كامل. قال رؤبة:

* أوزق محتالا ذبيحا حنحه* (١)

* وأحالت الدار، وأحوكت، وحالت وحيل بها: أتى عليها أحوال، قال:

حالت وحيل بها وغير آيها صرف البلى تجرى به الرياح (٢)

وقال الكميت:

أبكساك بالعرف المنزل وما أنت والطلل المحول (٣)

* وأحوك الصبي: أتى عليه حول من مولده. قال امرؤ القيس:

* فالهيتها عن ذى تمانم محول* (٤)

وقيل: محول: صغير من غير أن يحد حول عن ابن كيسان.

وأحوك بالمكان، وأحال: أقام به حولا. وقيل: أزم من غير أن يحد حول.

وأحال الحول: بلغه وأنشد ابن الأعرابي:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حول)، وفيه (دبيحا) بالبدال المهملة.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حول)؛ والمخصص (٦٧/٩)، (٨٤)، (١٧/٦٠)، (١٧/١٥١).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (٢/٢٩)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٣/١٨٦)؛ وتاج العروس

(عرف)، (حول)؛ ومعجم البلدان (عرفة)؛ وديوان الأدب (١/٢٦٢).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢؛ وجواهر الأدب ص ٦٣؛ وخزانة الأدب (١/٣٣٤)؛ والدرر

(٤/١٩٣)؛ ولسان العرب (وضع)، (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع (٢/٣٦)؛

وتاج العروس باب الألف اللينة، وورد في اللسان بقوله (مغيل) مكان (محول).

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتَ الْحَوْلَ حَتَّى كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمَامًا
يُحَلِّي ذُو الزِّيَادَةِ لِفَتْحَتَيْهِ وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامًا^(١)

أى أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزُكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهَا سُقِيَتْ سِمَامًا.
وَجَعَلَ لِبَنَيْهِمَا طَعَامًا، أَيْ غَلَبَ عَلَى لِفَتْحَتَيْهِ فَلَمْ يَسْقِ أَحَدًا مِنْهُمَا.

* وَنَبْتُ حَوْلِي: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، كَمَا قَالُوا فِيهِ: عَامِي. وَجَمَلَ حَوْلِي، كَذَلِكَ. وَأَرْضُ
مُسْتَحَالَةٍ: تُرِكَتْ حَوْلًا وَأَحْوَالًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طُلَّتْ وَعَطُلَّتْ ثَلَاثًا فَرَاغَ عَجْسُهَا وَظَهَارُهَا^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَالٌ وَتَرُّ الْقَوْسِ: زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ، وَقَدْ حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَّهَا، هَكَذَا
حَكَاهُ حَالَتْ.

* وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرَفِي سَاقِهِ اعْوِجَاجٌ، وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ إِلَى
الْعَوِجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ، وَفِي الْمَثَلِ: «ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ» وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ
مُسْتَقِيمًا، يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَاحِيَتَيْنِ.

* وَالْحَوْلُ، وَالْحَيْلُ، وَالْحَوْلُ، وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ، وَالْمَحَالَةُ، وَالِاحْتِيَالُ، وَالتَّحَوُّلُ وَالتَّحْيِيلُ
كُلُّ ذَلِكَ: الْحِذْقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ. وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ.

* وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ: جَمْعُ حَيْلَةٍ.

* وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِيٌّ وَحَوَالِيٌّ وَحَوْلُوكُ: شَدِيدُ الْإِحْتِيَالِ. قَالَ:

* حَوْلُوكُ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ*^(٣)

وَرَجُلٌ حَوْلُوكُ: مُنْكَرٌ كَمِيشٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَمَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ، وَهُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ
وَأَحْيَلُ، مُعَاقِبَةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حول).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨١؛ ولسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)،
وهو في اللسان بلفظ (فاعيا) بدل (فزاغ).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (قفل)، (هول)؛ وجمهرة اللغة (١٢٧٧)؛ وكتاب العين
(٣٥٠ / ١)؛ والمخصص (٢٢ / ٣)؛ وتاج العروس (هول)، وتماه:

يا زيد أبشر بأخيك قد فعل

علباء، أبشر بأبيك! والقفْلُ

أناك إن لم ينقطع باقى الأجل

هَوْلُوكُ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

بلفظ (هَوْلُوكُ) وقال في اللسان: والمعروف (حولول). اهـ.

* ولا مَحَالَّةَ من ذلك، وما أحوَلَه، أى لا بُدَّ.

* والمُحَالُّ من الكلام: ما عُدِلَ به عن وجهه.

* وحوَلَه: جعله مُحَالاً.

* وأحَالَ: أتى بِمُحَالٍ.

* ورجل مُحَوَّلٌ: كثيرُ مُحَالٍ الكلام.

* وكلامٌ مُستَحِيلٌ: مُحَالٌ.

* وهو حَوَلَه، وحوَلَيْهِ، وحوَالَيْهِ، وحوَالَه. فأما قولُ امرئِ القيس:

* أَلَسْتُ تَرَى السُّمَّارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي *^(١)

فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْجُرْمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوَلًا ذَهَبَ إِلَى الْمُبَالِغَةِ بِذَلِكَ، أَيْ أَنَّهُ لَا مَكَانَ حَوَلَهَا إِلَّا وَهُوَ مَشْغُولٌ بِالسُّمَّارِ، فَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي تَعَذُّرِهَا عَلَيْهِ.

* واحتَوَلَه القَوْمُ: احتَوَشُوا حَوَالَيْهِ.

* وحاولَ الشيءَ مُحَاوَلَةً وَحِوَالًا: رَامَهُ، قَالَ رُؤْبَةً:

* حِوَالَ حَمْدٍ وَاتْتَجَارَ الْمُؤْتَجِرُ *^(٢)

وكل ما حَجَزَ بين شيئين فقد حالَ بينهما حَوَلًا، واسم ذلك الشيءِ الحِوَالُ، والحَوَلُ

كالحوَالِ.

* وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَتَصَرُّفُهُ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّارِ أَصْبَحْتُ ثَاوِيًا أَسَامُ النِّكَاحِ فِي خِرَانَةِ مَرْتَدٍ^(٣)

* وَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّيْءِ: زَالَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ:

أَكْظَكَ أَبَائِي فَحَوَّلَتْ عَنْهُمْ وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ الْحَيَا لَا تَحَوَّلَا^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ حَوَّلَتْ مَكَانَ تَحَوَّلَتْ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: حَوَّلَتْ رَحْلَكَ، فَحَذَفَ

المفعولَ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

* وَحَوَلَه إِلَيْهِ: أَرَاوَهُ، وَالْأَسْمُ الحَوَلُ والحَوِيلُ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣١؛ والدرر (٣/ ٩٠)؛ ولسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع (١/ ٢٠١)، وأوله: * فقالت سبأك الله إنك فاضحي *.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٩٤/ ١؛ ولرؤبة في لسان العرب (حول)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمعقل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٣، وفيه: «قال الأصمعي: بل قالها خويلد أبو معقل».

ونسب أيضاً لخالد بن وائلة في شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٠؛ وهو أيضاً في لسان العرب (حول).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في لسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وليس في ديوانه.

وفى التنزيل: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨] وأنشد اللّحياني:

أَخَذَتْ حَمُولَتُهُ فَاصْبَحَ ثَاوِيًا لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا^(١)

وَحَالَ الشَّيْءُ حَوْلًا وَحُوْلًا وَأَحَالَ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابيِّ، كلاهما: تَحَوَّلَ، وفى الحديث: «مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢) يريد: مَنْ أَسْلَمَ، لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الإسلام.

* وَالْحَوَالَةُ: تَحَوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ.

* وَالْحَائِلُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ. يقال: رَمَادٌ حَائِلٌ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ.

* وَحَوَّلَ كِسَاءَهُ: جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ. والاسم الحال.

* وَالْحَالُ أَيْضًا: الشَّيْءُ يُحْمَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ مَا كَانَ. وقد تَحَوَّلَ حَالًا: حَمَلَهَا.

* وَالْحَالُ: الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدِبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ. قال عبدُ الرحمن بنِ حَسَّانَ:

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ^(٣)

* وَالْحَائِلُ: كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ، وقد حَالَ يَحْوُلُ.

* وَاسْتَحَالَ الشَّخْصُ: نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ.

* وَنَاقَةُ حَائِلٌ: حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وقيل: هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَتَيْنِ أَوْ سَنَاتٍ. وكذلك كُلُّ حَامِلٍ يَقْطَعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ. والجمع حِيَالٌ وَحُوْلٌ وَحُوْلَلٌ، الأخيرةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحُوْلَلٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رَجَالٌ. وقيل: إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا سَنَةً فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ حَائِلٌ، فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ سَتَيْنِ فَهِيَ حَائِلٌ حَوْلٌ وَحُوْلَلٍ. وَلَقِحتْ عَلَى حَوْلٍ وَحُوْلَلٍ، وقد حَالَتْ حُوْلًا وَحِيَالًا، وَأَحَالَتْ، وَحَوَّلَتْ وَهِيَ مُحَوِّلٌ، وقيل: الْمُحَوِّلُ: الَّتِي تُنْتِجُ سَنَةً سَقْبًا، وَسَنَةً قُلُوصًا.

* وَالْحَائِلُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ سَاعَةً تُوَضَعُ. وشاةٌ حَائِلٌ، وَنَخْلَةٌ حَائِلٌ، وَحَالَتْ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ.

* وَالْحَالُ كَيْنَةُ الْإِنْسَانِ، وما هُوَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، والجمعُ أَحْوَالٌ وَأَحْوَلَةٌ، الأخيرةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهِيَ شَاذَّةٌ، لِأَنَّ وَزْنَ حَالٍ فَعْلٌ، وَفَعْلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٣٨؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حول)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧.

(٢) أورده ابن الأثير في النهاية (٤٦٣/١).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان الأنصاري في لسان العرب (حول)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٥/٥)؛ والمختصص (١٥٣/١٣)؛ وتاج العروس (حول)؛ والمعاني الكبير ص ٥٣٤.

أَفْعَلَةٌ، وهى الحالةُ أيضاً.

* ونحوه بالنصيحة والوصية والموعظة: تَوَخَّى الحَالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه، وكذلك رَوَى أَبُو عَمْرٍو الحديث: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ»^(١) بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَةٍ، وقال: هو الصَّوَابُ، وفسره بما تقدّم، حكاه الهروى فى الغريبين.

* وحالاتُ الدَّهْرِ وأحواله: صُرُوفُهُ.

* والحالُ: الوقتُ الذى أنت فيه.

* وأحالَ الغريمَ: زجَّاهُ عنه إلى غريمٍ آخرَ، والاسمُ الحَوَالَةُ.

* والحالُ: التُّرابُ اللَّيْنُ الذى يُقالُ له: السَّهْلَةُ.

* والحالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ والحَمَاءُ، وفى الحديث: «أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ «آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِى آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ» [يونس: ٩٠] - أَخَذَتْ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَضَرَبَتْ بِهِ وَجْهَهُ»^(٢) وخص بعضهم بِالحَالِ الحَمَاءَ دُونَ سَائِرِ الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ.

* والحالُ اللَّبَنُ، عن كُرَاعٍ.

* والحالُ: وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ وَيُنْفَضُ، يُقالُ: حَالٌ مِنْ وَرَقٍ، وَتُفَاضُ مِنْ وَرَقٍ.

* وحالُ الرَّجُلِ: امرأته، هُذَلِيَّةٌ، قال الأَعْلَمُ:

إِذَا لَذَكَّرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍِ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ الْوَجِيفُ^(٣)
غَيْرَ عَصْرٍِ، أى: غَيْرَ وَقْتٍ ذِكْرُهَا.

* والمَحَالَّةُ: مَنْجُونٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقِيلَ: هِىَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ مَحَالٌّ وَمَحَاوِلٌ.

* وَالْمَحَالَّةُ وَالْمَحَالُ: وَاسِطُ الظَّهْرِ، وَقِيلَ: الْمَحَالُ: الْفَقَارَةُ، وَاحِدَتُهُ مَحَالَّةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ.

* وَالْحَوَلُ فى الْعَيْنِ: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فى مُؤَخَّرِهَا، وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَلَقِ، وَقِيلَ: الْحَوَكُ: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا، وَقِيلَ:

(١) رواه البخارى فى العلم (ج ٧٠)، ومسلم فى صفات المنافقين (ج ٢٨٢١).

(٢) «صحيح»: أخرجه الترمذى فى التفسير (٣٣٢٠)، وغيره، وانظر صحيح الترمذى (ج ٢٤٨٣).

(٣) البيت للأعلام الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٩؛ ولسان العرب (حول)، وهو فى اللسان بلفظ: إِذَا أَذْكَرْتَ.

الحَوْلُ: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ، وَقَدْ حَوَلَتْ وَحَالَتْ تَحَالُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

إِذَا مَا كَانَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ^(١)

قِيلَ مَعْنَاهُ: انْقَلَبَتْ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: صَارَ أَحْوَلُ، قَالَ ابْنُ جُنَى: يَجِبُ مِنْ هَذَا تَصْحِيحُ الْعَيْنِ، وَأَنْ يُقَالَ حَوَلَتْ كَعَوَرَتْ وَصِيدَ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ فِي مَعْنَى مَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى الصَّحَّةِ. وَهُوَ أَحْوَلٌ وَاعْوَرٌّ وَاصِيدٌ فَعَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالَتْ شَاذًا كَمَا شَدَّ اجْتَارُوا، فِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا. وَاحْوَلْتُ وَرَجُلٌ أَحْوَلُ وَحَوْلٌ، جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِسَلَامَةِ فَعْلِهِ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا، فَكَانَ فَعْلًا فَعِيلٌ، فَكَمَا يَصِحُّ نَحْوُ طَوِيلٍ كَذَلِكَ يَصِحُّ حَوْلٌ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةُ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا. * وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَاحْوَلَهَا: صَيَّرَهَا حَوْلَاءً.

* وَالْحَوْلَةُ: الْعَجَبُ. قَالَ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالِدَّهْرِ أَنَّنَا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ^(٢) وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ.

* وَالْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ، وَهِيَ جِلْدَةٌ مَاوَّهَا أَخْضَرُ، وَفِيهَا أُغْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ حُمْرٌ تَأْتِي بَعْدَ الْوَلَدِ فِي السَّلَى الْأَوَّلِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْمَرْأَةِ. وَقِيلَ: الْحَوْلَاءُ: غِلَافٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ دَكُو عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً تَنْفَقِي حِينَ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْفَرْتَانِ، ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ الصَّاءَةُ، وَلَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ أَبَدًا مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ شَيْءٌ مِنَ الصَّاءَةِ وَالْقَدَرِ، أَوْ تَخْلُصَ وَتُنْقَى. * وَنَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ، وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْخِصْبَ وَالْمَاءَ، لِأَنَّ الْحَوْلَاءَ مَلَأَى مَاءً رِيًّا.

* وَرَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْحَوْلَاءِ، إِذَا أَخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَتُهَا، وَذَلِكَ حِينَ يَتَفَقَّأُ بَعْضُهَا وَبَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأْ، قَالَ:

بَاغَنَ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ نَوْرُ الدِّكَادِكِ سَوْقُهُ يَتَحَصَّدُ^(٣)

(١) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٩؛ ولسان العرب (حول)؛ والأغاني (٢١/٢٢١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كس)، (ورق)؛ والمخصص (١٠١/١)؛ وكتاب العين (٢٠٩/٥، ٢٧١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤٦)؛ والمخصص (١٢/١٤٩)؛ وتاج العروس (حول).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٣٢؛ والمخصص (١٠/١٧٥، ١٩٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حول) وفي بلفظ (تَتَخَصَّدُ).

واحوَّالَت الأرضُ، إذا اخضَرَّتْ واستَوَى نباتُها.

* والحوَّلُ: الأخدود الذي تُغرس فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

* وأحال عليه: استَضَعَفَهُ.

* وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ: أَقْبَلَ.

* وأحال عليه الماء: أَفْرَغَهُ، قال:

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ حَبْوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نَطْفًا^(١)

وقال:

* يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ *^(٢)

وَأَحَالَ اللَّيْلُ: انْصَبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ:

لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَى أَطْلَانِهَا

وَأَنَّ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ رَأَائِهَا^(٣)

يَعْنِي أَنَّ النَّخْلَ إِذَا أَوْلَدَهَا الْفُسْلَانُ، وَالذَّنْبُ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فَهِيَ لَا تَرْهَبُهَا عَلَيْهَا
وَأَنَّ انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ رَأَائِهَا وَأَقْبَلَ.

* وَالْحَالُ: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل: هِيَ طَرِيقَةُ الْمُتَنِ، قال:

كَأَنَّ غُلَامِي إِذْ عَلَا حَالَ مَتْنِهِ عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٍ^(٤)

* وَحَالٌ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا وَأَحَالَ: وَثَبَ وَاسْتَوَى فِيهِ. وَفِي الْمَثَلِ:

«تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو».

* وَيُقَالُ لَوُلِدَ النَّاقَةُ سَاعَةً تَلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا إِذَا كَانَتْ أُنْثَى: حَائِلٌ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَائِلٍ، قال:

فَلَنُكَّ الْأَتَى لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ^(٥)

وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَحَوَائِلُ.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (نطق)؛ وتاج العروس (نطق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حول)، وورد في اللسان بلفظ (نُطْقًا).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حول)، (سجل)، (سنا)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٥/٥)، (٥٨٧/١٠)؛ وتاج العروس (حول)، (سنى)، وأوله من اللسان: * كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَّةً *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول)؛ وأوله: * دُهِمًا كَانَ اللَّيْلُ فِي ذَهَائِهَا *.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوله).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حول).

- * والحِبالُ: خِيَطٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ؛ لِثَلَا يَقَعُ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.
- * وهذا حِيَالٌ كَلِمَتِكَ، أى مُقَابَلَةٌ كَلِمَتِكَ، عن ابن الأعرابى. يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ، ولو رَفَعَهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ والخَبَرِ جازَ، ولكن كَذَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ.
- * والحَوِيلُ: الشَّاهِدُ، والحَوِيلُ: الكَفِيلُ. والاسْمُ الْحَوَالَةُ.
- * وحاوَلْتُ لَهُ بَصْرَى، إِذَا حَدَدْتَهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتَهُ بِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
- * وبنو حَوَالَةَ: بَطْنٌ، وَبَنُو مَحْوَلَةٍ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فسماهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَبْدَ السَّلَامِ، فَسُمُّوا بَنَى مُحْوَلَةٍ لَذَلِكَ.
- * وَحَوِيلٌ: اسْمٌ مُوَضِّعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّ:
- تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدَوْنَهَا حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ل ح و]

- * لَحَا الشَّجَرَةَ يَلْحُوهَا لَحْوًا: قَشَرَهَا، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّ:
- وَأَعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ لَا يَنْعَمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ^(٢)
- وَلَحَا الرَّجُلُ لَحْوًا: شَتَّمَهُ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: لَحَيْتُهُ أَلْحَاهُ لَحْوًا، وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

مَقْلُوبُهُ: [و ح ل]

- * الْوَحَلُ: الطَّيْنُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَالْجَمْعُ أَوْحَالٌ وَوَحُولٌ.
- * وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ: صَارَ فِيهِ الْوَحَلُ.
- * وَوَحَلَ وَحَلًا، فَهُوَ وَحِلٌ: وَقَعَ فِي الْوَحَلِ. قَالَ لَبِيدٌ:
- فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيْهُمُ كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ^(٣)
- * وَوَاَحَلْنِي فَوَحَلْتُهُ أَحِلَّهُ: كُنْتُ أَخْوَضَ لِلْوَحَلِ مِنْهُ.
- * وَالْمَوْحِلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَحَلُ.

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (ريط)، (حول)؛ وتاج العروس (ريط).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعم)، (لحا)؛ ومجالس ثعلب (٨/١)، وتاج العروس (نعم)، وهو بلفظ (غصنك) بدلًا من (عودك).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (طبع)، (وحل)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (١٨٦/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٧؛ وديوان الأدب (١٨٨/١)؛ وكتاب العين (٢٣/٢)؛ وتاج العروس (طبع)، (وحل)، (روى)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣٩/٣)؛ والمختصص (٣٠/١٠).

* وَأَوْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا شَرًّا: أثقله به.

* وَمَوْحَلٌ: مَوْضِعٌ، قال:

* مِنْ قُلْلِ الشَّخْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلٍ *^(١)

مَقْلُوبِيهِ: [ل وح]

* اللَّوْحُ: كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَانِحِ الْحَشَبِ. وفي التنزيل: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢] يعنى مُسْتَوْدَعٌ مَشِيئَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ^(٢).

وَكُلُّ عَظِيمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ، والجمع منهما أَلْوَاحٌ، وَأَلَاوِيحٌ جَمْعُ الْجَمْعِ.

قال سيبويه: لم يُكْسَرْ هذا الضَّرْبُ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ﴾ [الأعراف: ١٤٥] قال الزجاجُ: قيل في التفسير: إنهما كانا لَوْحَيْنِ، وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلَّوْحَيْنِ أَلْوَاحٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْنِ.

* وَالْأَوَاحُ الْجَسَدُ: عِظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ.

* وَالْمَلَوَاحُ: الْعَظِيمُ الْأَلْوَاحُ، قال:

* يَتَّبَعْنَ إِثْرَ بَازِلٍ مِلَوَاحٍ *^(٣)

وَلَوْحُ الْكَتِفِ: مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَغْلَاهَا، وَقِيلَ: اللَّوْحُ: الْكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا.

* وَاللُّوْحُ وَاللُّوْحُ - وَالْفَتْحُ أَعْلَى - : أَخْفُ الْعَطَشِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ، جِنْسَ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي: اللَّوْحُ: سُرْعَةُ الْعَطَشِ، وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُوحًا وَلُوحًا، - الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - وَلُوحَاتًا، وَأَلْتَا حَ - وَلَوْحَهُ: عَطَشَهُ.

* وَيَعِيرُ مِلَوْحٌ وَمِلَوَاحٌ: سَرِيعُ الْعَطَشِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَرَجُلٌ مِلَوَاحٌ، وَمِلْيَاحٌ كَذَلِكَ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَأَمَّا مِلَوَاحٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا مِلْيَاحٌ فَنَادِرٌ، وَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ إِنَّمَا قُلِبَتْ يَاءً عِنْدِي لِقُرْبِ الْكَسْرِ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكَسْرَ فِي لَامِ مِلَوَاحٍ حَتَّى كَانَتْ لَوَاحٌ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِذَلِكَ.

* وَمَرَأَةٌ مِلَوَاحٌ كَالْمَذَكَّرِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٧/١) وفيه: (موكل) مكان (موحل)؛ وتاج العروس (شحر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)، (وحل)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٤)؛ وتاج العروس (رحل)، (وحل).

(٢) قوله: هو على المثل. تأويل منه لا حاجة إليه.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لوح)؛ وكتاب العين (٣/٣٠٠)؛ والمخصص (٦٢/٢).

بِضْ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرٌ عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ^(١)
 * وِلَا حَهَ الْعَطْشُ لَوْحًا، وَلَوْحَه: غَيْرَه وَأَضْمَرَه، وَكَذَلِكَ السَّفَرُ وَالْبَرْدُ وَالسَّقْمُ وَالْحُزْنُ.
 * وَقَدْ حَ مَلُوحٌ: مُغَيَّرَ بِالنَّارِ، وَكَذَلِكَ نَصَلَ مَلُوحٌ، وَكُلُّ مَا غَيَّرْتَهُ النَّارُ فَقَدْ لَوْحَتْهُ،
 وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ.

* وَالْمِلْوَاحُ: الضَّامِرُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، قَالَ:

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاحٌ *^(٢)

* وَاللَّوْحُ: النَّظَرَةُ، كَاللَّمْحَةِ.

* وِلَا حَهَ يَبْصُرُهُ لَوْحَةً: رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ.

* وَلَاحَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُؤُوحًا وَلَوْحَانًا وَأَلَا حَ: أَوْ مَضَ، وَقِيلَ: أَلَا حَ: أَضَاءَ مَا
 حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيحِ حَمٍ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرْقًا مَلِيحًا^(٣)

* وَأَلَا حَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ: لَمَعَ بِهِ وَحَرَّكَه.

* وَلَاحَ النَّجْمُ: بَدَأَ، وَأَلَا حَ: أَضَاءَ وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

وَقَدْ أَلَا حَ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ^(٤)

* وَلَاحَ لِي أَمْرُكَ، وَتَلَوَّحَ: بَانَ وَوَضَحَ.

* وَلَاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لُؤُوحًا: بَرَزَ وَظَهَرَ. وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ^(٥)

إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ رَمَوْهُ فَسَقَطَتْ تَرَسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ، وَتَفَرَّقُوا فَأَعُورُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ
 مَقَاتِلُهُمْ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لوح)، (نكع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٢٠)؛ وتاج
 العروس (لوح)، (نكع)، وبلا نسبة في المخصص (٨/ ٤).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/ ١٥٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوح)؛ وتهذيب
 اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ وتاج العروس (لوح)؛ والمخصص (٧/ ٧٣).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (ص ١٩٧)؛ ولسان العرب (لوح)؛ وكتاب العين
 (٣/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (لوح)، (رجع)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٨).

(٤) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (لوح)، (ضرم)؛ وأساس البلاغة (لوح)؛ وتاج العروس
 (لوح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/ ٢٢).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٩؛ ولسان العرب (شبح)، (لوح)، وتاج العروس
 (شبح).

* وَلَاحَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ: بَدَأَ.

* وَلَوْحَهُ الشَّيْبُ: بَيَّضَهُ، قَالَ:

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ* (١)

وَقَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ:

فَلَمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَلَاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقٍ (٢)
فَقَالَ: أَرَادَ لَوَائِحَ، فَقَلَّبَ.

* وَالْأَلَحَ بِثَوْبِهِ، وَلَوَّحَ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ أَدَارَهُ
وَلَمَعَ بِهِ لِإِرْيِهِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَاحَ بِهِ، وَلَوَّحَ، وَالْأَلَحَ،
وَهُمَا أَقْلٌ.

* وَأَبْيَضُ لِيَاحٍ وَلِيَاحٍ، وَذَلِكَ إِذَا بُولِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ، قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَاحٍ يَاءً
اسْتِحْسَانًا لِحَفَّةِ الْيَاءِ، لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ.

* وَاللِّيَاحُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ.

* وَاللِّيَاحُ أَيْضًا: الصُّبْحُ.

* وَلَقَيْتُهُ بِلِيَاحٍ، إِذَا لَقَيْتَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَاضٌ، الْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ
لِلْكَسْرَةِ قَبْلُهَا، وَأَمَّا لِيَاحٍ فَشَاذٌ، انْقَلَبَتْ وَاوُهُ يَاءً لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْحَفَّةَ.

* وَالْأَلَوَّاحُ: مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ، وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السُّيُوفُ لِبَيَاضِهَا، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

تُنْسَى كَالْوُحِ السَّلَاحِ وَتُضَدُّ حَتَّى كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْفَطْرِ (٣)

* وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، قَالَ:

لَطَائِرُ ظَلٍّ بَنَّا يَخُوتُ

يَنْصَبُّ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَقُوتُ (٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لوح)؛ وتاج العروس (لوح)؛ والمخصص (١/٧٧)؛ جمهرة اللغة (ص ٣٩٤، ٧٣٢).

(٢) البيت لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (لوح)؛ وتاج العروس (لوح).

(٣) البيت لعمرو الباهلي في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (لوح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧١؛ وتاج العروس

(لوح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٢٠)؛ وأساس البلاغة (لوح).

(٤) الرجز لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حوت)، (لوح)، وتهذيب اللغة (٥/٢٠١)؛ وتاج

العروس (حوت)، (لوح)؛ وكتاب العين (٣/٢٨٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٣٧)، وتماه. يكاد من رهبتنا يموت.

وقال اللّحياني: هو اللوح واللوح، لم يحك فيه الفتح غيره.
 * ولوحه بالسيف والسوط والعصا: علاه بضربة.
 * والاح بحقى: ذهب.
 * وقلت له قولاً فما لاح منه، أى ما استجيا.
 * والاح من الشيء: حاذر وأشفق، قال:
 * يلحن من ذى دأب شرواط^(١)

ويروى: ذى زجل.

* والاح عن الشيء: اعتمد.
 * والمناوح: البومة تخاط عينها وتشد، فإذا رآها الصقر سقط عليها فأخذ.

مقلوبه: [و ل ح]

* الوكيح والوكيحة: الضخم الواسع من الجوالق، وقيل: هو الجوالق ما كان، والوكيح أيضاً: الغرائر والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه، قال أبو ذؤيب:
 يضيء ربابا كدهم المخا ضي جُلُنْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا^(٢)
 وقال اللّحياني: الوكيحة: الغرارة.

* والملاح: المخلاة، وأراه مقلوبا من الوكيح، إذ لم أجد ما أستدل به على ميمه، أهى زائدة أم أصل؟ وحملها على الزيادة أكثر. وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه، حكى اللفظة الهروى فى الغريين.

الحاء والنون والواو

[ح ن و]

* حتى الشيء حنواً وحناء: عطفه، قال يزيد بن الأعور الشنى:

(١) الرجز من أرجوزة طويلة وهو لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (شرط)، ومواضع أخرى؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دأب)، (لحب)، ومواضع أخرى، وتاج العروس (دأب)، (لحب)، ومواضع أخرى، وتهذيب اللغة (٢٤٩/٥)، ومقاييس اللغة (١٥٧/٦)، والمخصص (١٩١/٦)؛ وأساس البلاغة (سمط).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٧؛ ولسان العرب (ولح)؛ ومجمل اللغة (٥٥٣/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٠/٥)؛ وتاج العروس (ولح)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٤٣/٦)؛ والمخصص (١٤/٦).

يَدُقُ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحَنَّى
إِذَا عَلَا صَوَّانُهُ أَرْنَأًا^(١)

وقد تقدّم في الياء.

* وانحنى العودُ ونَحْنَى: انعطَفَ.

* والحَنِيةُ: القَوْسُ، والجمعُ حَنَىٌ وحَنَايا، وقد حَوَّثُها أَحَنُّها حَنَوًا.

* وَحَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها حَنَوًا، وَأَحَنَتْ - الأخيرةُ عن الهَرَوَى -: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوَاجِها فلم تتزوَّجْ، واستعمله قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ في الإبل، فقال:

فَأَقْسِمُ مَا عُمَسُ الْعِيُونِ شَوَارِفَ رَوَائِمُ بَوَّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ^(٢)

وَحَنَتِ الشَّاةُ حَنَوًا، وَهِيَ حَانٍ: أَرَادَتْ الْفَحْلَ وَأَمَكَّتَهُ، وَقِيلَ: الْحَانِي: الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا الاسْتِحْرَامُ.

* وَالْحَانِيَةُ وَالْحَنَوَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تَلْوِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلَّةٍ، أَشْدُّ اللَّحْيَانِي عَنْ الْكَسَائِي:

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي

هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ؟^(٣)

* وَحَنَّا يَدَ الرَّجُلِ حَنَوًا: لَوَّاهَا، وَقَوْلُهُ:

بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بِجِرَانِهِ وَالْحَ مِّنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الْإِصْبَعُ^(٤)

يعنى أَنَّهُ أَخَذَ الْخِيَارَ الْمَعْدُودِينَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَسَدِيِّ:

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ فَقَوِّمِي بِهِمْ تُحْنَى هُنَاكَ الْأَصَابِعُ^(٥)

وقال ثعلب: معنى قوله «حيثُ تُحْنَى الْإِصْبَعُ» أَنْ تَقُولَ: فَلَانٌ صَدِيقِي، وَفَلَانٌ صَدِيقِي، فَتَعُدُّ بِأَصَابِعِكَ. وَقَالَ: فَلَانٌ مِّمَّنْ لَا تُحْنَى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ، أَيْ لَا يُعَدُّ فِي الْإِخْوَانِ.

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشنّي في لسان العرب (غنن)، (حنا)؛ وتاج العروس (غنن)، (حنا)؛ وقامه: * يَرْقَعُهَا وَالْجَنْدَلَ الْأَعْنَأَ *.

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ والأغاني (١٨٢/٩)؛ والحماسة البصرية (١٠١/٢)، وتاج العروس (عمش)، (حنا)؛ ومجالس ثعلب (٢٣٧/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في الإنصاف (٢١٥/١)؛ ولسان العرب (حنا)، (هيا)، (ايا)؛ وتاج العروس (ايا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

(٥) البيت للأسدي في لسان العرب (حنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى)، وهو في اللسان بلفظ (ثنى) مكان (تحنى).

* والحِنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ أَوْ شَبَهُ الْاعْوِجَاجِ، كَعَظْمِ الْحِجَاجِ وَاللَّحْيِ وَالضَّلَعِ،
وَالْقُفِّ وَالْحَقْفِ وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَخْنَاءٌ وَحَنَى وَحَنَى.
* وَحِنُو الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ: كُلُّ عَوْدٍ مُعَوَّجٍ مِنْ عِيدَانِهِ.
* وَالْحِنَوَانُ: الْحَشَبَتَانِ الْمَعْطُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ.
وَقَوْلُ هَمِيَانِ بْنِ قُحَافَةَ:

* وَأَنعَاجَتِ الْأَخْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ* (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَخْنَاءِ.

* وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ: مَا تَشَابَهَ مِنْهَا، قَالَ:

أَزِيدَ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضَتْ أَخْنَاءُ حَقٍّ فَخَاصِمٌ (٢)

* وَالْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي: مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ، وَهِيَ الْمَحْنَوَةُ وَالْمَحْنَاءُ، قَالَ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَاةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا وَجِيدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ (٣)

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَحَنَّى الْحِنُو: اعْوَجَّ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ

حَيْثُ تَحَنَّى الْحِنُو أَوْ مِثَاؤُهُ (٤)

* وَمَحْنِيَّةُ الرَّمْلِ: مَا انْحَنَى عَلَيْهِ الْحَقْفُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: الْمَحْنِيَّةُ مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ
رَمْلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَأْوُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ، لِأَنَّهَا مِنْ حَنَوْتُ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ
حَنِيتُ، وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

* وَالْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهِنَّ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي،
فَإِنَّهُنَّ أَرْبَعٌ أَضْلَعُ مِنَ الْجَوَانِحِ يَلِينُ الْوَاهِتَيْنِ بَعْدَهُمَا.

* وَفِيهِ حَنَائِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ، أَيْ انْحِنَاءٌ.

* وَنَاقَةُ حَنَوَاءُ: حَذَبَاءُ.

* وَالْحَانَوْتُ: فَاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ، تَشْبِيهَا بِالْحَنِيتَةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ، حَكَاهُ

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (حلقف)، (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

(٢) البيت بلا نسبة في شرح المفصل (٤/٢)؛ ولسان العرب (حنا)؛ واللمع ص ١٩٣.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنا)؛ والمخصص (١٠٢/١٠)؛ وتاج العروس (حنا).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

الفارسي في البَصْرِيَّات قال: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُوتًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: الْحَانُوتُ وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَانَةُ، كَالنَّاصِيَةِ وَالنَّاصَةِ، وَالْحَانِيَّةُ: الْحَمَّارُونَ نَسَبٌ إِلَى الْحَانِيَّةِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ:

* حَانِيَّةٌ حَوْمٌ *^(١)

فَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ:

* دَنَانِيرُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدٌ *^(٢)

فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْحَانَاةِ.

* وَالْحَنُوءَةُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ طَيِّبُ الرَّيْحِ، وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ وَضِيئَةٌ ذَاتُ نُورٍ أَحْمَرٍ، وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، إِلَى الْقَصْرِ وَالْجُعُودَةِ مَا هِيَ، وَقِيلَ: هِيَ آذْرِيُونُ الْبَرِّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَنُوءَةُ الرِّيحَانَةُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الْعُشْبِ: الْحَنُوءَةُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ، قَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قُضْبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنُوءَةٌ وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ^(٣)
* وَحَنُوءَةٌ: فَرَسٌ عَامِرٌ بَنُ الطُّفِيلِ.

* وَالْحِنُو: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُو ضَاحِيَةٌ جَنَّبِيْ فُطَيْمَةً لَا مِيلٌ وَلَا عَزْلٌ^(٤)
وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَيُّ الْهَدْمَلَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ^(٥)

(١) جزء من بيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ والمحاسب

(١/١٣٤)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٥٧٤؛ وشرح المفصل (١٥٢/٥)؛ والمقرب (٦٥/٢)؛ وقامه:

كأسٌ عزيز من الأعناب عتقها لبعض أديابها حانية حوم

(٢) البيت لتمام بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ وأساس البلاغة (عين)؛ ولدى الرمة في ملحق ديوانه

ص ١٨٦٢؛ ولسان العرب (عون)؛ ولعمارة في شرح المفصل (١٥١/٥)؛ والمحاسب (١/١٣٤)؛ وللفرزدق

في المقاصد النحوية، ٤/٥٣٨؛ وبلا نسبة في شرح التصريح (٢/٣٢٩)؛ ولسان العرب (حنا)، وصدره من

اللسان: * فكيف لنا بالشرب إن لم تكن *، انظر (عون).

(٣) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (فوه)؛ وتاج العروس

(حنا)، (فوه).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب (٨/٣٩٨)؛ والدرر (٣/٨٥)؛ ولسان العرب (حنا)،

(صيل)؛ وتاج العروس (حنا)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع (١/١٩٩).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (أنس)، (حنا)؛ وكتاب العين (٢/٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة

(٣/٨٨)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)، (وعس)، (حنا)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٠/١٤٠).

* والحَيَّان: واديان معروفان، قال الفرزدق:

أَقْمَنَا وَرَثَتَنَا الدِّيارَ وَلَا أَرَى كَمَرَبَعَنَا بَيْنَ الْحَنِينِ مَرَبَعًا^(١)

* وحنو قراقر: موضع.

مقلوبه: [ح ن و]

* الحانّة: موضع بيع الخمر، قال أبو حنيفة: أظنها فارسية، وأن أصلها خانة.

مقلوبه: [ن ح و]

* النَّحْوُ: القصد، يكون ظرفًا واسما، نحاء ينحوه وينحاه نحوًا، وانتحاء. ونحوُ العربية منه، إنما هو انتحاء سمّت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالثنائية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شدد بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوًا، كقولك: قصدت قصدًا، ثم خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء، أي عرفته، ثم خصّ به علم الشريعة من التحليل والتحرير، وكما أن بيّت الله تعالى خصّ به الكعبة وإن كانت البيوت كلها لله تعالى، وله نظائر في قصر ما كان شائعًا في جنسه على أحد أنواعه، وقد استعملته العرب ظرفًا وأصله المصدر، وأنشد أبو الحسن:

تَرْمِي الْأَمَاعِيزَ بِمُجَمَّرَاتٍ
بِأَرْجُلِ رُوحٍ مُجَنَّبَاتٍ
يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَّاتٍ
وَهُنَّ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ^(٢)

والجمع أنحاء ونحو. سبويه: شبهوها بعُتُو، وهذا قليل. وفي بعض الكلام: إنكم لتَنظُرُونَ في نُحُوٍ كَثِيرَةٍ. أي في ضروب من النحو.

* ورجل ناح من قوم نحاة: نحوي، وكأنما هذا إنما هو على النسب، كقولك: تامر ولاين.

(١) البيت للفرزدق في لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا)؛ وليس في ديوانه، وهو في اللسان بقوله: «أقمنا ورثتنا».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هيت)، (فحا)، (وحى)؛ والخصائص (٣٤/١)؛ والمحاسب (٣١٧/١)؛ وأساس البلاغة (هيت)؛ وتاج العروس (وحى)، وتماه من اللسان: تلقاه بعد الوهن ذا وحة.

- * وانتحى له، وتَنَحَّى: اعْتَمَدَ.
- * وأنحى عليه ضرباً: أَقْبَلَ. وقد تقدّم عامّة ذلك فى الباء.
- * ونحا الرَّجُلُ وانتحى: مالَ على أَحَدٍ شِقِيهٍ، أو انحنى فى قَوْسِهِ.
- * والانتحاء: اعْتِمَادُ الْإِبْلِ فى سَيْرِهَا على الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، ثم صارَ الانتحاءُ اعْتِمَادَ
فى كل وَجْهٍ.
- * ونحا بَصْرَهُ إليه يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: صَرَفَهُ.
- * ونحا الرَّجُلُ: سَرَفَهُ، قال العَجَّاجُ:
- * لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدُّنا وَالنَّاحِي *^(١)
- * والنَّحْوَاءُ: الرُّعْدَةُ، وهى أَيْضاً التَّمَطَّى قال:
- وَهُمْ تَأْخُذُ النُّحْوَاءُ مِنْهُ يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ^(٢)
- * وبنو نَحْوٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

مقلوبه: [و ح ن]

- * الحِنَةُ: الْحِقْدُ، وَحَنَ عَلَيْهِ حِنَةً مِثْلَ وَعَدَةٍ عِدَةٍ. وقال اللَّحْيَانِي: وَحَنَ عَلَيْهِمْ - بِكسر
الْحَاءِ - حِنَةً.

مقلوبه: [ن وح]

- * نَاحَتِ الْمَرْأَةُ تَنُوحُ نَوْحاً وَنُوحاً وَنِيَاحاً وَنِيَاحَةً وَمَنَاحَةً، وَنَاحَتْهُ، وَنَاحَتْ عَلَيْهِ.
- * وَالْمَنَاحَةُ وَالنُّوحُ: النَّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ لِلْحُزْنِ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرْبِ سَمَ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى^(٣)
- وقوله أَنشده ثَعْلَبُ:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٤٨/٢)؛ ولسان العرب (ثرمذ)؛ ولروية فى أساس البلاغة (وحى)؛ وليس فى

ديوانه؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٢٣١)، وتمامه من اللسان:

لقد نحاهم جدنا والناحي

لقدر كان وحاه الواحي

بشرمءاء جهرة الفصاح

(٢) البيت لشبيب بن البرصاء فى ديوانه ص٣٢٦؛ ولسان العرب (نجا)؛ وتاج العروس (نجا)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (ملل)؛ وتاج العروس (ملل)؛ والمخصص (٧٠/٥)؛ وأساس البلاغة (نحو).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١، وتهذيب اللغة (٣٢٢/١)؛ والمخصص

(١٣٠/٦)؛ وتاج العروس (نوح)، (عكف)، (هوى)؛ ولسان العرب (نوح)، (شفف)، (عكف)، (هوا).

أَلَا هَلْكَ أَمْرُؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ الْبَقْرِ الْهَجُودُ^(١)
 سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُحَلُّ لَهُنَّ عُدُ^(٢)
 صَيَّرَ الْبَقْرَ نَوْحًا عَلَى الْإِسْتَعَارَةِ، وَجَمَعَ النَّوْحَ أَنْوَحَ قَالَ لَبِيدُ:
 كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي^(٣)

* وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ: مَا تُبْدِيهِ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبُ:

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ نُسِيَّةٌ مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنُوحُ^(٤)
 وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ.

* وَاسْتَنَاحَ الرَّجُلُ، كَنَاحَ.

* وَاسْتَنَاحَ الرَّجُلُ، بَكَى حَتَّى اسْتَبَكَى غَيْرَهُ، وَقَوْلُ أَوْسَ:

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَسْتَنِيحُ بِشَجْوِهِ يُمَدُّ لَهُ غَرْبًا جَزُورٍ وَجَدُولُ^(٥)

معناه: لَسْتُ أَرْضَى أَنْ أَدْفَعَ عَنْ حَقِّي وَأُمنِّي حَتَّى أُخَوِّجَ إِلَى أَنْ أَشْكُوَ فَاسْتَعِينَ بِغَيْرِي، وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ يَسْتَنِيحُ بِمَعْنَى يَنُوحُ.

* وَاسْتَنَاحَ الذَّنْبُ: عَوَى فَادْنَتْ لَهُ الذَّنَابُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مُقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَّاسُ^(٦)

يَعْنِي الذَّنْبَ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ.

* وَالتَّنَاوُحُ: التَّقَابُلُ، وَمِنْهُ تَنَاوَحُ الْجَبَلَيْنِ تَنَاوُحَ الرِّيحِ.

* وَنَوْحٌ: اسْمُ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ.

(١) البيت لمرة بن شيان في لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوح)، (خلل).

(٢) البيت لامرأة من بنى حنيفة في شرح اختيارات المفضل ص ١٢٠٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوح)، (خلل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧؛ ومجالس ثعلب ص ٢٤٨؛ وتاج العروس (خلل).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (ألا)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/٤)، (٢٥٨)؛ والمخصص (٢٤/٦)؛ وتاج العروس (صفح)، (ألو)؛ وكتاب العين (١٢٢/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤١؛ وكتاب العين (٣٠٥/٣).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٨؛ ولسان العرب (نوح)؛ وتاج العروس (نوح).

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٤؛ وتاج العروس (نوح)؛ ولسان العرب (نوح)، وفيه (جدول) بكسر اللام.

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوح)، (عسس)؛ وتاج العروس (نوح).

مقلوبه: [ونح]

* وَاَنْحَ الرَّجُلُ: وافقه.

الحاء والنضاء والواو

[ح ف و]

* الحَفَا: رَقَّةُ الْقَدَمِ وَالْحُفٌّ وَالْحَافِرُ، حَفَى حَفَا، فَهُوَ حَافٍ وَحَفٍ، وَالْأَسْمُ الْحِفْوَةُ وَالْحُفْوَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَافٍ بَيْنَ الْحُفْوَةِ وَالْحَفِيَّةِ وَالْحِفْوَةِ وَالْحَفَايَةِ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي رِجْلِهِ مِنْ خُفٍّ وَلَا نَعْلِ، وَأَمَّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ فَلِإِنَّهُ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَا.

* وَالْحَفَاءُ: الْمَشْيُ بِغَيْرِ خُفٍّ وَلَا نَعْلِ.

* وَالْإِحْتِفَاءُ: أَنْ تَمْشِيَ حَافِيًا فَلَا يُصِيبُكَ الْحَفَا.

* وَأَحْفَى الرَّجُلُ: حَفِيَتْ دَابَّتُهُ.

* وَحَفَى بِالرَّجُلِ حَفَاوَةً وَحِفَاوَةً وَحِفَايَةً، وَتَحَفَّى بِهِ، وَاحْتَفَى: بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ.

* وَتَحَفَّى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ: بَالِغٌ.

* وَأَنَا بِهِ حَفَى، أَيْ بَرٌّ مُبَالِغٌ فِي الْكِرَامَةِ.

* وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَفْوًا: أَكْرَمَهُ.

* وَحَفَا شَارِبَهُ حَفْوًا، وَأَحْفَاهُ: بَالِغٌ فِي أَخْذِهِ.

* وَحَفَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَخْفُوهُ حَفْوًا: مَنَعَهُ.

* وَحَفَاهُ حَفْوًا: أَعْطَاهُ.

* وَأَحْفَاهُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.

* وَأَحْفَى السُّؤَالَ: رَدَّهُ.

* وَحَافَى الرَّجُلَ مُحَافَاةً: مَارَاهُ وَنَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ.

مقلوبه: [ح وف]

* الْحَافَةُ وَالْحَوَفُ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ وَأَوِيَّةٌ.

* وَتَحَوَّفَ الشَّيْءَ: أَخَذَ حَافَتَهُ، وَأَخَذَ مِنْ حَافَتِهِ.

* وَحَافَ الشَّيْءَ حَوْفًا: كَانَ فِي حَافَتِهِ.

* وَالْحَافَةُ: الثَّوْرُ الَّذِي فِي وَسَطِ الْكُدْسِ. وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ.

* وَالْحَوَفُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ لَيْسَ بِهَوْدَجٍ وَلَا رَحْلٍ.

* والْخَوْفُ: الثوب. والْخَوْفُ: جِلْدٌ يُشَقَّقُ كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ تَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ. وقال ابن الأعرابي: هو جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شَبْرٍ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ صَغِيرَةً قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ، وَتَلْبَسُهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ، حِجَازِيَّةٌ، وَهِيَ الرَّهْفُطُ، نَجْدِيَّةٌ. وقال مرة: هِيَ كَالنُّقْبَةِ إِلَّا أَنَّهَا تُقَدَّدُ قَدَدًا عَرَضُ الْقِدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ إِنْ كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ.

* والْخَوْفُ: الْقَرْيَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* والْخَوْفُ: مَوْضِعٌ.

* وَحَافُهُ: زَارُهُ، قَالَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ:

وَنُعْمَانُ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لَوَائِهِ عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنَ وَقُوعٌ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ف ح و]

* الْفَحَا وَالْفَحَا: الْبِزْرُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ مِنْهُ، وَجَمَعَهُ أَفْحَاءٌ، وَقَدْ فَحَّيْتُ الْقَدْرَ.

* وَالْفَحْوَةُ: الشَّهْدَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ وَفَحْوَاتِهِ وَفُحْوَاتِهِ، أَيْ مِعْرَاضِهِ وَمَذْهَبِهِ، وَهُوَ يُفْحَى بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا، أَيْ يَذْهَبُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ح ف]

* الْوَحْفُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّعَرِ: مَا غَزَرَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ وَأَسْوَدَ، وَقَدْ وَحِفَتْ وَوَحِفَ وَحَافَةٌ وَوُحُوفَةٌ. وَالْوَحِيفُ، كَالْوَحْفِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِي وَأَبْرَقَتْ بِأَصْفَرٍ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفٍ جَثَلٍ^(٢)

* وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ السُّودَاءُ، وَقِيلَ: الْحَمْرَاءُ وَالْجَمْعُ وَحَافِي.

* وَالْوَحْفَةُ: أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفِعَةٌ سُوْدَاءُ، وَالْجَمْعُ وَحَافٍ.

* وَالْوَحْفَةُ: صَخْرَةٌ فِي بَطْنٍ وَادٍ أَوْ سَنْدٍ نَاتِئَةٍ فِي مَوْضِعِهَا سُوْدَاءُ، وَجَمْعُهَا وَحَافٌ،

قال:

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا فَتَنَعَفِ الْوَحَافِ إِلَى جُلْجُلٍ^(٣)

(١) البيت لابن الزبعرى فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (حوف).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (وحف)؛ وتاج العروس (وحف).

(٣) البيت للأعشى فى كتاب العين (٣/٣٠٨)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وحف)، (قطا)؛

وتاج العروس (وحف)، (قطا)؛ والمخصص (١٠٦/١٠).

* وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ: رَقِيقَةٌ. وقيل: هو إذا احترق اللبنُ وَرَقَّتِ الزُّبْدَةُ. والمعروفُ وَخَفَةٌ.
* وَالْوَحْفَةُ: الصَّوْتُ.

* وَوَحَفَ إِلَيْهِ وَخَفًا: جَلَسَ، وقيل: دَنَا.
* وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ: تَدَانِيَا، عن ابن الأعرابي. وَوَحَفَ إِلَيْهِ: جَاءَهُ وَغَشِيَهُ، عَنْهُ
أيضًا، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفَاءِ الْكُفِّ
أَقْبَلْتَ الْخَوْدُ إِلَى الزَّادِ تَحِفٌ^(١)

* وَوَحَفَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ وَخَفًا: رَمَى.
* وَمَوْحِفُ الْإِبِلِ: مَبْرَكُهَا.
* وَالْمَوْحِفُ: مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَاحِفٌ.

[مَقْلُوبِهِ: ف و ح]

* فَاحَ الْمِسْكُ فَوْحًا وَفُؤُوحًا وَفَوَحَانًا: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّائِحَتَيْنِ مَعًا.
* وَفَوْحُ الْحَرِّ: شِدَّةُ سَطْوَعِهِ.
* وَأَفِئَحَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَيْ أَقِمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
الْبَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ وَوَاوِيَةً.

الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ

[ح ب و]

* حَبَا الشَّيْءُ: دَنَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ مِنَ الظَّلِّ وَارِفٍ^(٢)
* وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ: دَنَوْتُ مِنْهَا.
* وَحَبَّتِ الشَّرَاسِيفُ حَبَوًا: طَالَتْ وَتَدَانَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كفف)، (وحف)، (أ ن ا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كفف)، (وحف)، (أذى)، للبيت رواية أخرى هي كما في اللسان مادة (غضف).

لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفَاءِ الْكُفِّ
فِي يَوْمِ رِيحٍ وَضَبَابٍ مُنْقَضٍ

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٣٦؛ والمخصص (١٩٥/١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ورف)، (فين)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/١٥)؛ وتاج العروس (ورف).

* وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ: اتصَلَتْ وَدَنَتْ.

* وَحَبًّا الْمَسِيلُ: دَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَرَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِينَ: مُرْتَفِعُهُمَا إِلَى الْعُنُقِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

* وَالاحْتِبَاءُ بِالثَّوْبِ: الْاشْتِمَالُ بِهِ، وَالاسْمُ الْحَبُوءَةُ وَالْحَبُوءَةُ وَالْحَبِيَّةُ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ:

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دُؤَابَةٍ مُشْرِفٍ فِيهِ النُّسُورُ كَمَا تَحْبِي الْمَوَكِبُ^(١)

يقول: اسْتَدَارَتِ النُّسُورُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ رَكَبٌ مُحْتَبُونَ، وَالْحَبُوءَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ.

* وَالْحَابِيَّةُ: رَمْلَةٌ مُرْتَفَعَةٌ مُشْرِفَةٌ مُنْبِتَةٌ.

* وَالْحَابِي: نَبْتُ، سُمِّيَ بِهِ لِحَبُوءِهِ وَعُلُوِّهِ.

* وَحَبًّا حُبًّا: مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ.

* وَحَبًّا الصَّبَى حُبًّا: مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ.

* وَالْحَبِي: السَّحَابُ الَّذِي يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ، فَعِيلٌ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ

السَّحَابُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ:

* تُضَيُّ حَبِيًّا فِي شَمَارِخٍ بَيِضٍ*^(٢)

قِيلَ لَهُ: حَبِيٌّ، مِنْ حَبًّا، كَمَا قِيلَ لَهُ: سَحَابٌ مِنْ سَحَبَ أَهْدَابَهُ، وَقَدْ جَاءَ بِكِلَيْهِمَا

شِعْرُ الْعَرَبِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ:

وَأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَبِيرِ فِي سِيَاقِ الرِّعَاءِ الْبِطَاءِ الْعِشَارِ^(٣)

وَقَالَ أَوْسٌ:

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ^(٤)

وَقَالَتْ صَبِيَّةٌ مِنْهُمْ لِأَيُّهَا فَتَجَاوَزَتْ ذَلِكَ:

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِيَّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٠٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبًّا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبًّا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٨٧/١).

(٢) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبًّا).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبًّا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبًّا).

(٤) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥؛ وَالْأَغَانِي (٤٤/٩)؛ وَالْخَصَائِصُ (١٢٦/٢)؛ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ (٢١٣/١)؛ وَلَعْبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٣؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٣٤؛ وَالْحِمَاسَةُ الشَّجَرِيَّةُ (٧٧٠/٢)؛ وَسِمْتُ اللَّكَلِيِّ ص ٤٤١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَدَب)؛ وَلَاوُسُ أَوْ لَعْبِيدُ فِي الْخِيَوَانِ (١٣٢/٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَفَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفَف).

أَنَاخَ بَذَى بَقَرٍ بَرَكَهُ كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتَافاً^(١)
وَحَبَا الْبَعِيرُ حَبَوًا: كُتِّفَ تَسَنَّمَ صَعَبِ الرَّمْلِ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ، قَالَ رُؤْبَةُ:
* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحَبْ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ *^(٢)

* وما جاء إلا حَبَوًا، أَيْ زَحَفًا.

* وَالْحَابِي مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَزَحَفُ إِلَى الْهَدَفِ.

* وَحَبَا الْمَالُ حَبَوًا: رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا.

* وَحَبَتِ السَّفِينَةُ: جَرَتْ.

* وَحَبَا لَهُ الشَّيْءُ فَهُوَ حَابٍ وَحَبِيٌّ: اعْتَرَضَ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قُرْقُورًا:
* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ *^(٣)

أَيَّ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ.

* وَحَبَا الرَّجُلُ حَبَوًا: أَعْطَاهُ، وَالْأَسْمُ الْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبَاءُ، وَجَعَلَ اللَّحْيَانِيَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ. وَقِيلَ: الْحَبَاءُ الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ، وَقِيلَ حَبَاءُ: أَعْطَاهُ وَمَنَعَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ.

* وَحَبَا لَهُ مَا حَوَّلَهُ يَحْبُوهُ: حَمَاهُ وَمَنَعَهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَرَاوَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ^(٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يَحْبُهَا: لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، أَيْ أَنَّهُ شَغِلَ بِنَفْسِهِ، وَلَوْلَا شُغْلُهُ بِنَفْسِهِ

(١) الْبَيْتُ لِسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨؛ وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ص ٢٦٣ (ذُو بَقَرٍ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَتَفَ)، (حَبَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَتَفَ)، (حَبَا).

(٢) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَنكَ)، (حَبَا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَكَكَ)، (عَنكَ)، (حَبُو)، وَلِلْعَجَّاجِ فِي اللَّعْمِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٤؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحَرَةِ اللَّغَةِ ص ٢٨٦؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤/١٦٥)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣/٤١٦)؛ وَالْإِنْصَافُ ص ٦٢٨؛ وَالْخَصَائِصُ (٢/٣٨٩)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نُوح)؛ وَتَمَامُهُ مِنَ اللَّسَانِ:

فَرُبَّمَا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوْكَ
فَالذَّخْرُ فِيهَا عِنْدُنَا وَالْأَجْرُ لَكَ
أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحَبْ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٥٠٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبَا)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣/٣٠٩)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥/٢٦٦)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/٢٦).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَسَسَ)، (حَبَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٧٩)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٢/١٣٣)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٢/١٣٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَسَسَ)، (حَبُو)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/١٠٤).

لحازها ولم يفارقها.

* وحابى الرجل حياءً: نصرته واختصه ومال إليه، قال:

اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة واشكر حياءً الذى بالملك حاباكاً^(١)

* ورجل [أحبى]: ضنين شريراً، عن ابن الأعرابى وأنشد:

والدهر أحبى لا يزال ألمه

تدق أركان الجبال ثلثه^(٢)

* وحبا جعيران: نبات.

* وحبى والحيى: موضعان، قال الراعى:

جعلن حياءً باليمين ونكبت كئيساً لورد من ضئيدة باكر^(٣)

وقال القطامى:

* من عن يمين الحياء نظرة قبل *^(٤)

وكذلك حبيات. قال عمر بن أبى ربيعة:

ألم تسأل الأطلال والمتربعا بيطن حبيات دوارس بلقعا^(٥)

مقلوبه [ح و ب]

* الحوب والحوبة: الأبوان والأخت والبنت، وقيل: لى فيهم حوبة وحوبة وحيية، أى

قربة من قبل الأم، وكذلك كل ذى رحم محرم.

* والحوبة: رقة فؤاد الأم، قال الفرزدق:

فهب لى خنيسا واحتسب فيه منه لحوبة أم ما يسوغ شراؤها^(٦)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٦/٥)؛ وكتاب العين (٣/٣٠٩)؛ وتاج العروس (حبا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا).

(٣) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (ضاد)، (كس)، (حبا)؛ وتاج العروس (ضاد)، (كس)، (حبا).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٤؛ وشرح المفصل (٤١/٨)؛ ولسان العرب (عن)، (حبا)؛ وتاج العروس (عن)؛ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص ٥٥؛ والجنى الدانى ص ٢٤٣؛ وجواهر الأدب ص ٢٤٣؛ ووصف المباني ص ٣٦٧؛ والمغرب (١/١٩٥)، وصدرة: * فقلت للركب لما أن علا بهم *.

(٥) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا).

(٦) البيت وهو للفرزدق فى ديوانه (٨٦/١)؛ ولسان العرب (حوب)؛ وديوان الأدب (٣/٣٠٨)؛ والتنبيه والإيضاح (١/٦٩)؛ وأساس البلاغة (حوب)؛ وتاج العروس (حوب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/٢٦٨)؛ وكتاب العين (٣/٣١٠).

* وَالْحَوْبَةُ وَالْحَبِيَّةُ: الهمُّ والحاجة، قال أبو كبير الهذلي:

ثم انصرفتُ ولا أبثك حبيتي رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرِ^(١)
وفى الدعاء على الإنسان: الْحَقَّ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةُ، أى الحاجة والمُسْكَنَةُ.

* وَالْحَوْبُ: الجهدُ والمُسْكَنَةُ والحاجة، أنشد ابن الأعرابي:

وصُفَّاحَةٌ مِثْلَ الْفَنَيْقِ مَنَحَتْهَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ^(٢)

وقال مرةً: ابْنُ حَوْبٍ: رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ، لا يعنى فى كل ذلك رجلاً بعينه، إنما يريد هذا النوع.

* وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ: الْحُزْنُ، وقيل الْوَحْشَةُ وبه فسر الهروي قوله ﷺ لأبى أيوب الأنصاري - وقد ذهب إلى طلاق أم أيوب -: «إن طلاق أم أيوب لحوب»^(٣).

التفسير عن شمر، وقيل: هو الوجع.

* وَالتَّحَوُّبُ: التَّوَجُّعُ والشَّكْوَى.

* وَتَحَوَّبَ فى دُعائه: تَضَرَّعَ.

* وَالتَّحَوُّبُ أَيْضاً: الْبُكَاءُ فى جَزَعٍ وَصِيَّاحٍ، وربما عَمَّ به الصِّيَّاحُ، قال العجاج:

وَصَرَخَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبًا رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا^(٤)

وفى حديث النبى عليه الصلاة والسلام «اللهم اقبل توبتى وارحم حوبتى» فحوبتى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعِي، وأن يكون تَخَشُّعِي وتمسكنى.

* وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، والجمع حَوْبٌ، وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زَمَنَةً.

* وَبَاتَ بِحَبِيَّةٍ سَوْءٍ وَحَوْبَةٍ سَوْءٍ أَى بِحَالٍ سَوْءٍ، لا يقال إلا فى الشرِّ، وقد استعمل منه فعلٌ، قال:

* وَإِنْ قُلُوا وَحَابُوا *

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٢-١٠؛ ولسان العرب (حوب)، (بش)، (رعرش)، (طيش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حذب)، (بش)، (رعرش)؛ وللهمذلى فى تهذيب اللغة (٢٦٩/٥)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣٢٧/٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (صفح)؛ وتاج العروس (حوب)، (صفح).

(٣) أورده الهيمى فى المجمع (٢٦٢/٩) وقال: «رواه البزار، وفيه على بن عاصم وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧١/٢)؛ ولسان العرب (حوب)، (سرح)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠/٤)؛ وكتاب الجيم (٣١٠/١)؛ وتاج العروس (حوب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٤/٢).

(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

ونزلنا بحبيبة من الأرض وحبوة، أى بأرض سوء.
* والحبباء: النفس، قال رؤبة:

وقاتل حبباءه من أجل
ليس له مثلى وأين مثلى^(١)

وقيل: الحبباء: روح القلب قال:

* ونفس تجود بحبائنها *^(٢)

* والحبوب والحبوب والحاب: الإثم. والحبوة: المرة الواحدة منه، قال المخبل:

فلا تدخلن الدهر قبرك حبوة يقوم بها يوماً عليك حبيب^(٣)

وقد حاب حوباً وحبوة قال الزجاج: الحوب الاسم والحوب فعل الرجل، تقول حاب حوباً، كقولك: قد خان خونا.

* وتحوب الرجل: تأثم، قال ابن جني: تحوب: ترك الحوب، من باب السلب ونظيره تأثم، أى ترك الإثم، وإن كانت تفعل للإثبات أكثر منها للسلب، وذلك نحو تقدم وتأخر وتعجل وتأجل.

* والمحبوب والمتحوب الذى يذهب ماله ثم يعود.

* والحبوب: الجمل، ثم كثر حتى صار زجراً له، يقال للجمل إذا زجر: حوب وحوب وحاب.

* وحوب بالإيل: قال لها: حوب، فأما قوله:

هى ابنة حوب أم تسعين آزرت أختا ثقة تمرى جباها وذوائبه^(٤)

فإنه تمى كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً فجعلها أمّاً للسهام، لأنها قد جمعتها، وقوله: «أختا ثقة» يعنى سيفاً، وجباها: حرفها. وذوائبه: حمائله، أى أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة، تمرى حرفها: يريد حرف الكنانة.

* وقال بعضهم فى كلام له: حوب حوب، إنه يوم دعى وشوب، لالعا لبنى الصوب. الدعى: الوطاء الشديد.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٢) الشطر بلا نسبة فى المخصص (٢/٦٢)؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٣) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (حبا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٦؛ وتاج العروس (حوب)، (حبا).

مقلوبه [بوح]

* بَاحَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ، وَبَاحَ بِهِ بَوْحًا وَبُؤُوحًا وَبُؤُوحَةً، وَرَجُلٌ بَوُّوحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ، وَبَيِّحَانٌ وَبَيِّحَانٌ، مُعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ.

وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بَوْحًا: أَبْنَتْهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكْتُمَهُ.

* وَبُوحٌ: الشَّمْسُ، مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا.

* وَأَبَاحَ الشَّيْءَ: أَطْلَقَهُ.

* وَالْإِبَاحَةُ: شِبْهُ النَّهْيِ، وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً بِالْمَشْرِفَى وَبِالْوَشِيحِ الذَّبَلِ^(١)

* وَالْبَاحَةُ: عَرَضَةُ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ بَوْحٌ.

* وَالْبَاحَةُ: النَّخْلُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيِّ وَأَنشَدَ:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا^(٢)

نَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةٍ، فَتَفَهُمُ.

* وَالْبُوحُ: الْفَرْجُ، وَفِي الْمَثَلِ: «ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ» قِيلَ: مَعْنَاهُ: الْفَرْجُ.

* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي بُوْحٍ، أَيْ اخْتَلَطَ مِنْ أَمْرِهِمْ.

* وَبَاحَهُمْ: صَرَعَهُمْ.

* وَتَرَكَهُمْ بَوْحَى. صَرَعَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الحاء والميم والواو

[ح م و]

* حَمَوُ الْمَرْأَةِ وَحَمَوُهَا وَحَمَاهَا: أَبُو زَوْجِهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ، يُقَالُ: هَذَا حَمَوُهَا وَرَأَيْتُ حَمَاهَا وَمَرَرْتُ بِحَمِيهَا، وَالْأُنْثَى حَمَاءٌ، لَا لُغَةَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ، قَالَ:

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (بوح)؛ وتاج العروس (بوح)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٥/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بوح)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٥)؛ وتاج العروس (بوح)، (يدى)؛ ومقاييس اللغة (٣١٥/١)؛ وأساس البلاغة (يدى).

إِنَّ الْحَمَامَةَ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ

وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ظَنَّهُ ^(١)

* وَحَمَوُ الرَّجُلِ: أَبُو امْرَأَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا، وَقِيلَ: الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً، وَالْإِخْتَانُ: مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ. وَالصَّهْرُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

* وَالْحَمَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: اللَّحْمَتَانِ الْمُجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ مِنْ أَعَالِيهِمَا.

* وَحَمَوُ الشَّمْسِ: حَرَّهَا.

* وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ - :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بَوَصَّدَتْهُ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ ^(٢)

قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ حَوَائِمَ، مِنْ حَامٍ يَعُومُ، فَقَلْبَ وَأَرَادَ بِسَالٍ سَالَ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ، وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدَ لُغَةً مَنْ قَالَ: سَلَّتْ تَسَالُ.

مَقْلُوبُهُ [ح و م]

* الْحَوَمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَنَعَمًا حَوَمًا بِهَا مُؤَبَّلًا * ^(٣)

وَقِيلَ: هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ عَدْدُهَا.

* وَحَوْمَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، كَالْبَحْرِ وَالْحَوْضِ وَالرَّمْلِ.

* وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ: مُعْظَمُهُ، وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ.

* وَحَوْمَةُ الْمَاءِ: غَمْرَتُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَحَامَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوَمًا وَحَوَمَانًا: رَوَّمَ.

* وَحَامَتِ الْإِبِلُ حَوْلَ الْمَاءِ: حَوَمًا، كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدْ حَامَ عَلَيْهِ حَوَمًا

وَحِيَامًا وَحَوُومًا وَحَوَمَانًا.

* وَالْحَوَمُ: اسْمٌ لِلْجَمِيعِ، وَقِيلَ: جَمْعٌ، وَكُلُّ عَطْشَانٍ حَائِمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حمو)، وهو في اللسان بلفظ (ضنه).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أصد)، (وصد)، (صرع)، (رهق)، (سأل)، (حما)؛ وتاج العروس (أصد)

وصد، صرع، رهق، سأل، وله رواية أخرى في اللسان وتاج العروس وهي:

مثل البرام تَمَدَا فِي أَصْدَةٍ خَلَقَ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (حوم)؛ وكتاب العين (٣/٣١٤)؛ وتاج العروس

(حوم).

* وإِبِلٌ حَوَائِمٌ وَحَوْمٌ: عِطَاشٌ.

* وهَامَةٌ حَائِمَةٌ: عَطَشَى.

* والحَوَامَانُ: مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ، وَجَمْعُهُ حَوَامَانٌ وَحَوَامِينٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَوَامَانُ مِنَ السَّهْلِ: مَا أَنْبَتَ الْعَرَفَجَ.

* والحَوَامَانُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاحْدَتُهُ حَوَامَانَةٌ.

مقلوبه [م ح و]

* مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ، وَيَمْحَاهُ مَحْوًا: أَذْهَبَ أَثَرَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَآوِيَةٌ وَيَائِيَةٌ.

* وَالْمَاحِي: مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

* وَالْمَحْوُ: السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، كَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ نِيرًا فَمَحِيَ.

* وَالْمَحْوَةُ: الْمَطَرَةُ تَمْحُو الْجَدْبَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً، إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا مُحِيتٌ.

* وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً، إِذَا جِيدَتْ كُلُّهَا، كَانَتْ فِيهَا عُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

* وَمَحْوَةٌ: الدُّبُورُ؛ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ، مَعْرِفَةٌ، فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ الْأَعْلَامَ أَكْثَرُ وَقَوِعِهَا

فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمَرْتَبَاتِ، فَالرَّيْحُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبَةً فَإِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ جِسْمٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ، وَكُلُّ مَا صَادِمُ الْجِرْمِ جِرْمٌ لَا مُحَالَةَ، فَإِنْ قِيلَ: وَلَمْ قُلْتَ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي الْأَعْيَانِ: نَحْوُ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعِ مَا عُلِّقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ، قِيلَ: لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَظْهَرُ لِلْحَاسَّةِ وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ، فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى وَلَا يُشَاهَدُ حِسًّا، وَإِنَّمَا يُعْلَمُ تَأْمُلًا وَاسْتِدْلَالًا، وَلَيْسَتْ كَمَعْلُومِ الْضَرُورَةِ لِلْمَشَاهِدَةِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَمْحُو الْأَثَرَ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّمَالُ، قَالَ:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ^(١)

وقيل: هِيَ الْجَنُوبُ.

(١) الرجز للقلّاخ بن حَزَنٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَجَ)؛ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ص ١٠٥؛ وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ (١/٢٠٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَجَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَحَا)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَحَوُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَحَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥/٢٧٧)؛ وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ (٤/٧).

* والمَحْوُ: اسمُ بلدٍ، قال:

لَتَجْرُ الحَوَادِثُ بَعْدَ الفَتَى الـ مُغَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا^(١)

مقلوبه: [و ح م]

* وَحَمَتِ المرأةُ [تَوَحَّمُ] وَحَمًا، إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَبْلِهَا، وَالاسْمُ الْوِحَامُ وَالْوَحَامُ، وامرأةٌ وَحَمَى وَفِي المَثَلِ: «وَحَمَى وَلَا حَبْلَ» وَنِسْوَةٌ وَحَامٌ وَوَحَامَى.

* وَالْوَحَمُ: اسمٌ لِلشَّيْءِ الْمُشْتَهَى قال:

* أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى *^(٢)

أى شَهْوَتِي، كما يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةً الْحُبْلَى، وَلَا تُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَا تَرْضَى مِنْهُ بَدَلٍ.
* وَوَحَمَ المرأةُ، وَوَحَمَ لَهَا: ذَبَحَ لَهَا مَا تَشَهَّتْ.

* وَالْوَحَمُ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

كَتَمَ الْحَبَّ فَأَخْفَاهُ كَمَا تَكْتُمُ الْبِكْرُ مِنَ النَّاسِ الْوَحَمَ^(٣)
وقيل: الْوَحَمُ: الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالتَّوْحِيمُ: أَنْ يَنْطَفَ الْمَاءُ مِنْ عَوْدِ النَّوَامِي إِذَا كُسِرَ.

* وَيَوْمٌ وَحِيمٌ: حَارٌّ، عَنِ كُرَاعٍ.

باب الثلاثى اللّفيف

الحاء والهمزة والياء

[أ ي ح]

* إِيحَا: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ، فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ: بَرَحَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الحاء والهمزة والواو

[أ ح و]

* أُحْوُ أَحْوُ: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْكَبِشِ إِذَا أَمَرَ بِالسَّقَادِ.

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨١؛ ولسان العرب (ذلل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٧/١٤)؛ وتاج العروس (ذلل)، (محا).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٤٦/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (لها)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٢/٣)، (٩٣/٦)؛ والمخصص (١٩/١)؛ ولسان العرب (وحم)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وحم)؛ وتاج العروس (وحم).

الحاء والياء والواو

[ح وى]

- * حَوَى الشَّيْءَ حَيًّا وَحَوَايَةً، واحتواه، واحتوى عليه: جمعه وأحرزه.
- * والحَيَّةُ من الهَوَامِّ، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، وقد قَدِّمْتُ ذَكَرَهَا فِي الْمُضَاعَفِ، وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ، وَذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ (ح وى) قَالَ: لَتَحْوِيَهَا فِي لَوَائِهَا.
- وَرَجُلٌ حَوَاءٌ وَحَاوٍ: يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ، وَهَذَا يَعْضُدُّ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ أَيْضًا.
- * وَحَوَى الْحَيَّةَ: انْطَوَاؤُهَا.
- * وَأَرْضٌ مَحَوَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ.
- * وَالْحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ لِلْمَرْأَةِ.
- * وَحَوَى حَوِيَّةً: عَمَلِهَا.
- * وَالْحَوِيَّةُ: اسْتِدَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ.
- * وَتَحَوَّى الشَّيْءُ: اسْتَدَارَ.
- * وَالْحَوِيَّةُ: صِفَاةٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ التَّرَابِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.
- * وَالْحَوِيَّةُ وَالْحَاوِيَّةُ وَالْحَاوِيَاءُ: مَا تَحَوَّى مِنَ الْأَمْعَاءِ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ حَوَايَا، تَكُونُ فَعَائِلٌ إِنْ كَانَتْ جَمْعَ حَوِيَّةٍ، وَفَوَاعِلٌ إِنْ كَانَتْ جَمْعَ حَاوِيَةٍ أَوْ حَاوِيَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.
- * وَالْحَوَاءُ وَالْمَحَوَّى كِلَاهُمَا: جَمَاعَةُ بُيُوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ.
- * وَالتَّحْوِيَّةُ: الْإِنْقِبَاضُ، هَذِهِ عِبَارَةُ اللَّحْيَانِيَّ.
- قَالَ: وَقِيلَ لِلْكَلْبَةِ: مَا تَصْنَعِينَ مَعَ اللَّيْلِ الْمَطِيرَةِ؟
- فَقَالَتْ: أَحْوَى نَفْسِي وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي. وَعِنْدِي أَنَّ التَّحَوَّى: الْإِنْقِبَاضُ.
- * وَالتَّحْوِيَّةُ: الْقَبْضُ.
- * وَالْحَوِيَّةُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَالْحَوَاةُ: الصَّوْتُ كَالْحَوَاةِ، وَالْحَاءُ أَعْلَى.
- * وَحَوَى: اسْمٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللَّصُوصِ:

تقولُ وقد نَكَبْتُهَا عن بِلَادِهَا أَتَفْعَلُ هَذَا يَا حُوًى عَلَى عَمْدٍ^(١)

* والحاءُ: حرفُ هجاءٍ: وحكى صاحبُ العينِ حَيَّيتُ حاءً؛ فإذا كان هذا فهو من باب عَيَّيتُ. وهذا عندى من صاحبِ العينِ صَنَعَةُ لا عَرِيَّةَ، وإنما قَضَيْتُ على الألفِ أنها واوٌ لأن هذه الحروفَ وإن كانت صَوْتًا فى موضوعاتها فقد لحقت مَلَحَقَ الأسماءِ وصارتُ كمالٍ، وإبدالُ الألفِ مِنَ الواوِ عَيْنًا أَكْثَرُ من إبدالها مِنَ الياءِ، هذا مذهبُ سيبويه. وإذا كانت العينُ واوا كانت الهمزةُ ياءً؛ لأن باب لَوَيْتُ أَكْثَرُ من باب قُوَّةَ، أعنى أنه أن تكون الكلمة من حروفٍ مختلفةٍ أُولَى من أن تكون من حروفٍ مُتَّفِقَةٍ، لأن باب ضَرَبَ أَكْثَرُ من باب رَدَدْتُ، ولم أَقْضِ أنها همزةٌ لأن ح وهمزةٌ على النسقِ معدومٌ. وحكى ثعلبٌ عن مُعَاذِ الهَرَاءِ أنه سَمِعَ العَرَبَ يقولُ: هذه قصيدةٌ حاوِيَةٌ [أى] على الحاءِ.

ومنهج من يقول: حائِيةً. فهذا يَقْوَى أن الألفَ الأخيرةَ همزةٌ وضعيةٌ. وقد قدمت عدم ح وهمزةٌ على نسقٍ.

* وحم، قال ثعلبٌ: معناه: لا يُنْصَرُونَ، قال: والمعنى: يا مَنْصُورُ اقْصِدْ بهذا لهم، أو يا الله، قال سيبويه: حم لا ينصرف، جعلتهُ اسماً للسورةِ أو أَصَفْتُ إليه؛ لأنهم أنزلوه بمنزلةِ اسمِ أعجمي، نحو هابيلَ وقابيلَ، وأنشد:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً تَأَوَّلُهَا مِنَّا تَقَى وَمُعَرِبٌ^(٢)

هكذا أنشده سيبويه، ولم يجعل هنا «حا» مع «ميم» كاسمين ضَمَّ أحدهما إلى صاحبه، إذ لو جعلهما كذلك لَدَّ «حا» فقال: حاءٌ ميم، ليصير كحَضَرَمَوْتَ.

* وحيوةٌ: اسمُ رجلٍ، وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس فى الكلام ح وى، وإنما هى عندى مقلوبةٌ من (ح وى) إما مصدرُ حَوَيْتُ حَيَّةً، مقلوبٌ، وإما مقلوبٌ عن الحَيَّةِ التى هى الهامةُ فيمن جعلَ الحَيَّةَ من (ح وى) وإنما صَحَّتِ الواوُ لنقلها إلى العَلَمِيَّةِ وسَهَّلَ ذلك لهم القلبُ، ولو أَعْلَوْا بعد القلبِ - والقلبُ عِلَّةٌ - لتَوَالَى إعلالان. وقد يكونُ فِعْلَةٌ من حوى يحوى ثم قُلِبَتِ الواوُ ياءً للكسرةِ فاجتمعت ثلاثُ ياءاتٍ فَحَذِفَتِ الأخيرةُ فَبَقِيَتْ حَيَّةٌ. ثم أخرجت على الأصلِ فقليل: حَيوةٌ.

مقلوبه: [وحى]

* وَحَى وَحْيًا: كَتَبَ، قال ذو الرُّمَّةِ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قصر)، (حوا)؛ وتاج العروس (حوا).

(٢) البيت للكُميت فى لسان العرب (عرب)، (حمم)، (طسن)، والمقتضب (٢٣٨/١)، (٣٥٦/٣)؛ وبلا نسبة

فى أسرار العربية ص ١٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٣؛ ولسان العرب (حوا).

* لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهِ الْوَاحِي *^(١)

* وَالْوَحَى: المَكْتُوبُ أَيْضًا، وَعَلَى ذَلِكَ جَمَعُوا فَقَالُوا: وَحَى، قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَدَفِعُ الرِّيَّانِ عُرَى رَسْمِهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحَى سِلَاقُهَا^(٢)

* وَأَوْحَى إِلَيْهِ: بَعَثَهُ. وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨] وَفِيهِ: ﴿يَأْنِ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥] أَيْ إِلَيْهَا، فَمَعْنَى هَذَا أَمْرُهَا. وَوَحَى فِي هَذَا الْمَعْنَى، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *^(٣)

وَقِيلَ: أَرَادَ: أَوْحَى إِلَّا أَنْ مِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزِ إِسْقَاطُ الْهَمْزَةِ مَعَ الْحَرْفِ.

* وَوَحَى إِلَيْهِ، وَأَوْحَى: كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ يَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ.

* وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى: أَوْمَأَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١٩] قَالَ:

* فَأَوْحَتْ إِلَيْنَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا *^(٤)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَلَا لِلَّهِ أَمُّكَ مَا تَعِيفُ^(٥)

أَوْحَتْ إِلَيْهِ: كَلَّمَتْهُ، وَلَيْسَتْ الْعُقَابُ مُتَكَلِّمَةً إِنَّمَا هُوَ عَلَى قَوْلِهِ:

* قَدْ قَالَتِ الْإِنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِ *^(٦)

(١) الرجز ليس في ديوانه وإنما هو للعجاج في ديوانه (١٤٨/٢)؛ ولسان العرب (ثرمد)، (نحا)، (وحي)؛ وتاج العروس (نحا)، (وحي)؛ وكتاب العين (٣/٣٢٠)؛ ولرؤية في أساس البلاغة (وحي)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣١، وتماه من اللسان:

حتى نحاهم جدنا والنَّاحِي

لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهِ الْوَاحِي

بَثْرَمَدَاءَ جَهْرَةَ الْفَضَّاحِ

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٧؛ ولسان العرب (سلم)، (روى)، (وحي)؛ وتاج العروس (دفع)، (روى)، (وحي).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٠٨/٢، ٤٠٩)؛ ولسان العرب (وحي)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٩٦، ٢٩٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٦؛ وكتاب العين (٣/٣٢٠)؛ وتاج العروس (وحي)؛ وليس في ديوان رؤية؛ وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة (٦/٢٣)؛ ومجمل اللغة (٤/٥١٢)؛ وتماه: * وشدها بالراسيات الثبت *.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (وحي).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥؛ ولسان العرب (وحي).

(٦) الرجز لرؤية في جمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ وليس في ديوانه؛ ولأبي النجم في أساس البلاغة (حق)؛ وبلا =

وهو باب واسع.

* والوَحَى: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، قال:

عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ عَلَقْتُ بِحَبْلِهِ نَشِبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ^(١)
يريد: لم يذهب عن طريق المكارم، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ.

* والوَحَى وَالْوَحَى وَالْوَحَاةُ: الصَّوْتُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:
* مُرْتَجِزِ الْخَوْفِ بِوَحْيٍ أَعْجَمَ^(٢)

وَأُشْدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَذُودُ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طَفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلٍ^(٣)
وقد تقدم تفسير هذا البيت في باب الأسحَم، وخص ابن الأعرابي مرةً بالوَحَاةِ صَوْتِ الطَّائِرِ.

* والوَحَا: الْعَجَلَةُ. يَقُولُونَ: الْوَحَا الْوَحَا، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ، أَيْ الْإِسْرَاعُ، فَيَمْدُونَهُمَا وَيَقْصُرُونَهُمَا إِذَا جَمَعُوا بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ مَدُّوهُ وَلَمْ يَقْصُرُوهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
* يَفِيضُ عَنْهُ الرَّبُّ مِنْ وَحَائِهِ^(٤)

وقد وَحَى وَتَوَحَّى بِالشَّيْءِ: أَسْرَعَ.

* وَشَىءٌ وَحِيٌّ: عَجِلٌ مُسْرِعٌ.

* وَاسْتَوْحَى الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَدَعَاهُ لِيُرْسِلَهُ.

مقلوبه: [وحي ح]

* يُوحى: الشَّمْسُ، عَنْ كِرَاعٍ، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ: بُوحٌ.

مقلوبه: [وحي ح]

* وَيَحْ: كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً، وَكَذَلِكَ وَيَحَمَا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

= نسبة في لسان العرب (حنق)، (قول)، (وحي)؛ وتهذيب اللغة (٦٧/٤)؛ وتاج العروس (حنق)؛ والمخصص (٨٥/٣)؛ وأساس البلاغة (قول).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صقع)، (وحي)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٨؛ والمخصص (١٦٣/٢)، (٤٤/١٥)؛ وتاج العروس (صقع)، (وحي)، ورواية اللسان:

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَخَذْتُ بِحَبْلَةٍ نَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ

(٢) الرجز لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (وحي)؛ وتاج العروس (وحي).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحم)، (نسم)، (وحي)؛ وتاج العروس (سحم)، (نسم)، (وحي)، وهو في اللسان بلفظ (تَدْبُّ)، وقافيته (مُخْلِي).

(٤) الرجز لأبي النجم في المخصص (١٤٤/١٥)؛ ولسان العرب (وحي)؛ وتاج العروس (وحي).

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمًا وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحَمًا^(١)

وقيل: وَيَحَهُ كَوَيْلَهُ، وقيل: وَيْحٌ: تَقْيِيحٌ. قال ابن جني: امتنعوا من استعمال فعلِ الوَيْحِ لأن القياسَ نَفَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ، وذلك لأنه لو صُرِّفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجَبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ كَوَعْدٍ، وَعَيْنُهُ كِبَاعٌ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ؛ لَمَا كَانَ يُعَقَّبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ، وَلَا أُدْرِي أَدَخَلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْوَيْحِ سَمَاعًا أَمْ تَبَسُّطًا وَإِدْلَالًا.

انتهى الثلاثى اللطيف

أبواب الرباعي

الحاء والقاف

* الحُرْقُوصُ: هُنَّى مِثْلُ الْحَصَاةِ أُسَيْدٌ أَرْقَطُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ، وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ الْإِنْسَانِ وَفِي أَرْفَاعِهِمْ وَيَعْضُّهُمْ، وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَّةَ، وَقِيلَ: هِيَ دُوبِيَّةٌ مُجَزَّعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبُورِ تَلْدَغُ، تُشَبِّهُ أَطْرَافَ السَّيَاطِ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ ضُرِبَ: أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ. وَقِيلَ الْحُرْقُوصُ: دُوبِيَّةٌ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْبُرْغُوثِ أَوْ فَوْقَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ دُوبِيَّةٌ^(٢) صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْقِرَادِ، وَأَنْشَدَ:

زُكْمَةٌ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ

مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى حِمَارٍ^(٣)

وقيل: هُوَ النَّبْرُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ.

* وَالْحَرْقُصَاءُ: دُوبِيَّةٌ، لَمْ تُحَلَّ.

* وَالْحَرْقُصَةُ: النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ.

* وَالصَّرَنْقَحُ: الْمَاضِي الْجَرَى. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّرَنْقَحُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالصَّوْتُ

وَأَنْشَدَ:

إِنْ مِنَ السُّوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ تَهَيَّجُ الرِّيَاضُ قُبْلَهَا وَتَصَوِّحُ

وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يَفْكُهُ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْأَحْزَى الصَّرَنْقَحُ^(٤)

(١) البيت لحميد الأرقط في لسان العرب (هيا)؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (ويح)، (ثور)؛

وتاج العروس (ويح)، وبلا نسبة في كتاب العين (٣/٣١٩).

(٢) الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسر. انظر اللسان (دب)؛ والهمع (٣/٣٧١)؛ وشرح الشافية (٢/٢١٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرقص)، (زكم)؛ تاج العروس (حرقص)، (زكم).

(٤) البيتان لجران العود في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (صرقح)؛ والبيت الأول له في المقاصد النحوية =

* والصَّرْنَقُ أَيضاً: المحتالُ.

* وصلَّقَ الدراهمَ: قلبَها.

* والصَّلَاقِ: الدراهمُ عن كُراع، ولم يذكرْ واحدَها.

* والصَّلَنَقُ: الصَّيَّاحُ. وكذلك الأثني بغير هاء، وقال بعضهم: إنها لَصَلَنَقَةُ الصَّوْتِ صُمَادِحِيَّةٌ، فأدخل الهاء.

* والقُرَاحِسُ: الشُّجَاعُ الجَرِيُّ، وقيل: السَّيُّ الخُلُقُ.

* والحُرُقُوسُ: لغةٌ في جميع ما تقدَّم من الحُرُقُوصِ.

* والحَسَاكِلُ: الصَّغَارُ، كالحَسَاكِلِ، حكاه يعقوب عن ابنِ الأعرابيِّ.

* والقلِّحاس: القَبِيحُ.

* والقُسْحُبُ: الضَّخْمُ، مثَّلَ به سيويهِ وفسَّرَه السِّيرافيُّ.

* والسَّمْحاقُ من الشُّجَاجِ: التي بينها وبين العَظْمِ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ، وكلُّ قِشْرَةٍ رَقِيقَةٍ سَمْحاقٌ. وقيل: السَّمْحاقُ من الشُّجَاجِ: التي بَلَغَتِ السَّحَاءَةَ التي بينَ العَظْمِ واللحمِ، وتلك السَّحَاءَةُ تُسَمَّى السَّمْحاقَ. وقيل: السَّمْحاقُ: التي بينَ العَظْمِ وبينَ اللحمِ فَوْقَ العَظْمِ ودونَ اللحمِ، ولكلِّ عَظْمٍ سَمْحاقٌ، وقيل: هي الشَّجَّةُ التي تَبْلُغُ القِشْرَةَ حتَّى لا يَبْقَى بينَ اللحمِ والعَظْمِ غيرها.

* وفي السَّمَاءِ سَمَاحِقُ من غَيْمٍ.

* وعلى ثَرَبِ الشَّاةِ سَمَاحِقُ من شَحْمٍ، أى شَيْءٌ رَقِيقٌ كالقِشْرَةِ، وكلاهما على التشبيهِ.

* والسَّمْحاقُ: أثرُ الحِتَّانِ.

* والسَّمْحوقُ: الطويلُ الدقيقُ.

* وحَزَرَقَ الرجلُ: انضَمَّ وخَضَعَ.

* والمُحَزَّرَقُ: السريعُ الغَضَبِ، وأصله بالنَّبْطِيَّةِ هَزَرَوْقَى.

* وحَزَرَقَ الرجلُ، وحَزَرَقَه: حَبَسَه وَضَيَّقَ عليه، قال الأعشى:

فَذاكَ وما أُنْجَى مِنَ الموتِ رَبِّهِ بِسَابِاطٍ حتَّى مات وهو مُحَزَّرَقٌ^(١)

= (١/٤٩٢)؛ وبلا نسبة في شرح التصريح (١/١٤٠)؛ والبيت الثاني له كذلك في تهذيب اللغة (٥/٣٣٥)؛

وتاج العروس (صرق)؛ والمخصص (٢/١٣١).

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (حزرق)؛ وكتاب العين (٣/٣٢٣)؛ وتاج العروس =

ومحزق. قال ابن جني: أخبر أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس البزدي، عن الحليل بن أسد النوشجاني، عن الثوري قال: قلت لأبي زيد الأنصاري: أنتم تُشِدُّون قول الأعشى:

* بسابط حتى مات وهو محزق *

وأبو عمرو الشيباني يُشِدُّه «محزق» بتقديم الراء على الزاي. فقال: إنها نبطية وأم أبي عمرو نبطية، فهو أعلم بها منا.

* والقرزحة من النساء: الذميمة القصيرة قال:

عَبْلَةٌ لَا دَلَّ الْخَرَامِلُ دَلُّهَا وَلَا زِيَّهَا زِيَّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ^(١)

والقرزح: ثوبٌ كانت نساء الأعراب يلبسنه.

* والقرزح: شجر، واحده قرزحة. وقال أبو حنيفة: القرزحة: شجيرة جعدة لها حب أسود.

* والقرزحة: بقلة، عن كراع. ولم يحلها، والجمع قُرُوح.

* وقُرُوح: اسم فرس.

* والحزاقِلُ: خُشَارَةُ النَّاسِ، قال:

بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَزَاقِلَةَ الْجُنْدِ^(٢)

* وحزقل: اسم رجل.

* والزحقلّة: دهورُ تلك الشئ في بئر أو من جبل.

* والزحلوقة: أثرُ تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل، وقال يعقوب: هي آثارُ تزلج الصبيان من فوق طين أو رمل إلى أسفل، وقال الكُمَيْتُ:

ووصلهنَّ الصَّبَا إن كنتِ فاعلةً وفي مقام الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ^(٣)
يقول: مقام الصَّبَا بمنزلة الزحلوقة

= (حزق)، (هرزق) وفيه (مهزق) مكان (محزق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٠٢/٥)؛ والمخصص (٩٣/١٢)؛ ولليث رواية أخرى هي:

فأصبح لم يمتعه كيدٌ وحيلةٌ بسابط حتى مات وهو مُحزقٌ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرزح)، (خرمل)؛ والمخصص (٨/٤)؛ وكتاب الجيم (٩٩/٣)؛ وتاج العروس (فرزح).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حزقل)، (حسكل).

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (٣٦/٢)؛ ولسان العرب (زحلق)؛ (زلل)؛ وتاج العروس (زحلق)، (زلل).

* وَتَرَحَّلُوا عَنِ الْمَكَانِ: تَزَلَّجُوا عَلَيْهِ بِأَسْتَاهِم.

* وَالْمَرْحَلَى: الْأَمْلَسُ.

* وَضَرْبَهُ فَقَحَزَنَهُ: صَرَعَهُ.

* وَالْقَحَزَنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوَّلُهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوُ الْعَصَا. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ:

ضَرْبَانَهُم بِقَحَازِنَا فَارْجَعْنُوا، أَيْ بِعَصِيَانَا فَاضْطَجَعُوا

* وَقَحَزَمَ الرَّجُلُ: صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَالْحَنْفَظُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّرَاجُ.

* وَحَنْفَظٌ: اسْمٌ.

* وَقَحْطَبَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرْبَهُ.

* وَقَحْطَبَهُ: صَرَعَهُ.

* وَقَحْطَبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الْخُنْجُورِ.

* وَالْحَرَاقِدُ: الثُّوْقُ النَّجِيَّةُ.

* وَاقْدَحَرَ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ، وَقِيلَ: تَهَيَّأَ لِلسَّبَابِ وَالْقِتَالِ.

* وَهُوَ الْقَنْدَحَرُ.

* وَالْقَيْدَحُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْقَرْدَحُ وَالْقَرْدَحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

* وَالْقَرْدُفُوحُ: الْقَصِيرُ.

* وَالْقَرْدُوحُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَرْدَانِ.

* وَقَرْدَحَ الرَّجُلُ: أَقْرَبَ مَا يُطْلَبُ مِنْهُ.

* وَالْمُقَرْدَحُ: الْمُتَذَلِّلُ الْمُتَصَاغِرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ: يَا بَنِي إِذَا

وَقَعْتُمْ فِي شَيْءٍ لَا تُطِيقُونَ دَفْعَهُ فَقَرْدَحُوا لَهُ، فَإِنْ اضْطَرَبَكُمْ مِنْهُ أَشَدُّ لِدُخُولِكُمْ فِيهِ.

* وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقَدْحَرَةٍ وَقَدْحَرَةٍ، أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْحَقْلَدُ: عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِثْمُ بَعِينُهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً
بِنَهْكَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ^(١)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٣٤؛ وشرح شواهد المغنى (٢/٦٤٢)، (٨٩٠)؛ ولسان العرب (حقلد)، (حقلد).

* والحَقْلَدُ: البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، وقيل: السَّيِّئُ الخُلُقِ، من غير أن يقيد بالبخل.

* والحَدَقْلَةُ: إِدَارَةُ العينِ فى النظرِ.

* والحَدَقْلَةُ: العينُ الكبيرة. وقال كُرَاع: أكل الذئبُ من الشاةِ الحَدَقْلَةَ، أى العينَ. وقال الأصمعى: هو شيءٌ من جسدها لا أدري ما هو.

* والحَدَوَلَقُ: القصيرُ المجتمع.

* والدَحَقْلَةُ: انتفاخُ البطنِ.

* والحَدَنَقَوَى والحَدَنَقَوُ والحَدَنَقَوُ: بَقْلَةٌ أو حشيشة كالْفَتْ الرَّطْبِ نَبْطِيَّةٌ، ويقال لها بالعربية: الذَّرَقُ.

* والحَدَنَقَوُ: الطويلُ المضطربُ، مثلُ به سبيويه وفسره السيرافى.

* والقَحْدَمَةُ والتَقْهَدُمُ: الهوىُّ على الرأسِ فى بثرٍ أو من جَبَلٍ، وهى بالذالِ أعلى.

* والقَمَحْدُوَّةُ: الهَنَةُ الناشِئةُ فوق القفا، وهى بين الذؤابة والقفا، ومنحدرة عن الهامة، إذا استلقى الرجلُ أصابت الأرضَ من رأسه، قال:

فإن تُقِلُّوا نطعنَ صُدُورَ حُورِهِمْ وإن يُدْبِرُوا نضربَ أعالى القَمَاحِدِ^(١)

* والقَمَحْدُوَّةُ أيضاً: أعلى القَذالِ خلفَ الأذنين، وهى حدُّ القفا، وهى أيضاً مُؤَخَّرُ القَذالِ، سبيويه: صَحَّتِ الواوُ فى قَمَحْدُوَّةٍ، لأن الإعرابَ لم يقعَ فيها، وليست بطرفٍ فيكونُ من بابِ عَرَقٍ.

* والدَحْمُوقُ والدُمْحُوقُ: العظيمُ البطنِ.

* والقَنْذَحَرُ؛ والمُقَذَحَرُ: المتهىءُ للسَّبَابِ المعدُّ للشرِّ، وقيل: المُقَذَحَرُ: العابسُ الوجهَ،

عن ابن الأعرابى.

* وزهبا شعاليلَ بَقَذَحَرَةٍ وقَنْذَحَرَةٍ؛ أى بحيث لا يقدر عليه، عن اللحيانى، وقد تقدم

فى الدال عنه أيضاً.

* والحَدَلَقَةُ: التصرفُ بالظرفِ.

* والمُتَحَدَلَقُ: المُتَكَيِّسُ. وقيل: المُتَحَدَلَقُ المُتَكَيِّسُ الذى يريد أن يزداد على قدره.

* ورجل حَذَلَقٌ: كثيرُ الكلامِ صَلَفٌ، وليس وراء ذلك شىء.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قمحد)، (قحدم)؛ وتاج العروس (قمحد)؛ والمخصص (٥٨/١).

- * والحِذْلَقُ: الشئُ المَحْدَدُ، وقد حُذِلِقَ.
- * وَتَفَحَّذَمَ الرجلُ: وقعَ مُنْصَرَعًا.
- * وَتَفَحَّذَمَ البيتُ: دخله.
- * والحَرْقَفَتَانِ: رؤوسُ أعالي الوريكينِ بمنزلةِ الحَجَبَةِ قال هُدْبَةُ:
- رَأَتْ سَاعِدِي غُولٍ وَتَحْتَ قَمِيصِهِ جَنَاجِنٌ يَدْمَى حَدُّهَا وَالْحَرَاقِفُ^(١)
- * والحَرْقَفَتَانِ: مجتمعُ رأسِ الفخذِ ورأسِ الوركِ حيث يلتقيانِ من ظاهرٍ.
- * وَحَرَقَفَ الرجلُ: وضعَ رأسَه على حَرَاقِفِهِ.
- * وَدَابَّةٌ حَرْقُوفٌ: شديدةُ الهُزَالِ.
- * والحَرْقُوفُ: دُويَّةٌ.
- * والفرَقُحُ: الأرضُ الملساءُ.
- * وَحَرَبَقَ عَمَلَهُ: أفسده.
- * وَحَرَقَمُ: مَوْضِعٌ.
- * والحُلْقَانَةُ والحُلْقَانُ مِنَ البُسرِ: ما بَلَغَ الإِرطَابُ ثَلَاثِيهِ، وقيل: الحُلْقَانَةُ للوَاحِدِ، والحُلْقَانُ للْجَمِيعِ، وقد حَلَقَنَ، وقيل: نَوْنُهُ زَائِدَةٌ، على ما تقدم.
- * والقَنْحُلُ: شَرُّ العَبِيدِ.
- * واحْلَنْقَفَ الشئُ: أَفْرَطَ اعْوِجَاجُهُ [عن كراع] قال هِمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:
- * وَاِنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ*^(٢)
- * والحَفَلَقُ: الضعيفُ الأحمقُ.
- * وَقَحْلَفَ ما فى الإِنَاءِ وَقَلَحَفَهُ: أَكَلَهُ أَجْمَعَ.
- * والحَبَلَقُ: الصغِيرُ القَصِيرُ.
- * والحَبَلَقُ: غَنَمٌ صِغارٌ.
- * والحَبَلَقَةُ: غَنَمٌ بِجَرَشٍ.
- * والحُلُقُومُ: مَجْرَى النَّفْسِ والسعالِ مِنَ الجَوْفِ، وهو أَطْباقٌ غَرَضِيفٌ ليس دُونَهُ مِنْ

(١) البيت لهدبة بن الحثرم فى ديوانه ص ١١٨، وفيه (قراقف) مكان (والحراقف)؛ ولسان العرب (حرقف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٣/٢).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حلقف)، (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

ظاهرٍ باطنٍ العنقِ إلا جلدٌ، وطرفُهُ الأسفلُ فى الرئةِ، وطرفُهُ الأعلى فى أصلِ عكدةِ اللسانِ، ومنه مخرجُ النَّفْسِ والريحِ والبُصاقِ والصَّوتِ. وقولُهم: نَزَكْنَا فى مِثْلِ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ. إنما يريدون به الضَّيْقَ.

* والحَلْقَمَةُ: قطعُ الحُلُقُومِ.

* وحَلَقَمَهُ: ذَبَحَهُ فقطعَ حُلُقُومَهُ.

* وحَلَقَمَ التمرَ، كحَلَقَنَ. وزعم يعقوبُ أنه بدلٌ.

* وحَلَاقِيمُ البلادِ: نَوَاحِيهَا، واحداها حُلُقُومٌ على القياسِ.

* والحِمْلَاقُ، والحُمْلَاقُ، والحُمْلُوقُ: ما غَطَّى الجُفُونَ من بَيَاضِ المُقْلَةِ، قال:

* قَالِبُ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ *^(١)

والحِمْلَاقُ: ما لَزِقَ بالعينِ من موضعِ الكُحْلِ من باطنٍ، وقيل: الحِمْلَاقُ: باطنُ الجَفَنِ الأحمرِ الذى إذا قُلِبَ للكُحْلِ بَدَتْ حُمْرَتُهُ.

* وَحَمَلَقَ الرجلَ، إذا فَتَحَ عينيه، وقيل: الحَمَالِيقُ من الأَجْفَانِ: ما يَلِى المُقْلَةَ من لحمها، وقيل: هو ما فى المُقْلَةِ من نَوَاحِيهَا.

* والمُحَمْلَقَةُ من الأَعْيُنِ: التى حَوْلَ مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ، وقيل: حَمَالِيقُ العَيْنِ: بَيَاضُهَا أَجْمَعُ ما خِلا السَّوَادَ.

* وَحَمَلَقَ إِلَيْهِ: نَظَرَ، وقيل: نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا، قال الرَّاجِزُ:

وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقًا

بِمُقْلَةٍ تَوْقَدُ فَصًّا أَزْرَقًا^(٢)

* وَالْقَلَحَمُ: المُسَنُّ الضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ، وقيل: هو من الرِّجَالِ الكَبِيرِ.

* وَالْمُقْلَحَمُ: الذى يَتَضَعُضُ لَحْمُهُ.

* وَالْقَلَحَمُ عَلَى مِثَالِ سَبْطَرٍ: الِيَابِسُ الجِلْدُ عَن كِرَاعِ.

* وَقَلَحَمَ: اسْمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلب)، (حملق)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/٩)، وتاج العروس (قلب)؛ وكتاب العين (١٧٢/٥)؛ وأساس البلاغة (حمل)، (قلب).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١١٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فصص)، (حملق)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/١٢)؛ وتاج العروس (فصص)، (حملق)؛ وأساس البلاغة (فصص)، وكتاب العين (٣/٣٢٢)، (٨٩/٧)، ورواية المشطور الأول فى ديوانه: * نَبَحَ الْكَلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقًا *.

الحاء والكاف

* كَحْكَبٌ: [موضع]

* وَحَنَكَشٌ: اسم.

* وَالْحَسْكَلُ، بِالْفَتْحِ: الردىءُ من كل شيء.

* وَالْحِسْكَلُ: الصغارُ من ولد كل شيء وخصَّ بعضهم بِالْحِسْكَلِ وَلَدَ النعماءِ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَعَلَيْهِ زَغْبُهُ، الواحدِ حِسْكَلَةٌ، قال علقمة:

تأوى إلى حِسْكَلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلِهَا كأنهن إذا بَرَّكْنَ جُرْثُومٌ^(١)
ويقال لِلصَّبِيَّانِ: حِسْكَلٌ، وترك عِيالاً يَتَامَى حِسْكِلًا؛ أى صغارًا.

* وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ: صغارُهم. أراهم زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجماعة، قال:

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرَّهم شبابا وأغزاكم حَسَاكِلَةَ الْجُنْدِ^(٢)

* وَالْكِنْسَحُ: أصلُ الشيء ومَعْدِنُهُ.

* وَحَزَوْكُلٌ: قصيرٌ.

* وَالزُّحْلُوكَةُ: المِرْلَةُ، كالزُّحْلُوقَةِ.

* وَالتَّرَحْلُكُ: كالترَحْلُقِ.

* وَالكَرْدَحَةُ: الإسراعُ فى العدوِ.

* وَالكَرْدَحَةُ: عدوُ القصيرِ المُتقاربِ الخَطوِ المجتهدِ فى عدوه، وقد كَرَدَحَ، وهى

الكَرْدَحَاءُ.

* وَالْمُكَرْدَحُ: المتذَلُّ المتصاغِرُ.

* وَالْكَرْدَاخُ: المتقاربُ المشى.

* وَكَرَدَحَهُ: صرَعَهُ.

* وَالْكَرْدِجُ: القصيرُ.

* وَكَرْدَاخٌ: موضعٌ.

* وَالْكَلدَحَةُ: ضربٌ من المشى.

* وَالْكَلدَحُ: الصُّلْبُ.

(١) البيت لعلقمة فى ديوانه ص ٦١، ولسان العرب (حسكل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٥/٨).

(٢) تقدم تخريجه، وهو هنا بلفظ (بفضل)، (حساكلة).

* والكَلْدَحُ: العجوز.

* وَكَرْتَحَهُ: صرعه.

* وَكَرْتَحَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ.

* وَالكَلْتَحَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وَكَلْتَحَ: اسْمٌ.

* وَرَجُلٌ كَتَتَحَ: أَحْمَقُ.

* وَالكَحْشَلَةُ: عِظْمُ الْبَطْنِ.

* وَكَحْشَلٌ: اسْمٌ.

* وَرَجُلٌ كُشْحَمُ اللَّحْيَةِ: كَثِيفُهَا، وَلِحْيَةٌ كُشْحَمَةٌ: قَصُرَتْ وَكُشِفَتْ وَجَعْدَتْ.

* وَالْحَرَكَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وَالْحَرَكَلَةُ: الرِّجَالَةُ، كَالْحَوَكَلَةِ.

* وَالْفَرَكْحَةُ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْاِلَتَيْنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَحَبَّوْكَرَى، وَالْحَبَّوْكَرَى، وَحَبَّوْكَرٌ، وَأُمُّ حَبَّوْكَرٍ، وَأُمُّ حَبَّوْكَرَى، وَأُمُّ حَبَّوْكَرَانَ: الدَاهِيَةُ.

* وَالْحَبَّوْكَرَى أَيْضًا: الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ.

* وَالْحَبَّوْكَرَى أَيْضًا: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا.

* وَالْحَبَّرَكَى: الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ، الَّذِي كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا،

وَحَكَى السِّيرَافِيُّ عَنِ الْجَرْمِيِّ عَكْسَ ذَلِكَ، قَالَ:

يُصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَحْمُ حَبَّرَكَى مُزْحِفٌ مُتْمَاطِرٌ^(١)

* وَالْحَبَّرَكَى: الْقَوْمُ الْهَلَكَى.

* وَالْكَرْبِيحَةُ وَالْكَرْمَحَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ. وَالْكَرْدَمَةُ: الشَّدُّ الْمُتَشَاكِلُ، وَقِيلَ: هُمَا دُونَ

الْكَرْدَحَةِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

* وَالْحَنْكَلُ وَالْحُنَاكِلُ: الْقَصِيرُ، وَالْأُنْثَى حَنْكَلَةٌ لَا غَيْرُ.

* وَالْحَنْكَلُ أَيْضًا: اللَّثِيمُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، (حبرك)؛ وتاج العروس (مطر)، (حبرك).

فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَتَامِلِ حَنْكَلُ^(١)
 * وَالْحَنْكَلَةُ: الدَّمِيمَةُ السُّودَاءُ مِنَ النَّاسِ قَالَ:

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا *^(٢)

* وَحَنْكَلُ الرَّجُلِ: أَبْطَأُ فِي الْمَشْيِ.

* وَرَجُلٌ حَفَلَكَى: ضَعِيفٌ.

* وَكَحَلْبُ: اسْمٌ.

* وَكَحَلْبُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ.

* وَكَلْحَبَةٌ وَالكَلْحَبَةُ، مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

* وَالْحَلْكَمُ: الْأَسْوَدُ، قَالَ هِمِيَانُ:

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَثِيمٌ شُبْرُمٌ

أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حَلْكَمُ^(٣)

* وَالْكَلْحِمُ وَالْكَلْمُحُ: التَّرَابُ، كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ

الْكَلْحِمُ وَالْكَلْمُحُ، فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ. كَقَوْلِكَ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ: التُّرْبُ لَهُ.

* وَالْحَفْنَكَى: الضَّعِيفُ كَالْحَفْلَكَى.

الحاء والجيم

* جَحْجَبَ الْعَدُوَّ: أَهْلَكَه، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَمْ مِنْ عَدَا جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا *^(٤)

* وَجَحَجَبَى: حَىٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ.

* وَحَشْرَجَ: رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ بِلِسَانِهِ.

* وَالْحَشْرَجَةُ: صَوْتُ الْحِمَارِ مِنْ صَدْرِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) البيت للأخطل في لسان العرب (حنكل)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٧/٤)؛ وديوان الأدب (٤٧٨/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علهج)، وتهذيب اللغة (٢٦٥/٣)؛ وكتاب العين (٢٧٧/٢)، (٣٢٥/٣)، وتاج العروس (علهج)، (حنكل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حنكل)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦/٥)، (١٦٨/٩)؛ وكتاب العين (١٦٧/٥)، (١٩٠/٦)، وتاج العروس (قبل)، (حنكل).

(٣) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (حلکم)، (شبرم)؛ وتاج العروس (حلکم)، (شبرم)، وتهذيب اللغة (٤٥١/١١).

(٤) الرجز لرؤبة في لسان العرب (جحجب)، (جمم)، وتاج العروس (جحجب)، (جمم)؛ وليس في ديوانه.

* حَشْرَجٌ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقٌ *^(١)

* وَالْحَشْرَجُ: شِبْهُ الْحِسِيِّ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَيَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْحِسِيُّ فِي الْحَصَا.

* وَالْحَشْرَجُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الرِّضْرَاضِ صَافِيًا رَقِيقًا.

* وَالْحَشْرَجُ: كَوْزٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ، قَالَ جَمِيلٌ:

فَلْتَمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا شُرْبَ النَّزِيفِ بَيَّرِدِ مَاءَ الْحَشْرَجِ^(٢)

* وَالْحَشْرَجُ: الْكَذَّانُ، الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةٌ، وَهُوَ أَيْضًا النَّارَجِيلُ، يَعْنِي جَوْزَ الْهِنْدِ،

كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْجَحْشَرُ وَالْجُحَاشِرُ، وَالْجَحْرَشُ: الْحَادِرُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ، وَكَذَلِكَ

الْجُحَاشِرَةُ، قَالَ:

جُحَاشِرَةٌ هُمْ كَأَنَّ عِظَامَهُ عَوَاتِمَ كَسَرَ أَوْ أَسِيلٌ مُطَهَّمٌ^(٣)

* وَجَحَشَرٌ: اسْمٌ.

* وَالْجَحْشَلُ وَالْجُحَاشِلُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

* وَجَحَشَنٌ: [اسْمٌ].

* وَجَحَشَنٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَيَعِيرُ جَحَشَمٌ: مُتَفَنِّخُ الْجَنِينِ، قَالَ:

* نَيْطَتُ بِجَوْزِ جَحَشَمٍ كُمَاتِرٍ *^(٤)

* وَالْجَمَحَشُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَامْرَأَةٌ جَحَمَشٌ وَجَحْمُوشٌ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.

* وَالْحَضَجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعُ، قَالَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (حشرج)؛ وتاج العروس (حشرج).

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٨٨، والأغاني (١/ ١٨٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٣؛ ولجميل
بشينة في ملحق ديوانه ص ٢٣٥؛ ولجميل أو لعمر في البداية والنهاية (٩/ ٤٧)؛ والدرر (٤/ ١٣٠)؛ ولسان
العرب (حشرج)، (لثم)؛ ولعبيد بن أوس الطائي في الحماسة البصرية (٢/ ١١٤)؛ والحيوان (٦/ ١٨٣)؛
ولجميل أو لغيره في تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٤٠٦)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٤٨؛ وعيون الأخبار
(٩٢/ ٤)؛ وهمع الهوامع (٢/ ٥١)؛ ولسان العرب (نزف).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جحشرج)، وتاج العروس (جحشرج).

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جحشم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٢)؛ وتاج العروس (جحشم)؛
وجمهرة اللغة ص ١١٣٤، وبعده فيه: * حابى الضلوع مجفر حباتر *.

حَضَجْرٌ كَأَمِّ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٍ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةً عَاشِرٍ^(١)

* وَحَضَّاجِرٌ: اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَّاعِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا، قَالَ الْخَطِيطَةُ:

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رِكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَّاجِرٌ^(٢)

قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَإِنَّمَا جُعِلَ اسْمًا لَهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ إِرَادَةً لِلْمَبَالِغَةِ، قَالَ سَيَبَوِيه: سَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ: وَطَبُّ حَضَجْرٍ، وَأَوْطَبُ حَضَّاجِرٍ، يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْحَضَجْرُ الْوَطَبُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الضَّبُّعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا.

* وَالْحَضَجْرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

* وَضَحَجَرُ الْإِنَاءِ: مَلَأُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَرَجُلٌ حَنْضِجٌ: رَخَوٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* وَحِنْضِجٌ: اسْمٌ.

* وَالْحَفْضِجُ وَالْحَفِضِجُ، وَالْحَفْضَاجُ، وَالْحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَتَيْنِ، الْمُسْتَرَخِيُّ لِلْحَمِّ، وَالْأُنْثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْاسْمُ الْحَفْضَجَةُ

* وَإِنْ فَلَانًا لِمَعْصُوبٍ مَا حُفْضِجَ لَهُ.

* وَالْحَضْنِجُ وَالْحَضَّاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ.

* وَهَمٌّ عَلَى سُرْجُوحةٍ وَاحِدَةٍ، إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ.

* وَالسَّحْجَلَةُ: ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ صَقْلُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَالسَّمْحَجُ وَالسَّمْحَاجُ وَالسَّمْحُوجُ: الْإِثْنَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ.

* وَفَرَسٌ سَمْحَجٌ: قَبَاءٌ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ مُعْتَزَّةٌ. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ جَمْعَ السَّمْحَجِ مِنْ

الْخَيْلِ سَمَاحِيجٌ. وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ غَلَطٌ. إِنَّمَا سَمَاحِيجٌ جَمْعُ سَمْحَاجٍ أَوْ سَمْحُوجٍ، وَقَدْ قَالُوا: نَاقَةٌ سَمْحَجٌ.

* وَسَمَاحِيجٌ: مَوْضِعٌ قَالَ:

جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَيَّهُوجٍ

مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاحِيجٍ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِسَمَاعَةَ النَّعَامِيِّ فِي شَرْحِ أَبِياتِ سَيَبَوِيهِ (٥٩٢/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضَجْر).

(٢) الْبَيْتُ لِلْخَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٣، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَضَجْر)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣١٣/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(حَضَجْر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٠/٨)، (١١٠/١٦)؛ وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ (٣٥١/٢)؛ وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (نَبَذ).

(٣) الرِّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ص ٢٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَهَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ =

أراد: جرَّت عليه ذيلها.

* ورجل جَلَحَزْ وجَلَحَازْ: ضيقٌ بخيل.

* وحَزَجَلْ: بلدٌ، قال أمية:

أداحيتَ بالرجلينِ رجلاً تُغيرُها لِتُجَنِّي وأمطُ دون الأخرى وحَزَجَلُ^(١)

أراد: الأخرى، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ما قبلها.

* والبَحَزَجْ: البقرة الوحشية، قال رؤبة:

* بِفاحمٍ وحَفٍ وعينى بِحَزَجٍ *

والأنثى بحزجة.

* والمُبَحَزَجْ: الماء المسخن، قال الشَّماخُ يصفُ حماراً:

كان على أكسائها من لُغامهِ وَخِيفَةً خِطْمِيٍّ بماءٍ مُبَحَزَجٍ^(٢)

* والجَلَحِظاءُ: الأرض التي لا شجرَ فيها، وقيل: هي الجَلَحِظاءُ، بالظاء المعجمة،

وقيل: هي الجَلَحِظاءُ بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة، وقيل: هو الحَزَنُ، عن السيرافي.

* والحُدْرَجُ، والحُدْرُوجُ، والمُحْدَرْجُ، كلُّه: الأملس.

* والمُحْدَرْجُ: المفتولُ، وقول القُحَيْفِ العُقَيْلِيَّ:

صَبَحَناها السِياطَ مُحْدَرْجاتٍ فَعَزَّتْها الضِّلِيعَةُ والضِّلِيعُ^(٣)

يجوز أن تكون المُلسَ، ويجوز أن تكون المفتولة، وبالمفتولة فسرها ابن الأعرابي.

* وحْدَرْجُ الشَّيءِ، كدَحْرَجِه.

* والحِدْرِجانُ: القصيرُ، مثلُ به سيبويه، وفسره السيرافيُّ.

* وحِدْرِجانُ: اسمٌ، عن السيرافيِّ خاصَّة.

* والجَحْدَرُ: الجعدُ القصيرُ، والأنثى جَحْدرةٌ والاسم الجَحْدرةُ.

* وجَحْدَرُ: اسمٌ.

= (سمهج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمهج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٨٦/٩)؛ وجمع الهوامع (٤٥/١)؛ وتاج العروس (سمهج)، (سمهج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٦، وصدرة: * يا دار سلمى بين دارات العُوجِ *.

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (حزجل).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (بحزج)، (كسا)؛ وتاج العروس (بحزج)، (كسا)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (وخف)؛ والمخصص (١٣٩/٩)، (٢٢٥/١٠)؛ وتاج العروس (وخف).

(٣) البيت للقُحَيْفِ العُقَيْلِيَّ في تاج العروس (حدرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدرج).

* وَدَحْرَجَ الشَّيْءَ فَتَدَحْرَجُ، أَى تَتَابَعُ فِي حُدُورِ.

* وَالذُّحْرُوجَةُ: مَا تَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَضَحْتُ يَنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبِيلِ كَانَهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيحُ^(١)
* وَجَحَدَلَهُ: صَرَعَهُ، وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ.

* وَجَحَدَلَ الْأَمْوَالَ: جَمَعَهَا.

* وَجَحَدَلَ إِبْلَهُ: ضَمَّهَا.

* وَجَحَدَلَهَا: أَكْرَاهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

عَجِيجَ الْمَذَكَى شَدَّهَ بَعْدَ هَدَاةٍ مُجَحَدَلِ آفَاقٍ بَعِيدِ الْمَذَاهِبِ^(٢)
* وَالْجَلْدَحُ: الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْجَلْدَنَدُ: الثَّقِيلُ الْوُخْمُ.

* وَالْجَلْدَنَدَةُ وَالْجُلْدَنَدَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْحَنْجُودُ وَعَاءٌ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ، وَقِيلَ: دُوَيْيَّةٌ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَحَنْجُورٌ: اسْمٌ، أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا عِنْدَ الْحِفَافِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنْجُورٍ^(٣)
* وَالْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُوجَةُ: رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أُلُوانًا [مِنَ النَّبَاتِ] قَالَ:

عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حَسَادِجِ حُرَّةٍ يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مُتَكَوِّسٌ^(٤)

وَقِيلَ: الْحَنْدُجَةُ: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَأَصْحَابُهُ: الْحَنْدُوجُ: رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ.

* وَرَجُلٌ جَحْدَبٌ: قَصِيرٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَا أَحَقُّهَا، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جَحْدَرٌ، بِالرَّاءِ، كَمَا تَقْدُمُ.

* وَالذُّحْجَابُ وَالذُّحْجَبَانُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ وَالْحَزِيرِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

* وَجَحْدَمٌ: اسْمٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَحْرَج)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَا).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ (عَمْرٍو بْنُ أَحْمَرَ) فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَحَدَلَ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي الْكِتَابِ (٣٧/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَنْجَدَ)، وَيُرْوَى فِي لِسَانِ (حَنْجُودَ) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَنْدَجَ) وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٠٣/١)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ

(٤/١٦٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَنْدَجَ)؛ (عَنْكَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٤٣/١٠).

- * ورجلٌ جَلَحَظٌ وجَلَحَظٌ وجَلَحَظَاءُ: كثيرُ الشعرِ على جسده، ولا يكون إلا ضخماً.
 * ورجلٌ جَحَظَمٌ: عظيمُ العينينِ.
 * وَجَحَمَظَ الغلامُ: شدَّ يديه على رُكْبَتَيْهِ ثم ضربه.
 * وَجَحَمَظَ القوسُ: أطرها بالوترِ.
 * والجَحَمَظَةُ: القمَاطُ.

وفى بعض الحكايات: هو بعضٌ من جَحَمَظوه.

* والجَحَمَظَةُ: الإسراعُ فى العدو، وقد جَحَمَظَ.

* والحَرْجُلُ والحُرْجُلُ: الطويلُ.

* والحَرْجَلُ والحَرْجَلَةُ: الجماعةُ من الخيلِ، تميميةٌ.

* والحَرْجَلَةُ من الناس، كالعَرْجَلَةِ، ولا يكونون إلا مشاةً.

* والحَرْجَلَةُ: القطعةُ من الجرادِ.

* والحَرْجَلَةُ: الحرةُ من الأرض، حكاه أبو حنيفة فى كتاب النبات، ولم يحكِها غيره.

* وحرَجَلٌ: اسمٌ.

* والحُنْجُور: الحَلَقُ.

* والخنجرة: طَبَقانِ من أطباق الحُلُقُومِ مما يلى الغَلْصَمَةِ، وقيل: الخَنْجَرَةُ: رأسُ الغَلْصَمَةِ

حيث تَحَدَّدَ، وقيل: هى جَوْفُ الحُلُقُومِ، والجمع حَنْجَرٌ قال:

مَنَعْتُ تَمِيمٌ وَاللَّهَازِمُ كُلُّهَا نَمَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْكَدُ الْخَنْجَرُ^(١)

وقول النابغة:

من الوارداتِ الماءَ بالقاعِ تستقى بأعجازِها قبلَ استِقاءِ الحناجرِ^(٢)

إنما جعلَ للنخلِ حَنَاجِرَ على التشبيهِ بالحيوانِ.

* وَحَنْجَرَ الرجلُ: ذبحه.

* والمُحَنْجَرُ: داءٌ يُصِيبُ فى البطنِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنجر)، (قشر)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٤؛ وتاج العروس (قشر)؛ ومقاييس اللغة (٩٠/٥)، وفى اللسان رواية أخرى للبيت:

مَنَعْتُ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قَشَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْكَدُ الْخَنْجَرُ

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (حنجر)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٥)؛ وكتاب العين

(٢/١٥٠)؛ والمخصص (١٥٢/٩)، (١١٥/١١)؛ وتاج العروس (بعل).

* وَحَنَجَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

* وَارْجَحَنَّ الشَّيْءُ: اهْتَزَّ.

* وَارْجَحَنَّ: وَقَعَ بِمَرَةٍ.

* وَارْجَحَنَّ: مَالَ. قَالَ:

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْجَحَنَّ^(١)

وَشَرَابٌ حُسْرُوَانِيٌّ إِذَا

وَرَحَى مُرْجَحَنَةً: ثَقِيلَةً، قَالَ النَّابِغَةُ:

تَبَعَجَ ثَجَاجَا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ^(٢)

إِذَا رَجَعَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجَحَنَةٍ

* وَلِيلٌ مُرْجَحِنٌ: ثَقِيلٌ وَاسِعٌ.

* وَارْجَحَنَّ السَّرَابُ: ارْتَفَعَ، قَالَ الْأَعَشَى:

رَكَضًا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْجَحَنَّ^(٣)

تَدْرُ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُتَمَتِّينِ

* وَالْحُجْرُوفُ: دُوَيْبَةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ أَعْظَمُ مِنَ النَّمْلَةِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هِيَ الْعُجْرُوفُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْعَيْنِ.

* وَرِيحٌ حَرَجَفٌ: بَارِدَةٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

سُتُورَ بُيُوتِ الْحَيِّ نَكَبَاءُ حَرَجَفٌ^(٤)

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا اشْتَدَّتَّ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرَجَفٌ.

* وَلَيْلَةٌ حَرَجَفَةٌ: بَارِدَةُ الرِّيحِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ لَهُ.

* وَالْحَبَجَرُ وَالْحَبَجَرُ: الْوَتَرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:

أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجَرٌ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبَجَرٌ^(٥)

(١) البيت لعلد بن زيد في ديوانه ص ١٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجحن)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٥)؛ وتاج العروس (رجحن).

(٢) البيت للنابغة الذباني في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (رجحن)، وتهذيب اللغة (٣١٠/٥)؛ وتاج العروس (رجحن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥١/١٣)؛ وأساس البلاغة (رجح).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (رجحن)، وتاج العروس (رجحن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨/١٠).

(٤) البيت للفردق في ديوانه (٢٧/٢)؛ ولسان العرب (حرجف)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٥)؛ وتاج العروس (حرجف).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بجر)، (حبجر)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥/٥)، (٦٢/١١)، وتاج العروس (بجر)، (حبجر)؛ والمخصص (٤٥/٦)؛ وديوان الأدب (٥٥/٢)، وقامه: * وهي ثلاث أذرع وشبر *.

* والحَبَّاجِرُ، كذلك. ولم يعين أبو عبيد الحَبَّجَرَ من أى نوع هو، إنما قال: الحَبَّجِرُ: الغليظُ، وقد احَبَّجَرَ، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابي من قوله:

* تُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُنَّاجِرًا *^(١)

بالنون، فلم يُفسره، والصحيح عندي «ذَنْبًا حُبَّاجِرًا» بالباء، كما تقدم، وهو الغليظ.

* والحَبَّجِرُ والحَبَّاجِرُ: ذكرُ الحَبَّارِ.

والمُحَبَّنَجِرُ: المتنفخ غضبا.

* والحَبَّرُجُ، والحَبَّارِجُ ذكرُ الحَبَّارِ كالْحَبَّجِرِ والحَبَّاجِرِ.

* والحَبَّرُجُ والحَبَّارِجُ: دُويبة.

* وفرسٌ جَحْرَبٌ وجُحَارِبٌ: عظيم الخلق.

* والجَحْرَبُ من الرجال: القصيرُ الضخمُ الجسم.

* والجَحْنِبَارُ: الضخمُ، وقيل: الواسعُ الجوفِ، عن كُرَاع، قال: لا يكاد يوجد على فَعْنَلَالٍ غيره.

* وحرَّجَمَ الإبلَ: ردَّ بعضها على بعض.

* واحرنَّجَمَ الرجلُ: أراد الأمر ثم كَذَّبَ عنه.

* واحرنَّجَمَ القومُ: اجتمعَ بعضهم إلى بعض.

* واحرنَّجَمَتِ الإبلُ: اجتمعت وبرزت.

* ورجلٌ جَحْرَمٌ وجُحَارِمٌ: سيئُ الخلقِ ضيقُه، وهى الجَحْرَمَةُ.

* والحَنْجَلُ من النساءِ: الضَّخْمَةُ الصَّخَّابَةُ البذيئة، عن كُرَاع.

* والحَنْجَلُ: ضربٌ من السباع.

* والحَفْلَجُ والحَفَالِجُ: الأفحجُ.

* والجَحْفَلُ: الجيشُ الكثيرُ، ولا يكون ذلك حتى تكون فيه خيلٌ.

* والجَحْفَلُ: السيدُ الكريمُ.

* وتَجَحَّفَلُ القومُ: تجمعوا، وهو من ذلك.

* وجَحْفَلَةُ الدابة: ما تناولُ به العلفَ، وقيل: الجَحْفَلَةُ من الخيلِ والحُمُرِ والبغالِ، بمنزلة

الشفة من الإنسانِ والمِشْفَرِ للبعيرِ، واستعاره بعضهم لذوات الخفِّ، فقال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبجر)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣١٥)؛ وتاج العروس (حبجر).

جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قَلَاتِهَا

مَاءٌ نَقَوْعَا لَصَدَا هَامَاتِهَا

تَلَهُمُهُ لَهُمَا بِجَحَفَلَاتِهَا^(١)

* وَالْجَحَفَلُ: الغليظ، وهو أيضا الغليظُ الشَّقَتَيْنِ، نُونُهُ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاءِ سَفَرِجِلٍ.

* وَالْحُبَايِلُ: القصيرُ المجتمعُ الخلقِ.

* وَشَيْخٌ جُلْحَابٌ وَجُلْحَابَةٌ: كبيرٌ مؤلٌّ.

* وَالْجُلْحَبُ: القوىُّ الشَّدِيدُ، قال:

* وَهِيَ تَرِيدُ الْعَرْبَ الْجُلْحَبَا *^(٢)

* وَالْمُجْلَحِبُ: المُمْتَدُّ، وَلَا أَحَقُّهُ.

* وَالْجَلِيحُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّيْمِيَّةُ الْقَمِيئَةُ الْقَصِيرَةُ، قَالَ الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ:

إِنِّي لِأَقْلَى الْجَلِيحِ الْعَجُوزَا

وَأَمِيقُ الْفَتْيَةِ الْعُكْمُورَا^(٣)

* وَحَمَلَجَ الْحَبِلَ: فَتَلَهُ.

* وَالْحِمْلَاجُ: الْحَبِلُ الْمُحْمَلَجُ.

* وَالْمُحْمَلَجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ: الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلِ.

* وَالْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي، وَهُوَ أَيْضًا: مِثْفَاخُ الصَّائِغِ.

* وَجَحَلَمَهُ: صَرَعَهُ، قَالَ:

* وَغَادَرُوا سِرَاتِكُمْ مُجَحَلَمَةً *^(٤)

* وَجَحَلَمَ الْحَبِلَ، مِثْلَ حَمَلَجَةٍ.

* وَاجْلَحَمَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم)، وتغامه من اللسان: * يسيل درأً بين جانحاتها *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلحب)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥/٥)؛ والمخصص (٦٨/٢)؛ وتاج العروس (جلحب)، وتغامه من اللسان: * يسكب ماء الظَّهْرِ فِيهَا سَكْبًا *.

(٣) الرجز للضحَّاك العامري في لسان العرب (جليح)؛ وتاج العروس (جليح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/٣)، (٣١٥/٥)؛ وتاج العروس (عكيز)؛ والمخصص (١٦١/٣).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جحلّم)، وتهذيب اللغة (٣١٤/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٥، وتاج العروس (جحلّم)، وصدره من اللسان: * هم شهدوا يوم النَّسَارِ الْمُحَمَّةَ *.

* نَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا *^(١)

* وَجَلَمَحَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

* وَطَرِيقٌ لَحْجَمٌ: وَاسِعٌ وَاضِعٌ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي، وَأَرَى حَاءَهُ بَدَلًا مِنْ هَاءٍ لَهْجَمٍ.

* وَالْحُنْجُفُ وَالْحُنْجُفَةُ: رَأْسُ الْوَرِكِ إِلَى الْحِجَبَةِ.

* وَالْحُنْجُوفُ: طَرَفُ حَرْقَةِ الْوَرِكِ.

* وَحُنْجُوفٌ: دَوِيَّةٌ.

* وَالْحَنِيجُ: الْبَخِيلُ.

* وَالْحَنِيجُ: أَضْعَمُ الْقَمَلِ.

* وَالْحَنْبُجُ: السَّنْبُلَةُ الْعَظِيمَةُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السَّنْبِلِ الْحَنَابِجِ *^(٢)

* وَالْجَحْنَبُ وَالْجَحْنَبُ، كِلَاهُمَا: الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيدَ بِالْقَلَّةِ.

* وَالْحَنْبُجُ: الْعَظِيمُ.

الحاء والشين

* الشَّحْشَارُ: الطَّوِيلُ.

* وَالطَّرْشَحَةُ: الْإِسْتِرْخَاءُ، وَقَدْ طَرَّشَحَ.

* وَالشُّنْحُوطُ: الطَّوِيلُ، مَثَلٌ بِهِ سَيُوبِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

* وَالشَّمْمَحَطُ، وَالشَّمْمَحَاطُ، وَالشَّمْمَحُوطُ: الْمَفْرِطُ طَوْلًا.

* وَالْحَتْرَشُ وَالْحَتْرُوشُ: الصَّغِيرُ الْجَسْمِ النَّزِقُ مَعَ صِلَابَةٍ.

* وَتَحْتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٣١/٢، ١٣٢)؛ ولسان العرب (خذب)، (جلخم)؛ وتاج العروس (جلخم)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٧/٧)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٨٥/١)؛ ومقاييس اللغة (٥١٣/١)؛ والمختص (٣/١٤٦)، (٨٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٦٣٩/٧)، وتماه من اللسان: * خَوَادِبًا أَهَوْنَهُنَّ الْأُمُّ *، ويروى في اللسان كذلك (اجلخموا) بالحاء المعجمة.

(٢) الرجز لحندل بن المثنى في لسان العرب (حنيج)، (حنذج)، (كفنج)؛ وتاج العروس (حنيج)؛ ولا يبي حندل الطهوي في شرح عمدة الحفاظ ص ٤٩٢؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٢٩/٣)؛ وتهذيب اللغة ٣١١/٥، (٣١٦)، وتماه من اللسان: * بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقَطْنِ بِالْمَحَالِجِ *، وهو في اللسان أيضًا بلفظ (الكنافج) بدلًا من (الحنابج).

* وشرَّاحيلُ وشرَّاحينُ: اسمُ رجلٍ، نونه بدلٌ. وقال ابنُ الكلبي: كلُّ اسمٍ كان في آخرِه (إ ي ل) أو (أل)، فهو مضاف إلى الله جلَّ وعزَّ، وهذا ليس بصحيح، إذ لو كان كذلك لكان مصروفاً؛ لأن الإلَّ والإلَّ عَرَبِيَّانِ.
* وحرَّشَنُ: اسمٌ.

* والحرَّشونُ: جنسٌ مِنَ القطن لا يَنْتَفِش ولا تُدَيِّشُه المطارقُ، حكاه أبو حنيفة وأنشد:
* كما تطايرَ مَدُوفُ الحَرَّاشينِ*^(١)

* والحرَّشَفُ: صغارُ كلِّ شيءٍ.

* والحرَّشَفُ: الجرادُ ما لم تَنْبُتْ أجنحتهُ، قال امرؤ القيس:

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقُ النَّعَالُ^(٢)

شبه الخيلَ بالجرادِ.

* والحرَّشَفُ: ضربٌ مِنَ السَّمَكِ.

* والحرَّشَفُ: فُلُوسُ السَّمَكِ.

* والحرَّشَفُ: نَبْتُ.

* وحرَّشَفُ السِّلَاحِ: ما زِينَ بِهِ.

* والحرَّشَفُ: الرَّجَالَةُ.

* واحرنَفَشَ الديكُ: تَهَيَّأَ للقتالِ وأقامَ ريشَ عُنُقِهِ، وكذلك الرجلُ إذا تَهَيَّأَ للقتالِ والغضبِ والشرِّ. وقال هَرَمٌ بنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ: «إِذَا أَحْيَا النَّاسُ فَأَخْصَبُوا قُلْنَا: قَدْ أَكَلَّاتِ الْأَرْضُ، وَأَخْصَبَ النَّاسُ، وَاحْرَنَفَشَتِ الْعَنْزُ لَأَخْتِهَا وَلَحَسَ الْكَلْبُ الْوَضَرَ» قال: «وَاحْرَنَفَاشُ الْعَنْزِ: أَزْيَرَارُهَا وَتَنْصُبُ شَعْرَهَا وَزَيْفَانِهَا فِي أَحَدِ شَقِيَّهَا لِتَنْطَحَ صَاحِبَتُهَا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ حِينَ أَزْدَهَتْ وَأَعَجَبَتْهَا نَفْسُهَا، وَيَلْحَسُ الْكَلْبُ الْوَضَرَ لَمَّا يُفْضِلُونَ مِنْهُ، وَيَدْعُونَ مِنْ إِخْلَاصِ السَّمَنِ، فَلَا يَأْكُلُونَهُ مِنَ الْخِصْبِ وَالسَّنَقِ».

* واحرنَفَشَ الْكَلْبُ وَالْهَرُّ: تَهَيَّأَ لِمِثْلِ ذَلِكَ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حرشن)؛ ومجمل اللغة (٤٣/٢)، ومقاييس اللغة (٤٠/٢)؛ وتاج العروس (حرشن).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (حرشف)، (نعل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٠؛ والمختصص (١٧٤/٨)؛ وتاج العروس (حرشف)، (نعل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٧/٥)؛ وكتاب العين (١٤٣/٢)؛ والمختصص (٥/١٧).

* واحرَنَفَشَتِ الرِّجَالُ: إذا صرَعَ بعضهم بعضاً.

* والشَّرْحَافُ: القدمُ الغليظةُ.

* ورجلٌ شَرِحَافٌ: عريضُ صدرِ القدمِ.

* وشَرِحَافٌ: اسمُ رجلٍ، منه.

* واشرَحَفَ الرجلُ للرجلِ - والدابةُ للدابةِ -: تهيأَ لقتاله، قال:

لما رأيتُ العبدَ مُشْرِحَفًا

للشرِّ لا يُعطى الرجالَ النِّصْفَا

أعدمتُهُ عُضائِمَهُ والكُفَا^(١)

والعُضاضُ: ما بين رَوْتَةِ الأنفِ إلى أصلِهِ، وكذلك التَّشْرِحُفُ، قال:

* لما رأيتُ العبدَ قد تَشَرَحَفَا *^(٢)

* والشَّرْحَافُ. والمُشْرِحَفُ: السريعُ، أنشد ثعلبُ:

تَرَدَّى بِشَرِحَافِ المَغَاوِرِ بعدما نَشَرَ النِّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمٍ^(٣)

* والفَرِشَاحُ من النساءِ: الكبيرةُ السَّمِجَةُ، وكذلك هي من الإبلِ، قال:

سَقَيْتُكُمْ الفَرِشَاحَ نَابَا لَأَمَّكُمْ تَدْبُونُ لِلْمَوْلَى دَيْبَ العَقَارِبِ^(٤)

* والفَرِشَاحُ: الأرضُ الواسعةُ العريضةُ.

* وحافرٌ فَرِشَاحٌ: مُنْبَطِحٌ.

* وتَفَرَّشَحَتِ الناقةُ: تَفَحَّجَتِ للحَلَبِ.

* وفَرَشَحَ الرجلُ: وثبَ وثباً مُتْقَارِباً.

* والفَرَشَحَةُ: أن يقعدَ مُسْتَرْخِيًا فَيُلصِقَ فِخْذِيهِ بالأَرْضِ، كالفَرَشَطَةِ سواءً. وقال

اللَّحْيَانِيُّ: هو أن يقعدَ ويفتح ما بين رِجْلِيهِ. وقال أبو عبيدٍ: الفَرَشَحَةُ: أن يفرُجَ بين رِجْلِيهِ وَيُباعِدَ إحداهما من الأخرى، ومنه حديث ابن عمر: أنه كان يُفَرِّشِحُ رِجْلِيهِ فِي الصَّلَاةِ^(٥).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ وتهذيب اللغة (٧٥/١)، (٣١٩/٥)،

وتاج العروس (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ والمخصص (١٢٩/١).

(٢) انظر السابق.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرحف)، وتاج العروس (شرحف).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرشح)، والمخصص (٥٠/١)؛ وكتاب الجيم (٤٧/٣)؛ وتاج العروس

(فرشح).

(٥) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٦٧/١)، وفيه: «... لا يفرشح رجله».

* وأفعى حَرَبَشُ: وحَرَبِيشُ، كثيرة السم، خَشِنَةُ المسِّ، شديدة صوت الجسد إذا حَكَتْ بعضها ببعض مُتَحَرِّشَةً.

* والحَرَبِيشُ: حَيَّةٌ كالأفعى ذاتُ قرنين.

* والشَّرْمَحُ والشَّرْمَحِيُّ من الرجال: القويُّ الطويلُ.

* والشَّرْمَحَةُ من النساء: الطويلةُ الخفيفةُ الجسم. وقال ابن الأعرابي: هي الطويلةُ، ولم يذكر خِفَةَ الجسم، وأنشد:

* والشَّرْمَحَاتُ عندها قُعودُ *^(١)

يقول: هي طويلة حتى إن النساءَ الشَّرْمَاحَ لَيَصِرْنَ قُعودًا عندها بالإضافة إليها، وإن كنَّ قائمات.

* والشَّرْمَحُ، كالشَّرْمَحِ قال:

أَظْلَّ عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدُهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمَحُ^(٢)

* والشَّقْلَحُ: الحرُّ الغليظُ الحروفِ المسترخى.

* والشَّقْحُ أيضا: الغليظُ الشَّفَةِ المُسترخيها.

وقيل: هو من الرجال: الواسعُ المنخَرَيْنِ العظيمُ الشَّفَتَيْنِ، ومن النساء: الضَّخْمَةُ الأَسْكَتَيْنِ الواسعةُ المتاع.

* وشَفَةُ شَفْلَحَةٍ: غليظة.

* وَلِثَّةٌ شَفْلَحَةٌ: كثيرة اللحم عريضة.

* والشَفْلَحُ: ثَمَرُ الكَبَرِ إذا تَفَتَّحَ، واحْدَثَهُ شَفْلَحَةٌ وإنما هي تشبيه.

* والشَفْلَحُ: شجرٌ، عن كُرَاعٍ، ولم يُحْلَلْ.

* وحَسْبَلَةُ الرجل: متاعه.

* والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ من الرجال: الأسودُ الغليظُ، وهي البَحْشَلَةُ.

* والحَنَفَشُ: الحَيَّةُ العظيمةُ، وعمَّ كُرَاعٍ به الحَيَّةُ.

* وشَنَحَفٌ: طويلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرمح)؛ وتاج العروس (شرمح).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرمح)؛ والمخصص (٦٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/٥)؛ وتاج العروس (شرمح).

* وَحَنْشٌ: اسمُ رجلٍ، قال لبيدٌ:

ونحن أتينا حَنْشًا بابنِ عمِّه أبى الحصنِ إذ عافَ الشرابَ وأقسَمَا^(١)

الحاء والضاد

* الدَّحْرُضَانِ: موضعان، أحدهما دُحْرُضٌ والآخرُ وشيعٌ قال عنترةٌ:

شَرِبْتُ بماءِ الدَّحْرُضَيْنِ فأصبحتُ زوراءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٢)

* والحَرْفَصَةُ: الناقةُ الكريمةُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

* وَحَفَرُضٌ: جبلٌ من السَّراةِ فى شقِّ تِهَامَةٍ، هذه عن أبى حنيفة.

* وَحَضْرَبَ حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ: شدَّهُ.

* وَكَلُّ مَمْلُوءٍ مُحَضْرَبٌ، والظاءُ أعلى، والحَضْرَمِيَّةُ: اللَّكْنَةُ.

* وَحَضَرَمَ فى كلامِهِ: لحنَ وخالفَ بالإعرابِ عن وجهِ الصوابِ.

* والحَضْرَمَةُ: الخلطُ.

* وشاعرٌ مُحَضَرَمٌ: أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ، والحاءُ أعلى وأعرفُ.

* والحَنْضَلَةُ: الماءُ فى الصخرةِ، قال أبو القادحِ:

حَنْضَلَةُ القادحِ فوقَ الصِّفا أبرزها المائِحُ والصادرُ^(٣)

وقال آخرُ:

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفًّا ظاهِرٍ ما أشبهَ الظاهرَ بالناضرِ^(٤)

الظاهرُ، والظَّهَرُ: أعلى الجبلِ، وسيأتى ذكره. والناضرُ: الطُّحْلُبُ.

* والحَنْضَلَةُ أيضًا: القَلْتُ فى صخرةٍ.

* وَاَضْمَحَلَّ الشَّيْءُ، وَاَضْمَحَرَ، على البدلِ، عن يعقوبَ، وَاَضْمَحَلَ، على القلبِ،

كل ذلك: ذهبَ. والدليل على القلبِ أن المصدرَ إنما هو على اَضْمَحَلَ دون اَمْضَحَلَ، وهو

الاضْمِحْلَالُ، ولا يقولون: اَمْضِحْلَالُ.

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨٥؛ ولسان العرب (حنش)؛ وتاج العروس (حنش).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٠١؛ وأدب الكاتب ص ٥١٥؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٢، ١١٧٠؛ ولسان العرب

(نبت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (ولم)؛ وتاج العروس (دلم)؛ وبلا نسبة فى رصف المباني ص ١٥١؛ وشرح المفصل (١١٥/٢).

(٣) البيت لأبى القادح فى لسان العرب (حتضل)؛ والمختصص (٥٤/١٠).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضهر)، (ضفل)؛ وتاج العروس (ضهر).

الحاء والصاد

- * الصَّلَاحَةُ: العريضة من النساء.
- * واصْلَنْطَحَتِ الْبَطْحَاءُ: اتسعت، قال طُريج:
- أنت ابنُ مُصْلَنْطِحِ الْبَطَاحِ ولم تَعْطِفَ عَلَيْكَ الْحِنَى وَالْوَلَجُ^(١)
- يمدحه بأنه من صميم قُريش، وهم أهلُ البطحاء.
- * وَنَصَلَ مُصْلَطَحٌ: عَرِيضٌ.
- * وَمَكَانٌ صَلَاطِحٌ: عَرِيضٌ، ومنه قول الساجع: صَلَاطِحٌ بُلَاطِحٌ. بُلَاطِحٌ إِتْبَاعٌ.
- * وَالصَّلَوَطُحُ: مَوْضِعٌ، قال:
- إِنِّي بَعِينِي إِذْ أُمْتُ حُمُولَهُمْ بطنَ الصَّلَوَطِحِ لَا يَنْظُرُنَ مِنْ تَبَعَا^(٢)
- * وَالصَّرْدَحُ: المكان الصَّلْب، وكذلك الصَّرْدَاحُ، والسين لغة.
- * وَالصَّرْدَحَةُ: الصحراءُ التي لَا تُتَبْتُ، وهى غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوِي.
- * وَالصَّرْدَحُ: المكان المُسْتَوِي.
- * وَالصَّرْدَاحُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا. عَنْ كُرَاع.
- * وَالصَّلَوْدَحُ: الصَّلْبُ.
- * وَالصِّلْنُدْحَةُ: الصِّلْبَةُ.
- * وَالصُّمَادِحُ وَالصُّمَادِحِيُّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * وَالصُّمَادِحُ وَالصُّمَادِحِيُّ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
- * وَصَوْتُ صُمَادِحٍ وَصُمَادِحِيٌّ وَصَمِيدَحٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:
- * مَا لِي عَدِمْتُ صَوْتَهَا الصَّمِيدَحَا *^(٣)
- * وَالصَّمِيدَحُ: الْخِيَارُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ بَيْتًا فِيهِ:
- * وَسَطُوا الصَّمِيدَحَ وَانْتَمَا *^(٤)

(١) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفي في ديوانه ص ٤٠٦؛ ولسان العرب (ولج)، (صلطح)؛ والتنبيه والإيضاح (٢٢٢/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٤؛ وتاج العروس (ولج)، (صلطح)؛ ولابن قيس الرقيات في ملحقات ديوانه ص ١٧٩؛ لسان العرب (صلطح)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/٥)، (١٩٢/١١)؛ والمخصص (١٠٣/١٠)؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيات في تاج العروس (صلطح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرق).

(٢) البيت للقط بن يعمر في ديوانه ص ٣٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلطح)؛ وتاج العروس (صلطح).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمدح)؛ وتاج العروس (صمدح).

(٤) هذا جزء من بيت، وهو بلا نسبة في لسان العرب (صمدح).

* وَبَيِّدُ صُمَادِحِي: قد أدرك وخلص.

* وَالصَّرْتَنَح: الشديد الخصومة والصوت، كالصَّرْتَنَحُ، وصرح ثعلب بأن المعروف إنما هو بالفاء.

* وَحَرِيصَ الْأَرْض: أرسل فيها الماء.

* وَالْحِصْرُمُ: الثمر قبل النضج.

* وَالْحِصْرَمَةُ، بالهاء: حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة. وقال مرة: إذا عقد حب العنب فهو حِصْرُم، قال: ولا يزال العنب ما دام أخضر حِصْرِمًا.

* وَالْحِصْرِمُ: العودق، وهي الحديد التي تخرج بها الدلو.

* وَرَجُلٌ حِصْرِمٌ وَمُحَصْرَمٌ: ضيق الخلق بخيل، وقيل: حِصْرِمٌ: فاحش، ومُحَصْرَمٌ: قليل الخير.

* وَعِطَاءٌ مُحَصْرَمٌ: قليل.

* وَحَصْرَمَ قَوْسَهُ: شد وترها.

* وَالْحَصْرَمَةُ: شدة قتل الحبل.

* وَالْحَصْرَمَةُ: الشيخ.

* وَشَاعِرٌ مُحَصْرَمٌ: أدرك الجاهلية والإسلام. وقد تقدمت في الضاد.

* وَحَصْرَمَ الْقَلَمَ: براه.

* وَحَصْرَمَ الْإِنَاءَ: ملأه، عن أبي حنيفة.

* وَتَحَصْرَمَ الزُّبْدُ: تفرق في شدة البرد فلم يجتمع.

* وَالْحِصْلِبُ، وَالْحِصْلَمُ: التراب.

* وَالْحِنْفَصُ: الصغير الجسم.

* وَصُنَابِيحٌ: اسم أبي بطن من العرب، منهم صفوان بن عسال الصنابحي، صحب النبي ﷺ.

الحاء والسين

* اسْحَطَرَ: وقع على وجهه.

* وَجَارِيَةٌ سَلْطَحَةٌ: عريضة.

* وَالسُّلَاطِحُ: العريض.

* والسَّلَنْطَحُ: الفضاءُ الواسعُ، وقد تقدّمَ فى الصاد.

* واسَلَنْطَحَ: وقعَ على وجهه، كاسْحَنْطَرَ.

* واسَلَنْطَحَ الوادى: اتسعَ.

* والسَّرْدَاخُ والسَّرْدَاخَةُ: الناقةُ الطويلةُ، قال:

* أن تَرْكَبَ النَّاجِيَةَ السَّرْدَاخَا *^(١)

* والسَّرْدَاخ - أيضًا -: جماعةُ الطَّلَح، واحْدَثَه سِرْدَاخَةٌ.

* والسَّرْدَاخُ: مكانٌ لينٌ يُنْبِتُ النَجْمَةَ والنَّصِيَّ والعِجْلَةَ.

* وأَرْضُ سِرْدَاخٍ: بعيدةٌ.

* والسَّرْدَاخُ: الضخمُ، عن السيرافى.

* والحَنْدِسُ: الظلمةُ.

* والحَنَادِسُ: ثلاثُ ليالٍ من الشهر، لَظْلَمْتَهُنَّ.

* وأَسْوَدُ حَنْدَسٍ: شديدُ السوادِ، كقولك: أسودُ حالِكٌ.

* والدُّخْسَمُ والدُّخْمَسُ، والدُّحَامِسُ والدُّخْسَمَانِيُّ والدُّحْمَسَانِيُّ، كل ذلك: العظيمُ مع

سوادٍ.

* والدُّمَاحِسُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والدُّخْسَمَانِيُّ، والدُّحْمَسَانِيُّ: السمينُ الحادِرُ فى أدمةٍ.

* ودَحْمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

* وَلَيْلٌ دَحْمَسٌ: مُظْلِمٌ، قال:

وَادَّرَعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ

أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدَسِ^(٢)

* وأَرْضُ سِرْتَاخٍ: كريمةٌ.

* والسَّلْحُوتُ: الماجةُ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سردح)؛ وتاج العروس (سردح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دحمس)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/٥)؛ وتاج العروس (دحمس)، (درع)؛ والمخصص (٣٩/٩).

أدركتها تافر دون العنتوت
تلك الخريع والهلوك السلحوت^(١)

* والحرسفون: البعير المهزول، عن الهجرى، وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي:
وتابع غير متبوع حلائله يزجين أفعدة حذباً حراسينا^(٢)
والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها:

ودعت نَجْدًا وما قلبى بمحزون وداع من قد سلا عنها إلى حين
* والمُسْحَنَفَرُ: الماضي السريع، وهو أيضا: الممتد.
* واسْحَنَفَر الرجلُ في منطقة: مضى فيه.

* واسْحَنَفَر المطرُ: كثر، قال أبو حنيفة: المُسْحَنَفَرُ: الكثير الصبِّ الواسعُ قال:
أغر هزيم مُسْتَهْلُ رَبَّاهُ لَهُ فُرْقٌ مُسْحَنَفَرَاتٌ صَوَادِرُ^(٣)
* وأَرْضُ حَرْبَسِيْسٍ: صُلْبَةٌ كَعَرْبَسِيْسٍ.

* والسُرْحوب: الطويلُ الحسنُ الجسم، والأنثى سُرحوبة، ولم يعرفه الكلابيون في
الإنس.
* والسُرْحوبة من الإبل: السريعة الطويلة، ومن الخيل: العتيقُ الخفيف. وخصَّ بعضهم
به الأنثى من الخيل.

* وقيل: فرسٌ سُرحوبٌ: سُرْحُ اليدينِ بالعدو.
* والحَرْسِمُ: السم، عن اللحياني، وقال مرة: سقاه الله الحَرْسِمَ، وهو الموت.
٢ والحَرْمِسُ: الأملس.

* وأَرْضُ حَرْمَاسٍ: صُلْبَةٌ شديدة.
* وسِنُون حَرَامِسٍ: شِدَادٌ مجْدِبَةٌ، واحدها حَرْمِسٌ.
* والحُمَارِس: الشديد.

* والحُمَارِسُ: اسمٌ للأسد، أو صفةٌ غالبية، وهو منه.
* والحُمَارِسُ: الجريءُ الشجاعُ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلحت)، (عنت)؛ وتاج العروس (سلحت)، (عنت)؛ والمخصص (٣/٤).

(٢) البيت لعمار بن البولانية الكلبي في لسان العرب (حرسن)؛ وتاج العروس (حرسن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحفر)؛ وتاج العروس (سحفر).

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ *^(١)

* وَالْحَسْفَلُ: الرديء من كل شيء.

* وَالسَّلْحَفَاةُ وَالسَّلْحَفَاةُ وَالسَّلْحَفَى وَالسَّلْحَفِيَّةُ: من دواب الماء، وقيل: هي الأنثى من الغيالم.

* وَالْفَلْحَسُ: الرجل الحريص، والأنثى فَلْحَسَةٌ، ويقال للكلب أيضًا: فَلْحَسٌ.

* وَالْفَلْحَسُ: المرأة الرَّسَّحَاءُ.

* وَرَجُلٌ فَلْنَحَسٌ: أَكُولٌ: حكاه كُرَاع، وأراه فَلْحَسًا.

* وَالْحَلْبَسُ وَالْحَلْبَسُ وَالْحَلْبَسُ: الشجاع.

* وَالْحَلْبَسُ: الحريص المُلَازِمُ للشيء لا يفارقه.

* وَحَلْبَسٌ أيضًا: من أسماء الأسد.

* وَحَلْبَسَ فَلَا حَسَاسَ لَهُ، أى ذهب، هذه عن ابن الأعرابي.

* وَبَطْنٌ سَحْبِلٌ: ضَخْمٌ قَالَ هِمِيَانُ:

* وَأَدْرَجَتْ بَطُونُهَا السَّحَابِلَا *^(٢)

* وَالسَّحْبَلَةُ مِنَ الْخُصَى: الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ.

* وَالسَّحْبِلُ: الدَّلْوُ الضَخْمَةُ، قَالَ:

أَنْزِعْ غَرْبًا سَحْبِلًا رَوِيًّا

إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هُوِيًّا^(٣)

* وَوَادِ سَحْبِلٌ: وَاسِعٌ، وَكَذَلِكَ سَقَاءٌ سَحْبِلٌ. وَسَبْحَلٌ.

* وَالسَّحْبِلُ وَالسَّبْحَلُ: الْعَظِيمُ الْمُسْنُ مِنَ الضَّبَابِ.

* صَحْرَاءُ سَحْبِلٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ:

لَهُمْ صَدْرُ سَيْفَى يَوْمَ صَحْرَاءِ سَحْبِلٍ وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٤)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٤/١)؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٦/١)، وبلا نسبة في لسان العرب (حمرس).

(٢) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (سحبيل)؛ وتاج العروس (سحبيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٨/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحبيل)؛ وتاج العروس (سحبيل).

(٤) البيت لجعفر بن عتبة الخارثي في لسان العرب (سحبيل)؛ وتاج العروس (سحبيل).

* والسَّبْحَلُ: الضخم.

* والسَّبْحَلَةُ: العظيمة من الإبل، وهى الغزيرة أيضاً.

* والسَّبْحَلَةُ من النساء: الطويلة العظيمة، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تَصِفُ ابنتها:

سَبْحَلَةٌ رِبْحَلَةٌ

تَنْمَى نَبَاتَ النَّخْلَةِ^(١)

وحكى اللحياني: إنه لَسَبْحَلٌ رِبْحَلٌ. أى عظيمٌ وقال: هو على الإتياع، ولم يفسر ما

عنى به من الأنواع.

* وَزِقٌ سَبْحَلٌ: طويلٌ عظيمٌ، وكذلك الرجلُ، وقول العجاج:

* بِسَبْحَلِ الدَّنَيْنِ عَيْسَجُورٌ*^(٢)

فإن ابن جنى قال: أراد: بِسَبْحَلٍ، فأسكن الباء، وحرَّك الحاء، وغير حركة السين.

* والمُسْلَحِبُ: الطريق البين الممتد.

* والمُسْلَحِبُ: المُستقيم.

* وجاءَ يَتَبَحَّلَسُ، إذا جاءَ فارِغاً لا شىءَ معه، عن ابن الأعرابى.

* والحَلَسَمُ: الحريصُ، قال:

ليسَ بِقِصْلٍ حَلَسٍ حَلَسَمٍ

عندَ اليُوتِ راشِنٍ مَقَمٌ^(٣)

* والحَفْنَسُ، والحَفْنَسُ: الصغير الخلق، وقد تقدم بالصاد.

* والسَّنْحَفُ: العظِيمُ الطويلُ، وفى حديث عبد الملك: إنك لَسَنَحْفٌ.

والسَّنْحافُ مثله، حكاه الهروى فى الغريين.

* والسَّحْنَبُ: الجرىُّ الماضى.

الحاء والذال

* الزُّحْلُوطُ: الخسيس.

* والحُزْرَةُ: شُعبَةٌ من الجبل، عن كراع.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبحل)؛ وجمهرة اللغة ص ١١١٥؛ وتاج العروس (سبحل).

(٢) الرجز للزفان فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٩٤)؛ ولسان

العرب (سبحل)؛ وتاج العروس (سبحل)، وتماه: * قلت لها والكف فى الحرير *.

(٣) الرجز لمالك بن مرداس فى لسان العرب (قصل)؛ وتاج العروس (قصل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(حلس)، (حلسم)، (رشن)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٢٤)، (١١/٣٤١)؛ وتاج العروس (حلس)، (حلسم)،

(رشن)؛ والمخصص (٦٧/٣).

❖ وَحَرَزَمَهُ: مَلَأَهُ.

❖ وَحَرَزَمَهُ اللَّهُ: لَعَنَهُ.

❖ وَحَرَزَمٌ: رَجُلٌ.

❖ وَحَرَزَمٌ: جَمَلٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ:

لَأَعْلِطَنَّ حَرَزَمًا يَعْطِ
بَلِيَّتِهِ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ^(١)

❖ وَالْحَزُونُ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ.

❖ وَالزُّحْلُوفَةُ كَالزُّحْلُوقَةِ، وَقَدْ تَرَحَّلَفَ.

❖ وَزَحَلَفَ الشَّيْءَ: أَزَلَّهُ.

❖ وَازِلْحَفَ الرَّجُلُ وَازْحَلَفَ لَغْتَانِ. مَقْلُوبٌ: تَنْحَى وَتَأَخَّرُ، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَالْأُخْرَى قَلِيلَةً.

❖ وَإِنَاءٌ مُزَحَلَفٌ: مَمْلُوءٌ.

❖ وَالْحَزَنَبِلُ: الْحَمَقَاءُ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ.

❖ وَالْحَزَنَبِلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ.

❖ وَحَزَنَبِلٌ: نَبْتُ، عَنِ السِّيرَافِيِّ. وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى النَّوْنِ بِالزِّيَادَةِ، وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مَا تَذَهَبُ فِيهِ، لَكثَرَةِ زِيَادَتِهَا ثَالِثَةً فِيمَا يُظْهِرُهُ الْاِشْتِقَاقُ.

❖ وَاحْزَأَلَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

❖ وَالْحَنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ.

❖ وَالْحَنْزَابُ: الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ.

❖ وَالْحَنْزَابُ وَالْحَنْزُوبُ: جَزَرُ الْبَرِّ، وَاحِدَتُهُ حَنْزَابَةٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ حَنْزُوبَةً.

❖ وَالْحَنْزُوبُ، وَالْحَنْزَابُ: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

❖ وَالْحَنْزَابُ: الدِّيكُ.

❖ وَالْحَيْزَيُونُ: الْعَجُوزُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

إِذَا حَيْزَيُونٌ تَوَقَّدُ النَّارَ بَعْدَمَا
تَلَفَعَتْ الظُّلَمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ ومقاييس اللغة (٢١٧/١)، وروى في اللسان: (عند بذوح) و (عند وضوح).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (حزين)؛ والشعر والشعراء ص ٧٢٧؛ والأغاني ٢٣/٢٤.

* وناقَةُ حَيَزُونَ: شَهْمَةٌ حَدِيدَةٌ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الْحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إِيلًا:

* تَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيَزَوْنٍ *^(١)

* وَالزَّمَحْنُ وَالزَّمَحْنَةُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

الحاء والطاء

* دَحَلَطَ الرَّجُلُ: خَلَطَ فِي كَلَامِهِ.

* وَرَجُلٌ ثَلَطِحٌ: هَرِمٌ ذَاهِبُ الْأَسْنَانِ.

* وما عليه طَحْرِبَةٌ وَطَحْرِبَةٌ وَطَحْرِبَةٌ، أَى قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ.

* وما فى السماء طَحْرِبَةٌ، أَى قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ، وَقِيلَ: لَطَخَهُ غَيْمٌ. وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّأَ بِهَا الْجَحْدَ، وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النِّفَى وَالْإِيْجَابِ.

* وَالطَّحْرِبَةُ: الْفَسْوَةُ، قَالَ:

* وَحَاصٌّ مِّنَا فَرَقًا وَطَحْرَبًا *^(٢)

* وما عليه طَحْرِمَةٌ، أَى خِرْقَةٌ، كَطَحْرِبَةٍ.

* وما فى السماء طَحْرِمَةٌ، كَطَحْرِبَةٍ، أَى لَطَخَ مِنْ غَيْمٍ.

* وَطَحَرَمَ السَّقَاءُ: مَلَأَهُ.

* وَطَمَحَرَ: وَثَبَ وَارْتَفَعَ.

* وَطَمَحَرَ الْقَوْسُ: شَدَّ وَتَرَّهَا.

* وَرَجُلٌ طُحَامِرٌ وَطُحْمَرِيرٌ: عَظِيمُ الْجَوْفِ.

* وما فى السماء طُحْمَرِيرَةٌ، أَى شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَابِ مَا لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجَحْدِ.

* وَطَمَحَرَ السَّقَاءُ: مَلَأَهُ كَطَحْمَرَةٍ.

* وَالْمُطَمَحِرُ: الْمُتَمَلِّئُ.

* وَشَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَ، أَى امْتَلَأَ وَلَمْ يَضُرَّهُ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ.

(١) الرجز للحدلى فى لسان العرب (حزبن)؛ وللهذلى فى تاج العروس (حزب)، (لبط)؛ ولسان العرب (لبط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٥٩/٥)؛ وتهذيب اللغة (١٥١/٣)؛ ولسان العرب (طحرب)، (عنا)، وتماه من اللسان:

* وَالْمُطْمَحِرُّ: الْإِنَاءُ الْمُتَلَيُّ.

* وَرَجُلٌ طُمَاحِرٌ: عَظِيمُ الْجَوْفِ، كَطُحَامِرٍ.

* وَطَرْمَحَ الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ: عَلَاهُ.

* وَالطَّرِمَاحُ: الْمُرْتَفَعُ، وَهُوَ أَيْضًا: الطَّوِيلُ، وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ

إِلَّا هَذَا. وَقَوْلُهُمْ: السَّجَّلَاطُ، لَضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ، وَقِيلَ: هُوَ بِالرُّومِيَّةِ سَجَلَاطُسٌ. وَقَالُوا: سِنِمَّارٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ أَيْضًا.

* وَالطَّرِمَاحُ: شَاعِرٌ.

* وَالطَّرِمَاحُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ زَهْوًا، عَنْ أَبِي الْعَمِثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالطَّرِمَاحُ، وَالطَّرْمُوحُ: الطَّوِيلُ.

* وَالطَّرْحُومُ، نَحْوُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا.

* وَضَرْبُهُ ضَرْبًا طَلَحْفًا، وَطَلَحْفًا، وَطَلَحْفًا، وَطَلَحْفًا، وَطَلَحْفًا، أَيْ شَدِيدًا.

* وَالْفِطْحَلُ: دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ.

* وَزَمَنُ الْفِطْحَلِ: زَمَنُ نُوحٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَسُئِلَ رُوْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ:

لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ

عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

أَوْ عُمَرَ نُوْحٍ زَمَنَ الْفِطْحَلِ^(١)

فَقَالَ: زَمَنُ الْفِطْحَلِ: أَيَّامَ كَانَتِ الْحِجَارَةُ رِطَابًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

* زَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذَ السَّلَامُ رِطَابٌ *^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ: أَتَيْتَكَ عَامَ الْفِطْحَلِ وَالْهَدْمَلَةِ، يَعْنِي زَمَنَ الْخِصْبِ وَالرِّيفِ.

* وَفَطْحَلٌ: اسْمٌ قَالَ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطْحَلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ أَمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا^(٣)

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (حكّل)، (فطحل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٢؛ ومجمل اللغة (٩٤/٢)؛ وتاج العروس (حكّل)، (فطحل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٢/٢)؛ ومقاييس اللغة (٩١/٢).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (فطحل)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٧/٥)؛ وتاج العروس (فطحل).

(٣) البيت لجبير بن الأصبط في تهذيب إصلاح المنطق (٤٢/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فطحل)، (فطحل)، (أمن).

* رَأْسٌ مُفْلَطَحٌ وَفِلَاطَحٌ: عريضٌ.

* وَفِلَاطَحٌ: موضعٌ.

* وَالطُّحْلُبُ وَالطُّحْلَبُ: خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُرْمِنَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طُحْلُبَةٌ.

* وَطَحْلَبُ الْمَاءِ: عِلَاهُ الطُّحْلُبِ، وَمَاءٌ مُطَحْلَبٌ: كَثِيرُ الطُّحْلُبِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى غَيْرُهُ مُطَحْلَبٌ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَيْنًا مُطَحْلَبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ^(١)

يُرَوَّى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ قَدْ حَكَى الطُّحْلَبَ فِي الطُّحْلُبِ.

* وَمَاءٌ طَّلْحُومٌ: آجِنٌ.

* وَطَلْحَامٌ: مَوْضِعٌ.

* وَفُتْطَحٌ: اسْمٌ.

* وَعَتْرُ حُنْطَةٍ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

الحاء والدال

* حُدْبِدٌ: خَائِرٌ، كَهْدَبِدٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَحَدَرْدٌ: اسْمٌ.

* وَالْدَرْدِجُ: الْمُسِنُّ، وَقِيلَ: الْمُسِنُّ الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ.

* وَالْدَرْدِجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

* وَالْحَرْدُونُ: دَوِيَّةٌ.

* وَالْحَنْدِيرُ، وَالْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورُ، وَالْحَنْدُورُ وَالْحَنْدُورَةُ [وَالْحَنْدُورَةُ] عَنْ ثَعْلَبٍ بِكسر الحاء

وَضَم الدال، كُلُّهُ: الْحَدَقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَعَلَنِي عَلَى حَنْدَرٍ عَيْنِهِ.

* وَإِنَّهُ لِحُنَادِرِ الْعَيْنِ، أَيْ حَدِيدِ النَّظَرِ.

* وَالْحَرَاغِدُ: كَرَامُ الْإِبِلِ.

* وَالْحِفْرِدُ: حَبُّ الْجَوْهَرِ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (طحلب)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/٧)؛ والمعانى الكبير ص ٦٣٨؛ جمهرة أشعار العرب ص ٩٥١؛ وتاج العروس (طحلب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص ١١١٥).

* والحَفِرْد: نَبْتُ.

* والحَذْبَار: العَجَفَاء الظهر.

* ودَابَّةٌ حَذِيرٌ: بَدَتْ حَرَاقِفِهِ.

* والحَرْدَب: حَبُّ العِشْرِيق، وهو مثل حَبِّ العَدَس.

* وحَرْدَبَةٌ: اسمٌ أَنشَدَ سيبويه:

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ^(١)

قال: زعمت الرواة أن اسمه كان حَرْدَبَةٌ فرَخَّمه اضطرابا في غير النداء، على قول من

قال يا حارُّ، وزعم ثعلب أنه من لصوصهم.

* ودَرْيَجَ الرجل: حَتَّى ظَهَرَهُ، عن اللحياني.

* ودَرْيَج: تَذَلُّلٌ، عن كراع، والخاء أعرف، وسوى يعقوب بينهما.

* والحَرْدَمَة: اللجاج.

* والحَرْمَد: الطين الأسود، وقيل: الحَرْمَدُ: الأسود من الحَمَاءِ وغيرها، وقيل: الحَرْمَد:

المتغير الريح واللون، قال أُمَيَّة:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرْمَدٍ^(٢)

* وعَيْنٌ مُحَرْمَدَة: كَثُرَ فِيهَا الحَمَاءُ.

* والحَرْمَدَة: الغَرِين، وهو التَّنُّنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

* والحَرْمَد: الحَمَاءُ، وقيل: الحَرْمَد: بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

* ودَحْمَرَ الْقَرِيبَةَ: مَلَأَهَا.

* ودُحْمُورٌ: دَوِيَّةٌ.

* والحَنْدَل: القصير.

* والبَحْدَكَة: الْخَفَّةُ.

* وَبَحْدَلٌ: اسم رجلٍ.

* ودَلَبَحَ الرجل: حَتَّى ظَهَرَهُ، عن اللحياني.

(١) البيت للمالك بن الربيع في ديوانه ص ٢٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حردب).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (حرمَد)، (ثأط)؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٤)؛

وتهذيب اللغة (٧/٤١٨)؛ وتاج العروس (أوب)، (حرمَد)، (ثأط)؛ ولتنج في تاج العروس (خلب)، ولسان

العرب (أوب)، (خلب)، (حرمَد)؛ وكتاب العين (٤/٢٧٠)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٤٠.

* وَبَلَدَحَ الرجل: أَعْيَا وَبَلَّدَ.

* وَبَلَدَحُ: اسم موضع، وفي المثل: «لكن على بَلَدَحَ قومٌ عَجَفَى» عنى به البُقعة.

* وَبَلَدَحَ الرجل، وَبَلَّدَحَ: لم يُنْجِزْ عِدَّتَهُ.

* وَرَجُلٌ بَلْدَحٌ: لا يُنْجِزْ وَعْدًا، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إِنِّي إِذَا عَنْ مَعْنٍ مُتِيحٌ
ذو نَخْوَةٍ أَوْ جَدَلٍ بَلْدَحٌ
أَوْ كَيْذَبَانٌ مَلْدَانٌ مَمْسَحٌ^(١)

* وَالبَلْدَحُ: السمين القصير، قال:

* دَخُونَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلْدَحٌ*^(٢)

وقيل: هو القصير من غير أن يَقِيدَ بِسِمَنِ.

* وَالبَلْدَحُ: القدمُ الثقيلُ المُتَفَخِّحُ الذي لا ينهض لخير، وأنشد ابن الأعرابي:

يَا سَلَمَ أُسْقِيتِ عَلَى التَّرَحُّزِ
لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي بَلْدَحُ
مُقْصِرُ الْهَمِّ قَرِيبُ الْمَرْحِ
إِذَا أَصَابَ بَطْنَةً لَمْ يَبْرَحْ
وَعَدَّهَا رِبْحًا وَإِنْ لَمْ يَرْبَحْ^(٣)

قال: «قريب المَرْحِ» أى لا يَسْرَحُ بِإِبلِهِ بعيدا، إنما هو قُرْبَ بابِ بَيْتِهِ يَرَعَى إِيْلَهُ.

* وَابَلْدَحَ المكانُ: عَرُضَ وَاتَّسَعَ، وأنشد ثعلبُ:

* قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوءُ حَتَّى ابَلْدَحَا*^(٤)

أى عَرُضَ، وَالْمَرْكُوءُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)، (مسح)، (ملز)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٤٩)، (١٤/٤٣٦)؛ وتاج العروس (مسح)، (ملز).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة السعدى فى لسان العرب (كردس)؛ وتاج العروس (كردس)، وبلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)، (دحن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٢٦)؛ وتاج العروس (بلدح)، (دحن)، وتغامه من اللسان: * إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرِمُحُ*.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)؛ وتاج العروس (بلدح)، وهو فى اللسان بلفظ (الْقَيْتِ).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٣٠)؛ وتاج العروس (بلدح)؛ وجمهرة اللغة ص ١١١٤.

- * والدَّحْلَمَة: دَهَوْرُكَ الشَّيْءَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَيْتٍ.
 * وشَيْخٌ دَحَمَلٌ: مُسْتَرْخِي الْجُلْدِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
 * والدُّحَامِلُ: الْغَلِيظُ الْمَكْتَنَزُ.
 * والدُّمُحْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ.
 * والدُّمَاحِلُ: الْمُتْدَاخِلُ الْغَلِيظُ.
 * وَرَمَلٌ دُمَاحِلٌ: مُتْدَاخِلٌ، قَالَ:
 * عَقَدَ الرِّيَّاحُ الْعَقَدَ الدُّمَاحِلَا * (١)
 * وَالْحِنْدَمُ: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ. قَالَ يَصِفُ إِبِلًا:
 * حُمْرًا وَرُمْكََا كَعُرُوقِ الْحِنْدِمِ * (٢)

واحدته حَنْدَمَةٌ.

* وَحَنْدَمٌ: اسْمٌ.

* وَالْحِنْدِمَانُ: قَبِيلَةٌ، مِثْلُ بِهِ سَيُوبِيهِ، وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي.

الْحَمَامُ وَالنَّسَاءُ

- * الْحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.
 * وَالْحَنْتَرُ: الْقَصِيرُ.
 * وَالْحَنْتَرَبُ: الْقَصِيرُ.
 * وَالْحَبْتَرُ وَالْحُبَاتِرُ: الْقَصِيرُ، كَالْحَنْتَرَبِ، وَالْأُنْثَى حَبْتَرٌ.
 * وَالْحَبْتَرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ.
 * وَحَبْتَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاعِي:
 فَأَوْمَاتُ إِيمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى (٣)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢١؛ وتاج العروس (دمحل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٠٩؛ ولسان العرب (دمحل)، وتماه من تاج العروس مع تغيير في عجزه:

حسبت من أعجازها خوازلا

من جذبهن العقد الدماحلا

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حندم)؛ وتاج العروس (حندم).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٣؛ وخزانة الأدب (٩/ ٣٧٠، ٣٧١)؛ ولسان العرب (ثوب)، (حبتر)، (أيا).

* والبُحْتَرُ: القصير، والأُنثى بُحْتَرَةٌ.

* وبُحْتَرٌ: أبو بطنٍ من طيء، وهو رهط الهيثم بن عدي. والبُحْتَرِيَّةُ من الإبلِ منسوبةٌ إليهم.

* والحَلِيثُ: لغة في الحَلِيت، عن أبي حنيفة.

* والحُفْلُ: بقية المرقِ وحُثات اللحم في أسفلِ القَدْرِ، وأحسبه يقال بالثاء.

* وحَلَبٌ: اسمٌ يوصف به البخيل.

* والحَبَل والحُبَاتِل: القليل الجسم.

* وحَتَلَمٌ: موضعٌ.

* وحَتَفٌ: اسمٌ.

* وحَفَيْتَنُ: اسم موضع، قال كثير عزة:

فَقَدْ فُتِنَنِي لَمَّا وَرَدَنَ حَفَيْتَنَا وَهَنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاضَةِ أَبْعَدُ^(١)

* والحَتَمُ: جَرَارٌ خُضِرُ تَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ، قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانَ كَأَنَّ فُرُوجَهُ فُويقَ الحِصَا والأَرْضِ أَرْفَاضُ حَتَمٍ^(٢)

* والحَتَمُ: سَحَابٌ سَوْدٌ، قَالَ أَبُو ذؤيب:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُحْمٍ مَاؤُهُنَّ نَجِيجٌ^(٣)

وَالوَاحِدَةُ حَتَمَةٌ، وَأَصْلُ الْحَتَمِ الْخُضْرَةُ، وَالْخُضْرَةُ قَرِيبَةٌ مِنَ السَّوَادِ.

* وَحَتَمٌ: اسم أرض، قال الراعي:

كَأَنَّكَ بِالصَّحْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَتَمٍ تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الخُدُورِ الْجَاذِرُ^(٤)

الحاء والظاء

* حَظَرَبَ الوَتَرَ والحَبَلَ: أَجَادَ فَتَلَهُ، وَشَدَّ تَوْتِيرَهُ.

* وَرَجُلٌ مُحَظَرَبٌ: شَدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ قَالَ طَرْفَةُ:

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (حَفَنَ)، (خَفَنَ)؛ وتاج العروس (حَفَنَ).

(٢) البيت لطيف في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (رَفَضَ)، (حَتَمَ)؛ وتاج العروس (رَفَضَ)، (حَتَمَ)؛ والمخصص (٩/ ١٠٠).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولسان العرب (نَجِجَ)، (حَتَمَ)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٧/ ١، ٢٣٥/ ٤)؛ وتاج العروس (نَجِجَ)، (حَتَمَ)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/ ١٠٠).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (حَتَمَ)؛ وتاج العروس (حَتَمَ)؛ ومعجم ما استعجم (حَتَمَ).

وكائِنُ تَرَى من لَوَذَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ وليس له عند العَزِيْمَةِ جُولٌ^(١)

* وكلُّ مملوءٍ مُحْظَرَبٌ، وقد تقدّمَ فى الضاد.

* والتَحْظَرُبُ: امتلاءُ البطن، هذه عن اللحيانى.

* والحَنْظَلُ: ضربٌ من الشجر المرّ، وقال أبو حنيفة: هو من الأغلاث، واحدته حَنْظَلَةٌ.

* وحَنْظَلَةٌ: اسمُ رجلٍ، سُمِّيَ بذلك.

* وحَنْظَلَةٌ: قبيلةٌ.

* والحَمْظَلُ: الحَنْظَلُ، ميمه مبدلةٌ من نون حَنْظَلٍ.

* وذاتُ الحَنَاظِلِ: موضعٌ.

* والبَحْظَلَةُ: أن يقفزَ الرجلُ قَفْزَانَ اليربوع أو الفأرة.

الحاء والذال

* الحَرْدُونُ: العِصَاءُ، مثلُ به سيبويه، وفَسْرُهُ السِرافى عن ثعلب، وهى غير التى

تقدّمت فى الدال.

* والحَرْدُونُ من الإبل: الذى يُركب حتى لا تبقى فيه بقيةٌ.

* والحَذْفِيرُ: الأعلى، واحداً حَذْفُورٌ، وحَذْفَارٌ.

* وحَذْفَارُ الأرض: ناحيتها، عن أبى العباس من تذكِرة أبى على.

* وأَحَذَهُ بحَذَافيره، أى بِجَمِيعِهِ.

* والحَذْفُور: الجَمْعُ الكثير.

* والحَذْفِيرُ: الأشرافُ، وقيل: هم المُتَهَيِّئون للحرب.

* وحَذَلَمَ فرسه: أصلحه.

* وحَذَلَمَ العودَ: برأه وأحده.

* وإناءٌ مُحَذَلَمٌ: مملوءٌ.

* والحَذْلُوم: الخفيفُ السريعُ.

(١) البيت لطرفة بن العبد فى لسان العرب (خضرب)، (لمع)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/٥، ٣٣١، ٦٥٢/٧)؛ وتاج العروس (حظرب)، (خضرب)، (لمع)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جول)؛ وديوان الأدب (٤٧٦/٢).

* وَتَحَذَلُمُ الرَّجُلُ: تَأْدَبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمَقِهِ.

* وَحَذَلُمُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَمَرَّ يَتَذَحَلُمُ، كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَذَحَلُمَا *

الحاء والثاء

* رَجُلٌ حَثَرٌ وَحَثَرِيٌّ: مُحَقَّقٌ.

* وَالْحَثَرَةُ: الضَّيِّقُ.

* وَالْحَثَرَةُ: الْحَشُونَةُ، وَالْحُمْرَةُ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ.

* وَتَحَثَرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَي: تَبَدَّدَ.

* وَحَثَرَفَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ: زَعَزَعَهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ يَثْبُتِ.

* وَحَثَرَبَتِ الْقَلْبُ: كَدَّرَ مَاوْهًا، وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ.

* وَالْحَثَرُبُ: الْوَضْرُ يُقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ.

* وَالْحَثَرُبُ، وَالْحَرُبُثُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ، وَقِيلَ: لَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ، وَهُوَ أَسْوَدُ، وَزَهْرُهُ

بَيَاضٌ، وَهُوَ يَنْسَطِحُ قُضْبَانًا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

غَرَّكَ مَنَى شَعْنِي وَلَبَّيْ

وَلِمَمَّ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرُبُثِ^(١)

قَالَ: شَبَّهَ لِمَمَ الشَّبَّانَ فِي سَوَادِهَا بِالْحَرُبُثِ.

* وَالْحَرُبُثُ: بَقْلَةٌ نَحْوُ الْأَيْهَقَانِ صَفْرَاءُ غَبْرَاءُ تُعْجِبُ الْمَالَ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَرُبُثُ: نَبْتُ يَنْبَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ الطَّوَالُ وَرَقٌ

صَغَارٌ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْحَرُبُثُ: عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ.

* وَبَحَثَرَ الشَّيْءَ: بَحَثَهُ، كَبَعَثَرَهُ، وَقُرِئَ: «إِذَا بَحَثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ» أَيْ بَعَثَ الْمَوْتَى.

* وَبَحَثَرَ الْمَتَاعَ: فَرَّقَهُ.

* وَلَبَّنُ مَبَحَثَرٌ: مُنْقَطِعٌ مُتَحَبِّبٌ.

* وَالْحِثْرَمَةُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* وَالْحِثْرَمَةُ: طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ، كِلَاهُمَا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بَفَتْحِهِمَا، وَقَدْ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حريث)، (لبث)؛ وتاج العروس (حريث).

رواه بعضهم بالخاء معجمةً مع الكسر فى الخاء والراء.

* ورجل حُثَارِمٌ: غليظُ الشَّفة، والاسم الحُثْرَمَة.

* والحُثْفُلُ: ما بَقِيَ فى أسفل القِدْر، وقد تقدمت فى التاء، وقيل: الحُثْفُلُ: سَفْلَةُ الناس، عن ابن الأعرابى.

* والحِثْلِب والحِثْلَم: عَكَرُ الدَّهْن أو السَّمْن فى بعض اللُّغات.

* وحَنِيثٌ: اسمٌ.

الحاء والراء

* الرِّبْحَلُ: التَّارُ فى طولٍ، وقيل: التَّامُّ.

* وجاريةٌ رِبْحَلَةٌ: حَيمةٌ جَيِّدةُ الخَلْق فى طولٍ أيضاً.

* وبَعِيرٌ رِبْجَلٌ: عَظِيمٌ.

* ورجلٌ رِبْجَلٌ: عَظِيمُ الشَّانِ.

* والحَرْمَلُ: حَبٌّ كالسَّمْسَم، واحدته حَرْمَلَةٌ وقال أبو حنيفة: الحَرْمَلُ نوعان: نوعٌ ورَقُه كَوَرَقِ الخَلَف، ونَوْرُه كَنُورِ اليَاسْمِينِ يُطَيَّبُ به السَّمْسَم، وَحَبُّه فى سِنْفَةٍ كسِنْفَةِ العُشْرِق، ونوعٌ سِنْفَتُه طَوَالٌ مُدَوَّرَةٌ، قال: والحَرْمَلُ لا يأكله شىءٌ إلا المَعزَى، قال: وقد تُطْبَخُ عُرُوقُه فَيَسْقَاهَا المَحْمُوم إذا ما طَلَّتْهُ الحُمَّى، وفى امتناع الحَرْمَلِ على الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ - وذَمَّ قوماً -:

هُمُ حَرْمَلٌ أَعْيَا على كُلِّ آكِلٍ مَبِيتًا ولو أَمْسَى سَوَامُهُمْ دُثْرًا^(١)

* وحَرْمَلَةٌ: اسمٌ رجلٍ، من ذلك، قال:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بِنُ حَرْمَلَةٍ*^(٢)

* والحُرَيْمِلَةُ: شَجَرَةٌ نحو الرُّمَّانة الصَّغِيرَةِ، ورَقُّها أَذَقٌ من ورقِ الرُّمَّانِ خَضِرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءً دُونَ جِرَاءِ العُشْرِ، فإذا جَفَّتْ انشَقَّتْ عَنِ أَلْيَنِ قُطْنٍ، فَتُحْشَى به المَخَادُّ، فَتَكُونُ نَاعِمَةً جَدًّا خَفِيفَةً، وَتَهْدَى إِلَى الأَشْرَافِ.

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (حرمَل).

(٢) الرجز لعامر الخصى فى تاج العروس (عمل)، (غريل)؛ وللصحارى فى تاج العروس (ضرم)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (حرمَل)، (رعبَل)، (غريل)؛ وتماه من اللسان:

يَوْمَ الهَبَاءَاتِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ

تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبَلَةً

وَرُمْنَهُ لِلوَالِدَاتِ مُتَكَلَةً

* وَحَرَمَلَاءُ: موضعٌ.

* وَبَرَبِحٌ: موضعٌ.

أشياء وأعلام

* حُفَائِلُ: موضعٌ، قال أبو ذؤيب:

تَأْبَطَ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيرِهِ وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفَائِلِ^(١)

وقد تقدم في الثلاثي؛ لأن همزته تحتل أن تكون زائدة وأصلاً، فمثال ما هي فيه زائدة حطائط وجرائض، ومثال ما هي فيه أصل عتائد، وبرائل، وهذا كله قول سيويه.

* وَالْحَنْبَلُ: القصيرُ الضخمُ البطن، وهو أيضاً الخُفُّ الخَلَقُ، وقيل: الفَرُّو الخَلَقُ، وأطلقه بعضهم فقال: هو الفَرُّو.

* وَالْحَنْبَلُ، وَالْحَنْبَالَةُ: البحرُ.

* وَالْحَنْبَلُ، وَالْحَنْبَالُ، وَالْحَنْبَالَةُ: القصيرُ الكثيرُ اللحم.

* وَالْحَنْبَلُ: طَلَعُ أُمِّ غَيْلَانَ، عن كُرَاع، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابيٌّ من ربيعة قال: الْحَنْبَلُ: ثَمَرُ الغاف، وهي حُبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقَلِيِّ، وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ حَبُّه الظاهرُ وصُنِعَ مما تحته سَوِيقٌ طَيِّبٌ مثل سَوِيقِ النَّبَقِ، إلا أنه دونه في الحلاوة.

أشياء وأعلام

أشياء وأعلام

* كَبَشٌ شَقْحَطَبٌ: ذو قرنين منكسرين.

* وَالْحَبْرَقَشُ: الضَّئِيلُ مِنَ الْبِكَارَةِ وَالْحُمْلَانِ، وقيل: هو الصغير الخَلَقِ من جميع الحيوان.

* وَالْحَبْرَقَصُ: صغارُ الإبلِ، عن ثعلب.

* وَنَاقَةٌ حَبْرَقَصَةٌ: كريمةٌ على أهلها.

* وَالْحَبْرَقِصُ: القصيرُ الرديءُ، والسين في كل ذلك لُغَةٌ.

* وَالْحَبْرَقَرُ وَالْحَبْرَقَرَةُ: القصيرة [من] الناس.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦١؛ ولسان العرب (حفل)؛ وتاج العروس (حفل)، وهو في اللسان بلفظ (بريرة) بالباء.

* والقِرَزَحَلَّةُ: من خَرَزِ الضرائِرِ تَلَبَّسَهَا [المرأة] فَيَرْضَى بِهَا قِيَمُهَا؛ وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا، وَلَا يَلِيقُ مَعَهَا أَحَدٌ.

* والقِرَزَحَلَّةُ: خشبةٌ طولُها ذراعٌ أو شبرٌ، نحوُ العصا، وهى أيضا: المرأةُ القصيرةُ.

* وَقِرْدَحَمَةٌ: موضعٌ.

* وَحُبْقَيْنِقٌ: سَيُّ الخُلُقِ.

الحاء والكاف

* الحَبْرَكُلُّ، كالحَزَنَبَلٍ، وهما الغليظا الشَّفَةِ.

الحاء والجيم

* الجَحْمَرِشُ من النساء: الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ.

* والجَحْمَرِشُ أيضا: العجوزُ الكبيرةُ، وقيل: العجوزُ الكبيرةُ الغليظةُ.

* ومن الإبل: الكبيرةُ السِّنُّ.

* وَأَفْعَى جَحْمَرِشٌ: خَشْنَاءٌ غَلِيظَةٌ.

* والجَحْمَرِشُ: الأرنَبُ الضخمةُ، وهى أيضًا الأرنَبُ المرضِعُ، ولا نظير لها إلا امرأةٌ صَهْصَلِقٌ، وهى الشديدةُ الصوتِ.

* وناقَةٌ جِرْدَحَلٌ: ضَخْمَةٌ غَلِيظَةٌ.

وذكر عن المازنى أن الجِرْدَحَلَ: الوادى، ولست منه على ثقةٍ.

الحاء والشين

* شَرْحَيْلٌ: اسمُ رجلٍ، وقيل: هو أعجمى، قال ابنُ الكلْبِيِّ: كلُّ اسمٍ كان فى آخره إيلٌ أو إلٌ فهو مضافٌ إلى الله جلَّ وعزَّ، وقد بينَّا أن هذا ليس بصحيح، إذ لو صحَّ لصرف جبريل وأشباهه، وذلك لأنه مضاف إلى إيلٍ وإلى إلٍّ، وهما مُنْصَرَفَان؛ لأنهما على ثلاثة أحرفٍ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفعِ ويُنْصَبَا فى حالِ النصبِ ويُخَفَّضَا فى حالِ الخفضِ كما يكون عبدُ الله.

الحاء والسين

* ناقَةٌ حَنْدَلِسٌ: ثَقِيلَةُ المشى، وهى أيضا: النجيبةُ، قال ابنُ الأعرابى: هى الضخمةُ العظيمةُ.

* والحَنْدَلِسُ أيضًا: أضخمُ القملِ، قال كُراع: هى فَتَعَلَلٌ.

* والحَبْلَس: الحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ، كَالْحَلْبَسِ.

الحاء والتاء

* مَا يَمْلِكُ حَذَرُوتَا: أَيْ شَيْئًا.

* وَكَذِبُ حَنْبَرِيْتُ: خَالِصٌ، وَكَذَلِكَ مَاءُ حَنْبَرِيْتُ، وَصُلْحُ حَنْبَرِيْتُ وَضَاوِي حَنْبَرِيْتُ: ضَعِيفٌ.

* وَالْحَنْبَرُ: الشَّدَّةُ، مَثَلُ بِهِ سَيَبُويهِ، وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ.

* وَمَالِي عَنْهُ حُنْتَالٌ، أَيْ بُدٌّ، كَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْخُمَاسِيِّ، وَهِيَ عِنْدَ سَيَبُويهِ رُبَاعِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدَحْلٍ، وَهَذَا مِنْ أَصَحِّ مَا تُحَرَّرُ فِيهِ أَنْوَاعُ التَّصَارِيفِ.

ومما يلحق بالسداسي

* حَبَطِطِقْ: حِكَايَةُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ.

تَمَّ حَرْفُ الْحَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ

حرثاً الهاء

باب الشائى المضاعف الصحيح

[هـ]

* هَهْ: كلمة تُذَكِّرُ، وتكون بمعنى التحذير أيضاً.

الهاء والحاء

[هـ]

* هِخْ: حكايةُ التَّنَحُّمِ.

الهاء والغين

[هـ غ]

* هِغْ: حكايةُ التُّغْرِغِ، ولا يُصْرَفُ من هذا ولا من الذى قبله فعلٌ: لثقله على اللسان؛ وقُبِحه فى المنطق إلا أن يضطرَّ شاعرٌ.

الهاء والقاف

[هـ ق]

* هَقَّ الرجلُ: هَرَبَ، قال عمرو بن كلثوم - فاستعاره للكلاب -:

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحىِّ منَّا وشَدَبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا^(١)

* والهِقَّةُ، كالحَفَقَةِ، وهى شِدَّةُ السَّيْرِ وإِتْعَابُ الدَّابَّةِ.

* وَقَرَبَ مُهَقِّقٌ، منه، وقيل: إنما يراد به مُحَقِّقٌ.

مقلوبه: [ق هـ ق هـ]

* قَهَقَهَ: رَجَعَ فى ضَحْكِهِ، وقيل: هو اشتدادُ الضَّحِكِ.

* وَقَرَبَ مُقَهِّقٌ، وهو من القَهَقَةِ فى الوُرُودِ، مُسْتَقٌّ من اصطدامِ الأحمالِ، وإنما أصله

المُحَقِّقُ، ثم قيل: المُهَقِّقُ على البدلِ، ثم قُلِبَ فُقِلَ: المُقَهِّقُ.

ومن خفيف هذا الباب

* قَهْ: حكايةُ الضَّحِكِ.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (هق)؛ وتاج العروس (هق)؛ والحيوان (١/٣٥١)،

الهاء والكاف

[هـ ك ك]

* هَكَ الطائرُ هَكَ: حَذَفَ بِذَرَقِهِ.

* وَهَكَ النَّعَامُ يَهُكُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

* وَهَكَ الشَّيْءُ يَهُكُهُ هَكَ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكِيكَ: سَحَقَهُ.

* وَهَكَ اللَّبَنَ هَكَ: اسْتَخْرَجَهُ وَنَهَكَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيَّةِ هَاجِرٌ وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا^(١)

هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يَقُولُ: شُرْبُ الرَّثِيَّةِ مَجْدُهُمْ، أَيْ هُمْ رُعَاةٌ لَا صَنِيعَةَ لَهُمْ غَيْرَ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيَّةَ، وَقَوْلُهُ «لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا» أَيْ لَمْ تَسْتَحْيَ.

* وَهَكَ الْمَرْأَةُ هَكَ: نَكَحَهَا.

* وَالْهَكُوكُ: الْمَكَانُ الصَّلْبُ الْغَلِيظُ، وَقِيلَ: السَّهْلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكُوكًا

كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمُكَ^(٢)

وَيُرْوَى «عَكُوكًا» وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا. يَرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرِحْلَةٍ.

* وَانْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ: انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ.

مَقْلُوبُهُ: [ك هـ هـ - ك هـ ك - ك هـ ك م]

* الْكَهَّةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسَنَّةُ.

* وَكَهَّ الرَّجُلُ: اسْتَنَكَّهُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْكَهْكَهَّةُ: تَرْدِيدُ الْبَعِيرِ هَدِيرَهُ.

* وَكَهَكَهُ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ كَذَلِكَ.

* وَالْكَهْكَهَّةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمَرِ، قَالَ:

* يَا حَبْدًا كَهْكَهَةُ الْغَوَانِي *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجر)، (رقق)، (هكك)؛ وتاج العروس (هجر)، (رقق)، (هكك).

(٢) الرجز للعنبري في تاج العروس (هكك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنك)، (عكك)، (هكك)؛ وتاج العروس (زنك)، (عكك)؛ وتهذيب اللغة (٣٤١/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كهكه)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/٥)؛ والمختصص (١٥/٣)؛ وكتاب العين (٣٤٢/٣)؛ وتاج العروس (كهكه)، وتامه من اللسان: * إِلَى يَوْمِ رِحْلَةِ الْأَطْعَانِ *.

- * والكَهْكَهَةُ فى الضحك أيضاً، وهو فى الزَّمْرِ أعرفُ منه فى الضحك .
- * وكَهْكَهَ المَقْرورُ: تَنَفَّسَ فى يده لِيُسَخِّنَهَا بِنَفْسِهِ من شِدَّةِ البرد، قال الكُميت:
- وكَهْكَهَ الصَّرْدُ المَقْرورُ فى يده واستَدَفَا الكَلْبُ فى المَأسورِ ذِي الذَّنْبِ^(١)
- * وشيخ كَهْكَمٌ، وهو الذى يُكَهْكه فى يده قال:
- يا رَبَّ شَيْخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمٍ
قَلَصَ عن ذاتِ شَبَابٍ حَدْلَمِ^(٢)
- * والكَهْكَاهَةُ من الرجالِ: المُتَهَيِّبُ، قال أبو العِيَالِ:
- ولا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إذا ما اشْتَدَّتِ الحِقَبُ^(٣)
- * والكَهْكَاهُ: الضعيفُ.
- * وتَكَهْكَهَ عنه: ضَعُفَ.

ومن الخفيف

- * كَهْ: حكاية الضحك.
- * ورجل كَهَّانَةٌ: الذى تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ وليس بضاحكٍ، وفى الحديث:
- «كان الحجاجُ أَصْفَرَ كَهَّانَةً» التفسير لِشِمْرِ، حكاة الهروى فى الغريين .

الهاء والجيم

- * هَجَجَتْ عينُه: غارت من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياءٍ، قال:
- * إذا حَجَّاجاً مُقْلَتِيها هَجَّجاً*^(٤)
- وأما قولُ ابْنَةِ الحُسَّ حِينَ قيلَ لها: بِمَ تعرفينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ؟ فقالت: أَرَى العَيْنَ هَاجٌ،
والسَّنامَ رَاجٌ، وتَمشى فَتَفَاجُ. فإِما أن يكونَ على هَجَّتْ وإن لم يستعمل، وإِما أَنها قالت
- (١) البيت للكميت فى ديوانه (١٢٧/١)؛ ولسان العرب (كهكه)؛ وأساس البلاغة (كهه)؛ وتاج العروس (كهه).
- (٢) الرجز للأغلب العجلي فى ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (خدل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كههم)، (كهكه)؛ وتاج العروس (كههم)، (كهكه)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/٥)، وهو فى اللسان: (خِذلِم) بكسر الخاء المعجمة.
- (٣) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٤؛ ولسان العرب (كههم)، (كهكه)؛ وتاج العروس (كهه)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/٥)؛ ولأبى العباس الهذلى فى تاج العروس (كههم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٣/٣)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٣).
- (٤) الرجز للحجاج فى ديوانه (٤٩/٢)؛ ولسان العرب (حجج)، وتاج العروس (حجج)؛ وكتاب العين (١٠/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٠/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٠؛ والمخصص (١٢٣/١).

هاجًا، أتباعا لقولها راجًا، وقد قدمتُ أنهم مما يجعلون للإتباع حُكمًا لم يكن قبلَ ذلك، وقالت: هاجًا فذكرتُ على إرادةِ العضوِ أو الطَّرفِ، وإلا فقد كان حُكمُها أن تقول هاجَّةً، ومثله قول الآخر:

* والعينُ بالإنمِدِ الحارِى مكحولٌ *^(١)

على أن سبويه إنما يحمل هذا على الضرورة، ولعمري إن فى الإتباع أيضًا لضرورة تشبه ضرورة الشعر.

* ورجل هَجَاجَةٌ: أحمق.

* والهَجَاجَةُ: الهَبْوةُ التى تدفن كلَّ شَيْءٍ بالتراب.

* وركبَ هَجَاجٌ، غير مُجَرِّى، وهَجَاجٌ مَبْنِيًّا على الكسر: كلاهما رَكِبَ رأسه، قال:

* وقد رَكِبُوا على لَوْمِى هَجَاجٍ *^(٢)

* وهَجَاجِيكَ هَاهُنَا وهَاهُنَا، أى كُفَّ.

* وهَجَّتِ النَّارُ تَهْجٌ هَجًا وهَجِجًا، إِذَا اتَّقَدَتْ وَسَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِعَارَهَا.

* وهَجَّجَهَا هو.

* وَهَجَّ الْبَيْتَ يَهْجُهُ هَجًا: هَدَمَهُ، قال:

ألا من لِقَبْرٍ لا تَزَالُ تَهْجُهُ شِمَالٌ وَمَسِيفُ الْعَشَى جَنْوبٌ *^(٣)

* وَالْهَجِيجُ: الْخَطُّ فى الْأَرْضِ قال كُرَاعٌ: هو الْخَطُّ الذى يُخْطَطُ فى الْأَرْضِ لِلْكَهَانَةِ،

وَجَمْعُهُ هُجَّانٌ، قال بعضهم: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَتْ مِنْهُ الْهُجَّانُ وَقِيلَ: الْهَجِيجُ: الشَّقُّ الصَّغِيرُ فى الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَوَادٍ هَجِيجٌ وَاهْجِيجٌ: عَمِيقٌ، يَمَانِيَّةٌ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَجِيجُ

وَالْإِهْجِيجُ: وَادٍ عَمِيقٌ، فَكَانَ عَلَى هَذَا اسْمٌ.

* وَهَجَّهَجَ الرَّجُلُ: رَدَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْبَعِيرُ يَهَاجُ فى هَدِيرِهِ: يُرَدِّدُهُ.

(١) البيت لطفي الغنوى فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (صرخد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيج).

(٢) البيت للمتمرس بن عبد الرحمن الصُّحَارَى فى لسان العرب (هيج)، ومجمل اللغة (هج)؛ وتاج العروس (هيج)، (هيج) وفيه (هيج) مكان (هجاج)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/٦)؛ والمخصص (٣/١٠٩)، وصدره من اللسان: * فلا يدع اللثام سبيلَ غى *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هيج)، (سيف)؛ وتاج العروس (هيج)، (سيف)؛ والمخصص (٨/٦). وفى (ط): «لا تزال ته»، وهو خطأ.

* وفحل هَجَاجٌ.

* وقال اللحياني: يقال للأسد والذئب وغيرهما في التسكين: هَجَاجِيكَ.

* وهَجَاجَ السَّعَى، وهَجَاجَ به: صاح به وزجره، قال لبيد:

أو ذو زوائد لا يطفأ بأرضه يغشى المَهْجَاجَ كالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ^(١)

* وهَجَاجَ بالناقَة والجمل: زَجَرهما، فقال لهما: هيج.

* والهَجَاجَةُ: حكاية صَوْتِ الْكُرْدِ عند القتال.

* وظَلِمَ هَجَاجٌ وهُجَاهِجٌ: كثيرُ الصوت.

* والهَجَاجُ: النَّفُورُ، وهو أيضا الجافي الأحمق.

* والهَجَاجُ، أيضا: الْمُسْنُ.

* والهَجَاجُ والهَجَاجَةُ: الكثيرُ الشرِّ الخفيف العقل.

* ورجل هَجَاجٌ: طويلٌ، وكذلك البعيرُ، قال حميدُ بن ثور:

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ مِنْ الْعَرْنَيْنِ هَجَاجٍ جَلالٍ^(٢)

* ويومٌ هَجَاجٌ: كثيرُ الرِّيحِ شديدُ الصوتِ، يعنى الصَّوْتُ الذى يكون فيه عن الريح.

* والهَجَاجُ: الأرضُ التى لا نباتَ بها، قال:

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ التَزِيعِ الْهَادِجِ

قُبِدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ

فِي أَرْضٍ سَوَاءٍ جَدْبَةٍ هَجَاجِجٍ^(٣)

جُمع على إرادة الموضع.

* وماءٌ هُجَاجٌ: لا عَذْبٌ ولا مِلْحٌ.

ومن خفيف هذا الباب

* هَجْ هَجْ، وهَجِ هَجِ، وهَجَا هَجَا: زَجَرُ الْكَلْبِ، وقد يقال: هَجَا هَجَا لِلإِبِلِ، قال

هَمِيَانُ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٢؛ وتهذيب اللغة (٣٤٤/٥)؛ وتاج العروس (هيج)؛ وكتاب العين

(٣٤٣/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيد)؛ وتاج العروس (زيد)؛ والمخصص (٦١/٨).

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (هيج)؛ وتاج العروس (هيج).

(٣) الرجز للجلاح بن قاسط في تاج العروس (رمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيج)، (رمل)؛ وتهذيب

اللغة (٢٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (هيج)؛ والمخصص (١٠٦/١١، ١٠/١١).

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا
من قِيلِهِمْ: أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا^(١)

وقال:

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا: هَجْ، فَتَبَرَّقَعَتْ
ضَبَّار: اسمُ كلبٍ، ورواه اللحياني هَجَى.

مَشْنُونِيَّةٌ: [ج هج هـ]

* الْجَهْجَهَةُ: من صِيَاحِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدْ جَهَّجَهُوا وَتَجَهَّجَهُوا قَالَ:
* فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالتَّجَهَّجِ *^(٢)

* وَجَهَّجَهُ بِالْإِبِلِ، كَهَجَّجَهُ.

* وَجَهَّجَهُ بِالسَّبْعِ وَغَيْرِهِ، كَهَجَّجَهُ، مَقْلُوبٌ، قَالَ:

* جَهَّجَهْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *^(٣)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: هَرَجْتُ.

وقال آخر:

جَرَدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي أَذَا لِبْدٍ يُغْشَى الْمُجَهَّجُ حَدَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(٥)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ: الْمَعْرُوفُ:

وَقَدْتُ نَارِي فَمَا أَدْرِي أَذَا لِبْدٍ يُغْشَى الْمُجَهَّجُ عَضَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(٦)

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١١)؛ وتاج العروس (نفع)؛ والمخصص (١٦١/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجج)، (ضبر)، (هبر).

(٣) الرجز لرؤية بن العجاج في ديوانه ص ١٦٦، وفيه (المججج) مكان (التججج)؛ ومجمل اللغة (٤٠١/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ججج)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٢/١)، والمخصص (١٣٥/٢).

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (هرج)، (تهته)، (كمه)؛ وتاج العروس (هرج)، (تهته)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٩/٥)، (٤٨/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ججج)؛ وتهذيب اللغة (٢٩/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٩؛ وتاج العروس (ججج)، ويروى في اللسان:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الْخَائِرِ الْمُتَهَتِّ

ويروى (جَهْجَهْتُ) أيضًا فيه.

(٥) البيت للمالك بن الربيع المازني في ديوانه ص ٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ججج)؛ وتاج العروس (ججج)، ويروى في اللسان: (عضُّ السيف) مكان (حدُّ السيف).

(٦) انظر التخريج السابق؛ ولكن بقوله (أوقدت ناري) مكان (جردت سيفي).

* وَجَهَجَه الرجل: رَدَّه عن كل شيء، كَهَجَجَه.

* وَيَوْمُ جَهْجَوْه: يَوْمُ لَبْنَى تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ.

ومن خفيف هذا الباب

* جَهْ: حكاية صوت الأبطال في الحرب.

* وَجَهْ جَهْ: تَسْكِينٌ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا.

الهاء والشين

[هـ ش ش]

* الْهَشُّ، وَالْهَشِيشُ من كل شيء: ما فيه رَخَاوَةٌ.

* هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَةً.

* وَخُبْزَةٌ هَشَّةٌ: رِخْوَةٌ الْمَكْسَرِ، وَقِيلَ: يَابِسَةٌ.

* وَأُتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ، كَذَلِكَ.

* وَهَشَّ هُشُوشَةً: صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا.

* وَهَشَّ يَهَشُّ: تَكَسَّرَ وَكَبِرَ.

* وَرَجُلٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ: بَشٌّ مُهْتَرٌّ مَسْرُورٌ.

* وَهَشَشْتُهُ، وَهَشَشْتُ بِهِ: وَهَشَشْتُ، - الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ - هَشَاشَةً:

بَشَشْتُ، وَالْأَسْمُ الْهَشَاشُ.

* وَهَشَشْتُ لِلْمَعْرُوفِ هَشًا وَهَشَاشَةً وَاهْتَشَشْتُ: ارْتَحْتُ لَهُ، وَاشْتَهَيْتُهُ، قَالَ مُلَيْحٌ

الْهَذَلِيُّ:

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ^(١)

* وَفُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسَرِ: سَهْلُ الشَّانِ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ يَكُونُ مَدْحًا وَذَمًّا، إِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَقُولُوا: لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقِدْحُ فَهُوَ مَدْحٌ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ فَهُوَ ذَمٌّ.

* وَالْهَشُّ: جَذْبُكَ الْغُصْنِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَكَذَلِكَ إِنْ نَثَرَتْ وَرَقَهَا بِعَصَا، هَشَّ

يَهْشُهُ هَشًا، فِيهِمَا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه: ١٨].

* وَالْهَشِيشَةُ: الْوَرَقَةُ، أَظُنُّ ذَلِكَ.

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شحح)، (هشش)، والمخصص

(١٣٥/٨)؛ وتاج العروس (شحح)، (هشش).

❖ وهَشَاهِشُ الْقَوْمِ: تَحَرَّكُهُمْ واضطرابهم.

مقلوبه: [ش هـ]

❖ شَهْ: حكاية كلام شَبِه الانتهاز.

❖ وشَهْ: طائرٌ شَبِهَ الشاهين وليس به، أعجمي.

الهاء والضاد

[هـ ض ص]

❖ الْهَضُّ وَالْهَضْهَضُ: كَسْرٌ دُونَ الْهَدِّ وَفَوْقَ الرَّضِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَسْرُ عَامَّةً، هَضَّ يَهْضُهُ هَضًّا فَهُوَ مَهْضُوزٌ وَهَضِيضٌ.

❖ وَالْهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضُّ فِي مُهَلَّةٍ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيعِ فِي الْأَصْوَاتِ.

❖ وَقَحْلٌ هَضْهَاضٌ: يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصْرَعُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ ثُمَّ يَنْحَنِي عَلَيْهِ بِكُلِّكَلِهِ، وَقَدْ هَضْهَضَهَا.

❖ وَالْهَضْضُ: التَّكْسُّرُ.

❖ وَالْهَضَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَهِيَ أَيْضًا الْكُتَيْبَةُ؛ لِأَنَّهَا تَهْضُ الْأَشْيَاءَ: أَيِ تَكْسِرُهَا.

❖ وَهَضَاضٌ، وَهَضَاضٌ جَمِيعًا: وَادٍ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا خَلَفْتُ بَاطِنَتِي سَرَارٍ وَبَطْنَ هَضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صُبَاحٌ^(١)
أَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ.

❖ وَهَضَاضٌ وَمِهْضُ: أَسْمَانِ.

الهاء والصاد

[هـ ص ص]

❖ الْهَصُّ: الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

❖ وَالْهَصُّ: شِدَّةُ الْغَمْرِ وَالْقَبْضِ. وَقِيلَ: شِدَّةُ الْوَطْءِ لِلشَّيْءِ؛ حَتَّى يَشْدَحَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَسْرُ، هَصَّ يَهْصُهُ هَصًّا فَهُوَ مَهْصُوصٌ وَهَصِيصٌ.

(١) البيت لمالك بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤١؛ ولسان العرب (هضض)؛ وتاج العروس (هضض)؛ ومعجم ما استعجم (سرار)؛ ولتأبط شرأ في ملحق ديوانه ص ٢٤٠؛ ومعجم البلدان (صباح)، (هضض)، (هضاض).

* وَهْصَيْصٌ: حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

* وَهْصَانٌ: اسْمٌ.

* وَبَنُوا الْهَيْصَانَ، بِكسر الهاء: حَيٌّ، وَلَا يَكُونُ مِنْ هِصْنٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ص هـ هـ]

* صَهَ الْقَوْمَ، وَصَهْصَهَ بِهِمْ: زَجَرَهُمْ، وَقَدْ قَالُوا: صَهْصَيْتُ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَاءِ، كَمَا قَالُوا: دَهْدَيْتُ فِي دَهْدَهْتِ.

وَمِنْ حَضِيَّتِ هَذَا السَّابِقِ

* صَهَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ زَجَرٌ لِلسَّكُوتِ، قَالَ:

صَهَ لَا تَكَلِّمْ لِحَمَادٍ بِدَاهِيَةٍ عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ^(١)

وَيَقَالُ: صَهَ بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَا قَوْلُهُمْ: صَهَ إِذَا نَوَّتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: سَكُوتًا، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: السَّكُوتَ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ، وَتَرَكَهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ.

الْهَاءُ وَالسَّيْنُ

[هـ س س]

* هَسَّ يَهْسُ هَسًا: حَدَّثَ نَفْسَهُ.

* وَهَسَّ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ.

* وَالْهَسِيسُ وَالْهَسْهَاسُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ.

* وَهَسُّوا الْحَدِيثَ هَسِيسًا، وَهَسَّسُوهُ: أَخْفَوْهُ.

* وَالْهَسَاهِيسُ: الْوَسَاوِسُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَطَوَيْتُ ثَوْبَ بَشَاشَةِ الْبَيْتَةِ فَلَهْنٌ مِنْكَ هَسَاهِيسٌ وَهُمُومٌ^(٢)

* وَهَسِيسُ الْجِنَّ وَهَسَاهِيسُهَا: عَزِيفُهَا فِي الْقَفْرِ.

* وَالْهَسِيسُ وَالْهَسْهَسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، قَالَ:

* إِنْ هَسْهَسْتَ لَيْلَ التَّمَامِ هَسْهَسَا^(٣)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَهْصَه)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٤٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَهْصَه).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَسَس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَسَس)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ

(٣/٣٤٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢/١٣٩).

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَسَس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَسَس)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧/١٠٦).

ومن خفيف هذا الباب

* هِسْ، وهُسْ: زَجْرٌ للشاةِ.

الهاء والراء

اهـ ز ز

* الهَزْ: تحريكُ الشيءِ، هَزَّهُ يَهْزُهُ هَزًّا، وهَزَّ بِهِ وَهَزَّزَهُ، وفي التنزيل: ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٥] وقيل: إنما عدَّاه بالباء لأن فيه معنى جُرِّي. وقال المتنخل الهذلي:

قَدْ حالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُؤَبَّةٌ مَسَّعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ^(١)
مُؤَبَّةٌ: رِيحٌ تَأْتِي لَيْلًا.

* وقد اهتز، ويستعارُ فيقال: هَزَزْتُ فُلَانًا لِحَبْرِ فَاهْتَزَّ، أَيْ حَرَكْتُهُ لَهُ فَتَحَرَّكَ، قال:

كَرِيمٌ هَزَّ فَاهْتَزَّ كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَّ^(٢)
* وَأَخَذَتْهُ لَذَلِكَ الْأَمْرِ هِزَّةٌ، أَيْ أَرِيحِيَّةٌ وَحَرَكَةٌ.

* واهتَزَّ النَّبَاتُ: تَحَرَّكَ وَطَالَ.

* وَهَزَّتْهُ الرِّيحُ وَالرَّيُّ: حَرَكَاهُ وَأَطَالَاهُ.

* واهتَزَّتِ الْأَرْضُ: تَحَرَّكَتْ وَأَنْبَتَتْ، وفي التنزيل: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩].

* وَالْهَزْ، وَالْهَزِيزُ فِي السَّيْرِ: تَحَرِيكُ الْإِبِلِ فِي خَفَتِهَا، وَقَدْ هَزَّهَا الْحَادِي.

* وَالْهِزَّةُ: أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ، وَقَدْ اهْتَزَّ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:

* أَلَا هَزِزْتُ بِنَا قُرَشِيَّةً يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا *^(٣)

* وَهَزِيزُ الرِّيحِ: صَوْتُ حَرَكَتِهَا، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (هز)، (درس)، (مسع)

- وفيه أن ابن برى قال إن البيت لأبي ذؤيب الهذلي - (نسج)، (أوا)، وتاج العروس (أوب)، (هز)، (درس)، (مسع)؛ وللهمذلي في المخصص (٨٥/٩، ٣/١٧)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (خذن)؛ ونسبه في تاج العروس للمتنخل الهذلي (مسع)، ثم قال: وقال ابن برى هو لأبي ذؤيب لا للمتنخل.

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص (٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٥١/٥)؛ ولسان العرب (هز)؛ وتاج العروس (هز).

(٣) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (هز)؛ والمعاني الكبير ص ١١٧٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وكب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢، ٣٧٨.

إذا ما جرى شأوينِ وابتَلَّ عِطْفُهُ تقولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مرَّتْ بِأَثَابٍ^(١)
 * وهَزَانُ بْنُ يَقْدُمٍ: بَطْنٌ فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزَةِ.
 * وهَزَزَ الشَّيْءَ، كَهَزَهُ.

* والهِزْهَزَةُ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ.

* وَسَيْفٌ هُزْهَزٌ وَهَزَاهُزٌ صَافٍ. وماءٌ هُزْهَزٌ وَهَزَاهُزٌ وَهَزَاهُزٌ: يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ.
 * وَعَيْنٌ هُزْهَزٌ كَذَلِكَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ: مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ،
 قَالَ: سَاحَاتٌ فِيحٌ، وَعَيْنٌ هُزْهَزٌ وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجْمُ، قُلْتُ: فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا؟ قَالَ: إِنْ
 بَنَى عَامِرٌ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيَنَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيهِ، مُرْتَكِضٌ: مُضْطَرَبٌ.
 وَالْمَجْمُ: مَوْضِعُ جُمُومِ الْمَاءِ، أَيْ تَوَقُّرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ. وَقَوْلُهُ: «أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيهِ» أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا
 يُعْلَمُ بِي.

* وَبَعِيرٌ هُزَاهُزٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.

* وَالْهَزَاهُزُ: الشَّدَائِدُ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ، قَالَ: وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

الهَاءُ وَالطَّاءُ

[ه ط ه ط]

* الْهَظْهَظَةُ: السَّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، مَشْيٍ أَوْ غَيْرِهِ.

مقلوبه: [ط ه ط ه]

* فَرَسٌ طَهْطَاهُ: فَتَى مَطْهَمٌ.

الهَاءُ وَالذَّالُ

[ه د د]

* الْهَدْدُ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ، هَدَّ يَهْدُهُ هَدًّا وَهُدُودًا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَلَوْ كَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهْدَهَا وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا^(٢)
 * وَهَدْنِي الْأَمْرُ، وَهَدَّ رُكْنِي: كَسَرَهُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ بِزَقِيَّةٍ لَا يَهْدُ وَلَا يَخِيبُ^(٣)

هو من هذا.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٩؛ وشرح التصريح (١/٢٦٢)؛ ولسان العرب (هز ز).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (ه د د)؛ وتاج العروس (ه د د).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ه د د)، (ز ق ا).

* والهدَّة: صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ.

* وَهَدَّ الْبَعِيرُ: هَدِيرُهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْهَدُّ وَالْهَدْدُ: الصَّوْتُ الْغَلِيظُ.

* وَالْهَادُّ: صَوْتُ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ، يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ، لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَهَدِيدُهُ: دَوِيُّهُ، وَقَدْ هَدَّ.

* وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً، أَيْ رَعْدًا.

* وَالْهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الْبَدَنِ، وَالْجَمْعُ هَدُونٌ، وَلَا يُكْسَرُ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ

الْمَطْلَبِ:

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ وَيَهْدُ هَدًا.

* وَالْأَهْدُ: الْجَبَانُ.

* وَأَكْمَةُ هَدُودٌ: صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى.

* وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَكُ مِنْ رَجُلٍ، وَبِامْرَأَةٍ هَدَّتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ، كَقَوْلِكَ: كَفَاكَ وَكَفَّتْكَ.
حَكَاهُ سَيُوهِي عَنْ يَوْثُقَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَلَهْدَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: نَعِمَ الرَّجُلُ.

* وَمَهَلًا هَدَادِيكَ، أَيْ تَمَهَّلْ يَكْفِكَ.

* وَالتَّهْدُّ وَالتَّهْدِيدُ وَالتَّهْدَادُ: الْوَعْدُ.

* وَهَدَدٌ: اسْمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، وَهُوَ هَدَدُ بْنُ هَمَّالٍ، وَيُرْوَى أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَقَةَ، وَهِيَ بَلْقِيسُ بِنْتُ يَلْبَشْرَحَ.

* وَهَدَّهَ الطَّائِرُ: قَرَّرَ.

* وَكُلُّ مَا قَرَّرَ مِنَ الطَّيْرِ: هُدُّهُ وَهَدَّهَ وَهْدَاهُ قَالَ:

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاةُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هدد)؛ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ (٥/٣٥٥)، (٦/٣٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هدد)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حرقف)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤/٤٤٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حرقف).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي التَّمِيمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هدد)، (هدل)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٩٤، ١٢١١؛ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ (٥/٣٥٣)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٤٧)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤/٤٤٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هدد)، (هدل)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨/١٣٤).

والجمع هَدهدٌ وهَدهيدٌ، الأخيرة عن كراع، ولا أعرفُ لها وجهًا إلا أن يكون الواحدُ هَدهادًا، وقال الأصمعي: الهَدهدُ يعنى به الفاخِنة أو الدُّبسي أو الورشان أو الهَدهدُ أو الرجلُ أو الإبل. وقال اللحياني: قال الكسائي: إنما أراد بهَدهدٍ تصغيرَ هُدهُدٍ، فأنكرَ الأصمعيُّ ذلك، وهو الصحيح، لأنه ليس فيه ياء تصغيرٍ إلا أن من العرب من يقول دُوبَّةً وشُوبَّةً، في دُويَّةٍ وشُويَّةٍ، فعلى هذا إنما هو هُدهُدٍ، ثم أبدل الألف مكان الياء على ذلك الحدِّ، غير أن الذين يقولون: دُويَّةٌ لا يُجاوزون بناءَ المُدغم، وقال أبو حنيفة: الهَدهدُ والهَدهادُ: الكثيرُ الهَديرِ من الحمام.

* وفحلُّ هُدهدٍ: كثيرُ الهَدهدةِ يَهْدِرُ في الإبلِ ولا يَقرَعُها، قال:

* فَحَسْبُكَ مِنْ هُدهِدةٍ وزَغْدٍ*^(١)

جعله اسمًا للمصدر، وقد يكون على الحذف، أى من هَديدٍ هَدهِدٍ، أو هَدهِدةٍ هَدهِدٍ.

* والهَدهدُ: طائرٌ معروفٌ، وهو مما يُقرِّقُ ويبتُّ ابنُ أحمَرَ:

ثمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِذَاً وَلَزِمْتُهُ وفُؤَادُهُ زَجَلٌ كَعَزَفِ الهَدهِدِ^(٢)

يُروى كَعَزَفِ الهَدهِدِ، وكَعَزَفِ الهَدهِدِ، فالهَدهدُ: ما تَقَدَّمَ. والهَدهدُ، قيل في تفسيره: أصواتُ الجنِّ، ولا واحدَ له.

* وهَدَهْدَ الشَّيءَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ: حَذَرَهُ.

* وهَدَهْدَهُ: حَرَّكَهُ كما يُهَدِّدُ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ.

* وهُدهِدُ: حَىٍّ مِنَ الْيَمَنِ.

* وهَدَهَادٌ: اسْمٌ.

مَقْلُوبَةٌ: [دهدهه]

* دَهْدَهُ الشَّيءَ فَتَدَهَّدَهُ: حَذَرَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحْرُجًا.

* ودَهْدَهُهُ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ دَهْدَاهُ دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً، التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ،

لأنَّهَا مِثْلُهَا فِي الْخَفَاءِ، كَمَا أُبْدِلَتْ هِيَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ: ذَهْ أُمَّةُ اللَّهِ.

* وَدَهْدَوَةُ الْجَعَلِ وَدَهْدَوَتُهُ وَدَهْدِيَّتُهُ، عَلَى الْبَدَلِ، وَدَهْدِيَّتُهُ، بِالتَّخْفِيفِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ: مَا يُدْهَدِيهِ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (هدد)؛ والمخصص (٧/٧٨).

(٢) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتاج العروس (هدد).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث الربعي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨؛ والكتاب (٣/٤٤٥)؛ وبلا نسبة في الخصائص (٢/٦٢)؛ ولسان العرب (ظبطب)، (فسج)، (وعع)، (صرف) ومواضع أخرى؛ وهمع الهوامع (٢/١٥٧)؛ وتاج العروس (فسج)، وصدرة: * قَدْ قُرِبَتْ سَادَاتُهَا الرَّوَّاسًا *.

* والتهته من الصوت: مثل الهته.

مقلوبه: [ت ه ت ه]

* التهته: التواء في اللسان.

* والتتهته: الأباطيل، قال القطامي:

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها إلا التتهته والأمنية السقما^(١)

ومن خفيضة

* ته: حكاية المتهته.

الهاء والذال

[هذ ذ]

* الهذ والهذذ: سرعة القطع والقراءة، هذ يهذ هذًا.

* وشفرة هذوذ: قاطعة.

* وضربا هذاذيك، أي هذًا بعد هذ، يعني قطعًا بعد قطع، قال:

* ضربا هذاذيك وطعنا وخضًا*^(٢)

قال سيبويه: وإن شاء حمّله على أن الفعل وقع في هذه الحال، وقول الشاعر:

فباكر مختومًا عليه سياعه هذاذيك حتى أنفذ الدنّ أجمعا^(٣)

فسره أبو حنيفة فقال: هذاذيك: هذًا بعد هذ أي شربًا بعد شرب، يقول: باكر الدنّ مملوءًا وراح وقد فرّغه.

* وهذ بالسيف: قطع، كهذاه.

* وسيف هذًا وهذوذ: صارم. وشفرة هذوذ، كذلك.

* وسيف هذهاذ وهذاهذ: قطع.

* وقرب هذهاذ: بعيد صعب.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (تهته)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٤١)؛ وتاج العروس (تهته)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/٣٥٩)؛ ومجمل اللغة (١/٣٢١)؛ والمخصص (١٣/٧٧).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٤٠)؛ وخزانة الأدب (٢/١٠٦)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٦٠)؛ وأساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هذذ)؛ وجمع الهوامع (١/١٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٥.

(٣) البيت لمجد بن سعدة في أساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هذذ)، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).

الهاء والثاء

[هـ ث ث]

* الهَثُّ: خَلَطُكَ الشَّيْءَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* والهَثُّ والهَثَّةُ: اختلاطُ الصَّوْتِ فِي حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْهَثَّاتُ، قَالَ:

* فَهَثُّوا فَكَثُرَ الْهَثَّاتُ *^(١)

* والهَثَّةُ والهَثَّاتُ: حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَلْتَعِ.

* والهَثَّةُ والهَثَّاتُ: الْفَسَادُ.

* وَهَثَّتِ الْوَالِي النَّاسَ: ظَلَمَهُمْ.

* والهَثَّةُ: انْتِخَالُ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَعِظَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ، وَقَدْ هَثَّتِ السَّحَابُ

بِمَطَرِهِ قَالَ:

* مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ *^(٢)

الهاء والراء

[هـ ر ر]

* هَرَّ الشَّيْءَ يَهَرُّ وَيَهَرُّ هَرًّا وَهَرِيرًا: كَرِهَهُ قَالَ:

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَا خَشِيَةَ الرَّدَى فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ^(٣)

* وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهَرُّ هَرِيرًا، وَهَرَّةً، وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ، وَبِهِ شَبُّهُ نَظَرُ بَعْضِ الْكُمَاةِ إِلَى

بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ.

* وَكَلْبٌ هَرَّارٌ: كَثِيرُ الْهَرِيرِ، وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ إِذَا كَثُرَ أَنْيَابُهُ، وَقَدْ أَهَرَّ مَا أَحْسَنَ بِهِ، قَالَ

سَيَبُويه: وَفِي الْمَثَلِ: «شَرُّ أَهَرٍّ ذَا نَابٍ» وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى: مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ

إِلَّا شَرًّا، أَعْنَى أَنَّ الْكَلَامَ عَائِدٌ إِلَى مَعْنَى النِّفْيِ، وَإِنَّمَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا لِأَنَّ الْخَبَرَ بِهِ عَلَيْهِ

أَقْوَى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَهَرٌّ ذَا نَابٍ شَرٌّ لَكُنْتَ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْإِخْبَارِ غَيْرِ مُؤَكَّدٍ،

فَإِذَا قُلْتَ: مَا أَهَرٌّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ كَانَ أَوْكَدَ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ أَوْكَدُ مِنْ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢٧٧/٢)؛ ولسان العرب (هـث)؛ وكتاب العين (٣/٣٥٠)؛ وتهذيب اللغة

(٥/٣٦٠)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٥، ١٨١؛ ومقاييس اللغة (٦/٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٤٥)،

وصدره: * وأمرأ أفسدوا فعاثوا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هـث)؛ وتاج العروس (هـث)؛ وكتاب العين (٣/٣٥٠)؛ والمختص

(٩/١١٧).

(٣) البيت للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة في لسان العرب (هـر)؛ وتاج العروس (هـر).

قولك قام زيد، وإنما احتيج في هذا الموضع إلى التوكيد من حيث كان أمراً مُهمّاً، وذلك أن قاتل هذا القول سَمِعَ هَريرَ كلبٍ، فأضاف منه، وأشفق لاستماعه أن يكون لطارقٍ شرٍّ، فقال: «**شَرٌّ أَهَرٌّ** ذا نابٍ» أى ما أَهَرٌّ ذا نابٍ إلا شرٌّ، تعظيماً للحال عند نفسه وعند مُستمعه، وليس هذا فى نفسه كأن يَطْرُقَه ضَيْفٌ أو مُسْتَرَشِدٌ، فلما عناه وأهمه أكّد الإخبار عنه، وأخرجه مُخْرَجَ الإغلاظ به.

* وَهَرَّتِ الْقَوْسُ هَرِيرًا: صَوَّتَتْ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَأَنشَدَ:

مُطْلٌ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكْتُهَا أَنَامِلُهُ (١)

* والهر: السَّور، والجمع هررة، والأنثى بالهاء.

* وهرُّ: اسمُ امرأة، من ذلك.

* وَهَرَّ الشَّوْكُ هَرًّا: اِسْتَدَّ يُسُّهُ فَصَارَ كَأُظْفَارِ الْهَرِّ وَأُنْيَابِهِ، قَالَ:

رَعَيْنَ الشُّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى إِذَا مَاهَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقُ^(٢)

* وقولهم: ما يعرفُ هراً من برٍّ، قيل: معناه: لا يعرفُ من يهرُّ أى يكرهه من يهرِّه،

وهو أحسن ما قيل فيه، وقيل: الهَرُّ هاهنا: السَّوْرُ والبرُّ: الفأرةُ، وقيل: أرادوا: هِرَّ هِرٍّ، وهو سَوَقُ الغنم، وَبِرُّ بَرٍّ، وهو دُعَاؤُهَا. وقيل: الهَرُّ: دُعَاؤُهَا، والبرُّ: سَوَقُهَا.

* والهُرَّارُ: داءٌ يأخذ الإبلَ مثلُ الورمِ بين الجلد واللحم. قال غيلان بن حريث:

إلا يكن فيها هُرارٌ فَإِنِّي بِسَلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ^(٣)

* وبعير مهروور: أصابه الهُرارُ، قال الكميت:

وَلَا يُصَادِفُنَا إِلَّا آجِنًا كَدْرًا وَلَا يُهَرِّهُ بِهِ مِنْهُمْ مُبْتَلًى^(٤)

وإنما هذا مثلٌ يضربه، يُخبر أن الممدوحَ هنَى العَطِيَّة، وقيل: هو داء يأخذها فسَلَح

عنه، وقيل: الهَرَارُ: سَلَحُ الْإِبْلِ مِنْ أَىِّ دَاءٍ كَانَ، وَقَدْ هَرَّتْ هَرًّا وَهَرَارًا.

* وَهَرَّ سَلْحُهُ، وَأَرَّ: اسْتَطَلَقَ حَتَّى مَاتَ، وَهَرَّ هُوَ وَأَرَّ: أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ، الِهْمْزَةُ فِي

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هـ ر).

(٢) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦١/٥)؛ ومقاييس اللغة (٨/٦)؛ وتاج العروس (هرر)؛ وأساس البلاغة (هرر)؛ ومجمل اللغة (٤٤٨/٤)؛ وهو في كتاب العين (٣٥١/٣) بضم القافية (المزاق)؛ وكذلك في لسان العرب (هرر).

(٣) البيت لغيلان بن حريث في لسان العرب (هرر)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٥٢٣)؛ وتاج العروس (هرر)، (منى)؛ وبلا نسبة في ديوان الأدب (٨٥/٣).

(٤) البيت للكُميت فى ديوانه (١٢/٢)؛ ولسان العرب (هرر)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (١٢٣/٣).

كل ذلك بدل من الهاء .

* والهَرَّارَانِ: النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ، قال شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ:

وساقَ الفَجْرُ هَرَّارِيَهَ حَتَّى بَدَأَ ضَوْءَاهُمَا غَيْرَ احْتِمَالٍ^(١)

وقد يُفْرَدُ فِي الشَّعْرِ، قال أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً:

* وَسَنَى سَحَوْقٌ مَطْلَعَ الْهَرَّارِ *^(٢)

* والهَرُّ: ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ.

* وهَرٌّ: بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ، قال:

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى بَلَاءَ لِقِيَّتِهِ بِصَحْرَاءِ هَرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا^(٣)

* ورَأْسُ هَرٍّ: مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسَ يَرَابُطُ فِيهِ.

* والهَرُّ، والهَرُّهُورُ، والهَرَّاهَرُّ، والهَرَّاهِرُّ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ.

* والهَرُّهُورُ والهَرُّهُورُ: مَا تَنَاقَرُ مِنْ حَبِّ الْعُنُقُودِ.

* وَسَمِعْتُ لَهُ هَرَّهَةً، أَيْ صَوْتًا عِنْدَ الْحَلَبِ.

* والهَرُّهُورُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ.

* وَهَرَّهَرَّ بِالْغَنَمِ: دَعَاها إِلَى الْمَاءِ، فَقَالَ لَهَا: هَرَّهَرَّ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هَرَّهَرَّ بِالضَّائِنِ،

خَصَّهَا دُونَ الْمَعَزِ.

* والهَرَّهَرَّةُ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ فِي الْحَرْبِ.

* وَهَرَّهَرَّةُ الْأَسَدِ: تَرْدِيدُ زَيْبِهِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْغَرَّغَرَةَ.

* والهَرَّهَرَّةُ: الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ.

* وَرَجُلٌ هَرَّاهَرٌّ: ضَحَّاكٌ فِي الْبَاطِلِ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذِهِ الْأَبْيَادِ

* هَرَّهَرَّ: دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ.

مَقْلُوبَةٌ: [ر هـ ر هـ]

* الرَّهْرَهَّةُ: حُسْنُ بَصِيصِ لَوْنِ الْبَشَرَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

(١) البيت لشبيل بن عزة الضبعي في لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

* وَرَهْرَهَ جِسْمَهُ، وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ: أبيضُ من النِّعْمَةِ.

* وَمَاءُ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ: صافٍ.

* وَطَسُّ رَهْرَهَةٍ: صافيةٌ بَرَّاقَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: «فَأَتَى بِطَسِّ رَهْرَهَةٍ».

* وَرَهْرَهَ بِالضَّانِ: مَقْلُوبٌ مِنْ هَرَهَرَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

الهاء واللام

[هل ل]

* هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ، وَهَلَّ الْمَطَرُ هَلًّا، وَانْهَلَ وَاسْتَهَلَ وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَابِهِ.

* وَالْهَلَالُ: الدُّفْعَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَصِيُكُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَأَهَالِيلُ نَادِرَةٌ.

* وَاسْتَهَلَ الصَّبِيُّ بِالْبَكَاءِ: رَفَعَ صَوْتَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ فَقَدْ اسْتَهَلَ.

* وَالْإِهْلَالُ بِالْحَجَّ: رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

* وَكُلُّ مُتَكَلِّمٍ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَهُ فَقَدْ أَهَلَ وَاسْتَهَلَ.

* وَانْهَلَتْ عَيْنُهُ وَتَهَلَّلَتْ: سَالَتْ بِالْذَّمِّعِ.

* وَالْهَلِيلَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَهَلَ بِهَا الْمَطَرُ، وَقِيلَ: الْهَلِيلَةُ: الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ وَمَا حَوَالِيهَا

غَيْرُ مَمْطُورٍ.

* وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِالْبَرَقِ: تَلَأَلَا.

* وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا: أَشْرَقَ، قَالَ:

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ ^(١)

* وَاهْتَلَّ، كَتَهَلَّلَ، قَالَ:

وَلَنَا أَسَامٍ لَا تَلِيْقُ بِغَيْرِنَا وَمَشَاهِدُ تَهَلُّ حِينَ تَرَانَا ^(٢)

وَمَا جَاءَ بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً: الْهَلَّةُ، مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ وَالْبِلَّةُ: أَدْنَى بَلَلٍ مِنَ

الْخَيْرِ، وَحَكَاهُمَا كِرَاعٌ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ.

* وَالْهَلَالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ أَوَّلَ الشَّهْرِ، وَقِيلَ: يُسَمَّى هِلَالًا لِلْيَلَّتَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ لَا يُسَمَّى

إِلَى أَنْ يَعُودَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، وَقِيلَ: يُسَمَّى بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ يُسَمَّى قَمَرًا، وَقِيلَ: يُسَمَّى

(١) الْبَيْتُ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٤٢؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٣/٣٥٢؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥/٣٦٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ

فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (هَلَلٍ)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (هَلَلٍ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَلَلٍ)، (سَمَا)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (هَلَلٍ)، (سَمَا).

حتى يُحَجَّرَ، وقيل: يُسَمَّى هلالاً إلى أن يَبْهَرَ ضَوْءُهُ سوادَ الليل، وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة، قال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثرُ أن يُسَمَّى هلالاً ابنَ ليلتين، فإنه في الثالثة يتبينُ ضَوْءُهُ. والجمعُ أهْلَةٌ، وقوله:

يُسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكُلَى عَرَصُ الذُّرَا أَهْلَةٌ نَضَّاحِ الْبَدَى سَابِغِ الْقَطْرِ^(١)
أَهْلَةٌ نَضَّاحِ الْبَدَى، كقوله:

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَ^(٢)
* وَأَهْلَ الرَّجُلِ: نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ.

* وَأَهْلَكْنَا هَلَالَ شَهْرٍ كَذَا، وَاسْتَهْلَكْنَاهُ: رَأَيْنَاهُ.

* وَأَهْلَكْنَا الشَّهْرَ، وَاسْتَهْلَكْنَاهُ: رَأَيْنَا هَلَالَهُ.

* وَأَهْلَ الشَّهْرِ، وَاسْتَهْلَ: ظَهَرَ هَلَالُهُ.

* وَهَلَّ الشَّهْرُ، وَلَا يَقَالُ: أَهْلٌ، وَهَلَّ الْهَلَالُ وَأَهْلَ [وَأَهْلًا] وَاسْتَهْلَ: ظَهَرَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِهْلَالُكَ إِلَى سِرَارِكَ، يَنْصَبُونَ إِهْلَالُكَ عَلَى الظَّرْفِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَكُونُ أحياناً لِسَعَةِ الْكَلَامِ كَفَوْقِ النِّجْمِ.

* وَأَتَيْتُكَ عِنْدَ هِلَّةِ الشَّهْرِ، وَهِلَّةٌ، وَإِهْلَالُهُ؛ أَيْ اسْتَهْلَالُهُ.

* وَهَالٍ الْأَجِيرَ مُهَالَةً وَهَلَالاً: اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ شَهْرٍ بِشَيْءٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَهَالِلٌ أَجِيرُكَ، كَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، فَلَا أَدْرِي أَهَكَذَا سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ التَّضْعِيفَ.

* وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ:

تَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ
وَالزَّأَى وَالرَّا أَيْمًا تَهْلِيلٍ^(٣)

فإنه أراد: تَضَعُهُمَا عَلَى شَكْلِ الْهَلَالِ، وَذَلِكَ لِأَن مَعْنَى قَوْلِهِ: «تَخْطُ» تَهْلَلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: تَهْلَلُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ تَهْلِيلًا أَيْمًا تَهْلِيلٍ.

* وَالْمُهَلَّةُ، بِكسر اللام، مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي قَدْ ضَمَرَتْ وَتَقَوَّسَتْ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هليل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هليل).

(٣) الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب (١/ ١٠٠، ١١٢)؛ ولسان العرب (قلز)، (هليل)، (زبا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هليل).

* وحاجِبٌ مُهَلَّلٌ: مُشَبَّهٌ بِالْهَلَالِ.

* وَبَعِيرٌ مُهَلَّلٌ، بَفَتْحِ اللَّامِ مُقَوَّسٌ.

* وَالْهَلَالُ: الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ حَتَّى أَدَّاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهَزَالِ وَالتَّقَوُّسِ.

* وَالْهَلَالُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ حِنَوَيْ الرَّحْلِ.

* وَالْهَلَالُ: الْحَيَّةُ مَا كَانَ، وَقِيلَ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ.

* وَالْهَلَالُ: الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

* وَالْهَلَالُ: نِصْفُ الرِّحَا.

* وَالْهَلَالُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصُولِ الْأَظْفَارِ.

* وَالْهَلَالُ: الْغُبَارُ.

* وَالْهَلَالُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.

* وَالْهَلَالُ: شَيْءٌ تُعَرَّقَبُ بِهِ الْحَمِيرُ.

* وَهَلَالُ النَّعْلِ: ذُوَابُهَا.

* وَالْهَلَلُ: الْفَرْعُ، قَالَ:

وَمُتَّ مَنِ هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَهُ^(١)

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ وَلَا هَلَّلَ، أَيْ مَا فَرَعَ.

* وَالتَّهْلِيلُ: الْفِرَارُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

* وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاظِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ*^(٢)

* وَهَلَّلَ عَنِ الشَّيْءِ: نَكَلَ.

* وَمَا هَلَّلَ عَنْ شَتْمِي، أَيْ مَا تَأَخَّرَ، وَقَوْلُهُ - أَنْشُدَهُ ثَعْلَبُ -:

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ يَظَلُّ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ^(٣)

* فَسَرَّهُ فَقَالَ: مَرَّةً يَذْهَبُ رِيْقُهُ، يَعْنِي يَهْلُ، وَمَرَّةً يَجِيءُ، يَعْنِي يَنْقَعُ، وَالسَّامِيُّ: الَّذِي يَصْطَادُ وَيَكُونُ فِي رِجْلِهِ جَوْرَبَانٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورد)، (هـ ل)؛ والمخصص (١٢/١٢٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (هـ ل).

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (هـ ل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٦٨)؛ وكتاب العين

(٣/٣٥٣)، وصدرة: * لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحْوِهِمْ*.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هـ ل)؛ (سما)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٢)؛ والمخصص (٥/٣٨)؛ وتهذيب

اللغة (٥/٣٧١)؛ وتاج العروس (هـ ل)، (سما)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٣.

* وَتَهْلَلُ: [اسم] من أسماء الباطل، كَتَهْلَلْ، جعلوه اسماً له علماً، وهو نادر، قال بعض النحويين: ذهبوا في تهْلَل إلى أنه تَفْعَل لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ «ت ه ل» معروفة، ووجدوا «ه ل ل» وجاز التضعيف فيه لأنه علم، والأعلام تُغَيَّرُ كثيراً، ومثله عندهم مَحَبَب.

* وَذَهَبَ بِذِي هِلْيَانٍ وَبِذِي يَلِيَّانٍ: أى حيث لا يُدْرَى أين هو.

* وامرأة هَلْ: مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَالَ:

أَنَا تَزِينُ الْبَيْتَ إِمَّا تَلْبَيْتُ وَإِنْ قَعَدْتُ هِلًّا فَأَحْسِنِ بِهَا هِلًّا^(١)

* والهَلْ: نَسَجُ الْعَنْكَبُوتِ.

* وَثَوْبٌ هَلٌّ، وَهَلْهَلٌّ، وَهَلْهَالٌ وَهُلَاهِلٌ وَمُهْلَهْلٌ: رَقِيقٌ.

* والهَلْهَلَّةُ: سُخْفُ النَّسِجِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَلْهَلَةٌ بِالنَّسِجِ خَاصَّةٌ.

* وَثَوْبٌ هَلْهَلٌّ: رَدَى النَّسِجِ، وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ جَمِيعُ مَا تَقْدَمُ فِي الرَّقِيقِ.

* وَالْمُهْلَهْلَةُ مِنَ الدَّرْعِ: أَرَدَوْهَا نَسْجًا.

* وَمُهْلَهْلٌ: اسْمٌ شَاعِرٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِرَقَّةِ شَعْرِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ.

* وَالْهَلْهَلُّ: السَّمُّ الْقَاتِلُ.

* وَهَلْهَلٌ يُدْرِكُهُ: كَادَ يُدْرِكُهُ.

* وَهَلْهَلُ الصَّوْتِ: رَجَعَهُ.

* وَمَاءٌ هُلَاهِلٌ: صَافٍ كَثِيرٌ.

* وَهَلْهَلٌ عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ، وَقَوْلُهُ:

هَلْهَلٌ بِكَعْبٍ بَعْدَمَا وَقَعْتُ فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدِ فَعْمٍ^(٢)

وَيُرْوَى «هَلَّلٌ» وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا: انْتَظِرْ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ بَعْدَ هَذِهِ الضَّرْبَةِ.

* وَذُو هُلَاهِلٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* هَلْ: كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هلل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٩؛ والمختصص (٤/٤٠)؛ وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت لخرملة بن حكيم في لسان العرب (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٧٢)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وبلا نسبة في المختصص (٤/٦٣).

وتكون بمنزلة أم للاستفهام.

وتكون بمنزلة بل.

وتكون بمنزلة قد، كقوله عز وجل: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١] وقوله عز وجل ﴿يَوْمَ نَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] قالوا: معناه: قد امتلأت، قال ابن جني: هذا تفسير على المعنى دون اللفظ، وهل مبقاة على استفهامها، وقولها: ﴿هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ﴾ أى أتعلم يا ربنا أن عندي مزيدا؛ فجواب هذا منه عز اسمه: لا، أى فكما تعلم أن لا مزيد فحسبى ما عندي.

وتكون بمعنى الجزاء.

وتكون بمعنى الجحد.

وتكون بمعنى الأمر، قال الفراء: سمعت أعرابيا يقول: هل أنت ساكت، بمعنى اسكت. هذا كله قول ثعلب وروايته.

وجعل أبو الدقيش هل التى للاستفهام اسما فأعربه وأدخل عليه الألف واللام، وذلك أنه قال له الخليل: هل لك فى زيد وتمر؟ فقال أبو الدقيش: أشدُّ الهلِّ وأوحاه، فجعله اسما كما ترى، وعرفه بالألف واللام، وزاد فى الاحتياط بأن شدّه غير مضطرّ، لتكتمل له عدة حروف الأصول وهى الثلاثة، وسمعه أبو نواس فتلاه، فقال للفضل بن الربيع:

هَلْ لَكَ - وَالْهَلُّ خَيْرٌ -

فيمين إذا غبتَ حَضَرَ^(١)

وقوله:

وإنَّ شفائى عبْرَةٌ مُّهرَاقَةٌ فهل عند رَسَمِ دَارِسٍ مِنْ مُّعْوَلٍ^(٢)

قال ابن جني: هذا ظاهره استفهام لنفسه، ومعناه التحضيض لها على البكاء، كما تقول: أحسنت إلىَّ فهل أشكرُك؟ أى فلاشكرُكَ، وقد زُرْتَنِي فهل أكافئك؟ قال ابن جني: وقوله: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ يمكن عندي أن تكون مبقاة فى هذا الوضع على بابها من الاستفهام. فكأنه قال: - والله أعلم - وهل أتى على الإنسان هذا؟ فلا بدَّ فى جوابهم من نعم ملفوظا بها أو مُقدَّرة، أى فكما أن ذلك كذلك فينبغى للإنسان

(١) الرجز لأبى نواس فى ديوانه (١/٥١٢)؛ ولسان العرب (هلل)، وتاج العروس (هلل)؛ ويروى عجزه فى اللسان: * فى ماجد ثبت الغدر؟ *

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩؛ وخزانة الأدب (٣/٤٤٨)، (٥/٢٧٧)؛ ولسان العرب (عول)، (هلل)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٩/٢٧٤)؛ وجمع الهوامع (٢/٧٧).

أَنْ يَحْتَقِرَ نَفْسَهُ وَلَا يَبْأَى بِمَا فُتِحَ لَهُ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِمَنْ تُرِيدُ الْاِحْتِجَاجَ عَلَيْهِ: بِاللَّهِ هَلْ سَأَلْتَنِي فَأَعْطَيْتُكَ؟ أَمْ هَلْ زُرْتَنِي فَأَكْرَمْتُكَ؟ أَيْ فَكَمَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْرِفَ حَقِّي عَلَيْكَ وَإِحْسَانِي إِلَيْكَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَرَوَيْنَا عَنْ قُطْرُبَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَلْ فَعَلْتَ؟ يَرِيدُونَ: هَلْ فَعَلْتَ.

* وَهَلَاً: كَلِمَةُ تَحْضِيضٍ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَلْ وَلَا.

مقلوبه: [ل هل هـ]

* اللَّهْلَهَّةُ: الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَتَلَهَّلَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ،

* وَبَلَدٌ لَهْلَهُ، وَلَهْلَهُ: وَاسِعٌ مُسْتَوٍ يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ.

* وَاللَّهْلَهُ أَيْضًا: اتَّسَاعُ الصَّحْرَاءِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَحَرْقٍ مَهَارِقَ ذِي لَهْلِهِ أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوهٌ^(١)

أَجَدَّ: جَدَّدَ.

* وَتَوَبَّ لَهْلَهُ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ: رَقِيقٌ.

* وَاللَّهْلَهَّةُ: سَخَافَةُ النَّسِجِ.

* وَاللُّهْلُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ.

الهاء والنون

[هن ن]

* الْهَانَةُ وَالْهُنَانَةُ: الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُقْلَةِ.

* وَبَعِيرٌ مَا بِهِ هَانَةٌ وَلَا هُنَانَةٌ، أَيْ طَرِيقٌ.

* وَكُلُّ شَحْمَةٍ هُنَانَةٌ.

* وَالْهُنَانَةُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ الْمَخِّ.

* وَمَا بِهِ هَانَةٌ؟ أَيْ شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَهَنَّ يَهْنُ: بَكَى بُكَاءً مِثْلَ الْحَنِينِ، قَالَ:

* لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّ *^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي حَزَامٍ الْعُكْلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (ظلمًا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظلمًا)، (جدد)، (هرق)، (لهله)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (هرق)، (لهله).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هنن)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١٥/٦)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤/٤٥٣)؛ وَالْمَخْصَصُ =

ومما ضوعف من فائه ولامه

* قولهم: يا هَنَاهُ، أى يا رجل، ولا تستعمل إلا فى النداء، قال امرؤ القيس:
وقد رابى قولها يا هنا هُ وَيَحَكَ أَلَحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ^(١)

مقلوبه: [ن هـ ن هـ]

* نَهَنَهَ عن الشيء: زجره، قال أبو جندب الهذلى:
فَنَهَنَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْجَرٍ^(٢)
وقد تَنَهَّهَ.
* وَثُوبَ نَهْنَهَ: رقيق النَّسْجِ.

الحاء والضاء

[هـ ف ف]

* هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ، قال:
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَّا بِخِرْقَاءَ وَارْفَعْ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ^(٣)
* وَهَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ، أى طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ.
* وَغِيْمٌ هِفٌّ: لَا مَاءَ فِيهِ.
* وَشَهْدَةٌ هَفٌّ: لَا عَسَلَ فِيهَا.
* وَعَسَلُ هِفٌّ: رَقِيقٌ، قَالَ سَاعِدَةُ:
لَتَكْشَفْتُ عَنْ ذِي مُتُونٍ نَيْرٍ كَالرَّيْطِ لَا هِفٌّ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ^(٤)
* مُخْرَبٌ: تُرِكَ لَمْ يُعَسَّلَ فِيهِ.

قال أبو حنيفة: الهف بغير هاء: الشَّهْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَسَلِ، قال يعقوب:

= (١٣/١٤٠)؛ وديوان الأدب (٣/١٤٥)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٧٥)؛ وتاج العروس (هـن)؛ وعجزه من اللسان: * وكاد أن يظهر ما أجنأ *.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٦٠؛ وخزانة الأدب (١/٣٧٥)، (٧/٢٧٥)؛ ولسان العرب (هـن)، (هنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنا).

(٢) البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (نهـه)، (حشا)، وتاج العروس (نهـه)، (حشى)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٤/٦٦).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٤٣؛ ولسان العرب (هفف)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٠)؛ وأساس البلاغة (هفف)؛ وكتاب العين (٣/٣٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٧٧).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٩؛ ولسان العرب (هفف)؛ وتاج العروس (هفف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/١٨).

يقال: شُهْدَةٌ هَفٌّ: ليس فيها عَسَل، فوصف به.
* والهَفَّافُ: البرَّاقُ.

- * وجاءنا على هَفَّانٍ ذلك، أى وَقْتِه وحينه.
* وثوبٌ هَفَّافٌ وهَفَّاف: يَخِفُّ مع الرِّيح.
* وريح هَفَّافَةٌ وهَفَّافَةٌ: سَرِيعَةٌ المَرَّةَ.
* وهَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وهَفِيفًا، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا.
* والهَهَفَّافان: الجناحان لَخَفْتَهُمَا، قال ابنُ أَحمر يَصِفُ ظَلِيمًا وَبَيْضَه:
بَيْتٌ يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ وَيُلْحِفُهُنَّ هَفَّافَا نَخِينَا^(١)
* وظِلٌّ هَفْهَفٌ: بارد تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ، وأنشد ابنُ الأَعرابي:
* أَبْطَحَ جَيَّاشًا وَظِلًّا هَفْهَفًا *^(٢)
* وَغُرْفَةٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ: مُظْلَةٌ باردة.
* وامرأةٌ مُهَفِّفَةٌ وَمُهَفِّفَةٌ: خَمِصَةُ البَطْنِ دَقِيقَةُ الخَصَرِ.
* ورجلٌ هَفْهَفٌ وَمُهَفِّفٌ كَذَلِكَ.
* ورقاقُ الهِفَّةِ: مَوْضِعٌ مِنَ البُطِيحَةِ كَثِيرُ القَصْبَاءِ فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِلسُّفُنِ.
* واليهْفُوفُ: الحديدُ القَلْبِ، وهو أيضًا: الأَحمقُ.
* واليهْفُوفُ: القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ.

مقلوبه: [ف هـ]

- * فَهٌ عَنِ الشَّيْءِ يَقَهُ فَهًا: نَسِيَهُ. وَأَفْهَهُ غَيْرُهُ: أَنْسَاهُ.
* والفَهُّ: الكَلِيلُ اللِّسَانِ الْعَبِيُّ عَنْ حَاجَتِهِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
* والفَهِيهِ وَالْفَهْفَهُ، كَالْفَهِّ.
* وَقَدْ فَهَيْتَ وَفَهَيْتَ فَهًا وَفَهِيًا وَفَهَاهَةً.

الهَاءُ وَالْبَاءُ

[هـ ب]

- * هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبٌ هُبُوبًا وَهَبِيًّا: ثَارَتْ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هَبَّتْ هَبًّا، وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (قفف)، (هفف)؛ وتاج العروس (قفف)، (هفف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هفف)؛ وتاج العروس (هفف).

اللغة، يعنى أن المعروف إنما هو الهُبُوبُ والهَيِّبُ، وأهَبَّها اللهُ.

* وَهَبَّ مِنْ تَوَمِهِ يَهْبُ هَبًّا وَهُبُوبًا: انْتَبَهَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ معَ النجمِ رُؤْيَا فى المنامِ كَذُوبٌ^(١)
* وَأَهَبَهُ: نَبَّهَهُ.

* وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبَّةً وَهَبًّا: اهْتَزَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَأَهَبَهُ: هَزَّهُ، عَنْ
الْليحاني.

* وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبَةً وَهَبَةً: قَطَعَ، وَحَكَى الْليحانيُّ: اتَّقِ هِبَةَ السَّيْفِ وَهَبَّتَهُ.

* وَسَيْفٌ ذُو هِبَةٍ، أَيْ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبَةِ قَالَ:

جَلَا الْفَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَمَى كَأَنَّمَا جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هِبَةٍ دَائِرِ الْغَمْدِ^(٢)

* وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهَبُّ هَبَابًا: أَسْرَعَتْ.

* وَالْهَبَابُ: النَّشَاطُ مَا كَانَ. وَحَكَى الْليحانيُّ: هَبَّ الْبَعِيرُ وَكُلُّ سَائِرِ يَهْبُ، بِالْكَسْرِ،

هَبًّا وَهُبُوبًا وَهَبَابًا: نَشَطَ.

* وَهَبَّ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَهْبُ هَبَابًا وَهَبِيًّا، وَاهْتَبَّ: أَرَادَ السَّفَادَ.

* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْهَبَةِ، يَرَادُ بِهِ الْحَالُ.

* وَالْهَبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ.

* وَالْهَبَةُ: الْخِرْقَةُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

* عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ *^(٣)

* وَثَوْبٌ هَبَبٌ وَأَهَابٌ: مُخْرَقٌ، وَقَدْ تَهَبَّ، وَهَبِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَبَّبِ

أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ^(٤)

* وَهَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبَابًا وَهَبِيًّا. وَهَبَّهَبَ: هَاجَ، وَقِيلَ: الْهَبَةُ عِنْدَ السَّفَادِ.

* وَالْهَبَابُ: السَّرَابُ.

(١) البيت للأقرع القشيري في الزهرة؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كذب)، (هَبَب)، (حلق)؛ وتاج العروس (كذب)، (هَبَب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هَبَب)؛ وتاج العروس (هَبَب).

(٣) البيت لأبي زيد في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (هَبَب)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/٥)؛ وتاج العروس (هَبَب)؛ ورواية عجزه من اللسان: * وفيه من صائلك مستكره دُفِعَ *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هَبَب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣)؛ وتاج العروس (هَبَب).

* وَهَبَ: تَرَقَّقَ.

* وَالْهَبَابُ: الصِّيَاحُ.

* وَالْهَبَبُ وَالْهَبِي: السَّرِيعُ، وَالْأَسْمُ الْهَبَّةُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَمَائِلُ قِرطَاسٍ عَلَى هَبِيَّةٍ نَضَا الْكُورَ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَحَدِّدٌ^(١)

* وَالْهَبِي: تَيْسُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: رَاعِيهَا قَالَ:

كَأَنَّ هَبِيَّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ^(٢)

* وَالْهَبِي: الْحَسَنُ الْخُذَاءُ، وَهُوَ أَيْضًا: الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ، وَكُلُّ مُحْسِنٍ مِهْنَةٍ هَبِيٌّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ.

* وَالْهَبَابُ: لُغَةٌ لِصَيَّانِ الْعِرَاقِ.

وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ثَعْلَبُ:

يَقُودُ بِهَا ذَكِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِي قِبَاعٍ^(٣)

قَالَ: هَبِي، مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ، وَقَالَ: «كَعَيْنِ الْكَلْبِ» لِأَنَّهُ لَا يَقْدَرُ أَنْ يَفْتَحَهَا كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ، وَالصَّحِيحُ هَبِي قِبَاعٍ، مِنَ الْهَبَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب هـ هـ]

* الْأَبَةُ: الْأَبَحُّ.

* وَالْبَهْبَهَةُ: الْهَذَرُ الرَّفِيعُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بَرَجَزُ بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ بَهَبَهٌ*^(٤)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (هـب)، وتهذيب اللغة (٣٨٠/٥)، (٣٥٩/١٢)؛ وتاج العروس (هـب).

(٢) البيت لأبي ذؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (وهل)؛ وتاج العروس (وهل)؛ وللراعي النميري في ملحوظ ديوانه ص ٢٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٠؛ وللبربوعي في كتاب الجيم (٣٢٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هـب)؛ وكتاب العين (٣٥٦/٣)؛ وتاج العروس (رفا).

(٣) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هـب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/٦)؛ وتاج العروس (قبع).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (أنه)، (بهه)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٥)، (٤٨٦/٦)؛ والمختصص (٢٧٦/١٣)؛ وتاج العروس (أنه)، (بهه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بغغ)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٠/٥)؛ ونظامه في اللسان:

وَدُونُ نَجِّ النَّاحِ الْمَوْهَوِ
رَعَابَةٌ يُخْشَى نَفْسَ الْأَنَهِ
بَرَجَسٍ بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الْبَهَبِ

* وَالْبَهْبَهِيُّ: الْجَسِيمُ الْجَرِيُّ، قَالَ:

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا وَهُوَ يَغْدُو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمٍ^(١)

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* بَهْ بَهْ: كَلِمَةُ إِعْظَامٍ، كَبَخْ بَخْ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: إِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ.

الهاء والميم

[ه م م]

* الهم: الحزن، وجمعه هموم.

* وهمه الأمر همًا ومهمّة، وأهمّه فاهتمّ، واهتمّ به.

* وَلَا هَمَامَ لِي، مَبْنِيَّةٌ، أَيْ لَا أَهْمٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ^(٢)

* وَالْمُهِمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ الْمُحْزِنَةُ.

* وَهَمَّهُ السُّقْمُ يَهْمُهُ هَمًّا: أَذَابَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ، وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: «هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ» أَيْ

أَذَابَكَ مَا أَحْزَنَكَ.

* وَهَمَّ الشَّحْمَ يَهْمُهُ هَمًّا: أَذَابَهُ، وَانْهَمَّ هُوَ.

* وَالْهَامُومُ: مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي^(٣)

أَيْ ذَهَبَ سَمْنُهُ.

* وَهَمَّ الْغَزْرُ النَّاقَةَ يَهْمُهَا هَمًّا: جَهَدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا.

* وَانْهَمَّ الْبَرْدُ: ذَابَ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بهه)؛ ومقاييس اللغة (١٩٣/١)؛ وتاج العروس (بهه).

(٢) البيت للكُمَيْت في شرح هاشميات الكُمَيْت ص ٣٧؛ ولسان العرب (همم)؛ ومجمل اللغة (٤٥٢/٤)؛ ومقاييس اللغة (١٤/٦)؛ والمخصص (٦٩/١٧)؛ وأساس البلاغة (همم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (همم).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٦/١، ١١٧)؛ ولسان العرب (جزر)، (همم)، (ورى)؛ وتاج العروس (جزر)، (همم)، (ورى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٠؛ وبلا نسبة في ديوان الأدب (١٨٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/٥)؛ والمخصص (١٣٦/٤).

* يَضْحَكَنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ *^(١)

* وَالْهُمَامُ: ما ذاب منه، وقيل: كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ، وقوله:

* يُهُمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ *^(٢)

معناه: يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ.

* وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهُمُّ هَمًّا: نَوَاهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

* وَالْهَمُّ: مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ.

* وَالْهَمَّةُ: مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ.

* وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةِ.

* وَالْهُمَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ، وقيل: لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يُرَدُّ

عنه، بَلْ يَنْفُذُ كَمَا أَرَدَ، وقيل: الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ.

* وَالْهُمَامُ: الْأَسَدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهُمُّ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً، وَهَمًّا وَلَا مَهَمَّةً.

* وَالْهَمَّةُ: الْهَوَى.

* وَهَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ، وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ: أَيْ حَسِبَكَ.

* وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي، وَجَمْعُهُ أَهْمَامٌ، وَحَكِي كُرَاعٌ: شَيْخٌ هَمَّةٌ، بِالْهَاءِ،

وَالْأُنْثَى هِمَّةٌ، وَالْجَمْعُ هِمَّاتٌ وَهَمَائِمٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ، وَقَدْ

انْهَمَّ، وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا مَشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ ^(٣)

* وَالْهَامَةُ: الدَّابَّةُ، وَنِعَمَ الْهَامَةُ هَذَا، يَعْنِي الْفَرَسَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُ هَامَةً

أَحْسَنَ مِنْهُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمَا.

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٢٨/٢)؛ وخزانة الأدب (١٠/١٦٦، ١٦٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(همم)؛ وهمع الهوامع (٣١/٢)؛ وتاج العروس (كوف)، (همم)؛ وكتاب العين (٤/٤٦١)، وتماه:

يُبِضُ ثَلَاثَ كَنَعَا جُمُ
يَضْحَكَنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ
تَحْتَ عَرَانِينَ أَتُوفِ شُمُ

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمم)، (همم)، وتهذيب اللغة (٥/٣٨٢)؛ وديوان الأدب (٣/١٣٤)؛

وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (همم)؛ وكتاب الجيم (٢/١٥١)؛ وتاج العروس (همم)؛ وجمهرة اللغة

ص ٧٣٣، وفيه (بالمداري) مكان (بالمداري).

* وَالْهَوَامُ: ما كان من خَشَاشِ الْأَرْضِ، واحِدَتِهَا هَامَةٌ، وَهَمِيمُهَا: دَبِيهَا، قال ساعدة:
تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ^(١)
وقد هَمَّتْ تِهِمٌ.

* وَتَهَمَّ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ.

* وَالْهَمِيمَةُ: المطر الضعيفُ.

* وَالتَّهْمِيمُ: نحوه، قال ذو الرُّمَّة:

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْخُرْجِ هَيَّجَهَا مِنْ لَفٍّ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمٍ^(٢)
* وَسَحَابَةٌ هُمُومٌ: صَبُوبٌ لِلْمَطَرِ.

* وَالْهَمِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: ما حُقِنَ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ شُرِبَ وَلَمْ يُمَخَّضْ.

* وَتَهَمَّ رَأْسَهُ: فَلَاهُ.

* وَهَمَّتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ: فَلَّتَهُ.

* وَهُوَ مِنْ هَمَاتِهِمْ، أَيْ خُشَارَتِهِمْ، كَقَوْلِكَ مِنْ خَمَانِهِمْ.

* وَهَمَامٌ: اسمُ رجلٍ.

* وَالْهَمْمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَقِيلَ: وَالْهَمْمَةُ: تَرَدُّدُ الزَّيْرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ.

* وَالْهَمْمَةُ: نَحْوُ أَصْوَاتِ الْبَقْرِ وَالْفِيلَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

* وَالْهَمَاهِمُ: مِنْ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ، نَحْوُ الزَّمَاوِمِ.

* وَالْهَمْمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَقِيلَ: صَوْتُ مَعَهُ بَحَحٌ.

* وَقَصَبَ هُمُومٌ: مُصَوِّتٌ عِنْدَ تَهْزِيرِ الرِّيحِ.

* وَعَكَّرَ هُمُومٌ: كَثِيرُ الْأَصْوَاتِ. قال:

جاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهُمُومَا

السَّجُورَى لَا رَعَى مُسِيماً^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦؛ ولسان العرب (شيث)، (درج)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٧/١١)؛ وتاج العروس (شيث)، (درج)، (همم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٤٠/٣).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩٧؛ ولسان العرب (همم)؛ وتاج العروس (همم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (لوث)؛ والمخصص (١١٢/٩).

(٣) الرجز للحكم الخضري في لسان العرب (همم)؛ وتاج العروس (همم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سجر)؛ والمخصص (٨٨/٢)، (١٣٢/٧).

* والهمهمة والهمهمة: العكرة العظيمة.

* وحمار همهم: يردد النقيق في صدره، قال ذو الرمة:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصَّقَلَيْنِ هِمِّمٌ^(١)
* والهمهم: الأسد، وقد همهم.

* قال اللحياني: وسمع الكسائي رجلاً من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أبقى عندكم شيء؟ قلنا: همهم وهمهم، أي لم يبق شيء، قال:

أَوَلَمْتَ يَا خِنُونُ شَرَّ إِيْلَامٍ
فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ
مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَاقِ الْأَقْدَامِ
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا: هَمَّامٌ^(٢)

مقلوبه: [م هه]

* مهنت: لنت.

* ومه الإبل: رفق بها.

* وسير مه، ومهه: رفيق، و «كل شيء مهه ومهه ومهه ما النساء وذكرهن» أي كل شيء يسير حسن إلا النساء، أي إلا ذكر النساء، وقال اللحياني: معناه كل شيء قصد إلا النساء، قال: وقيل: كل شيء باطل إلا النساء، وقال أبو عبيد في الأجناس: ما النساء وذكرهن، أي دَع النساء وذكرهن.

* وليس لعيشنا مهه ومهه، أي حسن، قال عمران بن حطان:

فَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا هَاتَا بِدَارٍ^(٣)
* والمهمة: الحرق الأملس الواسع.

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٤٤٥؛ ولسان العرب (سرب)، (صقل)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٥٥/٣)؛ ومجمل اللغة (١٣٧/٣)، وتاج العروس (سرب)، (همم)؛ وكتاب العين (٣٥٨/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (همم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٧؛ وتاج العروس (همم).

(٣) البيت لعمران بن حطان في ديوانه ص ١١٢؛ والمختصص (١٠٧/١٥)؛ وأساس البلاغة (مهمه)؛ وتاج العروس (مهه)؛ وخزانة الأدب (٣٦١/٥)؛ ولسان العرب (نهه). وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٦٨/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٩١/٤).

* وَمَهْمَه بِالرَّجُلِ : قَالَ لَهُ : مَهْ .

وَمِنْ خَصِيْضَةٍ

[م هـ]

* مَهْ وَمَهْ : كَلِمَةُ زَجَرٍ ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَمَّا قَوْلُهُمْ : مَهْ إِذَا نَوَيْتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : ازْدَجَارًا ، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : اِلْاَزْدَجَارُ . فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرَكُهُ عِلْمُ التَّعْرِيفِ .

* وَمَهْيَمٌ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : مَا وَرَاءَكَ .

* وَمَهْمَا : حَرْفُ شَرْطٍ ، قَالَ سَيِّبِيهِ : أَرَادُوا : مَامَا ، فَكَرِهُوا أَنْ يُعِيدُوا لَفْظًا وَاحِدًا ، فَأَبْدَلُوا هَاءَ مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي يَكُونُ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كِلَاذْ ، ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَاءٌ ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : (مَا) فِي قَوْلِهِمْ : (مَهْمَا) زَائِدَةٌ ، وَهِيَ لَازِمَةٌ .

انْقَضَى الثَّنَائِي

بَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

الهَاءُ وَالْخَاءُ وَالْبَاءُ

[هـ ب خ]

* الْهَيْيَخَةُ : الْمُرْصِعة ، وَهِيَ أَيْضًا الْجَارِيَةُ التَّارَةُ . وَكُلُّ جَارِيَةٍ بِالْحَمِيرَةِ هَيْيَخَةٌ .

* وَالْهَيْيَخُ : الْغُلَامُ بَلَغَتْهُمْ أَيْضًا .

* وَالْهَيْيَخُ : الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي .

* وَالْهَيْيَخُ : الْوَادِي الْعَظِيمُ ، أَوْ النَّهْرُ الْعَظِيمُ ، عَنْ السِّيرَافِيِّ .

* وَالْهَيْيَخُ : وَادٍ بَعَيْنُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْهَيْيَخِيُّ : مِشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ، وَقَدْ أَهْبَيْخَتِ الْمَرْأَةُ .

الهَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ

[هـ غ ق]

* الْهَيْيَقُ : النَّبَاتُ الْغَضُّ التَّارُ .

مَقْلُوبُهُ [غ هـ ق]

* الْغَيْهَقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

* وَغَيْهَقَ الظَّلَامُ: اشدَّ.

* وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ: ضَعُفَ بَصَرُهَا.

الهاء والغين والراء

[غ ر هـ]

* غَرَّهَ بِهِ، كَغَرَّى.

الهاء والغين واللام

[هـ ل غ]

* الْهَلْيَاغُ: مِنْ صِغَارِ السَّبَاعِ.

الهاء والغين والنون

[هـ ن غ]

* الْهَيْنَغُ: إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَزْلِ.

* وَهَانَغَهَا: أَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَوْتَهُ.

* وَالْهَيْنَغُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ الْمُغَاظِلَةُ الضَّحُوكَ.

* وَهَانَغَهَا: غَاظَلَهَا.

* وَالْهَيْنَغُ: الَّتِي تُظْهِرُ سِرَّهَا إِلَى كُلِّ أَحَدٍ.

الهاء والغين والفاء

[هـ ف غ]

* هَفَغَ يَهْفَغُ هُفُوغًا: ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ.

الهاء والغين والباء

[هـ ب غ]

* هَبَّغَ يَهَبِّغُ هَبْغًا وَهُبُوغًا: نَامَ، وَقِيلَ: رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ، وَقِيلَ: رَقَدَ بِالنَّهَارِ أَيْ قَدَرِ
كَانَ رَقْدَةً أَوْ أَكْثَرَ. وَقِيلَ: الْهَبُوغُ: الْمُبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ النَّوْمِ أَيْ حِينَ كَانَ، وَالْأَسْمُ الْهَبَّغَةُ.

* وَامْرَأَةٌ هَبَّيْغَةٌ وَهَبَّيْغٌ: فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ. الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَنَهْرٌ، هَبَّيْغٌ، وَوَادٍ هَبَّيْغٌ: عَظِيمَانِ، حَكَاهُمَا السِّيرَافِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

* وَالْهَبَّيْغُ: وَادٍ بَعِينَةٍ.

مقلوبه: [غ ه ب]

* غَهَبَ عن الشيء غَهَبًا: غَفَلَ عنه ونَسِيَهُ.

* وأصابَ صَيْدًا غَهَبًا، أى غَفَلَهُ.

* والغَيْهَبُ: الثَّقِيلُ الْوَخِمُ، وقيل: هو البليد.

* وكساء غَيْهَبٌ: كثيرُ الصُّوفِ.

* وأسودَّ غَيْهَبٌ: شديدُ السواد.

* وَلَيْلٌ غَيْهَبٌ: مُظْلِمٌ.

* والغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وهو الغَيْهَابُ.

* والغَيْهَابُ: البَطْنُ.

الهاء والغين والميم

[ه م غ]

* الهِمَيْعُ: الموتُ، وقيل: الموتُ الْوَحِيُّ، قال أسامة الهذلي:

إذا بلغوا مصرَهم عَوجِلُوا من الموتِ بالهِمَيْعِ الذَّاعِطِ^(١)

يعنى الذابح، هذا هو الصحيح، وحكاها اللَّيْثُ الهِمَيْعُ بالعين، وهو تصحيفٌ، وقد تقدّم في العين.

مقلوبه [غ ه م]

* الغَيْهَمُ، كالغَيْهَبِ عن اللحياني.

الهاء والقاف والشين

[ش ه ق]

* الشَّهِيْقُ: أقبحُ الأصواتِ، شَهَقَ وشَهَقَ يشْهَقُ ويشْهَقُ شَهِيْقًا وشَهَاقًا: رَدَدَ الْبُكَاءَ فى صدره.

* وشَهِيْقُ الحمار: نَهِيْقُهُ.

* ورجلٌ ذو شَاهِقٍ: شديدُ الغَضَبِ.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)؛ ولسان العرب (زغط)، (همغ)؛ وكتاب العين (١١٠/١)؛ وديوان الأدب (٥٤/٢)؛ وتاج العروس (ذعط)، (ربع)، (همغ)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٩/٥)؛ وللهذلي فى تهذيب اللغة (١٤٩/١)؛ وجمهرة اللغة (ص ١١٦٨)؛ وتاج العروس (همغ)؛ ولسان العرب (همغ)؛ وللمتنخل الهذلي فى جمهرة اللغة ص ٩٦٣؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣١١/٣).

* وَجَبَلُ شَاهِقٌ: طَوِيلٌ، وَقَدْ شَهَقَ شَهُوقًا، وَكُلُّ مَا رُفِعَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ: شَاهِقٌ.

الهَاءُ وَالْقَافُ وَالصَادُ

[هـ ق ص]

* الْهَقْصُ: ثَمَرُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ.

الهَاءُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ

[ق هـ س]

* الْقَهْوَسَةُ: مَشِيَّةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ.

* وَجَاءَ يَتَقَهَّوَسُ: إِذَا جَاءَ مُنَحْنِيًا يَضْطَرِبُ.

* وَقَهْوَسَ: اسْمٌ.

مَقْلُوبُهُ: [س هـ ق]

* السَّهْوُوقُ وَالسَّهْوُوقُ: الرِّيحُ الَّتِي تَنْسِجُ الْعَجَاجَ، الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالسَّهْوُوقُ: الرِّيَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ.

* وَالسَّهْوُوقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَتَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ، قَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ:

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوُوقٍ
جَأَبَ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانَ^(١)

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

فَهَى تَبَارَى كُلِّ سَارٍ سَهْوُوقٍ
أَبَدٌ بَيْنَ الْأُذْنَيْنِ أَفْرَقِ
مُؤَجَّدَ الْمَتْنِ مِثْلُ مَطَرَقِ
لَا يُؤَدِّمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُغَبِّقِ^(٢)

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّوِيلَ الرَّجْلَيْنِ.

* وَالسَّهْوُوقُ، كَالسَّهْوُوقِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوُوقٍ *

(١) الرجز للنظائر الفقهسي في لسان العرب (صوت)؛ وتاج العروس (صوت)؛ وديوان الأدب (٢/٣٣٢)؛ وللمرارة الأسدي في لسان العرب (سهق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدم)، (سهق)؛ وتاج العروس (أدم)، (سهق).

* وشجرة سَهَوَقٌ: طَوِيلَةُ السَّاقِ.

* والسَّهَوَقُ: الكَذَابُ.

* وساهوق: موضعٌ.

مقلوبه: [س وهـ ق]

* السَّوَهَقُ: الطَوِيلُ، كَالسَّهَوَقِ.

الهاء والقاف والزاي

[هـ ز ق]

* هَزَقَ فِي الضَّحْكِ هَزَقًا، وَأَهَزَقَ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: ضَحَّاكٌ خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.

* وَامْرَأَةٌ هَزَقَةٌ بَيِّنَةُ الْهَزَقِ، وَمِهْزَاقٌ: ضَحَّاکَةٌ.

* وَالْهَزَقُ: النَّشَاطُ.

* وَحِمَارٌ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: كَثِيرُ الْإِسْتِنَانِ.

* وَالْهَزَقُ: التَّنَزُّقُ وَالْخِفَّةُ.

* وَالْهَزَقُ: شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ، قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا:

إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبٌ بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبٌ^(١)

مقلوبه: [ق هـ ز]

* الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ وَالْقَهْزِيُّ: ثِيَابٌ صَوْفٌ كَالْمَرْعَزِيِّ، وَرَبْمَا خَالِطُهَا حَرِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَزُّ

بِعَيْنِهِ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كَهْزَانَهُ. وَقَدْ يُشَبَّهُ الشَّعْرُ وَالْعِفَاءُ بِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَأَدْرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا سَرَابِلًا

أَطَارَ عَنْهَا الْخِرْقَ الرَّعَابِلَا^(٢)

يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ، يَقُولُ: سَقَطَ عَنْهَا الْعِفَاءُ، وَنَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ.

مقلوبه: [ز هـ ق]

* زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهْوَاقًا، فَهُوَ زَاهِقٌ وَزَهْوُوقٌ: بَطَلَ وَهَلَكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (هـ ز ق)؛ وتاج العروس (هـ ز ق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٦/٩).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (ق هـ ز)؛ وتاج العروس (ق هـ ز)؛ والمخصص (٦٩/٤).

كَانَ زَهُوقًا [الإسراء: ٨١].

* وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا، وَزَهَقَتْ: خَرَجَتْ.

* وَزَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا يَزْهَقُ زَهْقًا وَزُهُوقًا وَانْزَهَقَ - كِلَاهُمَا: سَبَقَ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ.

* وَزَهَقَتْ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ تَزْهَقُ زُهُوقًا: انْتَهَى مَخُّ عَظْمِهَا وَاکْتَنَزَ قَصْبُهَا.

* وَزَهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَزْهَقَتْ: سَمِنَتْ، قَالَ:

* وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصًا *^(١)

* وَقِيلَ: الزَّاهِقُ وَالزَّهَقُ: الَّذِي لَيْسَ فَوْقَ سِمْنِهِ سَمْنٌ، وَقِيلَ: الزَّاهِقُ: الْمُنْقَى وَلَيْسَ

بِمُتْنَاهِ السَّمْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْهُزَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّقِيقُ الْمُخ.

* وَيُرِى زَاهِقٌ وَزَهُوقٌ: بَعِيدَةٌ، وَكَذَلِكَ الْمَفَازَةُ النَّائِيَةُ الْمَهْوَاةُ.

* وَالزَّهَقُ وَالزَّهَقُ: الْوَهْدَةُ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ *^(٢)

* وَانْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ: تَرَدَّتْ.

* وَرَجُلٌ مَزْهُوقٌ: مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ.

* وَالْقَوْمُ زُهَاقُ مَائَةٍ. وَزِهَاقُ مَائَةٍ، أَيْ هُمْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّقْدِيرِ، كَقَوْلِهِمْ: زُهَاءُ

مَائَةٍ، زِهَاءُ مَائَةٍ.

الهَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

[هق ط]

* هَقَطُ: مِنْ زَجَرَ الْخَيْلِ، عَنِ الْمُبَرَّدِ وَحْدَهُ، قَالَ:

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطُ

عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطُ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [طهق]

* الطَّهَقُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ يَمَانِيَّةً، زَعَمُوا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلص)، (زهق)؛ وتاج العروس (خلص).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (كفت)، (زهق)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٢/٥)، (١٤٨/١٠)؛

وتاج العروس (كفت)، (حرق)، (زهق)؛ ومقاييس اللغة (٣٢/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٤،

٣٢٩؛ وكتاب العين (٣/٣٦٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٢٥؛ والمخصص (١٨٢/٦).

الهاء والقاف والذال

[هدق]

* هَدَقَ الشَّيْءَ فَانْهَدَقَ: كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ.

مقلوبه: [قهد]

* الْقَهْدُ: النَّقِيُّ اللَّوْنِ.

* وَالْقَهْدُ: الْأَبْيَضُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ.

* وَالْقَهْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ تَعْلُوهُنَّ حُمْرَةٌ وَتَصْغُرُ آذَانُهُنَّ، وَقِيلَ: الْقَهْدُ مِنَ الضَّانِ: الصَّغِيرُ الْأَحْمَرُ الْأَكْيَلُ الْوَجْهِ مِنْ شَاءِ الْحِجَازِ. وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: الْقَهْدُ: الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ. * وَالْقَهْدُ: الْجُوذَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ الرَّاعِي:

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
بِرَعْنِ إِشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ^(١)

وقيل: الْقَهْدُ: وَلَدُ الضَّانِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قِهَادٌ.

مقلوبه: [دهق]

* وَالْدَّهَقُ: شِدَّةُ الضَّغْطِ.

* وَالْدَّهَقُ أَيْضًا: مُتَابَعَةُ الشَّدِّ.

* وَدَهَقَ الْمَاءُ، وَأَدَهَقَهُ: أَفْرَغَهُ.

* وَأَدَهَقَ الْكَأْسَ: مَلَأَهَا.

* وَكَأْسٌ دِهَاقٌ: مُتَرَعَّةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النَّبَأُ: ٣٤] وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: دِهَاقًا: مُتَابَعَةً عَلَى شَارِبِيهَا مِنَ الدَّهَقِ الَّذِي هُوَ مُتَابَعَةُ الشَّدِّ، وَالْأَوَّلَى أَعْرَفُ، وَقِيلَ: دِهَاقًا: صَافِيَةً فَأَمَّا صِفَتُهُمُ الْكَأْسَ بِالْدَّهَاقِ وَهِيَ أَثْنَى وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّذْكِيرِ فَمِنْ بَابِ عَدَلٍ وَرِضًا، أَعْنَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِدْهَاقٍ، وَقَدْ كَانَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَاصٍ إِلَّا أَنَا لَمْ نَسْمَعْ كَأْسَانَ دِهَاقَانَ، وَلَمَّا حَمَلَ سَبِيوِيهِ أَنْ يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهِجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ: هِجَانَانِ وَدِلَاصَانِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ رِضًا؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ، فَافْهَمَهُ.

* وَدَهَقَ لِي مِنَ الْمَالِ دَهَقَةٌ: أَعْطَانِي مِنْهُ صَدْرًا.

* وَالْدَّهَقُ: خَشْبَتَانِ تُغْمَزُ بِهِمَا السَّاقُ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (قهد)، (أشو)؛ وتاج العروس (قهد)، (أشو).

* وأدهقت الحجاره: اشتدّ تلازبها ودخل بعضها في بعض مع كثرة.

* والدهقان والدهقان: التاجر، فارسى مُعَرَّب. قال سيبويه: إن جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه، هكذا قال من الدهق، فلا أدري أقاله على أنه مَقُولٌ، أم هو تَمَثِيلٌ منه لا لفظ مَقُولٌ، والأغلب على ظنى أنه مَقُولٌ، وهم الدهاقنة والدهاقين، قال:
إذا شئتُ غتتنى دهاقينُ قريةٍ وصنّاجَةٌ تجذو على كلى منسِمٍ^(١)

الهاء والقاف والراء

[هقرا]

* الهَقُورُ: الطويل.

مقلوبه: [هرق]

* اهرورق الدَّمْعُ والمطرُ: جَرِيَا، وليس من لفظ هَرَاق؛ لأن هاء هراق مُبدلةٌ، والكلمة مُعتَلَّةٌ، وأما اهرورق، فإنه وإن لم يتكلم به إلا مزيداً متوهمٌ من أصلٍ ثلاثى صحيح لا زيادة فيه؛ ولا يكون من لفظ أهراق؛ لأن هاء أهراق زائدة عوضٌ عن حركة العين على ما ذهب إليه سيبويه فى اسطاع.

* ويوم التَّهَارُقِ: يومُ المَهْرَجَانِ، وقد تهارقوا فيه، أى أهرق الماءَ بعضهم على بعضٍ، يعنى بالمهرجان الذى نسميه نحن النُّوروز.

* والمُهرَقَانُ: البحرُ، لأنه يُهْرَقُ ماءه على الساحلِ إلا أنه ليس من ذلك اللفظ.

* والمُهرَقُ: الصَّحِيفَةُ: وقيل: هو ثوبٌ حريرٍ أبيض يُسقى الصَّمْغَ وَيُصَقَّلُ، ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهَرَكَرْدُ، وقيل: مُهَرَه؛ لأن الخُرْزَةَ التى يُصَقَّلُ بها يقال لها بالفارسية كذلك.

* والمُهرَقُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ.

* وحكى اللحيانى: بلدٌ مَهَارِقُ، وأرضٌ مَهَارِقُ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهَرَقًا،

قال:

وخرقٍ مَهَارِقِ ذى لُهلِهِ أَجَدَّ الأوامَ بهِ مَظْمَوْه^(٢)

(١) البيت للنعمان بن نضلة العدوى فى لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (هقن)؛ ومجمل اللغة (٤١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٩/١، ٥١١)؛ والمخصص (٨٦/١٢، ٢٦٢).

(٢) البيت لأبى حزام العكلى تقدم تخريجه.

قال ابن الأعرابي: إنما أراد مثل المهارق وأجد: جدّد، واللّهة: الاتساع.
* وأما ما رواه اللحياني من قولهم: هَرَقْتُ حتى نصف الليل، فإنما هو أَرَقْتُ، فأبدل الهاء من الهمزة.

مقلوبه: [ق ه ر]

* قَهْرَه يَقَهْرُهُ قَهْرًا: غلبه.
* والقَهَّارُ: من صفات الله عز وجل.
* وأقهر الرجل: صار أصحابه مقهورين.
* وأقهر الرجل: وجده مقهوراً، قال المخبّل يهجو الزبرقان وقومه - وهم المعروفون بالجداع -:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأُقْهَرًا^(١)
والأصمعي يرويه: «قد أذل وأقهر».

* وفخذٌ قَهْرَةٌ: قليلة اللحم.
* والقَهِيرَةُ: محضٌ يلقي فيه الرضف، فإذا غلى ذرّ عليه الدقيق وسيط به ثم أكل، وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب.

* والقَهْرُ: موضع ببلاد بني جعدة، قال المسيّب بن علس:

* سَفَلَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ بِالْقَهْرِ*^(٢)

مقلوبه: [ر ه ق]

* الرَّهَقُ: الكذب.

* الرَّهَقُ: جهلٌ في الإنسان وخِفةٌ في عقله، ورجلٌ مُرَهَّقٌ: موصوف بذلك، ولا فعل له.

* والرَّهَقُ: التهمة.

* والمُرَهَقُ: المتهم في دينه.

* والرَّهَقُ: الإثم.

(١) البيت للمخبّل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤؛ ولسان العرب (قهر)، (جدع)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/٥)؛ وتاج العروس (قهر)، (جدع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٥/٥)؛ والمخصص (١٣٠/٣).

(٢) البيت للمسيّب بن علس في ديوانه ص ٦١٢؛ ولسان العرب (قهر)؛ وتاج العروس (قهر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٧.

* والرَّهَقَةُ: المرأةُ الفاجِرةُ.

* ورَهَقَ فلانٌ فلانا رَهَقًا: تَبِعَهُ فَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ.

* وأرهقناهم الخيلَ: ألحقناهم إياها. وفي التنزيل: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾

[الكهف: ٧٣] وقال أبو خراش:

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الْحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيًّا^(١)

* وأرهقه إثمًا أو أمرًا صعبًا حتى رَهَقَهُ رَهَقًا.

* والرَّهَقُ: غَشِيَانُ الشَّيْءِ.

* ورَهَقَتِ الكلابُ الصيدَ رَهَقًا: غَشِيَتْهُ.

* والرَّهَقُ: غَشِيَانُ المحارِمِ.

* والمُرْهَقُ: الذي يَغْشَاهُ السُّؤَالُ وَالضَّيْفَانُ، قال ابنُ هَرَمَةَ:

خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كَمَا خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُوها^(٢)

وفي التنزيل: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦] أى لا يَغْشَاهَا.

* وأرهقنا الليلُ: دَنَا مِنَّا.

* وأرهقنا الصلاةَ: أَخْرَجَناها حَتَّى دَنَا وَقْتُ الأُخْرَى.

* ورَهَقَتْنَا الصَّلَاةُ رَهَقًا: حَانَتْ.

* والرَّهَقُ: العَظَمَةُ.

* والرَّهَقُ: العَيْبُ.

* والرَّهَقُ: الظُّلُمُ. وفي التنزيل: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣].

* وراهقَ الحُلُمُ: قَارَبَهُ.

* والريَّهْقَانُ: الزَّعْفَرَانُ.

مَقْلُوبُهُ: [قرهه]

* قَرِهَ جِلْدُهُ قَرَهَا: تَقَشَّرَ أَوْ اسْوَدَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ.

* والقَرَةُ فِي الجَسَدِ: الوَسَخُ، وَقَدْ قَرِهَ قَرَهَا.

(١) البيت لأبى خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٧؛ ولسان العرب (قشب)، (رهق)، (حسم)؛ وتاج العروس (حسم).

(٢) البيت لابن هرملة في ديوانه ص ٥٨؛ وديوان الأدب (٣٦٨/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/٥)؛ ولسان العرب (رهق)؛ وأساس البلاغة (رهق)؛ وتاج العروس (رهق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢٠/١٢).

* وَرَجُلٌ مُتَّقَرٌّ، وَأَقَرُّهُ، وَالْأُنْثَى قَرَاهُ.

الهاء والقاف واللام

[ه ق ل]

* الْهَقْلُ: الْفَتَى مِنَ النَّعَامِ. وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَقْلُ: الظَّلِيمُ. وَلَمْ يُعَيِّنِ الْفَتَى. وَالْأُنْثَى هَقْلَةٌ.
* وَالْهَيْقَلُ كَالْهَقْلِ.

مقلوبه: [ه ل ق]

* الْهَلَقُ: السَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَلَيْسَ يَثْبُتُ.

مقلوبه: [ق ه ل]

* قَهَلَ جِلْدُهُ، وَتَقَهَّلَ: يَبْسُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَيْسَ مِنَ الْعِبَادَةِ، قَالَ:
مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٍ^(١)
* وَالْقَهْلُ فِي الْجِسْمِ: الْقَشْفُ وَالْبَيْسُ، كَالْقَرَّةِ.
* وَقَهَلَ قَهْلًا، وَتَقَهَّلَ: لَمْ يَتَعَهَّدْ جِسْمَهُ بِالْمَاءِ، وَلَمْ يُنَظِّفْهُ.
* وَالتَّقَهُّلُ: رِثَاةُ الْمَلْبَسِ.
* وَأَقَهَلَ الرَّجُلُ: دَنَسَ نَفْسَهُ، وَتَكَلَّفَ مَا يَعِيهِ.
* وَقَهَلَهُ يَقَهِّلُهُ قَهْلًا: أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا.
* وَقَهَلَ قَهْلًا: اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ.
* وَانْقَهَلَ: سَقَطَ وَضَعُفَ: فَأَمَّا قَوْلُهُ:
وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاحًا^(٢)
فَإِنَّهُ شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ انْقَعَلَ.
* وَتَقَهَّلَ: مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا.
* وَحَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الْقِيَهْلَةَ، أَيْ الطَّلْعَةَ وَالْوَجْهَ.
* وَقِيَهْلٌ: اسْمٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قهل)؛ وتاج العروس (قهل).

(٢) البيت لريسان بن عنترة المغني في لسان العرب (قهل)؛ وتاج العروس (قهل)؛ وبلا نسبة في المخصص

(٩٩/٢)؛ وتاج العروس (قهل).

مقلوبه: [ل ه ق]

* اللَّهَقُ: الأبيض، وقيل: اللَّهَقُ: الأبيضُ الذي ليس بِذِي بَرِيقٍ وَلَا مُوَهَّةٍ، وصفٌ في الثَّوْرِ والثَّوْبِ والشَّيْبِ، قال الهذليُّ:

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ وَطَغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(١)

وكذلك البعير الأعيْس، الواحدُ والجمعُ سواءٌ. وقيل: اللَّهَقُ واللَّهَقُ، واللَّهَاقُ واللَّهَاقُ: الأبيضُ الشديدُ البياضِ.

* والآنثى لَهَقَةٌ ولِهاق، وقد لَهَقَ، وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا.

* والتَّلَهَقُ: كثرةُ الكلامِ والتَّعَرُّ فيه.

* وَسَهْمٌ لَهَوْقٌ: حَدِيدٌ نَافِذٌ، قال أبو ذؤيب:

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عِشْيُهُ بِسَهْمٍ كَسِيرٍ الشَّابِرِيَّةِ لَهَوْقٍ^(٢)
* والتَّلَهَوْقُ: التَّمَلُّقُ.

* وفيه لَهَوْقٌ، أَيْ مَلَقٌ وَطَرْمَدَةٌ.

* وَرَجُلٌ لَهَوْقٌ وَمُتَلَهَوْقٌ: يُدِي غَيْرَ مَا فِي طَبِيعَتِهِ، وقيل؛ الْمُتَلَهَوْقُ: الْمُبَالِغُ فيما أَخَذَ فيه مِنْ عَمَلٍ أَوْ لُبْسٍ.

مقلوبه: [ق ل هـ]

* الْقَلَّةُ: لُغَةٌ فِي الْقَرَةِ.

* وَقَلَّهَا وَقَلَّهَيَّا، كِلَاهُمَا: مَوْضِعٌ.

الهاء والقاف والنون

[ه ن ق]

* الْهَنْقُ: شَبِيهٌ بِالضَّجَرِ، وَقَدْ أَهَنْقَهُ.

مقلوبه: [ن ه ق]

* نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ وَيَنْهَقُ - الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِيَّ - نَهَقًا وَنَهِيْقًا وَنَهَاقًا وَتَنَهَاقًا: صَوْتًا، وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكَى نَهَقًا، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣/ ١٢٩٠)؛ ولسان العرب (نشط)، (حفف)؛ وتاج العروس (لهق)؛ ولامية بن أبي عائذ الهذلي في تاج العروس (طغا)؛ وللهمذلي في لسان العرب (لهق).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩؛ ولسان العرب (ثبر)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/ ١٢٢).

* وَالنَّاهِقَانِ: عَظْمَانِ يَنْدُرَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجَرَى الدَّمْعِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّهَاقُ.
 * وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْحَمِيرِ: حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حُلُوقِهَا، وَهِيَ مِنَ الْخَيْلِ: الْعِظَامُ
 النَّاتِيَةُ فِي خُدُودِهَا، وَقِيلَ: نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُرُوقُ اكْتَنَفَتْ خِيَاشِمَهَا؛ لِأَنَّ النَّهَاقَ مِنْهَا،
 الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ.

* وَالنَّهَقَةُ: طَائِرَةٌ طَوِيلَةُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالرَّقَبَةِ غَبْرَاءُ.
 * وَالنَّهَقُ وَالنَّهَقُ: نَبَاتٌ شَبِهَ الْجَرَجِيرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَرَجِيرُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مِنَ
 الْعُشْبِ، قَالَ رُؤْبَةُ - وَوَصَفَ غَيْرًا وَأَتْنَه - :
 * شَذَبَ أُولَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ *^(١)

واحدته نَهَقَةٌ.

* وَقِيلَ: ذَاتُ النَّهَقِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَذُو نَهَيْقٍ: مَوْضِعٌ قَالَ:

أَلَا يَالْهَفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجُنُوبٍ دَرَّ قَذَى نَهَيْقٍ^(٢)

مقلوبه: [ن ق هـ]

* نَقَهَ الرَّجْلُ نَقَهَا: وَاسْتَنْقَهَ: فَهِمَ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْمُخَبَّلِ:

* إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَنْقَهَتْ لِلْمُحَلَّمِ *

حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَالْمَعْرُوفُ «وَاسْتَنْقَهَتْ».

* وَرَجُلٌ نَقَهَ وَنَاقَهَ: سَرِيعُ الْفَهْمِ.

* وَنَقَهَ الْحَدِيثَ وَنَقَّهَهُ: لَقَّنَهُ.

* وَنَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ، وَنَقَهَ يَنْقَهُ نَقَهَا وَنُقَاهَا فِيهِمَا: أَفَاقَ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: نَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ
 بِالْفَتْحِ نُقُوها، وَرَجُلٌ نَاقَهُ مِنْ قَوْمٍ نَقَّهَ.

الهاء والقاف والفاء

[هـ ق ف]

* الْهَقَفُ: قَلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥ ولسان العرب (شذب)، (نهق)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٥)، وتاج العروس
 (شذب)، (علق)، (نهق)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٧؛ ومجمل اللغة (٣/٤٦٢)؛ وصدرة: * بين القرين
 وخبراء العلق *.

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ٦٧؛ ولسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب
 (نهق)؛ وتاج العروس (نهق).

مقلوبه: [ف ه ق]

- * الفَهْقَةُ: أَوَّلُ فِقْرَةٍ مِنَ الْعُنُقِ تَلَى الرَّأْسَ، وَقِيلَ هِيَ مُرَكَّبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ.
- * وَالْفَهْقَةُ: عَظْمٌ عِنْدَ فَائِقِ الرَّأْسِ مُشْرِفٌ عَلَى اللَّهَاءِ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِهَاقٌ.
- * وَفُهَقَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ فَهَقَتُهُ عَنْ لَهَاتِهِ.
- * وَفُهَقَ الْعَدِيرُ بِالْمَاءِ يَفُهَقُ فَهَقًا: امْتَلَأَ.
- * وَأَفْهَقَهُ: مَلَأَهُ.

* وَأَفْحَقَهُ: كَأَفْهَقَهُ، عَلَى الْبَدَلِ، وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيٍّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ، وَاخْتَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَأَضْرَبَهَا، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي الْمَعِيشَةِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ - يَهْجُوهَا وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ -:

رَغْمًا وَتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِ
كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيتُ ذَا أَرْقٍ
وَلَا تَشْكِي خَمَصًا فِي الْمُرْتَزَقِ
تُضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَتْقٍ
لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّنَقُ
فَالرَّسْلُ دَرٌّ وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقٌ^(١)

- الشَّرِيمُ: الْمُقْضَاةُ، وَ«مَا» هَا هُنَا زَائِدَةٌ، أَرَادَ: لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السَّنَقَ، وَهُوَ شِبْهُ الْبَشَمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَإِنَّمَا غَيْرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ.
- * وَالْفُهُقُ وَالْفَهْقُ: اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبَعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ.
- * وَطَعْنَةُ فَاهِقَةٌ: تَفْهَقُ بِالْدَمِ.
- * وَانْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ وَالْعَيْنُ الْمُتَعَلِّبُ، وَتَفْهَقُ، كُلُّهُ: اتَّسَعَ.
- * وَالْفَيْهَقُ: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * وَمَقَارَةٌ فَيْهَقٌ: وَاسِعَةٌ.
- * وَرَجُلٌ مُتْفَيْهَقٌ: مُتَفَتِّحٌ بِالْبَذَخِ مُتَّسِعٌ.
- * وَتَفْيَهُقُ فِي كَلَامِهِ: تَوَسَّعَ وَتَنَطَّعَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الثَّرَثَارُونَ الْمُتْفَيْهَقُونَ».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فهق)؛ وتاج العروس (فهق).

﴿ وَتَفِيَهُ فِي مَشِيهِ : تَبَخَّرَ .

﴿ وَتَفِيَهُ : كَتَفِيَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ .

مقلوبه: [ف ق هـ]

﴿ الْفَقْهُ : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَهْمُ لَهُ ، وَغَلَبَ عَلَى عِلْمِ الدِّينِ ، لِسَيَادَتِهِ وَشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ الْعِلْمِ ، كَمَا غَلَبَ النَّجْمُ عَلَى الشَّرِيَاءِ ، وَالْعُودُ عَلَى الْمَنْدَلِ .

﴿ وَقَدْ فَقَهُ فَقَاهُهُ ، وَهُوَ فَقِيهُ مِنْ قَوْمِ فُقَهَاءَ ، وَالْأُنْثَى فَقِيهَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فَقَاهَةٍ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : نِسْوَةُ فُقَهَاءُ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ ، وَعِنْدِي أَنَّ قَائِلَ فُقَهَاءَ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدَّ بِهِاءِ التَّائِيثِ ، وَنَظِيرُهَا نِسْوَةُ فُقَرَاءُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَقَهُ الرَّجُلُ فَقَهَا وَفَقَهَا [وَفَقَهُ] .

﴿ وَفَقَهُ الشَّيْءَ : عَلَّمَهُ .

﴿ وَفَقَّهَهُ وَأَفَقَّهَهُ : عَلَّمَهُ .

﴿ وَفَقَّهَ عَنْهُ : فَهَّمَّ .

﴿ وَرَجُلٌ فَقَّهٌ : فَقِيهُ ، وَالْأُنْثَى فَقِيهَةٌ .

﴿ وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ : كَيْفَ فَقَاهَتْكَ لَمَّا أَشْهَدْنَاكَ . وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

﴿ وَالْفَقْهُ : الْفِطْنَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ « خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ ، وَشَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ » وَقَالَ

عِيسَى بْنُ عُمَرَ : قَالَ لِي أَعْرَابِي : شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ ؛ أَى الْفِطْنَةِ .

﴿ وَفَحَلُّ فَقِيهِ : طَبُّ بِالضَّرَابِ حَاقِظٌ .

الهاء والقاف والباء

[هـ ق ب]

﴿ الْهَقَبُ : السَّعَةُ .

﴿ وَرَجُلٌ هَقَبٌ : وَاسِعُ الْخَلْقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

﴿ وَالْهَقَبُ : الضَّخْمُ فِي طَوْلِ وَجْهِهِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضَّخْمَ مِنَ النَّعَامِ .

﴿ وَهَقَبٌ : مِنْ زَجَرَ الْخَيْلِ .

مقلوبه: [هـ ب ق]

﴿ الْهَبْقُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَشَدِّ الْقَافِ : كَثْرَةُ الْجَمَاعِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

﴿ وَالْهَبْقُ : نَبْتُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

مقلوبه: [ق ه ب]

* القَهْبُ: المُسِنُّ قال رُؤْبَةُ:

* إِنْ تَمَيَّما كان قَهْبًا مِنْ عادٍ *

* والقَهْبُ مِنَ الإِبِلِ: بَعْدَ الإِبَالِ.

* والقَهْبُ: العَظِيمُ مِنَ الجِبَالِ، وَجَمْعُهُ قِهَابٌ، وَقِيلَ: القِهَابُ: جِبَالٌ سَوْدٌ تَخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.

* والأَقَهْبُ: الَّذِي يَخْلُطُ بَيَاضُهُ حُمْرَةً.

* والأَقَهْبَانِ: الفِيلُ وَالْجَامُوسُ، لِلْوَنُهِمَا، قال رُؤْبَةُ:

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسَا

وَالأَقَهْبَيْنِ الفِيلَ وَالْجَامُوسَا^(١)

* وَالاسْمُ القُهْبَةُ، وَقِيلَ: القُهْبَةُ: لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ مَا هُوَ، وَقَدْ قَهَبَ قَهْبًا.

* والقَهْبُ: الأَبْيَضُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الأَبْيَضَ مِنْ أَوْلَادِ المَعَزِ وَالْبَقَرِ، يَقَالُ: إِنَّهُ لَقَهْبُ الإِهَابِ، وَقُهَابُهُ وَقُهَابِيَّةٌ. وَالْأُنْثَى قَهْبَةٌ لِأَغِيرُ.

* والقَهْبِيُّ: الذَّكَرُ مِنَ الحَجَلِ، قال:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَهْبًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا القِهَابُ مَعَ القَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ^(٢)

* والقُهْبِيَّةُ: طَائِرٌ يَكُونُ بِيْتِهَامَةً، فِيهِ بَيَاضٌ وَخُضْرَةٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الحَجَلِ.

* والقَهْوَبَةُ والقَهْوَابَةُ: مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ، ذَاتُ شُعْبٍ ثَلَاثٍ، وَرَبْمَا كَانَتْ ذَاتَ حَدِيدَتَيْنِ تَنْصَمَانِ أَحْيَانًا وَتَنْفَرِجَانِ أُخْرَى، قال ابْنُ جُنِّي: حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: القَهْوَابَةُ، وَقَدْ قال سِيبَوَيْهٍ: لَيْسَ فِي الكَلَامِ فَعَوَلَى، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْتَجَّ لَهُ فَيُقَالُ: قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَ الهَاءِ مَا لَوْلَا هِيَ لَمَّا أَتَى، نَحْوُ تَرْقُوتَةٍ وَحَذَرِيَّةٍ، وَالْجَمْعُ القَهْوَابَاتُ.

مقلوبه: [ب ه ق]

* البَهَقُ: بَيَاضٌ دُونَ البَرَصِ، قال رُؤْبَةُ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (قهب)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٦/٥)؛ وتاج العروس (قهب)، (همس)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٠٥؛ وأساس البلاغة (قهب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢٤/١٣)، (١٤٥/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قهب)، (حذف)؛ وكتاب العين (٢٠٢/٣)؛ وتاج العروس (قهب)، (حذف)؛ وبرواية (والحذف) في تهذيب اللغة (٤٠٦/٥)؛ وكتاب العين (٣٧١/٣).

فِيهِ خُطُوطٌ مِّنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ
كَأَنَّهَا فِي الْجِسْمِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

* وَيَهَقُّ: موضع

الهاء والقاف والميم

[هـ ق م]

* الْهَقَمُ: الشديدُ الجوع والأكل، وقد هَقَمَ هَقَمًا.

* وقيل: الْهَقَمُ: أن يُكثِرَ من الطعام فلا يَتَخِمَ.

* وَتَهَقَّمَ الطَّعَامُ: لَقِمَهُ لُقْمًا عَظَمًا.

* وَبَحَرُ هَقَمٌ وَهَيْقَمٌ: واسعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ.

* وَالْهَيْقَمُ: حكايةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، قال:

* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا *^(١)

* وَالْهَيْقَمُ، وَالْهَيْقَمَانِيُّ: الظِّلْمُ الطَوِيلُ، وأظن الضَّمَّ في قافِ الْهَيْقَمَانِيَّ لُغَةً.

مقلوبه: [هـ م ق]

* كَلَّا هَمَقٌ: هَشٌّ لَّيِّنٌ، عن أبي حنيفة، وأنشد:

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَابَةٌ مِّنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ^(٢)

* وَالْهَمَقِيُّ: ضَرْبٌ مِّنَ الْمَشِيِّ، وقال كُرَاع: هو سَيْرٌ سَرِيعٌ.

* وَالْهَمَقَاقُ وَالْهَمَقَاقُ: حَبٌّ يُشَبِّهُ حَبَّ الْقُطْنِ، وهو مثل الخَشْخَاشِ إلا أنها صُلْبَةٌ ذاتُ

شُعَبٍ، وأكلها يَزِيدُ في الْجَمَاعِ، تكون في بِلَادِ بَلْعَمَ، وأحْدِثَتْ هَمَقَاقَةً وَهَمَقَاقَةً. وأحْسَبُهَا دَخِيلَةً.

* وَالْهَمَقِيقُ: نَبْتُ، زَعَمُوا.

(١) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (هقم)؛ وتاج العروس (هقم)؛ وبلا نسبة في الخصائص (١٦٥/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/٦)، (٤١/٧)؛ وجمهرة اللغة ص (٩٧١، ١١٧٠)؛ وكتاب العين (٣٧٢/٣)؛ ومجمل اللغة (٤٨٣/٤)؛ ورواية العجز: * ولم يزل عز تميم مدعماً *.

(٢) الرجز للأسد في كتاب الجيم (١٩٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هقم)، (قصم)، (لبى)؛ وتهذيب اللغة (٧/٦)؛ وتاج العروس (لبب)، (هشر)، (هقم)، (لبى)؛ ومجمل اللغة (٢٤٢/٤)؛ والمختصص (٢٠٣/١٠)، ويروى في اللسان: (عيشوم).

مقلوبه: [ق هـ م]

* الْقَهْمُ: الْقَلِيلُ الْأَكْلِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ، وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْهَمَ عَنِ الشَّرَابِ: تَرَكَه، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَقْهَمَتِ الْحُمْرُ عَنِ الْيَسْرِ؛ إِذَا تَرَكَتْهُ بَعْدَ فَقْدَانِ الرُّطْبِ.

مقلوبه: [م هـ ق]

* الْمَهَقُ وَالْمُهَقَّةُ: بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَقِيلَ: الْمَهَقُ وَالْمُهَقَّةُ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ، وَقِيلَ: هُمَا بَيَاضُ الْإِنْسَانِ حَتَّى يَقْبَحَ جَدًّا، وَهُوَ بَيَاضٌ سَمِجٌ لَا تُخَالِطُهُ صُفْرَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ.

* وَرَجُلٌ أَمَهَقُ، وَامْرَأَةٌ مَهَقَاءُ.

* وَسَرَابٌ أَمَهَقُ: لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَمَهَقِ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْمَهَقُ: كَالْمَرَّةِ.

* وَامْرَأَةٌ مَهَقَاءُ: تَنْفِي عَيْنَاهَا الْكُحْلَ وَلَا يَنْقَى بَيَاضُ جِلْدِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْبَيَاضِ غَيْرَ كَحْلَاءِ الْعَيْنَيْنِ.

مقلوبه: [ق م هـ]

* الْقَمَّةُ: قِلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ، كَالْقَهْمِ، وَقَدْ قَمَهُ.

* وَقَمَهُ الْبَعِيرُ يَقْمُهُ قُمُوهَا: رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ، لُغَةٌ فِي قَمَحَ.

* وَقَمَهُ الشَّيْءُ فَهُوَ قَامَهُ: انْغَمَسَ حِينًا وَارْتَفَعَ أُخْرَى، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَعْدِلُ أَعْضَادَ الْقِفَافِ الْقَمَهُ *^(١)

جَعَلَ الْقَمَةَ نَعْتًا لِلْقِفَافِ؛ لِأَنَّهَا تَغِيبُ حِينًا فِي السَّرَابِ ثُمَّ تَظْهَرُ.

مقلوبه: [م ق هـ]

* الْمَقَّةُ، كَالْمَهَقِ، امْرَأَةٌ مَقَّهَاءُ، وَسَرَابٌ أَمَقَّهُ كَذَلِكَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمَقَّهُ

يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمُرِيَّةِ *^(٢)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (قمه)؛ وتهذيب اللغة (٥/٦)؛ وتاج العروس (قمه)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١٠٠)، (٩/١٥٧)، ويروى في اللسان: (أنضاد) مكان (أعضاد).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (قمه)؛ وتاج العروس (ريه)، (قمه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ريه)، (مره)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره)، ورواية صدره: * إذا جرى من آله المُرِّيَّة *.

* والأَمَقَةُ من الرجال: الأحمرُّ أَشْفَارَ العَيْنَيْنِ، وقد مَقِهَ مَقَهَا.
* والأَمَقَةُ: الذى يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَدْرِى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

الهاء والكاف والشين

[ش ك هـ]

* شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُشَاكَهَةً وشِكَاهًا: شابهه ووافقه.
* وهما يَتَشَاكَهُانِ، أى يَتَشَابِهَانِ.
* والمُشَاكَهَةُ: المُقَارَبَةُ.

الهاء والكاف والسين

[س هـ ك]

* السَّهْكَ: رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُّهَا من الإنسانِ إِذَا عَرِقَ، سَهْكَ سَهْكَاً فهو سَهْكَ، قال النابغة:

سَهْكِينَ مِنْ صَدَأِ الحَدِيدِ كَانَهُمْ
تَحْتَ السَّنَوْرِ جَنَّةُ البَقَارِ^(١)
* والسَّهْكَُ والسَّهْكََةُ: قُبْحُ رائحةِ اللحمِ إِذَا خَنَزَ.

* وَسَهْكَتِ الدَّابَّةُ سُهوكاً: جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا، وقيل: سُهوكُهَا: اسْتِنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا.
* وَأَسَاهِيكُهَا: ضُرُوبُ جَرِيهَا واسْتِنَانِهَا، أَنشد ثعلبُ:

* أَذَرَى أَساهيكَ عَتِيقٍ أَلَى *^(٢)

أراد ذى آل، وهو السُرْعَةُ، وإن شئتَ قلت: إنه صِفَةٌ بالمصدر.
* وفَرَسٌ مِسْهَكٌ: سَرِيعٌ.

* وَسَهَكَ الشَّيْءُ يَسْهَكُهُ سَهْكَاً: سَحَقَهُ.

* وقيل: السَّهْكَُ: الكَسْرُ، والسَّحْقُ: بَعْدَ السَّهْكِ.

* وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرابَ عن وَجْهِ الأَرْضِ تَسْهَكُهُ سَهْكَاً، كَسَحَقَتْهُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (سهك)؛ وتهذيب اللغة (٨/٦)، ١٢ / ٣٩٦؛

وجمهرة اللغة ص ١١٨٩، ١٣٢٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٨٠، ٣ / ١١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٣)؛ ومجمل

اللغة (١/ ٢٨٣)؛ وأساس البلاغة (سنر)؛ وتاج العروس (سهك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سنر).

(٢) الرجز لمنظور الأسدي في كتاب الجيم (١/ ٧٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)؛

وتاج العروس (نوف)، (شمل)؛ وصدرة: * إِذَا اعْتَلَى عَرْضُ نِإَفٍ فَلٌ *، وعجزه: * بَعَطْفٍ ضَبَّحَى مَرِحَ شِمِلٌ *.

- * وَرِيحٌ سَاهِكَةٌ وَسَهْوُكٌ وَسَهِيكٌ وَسَيْهْوُكٌ وَمَسْهَكَةٌ: عَاصِفٌ قَاشِرَةٌ شَدِيدَةٌ الْمُرُورِ.
 * وَالْمَسْهَكَةُ: مَمْرُهَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
 وَمَعَابِلًا صَلَعَ الظُّبَاتِ كَانَهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلَى^(١)
 * وَبِعَيْنِهِ سَاهِكٌ، أَيْ رَمَدٌ، وَلَا فَعْلَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.
 * وَخَطِيبٌ سَهَّاكٌ: بَلِيغٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَالسَّهْوُكُ: الْعُقَابُ.
 * وَالسَّهْوَكَةُ: الصَّرْعُ، وَقَدْ تَسَهْوُكَ.

الهاء والكاف والزاي

[ز هـ ك]

- * زَهَكْتُهُ الرِّيحُ تَزْهَكُهُ، كَسَهَكْتُهُ، وَالسِّينُ أَعْلَى.

الهاء والكاف والداد

[ك د هـ]

- * كَهَدَ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا: أَسْرَعَ.
 * وَشَيْخٌ كَوْهَدٌ: يُرْعَشُ مِنَ الْكِبَرِ.
 * وَقَدْ اكْوَهَدَ.

مقلوبه: [د هـ ك]

- * الدَّهْكُ: الطَّحْنُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالرَّاءِ، وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:
 * رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ *
 هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ، إِمَّا مَقُولَةٌ وَإِمَّا مُتَوَهِّمَةٌ.

مقلوبه: [ك د هـ]

- * الْكَدَّةُ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ: صَكٌّ يُؤَثِّرُ أَثَرٌ شَدِيدًا، وَالْجَمْعُ كُدُوهُ، وَقَدْ كَدَّهَ وَكَدَّهَ.
 * وَكَدَّهَ الشَّيْءَ وَكَدَّهَهُ: كَسَرَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:
 * وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ *^(٢)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨؛ ولسان العرب (بخف)، (سهك)؛ وتاج العروس (سهك).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (قرع)، (عده)، (كده)، (نجه)؛ وكتاب العين (١/١٠٣)، =

- * وسَقَطَ من السَّطْحِ فَتَكَدَّهُ، أَى تَكَسَّرَ.
- * وَكَدَّهُ لِأَهْلِهِ كَدُّهَا: كَسَبَ لَهُمْ فى مَشَقَّةٍ.
- * وَكَدَّهُ رَأْسَهُ بِالْمُسْطِ وَكَدَّهُهُ: فَرَّقَهُ بِهِ، وَالْحَاءُ فى ذَلِكَ كُلِّهِ لُغَةٌ.
- * وَالْكَدَّةُ: الْغَلْبَةُ.
- * وَرَجُلٌ مَكْدَرُهُ: مَغْلُوبٌ.

الهاء والكاف والتاء

[هت ك]

- * هَتَكَ السِّتْرَ وَالثَّوبَ يَهْتِكُهُ هَتَكًا؛ فَاْنَهَتَكَ، وَتَهَتَكَ: جَذَبَهُ فَقَطَعَهُ من مَوْضِعِهِ، أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَأَ مَا وَرَاءَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فى الدُّعَاءِ وَالْخَبَرِ: هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ فُلَانٍ.
- * وَرَجُلٌ مُنْهَتِكٌ، وَمُتَهَتِكٌ، وَمُسْتَهْتِكٌ: لَا يُبَالِى أَنْ يَهْتِكَ سِتْرَهُ عَنْ عَوْرَتِهِ.
- * وَكُلُّ مَا انْشَقَّ فَقَدْ اَنْهَتَكَ وَتَهَتَكَ، قَالَ يَصِفُ كَلًّا:
- * مُتَهَتِكُ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ *^(١)
- * وَالْهَتَكَةُ: سَاعَةٌ من اللَّيْلِ.
- * وَهَاتَكْنَاهَا: سَرْنَا فى دُجَاهَا، قَالَ:
- * هَاتَكْنَتْهُ حَتَّى اِنْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ *^(٢)

مقلوبه: [ك ت هـ]

- * كَتَّهُ كَتَّهَا. كَكَدَّهُهُ.

الهاء والكاف والراء

[هك ر]

- * الْهَكْرُ: الْعَجَبُ، وَقِيلَ: الْهَكْرُ: أَشَدُّ الْعَجَبِ، هَكِرَ هَكْرًا فَهُوَ هَكِرٌ: اِشْتَدَّ عَجَبُهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

= (٣/٣٧٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩/٦)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣/٢٧٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَهُ)، (كَدَهُ)، (نَجَهُ)؛ وَلِلْعَجَاجِ فى تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٦٦)؛ وَلَيْسَ فى دِيْوَانِهِ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فى لِسَانِ الْعَرَبِ (فَوْه).

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فى تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٦/١٠)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٧٥)، (٥/٢٢٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَذَبَ)، (شَعَرَ).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فى دِيْوَانِهِ ص ٤؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (هَتَكَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فى لِسَانِ الْعَرَبِ (هَتَكَ)، (كَرَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٦/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَتَكَ)؛ وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ: * عَنَى وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْنَؤُهُ *.

فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرَهُ فَاعْجَبَ لِذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكِرَ^(١)
* وفيه مَهْكِرَةٌ، أَى عَجَبٌ.

* وَهْكِرَ الرَّجُلُ هَكْرًا: سَكِرَ مِنَ النَّوْمِ، وَقِيلَ: اشْتَدَّ نَوْمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْتَرِيَهُ نُعَاسٌ
فَتَسْتَرْخِي عِظَامُهُ وَمَفَاصِلُهُ.
* وَتَهْكِرُ: تَحِيرُ.

* وَهْكِرُ وَهْكِرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* لَدَى جُوذَرَيْنِ أَوْ كَبْعُضٍ دُمَى هَكِرُ *

وقد يجوز أن يكون أراد دُمَى هَكِرٍ فنقل الحركة للوقف، كما حكاها سيبويه من قولهم
هذا البَكْرُ، ومن البَكْرِ.

مقلوبه: [ك هـ ر]

* كَهَرُ الضُّحَى: ارتفع، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهَرِ الضُّحَى دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ^(٢)
* وَكَهَرُ النَّهَارُ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارتفع واشتد حره.
* وَالْكَهْرُ: الضَّحْكُ وَاللَّهْوُ.

* وَكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا: اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ وَانْتَهَرَهُ، وَقُرِئَ «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ» وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنْ كَافَهُ بَدَلٌ مِنْ قَافٍ فَهَرُ.

* وَرَجُلٌ كَهْرُورٌ وَكَهْرُورَةٌ: عَابِسٌ، وَقِيلَ: قَبِيحُ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: ضَحَّاكٌ لَعَّابٌ.

مقلوبه: [ر هـ ك]

* رَهْكُهُ يَرَهْكُهُ رَهْكًَا: جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

* وَرَجُلٌ رَهْكَةٌ وَرَهْكَةٌ: ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَنَاقَةٌ رَهْكَةٌ: ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِنَجِيَّةٍ.

* وَالْارْتِهَاكُ: اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ فِي الْمَشْيِ قَالَ:

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٠؛ ولسان العرب (هكر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٤؛ وكتاب العين (٣/٣٧٥)؛ وتاج العروس (هكر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ ومقاييس اللغة (٦/٥٩)؛ والمخصص (١٢/١٤٨).

(٢) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (كهـ)؛ وتاج العروس (كهـ)؛ ومجمل اللغة (٢٠٤/٤)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٥/١٤٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/١١).

حَيِّتْ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضَنَّاكِ
قَامَتْ تَهْزُ الْمَشَى فِي ارْتِهَاكِ^(١)

* والرَّهْوَكَةُ، كالارْتِهَاكِ.

* والترَهْوُكُ: مَشَى الَّذِي يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ.

مقلوبه: [ك رهـ]

* الكَرَّةُ: الإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ تُكَلِّفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا.

* والكُرَّةُ: الْمَشَقَّةُ تَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُكَلِّفَهَا، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ كَرُّهَا وَعَلَى كُرِّهِ، وَحَكَى يَعْقُوبُ: أَقَامَنِي عَلَى كُرِّهِ وَعَلَى كُرِّهِ.

* وَقَدْ كَرِهَهُ كَرُّهَا، وَكُرُّهَا، وَكَرَاهَةً، وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً، قَالَ:

لَيْلَةَ غُمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا
أَوْغَلْتُهَا وَمَكْرَهُ إِيغَالُهَا^(٢)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

تَصِيدُ بِالْحُلُوفِ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى
عَلَى مَكْرِهِ يَدُو بِهَا فَيَعِيبُ^(٣)
يَقُولُ: لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا يُكْرَهُ فَيَعِيبُهَا.

* وَاسْتَكْرَهَهُ: كَرِهَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَسَاءَ كَارُهُ مَا عَمِلَ» وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ أَحَدٌ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ عَمَلَهُ. يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا، وَقَوْلُ الْخَنُوعِيَّةِ:

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيَمَاءَ قَوْمٍ كَرِهَتْهُمْ
وَأَهْلُ الْغَضَا قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ^(٤)
إِنَّمَا أَرَادَتْ كَرِهَتْهُمْ لَهَا، أَوْ مِنْ أَجْلِهَا.

* وَشَيْءٌ كَرٌّ: مَكْرُوهٌ قَالَ:

وَحَمَلَقْتُ حَوْلِي حَتَّى أَحْوَلًا
مَاقَانَ كَرَّهَانَ لَهَا وَاقْبَلًا^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهك)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/٦)؛ والمخصص (١٠١/٣)؛ وتاج العروس (رهك).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غمم)، (كره)، (غما)؛ والمخصص (١٥٧/١٥)؛ ومجمل اللغة (٧/٤)؛ وأساس البلاغة (غمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)، (كره)؛ وتاج العروس (حلل)، (كره).

(٤) البيت لام خالد الخنعمية في لسان العرب (كره)، (غضا)؛ وتاج العروس (غضا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كره).

* وكذلك شئٌ كَرِهٌ.

* وأكرهه عليه فتكأرّه.

* وتكرّه الأمر: كَرِهه.

* وامرأةٌ مُستكرّهة: غُصِبَتْ نَفْسُهَا فَأُكْرِهَتْ عَلَى ذَلِكَ.

* وكَرّهَ إليه الأمر: صَيَّرَهُ كَرِيهاً إِلَيْهِ.

* وما كان كَرِيهاً ولقد كَرّهَ كَرَاهَةً، وَعَلَيْهِ نُوجَهُ ما أَنشدهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قولِ الشاعر:

حتى اكتسى الرأسُ قِناعاً أَشْهَباً

أَمْلَحَ لَا لَذّاً وَلَا مُحَبِّباً

أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّيَا^(١)

* إما هُوَ مِنْ كَرّهٍ لَا مِنْ كَرِهَتْ، لِأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بِكَارِهِ، فَلِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى كَرِهٍ، إِذِ الْكَرّهُ إِنَّمَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ، لَمْ يَحْمَلْ إِلَّا عَلَى كَرّهٍ الَّذِي هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ.

* وَوَجّهَ كَرّهٌ وَكَرِهٌ: قَبِيحٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُكْرَهُ.

* وَأَتَيْتُكَ كَرَاهِينَ أَنْ تَغْضَبَ، أَيْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَغْضَبَ، وَجِئْتُكَ عَلَى كَرَاهِينَ، أَيْ كَرِهٍ لِلذَلِكَ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

* ... لِلْكَرَاهِينَ فَارِكٌ *^(٢)

* وَالْكَرِهِيَّةُ: النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

* وَذُو الْكَرِهِيَّةِ: السَّيْفُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ لَا يَنْبُو عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا.

* وَرَجُلٌ ذُو مَكْرُوْهَةٍ، أَيْ شِدَّةٍ، قَالَ:

وفارسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْعَمِسٍ إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوْهَةٍ صَدَقَا^(٣)
وَجَمَلٌ كَرّهٌ: شَدِيدُ الرَّأْسِ.

* وَالْكَرْهَاءُ: أَعْلَى النُّقْرَةِ، هُذْلِيَّةٌ.

* وَالْكَرْهَاءُ: الْوَجْهَ وَالرَّأْسُ أَجْمَعُ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (كره)؛ ولسان العرب (جلب).

(٢) البيت للحطينة في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (كره)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٦)؛ وتامه:

وبكر فلاحها عن نعيم غريرة مصاحبة على الكراهين فارك

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غمر)، (كره)؛ وكتاب الجيم (١/١٠١)؛ وتاج العروس (غمر)؛ (كره).

مقلوبه: [رك هـ]

* الرُّكَاهَةُ: النِّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الْكَهَّةِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشِدَ لِكَاهِلٍ:
حُلُوٌّ فُكَاهَتُهُ مِسْكٌ رُكَاهَتُهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحٌ^(١)

الهاء والكاف واللام

[هك ل]

* تَهَاكَلَ الْقَوْمُ: تَنَازَعُوا فِي الْأَمْرِ.
* وَالْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
* وَالْهَيْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.
* وَالْهَيْكَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيفُ الْعَبْلُ اللَّيِّنُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَائِدِ هَيْكَلٍ*^(٢)
وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعِدَاءً، وَقِيلَ: هُوَ التَّامُّ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّبَاتِ:
* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ*^(٣)
وَالنَّبْتُ لَا يُوصَفُ بِالضَّخَمِ، لَكِنَّهُ أَرَادَ الْكَثْرَةَ، فَأَقَامَ الضَّخَمَ مَقَامَهَا.
* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَيْكَلُ: النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَعَظُمَ وَبَلَغَ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ، وَاحِدَتُهُ
هَيْكَلَةٌ.
* وَهَيْكَلُ الزَّرْعِ: تَمٌّ وَطَالَ.
* وَالْهَيْكَلُ: بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ الْأَعَشَى:
وَمَا أُبْيَلِيُّ عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٤)
وَرَبَّمَا سَمَى بِهِ دَيْرُهُمْ.

(١) البيت لأبي كاهل الشكري في لسان العرب (ركه)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ركه).
(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (قيد)، (هكل)؛ وصدرة: * وقد أغتدى والطير في
وكناتها *.
(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب)؛ وكتاب العين (٥/ ١٧٠)؛ والمخصص
(١٠/ ١٩٤، ٢٠١)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٨١)؛ وأساس البلاغة (بقل)، وبلا نسبة في لسان العرب (حرف)؛
وتهذيب اللغة (١١/ ٤٢)؛ ورواية صدره: * تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *.
(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٨٨)؛
ومقاييس اللغة (١/ ٤٢)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٠)؛ والمخصص (٥/ ١٣٤)، (١٣/ ١٠١)؛ وأساس البلاغة
(هكل)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)، وبلا نسبة في المخصص (٤/ ٧٨).

مقلوبه: [هل ك]

* هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَكًا وَهَلُكًا وَهَلَاكًا: مات، ابن جني: ومن الشاذَّ قِراءةً مَنْ قرأ: «وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ» [البقرة: ٢٠٤] قال: هو من باب رَكَنَ يَرُكُنُ، وَقَنَطَ يَقْنَطُ، وكل ذلك عند أبي بكر لغاتٌ مُختلطة، قال: وقد يجوز أن يكون ماضِي يَهْلِكُ هَلِكًا، كعَطِبَ، فاستغنى عنه بهْلَكٌ، وَبَقِيَ يَهْلِكُ دليلًا عليها.

* واستعمل أبو حنيفة الهلَكةَ في جُفوف النَّباتِ ويُبوِّده، فقال - يصفُ النبات -: من لَدُنْ ابتدائه إلى تمامه، ثمَّ تَوَلَّيْهِ وَإِدْبَارِهِ إلى هَلَكْتِهِ وَيُبوِّدِهِ.

* ورجلٌ هَالِكٌ من قَوْمٍ هَلَكٌ وَهَلَاكٌ وَهَلَكَيٌّ وَهَوَالِكٌ. الأخيرةُ شاذَّةٌ، وقال الخليل: إِنْما قالوا: هَلَكَيٌّ وَزَمَنِي وَمَرَضِي، لأنها أشيَاءُ ضُرِبوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم لها كَارِهُونَ.

* وَهَلَكَ الشَّيْءُ وَهَلَكَةً وَأَهْلَكَه، قال العجاجُ:

* وَمَهْمِهِ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا *^(١)

وأنشد ثعلب:

* قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارَا *^(٢)

وفي التنزيل: ﴿وَتَأْكُلُ الْقُرَىٰ أَهْلَكَنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [الكهف: ٥٩].

* وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ، أنشد سيبويه:

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَا لِيَ لِلذَّيَّةِ فُكَيْهَةٌ هَشْيٌ بِكَفَيْكَ لَانِقٌ^(٣)

قال سيبويه: يريد: هل شيءٌ، فَادْغَمَ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوب إدغامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ، ولا جَمِيعُهُمْ يُدْغِمُ هَلْ شَيْءٌ.

* وَأَهْلَكَ الْمَالَ: بَاعَهُ، وفي بعض أخبارِ هُذَيْلٍ أَنَّ حَبِيبَا الْهُذَلِيِّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ. قال: كَيْفَ أَصْنَعُ بِإِبْلَى؟ قال: أَهْلِكْهَا، أَيْ بَعْهَا.

* وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ: المفاضة، لأنه يُهْلِكُ فيها كثيرا.

* وَالْهَلِكُونُ: الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٤٣، ٤٥)؛ ولسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة (ص ٩٨٣)؛ وديوان الأدب (٢/١٧٨)؛ وكتاب العين (٣/٣٧٨)؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/١٥)؛ والمخصص (٦/١٢٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لطريف بن تميم العنبري في شرح أبيات سيبويه (٢/٤١٧)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (لبق)، (هلك)، (فكه)؛ ولسان العرب (لبق)، (هلك)، (فكه).

* والهَلَكُ والهَلَكَاتُ: السُّنُونُ الجَدْبَةُ؛ لأنها مُهْلِكَةٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ أَلَا تَرَى لِدَوَى الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ^(١)
* الواحدة هَلَكَةٌ، بفتح اللام أيضا.

* والهَلَاكُ: الجَهْدُ الْمُهْلِكُ.

* وَهَلَاكٌ مُهْتَلِكٌ، عَلَى الْمُبَالِغَةِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* مِنَ السَّنِينَ وَالْهَلَاكِ الْمُهْتَلِكِ*^(٢)

* وَلَا ذَهَبًا إِمَّا هَلَكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ، وَالْفَتْحُ فِيهِمَا لُغَةٌ، أَيْ لِأَذْهَبَنَّ فَإِمَّا أَنْ أَهْلِكَ وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكُ.

* وَهَالِكٌ أَهْلٌ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَهَالِكِ أَهْلٍ يَعُودُونَهُ وَآخَرَ فِي قَفَرَةٍ لَمْ يُجَنَّ^(٣)

* وَالْهَلَكُ: جِيفَةُ الشَّيْءِ.

* وَالْهَالِكُ وَالْهَلَكُ: مُشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ، لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ.

وَقِيلَ: الْهَلَكُ: مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ،
فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ خَوَاطِفُهُ وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ^(٤)

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ مَذْهَبٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ حَجَرَ عَلَيْهِ سَيَبُوهُ إِلَّا فِي الْمَكْسُورِ
وَالْمُضْمُومِ.

وَقِيلَ: الْهَلَكُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِهَوَاءٍ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ، وَكُلُّهُ مِنْ
الْهَلَاكِ.

* وَالتَّهْلُكَةُ: الْهَلَاكُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥].

وَقِيلَ: التَّهْلُكَةُ: كُلُّ شَيْءٍ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ.

* وَالتَّهْلُوكُ الْهَلَاكُ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لَجَمِيلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَلَكُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٥/٦)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (هَلَكُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٧٧/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَلَكُ).

(٢) الرَّجَزُ لِرُؤَبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَلَكُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَلَكُ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَلَكُ)، (جَنَنُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٥/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَلَكُ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢٧/٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٧٨/٣).

(٤) الْبَيْتُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَلَكُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٩/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَلَكُ).

شَبَبُ عَادَى اللَّهِ مَنْ يَقْلِيكَ
وَسَبَبَ اللَّهُ لَهُ تُهْلُوكَا^(١)

* ووقع فى وادى تُهْلُكْ، أى الباطل والهلاك، كأنهم سموه بالفعل.

* والاهْتِلاك والانهلاك: رَمَى الإنسان نفسه فى تَهْلُكَةٍ.

* والقَطَاةُ تَهْتَلِكُ من خوف البازى، أى ترمى بنفسها فى المهالك.

* والمُهْتَلِكُ: الذى ليس له همٌّ إلا أن يتَضَيَّقَ الناس، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرع

إلى من يكفله خوفَ الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خراش:

إلى بيته يأوى الغريبُ إذا شتا ومهتلكُ بالى الدَّرِيسِينَ عائلُ^(٢)

* والهَلَاكُ: الذين يتتابونَ الناسَ ابتغاءَ معروفهم من سوء حالهم، وقيل: الهَلَاكُ:

الْمُتَجَبِّعُونَ الذين قد ضلُّوا الطريقَ، وكلُّه من ذلك، أنشد ثعلب:

أبيتُ مع الهَلَاكِ ضَيْقًا لأهلها وأهلَى قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُو فَضْلٍ^(٣)
وكذلك الْمُتَهَلِّكُونَ، أنشد ثعلبُ للمتنخلِ الهذلى:

لو أنه جاءنى جَوَّعَانُ مُهْتَلِكُ من بؤسِ الناسِ عنه الخيرُ محجوزُ^(٤)

* وأفعل ذلك إما هَلَكْتُ هُلُكُ، وبعضهم لا يصرفه، أى على ما خيلتُ نفسُك ولو هَلَكْتُ. والعامَّةُ تقول: إن هَلَكَ الهُلُكُ.

* والهَلُوكُ من النساء: الفاجرةُ الشَّبَقَةُ، ولا يوصَفُ الرجلُ الزانى بذلك، وقال

بعضهم: الهَلُوكُ: الحسنةُ التبعَلُ لزوجها.

* وتهالكَ الرجلُ على المتاعِ والفراسِ: سَقَطَ عليه.

* وتهالكتِ المرأةُ فى مشيها، من ذلك.

* والهالِكى: الحدَّادُ، وقيل: الصيقلُ، قال ابن الكلبي: أول من عملَ الحديدَ من

العرب الهالكُ بنُ أسدِ بن خزيمة، فلذلك قيل لبنى أسدٍ: القِيُونُ.

(١) الرجز لشبيب بن شبة فى لسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٥؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٧/٦).

(٢) البيت لأبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢١؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لجميل فى ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٦)؛ وأساس البلاغة (هلك)؛ وكتاب العين (٣٧٧/٣)؛ وتاج العروس (هلك).

(٤) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٣؛ ولسان العرب (هلك)؛ وشرح المفصل (١٣٥/١٠)؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٣/١٤).

مقلوبه: [كهل]

* الكَهْلُ: الرجلُ إذا وَخَطَه الشَّيْبُ ورَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً، وقيل: هو من أَرَبَعَ وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ، والجمع كَهْلُونَ وكُهُولٌ وكِهَالٌ وكُهْلَانٌ، قال ابن مِيَادَةَ:

وكيفَ تُرَجِّبُهَا وقد حَالَ دُونَهَا بنو أسدٍ كُهْلَانُهَا وشَبَابُهَا^(١)

* وكُهْلٌ، وأَرَاهَا عَلَى تَوَهُّمٍ كَاهِلٌ، والأنثى كَهْلَةٌ من نِسْوَةِ كَهْلَاتٍ، وهو القِيَاسُ، لَأنَّهُ صِفَةٌ، وقد حَكَى فِيهِ عَن أَبِي حَاتِمٍ تَحْرِيكَ الهَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَحْوِيُّونَ فِي مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: قُلْ مَا يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ حَتَّى يُزَوِّجُوهَا بِشَهْلَةٍ.

* واكْتَهَلَ الرَّجُلُ: صَارَ كَهْلًا، وَلَمْ يَقُولُوا كَهْلَ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ»^(٢) وَيُرْوَى «مَنْ كَاهِلٌ» أَيْ مَنْ دَخَلَ حَدَّ الكُھُولَةِ، وَقِيلَ: تَزَوَّجَ، فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: كَاهِلَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ، وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذْلِيُّ:

فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ رَمَاحُ ابْنِ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ^(٣)

لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَهُ كَهْلًا مَبَالِغَةً بِهِ فِي الشَّدَةِ.

* وَنَبَتَ كَهْلٌ: مُتَنَاهٍ.

* واكْتَهَلَ النَّبْتُ: طَالَ وَانْتَهَى مُتَنَاهٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرْقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ^(٤)

وَلَيْسَ بَعْدَ اكْتِهَالِ النَّبْتِ إِلَّا التَّوَلَّى.

* واكْتَهَلَتِ الرُّوْضَةُ: عَمَّهَا نَوْرُهَا.

* وَنَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ: مُخْتَمِرَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ.

* وَالكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَهُوَ الثَّلْثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فِقْرِ، وَقِيلَ: الْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَرَسِ خَلْفَ الْمَنْسِجِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ كَتِفَيْهِ إِلَى مَتْنِي ظَهْرِهِ.

(١) البيت لابن مِيَادَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كهل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كهل).

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/١٩٣).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذْلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كهل)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (كهل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كهل).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/١١٩)، (٦/١٩)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٥/١٢٥)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ضحك)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١٩٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣/٣٧٨)، (٥/٤٣٣).

* ويقال للشديد الغضب وللهايج من الفحول: إنه لذو كاهلٍ، حكاه ابنُ السَّكِّيتِ في كتابه الموسوم بالألفاظ. وفي بعض النسخ: إنه لذو صاهلٍ بالصاد، وقوله:

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبُ الجوفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ^(١)
وضع الاسمَ فيه موضعَ الظرف، كأنه قال: ذهب صُعْدًا.

* وإنه لشديد الكاهل، أى منيع الجانب.

* والكُهْلُول: الضَّحَّاك، وقيل: الكريم، عاقبت اللامُ الراءَ في كُهورٍ.

* وكَهْلٌ، وكَاهِلٌ، وكُهَيْلٌ: أسماءٌ يجوز أن يكون تصغيرَ كَهْلٍ، وأن يكون تصغيرَ كاهلٍ تصغيرَ الترخيم، وأن يكون تصغيرَ كَهْلٍ أولى، لأن تصغيرَ الترخيم ليس بكثيرٍ فى كلامهم.

* وكُهَيْلَةٌ: موضعُ رَمْلٍ، قال:

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلٍ كُهَيْلَةٍ فَبَيْنُونَةٍ تَلَقَى لَهَا الدهرَ مَرَبَعًا^(٢)

الهاء والكاف والتون

[ه ك ن]

* تَهَكَّنَ الرَّجُلُ: تندم.

مقلوبه [ك ه ن]

* كَهَنَ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ، وَكَهَنَ كَهَانَةً وَتَكْهَنُ تَكْهَنًا وَتَكْهِنَا، الأخير نادرٌ: قضَى له بالغيب.

* وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمٍ كَهَنَةٍ وَكُهَانٍ.

* وَحِرْفَتُهُ الكَهَانَةُ.

مقلوبه: [ن ه ك]

* النَّهْكَ: التنقُّصُ.

* وَنَهَكَتُهُ الحُمَى نَهَكًا وَنَهَكَ وَنَهَاكَةً: رُئِيَ أَثَرُ الهُزَالِ فِيهَا مِنْهَا، وَهُوَ مِنَ التَّنْقِصِ أَيْضًا.

* وَالْمَنْهُوكُ مِنَ الرَّجَزِ وَالْمُنْسَرَحُ: مَا ذَهَبَ ثُلَاثُ بَقِيَّ ثُلْثِهِ، كَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ:

(١) البيت لعمرو بن عمار النهدي فى الكتاب (١/١٦٢)؛ وله أو لامرئ القيس فى شرح أبيات سيويه (١/٣٥٩)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (تلل)، (كهل).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٧١؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

* يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ*^(١)

وقوله فى المنسرح:

* وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا*^(٢)

وَإِنَّمَا سَمَىٰ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثُلُثِيهِ وَنَهَيْتَهُ بِالْحَذْفِ. أَى بِالْغَتِّ فِى إِمْرَاضِهِ وَالْإِجْحَافِ

بِهِ.

* وَالنَّهْكَ: الْمُبَالَغَةُ فِى كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالنَّاهِكُ وَالنَّهْيُكَ: الْمُبَالَغُ فِى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ.

* وَالنَّهْيُكَ وَالنَّهْوُكَ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّجَاعُ، وَذَلِكَ لِمُبَالَغَتِهِ وَثَبَاتِهِ، وَمِنَ الْإِبِلِ: الصَّنَوَلُ

الْقَوَى الشَّدِيدِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَلَوْ نُبَذُوا بِأَبَى مَاعِزٍ نَّهَيْكَ السَّلَاحِ حَدِيدِ الْبَصْرِ^(٣)

أَرَادَ أَنَّ سِلَاحَهُ مُبَالَغٌ فِى نَهْكَ عَدُوِّهِ.

* وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدُ مُدْرِكُ نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ^(٤)

فَسَرَهُ فَقَالَ: نَهَيْكَ: قَوَى مُقَدِّمٌ مُبَالَغٌ.

* وَنَهَكَ فِى الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْهُ أَكْلًا شَدِيدًا فَبَالَغَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ يَنْهَكَ فِى الْعَدُوِّ، أَى يُبَالَغُ فِيهِمْ.

* وَنَهَكَهُ عُقُوبَةً: بَالَغَ فِيهَا.

* وَنَهَكَ الشَّيْءَ وَانْتَهَكَ: جَهَدَهُ، وَفِى الْحَدِيثِ «لِيَنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ

لِتَنْتَهِكَنَّ النَّارُ»^(٥) أَى لِيُقْبَلَ عَلَى غَسْلِهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا حَتَّى يَنْعَمَ تَنْظِيفُهَا.

* وَنَهَكَ الرَّجُلَ يَنْهَكَ نَهْكََةً وَنَهَاكَةً: غَلَبَهُ.

(١) الرجز للدريد بن الصمة فى ديوانه ص ١٢٨؛ وأساس البلاغة (زمع)؛ وتاج العروس (جذع)، (صدع)، (وضع)، (نهك)؛ ولسان العرب (وضع)؛ ولورقة بن نوفل فى لسان العرب (جذع)؛ وتاج العروس (جذع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٥٤؛ ولسان العرب (رجز)، (نهك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦١٠)، وتماه: * أخب فيها وأضع *.

(٢) الرجز لكيشة بنت رافع فى السيرة النبوية (٢٠١/٣)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٢٧٨/٣)؛ وتاج العروس (نهك)؛ ولسان العرب (نهك).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٩؛ ولسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٣٧/٥).

* والنَّهْيَكُ من السيوف: القاطع الماضي.

* وَاَنْهَيْتَكَ حُرْمَتَهُ: تناولها بما لا يحلُّ.

* وما يَنْهَكَ يفعل كذا، أى يَنْفَكَ.

* والنَّهْيَكُ: الحُرْقُوصُ، وعضَّ حُرْقُوصَ فَرْجٍ أَعْرَابِيَّةٍ فَقَالَ بَعْلُهَا:

وما أنا للحُرْقُوصِ إنَّ عَضَّ عَضَّةً لما بينَ رجليها بِجَدٍّ^(١) عَقُورُ

تُطَيِّبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفْزِنِي مَقَالَتْهَا إِنَّ النَّهْيَكَ صَغِيرُ^(٢)

مقلوبه: [ك ن هـ]

* كُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: قَدْرُهُ وَغَايَتُهُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ.

مقلوبه: [ن ك هـ]

* نَكَّةٌ لَهُ وَعَلَيْهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكْهًا: تَنْفَسُ عَلَى أَنْفِهِ.

* وَنَكْهَهُ نَكْهًا وَنَكَّهَهُ، وَاسْتَنْكَّهُهُ: شَمَّ رَائِحَةَ فَمِهِ.

* وَالْأَسْمُ النَّكْهَةُ.

* وَنَكَّةٌ هُوَ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ: أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَنْفَى.

الهاء والكاف والطاء

[هـ ك ف]

* الْهَكْفُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ، فَعَلَ مُمَاتٌ.

* وَهَنْكَفٌ: مَوْضِعٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا.

مقلوبه: [ك هـ ف]

* الْكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا، وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ.

* وَتَكْهَفُ الْجَبَلُ: صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ.

* وَتَكْهَفَتِ الْبَثْرُ: صَارَ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ.

* وَكَهْفَةٌ: أَسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ كَهْفَةُ بِنْتِ مَصَادٍ إِحْدَى بَنَى نَبْهَانَ.

مقلوبه: [ف هـ ك]

* امْرَأَةٌ فِيْهَكَ، عَلَى مِثَالِ صَيْرَفٍ: حَمَقَاءٌ، عَنْ كِرَاعٍ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِسَانُ الْعَرَبِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ عَلَى هَذَا وَالصَّوَابُ بِجَدٍّ عَقُورٍ. وَقَدْ نَبِهَ عَلَى هَذَا مُحَقِّقُ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَمُحَقِّقُ الْمُحَكَّمِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَهْكَ)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٢٤٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَهْكَ).

مقلوبه: [ف ك هـ]

* الفاكهة: الثمرُ كُلُّهُ، وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهةً، واحتج بقوله: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨] فقيل: لو كان النخلُ والرُّمانُ نوعين من الفاكهة لما خُصِّصَت من سائر أنواعها، وليس هذا بحجَّةٍ، لأن العرب تفعل مثل ذلك تأكيداً أو تشريقاً للنوع.

* ورجلٌ فَكِهٌ: يأكل الفاكهةَ، وفاكِهٌ: عنده فاكهةٌ، وكلاهما على النسب، قال سيبويه: ولا يقال لبائع الفاكهة فكَاهٌ، كما قالوا لَبَّانٌ وَنَبَّالٌ؛ لأن هذا الضرب إنما هو سماعي لا اطرادي.

* وفكَّهَ القومَ بالفاكهة: أتاهاهم بها.

* والفاكهة أيضاً: الحُلُوءُ، على التشبيه.

* وفكَّهَهُمْ بملح الكلام: أطرفَهُمْ، والاسم الفَكِيهَةُ والفُكاهَةُ، والمصدرُ المُتَوَهِّمُ فيه الفعلُ الفُكاهَةُ.

* والفاكه: المزَّاحُ.

* والتفاكهُ: التمازحُ.

* والفكهُ: الطيبُ النفسِ الضَّحُوكُ.

والاسم منه الفُكاهَةُ، وقد فكَّه فكَهًا.

* والفكهُ أيضاً: الذي يُحدِّث أصحابه ويُضحِكهم.

* وفكَّهَ من كذا، وفكَّهَ: عَجِبَ، حكى ابنُ الأعرابي: لو سمعتَ حديثَ فلانٍ ما فكَّهْتَ له، أى ما أعجَبَكَ.

* وقوله تعالى ﴿فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] أى متعجِّبون ناعمون بما هم فيه.

* والتفكهُ: التندُّمُ، وفي التنزيل: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] معناه تَنَدَّمُونَ.

* وأفكَّهَتِ الناقةُ: إذا رَأَيْتَ فِي لَبْنِهَا خُثُورَةً شَبَهَ اللَّبِّ.

* والمُفَكُّهُ من الإبل: التى يُهَرَّاقُ لَبْنُهَا عِنْدَ التَّجَاجِ، والفعلُ كالفعل.

* وفاكهٌ: اسم.

* وفُكِيهَةٌ: اسمُ امرأةٍ، ويجوز أن يكون تصغيرَ فَكِيهَةٍ التى هى الطيبةُ النفسِ الضَّحُوكُ،

وأن يكون تصغيرَ فاكهةٍ مَرَحَماً، أنشد سيبويه:

تقول إذا استهلك ما لا للذة فُكِيهَةٌ هَشِيٌّ بِكَفِّكَ لَائِقُ^(١)

يريد: هل شيء.

الهاء والكاف والباء

[ك ه ب]

* الكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ: الكُهْبَةُ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ مَا هُوَ، فَلَمْ يَخْصُ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالْكُهْبَةُ: الدُّهْمَةُ، وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَهَبَ وَكَهَبَ كَهَبًا وَكُهْبَةً فَهُوَ أَكْهَبُ، وَقَدْ قِيلَ: كَاهِبٌ. وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ:

جَنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ إِهَابُ ابْنِ آوَى كَاهِبِ اللَّوْنِ أَطْحَلُ^(٢)

ويروى أَكْهَبَ.

الهاء والكاف والميم

[ه ك م]

* الْهَكِمُ: الْمُتَقَحِّمُ عَلَى مَا لَا يَعْنِيهِ.

* وَقَدْ تَهَكَّمَ عَلَى الْأَمْرِ.

* وَتَهَكَّمَ بِنَا: زَرَى عَلَيْنَا، وَعَبَثَ بِنَا.

* وَتَهَكَّمَ لَهُ وَهَكَّمَهُ: غَنَّاهُ.

* وَالتُّهَكَّمُ: الْمُتَكَبَّرُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُمَقِ.

* وَتَهَكَّمَتِ الْبُتْرُ: تَهَدَّمَتْ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ه م ك]

* هَمَكُهُ فِي الْأَمْرِ فَانْهَمَكَ: لَجَّهْهُ فَلَجَّ.

مقلوبه: [ك ه م]

* كَهَمَ الرَّجُلُ، وَكَهَمَ يَكْهَمُ كَهَامَةً فَهُوَ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ، وَتَكْهَمَ: بَطُّوا عَنْ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ، قَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ:

إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ لَمْ يَتَكْهَمُ^(٣)

(١) البيت لطريف بن تميم العنبري في شرح أبيات سيويه (٤١٧/٢)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ليق)، (هلك)، (فكه)؛ ولسان العرب (ليق)، (هلك)، (فكه).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه (ص ١٥٩٧)؛ ولسان العرب (كهب)، وتاج العروس (كهب).

(٣) البيت للملحة الجرهمي في لسان العرب (كهم)؛ وتاج العروس (كهم).

* وفرس كهام: بطىء عن الغاية.

* ورجل كهام وكهيم: ثَقِيلٌ دَثُورٌ لَا غَنَاءَ عنده.

* وسيف كهام وكهيم: لَا يَقْطَعُ.

* ولسان كهيم: كَلِيلٌ عن البلاغة.

* وكهيمته الشدائد: نَكَصَتْهُ عن الإقدام.

* وكَيْهَمٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [م ه ك]

* مَهَكَةُ الشباب ومُهَكَّتُهُ: نَفَحَتْهُ وامْتَلَاؤُهُ والضمُّ أعلى.

* وشابٌ مُمْتَهِكٌ ومُمْتَهِكٌ: مَمْتَلَىٌ شباباً.

* والمُمْتَهِكُ أيضاً: الطَّوِيلُ.

* ومَهَكَ الشَّيْءَ يَمْهَكُهُ مَهْكَاً، ومَهَّكَ: سَحَقَهُ فبالغ.

مقلوبه: [ك م هـ]

* كَمَهَ بَصَرَهُ كَمَهاً وهو أَكَمَهَ: إِذَا اعْتَرَتْهُ ظُلْمَةٌ تَطْمِسُ عليه.

* والأَكَمَهَ: الذى يولد أعمى، وفى التنزيل: ﴿وَتُبْرِئِ الْأَكْمَهَ﴾ [المائدة: ١١٠] والفعل

كالفعل، وربما جاء الكَمَه فى الشَّعر يراد به العَمى العارِض، قال:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعُ^(١)

* وربما قالوا للمسلوبِ العقل: أَكَمَهَ، قال رؤبة:

* هَرَجْتُ فارتدَّ ارتدادَ الْأَكَمَةِ *^(٢)

* وكَمَهَ النهار، إِذَا اعْتَرَضَتْ فى شَمْسِهِ غُبْرَةٌ.

* وكَمَهَ الرجل: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

الهاء والجيم والشين

[ج ه ش]

* جَهَشَ للبكاءِ يَجْهَشُ جَهْشاً، وأَجْهَشَ، كلاهما: اسْتَعَدَّ لَهُ واستعبرَ.

(١) البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (كمه)؛ وتاج العروس (كمه)؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٥)؛ ومجمل اللغة (١٩٩/٤)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٩/٦)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٣)؛ والمختص (١٠٣/١).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١١٦؛ وتقدم تخريجه، انظر «جهجه».

- * والمُجْهَشُ: الباكي نفسه.
- * وَجَهَشَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهوشًا وَاجْهَشَتْ. كلاهما: نَهَضَتْ وَفَاضَتْ.
- * وَجَهَشَ لِلْحُزْنِ وَالشُّوقِ: تَهَيَّأَ.
- * وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ جَهَشًا: أَتَاهُمْ.
- * وَالْجَهَشُ: الصَّوْتُ، عَنْ كِرَاعٍ، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَمَشُ.

الهاء والجيم والضاد

[ج هـ ض]

- * أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُجْهَضٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ، وَالْأَسْمُ الْجِهَاضُ، وَالْوَلَدُ جَهِيضٌ، وَقِيلَ: الْجَهِيضُ: السَّقَطُ الَّذِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ.
- * وَجَهَّضَهُ جَهْضًا، وَأَجْهَضَهُ عَلَيْهِ.
- * وَقَتْلُ فَلَانٍ فَأُجْهِضَ عَنْهُ الْقَوْمُ: أَيْ غَلَبُوا حَتَّى أَخَذَ مِنْهُمْ.
- * وَالْجَاهِضُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَدِيدُ النَّفْسِ، وَفِيهِ جُهْوَضَةٌ وَجَهَاضَةٌ.

مقلوبه: [ض هـ ج]

- * أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ، كَأَجْهَضَتْ، إِمَّا مَقْلُوبٌ، وَإِمَّا لُغَةٌ، عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- فَرَدُّوا لِقَوْلِي كُلِّ أَصْهَبٍ ضَامِرٍ وَمُضْبُورَةٍ إِنْ تُلْزِمَ الْخَيْلَ تَضْهِجُ^(١)

الهاء والجيم والسين

[هـ ج س]

- * هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي يَهْجِسُ هَجْسًا: وَقَعَ فِي خَلْدِي.
- * وَالْهَاجِسُ: الْخَاطِرُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ.
- * وَالْهَجْسُ: النَّبَأُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا.
- * وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ اخْتِلَاطٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا:
- فِي مَرْجُوسَةٍ.

مقلوبه: [س هـ ج]

- * سَهَجَ الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ سَهْجًا: سَارُوا سِيرًا دَائِمًا.
- * وَالسَّهْجُ: الْعُقَابُ، لِدَوْبِهَا فِي طَيْرَانِهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضهيج)؛ وتاج العروس (ضهيج).

* وَسَهَجَتِ الْمَرْأَةُ طَبِيحَهَا تَسْهَجُهُ سَهَجًا: سَحَقَتْهُ، وَقِيلَ: كُلُّ دَقٍّ سَهَجٌ.

* وَسَهَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْ وَجْهَهَا.

* وَسَهَجَتِ الرِّيحُ سَهَجًا: هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا وَاشْتَدَّتْ، وَقِيلَ: مَرَّتْ مُرُورًا شَدِيدًا.

* وَرِيحٌ سَيْهَجٌ وَسَيْهَجَةٌ وَسَهُوجٌ وَسَيْهُوجٌ. أَنَشَدَ يَعْقُوبُ لِبَعْضِ بَنِي سَعْدِ:

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ ذَاتِي الْعُوجِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ^(١)

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ جَيْمَ سَيْهَجٍ وَسَيْهُوجٍ بَدَلٌ مِنْ كَافِ سَيْهَكٍ وَسَيْهُوكٍ.

الهاء والجيم والزاي

[هـ ج ز]

* الْهَجَزُ: لُغَةٌ فِي الْهَجَسِ، وَهِيَ النَّبَأَةُ الْخَفِيَّةُ.

مقلوبه: [هـ ز ج]

* الْهَزَجُ: الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ رَفْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا. صَبَى هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

غَدَا هَزَجًا طَرِبَا قَلْبُهُ لَغْنٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبُ^(٢)

* وَالْهَزَجُ: الْفَرَحُ.

* وَالْهَزَجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ.

وَقِيلَ: صَوْتُ فِيهِ بَحْحٌ، وَقِيلَ: صَوْتُ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَدَارِكٍ: هَزَجٌ، وَالْجَمْعُ أَهْزَاجٌ.

* وَالْهَزَجُ فِي الشَّعْرِ: مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ، وَهُوَ مُسَدَّسٌ الْأَصْلُ حَمَلًا عَلَى صَاحِبِيهِ فِي الدَّائِرَةِ، وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّمْلُ، إِذْ تَرْكِيبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدٍ مُجْمُوعٍ وَسَبْعِينَ خَفِيفِينَ.

* وَهَزَجٌ: تَغْنَى، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِيُّ:

(١) الرجز لرجل من بني سعد في لسان العرب (سهج)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمهج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٨٦/٩)؛ وهمع الهوامع (٤٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٤/٦)؛ وتاج العروس (سمهج)، (سمهج)، وجمهرة اللغة ص ٤٧٦.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (هزج)؛ وتاج العروس (هزج)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٧/٢)، (١٤٧/٦).

كَأَنَّ شَنَا هَزَجًا وَشَنَا
فَعَقَعَهُ مُهَزَّجٌ تَغْنَى^(١)

* وَتَهَزَّجَ، كَهَزَّجَ. وقال أبو إسحاق: التهزُّجُ: تَرَدُّدُ التحسينِ في الصوتِ، وقيل:
التهزُّجُ: صَوْتُ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ، أنشد ابن الأعرابي:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ
تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ^(٢)

* وَرَعْدٌ مُتَهَزِّجٌ: مُصَوِّتٌ.

* وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ.

* وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ، واستعمل ابن الأعرابي الهَزَجَ في معنى العَوَاءِ، وأنشد:

وَكَأَنَّمَا تَنَائَى بِجَانِبِ دَقِّهَا أَلْ
وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ^(٣)
هَرٌّ جَنِيبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ
غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ^(٤)

قال: هَزَجٌ: كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ، وَوَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ، وَأَبْدَلَ هَرًّا مِنْ
هَزَجٍ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ «يَنَائَى» وَ«هَرٌّ» عِنْدَهُ رَفْعٌ فَاعِلٌ لِيَنَائَى.
* وَمَرَّ هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزِيعٍ.

مقلوبه: [ج ه ز]

* جِهَازُ الْعُرُوسِ وَالْمَيِّتِ وَجِهَازُهُمَا: مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ جِهَازُ الْمُسَافِرِ، وَقَدْ جَهَّزَهُ
فَتَجَهَّزَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ [يوسف: ٧٠] قال عمر بن عبد العزيز:

تَجَهَّزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ
يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَا^(٥)
* وَجِهَازُ الرَّاحِلَةِ: مَا عَلَيْهَا.

* وَجِهَازُ الْمَرْأَةِ: حَيَاؤُهَا.

* وَجَهَّزَ عَلَى الْجَرِيحِ وَأَجْهَزَ: أَثْبَتَ قَتْلَهُ، وَلَا يَقَالُ: أَجَازَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا يَقَالُ: أَجَازَ عَلَى

اسْمِهِ، أَيْ ضَرَبَ.

(١) الرجز ليزيد الشنّي في لسان العرب (هزج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزج)، (عشوق)، (نطق)؛ وتاج العروس (عشوق)، (نطق).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دقق)، (أوم)؛ وتاج العروس (هزج)، (أوم)، وبلا نسبة في المخصص (٦١/١).

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٢، ولسان العرب (غضب)، (هزج)؛ وتاج العروس (هزج).

(٥) البيت لعمر بن عبد العزيز في لسان العرب (جهز)؛ وتاج العروس (جهز).

* وَمَوْتُ مُجَهِّزٌ وَجَهِيْزٌ: سريع.

* وفرسٌ جَهِيْزٌ: خفيف.

* وَجَهِيْزَةٌ: اسمُ امرأةٍ رَعْنَاءَ، وفي المثل: «أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ» وقيل: معنى قولهم «أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ» أى الذئبة، وذلك أنها تدعُ ابْنَهَا وتُرْضِعُهُ وَلَدَ الضَّبْعِ، وقيل: هى الضبْعُ نفسها.

* وَضُرِبَ فِي جَهَازِ البعيرِ، إِذَا شَرَدَ.

الهاء والجيم والطاء

[ط هـ ج]

* طَيْهُوْجٌ: طائرٌ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ، قال: ولا أحسبه عربيا.

الهاء والجيم والداد

[هـ ج د]

* هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا، وَأَهْجَدَ: نامَ.

* والهاجِدُ والهَجُودُ: المصلَّى بالليل، والجمع هُجُودٌ وهُجْدٌ، قال مرةٌ بنُ شيبان:

ألا هلكَ امرؤٌ قامت عليه
بِجَنْبِ عُنِيْزَةِ البقرِ الهُجُودُ^(١)

وقال الحُطَيْثَةُ:

فَحْيَاكِ وَدُّ مَا هَدَاكِ لِفَتِيَةٍ وَخَوْصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوْالَةٍ هُجْدٍ^(٢)

* وَتَهَجَّدَ القَوْمُ: استيقظوا لصلاةٍ أو غيرها، وفي التنزيل: «فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ»

[الإسراء: ٧٩].

* وَأَهْجَدَ البعيرُ: وَضَعَ جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

مقلوبه: [هـ د ج]

* الهَدَجُ والهِدَجَانُ: مَشَى رَوِيْدٌ فِي ضَعْفٍ.

* وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا.

وَهَدَجَانَا وَهَدَاجًا قَارِبَ الْخَطْوِ، وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ، قال الحُطَيْثَةُ:

(١) البيت لمرة بن شيبان في لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوح)؛ (خلل).

(٢) البيت للحطيثية في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (هجد)؛ وتهذيب اللغة (٣٦/٦)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وهو بلا نسبة في المخصص (١٠٤/٥، ١٣/٢٦٢).

ويأخذهُ الهُدَّاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ^(١)

* وَقَدَّرَ هَدُوجٌ: سَرِيعَةُ الْغَلِيَانِ.

* وَهَدَجَ الظِّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا، وَاسْتَهْدَجَ، وَهُوَ سَعَى فِي ارْتِعَاشٍ.

* وَالْهَدَجْدَجُ: الظِّلِيمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهَدَجَانِهِ.

* وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ: حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَهِيَ نَاقَةٌ مِهْدَاجٌ، وَالْأَسْمُ الْهَدَجَةُ.

* وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا: حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ، وَرِيحٌ مِهْدَاجٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ^(٢)

قَالَ يَعْقُوبُ: الْمِهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا.

* وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ.

* وَتَهْدَجُوا عَلَيْهِ: أَظْهَرُوا إِيَّاهُ.

* وَهَدَّاجٌ؛ اسْمٌ قَائِدِ الْأَعْشَى.

* وَبَنُو هَدَّاجٍ: حَيٌّ.

* وَهَدَّاجٌ: اسْمٌ رُبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ.

* وَالْهُودُجُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُصْنَعُ مِنَ الْعِصِيِّ، ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشَبُ فَيُقَبَّبُ.

* وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ: ارْتَفَعَ سَنَامُهَا وَضَخُمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شَبُهَ الْهُودُجِ.

* وَهَدَّاجٌ: اسْمٌ فَرَسٍ رُبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ج هد]

* الْجَهْدُ وَالْجُهْدُ: الطَّاقَةُ، وَقِيلَ: الْجَهْدُ: الْمَشَقَّةُ، وَالْجُهْدُ: الطَّاقَةُ، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: وَقَالُوا:

طَلَبْتُهُ جُهْدَكَ، أَضَافُوا الْمَصْدَرَ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، كَمَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ حِينَ

قَالُوا: أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ، قَالَ: وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ يُضَافُ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ تَدْخُلُهُ

[الْأَلْفُ وَاللَّامُ].

* وَجَهْدٌ يَجْهَدُ جَهْدًا، وَاجْتَهَدَ، كِلَاهُمَا جَدٌّ.

(١) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَدَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَزَج)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٤٥٣.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَدَج)، (لَقَح)، (مَسَك)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَخْب)، (حَبَب)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

* وَجَهْدَ دَابَّتِهِ جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا: بَلَغَ جَهْدَهَا قَالَ الْأَعْمَشُ:

فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا^(١)

* وَجَهْدٌ جَاهِدٌ، يَرِيدُونَ الْمُبَالِغَةَ، كَمَا قَالُوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ سَبْيُوهُ: وَتَقُولُ: جَهْدٌ رَأَيْتُ أَنَّكَ ذَاهِبٌ، تَجْعَلُ جَهْدَ ظَرْفًا وَتَرْفَعُ أَنَّ بِهِ، عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ: حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ.

* وَجَهْدُ الرَّجُلِ: بَلَغَ جُهِدَهُ، وَقِيلَ: غُمٌّ، وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَنَّهُ لَمَّا طَلَّقَ ابْنَتَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَجْهْدٌ وَضَمِنَ.

* وَجَهْدٌ بِالرَّجُلِ: امْتَحَنَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ.

* وَالْجَهَادُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظَةُ، وَيُوصَفُ بِهِ، فَيَقَالُ: أَرْضٌ جَهَادٌ، وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

ذَاكَ أُمَّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٌ غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ السَّنَامِ^(٢)

جَعَلَ الْجَهَادَ صِفَةً لِلْأَتَانِ فِي اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْأَرْضِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادٌ، لَمْ يَجْزْ، لِأَنَّ الْأَتَانَ لَا تَكُونُ أَرْضًا صُلْبَةً وَلَا غَلِيظَةً. * وَأَجْهَدْتُ لَكَ الْأَرْضَ: بَرَزْتُ.

* وَفُلَانٌ مُجْهَدٌ لَكَ: مُحْتَاطٌ، قَالَ:

نَازَعْتُهَا بِالْهَيْئَتَيْنِ وَغَرَّهَا قِيلَى وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهِدِ^(٣)

* وَجَهْدَهُ الْمَرَضُ وَالتَّعَبُ وَالْحُبُّ يَجْهَدُهُ جَهْدًا: هَزَلَهُ.

* وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَأَسْرَعَ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَا تُؤَاتِيكَ أَنْ صَحَوْتَ وَأَنْ أَجْ هَدَّ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(٤)

* وَالْجُهْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعْيشُ بِهِ الْمُقَلُّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩].

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/٦)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٨/١٢).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)، وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سوم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جهد)؛ وتاج العروس (جهد).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جهد)، (عرض)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/٦)؛ وأساس البلاغة (جهد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٧/١).

* والمجهودُ: المُشْتَهَى من الطعام واللبنِ، قال الشَّماخُ:

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاءُهَا غُرْقًا
مِنْ ناصِعِ اللونِ حُلُوِّ الطعمِ مَجْهُودٍ^(١)
ومن رواه «حُلُوٌّ غيرِ مَجْهُودٍ» فمعناه: غير قليل يُجْهَدُ حَلْبُهُ، أو تُجْهَدُ الناقةُ عند حَلْبِهِ.
* وأجهدوا علينا فى العداوة: جَدُّوا.
* وجاهدَ العدوَّ مُجاهدةً وجِهاداً: قاتَلَه.
* وبنو جُهادَةٍ: حَيٌّ.

الهاء والجيم والتاء

[ت ج هـ]

* روى أبو زيد: تَجَهَّ يَتَجَهُّ، بمعنى اتَّجَهَ، وليس من لفظه؛ لأنَّ اتَّجَهَ من لفظ الوجْهَة، وَتَجَهَّ من هـ ج ت، وليس محذوفاً من: اتَّجَهَ كَتَفَى يَتَفَى، إذ لو كان كذلك لقليل: تَجَهَّ.

الهاء والجيم والياء

[ج هـ ث]

* جَهَّ الرَّجُلُ يَجْهَثُ جَهْثًا: اسْتَحْفَهَ الْفَزْعُ أو الغضبُ، عن أبى مالكٍ.

الهاء والجيم والراء

[هـ ج ر]

* هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا: صَرَّمَهُ.

* وهما يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَاجِرَانِ، والاسم الهَجْرَة.

* وَهَجَرَ فُلَانٌ الشَّرْكَ هَجْرًا وَهَجْرَانًا وَهَجْرَةً حَسَنَةً، حكاه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والهَجْرَة والهَجْرَةُ: الخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

* وَهَاجَرَ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى.

* وَهَاجَرَ أَرْضَهُ وَقَوْمَهُ: بَاعَدَهُمْ.

* والمُهَاجِرُونَ: الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا^(٢)، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ.

(١) البيت للشَّماخِ فى ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (جهد)، (عرق)، (غرق)؛ وكتاب الجيم (٧/٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/١)؛ وتاج العروس (جهد)، (صلع)، (عرق)، (غرق)؛ وكتاب العين (١٥٢/١)؛ والمختصص (١٨/١٢).

(٢) أثر عمر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٦٠/٢).

* والهَجْرُ: المهاجرة إلى القرى، عن ثعلب، وأنشد:

شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحرِّ
قد تركتْ حَيْرَ وقالتْ حرَّ
ثم أمالتْ جانبَ الخمرِ
عمدا على جانبِها الأيسرِ
تَحْسِبُ أَنَا قَرَبُ الهَجْرِ^(١)

* وهَجَرَ الشيءَ، وأهَجَرَهُ: تركه، الأخيرة هُذْلِيَّةٌ قال أسامة:

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مَقْلَصَةً قَدْ أَهَجَرَتْهَا فُحُولُهَا^(٢)

* وَهَجَرَ فِي الصَّوْمِ يَهْجُرُ هِجْرَانًا: اعتزل فيه النكاح.

* وَلَقِيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ، أى بعد حَوْلٍ ونحوه، وقيل: الهَجْرُ: السنة فصاعدًا، وقيل: بعد ستة أيام فصاعدًا، وقيل الهَجْرُ: المغيب أيًا كان، أنشد ابن الأعرابي:

لَمَّا أَتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ
يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبِشْرِهِ^(٣)

بِشْرِهِ، أى يُبَشِّرُهُمْ بِهِ.

* وَذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا، أى طَوَلَا وَعَظَمَا.

* وَهَذَا أَهَجَرُ مِنْ هَذَا: أى أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ.

* وَنَخْلَةٌ مُهَجَرٌ وَمُهَجَرَةٌ: طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ، وقال أبو حنيفة: هِىَ الْمُفْرِطَةُ الطَوِيلُ وَالْعِظَمُ.

* وَنَاقَةٌ مُهَجَرَةٌ: فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ.

* وَالْمُهْجَرُ: النَّجِيبُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ.

* وَأَهْجَرَتِ الْجَارِيَةُ: شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا.

* وَالْمُهْجَرُ: الْجَيِّدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وقيل: الْفَائِقُ الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ، قال:

* لَمَّا دَنَا مِنْ ذَاتِ حُسْنٍ مُهْجَرٍ*^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠/٨).

(٢) البيت لأسامة الهذلى فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

والهَجِير، كالمُهَجِر، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها: هل من غداء، فقالت: «نعم خبزٌ خَمِير، ولبنٌ هَجِير، وماءٌ نَمِير».

* وجملٌ هَجَرٌ، وكبشٌ هَجَرٌ: حسنٌ كريمٌ.

* وهذا المكان أهجر من هذا، أى أحسن، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

* تبدلتُ داراً من ديارك أهجراً *^(١)

ولم نسمع له بفعلٍ، فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين.

* والهاجرى: الجيد الحسن من كل شىء.

* والهَجَر: القبيح من الكلام، وقد أهجر فى منطقهِ إهجاراً وهَجْراً، عن كراع والليثاني. والصحيح أن الهَجْرَ الاسمُ، والإهجارُ المصدرُ.

* وأهجر به: استهزأ، وقال فيه قولاً قبيحاً.

* وقال هَجْراً وبَجْراً، وهَجْراً وبُجْراً، إذا فُتِحَ فهو مصدرٌ، وإذا ضُمَّ فهو اسمٌ.

* وتكلمَ بالمهاجر، أى بالهَجَرِ.

* ورمأهُ بهاجراتٍ ومُهَجَّراتٍ، أى فضائحَ.

* وهَجَرَ فى نومه ومرضِهِ يَهْجُرُ هَجْراً وهِجْرىً وإِهْجِرىً: هذى، قال سيويه: الهِجْرى: كثرةُ الكلام والقول بالشىء.

* وهَجَرَ به فى النوم يَهْجُرُ هَجْراً: حلَمَ وهذى. وفى التنزيل: «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ» [المؤمنون: ٦٧] و «تَهْجُرُونَ» فتهْجِرُونَ: تقولون القبيحَ، وتهْجُرُونَ: تهْذُبُونَ.

* وما زال ذلك هِجْريه، وإِهْجِريه، بالمد والقصر، وهِجْريه، وأهْجُورته، أى دأبهُ وشأنه.

* وما عنده غناءٌ ذلك ولا هَجْراؤه بمعنى.

* والهَجِيرُ والهَجِيرَةُ والهَجَرُ والهَاجِرَةُ: نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهيرِ، وقيل: من عند زوالِ الشمسِ إلى العصر، وقيل فى كل ذلك: إنه شدةُ الحرِّ.

* وهَجَرَ القومُ، وأهْجَرُوا، وتهْجَرُوا: ساروا فى الهَاجِرَةِ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابى وأنشد:

بأُطْلَاحِ مَيْسٍ قَدْ أَضَرَّ بِطَرْفِهَا تَهْجَرُ رَكْبٍ وَاعْتِسَافُ خُرُوقِ^(٢)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هجر) وتاج العروس (هجر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

* والهجير: الحَوْضُ العظيم، وجمعه هُجُرٌ، وعمَّ به ابنُ الأعرابيَّ فقال: الهَجِيرُ: الحَوْضُ وأنشد:

فمالَ في الشَّدِّ حديثًا كما مالَ هَجِيرُ الرجلِ الأعسرِ^(١)

يعنى بالأعسر: الذى أساء بناء حَوْضِهِ فمالَ فانهدم.

* والهجير: ما ييس من الحمض، قال ذو الرمة:

ولم يبقَ بالخلصاء مما عنتَ به من الرطبِ إلا يُيسُّها وهَجِيرُها^(٢)

* والهجار: حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشَّقَيْنِ، وربما عُقد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر.

وقيل: الهجار: حبلٌ يُشدُّ فى رُسْغِ رجله ثم يُشدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُرْيَا، وإن كان مَرَحُولًا شُدَّ إلى الحَقَبِ.

* وهَجَرَ بَعِيرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجُورًا: شَدَّهُ بِالْهَجَارِ، وقول العجاج:

غَلِمَتِ مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِرٌ
وأَبِقُ مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجِرٌ^(٣)

فسره ابن الأعرابيَّ فقال: الهَجِرُ: الذى يَمْشِي مُثْقَلًا ضَعِيفًا كَأَنَّهُ شُدَّ بِهَجَارٍ، وذلك من شِدَّةِ السَّقَى.

* والهجار: الوتر، قال:

على كلِّ عَجَسٍ من رَكُوضٍ تَرَى لها هِجَارًا يُقَاسَى طَائِعًا مُتَعَادِيًا^(٤)

* والهجار: خَاتَمٌ كانت تَتَّخِذُهُ الْفُرْسُ غَرَضًا، قال الأغلِبُ:

ما إنْ رَأَيْنَا مَلَكًا أَغَارًا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٦٢، ولسان العرب (هجر)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٦)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٤.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يس)، (عنا)، وتهذيب اللغة (٢١١/٣)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٤٩/٤)؛ والمخصص (١٨٤/١٠)؛ ومجمل اللغة (٤٦٧/٤).

(٣) الرجز لسجاج فى ملحق ديوانه (٢٩٠/٢)؛ ولسان العرب (سحر)؛ (هجر)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بحر)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٢/١)؛ والمخصص (٧٣/٥)؛ وتاج العروس (بحر)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر).

وفارساً يَسْتَلِبُ الهِجَاراً^(١)

* والهاجِرِيُّ: البَنَاءُ.

* وهَجَرٌ: مدينةٌ، تُصْرَفُ ولا تُصْرَفُ، قال سيبويه: سمعنا من العرب من يقول «كجالب التمر إلى هَجَرٍ يافتي» فقلوه: «يا فتي» من كلام العربي، وإنما قال: «يا فتي» لثلاث يَقِفُ على التَّنوين، وذلك لأنه لو لم يَقُلْ له «يا فتي» للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرٍ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مَصْرُوفٌ أم غيرُ مَصْرُوفٍ. والنَّسَبُ إليه هَجَرِيٌّ على القياس، وهاجِرِيٌّ على غير قياس. قال:

ورُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا كَسَحَ الهَاجِرِيَّ جَرِيمَ تَمَرٍ^(٢)
* والهَجَرُ والهَجِيرُ: موضعان.

* وهاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، أنشد ابنُ الأعرابي:

إذا تَرَكْتَ شُرْبَ الرَّيْثَةِ هَاجِرٌ وَهَكَ الْخَلَايا لَمْ تَرِقَّ عِيُونُهَا^(٣)
* وبنو هاجرٍ: بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ.

مقلوبه: [هـج ر]

* الهَرْجُ: الاختِلَاطُ.

* والهَرْجُ: الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

* والهَرْجُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ وَكَثْرَتُهُ.

* والهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ، وَقَدْ هَرَجَها يَهْرُجُها وَيَهْرِجُها هَرَجًا.

* وَالتَّهَارُجُ: التَّنَاقُحُ وَالتَّسَافُدُ.

* والهَرْجُ: كَثْرَةُ الْكَذِبِ، وَكَثْرَةُ النُّوْمِ.

* وَهَرَجَ النُّوْمَ يَهْرُجُهُ: أَكْثَرَهُ، قَالَ:

وَحَوَّقَلِ سِرْنَا بِهِ وَنَامَا

فَمَا دَرَى إِذْ يَهْرُجُ الْأَحْلَامَا

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٥٦، ولسان العرب (قور)، (هجر)، (وقر)، (أتى)؛ وتهذيب اللغة (٤٦/٦)، (٢٧٩/٩)؛ وتاج العروس (قور)، (وقر)، (هجر)، (أتى)؛ والمخصص (١٥٢/٧)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٨٠/٥).

(٢) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (سحج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)، (رقق)، (هكك)؛ وتاج العروس (هجر)، (رقق)، (هكك).

أَيَمَّا سِرْنَا بِهِ أُم شَامَا^(١)

* وَالْهَرْجُ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَلَيْسَ بِصَادِقٍ.

* وَهَرْجٌ يَهْرُجُ هَرْجًا: لَمْ يُوَقِّنْ بِالْأَمْرِ.

* وَهَرْجُ الرَّجُلِ: أَخَذَهُ الْبُهْرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ.

* وَهَرْجَ الْبَعِيرُ هَرْجًا: سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ، وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرَهُ.

* وَهَرْجَ بِالسَّيِّعِ: صَاحَ، قَالَ رُؤْيَةً:

هَرْجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الْغَائِبِ الْمُنْتَهَةِ^(٢)

* وَهَرْجَ الْفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وَهُوَ مِهْرَجٌ وَهَرَّاجٌ، إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مِهْرَجًا *^(٣)

وقال الآخر:

* مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٌ مَخْرُمُهُ *^(٤)

مقلوبه: [ج هـر]

* الْجَهْرَةُ: مَا ظَهَرَ.

* وَرَأَى جَهْرَةً: لَمْ يَكْ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَكَ جَهْرَةٌ﴾ [النساء: ١٥٣] أَيْ

غَيْرِ مُسْتَتِرٍ عَنَّا بِشَيْءٍ.

* وَجَهَرَ الشَّيْءُ: عَلَنَ وَبَدَأَ.

* وَجَهَرَ بِكَلَامِهِ وَدُعَائِهِ وَصَوْتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يَجْهَرُ جَهْرًا وَجِهَارًا، وَأَجْهَرَ وَجْهَوْرًا:

أَعْلَنَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ، وَيُعَدِّيَانِ بِغَيْرِ حَرْفٍ، فَيُقَالُ: جَهَرَ الْكَلَامَ وَأَجْهَرَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَهَرَ: أَعْلَى الصَّوْتِ، وَأَجْهَرَ: أَعْلَنَ. وَكُلُّ إِعْلَانٍ: جَهْرٌ.

* وَصَوْتُ جَهِيرٍ، وَكَلَامٌ جَهِيرٌ، كِلَاهُمَا: عَلَانٌ عَالٍ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هـرج)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧٤.

(٢) سبق تخريجه، انظر (جهجه)، وهو لرؤية.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٧٢/٢)؛ ولسان العرب (هـرج)، (غمر)؛ وتهذيب اللغة (٤٧/٦)؛ وكتاب العين

(١١/٢٤١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرا)؛ والمخصص (١٧٠/٦)؛ وصدرة: * حَتَّى مِنْهُ غَيْرُ مَا أَنْ

يَفْحَجَا *.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١٤٢/٢، ١٤٣)؛ ولرؤية في سمط اللآلئ ص ٤٦٠؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (هـرج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٩.

* وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ *^(١)

وقد جَهَرَ جَهَارَةً وكذلك المُجْهَرُ والجَهْوَرِي.

* والحروف المَجْهُورَةُ: ضد المَهْمُوسَةِ، وهى تسعة عشر حرفاً، قال سيبويه: معنى الجَهْرِ فى الحروف أنها حُرُوفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ فى موضعِها حتى مَنَعَ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الاعتمادُ، وَيَجْرِي الصَّوْتُ، غيرَ أَنَّ الميمَ والنونَ من جملة المَجْهُورَةِ، وقد يُعْتَمَدُ لَهَا فى الفَمِّ والخِياشِيمِ، فتصيرُ فيهما غَنَّةً، فهذه صِفَةُ المَجْهُورَةِ.

* وقال أبو حنيفة: قد بالغوا فى تَجْهِيرِ صوتِ القَوْسِ، فلا أدرى أسمعُه من العرب أم رَوَاهُ عن شيوخه، أم هو إدْلالٌ منه وتَزْيِيدٌ، فإنه ذو زوائد فى كثيرٍ من كلامه.

* وجاهرَهم بالأمر مُجَاهَرَةً وجِهَاراً: عَالَنَهُمْ.

* وَلَقِيَهُ نَهَاراً جِهَاراً، بكسر الجيم وفتحها. وأبى ابنُ الأعرابى فتحها.

* وَاجْتَهَرَ القَوْمُ فلاناً: نظروا إليه جهاراً.

* وَجَهَرَ الجَيْشَ والقَوْمَ يَجْهَرُهُمْ جَهْراً، وَاجْتَهَرَهُمْ: كَثُرُوا فى عَيْنِهِ. قال العجَّاجُ يصف عَسْكَراً:

كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ
لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرٌّ إِذَا وَغَرَ^(٢)

* وكذلك الرجلُ تَرَاهُ عَظِيماً فى عَيْنِكَ.

* وما فى الحىَّ أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي: أى تَأْخُذُهُ.

* وَرَجُلٌ جَهْرٌ وَجَهِيرٌ بَيْنَ الجُهورَةِ والجَهارة: ذو مَنَظَرٍ، قال أبو النجم:

فَأَرَى البَيَاضَ على النِّساءِ جَهارةً والعَتَقَ أَعْرَفُهُ على الأَدماءِ^(٣)
والأنثى جَهيرةً، والاسم من كلِّ ذلك الجُهرُ، قال القُطاميُّ:

سَنَتُّكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهرَكَ سَيِّئاً وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تَابِعَةَ الجُهرِ^(٤)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)؛ وكتاب العين (٣/٣٨٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٦)؛ ولسان العرب (زها)، (لها)؛ وتاج العروس (لها)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٨؛ ومجمل اللغة (١/٤٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٩)؛ وكتاب العين (٣/٣٨٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جهر)، (وغر)؛ والمخصص (٦/٢٠٢).

(٣) البيت لأبى النجم فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٥٠؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٠)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٨٨)؛ ومجمل اللغة (١/٤٦٦)؛ وأساس البلاغة (عتق)؛ وتاج العروس (جهر).

(٤) البيت للقُطامى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٩)؛ وتاج العروس (جهر)؛ =

يقول: ما غابَ عنكَ من خُبْرِ الرجلِ فإنه تابعٌ لمنظرِهِ، وأنتَ تابعٌ في البيتِ للمبالغةِ.
* وجَهْرُ الرجلِ: هيئَتُهُ وحُسْنُ مَنْظَرِهِ.

* وجَهَرَنِي الشَّيْءُ، واجْتَهَرَنِي: راعَى جَمَالَهُ، وقال اللحيانيُّ: كنت إذا رأيتُ فُلانًا جَهَرَتُهُ واجْتَهَرَتُهُ، أى راعَكَ.

* وجَهْرَاءُ القومِ: جَماعَتُهُم، وقيل لأعرابيٍّ: أبْنو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أم بنو أبى بكرٍ بنِ كِلابٍ؟ فقال: أما خَوَاصُّ رجالٍ فبنو أبى بكرٍ، وأما جَهْرَاءُ الحَيِّ فبنو جَعْفَرٍ، نَصَبَ خَوَاصٌّ على حَذْفِ الوَسِيطِ، أى فى خواصِّ رجالٍ، وكذلك جَهْرَاءُ، وقيل: نَصَبُهما على التفسيرِ.
* وجَهَرْتُ فُلانًا بما ليس عنده، وهو أن يُخْلِفَ ما ظَنَنْتَ بِهِ من الخُلُقِ والمالِ، أو فى مَنْظَرِهِ.

* والجَهْرَاءُ: الرَّأْيَةُ السَّهْلَةُ العَرِيضَةُ، وقال أبو حنيفة: الجَهْرَاءُ: الرَّأْيَةُ المَحْلُلُ لَيْسَتْ نَدِيدَةُ الإِشْرَافِ، وَلَيْسَتْ بِرِمْلَةٍ وَلَا قُفٍّ.

* والمَجْهُورُ: البِئْرُ المَعْمُورَةُ عَذْبَةً كَانَتْ أَوْ مِلْحَةً.

* وجَهَرَ البِئْرَ يَجْهَرُها جَهْرًا، واجْتَهَرَهَا نَزَحَها.

* وَحَفَرَ البِئْرَ حَتَّى جَهَرَ، أى بَلَغَ المَاءَ، وقيل: جَهَرُها: أَخْرَجَ ما فيها من الحَمَاءِ والماءِ.

* والمَجْهُورُ: المَاءُ الَّذِى كان سُدُماً فَاسْتُسْقِيَ مِنْهُ حَتَّى طابَ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

قَدْ حَلَلَتْ نَاقَتِي بَرْدٌ وَصِيحَ بِهَا عَنْ مَاءِ بَصُوءَةِ يَوْمَا وَهُوَ مَجْهُورٌ^(١)
* وَحَفَرُوا بِئْرًا فَاجْهَرُوا: لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا.

* العَيْنُ الجَهْرَاءُ كَالْجَاحِظَةِ. رَجُلٌ أَجْهَرُ، وامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ.

* الأَجْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِى لَا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ: جَهَرَ جَهْرًا.

* جَهَرَتُهُ الشَّمْسُ: أَسْدَرَتْ بَصَرَهُ.

* بَشٌّ أَجْهَرُ، وَنَعَجَةٌ جَهْرَاءُ: لَا تُبْصِرُ فى الشَّمْسِ، قال أَبُو العِيَالِ يَصِفُ مَنِحَةً،
بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ الهَذَلِيُّ:

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي^(٢)

البلاغة (جهر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٨٨/١)؛ ومجمل اللغة (٤٦٦/١)؛ والمخصص

(١) س بن حجر فى ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (جهر)، (بصا).

(٢) العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤١٥؛ ولسان العرب (جهر)، (ألا)؛ وتاج العروس

(؛ والمخصص (١٦٤/٦)؛ وللهمذلى فى تهذيب اللغة (٤٩/٦)؛ ومقاييس اللغة (١٢٩/١).

* وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: كُلُّ ضَعِيفِ الْبَصْرِ فِي الشَّمْسِ: أَجْهَرُ، وَقِيلَ: الْأَجْهَرُ: بِالنَّهَارِ، وَالْأَعْشى: بِاللَّيْلِ.

* وَالْأَجْهَرُ: الْأَحْوَلُ، وَالْأَسْمُ الْجُهْرَةُ، وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ لِلطَّرْمَاحِ:

* عَلَى جُهْرَةٍ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ خَدُّوعٌ *^(١)

* وَالْمُتْجَاهِرُ: الَّذِي يُرِيكَ أَنَّهُ أَجْهَرُ، وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ:

* كَالنَّاظِرِ الْمُتْجَاهِرِ *^(٢)

* وَفَرَسُ أَجْهَرُ: غَشَّتْ غُرَّتُهُ وَجْهَهُ.

* وَالْجَهْوَرُ: الْجَرَى الْمُقَدِّمُ الْمَاضِي.

* وَالْجَوْهَرُ: كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ.

* وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ جِبِلَّتُهُ، وَلَهُ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا، وَقِيلَ: الْجَوْهَرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

* وَقَدْ سَمَّتْ أَجْهَرَ، وَجَهِيرًا، وَجَهْرَانًا، وَجَهْوَرًا

مقلوبه: [ره ج]

* الرَّهَجُ، وَالرَّهَجُ: الْغُبَارُ.

* وَالرَّهَجُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ غُبَارٌ، وَقَوْلُ مُلِيحِ الْهَذَلِي:

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوٌّ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهِجٌ^(٣)

أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تُثِيرُ الْغُبَارَ.

* وَمَشَى رَهْوجٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيَا رَهْوجًا *^(٤)

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَه.

(١) البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)، وصدرة: * كَذَى الظَّنُّ لَا يَنْفَكُ عَوْضًا كَأَنَّهُ *.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر).

(٣) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣١؛ ولسان العرب (رهج)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/٦)؛

وكتاب الجيم (٣١٥/١)، وأساس البلاغة (رهج)؛ وتاج العروس (رهج).

(٤) الرجز بلا نسبة في المخصص (٩٩/٣، ١١٠، ٤٢/١٤).

مقلوبه: [ج ره]

* جَرَاهِيَةُ الْقَوْمِ: كلامُهم وَعَلَانِيَتُهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ، قَالَ ابْنُ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيُّ:
وَلَوْلَا ذَاكَ آتَيْتُكَ الْمَنَايَا جَرَاهِيَةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ^(١)

* وَجَاءَ فِي جَرَاهِيَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَيْ جَمَاعَةٍ.

* وَالْجَرَاهِيَةُ: ضَخَامُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: جَرَاهِيَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: خِيَارُهُمَا وَضِخَامُهُمَا
وَجَلَّتُهُمَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ الْغَنَوِيُّ فِي كَلَامِهِ: فَعَمَدَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ جَرَاهِيَةِ إِبِلِهِ فَبَاعَهَا بِدِقَالٍ
مِنَ الْغَنَمِ. دِقَالُ الْغَنَمِ: قِمَاؤُهَا وَصِغَارُهَا أَجْسَامًا.

الهاء والجيم واللام**[هـ ج ل]**

* الْهَجَلُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوُ الْغَائِطِ، وَالْجَمْعُ أَهْجَالٌ وَهَيْجَالٌ وَهَجُولٌ، فَأَمَّا
قَوْلُهُ:

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنَجَادُهَا دَكَادُكُ لَا تُؤْبِي بَيْنَ الْمَرَاتِعِ^(٢)

فَزَعِمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ جَمَعَ هَجَلٌ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ؛ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
هَجَلَةٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَجَلٌ وَهَجَلَةٌ، كَمَا يُقَالُ: سَلٌّ وَسَلَّةٌ: وَكَوٌّْ وَكَوَّةٌ، وَأَنَا لَا أَتَّقِي بِهِجَلَةً
وَلَا أَتَيْقَنُهَا، وَإِنَّمَا هَجَلٌ وَهَجَلَاتٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ سَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ، وَحَمَامٌ وَحَمَامَاتٍ،
وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء.

* وَالْهَجِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالْهَجَلِ.

* وَالْهَجِيلُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ.

* وَالْهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الْفَاجِرَةُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

عِيُونُ زَهَاها الْكُحْلُ أَمَّا ضَمِيرُهَا فَعَفٌّ وَأَمَّا طَرَفُهَا فَهَجُولٌ^(٣)

عِنْدِي أَنَّهُ الْفَاجِرُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُنَا: إِنَّهُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً.

* وَالْهُوَجَلُ مِنَ النِّسَاءِ كَالْهَجُولِ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٦؛ ولسان العرب (جره)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥١/٦)؛ وتاج العروس (جره).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجل)؛ ومقاييس اللغة (٢٧٨/١)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/٩)؛ وتاج العروس (هجل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

* قُلْتُ تَعَلَّقُ فَيَلْقَا هَوَجَلًا *^(١)

* والهَوَجَلُ: المَفَاذَةُ البعيدةُ التي ليست بها أعلامٌ.

* والهَوَجَلُ: الناقَةُ التي كان بها هَوَجًا من سُرْعَتِهَا.

* وأَرْضُ هَوَجَلٍ: تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا، ومَرَّةً كَذَا، وهو مُسْتَقٌّ مِنْهُ.

* والهَوَجَلُ: الدليل.

* والهَوَجَلُ: البَطِيُّ الْمُتَوَانِي الثَقِيلُ، وقيل: هو الأحمق.

* وَمَشَى هَوَجَلٌ: مُسْتَرْخٍ، قال العجَّاجُ:

* فِي صَلَبٍ لَدُنْ وَمَشَى هَوَجَلٍ *^(٢)

* وَهَجَلْتُ بِالرَّجْلِ: أَسْمَعْتُهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتُهُ.

* وَهَجَنْجَلٌ: اسمٌ.

* وَقَدْ كُنَّا بِأَبَى الْهَجَنْجَلِ، قال:

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلٍ

وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبَى الْهَجَنْجَلِ^(٣)

أى وظلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ لَهَا: حَوْبَ حَلٍ. قال ابنُ جِنِّي: دُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ فِي الْهَجَنْجَلِ مَعَ الْعَلَمَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ.

مقلوبه: [هـ ل ج]

* الْهَلَجُ: مَا لَمْ تُوقِنْ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ، هَلَجَ يَهْلَجُ هَلَجًا.

* وَالْهَلَجُ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ.

* وَالْهَلَجُ: أَخَفُّ النَّوْمِ.

* وَالْهَلِيلَجُ، وَالْإِهْلِيلَجُ، وَالْإِهْلِيلَجَةُ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

مقلوبه: [ج هـ ل]

* الْجَهْلُ: نَقِيضُ الْعِلْمِ، جَهْلُهُ جَهْلًا وَجَهَالَةً.

* وَجَهْلٌ عَلَيْهِ، وَتَجَاهَلٌ: أَظْهَرَ الْجَهْلَ، عَنْ سَيِّوِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجج)، (فلق)، (هجل)؛ وتاج العروس (فلق)، (هجل).

(٢) الرجز للعجَّاج في ديوانه (٢٢٤/١)؛ ولسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

* ورجُلٌ جاهِلٌ، والجمعُ جهَلٌ، وجُهَلٌ وجُهَلٌ، وجُهَالٌ، وجُهَلَاءٌ، عن سيبويه، قال شَبَّهوه بِفَعِيلٍ، كما شَبَّهوا فاعِلاً بِفَعُولٍ. قال ابنُ جِنِّي: قالوا: جُهَلَاءٌ، كما قالوا: عُلَمَاءٌ، حَمَلًا له على ضِدِّه.

* ورجُلٌ جَهُولٌ، كجاهِلٍ، والجمعُ جُهَلٌ وجُهَلٌ، أنشد ابنُ الأعرابي:

* جُهَلُ العَشِيِّ رُجَحًا لِقَسْرِه *^(١)

قوله: جُهَلُ العَشِيِّ، يقول: في أولِ النهار تَسْتَنُّ، وبالعَشِيِّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذًّا فيأمنَ عليها السَّبَاعُ واللَّيْلُ فيحوطُها، فإذا فعلَ ذلك رَجَحْنَ إليه مخافةَ قَسْرِه لهيَّتها إِيَّاهُ.

* والمَجْهَلَةُ: ما يَحْمِلُكَ على الجَهْلِ، وفي الحديث: «الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ»^(٢).

* وقول مُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيِّ:

إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ^(٣)

إنما مَجَاهِلُ فيه جمعٌ ليس له واحدٌ مُكَسَّرٌ عليه إلا قولُهُم جَهْلٌ، وفعلٌ لا يُكْسَرُ على مفاعِلٍ، فَمَجَاهِلُ هنا من بابِ مَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ.

* والجاهِلِيَّةُ: زمنُ الفِترَةِ، وقالوا: الجاهِلِيَّةُ الجُهَلَاءُ، فبالغوا.

* وأَرْضٌ فَجْهَلٌ: لا يُهْتَدَى فيها، وأَرْضَانِ مَجْهَلٌ، أنشد ثعلبٌ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَغَوَاءَ صَغَوَةٍ بِصَحْرَاءٍ تَبِيْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ^(٤)

وأَرْضُونَ مَجْهَلٌ، كذلك. وربما ثَنَوْا وجمعوا.

* وكلُّ ما استخَفَّكَ فقد استَجْهَلَكَ، قال النَّابِغَةُ:

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلَتْكَ الْمَنَازِلُ وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ^(٥)

* واستَجْهَلْتَ الرِّيحُ الغُصْنَ: حركته فاضطَّربَ.

* والمَجْهَلُ، والمَجْهَلَةُ، والجِهْلُ، والجِهْلَةُ: الخَشْبَةُ التي يُحَرِّكُ بها الجَمْرُ في بعض

اللغات.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جهل).

(٢) أخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد بلفظ: «الولد مجبنة مبجلة محزنة»، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦٠).

(٣) البيت لمضر بن ربيع الفقعي في لسان العرب (جهل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جهل)، (صغا)؛ وتاج العروس (صغا).

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (جهل)؛ وتاج العروس (جهل)؛ ومقاييس اللغة

(١/٤٩٠)؛ وأساس البلاغة (جهل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٦).

* وَصَفَا جِيْهَلٌ: عَظِيْمَةٌ.

* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جِيْهَلٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأُنْشَدَ:

* تَقُولُ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ جِيْهَلٌ * (١)

مَقْلُوبُهُ: [ل هـ ج]

* لَهْجٌ بِالْأَمْرِ لَهَجًا [فَهُوَ لَهْجٌ] وَلَهْجٌ، وَالْهَجُ، كِلَاهُمَا: أَوْلَعٌ بِهِ، وَاعْتَادَهُ.
* وَالْهَجْتُ بِهِ.

* وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسَانِ.

* وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ: جَرَسُ الْكَلَامِ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَالْفَصِيلُ يُلْهَجُ أُمَّهُ: إِذَا تَنَاولَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ.

* وَلِهَجَتِ الْفَصَالُ: أَخَذَتْ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ.

* وَالْهَجَةُ الرَّجُلُ: لَهَجَتْ فَصَالُهُ.

* وَالْهَجُ الْفَصِيلُ: جَعَلَ فِيهِ خِلَالًا فَشَدَّهُ لثَلَا يَصِلَ إِلَى الرِّضَاعِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسْفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهَجٌ (٢)

وَهَذِهِ أَفْعَلُ التِّي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلْبِهِ.

* وَلَهَجَ الْقَوْمُ: أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ.

* وَالْمُلْهَاجُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي خُثِرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلَطٍ.

* وَأَمْرٌ بَنَى فُلَانٌ مُلْهَاجٌ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَيْقَظْنِي حِينَ أُلْهَجْتُ عَيْنِي، أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ النَّعَاسُ بِهَا.

* [وَلَهْجَ الشَّيْءِ: خَلَطَهُ.

* وَلَهْجَ الْأَمْرِ: لَمْ يُحْكَمْهُ].

* وَلَهْجَ اللَّحْمِ: لَمْ يُنْعَمَ شَيْءٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا كَانَ سِرْنَا وَمَا بَيْنَنَا مِثْلَ الشَّوَاءِ الْمُلْهَوْجِ (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جهل)، (ذبل)؛ وتاج العروس (ذبل).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (لهج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٤؛ ومجمل اللغة (لهج)؛ والمختصص (٤١/٧)؛ وتهذيب اللغة (٥٥/٦)؛ وتاج العروس (لهج)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢١٥/٥)، وتهذيب اللغة (٥٤/٦)؛ وكتاب العين (٣٩١/٣).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (لهج)؛ والمختصص (١٢٢/٤)؛ وتاج العروس (لهج).

* وتَلْهُوَجَ الشَّيْءَ: تَعَجَّلَهُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لولا الإلهُ ولولا سَعَى صَاحِبِنَا تَلْهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ^(١)

مقلوبه: [ج ل هـ]

* جَلَّهَ الرَّجُلَ جَلَّهَا: رَدَّهَ عَنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ.

* وَالْجَلَّهُ: أَشَدُّ مِنَ الْجَلَّحِ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَبِينِ. وَقِيلَ: النَّزْعُ، ثُمَّ الْجَلَّحُ، ثُمَّ الْجَلَّا، ثُمَّ الْجَلَّهُ، وَقَدْ جَلَّهَ جَلَّهَا، وَهُوَ أَجْلَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ

بِرَاقٍ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهَ^(٢)

* الْأَصْلَادُ: جَمْعُ صَلْدٍ، وَهُوَ الصُّلْبُ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَزَعِمَ أَنَّ هَاءَ جَلَّهَ بَدَلٌ مِنْ حَاءَ جَلَّحَ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ قَدْ ثَبَّتَتْ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ، فَلَوْ كَانَ بَدَلًا كَانَ حَرِيًّا أَنْ لَا يَثْبُتَ فِي جَمِيعِهَا، وَإِنَّمَا مَثَلُ جَبِينِهِ بِالْحَجَرِ الصَّلْدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّفَا الصَّلْدِ نَبَاتٌ وَلَا شَجَرٌ.

* وَقِيلَ: الْأَجْلَهُ: الْأَجْلَحَ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ.

* وَالْأَجْلَهُ: الضَّخْمُ الْجَبْهَةُ الْمُتَأَخَّرُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ.

* وَجَلَّهَ الْعِمَامَةَ يَجْلُهَا جَلَّهَا: رَفَعَهَا مَعَ طَيْهَا عِنْدَ جَبِينِهِ وَمُقَدِّمَ رَأْسِهِ.

* وَجَلَّهَ الشَّيْءَ جَلَّهَا: كَشَفَهُ.

* وَجَلَّهَ الْبَيْتَ جَلَّهَا: كَشَفَهُ.

* وَجَلَّهَ الْحَصَا عَنْ الْمَوْضِعِ يَجْلُهَا جَلَّهَا: نَحَاهُ.

* وَالْجَلِيهَةُ: الْمَوْضِعُ تَجَلَّهَ حَصَاهُ.

* وَالْجَلِيهَةُ: تَمَرٌ يُنْحَى نَوَاهُ، وَيُمْرَسُ بِاللَّبَنِ، ثُمَّ يُسْقَاهُ النِّسَاءُ لِيَسْمَنَّ.

* وَالْجَلَّهَةُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الْبَيْتُ لِسَبِيحِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حُور)، (لَهْذَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥٣١/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَهْذَم)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَهْج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَهْج).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلْد)، (غَدَن)، (بَلَه)، (جَلَه، سَمَه، مَوَه)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلْد، غَدَن، جَلَه، مَوَه)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣١١/٦)، (٧٤/٨)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٩٤؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٢٩٢/١)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٢٨٧/١)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (بَلَه)، (عَدَن)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (٢٩٠/١٢).

كأنها وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ
بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطًّا نَوَاهِضُ^(١)

* وجمعها جَلَاهُ.

* وَالْجَلْهَتَانِ: نَاحِيَتَا الْوَادِي إِذَا كَانَتْ فِيهِمَا صَلَابَةً.

* وَالْجُلْهَمَةُ كَالْجَلْهَةِ، زِيدَتْ الْمِيمُ فِيهِ وَغَيَّرَ الْبِنَاءُ مَعَ الزِّيَادَةِ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْمُقْتَنَسِ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَفُلَانٌ بِنُ جُلْهَمَةٍ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: نُرَى أَنَّهُ مِنْ جَلْهَتِي الْوَادِي.

الهَاءُ وَالْجِيمُ وَالنُّونُ

[هـ ج ن]

* الْهَجْنَةُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا يَعْيِكَ.

* وَالْهَجِينُ: الْعَرَبِيُّ ابْنُ الْأُمَةِ، لِأَنَّهُ مَعِيْبٌ، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ الْأُمَةِ الرَّاعِيَةِ مَا لَمْ تُخْصَنَ، وَالْجَمْعُ هُجْنٌ وَهُجْنَاءٌ وَهُجْنَانٌ وَمَهَاجِينٌ وَمَهَاجِنَةٌ، قَالَ حَسَّانُ:

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْدٌ عَصَارِيْطُ مَعَالِثَةِ الزَّنَادِ^(٢)

أَيُ مُؤْتَسِبُو الزَّنَادِ، وَقِيلَ: رَخَوُ الزَّنَادِ، وَإِمَّا قُلْتُ فِي مَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٍ: إِنَّهُمَا جَمْعُ هَجِينٍ مُسَامَحَةٍ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَامَحَ، وَالْأُنْثَى هَجِيْنَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ. وَهَجَانٌ وَهَجَانٌ، وَقَدْ هَجْنَا هُجْنَةً وَهَجَانَةً وَهُجُونَةً.

* وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْنَةِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا، وَبِرْدُونَةً هَجِينٌ، بَغِيرُ هَاءٍ.

* وَقَالُوا: إِنْ لِلْعِلْمِ نَكْدًا وَآفَةً وَهُجْنَةً، يَعْنُونَ بِالْهَجْنَةِ هَاهُنَا الْإِضَاعَةَ.

* وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ:

وَلَعَمْرُؤُ مَحْبِلُكِ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مِثْنِ الْجِرْمِ^(٣)
عَنِ بِالْهَجِينِ هُنَا اللَّثِيمِ.

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٤٠٥، ٤٠٦؛ وتاج العروس (أدب)، (جمله)، ولسان العرب (عرض)، (جمله)؛ ومعجم البلدان (أدب)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ربض)، (قنو)؛ ولسان العرب (جلهم)؛ والمخصص (١٠٤/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٥١٤/٦)؛ وأساس البلاغة (ربض).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (غلت)؛ (هجن)؛ وتاج العروس (غلت)؛ (هجن)؛ ولأبي زيد في أساس البلاغة (هجن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦١/٦).

(٣) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٥؛ ولسان العرب (بوا)، (هجن)؛ وتاج العروس (بوا)، (هجن).

* والهيجان: الحيار، ورؤى: «هذا جنائ وهيجانه فيه».

* ورجل هيجان: كريم الحسب نقيه.

* وبغير هيجان: كريم.

* والهيجان من الإبل: البيضاء الخالصة اللون والعتيق، من نوق هيجن وهيجائن وهيجان، فمنهم من يجعله من باب جنّب ورضى، ومنهم من يجعله تكسيراً، وهو مذهب سيويه؛ وذلك أن الألف في هيجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كنار ومراة ضناك، والألف في هيجان في الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف، وذلك أن العرب كسرت فعلاً على فعال، كما كسرت فعلاً على فعال، وعذرهما في ذلك أن فعلاً أخت فعال، ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الأصل، وثالثه حرف لين، وقد اعتقبا أيضاً على المعنى الواحد، نحو كليب وكلاب، وعبيد وعباد، فلما كانا كذلك، وإنما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير - ومعلوم مع ذلك قرب الياء من الألف، وأنها إلى الياء أقرب منها إلى الواو - كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه، ف قيل: ناقة هيجان، وأيتق هيجان. كما قيل: ظريف وظراف، وشريف وشراف. فأما قوله:

هيجانُ المحيا عوهجُ الخلقِ سُرِبَتْ
فقد تكونُ النقية، وقد تكونُ البيضاء.

* وأرض هيجان: بيضاء ليثة الثرب، قال:

بأرض هيجان اللونِ وسمية الثرى
عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر^(٢)
ويروى: الملوحة والبحر.

* والهاجين: العناق التي تحمل قبل أن تبلى أو أن السفاد. وعمّ بعضهم به إناث نوعي الغنم، وقال ثعلب: الهاجين: التي حمل عليها قبل أن تبلى. فلم يخص بها شيئاً من شئ.

* والهاجنة، والمهتجنة من النخل: التي تحمل صغيرة.

* والهاجنة والمهتجنة: المرأة التي تزوج قبل أن تبلى، فأما قول العرب: «جلّت الهاجين عن الولد» فعلى التفاضل.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هيج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (هيج).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (ماج)، (عذا)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٣/١)؛ وتاج العروس (ماج)، (عذو)؛ وتهذيب اللغة (١٤٩/٣)؛ وكتاب العين (٢٢٩/٢)؛ وأساس البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجن)؛ والمخصص (١٣٧/٩).

مقلوبه: [ن هـ ج]

- * طَرِيقُ نَهْجٍ: بَيْنٌ وَاضِحٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
فَأَخَذَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ أَثَرَهُ نَهْجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ^(١)
- * وَالْجَمْعُ نَهْجَاتٌ وَنَهْجٌ وَنُهْجٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
بِهِ رُجُمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ نُهْجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فِيحٌ^(٢)
- * وَسَبِيلٌ مِنْهَجٌ، كُنْهَجٌ.
* وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَضَحُهُ.
- * وَالْمِنْهَاجُ، كَالْمِنْهَجِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].
* وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ: وَضَحَ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى بَعْدِي^(٣)
- * وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ: وَضَحَ.
* وَالنَّهْجَةُ: الرِّبْوُ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالِدَابَّةَ.
- * وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهْجًا، وَأَنْهَجَ: إِذَا أَنْبَهَرَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ الْبُهْرِ. وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ: صَارَتْ كَذَلِكَ.
- * وَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَيْ أَنْبَسَ، وَقِيلَ: بَكَى.
- * وَنَهَجَ الثَّوْبُ وَنَهَجَ فَهُوَ نَهْجٌ، وَأَنْهَجَ: بَلَى وَلَمْ يَتَشَقَّقْ. وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى: اسْتَطَارَ، وَأَنْشَدَ:
كَالثَّوْبِ إِذَا أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ^(٤)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٦؛ ولسان العرب (نهج)، (فرغ)، (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٧)؛ وتاج العروس (فرغ)، (خرف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٧٢/٢)؛ وكتاب العين (٢٥٢/٤).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٤؛ ولسان العرب (نهج)، (خرم)؛ وتاج العروس (نهج)، (خرم).

(٣) البيت ليزيد بن خداق العبدي في لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وليزيد بن خداق الشنّي في أساس البلاغة (نهج).

(٤) البيت لابن حمام الأزدي في جمهرة الأمثال (١/١٦٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهج)؛ وتاج العروس (نهج).

مقلوبه: [ج هـ ن]

- * الْجَهَنُّ: غِلْظُ الْوَجْهِ.
 * وَجْهِيَّةٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْهُ.
 * وَجِيهَانٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ج ن هـ]

- * الْجَنَهِىُّ: الْحَيْزُرَانُ، حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ن ج هـ]

- * النَّجْهُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ، وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

- حَيَّاكَ رَبِّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ^(١)
 * نَجْهَهُ يَنْجَهُهُ نَجْهًا، وَتَنْجَهُهُ.
 * وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَ.

الهاء والجيم والنضاء

[هـ ج ف]

- * الْهَجَفُ: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ.
 * وَالْهَجَفُ: الظَّلِيمُ الْجَافِيُّ الْكَثِيرُ الزَّفِّ، وَقِيلَ: هُوَ الظَّلِيمُ الْمُسْنُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
 وَمَا بِيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفٌ سَقِينَ بِزَأْجَلٍ حَتَّى رَوِينَا^(٢)
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ:
 وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ
 وَاصْفَرَ مَا اخْضَرَ مِنَ الْبَقْلِ وَجَفَ^(٣)
 فَقُلْتُ: مَا هَجَفَ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَسَأَلْتُ التَّوَزِيَّ، فَقَالَ: هَجَفَ: لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنِّيَّتِهِ، وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نجه)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٨؛ وتاج العروس (نجه).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (هجف)، (زجل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٠؛ وتاج العروس (هجف)؛ (زجل)؛ وديوان الأدب (٣٥٩/١)، (٥٢/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٤٧١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هجف)؛ وتاج العروس (هجف)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٠؛ والمختصص (٧٥/٧).

* **وَأَنهَجَفَ الطَّبِيُّ وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ:** انْغَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ، وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ، وَأَنعَجَفَ.

* **وَالهَجَفُ، وَالهَجَفَجَفُ:** الرَّغِيبُ الْبَطْنُ، قَالَ:

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ
أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ
هَجَفَجَفَ لِمُضَرِّسِهِ خَفِيفٌ^(١)

مقلوبه: [ف هـ ج]

* **الْفِيهَجُ:** مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، قَالَ:

أَلَا يَا أَصْبِحَانِي فَيَهَجًا جِيدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي^(٢)
جِيدَرِيَّةً: مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا: جِيدَرُ، وَقِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَدَرٍ: مَوْضِعٌ هُنَاكَ أَيْضًا نَسَبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقِيلَ: الْفِيهَجُ: الْحَمْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الهَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ

[هـ ب ج]

* **هَبَجَ يَهَبُجُ هَبْجًا:** ضَرَبَ ضَرْبًا مُتَابِعًا فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَقِيلَ: الْهَبِجُ: الضَّرْبُ بِالْخَشْبَةِ.

* **وَهَبَجَهُ بِالْعَصَا:** ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ عَامَّةً.

* **وَالكَلْبُ يَهَبُجُ:** يَقْتُلُ.

* **وِظْبَى هَبِجٌ:** لَهُ جُدَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعَرِ بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ كَأَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ هُنَاكَ.

* **وَهَبَجَ وَجْهَ الرَّجُلِ فَهُوَ هَبِجٌ:** انْتَفَخَ وَتَقَبَّضَ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا سَافِرُ النَّيِّ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ عَارِي الْعِظَامِ عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومٌ^(٣)

* **وَتَهَبَّجَ:** كَهَبَجَ.

* **وَالهَبِجُ فِي الضَّرْعِ:** أَهْوَنُ مِنَ الْوَرَمِ.

* **وَالْتَهَبِجُ:** شِبْهُ الْوَرَمِ فِي الْجَسَدِ.

* **وَالهَوْبَجَةُ:** الْأَرْضُ الْمُتَرَفِّعَةُ فِيهَا حَصَى، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هـجف)؛ وتاج العروس (هـجف)؛ والمخصص (٦٧/٣).

(٢) البيت لمعبد بن سعدة في لسان العرب (فهج)، (جدري)؛ وللضبي في كتاب الجيم (٥٦/٣)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٦٤/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٣١/١)؛ وتاج العروس (فهج)، (جدري).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (هـج)، (سفر).

* وَأَصْبَنَّا هَوْبَجَةً مِنْ رِمْتٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فِي بَطْنٍ وَادٍ.

مقلوبه: [ب هـ ج]

* الْبَهْجَةُ: حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ وَنَضَارَتُهُ. وَقِيلَ: هُوَ فِي النَّبَاتِ النَّضَارَةُ، وَفِي الْإِنْسَانِ صَحَاكُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ الْبَتَّةِ، بَهَجَ بَهَجًا فَهُوَ بَهِجٌ، وَبَهَجَ بَهْجَةً وَبَهَاجَةً، وَبَهَجَانًا فَهُوَ بَهِيجٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَذَلِكَ سَقِيًّا أَمْ عَمْرٍو وَإِنِّي بِمَا بَذَلْتَ مِنْ سَيِّئِهَا لَبِهِيجٌ^(١)

أشار بقوله «ذلك» إلى السحاب الذي استسقى لأُمِّ عمرو، وكانت صاحبتَه التي يُشِيبُ بها في غالبِ الأمرِ.

* وَبَهَجَ النَّبَاتُ فَهُوَ بَهِيجٌ: حَسَنٌ.

* وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهَجَ نَبَاتُهَا.

* وَتَبَاهَجَ النَّوَارُ: تَضَاكَحَ.

* وَبَهَجَ بِالشَّيْءِ وَلَهُ، بَهَاجَةً، وَأَبْهَجَ: سُرَّ بِهِ.

* وَبَهَجَنِي الشَّيْءُ وَأَبْهَجَنِي - وَهِيَ بِالْأَلْفِ أَعْلَى -: سَرَّنِي.

* وَرَجُلٌ بَهِجٌ: مُبْتَهَجٌ مَسْرُورٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْ ذَرَّةً صَدْفِيَّةً غَوَاصُهَا بَهِجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلُ وَيَسْجُدُ^(٢)

* وَامْرَأَةٌ بَهْجَةٌ وَمِبْهَاجٌ: غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ.

* وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

دَعْ ذَا وَبَهْجٍ حَسَبًا مُبْهَجًا

فَخُفَمَا وَسَنَنْ مُنْطَقًا مُزَوَّجًا^(٣)

لَمْ أَسْمَعْ بِبَهْجٍ إِلَّا هَاهُنَا، وَمَعْنَاهُ حَسَنٌ وَجَمَلٌ، وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ: زِدْ هَذَا الْحَسَبَ جَمَالًا بِوَصْفِكَ لَهُ وَذِكْرِكَ إِيَّاهُ. وَسَنَنْ: حَسَنٌ كَمَا يُسَنَّ السَّيْفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسْنِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: سَنَنْ: سَهْلٌ، وَقَوْلُهُ «مُزَوَّجًا» أَيْ مَقْرُونًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مُنْطَقًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ، فَكَأَنَّ حُسْنَهُ يَتَضَاعَفُ لِذَلِكَ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (بهج)؛ وتاج العروس (بهج).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (بهج)، (هه)، وتاج العروس (بهج)؛ وأساس البلاغة (بهج)، وتهذيب اللغة (٣٦٧/٥).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٦٤/٢)؛ وتاج العروس (فخم)، (سنن).

مقلوبه: [ج ب هـ]

* الجَبْهَةُ: موضع السجود، وقيل: هي مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى النَّاصِيَةِ، ووجدتُ بخطَ عليّ بن حمزة في المُصَنَّف: «فإذا انحَسَرَ الشَّعْرُ عن حاجِبَيْ جَبْهَتَيْهِ» ولا أدري كيف هذا إلا أن يُريدَ الجانِبَيْنِ.

* وجَبْهَةُ الفرس: ما تحت أُذُنَيْهِ وفوقَ عَيْنَيْهِ، وجمعُها جِبَاهٌ.

* ورجل أجْبَهُ: واسع الجَبْهَةُ حَسَنُهَا، والاسمُ: الجَبْهُ، وقيل: الجَبْهُ: شُخُوصُ الجَبْهَةِ.

* وقرسٌ أجْبَهُ: شاخصُ الجَبْهَةِ مُرْتَفِعُهَا عن قَصَبَةِ الأنفِ.

* وجَبْهَةُ جَبْهَا: صَكَ جَبْهَتَهُ.

* والجابِهُ: الذى يَلْقَاكَ بوجْهِهِ أو بِجَبْهَتِهِ من الطَّيْرِ والوَحْشِ، و [هو] يُتَشَاءَمُ به.

* واستعارَ بعضُ الأغْفَالِ الجَبْهَةَ للقَمَرِ فقال - أنشدَه الأصمعيُّ -:

مِنْ لَدُ مَا ظَهَرَ إِلَى سُحَيْرٍ
حَتَّى بَدَتْ لِي جَبْهَةُ الْقَمِيرِ^(١)

* وجَبْهَةُ القوم: سَيْدُهُمْ، على المثل.

* وجاءَتْنَا جَبْهَةٌ من الناسِ، أى جماعةٌ.

* وجَبَّهَ الرَّجُلُ يَجْبَهُهُ جَبْهاً: رَدَّهُ عن حاجَتِهِ واستَقْبَلَهُ بما يَكْرَهُ.

* وقوله ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكَم مِّنَ الْجَبْهَةِ وَالشَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ»^(٢) قيل فى تفسيره:

الجَبْهَةُ: المَذَلَّةُ، وأراه من هذا، لأن من استَقْبَلَ بما يَكْرَهُ أَدْرَكَتْهُ مَذَلَّةٌ، حكاه الهروى فى الغَرَبِيِّينَ، والاسمُ الجَبِيهَةُ.

* وَوَرَدَنَا ماءٌ لَهُ جَبِيهَةٌ، إما كَانَ مُلْحَا فلم يَنْضَحْ ما لَهُمُ الشُّرْبُ، وإمَّا كَانَ آجِنًا، وإمَّا

كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيهً شَدِيدًا أَمْرُهُ.

* وجَبَّهَ الْمَاءَ جَبْهاً: وَرَدَهُ وليس عليه قَامَةٌ ولا أَدَاةٌ.

* والجَبْهَةُ: الخَيْلُ، لا يَفْرَدُ لَهَا واحدٌ، وفى الحديث: «ليسَ فى الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ»^(٣).

* والجَبْهَةُ: اسمٌ مُتَرَلِّةٌ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* والجَبْهَةُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جبه)؛ وتاج العروس (جبه).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٣٧/١)، وفيه: «السَّجَّة».

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٦/١).

* وَرَجُلٌ جَبَّهٌ، كَجَبَّيَّا: جَبَانٌ.

* وَجَبَّهَاءُ وَجَبَّيْهَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ: جَبَّهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ، وَجَبَّيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ، وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَبَّهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ عَلَى لَفْظِ التَّكْثِيرِ.

الهاء والجيم والميم

[هـ ج م]

* هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُ هُجُومًا: انْتَهَى إِلَيْهِمْ بَغْتَةً.

* وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ، وَهَجَمَ بِهَا، وَاسْتَعَارَهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعِلْمِ، فَقَالَ: «هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ».

* وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ: دَخَلَ، وَقِيلَ: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

* وَهَجَمَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمُ، وَهُوَ هَجُومٌ: أَدْخَلَهُ، أَنْشَدَ سَبْيُوهُ:

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرَمِّ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ^(١)
يَعْنِي الظَّلِيمَ.

* وَهَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجِمُهُ هَجْمًا: هَدَمَهُ.

* وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ: حُلَّتْ أَطْنَابُهُ، فَاَنْضَمَّتْ أَعْمَدَتُهُ.

* وَهَجَمَ الْبَيْتُ: وَانْهَجَمَ: انْهَدَمَ.

* وَانْهَجَمَ الْخِباءُ: سَقَطَ.

* وَالْهَجُومُ: الرِّيحُ الَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعَ الْبُيُوتَ وَالشُّمَامَ.

* وَالرِّيحُ تَهْجُمُ التُّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ: تَجْرِفُهُ فَتُلْقِيهِ عَلَيْهِ.

* وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ تَهْجُمُ هَجْمًا وَهُجُومًا: غَارَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَهَجَمَتْ عَيْنَاكَ»^(٢).

* وَانْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ.

* وَهَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ يَهْجِمُهُ هَجْمًا.

* وَاهْتَجَمَهُ: حَلَبَهُ، وَهَجَمَ النَّاقَةَ نَفْسَهَا، وَأَهْجَمَهَا: حَلَبَهَا.

* وَالْهَجِيمَةُ: اللَّبَنُ الثَّخِينُ، وَقِيلَ: الْخَائِثِرُ، وَقِيلَ: اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٨٣٢، وخزانة الأدب (١٥٧/٨)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (هجم)؛ ولسان العرب (حجم).

(٢) رواه البخارى فى التهجد (ح ١١٥٣) وفى غير موضع، ومسلم فى الصيام (ح ١١٥٩).

وقيل: هو الخائر من ألبان الشاء.

وقيل: هو اللبن الذي يُحَقَّن في السقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمَخَض، وقيل: هو ما لم يُرَبْ وقد الهَّاجَ لأنَّ يَرُوبَ.

* وهاجرة هَجُومٌ: تحلبُ العرق.

* وانهجَمَ العرقُ: سالَ.

* والهَجَمُ، والهَجَمُ - الأخيرة عن كراع -: القَدَحُ الضخمُ يُحَلَبُ فيه، والجمعُ أهْجَامٌ.

* والهَجْمَةُ: القطعة الضخمة من الإبل، وقيل: هي ما بين الثلاثين والمائة، وما يدلُّك على كثرتها قوله:

هل لك والعارضُ منك غائضُ
في هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ منها القابِضُ^(١)

وقيل: الهَجْمَةُ: أولُها الأربعون إلى ما زادت، وقيل: هي ما بين السبعين إلى دُويْنِ المائة، قال المعلِّط:

أعاذل ما يدريك أن رُبَّ هَجْمَةٍ
لأخفافِها فوقَ المِثَالِ قَدِيدُ^(٢)

وقيل: هي ما بين التسعين إلى المائة، وقيل: ما بين الستين إلى المائة، واستعار بعض الشعراء الهَجْمَةَ للنَّحْلِ مُحَاجِّياً بذلك فقال:

إلى الله أشكو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً
فأضحت رَوَايَا تحمِلُ الطَّيْنَ بعدما
* والهَجْمَةُ: النَّعْجَةُ الهَرَمَةُ.

* وهَجَمَ الشيءُ: سَكَنَ وأَطْرَقَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حتى استَبَنَتُ الهدى والبيدُ هاجِمةٌ
يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينَا^(٣)

* والاهْتِجَامُ: آخرُ الليل.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٣٥٥؛ وكتاب العين (٢٧١/١).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في كتاب الجيم (٥٨/٣)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجم)؛ وتاج العروس (هجم).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمختصص (١١٧/١٠)، (١٧/٢).

* وَهَجَمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا: سَاقَهُ وَطَرَدَهُ.

* وَالْهَجَائِمُ: الطَّرَائِدُ، وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا

غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا^(١)

لَمْ يَفْسَرْ ثَعْلَبٌ اهْتَجَمَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبْتُ، كَأَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ بَعْدَ رَعِيهَا الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا، وَيُرْوَى «وَاهْتَمَجَ الْعِيدَانُ» مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَابْنَا هُجَيْمَةَ: فَارِسَانِ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ:

وَسَاقَ ابْنِي هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الْحِمَامِ^(٢)

* وَبَنُو الْهُجَيْمِ: بَطْنَانِ: الْهُجَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَالْهُجَيْمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَوْدٍ مِنَ

الْأَزْدِ.

* وَالْهَيْجَمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْهَيْجَمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

مقلوبه: [هـ م ج]

* هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمَجُ هَمْجًا: شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَكَتْ عَنْهُ.

* وَالْهَمْجُ: ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وُجُوهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا، وَاحْدَتُهُ

هَمْجَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ، وَقِيلَ: الْهَمْجُ: صِغَارُ الدَّوَابِّ.

* وَالْهَمْجُ: الرِّعَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: هُمُ الْأَخْلَاطُ، وَقِيلَ: هُمُ الْهَمَلُ الَّذِينَ لَا نِظَامَ

لَهُمْ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ تُرِكَ بَعْضُهُ يَمُوجُ فِي بَعْضِهِ فَهُوَ هَامِجٌ، وَقَالُوا: هَمَجَ هَامِجٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

مِنْ ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِثُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ^(٣)

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (خصم)، (هجم)؛ وتاج العروس (هجم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦٩/٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٦؛ وتاج العروس (هجم).

(٣) البيت للحارث بن حنظل في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (هجم)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٧١/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ ومجمل اللغة (٤٨٨/٤)؛ وأساس البلاغة (رقح)؛ وتاج العروس (رقح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٤/٣).

* ورجلٌ هَمَجٌ، وَهَمَجَةٌ: أَحْمَقُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ لَا غَيْرُ، وَجَمْعُ الْهَمَجِ أَهْمَاجٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

* فِي مَرَشِقَاتِ لِسْنٍ بِالْأَهْمَاجِ *^(١)

* وَالْهَمَجَةُ: النَّعْجَةُ.

* وَالْهَمِيجُ مِنَ الظُّبَاءِ: الَّذِي لَهُ جُدَّتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سِوَى لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُذُنِ مِنْهَا، يَعْنِي الْبَيْضَ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا الرِّضَاعُ، وَقِيلَ: هِيَ الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجَسْمُ. قَالَ أَبُو ذُوْبَيْبٍ:

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشِحَةً بِالطَّرِيقَيْنِ هَمِيجٌ^(٢)

وَالْهَمِيجُ: الْخَمِيسُ الْبَطْنِ.

* وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ: ضَعُفَتْ مِنْ جَهْدٍ أَوْ حَرٍّ.

* وَاهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ.

* وَالْهَمَجُ: الْجُوعُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ هَلَكْتُ جَارِتُنَا مِنَ الْهَمَجِ

وَأَنْ تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجًا^(٣)

* وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ: اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو.

مقلوبه: [ج هـ م]

* الْجَهْمُ وَالْجَهْمِيُّ مِنَ الْوُجُوهِ: الْغُلِيطُ الْمُجْتَمِعُ فِي سِمَاجَةٍ، وَقَدْ جَهَّمَ جُهُومَةً وَجَهَامَةً.

* وَجَهَّمَهُ يَجْهَمُهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ كَرِيهٍ، قَالَ:

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَا بِنَا دَاءُ طَبِّى لَمْ تَخْنَهُ عَوَامِلُهُ^(٤)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٧٢/٦).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦؛ ولسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٧١/٦)؛ ومقاييس اللغة (٦٤/٦)؛ ومجمل اللغة (٤٨٧/٤)؛ والمخصص (١٨٤/٨)؛ وتاج العروس (همج).

(٣) البيت لأبي محرز المحاربي في لسان العرب (بذج)، (همج)؛ وتاج العروس (بذج)، (همج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٧١/٦)؛ ومقاييس اللغة (٢١٧/١).

(٤) البيت لعمر بن القيس الجهمي في لسان العرب (جهم)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٠/١)؛ وتاج العروس (جهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دوا)، (ظبا)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/٦)؛ وأساس البلاغة (جهم)، والمخصص (٣١٦/١٢)؛ وتاج العروس (دوا)، (ظبي).

داءٌ ظبيٌّ: أنه إذا أرادَ أنْ يثبَّ مَكْثَ سَاعَةٍ ثم وثبَ، وقيل: أرادَ أنه ليسَ بنا داءٌ، كما أن الظبيَّ ليس به داءٌ. قال أبو عبيد: وهذا أحبُّ إلى.

* وَتَجَهَّمَهُ، وَتَجَهَّمْ لَهُ، كَجَهَّمَهُ.

* وَجَهَّمِ الرِّكْبُ: غَلِظَ.

* وَرَجُلٌ جَهْمٌ، وَجَهْوَمٌ: عاجزٌ ضعيفٌ، قال:

وَبَلَدَةٌ تَجَهَّمُ الْجَهْوَمَا

زَجَرَتْ فِيهَا عَيْنَهُمَا رَسُومًا^(١)

* وَالْجُهْمَةُ، وَالْجُهْمَةُ: أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلُ. وقيل: هِيَ بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ آخِرِهِ.

* وَالْجُهْمَةُ: الْقَدْرُ الضَّخْمَةُ، قَالَ الْأَفْوَى:

وَمَذَانِبٌ مَا تُسْتَعَارُ وَجَهْمَةٌ سَوْدَاءُ عِنْدَ نَشِيجِهَا لَا تُرْفَعُ^(٢)

* وَالْجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ، وَقِيلَ: الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ.

* وَأَبُو جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ مَعْرُوفٌ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

* وَجَهْمٌ وَجُهَيْمٌ وَجَيْهَمٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَجُهَيْمَةُ: امْرَأَةٌ. قَالَ:

فِيَا رَبَّ عَمَّرَ لِي جُهَيْمَةَ أَغْصُرًا فَمَالِكُ مَوْتٍ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي^(٣)

* وَبَنُو جَاهِمَةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ.

* وَجَيْهَمٌ: مَوْضِعٌ بِالْغَوْرِ كَثِيرُ الْجِنِّ.

مَقْلُوبُهُ: [م هـ ج]

* الْمُهْجَةُ: دَمُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ خَالِصُ النَّفْسِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

يَكُونُ بِهَا مُهْجَ النَّفْسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُنْقِرِ^(٤)

* وَالْمَاهِجُ وَالْأُمُهْجُ وَالْأُمُهْجَانُ، كُلُّهُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ مِنَ الْمَاءِ، مُسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلص)، (عهل)، (جهم)، (زعم)؛ وتهذيب اللغة (٦٧/٦)؛ وتاج العروس (خلص)؛ وكتاب العين (١٠٦/١)؛ ومجمل اللغة (٤٦٧/١)؛ والمخصص (٧٢/٧).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (جهم)؛ وتاج العروس (جهم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لا)، (جهم)؛ وتاج العروس (جهم).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣؛ ولسان العرب (مهج)، (بيل)؛ وتاج العروس (بيل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٣.

هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه.

* وشَحْمٌ أُمُهْجٌ: نِيءٌ، وهو من الأمثلة التي لم يذكرها سيويه، وقال ابنُ جَنِّي: قد حُظِرَ في الصِّفَةِ أَفْعُلٌ، وقد يُمكن أن يكون محذوفًا من أُمُهْجٍ كأَسْكُوبٍ، ووجدت بخط أبي عليٍّ عن الفراء: لَبَنٌ أُمُهْجٌ، فيكون أُمُهْجٌ هذا مقصورًا. هذا قولُ أبي جَنِّي.

* وأُمُهْجٌ وأُمُهْجَانٌ: نِيءٌ، كأُمُهْجٍ.

الهاء والشين والطاء

[ط هـ ش]

* الطَّهَشُ: أن يختلط الرجلُ فيما أخذَ فيه من عملٍ بيده فيُفسِدهُ.

* وطَهَوْشٌ: اسمٌ.

الهاء والشين والذال

[ش هـ د]

* الشاهد: العالمُ الذي يُبين ما عَلمَه، شَهِدَ عليه شَهادَةٌ، وقولُه تعالى: ﴿شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانٍ﴾ [المائدة: ١٠٦] أى الشهادة بينكم شهادة اثنتين، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. وقال الفراء: إن شِئْتَ رفعتَ اثنتين بحين الوصية، أى ليشهدَ منكم اثنان ذَوَا عَدَلٍ أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى، هذا للسفر وللضرورة؛ إذ لا تجوز شهادةُ كافرٍ على مُسلمٍ إلا في هذا.

* ورجلٌ شاهدٌ، وكذلك الأثنى، لأنَّ أعرفَ ذلك إنما هو فى المذكر، والجمع أشهادٌ وشُهُودٌ. وشَهِدْتُ، والجمع شُهداء.

* والشَّهْدُ: اسمٌ للجمع عند سيويه، وقال الأخفش: هو جمعٌ.

* وأشهدتهم عليه، واستشهده: سألَه الشَّهادةَ. وفى التنزيل: ﴿واستشهدوا شَهِيدَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

* والتَّشَهُدُ: قراءةُ «التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ» واشتقاقُه من أشْهَدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنَّ محمدًا عبْدُه ورسولُه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] قال أبو عبيدة: معنى شَهِدَ اللهُ قَضَى اللهُ، وحقيقته عَلمَ اللهُ وَبَيَّنَّ اللهُ. وحكى اللحياني: إِنَّ الشَّهادةَ ليشهدون بكذا، أى إنَّ أهلَ الشَّهادةِ، كما يقال: إنَّ المجلسَ ليشهدُ بكذا، أى أهلُ المجلسِ.

* والشاهدُ والشَّهيدُ: الحاضرُ، والجمع شُهداءٌ وشَهِدٌ وشَهادٌ وأَشْهادٌ وشُهُودٌ، أنشد ثعلب:

كَأَنِّي وَإِنْ كَانَتْ شُهودًا عَشِيرَتِي إِذَا غَبَتِ عَنِّي يَا عِثْمَ غَرِيبُ^(١)

أى إذا غبت عني لا أكلم عشيرتي، ولا آتس بهم حتى كأني غريب.

* وشهد الأمر والمصر شهادة، فهو شاهد. من قوم شهد، حكاه سيبويه.

* وصلاة الشاهد: صلاة المغرب، وقيل: صلاة الفجر؛ لأن المسافر يُصلِّيها كالشاهد

لا يقصر منهما، قال:

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ

تِيْمَاءَ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ

قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعَجِلِ^(٢)

وقوله عز وجل: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] معناه: مَنْ شَهِدَ

منكم المصر في الشهر، لا يكون إلا ذلك؛ لأن الشهر يشهده كلُّ حَيٍّ فِيهِ.

* وشاهد الأمر والمصر، كشهده.

* ومراءة مُشْهَدٌ: حاضرة البعل.

* والشهادة والمشهد: المجمع من الناس.

* ومشاهد مكة: المواطن التي يجتمعون بها.

* وقوله تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣] الشاهد: النبي ﷺ، والمشهود: يومُ

القيامة.

* والشاهد: من الشهادة عند السلطان، لم يُفسره كراعُ بأكثر من هذا.

* والشَّهيد: المقتول في سبيل الله، والجمع شهداء، وفي الحديث: «أرواحُ الشهداء في

حوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»^(٣). والاسمُ الشَّهادة.

* واستشهد: قُتِلَ شهيداً.

* وتشهد: طلب الشهادة.

* والشَّهيد: الحَيُّ، عن النَّضَر.

* والشَّهْدُ والشَّهْدُ: العسلُ ما لم يُعَصَّر من شمعِه، واحدته شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ، ويُكسَّر على

الشَّهاد، قال أُمِيَّةٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شهد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شهد)؛ وتاج العروس (شهد).

(٣) «صحيح»: رواه الترمذى وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح الترمذى (ح ١٣٣٩).

إلى رُدْجٍ من الشَّيْزَى ملاء لُبَابَ البرِّ يَلْبِكُ بالشَّهَادِ^(١)
يعنى الفالوَذَقْ، وقيل: الشَّهْد والشَّهْدُ والشَّهْدَةُ والشَّهْدَةُ: العَسَل ما كان.

* وأشْهَدَ الرجلُ: بَلَغَ، عن ثعلب.

* وأشْهَدَ: أَشْعَرَ وَاخْضَرَ مِثْرَهُ.

* وأشْهَدَ: أَمَذَى.

* والشُّهُودُ: ما يَخْرُجُ على رَأْسِ الْوَلَدِ، واحداها شَاهِدٌ، «قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعْجَبُوا لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا»^(٢)

وَنَبَهَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى الْهَذَلِيِّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَقِيلَ: الشُّهُودُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْخَوَارِ.

* وشُهُودُ النَّاقَةِ: آثَارُ مَتَجِّهَا مِنْ سَلَا أَوْ دَمٍ.

مقلوبه: [د هـ ش]

* الدَّهْشُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْفَزَعِ وَنَحْوِهِ، دَهِشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهِشٌ، وَدَهِشَ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

* وَأَدْهَشَهُ الْأَمْرُ.

مقلوبه: [ش د هـ]

* شَدَّهَ رَأْسَهُ شَدُّهَا: شَدَّخَهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَا قَوْلُهُمْ: السَّدَّةُ فِي الشَّدَّةِ. وَرَجُلٌ مَسْدُوهُ فِي مَعْنَى مَسْدُوهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّيْنُ بَدَلًا مِنَ الشَّيْنِ؛ لِأَنَّ الشَّيْنَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا.

* وَشَدَّهَ الرَّجُلُ شَدُّهَا وَشَدُّهَا: شَغِلَ، وَقِيلَ: تَحَيَّرَ، وَالْأَسْمُ الشَّدَاهُ.

الهاء والشين والتاء

[هـ ش ت]

* هَتَشَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ يَهْتِشُهُ هَتَشًا فَاهْتَشَّ: حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ، يَمَانِيَّةٌ.

(١) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ وأساس البلاغة (ردج)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب (رجع)، (ردج)، (شهد)، (لبك). (ردم)؛ ولأبي الصلت في المستقصى (٢٨١/١)؛ ولابن الزبير في لسان العرب (شيز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٢.

(٢) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (شهد)؛ ومجمل اللغة (شهد)؛ وتاج العروس (شهد)، وللهلالي في جمهرة اللغة ص ٦٥٣؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٢١/٣)؛ والمخصص (٢٤/١)؛ وكتاب العين (٣٩٨/٣).

الهاء والشين والراء

[هـ ش ر]

* الهَشْرُ: خَفَّةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ.

* وَرَجُلٌ هَيْشَرٌ: رَخْوٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ.

* وَالْهَيْشَرُ: نَبَاتٌ رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ. كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(١)

أَي مَسْلُوبُ الْوَرَقِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْعُشْبِ الْهَيْشَرُ، وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَّةٌ، فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ، وَهُوَ يَسْمُقُ، وَزَهْرُهُ صَفْرَاءُ وَتَطُولُ، وَلَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسَطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ، وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَةٌ.

* وَالْمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَضْبِعُ قَبْلَهَا وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُمَارِنُ.

* وَالْمِهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُحْتَرَقُ الرَّثَّةُ.

مقلوبه: [هـ ر ش]

* رَجُلٌ هَرَشٌ: مَاتِقٌ جَافٌ.

* وَالْهَرَّاشُ وَالْاهْتِرَاشُ: تَقَاتُلُ الْكِلَابِ.

* وَكَلْبٌ هَرَّاشٍ، وَخِرَاشٍ.

* وَقَدْ سَمَتُ هَرَّاشًا وَمُهَارِشًا.

* وَهَرَشَى: مَوْضِعٌ، قَالَ:

خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقٌ^(٢)

مقلوبه: [ش هـ ر]

* الشُّهْرَةُ: ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ، شَهْرَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا، وَشَهْرَهُ، وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ،

قَالَ:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (سلب)، (كرث)، (هش)، (سوف)؛ وتهذيب اللغة

(٧٨/٦)؛ وكتاب العين (٣/٣٩٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧١؛ وأساس البلاغة (لف)؛ وجمهرة أشعار

العرب (ص ٩٦١)؛ وتاج العروس (سلب)، (حشر)، (سوف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٢٢.

(٢) البيت لعقيل بن علفة فى معجم البلدان (هرش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هرش)؛ ومقاييس اللغة

(١/٤٧)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٧٥)؛ وتاج العروس (هرش)، (أنف).

أُحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّى
لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ^(١)
وَيُرَوَّى لَمُشْتَهَرٌ، بالكسر.

* ورجلٌ شَهِيرٌ، ومَشْهُورٌ: معروفُ المكانِ مذكورٌ، قال ثعلبٌ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضى الله عنه: «إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمُ اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمُ وَجْهًا، فَإِذَا بَلَّوْنَاكُمْ كَانَ الْإِخْتِيَارُ».

* وَالشَّهْرُ: الْقَمَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَشُهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ. وقيل: هو إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ الْكَمَالَ.
* وَالشَّهْرُ: الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَيَّامِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْهَرُ بِالْقَمَرِ، وفيه علامةٌ ابتداءه وانتهائه، والجمع أَشْهُرٌ وشُهُورٌ.

* وشاهرَ الأَجِيرَ مُشَاهَرَةً وشِهارًا: استأجرَه للشَّهْرِ، عن اللحياني.

* والمُشَاهَرَةُ: الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ.

* وَأَشْهَرَ الْقَوْمَ: أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ.

* وَأَشْهَرَتِ الْمَرْأَةُ: دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ وَلادِهَا.

* وَشَهْرَ فُلَانٍ سَيْفَهُ، وَشَهْرَهُ: انْتَضَاهُ فَرَقَعَهُ عَلَى النَّاسِ، قال:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا

أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا^(٢)

وقال آخر:

وقد لاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى
عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشَهْرٌ^(٣)
أى صَبَحَ مَشْهُورٌ.

* وَالْأَشَاهِرُ: بَيَاضُ التَّرْجَسِ.

* وامرأةٌ شَهِيرَةٌ، وَأَتَانٌ شَهِيرَةٌ: عَرِيضَةٌ وَاسِعَةٌ.

* وَالشَّهِيرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَادِيزِ، وهو بين الْبِرْدُونِ وَالْمُقْرِيفِ مِنَ الْخَيْلِ. وقوله أَنشده

(١) البيت لابن الدمينية فى ديوانه ص ١٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٣٦٤؛ ولمجنون ليلى أو لأعرابى فى تاج العروس (موه)؛ وللمجنون فى تاج العروس (ودى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شهر).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وخزانة الأدب (٤٢١/١١)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (٦٧٣)؛ ولسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شعر)، (شهر)، (ندف).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (شهر)، (نبط)، (فتق)؛ وتاج العروس (نبط)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (٨٠/٦، ٦٣/٩)؛ وكتاب العين (٤٠٠/٣)؛ وأساس البلاغة (فتق).

ابن الأعرابي:

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيعٍ حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا: معناه جاء بها تُشَبِّهُهُ، ويعنى بالسَّلَفِ الْفَحْلُ. وَالْإِفَالُ:
صِغَارُ الْإِبِلِ.

* وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهِيرًا وَمَشْهُورًا.

* وَشَهْرَانُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ خَثْعَمَ.

* وَشُهَاْرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

وَيَوْمَ شُهَاِرٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ^(٢)

مقلوبه: [ر هـ ش]

* الرَّوَاهِشُ: الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ، وَاحْدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ، قَالَ:

وَاعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ^(٣)

* وَقِيلَ: الرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ.

* وَالرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ بَاطِنٌ يَدَى الدَّابَّةِ.

وَالرَّهْشُ وَالْارْتِهَاشُ: أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْقِرَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَالْارْتِهَاشُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ، قَالَ:

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَصْرَكُمْ أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا^(٤)

* وَالرَّهَيْشُ: الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

* وَنَصْلٌ رَهَيْشٌ: حَدِيدٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ كَتَلَطَّى الْجَمْرَ فِي شَرَرِهِ^(٥)

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٦؛ ولسان العرب (ريعي)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (ريعي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شهر)؛ (حوز)، (سلف)؛ وتاج العروس (حوز)، (سلف).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣١؛ ولسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شهر).

(٣) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٥؛ والأصمعيات ص ١٧٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رهش)؛ والمخصص (١/ ١٦٨)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨١)؛ وتاج العروس (رهش)، (فضض).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رهش)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨٢)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٤٨)؛ والمخصص (٦/ ٨٧)؛ وتاج العروس (رهش).

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (رهش)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٥؛ وتاج العروس (رهش)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/ ٨٢).

وقال أبو حنيفة: إذا انشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فَإِنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: سَهْمٌ رَهِيْشٌ، وبه فسرَّ الرَّهِيْشَ من قول امرئ القيس:

* بِرَهِيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ *^(١)

وليس هذا بقوى.

* والرَّهِيْش من الإبل: المهزولة، وقيل: القليلة لحم الظهر، كلاهما على التشبيه بالرَّهِيْش الذى هو النصل.

* والرَّهِيْش من القسي: التى يُصِيبُ وتَرُّها طائِفُها - وهو ما دون السيِّة - فيؤثر فيها، والسيِّة: ما اعوجَّ من رأسها.

* والمُرْتَهَشَة منها: التى إذا رُمِيَ عنها اهتَزَّتْ فَضْرَبَ وتَرُّها أبهرها. وقال أبو حنيفة: ذلك إذا بُرِيتْ بُرِيًّا سخيًّا فجاءت ضعيفة، وليس ذلك بقوى.

* وارْتَهَشَ الجَرَادُ، إذا رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يُرَى التُّرَابُ مَعَهُ، قال: ويقال للرائد: كيف البلاد التى ارتدَّتْ، قال: تركتُ الجراد يَرْتَهَشُ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ. * وامرأة رُهْشوشة: ماجدة.

* ورجل رُهْشوش: كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ، وقيل: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا.

* وناقَة رُهْشوش: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، والاسم الرُّهْشَةُ، وقد تَرَهْشَشَتْ. ولا أَحَقُّها.

مقلوبه: [ش ره]

* الشَّرَّة: أَسْوَأُ الْحَرَصِ، شَرَّهَ شَرَّهَا، فهو شَرٌّ وشَرَّهَانُ.

* والشَّرَّة والشَّرَّهَانُ: السَّرِيعُ الطَّعْمِ الْوَحِيُّ وَإِنْ كَانَ قَلِيلَ الطَّعْمِ.

* وَسَنَّةٌ شَرَّهَاءُ: مُجْدِبَةٌ، عن الفارسي.

الهاء والشين واللام

[ه ش ل]

* الْهَشِيْلَةُ - مثلُ فَعِيلَةٍ، عن كراع -: كُلُّ مَا رَكِبْتَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ.

* وَالْهَشِيْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: مَا اغْتَضِبَ.

مقلوبه: [ش ه ل]

* الشَّهْلُ وَالشُّهْلَةُ: أَقْلُ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ.

* والشَّهْلَةُ: أن يكون سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خَطُوطًا كَالشُّكْلَةِ، وَلَكِنهَا قَلَّةٌ سَوَادُ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا: شَهْلٌ شَهْلًا، وَاشْهَلٌ، وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِزٍ عَلَى عَلَيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ^(١)

* وَالْأَشْهَلُ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَوْ مُسَمًى بِهَا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حِينَ أَلْقَيْتُ بِقُبَاءٍ بَرَكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ.

* وَالشَّهْلَاءُ: الْحَاجَةُ، قَالَ:

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَائِي
مِنَ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ^(٣)

* وَالشَّهْلَةُ: الْعَجُوزُ، قَالَ:

بَاتَتْ تُتَرَّى دَلَوَهَا تَنْزِيًّا
كَمَا تُتَرَّى شَهْلَةً صَيًّا^(٤)

وَقِيلَ: الشَّهْلَةُ: النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ، يُقَالُ: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ فِي مِثْلِ حَالِهَا، إِلَّا أَنْ ابْنَ دُرَيْدٍ حَكِيَ: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ.

* وَالْمُشَاهَلَةُ: الْمُشَاتَمَةُ، وَقِيلَ: مُرَاجَعَةُ الْقَوْلِ، قَالَ:

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً
ثُمَّ تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ^(٥)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٠٩؛ ولسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل)؛ وكتاب الجيم (١٥٩/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩٩/١).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبير فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك)، (قبا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل)؛ وأساس البلاغة (حرر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨٤/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨١؛ والمخصص (٢٢٣/١٢)؛ ولسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٠٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٦)؛ ولسان العرب (شهل)، (نزا)؛ وتاج العروس (شهل)، (نزا).

(٥) الرجز لأبى الأسود العجلى فى لسان العرب (شهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدل)، وتهذيب اللغة (٨٤/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨١؛ والمخصص (١٣٩/١٢).

الهاء والشين والنون

[هـ ن ش]

- * نَهَشُ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهْشًا: تناوَلَ الشَّيْءَ بِفَمِهِ لِيَعَضَّهُ فَيؤَثَّرَ فِيهِ وَلَا يَجْرَحَهُ، وكذلك نَهَشُ الْحَيَّةَ، والفعل كالفعل.
- * وَنَهَشُ السَّبْعِ: تَنَاوَلَهُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ.
- * وَنَهَشَهُ نَهْشًا: أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ.
- * وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ، وكذلك النَّهْشُ.
- * وَالنَّهْشُ وَالنَّهْيَشُ وَالنَّهْشُ: قَلَّةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ.
- * وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَحْرَاحِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشٍ» كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْ نَهْشَ، وَلَكِنَّهُ عِنْدِي: أُخِذَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَّاتِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلَّةٍ.
- * وَالْمُنْتَهَشَةُ: الَّتِي تَخْمُشُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَتَأْخُذُ لَحْمَهُ بِأَظْفَارِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُنْتَهَشَةَ»^(١)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

مقلوبه: [ش هـ ن]

- * وَالشَّاهِينَ: مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

الهاء والشين والفاء

[ش ف هـ]

- * الشَّفَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ: طَبَقَا الْفَمِ، الْوَاحِدَةُ شَفَّةٌ، مَنْقُوصَةٌ لَامِ الْفِعْلِ، وَلَا مُهَا هَاءٌ، وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ كَبِنُ الدَّلْوِ: شَفَّتْهَا، وَقَالَ: إِذَا خُرَزَتِ الدَّلْوُ فَجَاءَتِ الشَّفَّةُ مَائِلَةً، قِيلَ كَذَا، فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ هُوَ تَعْبِيرُ أَشْيَاخِ أَبِي عُبَيْدٍ؟ وَالْجَمْعُ شِفَاهٌ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: إِنَّهُ لَغَلِيطُ الشَّفَاهِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الشَّفَةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.
- * وَرَجُلٌ شُفَاهِيٌّ: عَظِيمُ الشَّفَةِ.

- * وَشَافَهُ: أَدْنَى شَفَّتَهُ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّمَهُ، وَكَلَّمَهُ مُشَافَهُةً، جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ،

(١) أوردته ابن الأثير في النهاية (٥/١٣٧)، وأخرجه ابن ماجه بمعناه، ولفظه: «لعن الخامشة وجهها...»، وانظر صحيح ابن ماجه (١٢٨٩).

وليس فى كلِّ شىءٍ قِيلَ مثل هذا، لو قُلْتُ: كَلَّمْتُهُ مُفَاوَهَةً، لم يَجْزُ، إِنَّمَا يَحْكى من ذلك ما سَمِعَ، هذا قول سيبويه.

* وفلانٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ، أى قَلِيلُ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ.

* وله فى الناسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ، أى ثَنَاءٌ حَسَنٌ وقال اللحياني: إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ، أى ثَنَاءَهُمْ. ولم يَقُلْ: شَفَاهُ النَّاسِ.

* وما كَلَّمْتُهُ بَيْنَتْ شَفَةً، أى بكلمة.

* ورجلٌ شَافُهُ: عَطْشَانٌ لا يجد من الماءِ ما يُلِّبُ به شَفَتَهُ، قال تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ:

فَكَمْ وَطَنْنَا بِهَا مِنْ شَافِهِ بَطَلٍ وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالٍ نَفَادِيهَا^(١)

* ورجلٌ مَشْفُوءٌ: يَسْأَلُهُ النَّاسُ كَثِيرًا.

* وماءٌ مَشْفُوءٌ: كَثِيرُ الشَّارِبَةِ، وكذلك المَالُ والطَعَامُ.

* ونحنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ المَرْتَعَ والماءَ، أى نَشْعَلُهُ لا فَضْلَ فِيهِ.

* وشَفِهِ ما قَبَلْنَا شَفَهَا: شَغَلَ عَنْهُ.

* وحكى ابنُ الأَعرابى: شَفَهْتُ نَصِييَ، بِالْفَتْحِ، ولم يُقَسِّرْهُ، وَرَدَّ ثَعْلَبٌ عَلَيْهِ ذلك، فقال: إِنَّمَا هُوَ سَفَهْتُ، أى نَسِيتُ.

الهَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْبَاءُ

[هـ ب ش]

* هَبَشَ لَأَهْلُهُ يَهْبِشُ هَبْشًا، وَاهْتَبَشَ وَتَهَبَّشَ: كَسَبَ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ.

* ورجلٌ هَبَّاشٌ، مُكْتَسِبٌ جَامِعٌ.

* وَهَبَشَ الشَّيْءَ يَهْبِشُهُ هَبْشًا، وَاهْتَبَشَهُ وَتَهَبَّشَهُ: جَمَعَهُ، وَأَرَى أَنْ يَعْقُوبَ حَكَى: هَبَشَ

بِالْكَسْرِ: جَمَعَ، وَالْأَسْمُ الْهَبْاشَةُ.

* وَالْهَبْاشَةُ: الْجَمَاعَةُ.

* وَإِنْ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ هَبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ، أى أَناسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَتَهَبَّشُوا: تَجَمَّعُوا.

وَالْهَبْشُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ كَثِيرٌ.

* وَالْهَبْشُ: الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْهَيْشُ،

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص ٤١٤؛ ولسان العرب (شفه).

وكذلك وَقَعَ فِي الْمُصَنَّفِ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: هُوَ الْحَلَبُ الرَّوَيْدُ، فَوَافَقَ ثَعْلَبًا فِي الرَّوَايَةِ، وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ.

* وَهَبَاشَةُ، وَهَابِشٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ش هـ ب]

* الشَّهَبُ وَالشَّهْبَةُ: لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ. وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً، وَاشْتَهَبَ، وَهُوَ اشْتَهَبُ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ: شَاهِبٌ، قَالَ:

فَعُجِّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا زَمَائِمَ قَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبٍ^(١)

* وَاشْتَهَبَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ شُهْبًا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ.

* وَاشْتَهَبَ رَأْسَهُ، وَاشْتَهَبَ: غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَالَتْ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدَى رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(٢)

* وَكَتَبَتْ شُهْبًا، لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السِّلَاحِ فِي حَالِ السَّوَادِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيضاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدَ.

* وَسَنَةُ شُهْبَاءُ: بَيَاضٌ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَقِيلَ: الشُّهْبَاءُ: الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ، ثُمَّ الْبَيضاءُ، ثُمَّ الْحَمْرَاءُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَنَا وَقَدْ لَفَّتُهُ شُهْبَاءُ قَرَّةٌ عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ^(٣)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: شُهْبَاءُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، فَمِنْ شِدَّتِهَا هُوَ مَائِلٌ فِي الرَّحْلِ. وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شُهْبَاءَ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌ، فَكَأَنَّ الرِّيحَ بَيضاءَ لَذَلِكَ.

* وَنَصَلَ اشْتَهَبُ: بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كُلُّهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا شُهْبَاءُ تُرَوَّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا^(٤)

يَعْنِي أَنَّهَا تَعْلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٣؛ وللهذلي في تاج العروس (شهب)؛ ولسان العرب (شهب).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (شهب)، وتاج العروس (شهب)؛ والمخصص (٧٨/١)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨٧/٦)، وأساس البلاغة (شهب)؛ وديوان الأدب (٣٩٤/٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شهب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتاج العروس (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتهذيب اللغة (١٦٩/٣).

* والشَّهَابُ مِنَ الْمَعْرِ: نَحْوُ الْمَلْحَاءِ مِنَ الضَّانِ.
 * وأشهبُ الزَّرْعُ: قَارَبَ الْهَيْجَ فَايْبَضَ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ.
 * والشَّهَابُ: اللَّبَنُ الَّذِي ثُلْثَاهُ مَاءٌ وَثُلْثُهُ لَبَنٌ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ.
 * وقيل: الشَّهَابُ والشَّهَابَةُ «بالضم» عن كُرَاعٍ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا، كَمَا قِيلَ لَهُ: الْخَضَارُ.

* وَيَوْمَ أَشْهَبُ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ، أَرَاهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.
 * وَلَيْلَةُ شَهَبَاءُ، كَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ سَيِّوِيهِ:

فَدَى لِبْنَى ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ^(١)

يجوز أن يكون «أشهب» لبياض السَّلاح، وأن يكون أشهب لمكان الغبار.
 * والشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٍ سَاطِعَةٌ، وَالْجَمْعُ شُهْبٌ وَشُهْبَانٌ، وَأَشْهَبٌ وَأُظْنُهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،
 قال:

تُرَكْنَا وَخَلَّى ذُو الْهَوَادَةِ بَيْنَنَا بِأَشْهَبِ نَارِنَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي^(٢)
 * والشَّهْبُ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْذَّارِارِي.

* وَهُوَ شِهَابٌ حَرْبٍ؛ أَيْ مَاضٍ فِيهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكُوكَبِ فِي مُضِيِّهِ.

مقلوبه: [ب هـ ش]

* بَهَشَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ يَبْهَشُ بَهْشًا، وَيَبْهَشُهُ بِهَا: تَنَاوَلَهُ. نَالَتْهُ أَوْ قَصَّرَتْ عَنْهُ.

* وَبَهَشَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَبْهَشُونَ بَهْشًا، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ.

* وَالبَهْشُ: الْمُسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّيْءِ. وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبَهْوشٌ.

* وَبَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهَشَ إِلَيَّ: تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ وَتَهَيَّأَ لَهُ.

* بَهَشَ إِلَيْهِ فَهُوَ بَاهِشٌ وَبَهْشٌ: حَنٌّ.

* وَبَهَشَ بِهِ: فَرِحَ بِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالبَهْشُ: رَدَى الْمُقْلِ، وَقِيلَ: مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ، وَقِيلَ: الْبَهْشُ: الرُّطْبُ مِنَ الْمُقْلِ،

فَإِذَا يَسَّ فَهُوَ خَشَلٌ، وَالسِّينُ فِيهِ لُغَةٌ.

(١) البيت لمقاس العائذى فى لسان العرب (كون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهب)، (ظلم)؛ والمقتضب

(٩٦/٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهب)؛ وتاج العروس (شهب).

* وَبُهَيْشَةُ: اسمُ امرأةٍ، قالَ نَفَرٌ - جَدُّ الطَّرِمَاحِ -:
 أَلَا قَالَتْ بُهَيْشَةُ مَا لِنَفَرٍ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ^(١)
 وَيُرَوَّى «بُهَيْسَةُ».

مَقْلُوبِهِ: [ش ب هـ]

- * الشَّبَّهُ والشَّبَّهَ والشَّبَّيَّةُ: المِثْلُ، والجمعُ أَشْبَاهٌ.
 * وَأَشْبَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: مَائِلُهُ، وَفِي المِثْلِ: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ».
 * وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:
 أَصْبَحَ فِيهِ شَبَّهُ مِنْ أُمِّهِ
 مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ^(٢)
 أَرَادَ «مِنْ خُرْطُمِهِ» فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخُرْطُومِ.
 * وَتَشَابَهَ الشَّيْئَانِ، وَاشْتَبَهَا: أَشْبَهَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].
 * وَالْآيَاتُ الْمُتَشَابِهَاتُ فِي الْقُرْآنِ (الم، والر)، وَمَا اشْتَبَهَ عَلَى الْيَهُودِ مِنْ هَذِهِ وَنَحْوِهَا.
 * وَشَبَّهَ إِيَّاهُ، وَشَبَّهَهُ بِهِ: مَثَّلَهُ.
 * وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ: مُشْكِلَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ:
 وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ^(٣)
 * وَبَيْنَهُمْ أَشْبَاهٌ، أَيْ أَشْيَاءٌ يَتَشَابَهُونَ فِيهَا.
 * وَشَبَّهَ عَلَيْهِ: خَلَطَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ حَتَّى اشْتَبَهَ بغيرِهِ.
 * وَفِيهِ مَشَابِهُ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَشْبَاهٌ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مَشَبَّهَةٌ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ
 ذَلِكَ، لَكِنْهُمْ اسْتَغْنَوْا بِشَبِّهِ عَنْهُ، فَهُوَ مِنْ بَابِ مَلَامَحٍ وَمَذَاكِيرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَمْ يَسِرْ رَجُلٌ
 قَطُّ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا أَصْبَحَ وَفِي وَجْهِهِ مَشَابِهُ مِنْ أُمِّهِ».
 * وَفِيهِ شُبُهَةٌ مِنْهُ: أَيْ شَبَّهُ.
 * وَالشَّبَّهُ وَالشَّبَّهُ: النُّحَاسُ يُصْنَعُ فَيَصْفَرُّ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ أَشْبَهَ الذَّهَبَ

(١) البيت لنفر (جد الطرماح، في لسان العرب (بنس)، (بهش)؛ وتاج العروس (بهس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرطم)، (شبه)؛ وتاج العروس (خرطم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شبه)؛ والمخصص (١٢/١٤١)؛ وكتاب العين (٤٠٤/٣).

بلونه، والجمع أشباه.

* قال أبو حنيفة: الشَّبهُ: شجرة كثيرة الشوك تُشبه السَّمرة، وليست بها.

* والمُشَبَّه: المُصَفَّرُ مِنَ النَّصِي.

* والشَّباهُ: حَبٌّ عَلَى لَوْنِ الْحَرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ.

* والشَّبهَانُ والشُّبُهَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّمَامُ، يَمَانِيَّةٌ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ.

الهاء والشين والميم

[هـ ش م]

* الْهَشْمُ: كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْأَجُوفَ أَوْ الْيَابِسَ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْعِظَامِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْأَنْفِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْقَيْضِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَرَّةً: الْهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا، فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ، وَهَشَمَهُ وَقَدْ انْهَشَمَ وَتَهَشَّمَ.

* وَهَاشِمٌ: أَبُو عَبْدِ الْمَطْلَبِ جَدُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُسَمَّى عَمْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ وَهَشَمَهُ، فَسُمِّيَ هَاشِمًا، فَقَالَتْ فِيهِ ابْنَتُهُ:

عَمْرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عِجَافُ^(١)

وقول أبي خراش الهذلي:

فَلَا وَأَبَى لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ
طَوِيلَ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشَمٍ^(٢)

أَرَادَ مَهْشُومًا، وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشَمٍ.

* وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ الْعَظْمَ، وَقِيلَ: الْهَاشِمَةُ: مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي هَشَمَتِ الْعَظْمَ وَلَمْ تَبَايِنَ فَرَاشُهُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَتَقْشِ وَأُخْرِجَ وَتَبَايِنَ فَرَاشُهُ.

* وَالرَّيْحُ تَهْشِمُ الْيَبْسَ مِنَ الشَّجَرِ: تَكْسِرُهُ.

* وَالْهَشِيمُ: النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاصْبَحَ هَشِيمًا﴾ [الكهف: ٤٥]

وَقِيلَ: هُوَ يَابِسٌ كُلُّ كَلٍّ إِلَّا يَابِسَ الْبُهْمَى فَإِنَّهُ عَرَبٌ لَا هَشِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق ص ١٣؛ ولعبد الله بن الزبير في لسان العرب (سنت)، (هشم)؛ وتاج العروس (هشم).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٦؛ ولسان العرب (هشم).

- * والهِشِيمَةُ: الشجرة اليابسة البالية، والجمع هَشِيمٌ.
- * وما فلانٌ إلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٍ، أى لا يَمْنَعُ شيئاً، وهو مَثَلٌ بذلك؛ لأن الهَشِيمَةَ من الشَّجَرِ يأخذها الحاطبُ كيف شاء.
- * والهِشِيمَةُ: الأرضُ التى يَسَّ شَجَرُها حتى اسودَّ غيرَ أنها قائمةٌ على يَبْسِها.
- * والهِشِيمُ: الذى بَقِيَ من عامٍ أوَّلَ.
- * وكَلًّا هَيْشُومٌ: هَشٌّ لَيِّنٌ.
- * وقال أبو حنيفة: انهَشَمَتِ الإبلُ وَتَهَشَّمَتِ: خارتَ وضَعُفَتِ.
- * وَتَهَشَّمَ الرَّجُلُ: استعطفه، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
- حلَّو الشَّمائِلَ مِكراماً خَلِيقَتُهُ إذا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اجْتِالاً^(١)
- * وَهَشَّمَ الرَّجُلُ: أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ.
- * وَهَشَّمَ النَّاقَةَ هَشْماً: حَلَبَها، وقال ابنُ الأعرابى: هو الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّها.
- * وقال أبو حنيفة: ومن بواطنِ الأرضِ المُنْبَتَةُ الهُشُومُ، واحداها هَشْمٌ، وهو ما تَصَوَّبَ مِنْ لَيْنٍ وَرِقَّةٍ.
- * وَهَشَامٌ وَهَشِيمٌ، وَهَاشِمٌ، وَهَشَّامٌ، وَهَيْشَمٌ، وَهَيْشَمَانٌ: كُلُّها أسماءٌ.
- * وَمُهَشَّمَةٌ: موضعٌ، أنشد ثعلبٌ:
- يا رَبَّ يَبْضَاءَ عَلَى مَهَشَّمَةٍ
أعجَبَها أَكْلُ البَعِيرِ اليَنَمَةَ^(٢)
- أعجَبَها أى: حَمَلَهَا على التَّعَجُّبِ.

مقلوبه: [هـ م ش]

- * الهمَشَةُ: الكلامُ والحركةُ.
- * وَهَمَشَ القومُ، وَتَهاَمَشُوا.
- * وامرأةٌ هَمَشَى الحديثِ: تَكثُرُ الكلامَ وَتُجَلِّبُ.
- * والهمَشُ: السَّريعُ العَمَلِ بأَصابعِهِ.

(١) البيت للحادرة بن أوس فى ديوانه ص ١٠٢؛ وأساس البلاغة (هشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هشم)؛ وتهذيب اللغة (٩٥/٦)؛ وتاج العروس (هشم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجب)، (هشم)، (ينم)؛ وتاج العروس (عجب)، (هشم)، (ينم).

* وهَمَشَ الجرادُ: تَحَرَّكَ لِيَتَوَرَّ.

* والهَمْشُ: العَضُّ، وقيل: هو سُرْعَةُ الأكلِ.

مقلوبه: [أش هم]

* الشَّهْمُ: الذِّكْيُ الْفُؤَادِ الْمُتَوَقَّدُ، والجمعُ شِهَامٌ، قال:

* الشَّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشَّهَامُ *^(١)

وقد شَهَمَ شِهَامَةً وشُهُومَةً.

* والشَّهْمُ: السَّيِّدُ النَّجْدُ النَّافِذُ، والجمعُ شُهُومٌ.

* وفرَسُ شَهْمٌ: سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ.

* وشَهَمَ الْفَرَسَ يَشْهَمُهُ شَهْمًا: زَجَرَهُ.

* وشَهَمَ الرَّجُلُ يَشْهَمُهُ وَيَشْهَمُهُ شَهْمًا وشُهُومًا: أَفْرَعَهُ.

* والمَشْهُومُ: الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ، قال ذو الرُّمَّةِ.

طَاوَى الْحِشَا قَشَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ مُسْتَوْفَضٌ مِنْ نَبَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ^(٢)

* والشَّهْمُ: حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَيْتٍ يَنْبُونُهُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةً السَّبْعِ فِي

مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، إِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَّاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهُ، والمعروفُ: السَّهْمُ.

* والشَّيْهَمُ: مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكُورِ الْقَنَافِذِ، قال الْأَعَشَى:

لَنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرْتَحِلَنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ^(٣)

* وشَهْمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قال الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ:

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظُّلَمَاءُ دَاجِيَةٌ وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ^(٤)

مَعْرُوجٌ؛ أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٤٣٠؛ ولسان العرب (وفض)، (جهم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٣٨)، ٩٣/٦،

٨٢/١٢؛ وتاج العروس (وخض)، (شهم)؛ وكتاب العين (٣/٤٠٦)، (٧/٦٦)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (حرج)؛ والمخصص (٣/٢٤).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (شهم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧٣؛ ومجمل اللغة

(٣/١٨٣)؛ والمخصص (٦/١١٢)؛ وتاج العروس (شهم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/٩٤)؛ ومقاييس

اللغة (٣/٢٢٣).

(٤) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (خرج)، (عرج)، (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

مقلوبه: [م هـ ش]

* الْمُتَهَشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا بِالْمَوْسَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ﷺ لَعَنَ الْمُتَهَشَّةَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

الهاء والضاد والسين

[ض هـ س]

* ضَهَّسَهُ يَضْهِسُهُ ضَهْسًا: عَضَّهُ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ، وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ إِذَا دَعَوْا عَلَى الرَّجُلِ: «لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا، وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا، وَلَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا». يَرِيدُونَ: لَا يَأْكُلُ مَا يُتَكَلَّفُ مَضْغُهُ، إِنَّمَا يَأْكُلُ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَيَأْكُلُهُ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ. وَالْقَارِسُ: الْبَارِدُ: أَيْ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَّاحَ دُونَ ثَقُلٍ وَلَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا. يُدْعَى عَلَيْهِ بِحَلْبِ الْغَنَمِ وَعَدَمِ الْإِبِلِ.

الهاء والضاد والراء

[ض هـ ذ]

* ضَهَزَهُ يَضْهِزُهُ ضَهْزًا: وَطَنَهُ وَطًا شَدِيدًا.

الهاء والضاد والسين

[ض هـ د]

* ضَهَّدَهُ يَضْهِدُهُ ضَهْدًا وَاضْطَهَّدَهُ: ظَلَمَهُ وَقَهَّرَهُ.

* وَأَضْهَدَ بِهِ: جَارَ عَلَيْهِ.

* وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَضْهَيْدٌ: مَوْضِعٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ، وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ.

الهاء والضاد والياء

[ض هـ ت]

* ضَهَّتْهُ يَضْهِتُّهُ ضَهْتًا: وَطَنَهُ وَطًا شَدِيدًا.

الهاء والضاد والراء

[هـ ر ض]

* الْهَرَضُ: الْحَصَفُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَى الْجِلْدِ.

* وَهَرَضَ الثَّوبَ يَهْرُضُهُ هَرَضًا: مَزَقَهُ.

مقلوبه: [ض هـ ر]

- * الضَّهْر: السُّلْحَفَة، رواه عليُّ بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحرَبِيُّ.
- * والضَّهْر: مُدْهَنٌ فِي الصَّفَا يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: الضَّهْرُ: خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلَتَهُ، وَقِيلَ: الضَّهْرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، وَهُوَ الضَّاهِرُ، قَالَ:
- حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ
مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ^(١)
- * النَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ، وَالْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ.
- * والضَّاهِرُ أَيْضًا: الْوَادِي.

الهاء والضاد واللام

[هـ ض ل]

- * الْهَيْضَلُ: الْكَثِيرُ، قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:
- أَصْلًا قُبِيلَ اللَّيْلِ أَوْ غَادِيَّتْهَا بَكْرًا غُدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَيْضَلِ^(٢)
- * وَامْرَأَةٌ هَيْضَاءُ: طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ، وَهِيَ أَيْضًا: الَّتِي ارْتَفَعَ حَيْضُهَا.
- * وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ: جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ، أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَاحِدٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
- أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنِّي رُبُّ هَيْضَلٍ لَجِبَ لَفَقْتُ بِهِيْضَلِ^(٣)
- وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ: الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لِسَوَا بِالْكَثِيرِ.
- * وَالْهَيْضَلُ: الرَّجَالَةُ، وَقِيلَ: الْجَيْشُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
- * وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ، وَنَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ، كَذَلِكَ.
- * وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَزِيرَةُ، وَمِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ النَّصْفُ، وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ: هِيَ الْمُسْنَةُ، وَلَا يُقَالُ: بَعِيرٌ هَيْضَلٌ.
- * وَالْهَيْضَلَةُ: أَصْوَاتُ النَّاسِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضهر)، (حنضل)؛ وتاج العروس (ضهر).

(٢) البيت للمرار الفقعي في ديوانه ص ٤٧٧؛ ولسان العرب (هضل)؛ وتاج العروس (هضل).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في جمهرة اللغة ص ٦٨؛ وشرح أشعار الهذليين (٣/ ١٠٧٠)؛ ولسان العرب (هضل)؛ وتاج العروس (هضل)؛ وللهمذلي في المحتسب (٢/ ٣٤٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مصع).

مقلوبه: [هل ض]

* هَلَضَ الشَّيْءَ يَهْلِضُهُ هَلَضًا: انتزعه، كالتَّبَتِ تَنْتَرِضُهُ مِنَ الْأَرْضِ، ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابٍ طَيِّبٍ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

مقلوبه: [ض هل]

* ضَهَلَ اللَّبَنُ يَضْهَلُ ضُهُولًا: اجتمع، واسمُ اللَّبَنِ الضَّهْلُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ كَانَ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ ضَهَلَ يَضْهَلُ ضَهْلًا وَضُهُولًا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَضَهَلَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ فِيهِ ضُهُولٌ: قَلَّ لَبَنُهَا، وَالْجَمْعُ ضَهْلٌ، وَقَالُوا: إِنَّهَا لَضُهُلٌ بُهْلٌ مَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ، وَلَا يَرَوَى لَهَا حُورٌ.

* وَالضَّهْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

* وَبَثْرٌ ضَهُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

* وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ: نَزَرَةُ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ حَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ.

* وَضَهَلَ السَّرَابُ: قَلَّ وَرَقٌ وَنَزَرَ.

* وَأَعْطَاهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ: أَى عَطِيَّةٍ نَزَرَةٍ.

* وَضَهَلَهُ حَقَّهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ أَوْ أَبْطَلَهُ عَلَيْهِ، مِنَ الضَّهْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، كَمَا قَالُوا: أَحْبَضَهُ، إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ وَأَبْطَلَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبَضَ مَاءُ الرِّكِيَّةِ يَحْبِضُ، إِذَا نَقَصَ.

* وَأَضْهَلَ النَّخْلُ إِذَا أَبْصَرَتْ فِيهِ الرُّطْبُ.

* وَضَهَلَ إِلَيْهِ [يَضْهَلُ] ضَهْلًا: رَجَعَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْقِتَالِ وَالْمُغَالَبَةِ.

* وَفُلَانٌ تَضْهَلُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ: تَرْجِعُ.

الهاء والضاد والنون

[ن ه ض]

* النَّهْوُضُ: الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ، نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنُهُوضًا، وَانْتَهَضَ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُوَيْشِدٍ:

وَدُونَ جُدُوٍّ وَانْتِهَاضٍ وَرُبُوءَةٍ كَأَنْكُمَا بِالرِّيقِ مُخْتَنِقَانِ^(١)
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ:

(١) البيت لرويشد في لسان العرب (نهض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

تَنْهَضُ الرَّعْدَةُ فِي ظَهْرِ
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصِيرِ^(١)

* وَانْتَهَضَ الْقَوْمُ وَتَنَاهَضُوا: نَهَضُوا لِلْقِتَالِ.

* وَأَنْهَضَهُ: حَرَّكَهَ لِلنُّهُوضِ.

* وَأَنْهَضَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: سَاقَتْهُ وَحَمَلَتْهُ، قَالَ:

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا

تُنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلًا^(٢)

* وَالنَّهْضَةُ: الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ.

* وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ: قَوَّاهُ عَلَى النَّهْضِ بِهِ.

* وَالتَّاهِضُ: الْفَرْخُ الَّذِي قَدْ اسْتَقْلَّ لِلنُّهُوضِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ

لِلطَّيْرَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ، وَاجْمَعَ نَوَاهِضُ، وَقَوْلُ لَيْبِدٍ يَصِفُ النَّبْلَ:

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَكْلِحُ الْأَرْوْقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ رِيْشَ نَاهِضٍ، لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ كُلِّهِ، هَذَا مَا لَا يَجُوزُ، إِنَّمَا تُرَاشُ

بِرِيْشِ النَّاهِضِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

* وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ مِنَ الْأُمُورِ، وَقِيلَ: نَاهِضَةُ

الرَّجُلِ: بَنُو أَبِيهِ، وَالَّذِينَ يَغْضَبُونَ بِغَضْبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ.

* وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: نَهَضُوا.

* وَالتَّاهِضُ: رَأْسُ الْمُنْكَبِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا

إِلَى أَسْفَلِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْقَوْسِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُمَا نَاهِضَانِ، وَاجْمَعُ

نَوَاهِضُ.

* وَأَنْهَضَ الْبَعِيرَ: مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمُنْكَبِ قَالَ:

(١) الرجز لرجل من طيئ في المقاصد النحوية (٤٢٩/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٥؛ وتاج العروس (نهض)، (روق)؛ ولسان العرب (كلح)، (نهض)، (روق)،

(بلل)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٩؛ وأساس البلاغة (نهض)؛ كتاب العين

(٦٣/٣).

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضِيْهِ

أَبْقَى السَّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضِيْهِ ^(١)

* والنَّهْضَةُ، بسكون الهاء: العتبة من الأرض تبهر فيه الدابة، أو الإنسان يصعد فيها من غمض، والجمع نهاض، قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف:

أَقُولُ لِصَاحِبِيَّ وَقَدْ هَبَطْنَا وَحَلَقْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا ^(٢)

يقال: طريق ذو معارض، أى مرار تغنيهم أن يتكلفوا العلف لمواشيهم.

* والنهض: الضيم والقسر قال:

* أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا * ^(٣)

* وإِنَاءٌ نَهْضَانٌ، وهو دون الثَّلاثان، هذه عن أبي حنيفة.

* وناهض، ومناهض، ونهَّاض: أسماء.

الهاء والضاد والفاء

[ف هـ ض]

* فَهَضُ الشَّيْءِ يَفْهَضُهُ فَهْضًا: كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ.

الهاء والضاد والباء

[هـ ض ب]

* الْهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وقيل: كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَّةٍ صُلْبَةٍ: هَضْبَةٌ، وقيل: الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ: الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، وقيل: هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُتَمَتِّعُ الْمُنْفَرِدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ، وَالْجَمْعُ هَضَابٌ.

* وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ، وَإِيَّاهَا كَسَرَ عَبِيدٌ فِي قَوْلِهِ:

نَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهَاضِيْبِ الْمَلَا أَلْ سَخِيْلَ فِي الْأَرْسَانِ أُمَثَالِ السَّعَالِي ^(٤)

وقول الهذلي:

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (بيض)، (حمض)، (نهض)، (سنف)، (جمل)، (عضه)، (ندى)؛ وتاج العروس (حمض)، (نهض)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٢/٤)، (١٨٩/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ والمخصص (٥٠/٧)؛ وكتاب العين (٩٩/١).

(٢) البيت لحاتم بن مدرك في لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٣) الرجز للجاج في ديوانه (١٣٨/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهض)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٣؛ والمخصص (٢٠٥/١٢).

(٤) البيت لعبيد في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (هضب)؛ وتاج العروس (هضب).

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ^(١)

أراد بالأهاضيب، فحذف اضطراراً.

* والهَضْبَةُ: المطرَةُ الدائمةُ العظيمةُ القطرِ، وقيل: الدَفْعَةُ منه، والجمع هِضْبٌ، نادر، قال ذو الرُّمَّة:

[فَبَاتَ يُشِيرُهُ ثَاذٌ وَيُسِيرُهُ] تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهِضْبُ^(٢)

وهى الأَهْضُوبَةُ.

* وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ: دامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

* وَهَضَبَتْهُمْ: بَلَّتْهُمْ بَلًّا شَدِيدًا.

* وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُمْ رَغَبَتِي رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ^(٣)

معناه: كانوا فيه قد هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ، قال: وهذا لا يكون إلا على النَّسَبِ، أى ذى هَضْبٍ.

* وَالْهَضْبُ: الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا. وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَةٍ ضَبٌّ، فَحُكِمَ لَهَا بِضَبٍّ

مثله، فقالت: ليس كَضْبِي، ضَبَّى ضَبٌّ هَضْبٌ.

* وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ.

* وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ، قال طَرْفَةُ:

[مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقَحٍ] وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ^(٤)

مقلوبه: [ض هـ ب]

* ضَهَبَهُ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ وَغَيْرَهُ.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١/٢٤٥)؛ ولسان العرب (منى)؛ وللهذلي في لسان العرب (هضب)، (وزى).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ذاب)، (هضب)، (ثاد)، (شاز)، (وسس)؛ وتاج العروس (ذاب)، (هضب)، (ياد)، (شاز)، (وسر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٨٨)؛ وكتاب العين (٧/٣٣٥)؛ وأساس البلاغة (هضب).

(٣) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧، ولسان العرب (هضب)، وتاج العروس (هضب).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (هضب)، (عذر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣١٠، ٦/١٠٣)؛ وتاج العروس (هضب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٧٥).

* وَضَهَبَ اللَّحْمَ: شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُخَمَّةٍ، وَقِيلَ: ضَهَبَهُ: شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ.
* وَالضَّيْهَبُ: كُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجِبَالِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

مقلوبه: [ب ه ض]

* الْبَهْضُ: مَا شَقَّ عَلَيْكَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ عَرِيَّةُ الْبَتَّةِ.

مقلوبه: [ض ب ه]

* الضَّبَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ:
* فَضَارِبَ الضَّبَّةِ وَذَى الشُّجُونِ *^(١)

الهاء والضاد والميم

[ه ض م]

* هَضَمَ الدَّوَاءُ الطَّعَامَ يَهْضِمُهُ هَضْمًا: نَهَكَهُ.
* وَالْهَضَامُ وَالْهَضُومُ وَالْهَاضُومُ: كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَالْجَوَارِشِ.
* وَهَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا، وَاهْتَضَمَهُ، وَتَهَضَّمَهُ: ظَلَمَهُ وَغَصَبَهُ وَقَهَرَهُ، وَالْأَسْمُ الْهَضِيمَةُ.
* وَرَجُلٌ هَضِيمٌ: مَظْلُومٌ.
* وَهَضَمَهُ هَضْمًا: نَقَصَهُ.
* وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضْمًا: تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طِيبَةِ نَفْسِهِ.
* وَهَضَمَ الشَّيْءَ يَهْضِمُهُ هَضْمًا فَهُوَ مَهْضُومٌ وَهَضِيمٌ: كَسَرَهُ.
* وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضِمُ هَضْمًا: كَسَرَ وَأَعْطَى.
* وَالْهَضَامُ: الْمُنْفِقُ لِمَالِهِ، وَهُوَ الْهَضُومُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ هُضُمٌ، قَالَ:
يَا حَبْدًا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَآدَى أَشْيٍ وَفَتِيَانٌ بِهِ هُضُمٌ^(٢)
* وَيدُ هَضُومٌ: تَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا تُقْلِيهِ فَمَا تُبْقِيهِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ الْأَعَشَى:
فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدَى فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدٍ هُضُمٌ^(٣)

(١) الرجز للحذلي في لسان العرب (شجن)، (ضبه)؛ وتاج العروس (ضبه).

(٢) البيت لزياد بن منقذ، - وهو المزار العدوي - في جمهرة اللغة ص ٢٤١؛ ولسان العرب (هضم)؛ ومعجم البلدان (أشي)؛ ولبدن بن سعد في الأغاني (١٠/ ٣٣٠).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (حلم)، (هضم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/ ٥)؛ وكتاب العين (٢٤٦/ ٣)؛ وتاج العروس (هضم)، وبلا نسبة في المخصص (١٢٤/ ٤).

* وَالْهَضْمُ: خَمَصُ الْبَطْنِ وَلُطْفُ الْكَشْحِ.

* وَالْهَضْمُ فِي الْإِنْسَانِ: قَلَّةُ أَنْجِعَارِ الْجَنِينِ وَلَطَافَتُهُمَا، وَرَجُلٌ أَهَضَمَ وَامْرَأَةٌ هَضْمَاءُ وَهَضِيمٌ، وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ، وَأَهْضَمَ.

وَالْهَضْمُ: اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَانْضِمَامُ أَعَالِي الْبَطْنِ، وَقِيلَ الْهَضْمُ: اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَدُخُولُ أَعَالِيهَا، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْحَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ.

خَيْطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ^(١)

يقول: إن هذا الفرسَ لِسَعَةٍ جَوْفِهِ، وَاجْفَارَ مَحْزَمِهِ كَأَنَّهُ زَفَرٌ فَلَمَّا اغْتَرَقَ نَفْسَهُ بُنِيَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزَفْرَةُ، فَصَيَّغَ عَلَيْهَا لَا يُفَارِقُهَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

* بُنِيتَ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَّائِهَا *^(٢)

أَي كَأَنَّهَا تَمَطَّطَتْ فَلَمَّا تَنَاءَتْ أَطْرَافُهَا، وَرَحَّبَتْ شَحَوْتُهَا صَيَّغَتْ عَلَى ذَلِكَ.

* وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَسْبِقِ الْحَلَبَةُ فَرَسٌ أَهْضَمٌ قَطُّ، وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بِعَنْقِهِ وَبَطْنِهِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨] أَيْ مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌ فِي جَوْفِ الْجُفِّ.

* وَالْهَاضِمُ: مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لِينٌ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَقَدْ هَضَمَهُ فَانْهَضَمَ.

* وَقَصَبَةٌ مَهْضُومَةٌ وَمُهْضَمَةٌ وَهَضِيمٌ، لِتِلْكَ يَزْمَرُ بِهَا، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَهْيَقَ الْحِمَارِ:

يُرْجَعُ فِي الصَّوَى بِمُهْضَمَاتٍ يَجْبُنُ الصَّدْرُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي^(٣)

شَبَّهَ صَوْتَ حَلْقِهِ بِمُهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ، قَالَ عَتَرَةُ:

بَرَكَتُ عَلَى مَاءِ الرَّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ^(٤)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ:

كَأَنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرَارٍ مُعِينًا تَعَاوَرَهُ أَجَوَافُهَا مَطْلَعُ الْفَجْرِ^(٥)

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (زفر)، (هضم)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/١٣)؛ وأساس البلاغة (زفر)؛ وتاج العروس (هضم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٦؛ والمختصص (١٤٦/١٤).

(٢) البيت للمسيب بن علس في ديوان بني بكر ص ٥٩٩؛ وأساس البلاغة (مطو)؛ وبلا نسبة في اللسان (هضم).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (هضم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٤/٦)؛ وأساس البلاغة (هضم)؛ وتاج العروس (هضم).

(٤) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (ردع)، (هضم)؛ وتاج العروس (ردع)، (هضم).

(٥) البيت لمالك بن نويرة في لسان العرب (هضم)؛ وتاج العروس (هضم)؛ وليس في ديوانه.

- * وَالْهَضْمُ وَالْهَضْمُ: الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَطْنُ الْوَادِي، وَقِيلَ: غَمَضُ رُبَّمَا أَنْبَتَ، وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ.
- * وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ: غَلِيظُ الثَّنَايَا.
- * وَأَهْضَمَ الْمَهْرُ لِلْإِرْبَاعِ: دَنَا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَالْبَهْمَةُ، إِلَّا أَنَّهُ فِيهِمَا لِلْإِرْبَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا.
- * وَالْمَهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ.
- * وَالْأَهْضَامُ: الْبُخُورُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ غَيْرُ الْعُودِ وَاللَّبْنَى، وَاحِدُهَا هِضْمٌ وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ، عَلَى تَوْهْمِ حَذْفِ الزَّائِدِ.
- * وَأَهْضَامُ تَبَالَةٍ: قُرَاهَا.
- * وَبَنُو مُهْضَمَةَ: حَيٌّ.

الهَاءُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ

[ص هـ د]

- * صَهَدَتَهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانَا: أَصَابَتْهُ وَحَمَيْتْ عَلَيْهِ.
- * وَالصَّيْهَدُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، قَالَ أُمَيَّةٌ:
- فَارَوْدَهَا فَيَحُ نَجْمُ الْفُرُو غِ مِنْ صِيْهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَالِ^(١)
- وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّيْهَدُ هُنَا: السَّرَابُ، وَهُوَ خَطَأٌ.
- * وَهَاجِرَةٌ صِيْهَدٌ وَصِيْهُودٌ: حَارَّةٌ.
- * وَالصَّيْهَدُ: الطَّوِيلُ.
- * وَالصَّهْودُ: الْجَسِيمُ.

الهَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ

[هـ ص ر]

- * هَصَرَ الشَّيْءَ يَهْصِرُهُ هَصْرًا: جَبَدَهُ وَأَمَالَهُ.
- * وَالْهَصْرُ: عَطَفُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ، كَالْغُصْنِ وَنَحْوِهِ، وَكَسَرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ

(٣) البيت لأمية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٠؛ وتاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغة (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهمذلي في لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٧).

عَطْفُكَ أَى شَيْءٍ كَانَ، هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا فَانْهَصَرَ، وَاِهْتَصَرَهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْانْهَصَارُ وَالْاِهْتِصَارُ: سُقُوطُ الْغُصْنِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ، وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ:

وَيْلٌ أُمَّ قَتْلَى فَوَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عَشِيرٍ مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هُصِرًا^(١)
* وَأَسْدٌ هَصُورٌ وَهَيْصَرٌ وَهَيْصَارٌ وَهَصَّارٌ وَمِهْصَرٌ وَهَصْرَةٌ وَهُصْرٌ وَمُهْتَصِرٌ: يَكْسِرُ وَيُمِيلُ، مِنْ ذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا^(٢)
* وَالْهَصْرُ: شِدَّةُ الْغَمِّ، وَرَجُلٌ هَصِرٌ وَهُصِرَ. وَهَصَرَ قِرْنَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا: غَمَزَهُ.
* وَالْمُهَاصِرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.
* وَالْهَصْرَةُ وَالْهَصْرَةُ: خَرْزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.
* وَهَاصِرٌ وَهَصَّارٌ وَمُهَاصِرٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ص هـ ر]

* الصَّهْرُ: الْقَرَابَةُ، وَالصَّهْرُ: حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ، وَصَهْرُ الْقَوْمِ: خَتَنُهُمْ، وَالْجَمْعُ أَصْهَارٌ وَصَهْرَاءُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَقِيلَ: أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ: أَصْهَارٌ، وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ: أَخْتَانٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّهْرُ: زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وَزَوْجُ أُخْتِهِ، وَالْخَتَنُ أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو امْرَأَتِهِ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ، وَقَدْ صَاهَرَ فِيهِمْ، وَصَاهَرَهُمْ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَرَائِرُ صَاهَرْنَ الْمُلُوكَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِمْ أَمِيرٌ^(٣)
* وَأَصْنَهَرُ بِهِمْ وَإِلَيْهِمْ: صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا.

* وَأَصْنَهَرَ: مَتَّ بِالصَّهْرِ.

* وَرَبَّمَا كَنُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدُونِ الْبَنَاتِ فَيَدْفَنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ: زَوْجَانَهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْإِسْلَامِ، فَقِيلَ: نِعَمَ الصَّهْرُ الْقَبْرُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ، أَى الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ: تَصْهَرُهُ صَهْرًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاغَهُ، وَانْصَهَرَ هُوَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٧٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَصْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَصْر).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَصْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَصْر).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَهْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَهْر).

تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفَصَفٍ تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ^(١)
 تَرَوِي: تَسُوقُ إِلَيْهِ الْمَاءَ، أَيْ تَصِيرُ لَهُ كَالرَّائِيَةِ، يُقَالُ: رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رِيًّا: أَتَيْتُهُمْ
 بِالْمَاءِ.

* وَالصَّهْرُ: الْحَارُّ: حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَا تَزَالُ لَكُمْ مُغْرَغْرَةً تَغْلَى وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ^(٢)
 فَعَلَى هَذَا يُقَالُ: شَيْءٌ صَهْرٌ: حَارٌّ.

* وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا: أَذَابَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠] أَيْ يُذَابُ.
 * وَاصْطَهَرَهُ: أَذَابَهُ وَآكَلَهُ.

* وَالصُّهَارَةُ: مَا أَذَبَتْ مِنْهُ، وَقِيلَ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الشَّحْمِ صَغُرَتْ أَوْ عَظُمَتْ: صُهُارَةٌ.

* وَمَا بِالْبَعِيرِ صُهُارَةٌ، أَيْ نَقَى، وَهُوَ الْمَخُّ.

* وَاصْطَهَرَ الْحَرَبَاءُ: تَلَالًا ظَهَرَ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ.

* وَالصِّيْهُورُ: شِبْهُ مَنِيرٍ يُعْمَلُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشْبٍ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ أَوْ
 نَحْوِهِ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَالصَّاهُورُ: غِلَافُ الْقَمَرِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ه ص]

* الرَّهْصُ: أَنْ يُصِيبَ الْحَجَرُ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا فَيَذْوِي بَاطِنَهُ، وَقَدْ رَهِيصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا،
 وَرَهِيصَتْ، وَأَرَهِيصَهَا اللَّهُ، وَالْأَسْمُ الرَّهِيصَةُ.

* وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ: مَرْهُوسَةٌ، وَالْجَمْعُ رَهِيصَى.

* وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحَجَارَةِ: الَّتِي تُرْهَصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا، وَقِيلَ: هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَلَزِّقَةُ
 الْمُتَرَاصَّةِ، وَاحْدَتُهَا رَاهِيصَةٌ.

* وَالرَّهْصُ: شِدَّةُ الْعَصْرِ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَهْرٌ)، (رَوَى)، (لَقَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣١٤/١٥)؛
 وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ (٢٦١/٥)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٣١/٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣١٢/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَهْرٌ)،
 (لَقَى)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَوَى).

(٢) الْبَيْتُ لِعَنْتَرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَرَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَرَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 (صَهْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَهْر).

* وَرَهْصَه فِي الْأَمْرِ رَهْصًا: لَامَهُ، وَقِيلَ: اسْتَعْجَلَهُ.

* وَرُهْصَ الْحَائِطُ: دُعِمَ.

* وَالرُّهْصُ: أَسْفَلَ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ.

* وَالرُّهْصُ: الطِّينَ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبَنَى بِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ.

* وَالرَّهَّاصُ: الَّذِي يَعْمَلُ الرُّهْصَ.

* وَالْمَرْهَصَةُ: الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَرَكُّكَ الْعُلَا وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا^(١)

* وَالْإِرْهَاصُ: الْإِثْبَاتُ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطَرِ فَقَالَ؛ وَأَمَّا الْفَرْعُ الْمُقَدَّمُ فَإِنَّ نَوَاءَ

مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ إِرْهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ لَهُ وَإِذَا ذُنِبَ بِهِ.

* وَالْإِرْهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ: الْإِصْرَارُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ

إِرْهَاصٍ»^(٢).

* وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ: مَنِ فُرْسَانِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ.

الهَاءُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ

[ص ه ل]

* الصَّهْلُ: حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ بَحَحٍ، كَالصَّحْلِ.

* وَالصَّهْلُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْخِيلِ، صَهْلٌ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهِيلًا.

* وَفَرَسٌ صَهَّالٌ: كَثِيرُ الصَّهْلِ.

* وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ: شَدِيدُ الصِّيَالِ وَالْهِيَاجِ.

* وَالصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَخْطُبُ بِيَدِهِ وَرِجْلَهُ وَتَسْمَعُ لْجَوْفِهِ دَوِيًّا مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ.

* وَصَاهِلَةٌ: اسْمٌ.

* وَبَنُو صَاهِلَةَ: بَطْنٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ر ه ص)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٦/ ١١٠)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ

(٢/ ٤٢٨)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (د ه ص)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ر ه ص)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٧٤٥؛

وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٢/ ٤٥٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (٥/ ١٣٤).

(٢) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢/ ٢٨٢).

الهاء والصاد والثون

[ن هـ ص]

* النَّهْصُ: الظُّلْمُ، وقد تقدمت في الضاد، وهو الصحيح.

الهاء والصاد والياء

[هـ ب ص]

* هَبِصَ الْكَلْبُ: حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ وَقَلَقَ نَحْوَهُ.

* وَهَبِصَ هَبِصًا وَهَبَصًا، فهو هَبِصٌ وَهَابِصٌ: نَشِطٌ وَنَزِقٌ، وقال اللَّحَّانِيُّ: قَفَزَ، وَنَزَا والمعنيان متقاربان، والاسم الهَبِصَى.

* وَهَبِصَ يَهَبِصُ هَبِصًا: مَشَى عَجَلًا.

مقلوبه: [ص هـ ب]

* الصَّهَبُ والصَّهْبَةُ: أَنْ تَعْلُوَ الشَّعْرَ حُمْرَةً وَأُصُولُهُ سَوْدٌ، فإذا دُھِنَ خَيْلٌ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ، وَقِيلَ؛ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ، صَهَبَ صَهَبًا، وَاصْهَبَ، وَاصْهَابَ، وَهُوَ أَصْهَبُ. وَقِيلَ: الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ: الَّذِي تَخْلُطُ بِيَاضُهُ حُمْرَةً.

* وَالْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: قُرَيْشُ الْإِبِلِ: صُهْبُهَا وَأُدْمُهَا، يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ، وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ: خَيْرُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَحُمْرُهَا، فَجَعَلُوهَا خَيْرَ الْإِبِلِ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ.

* وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ، قَالَ:

جاءوا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ جَرًّا

صُهْبُ السَّبَالِ يَتَغَوَّنَ الشَّرًّا^(١)

وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ عَدَاوَتُهُمْ لَنَا كَعَدَاوَةِ الرُّومِ، وَالرُّومُ صُهْبُ السَّبَالِ وَالشُّعُورِ، وَإِلَّا فَهُمْ عَرَبٌ، وَالْوَانَهُمُ الْأُدْمَةُ وَالسُّمْرَةُ وَالسَّوَادُ.

* وَالصَّهْبَاءُ: الْخَمْرُ، قِيلَ: هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أَيْضَ، وَقِيلَ: هِيَ تَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ إِلَى الْبَيَاضِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّهْبَاءُ: اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ، وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (بند)، (دلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٤٢)؛ وتاج العروس (صهب)، (بند).

- وصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ^(١)
- * وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ صُهَبٌ.
- * وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ، وَقَوْلُ هِمِيَانٍ:
- * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا *^(٢)
- أَرَادَ الصُّهَابِيَّ، فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:
- * بِشَعَشَعَانِي صُهَابِيٌّ هَدِلٌ *^(٣)
- إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمِشْفَرَّ وَحَدَّهُ، وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجُمْلَةُ.
- * وَصُهْبَى: اسْمُ فَرَسٍ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ:
- لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهْبَى وَهِيَ مُلْهَبَةٌ إِلَهَابُهَا كَضِرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ^(٤)
- وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصَّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ، أَمْ ارْتَجَلَهُ عَلَمًا.
- * وَالصُّهَابِيُّ: الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يُنْقَصْ.
- * وَنَعَمْ صُهَابِيٌّ: لَمْ تُؤْخَذْ صِدْقَتُهُ، بَلْ هُوَ بِوَفَرِهِ.
- * وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُ.
- * وَرَجُلٌ صَيَّهَبٌ: طَوِيلٌ.
- * وَصَخْرَةٌ صَيَّهَبٌ: صُلْبَةٌ.
- * وَيَوْمٌ صَيَّهَبٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.
- * وَالصَّيَّهَبُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّهُ، وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلَّا وَصَفًا.
- * وَصُهَابٌ: مَوْضِعٌ: جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
- وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ بِصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ^(٥)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (صهب)، (ختم)، (صلا)؛ وتاج العروس (صهب)، (ختم).

(٢) الرجز لهمايان بن قحافة السعدي في لسان العرب (صهب)، (صهيج)؛ وتاج العروس (صهب)، (صهيج).
(٣) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣١٦/٢)؛ ولسان العرب (صهب)، (شع)؛ وتاج العروس (صهب)؛
ولأبي محمد الحذلي في لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة
(٦/٢٠٠)؛ وصدرة: * تبادر الخوض إذا الخوض شغل *.

(٤) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (صهب)؛ وتاج العروس (صهب).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (دبر)، (أمس)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٦؛ والمخصص (٣٤/١٤)؛
وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغة (دبر).

* وَصْهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ: رجلٌ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَرْكِ الإسلامِ وقتلوا بعضَ النَفَرِ الذين كانوا معه، فقال لهم صْهَيْبٌ: أنا شيخٌ كبيرٌ إن كنتُ عليكم لم أَضُرَّكُمْ؛ وإن كنتُ معكم لم أنفعكم، فخلُّونى وما أنا عليه وخُذوا مالى، فقبِلوا منه، وأتى المدينةَ فلَقِيَه أبو بكرٍ الصديقُ، فقال له: رَبِّحَ البَيْعُ يا صْهَيْبُ، فقال له: وأنتَ رَبِّحَ بَيْعَكَ يا أبا بكرٍ، وتلا قوله [تعالى]: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾^(١) [البقرة: ٢٠٧].

الهاء والصاد والميم

[هـ ص م]

* الهَصْمُ: الكسرُ: ونابٌ هَيْصَمٌ: يكسر كلَّ شَيْءٍ، وأسدٌ هَيْصَمٌ، من ذلك. وقيل: سُمِّيَ به لشدته، وقيل: الهَيْصَمُ: اسمٌ للأسدِ.
* والهَيْصَمُ: حجرٌ أَمْلَسُ تُتَّخَذُ منه الحِقاَقُ. وأكثرُ ما يتكلمُ به بنو تَمِيمٍ، وربما قُلِبَتْ فيه الصاد زايًا.

* وهَيْصَمٌ: رجلٌ.

* والهَصْمَصَمُ: الأسدُ.

مقلوبه: [هـ م ص]

* الهَمْصَة: هَنَةٌ تَبْقَى من الدَّبَرَةِ فى غَارِبِ البَعِيرِ.

مقلوبه: [ص هـ م]

* الصَّيِّهَمُ: الشديد قال:

فَعَدَا عَلَى الرِّكْبَانِ غَيْرَ مُهَلِّلٍ بِهَرَاوَةٍ شَكِسَ الْخَلِيقَةَ صَيِّهَمَ^(٢)

* والصَّيِّهَمُ: الجمل الضخم.

* والصَّيِّهَمُ: الذى يرفعُ رأسَه، وقيل: هو العظيمُ الغليظُ، وقيل: هو الجيْدُ البَضْعَةُ، وقيل: هو القصيرُ، مثَلُ به سيبويه، وفسره السِّيرافيُّ.

* والصَّهْمِيمُ من الرجال: الشجاعُ الذى يركبُ رأسَه لا يثنيه شَيْءٌ عما يُريد.

* والصَّهْمِيمُ من الإبل: الشديدُ النفسِ الممتنعُ السيِّئُ الخُلُقُ، وقيل: هو الذى لا يرغو،

(١) ذكره بنحوه الهيثمى فى المجمع (٦/٦٤)، وقال: «رواه الطبرانى، وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهم)؛ وتاج العروس (صهم).

وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصَّهْمِ فَقَالَ: هو الذي يَزُمُّ بأنفه، وَيَخْبِطُ بيديه، ويركُضُ برجليه قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وقربوا كلَّ صِهْمٍ مناكِبِهِ إذا تَدَاكَأَ منه دفعُهُ شَنَفًا^(١)
وقال يعقوب: مَنَّاكِبُهُ: نَوَاحِيهِ: تَدَاكَأَ: تَدَافَعَ، وتَدَافَعُهُ: سَيَرُهُ.

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالطَّاءُ

[هـ ط س]

* هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِسُهُ هَطْطًا: كَسَرَهُ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ

[هـ ذ س]

* هَدَسَهُ يَهْدِسُهُ هَدْسًا: طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ. يَمَانِيَةٌ مُمَاتَةٌ.

* وَالْهَدَسُ: شَجَرٌ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ الْآسُ.

مَقْلُوبُهُ: [س هـ د]

* سَهَدَ يَسْهَدُ سَهْدًا وَسُهْدًا وَسُهَادًا: لَمْ يَنْمُ.

* وَرَجُلٌ سُهْدٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مَبْطُنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ^(٢)
* وَعَيْنٌ سُهْدٌ، كَذَلِكَ.

* وَقَدْ سَهَدَ الْهَمُّ وَالْوَجَعُ.

* وَمَا رَأَيْتَ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً، أَيْ أَمْرًا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ كَلَامٍ مُقْنِعٍ.

* وَشَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أَيْ حَسَنٌ.

* وَالسَّهْوَدُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ.

* وَسُهْدَدٌ: اسْمُ جَبَلٍ، لَا يَنْصَرَفُ، كَأَنَّهُ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ أَوْ الْبُقْعَةِ.

مَقْلُوبُهُ: [د هـ س]

* الدُّهْسَةُ: لَوْنٌ يَعْלוهُ أَدْنَى سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالْمَعْرِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (دكا)، (شف)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/٠)؛ وتاج

العروس (دكا)، (خشك)، (صهم)، وبلا نسبة في لسان العرب (شفف)؛ والمخصص (٢٧/١٤).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في جمهرة اللغة ص ٣٦٠؛ ولسان العرب (سهد)، (حوش)، (هجل)؛ وتاج العروس

(هجل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حيا).

* ورملٌ أدهسٌ، والدَّهَّاسُ من الرملِ: ما كان كذلك لا يُنبتُ شجراً، وتغيب فيه القوائمُ، وقيل: هو كلُّ لَينٍ سهلٍ لا يبلغُ أن يكونَ رَمَلاً وليس بترابٍ ولا طينٍ، وقال ذو الرُّمَّة:

جاءت من البيضِ زُعرًا لا لباسَ لها إلا الدَّهَّاسُ وأُمُّ بَرَّةٌ وأبٌ^(١)
وهي الدهَّس.

* وقيل: الدَّهَسُ: الأرضُ السهلةُ يثقلُ فيها المشى، وقيل: هي الأرضُ التي لا يغلب عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النباتِ، وذلك في أولِ نباتِها، والجمعُ أدهاسٌ، وقد ادهاستِ الأرضُ.

* وأدهَسَ القومُ: ساروا في الدَّهَسِ، كما يقال: أوعثوا: ساروا في الوعثِ.
* والدَّهَّاءُ من الضَّانِ: التي على لَوْنِ الدَّهَسِ.
* والدَّهَّاءُ من المعزِ كالصدَّاءِ، إلا أنها أقلُّ منها حُمرةً.

مقلوبه: [س د هـ]

* السَّدَّةُ والسُّدَّاءُ: شبيهٌ بالدَّهَّسِ، وقد سَدَّه.

الهاء والسين والتاء

[س ت هـ]

* السَّتَّة، والسَّتَّة، والاسْت معروفة، وهو من المحذوفِ المُجْتَلِبَةِ له ألفُ الوصل، وقد يُستعارُ ذلك للدَّهرِ، وقوله أنشده ثعلب:

إذا كَشَفَ اليومَ العَماَسُ عنِ اسْتِهِ فلا يَرْتَدِي مِثْلِي ولا يَتَنَعَّمُ^(٢)

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعةً إلى اليوم، ويجوز أن تكون راجعةً إلى رجلٍ مهجورٍ، والجمع أستاذ، قال عامرُ بنُ عُقيلٍ السَّعْدِيُّ، وهو جاهليٌّ:

رِقَابٌ كالمَواجِنِ خَاطِياتُ وأستاذُ على الأكوارِ كَوْمُ^(٣)
خَاطِياتُ: غِلاظُ سِمانٍ.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (دهس)؛ وتاج العروس (دهس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) البيت لعامر بن عقيل السعدي في لسان العرب (وجن)، (سته)؛ ولعامر بن الطفيل في ديوانه ص ١٣٢؛ وتاج العروس (حظي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حظا)؛ ولعلي بن طفيل السعدي في تاج العروس (وجن)؛ بلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٨/١٠)؛ والمختصص (٤٩/١٣).

* ويقال: سَهْ، وسَهْ، فى هذا المعنى بحذف العين قال:

* إِنَّ عُبَيْدًا هِيَ صَبِيَانُ السَّهْ *^(١)

* والسَّهْ: عِظْمُ الْاِسْتِ.

* وَرَجُلٌ اُسْتَهْ: عَظِيمُ الْاِسْتِ، وَالْجَمْعُ سُهُ، وَسُتْهَانُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَامْرَأَةٌ سَتْهَاءٌ، كَذَلِكَ، وَرَجُلٌ سَتْهَمٌ، وَالْاُنْثَى سَتْهَمَةٌ كَذَلِكَ، الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

* وَسَتْهَتُهُ اُسْتُهَتْهُ سَتْهًا: ضَرَبَتْ اُسْتَهْ.

* وَجَاءَ يَسْتَهُهُ، أَى يَتَّبِعُهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا يَفَارِقُهُ، لِأَنَّهُ يَتْلُو اُسْتَهْ.

* وَالْاُسْتَهْ وَالسْتَهْ: الطَّالِبُ لِلْاِسْتِ، وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ، كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ حَرِحٌ، التَّمَثِيلُ

لِسَيُورِيهِ.

* وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اِسْتِ الدَّهْرِ، أَى قَدَمِهِ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اِسْتِ الدَّهْرِ *^(٢)

الهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ

[هـ ر س]

* هَرَسَ الشَّيْءَ يَهْرِسُهُ هَرَسًا: دَقَّهُ وَكَسَرَهُ، وَقِيلَ: الْهَرَسُ: دَقُّ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْأَرْضِ وَقَايَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ دَقُّ إِيَاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ.

* وَالْمِهْرَاسُ: الْآلَةُ الْمَهْرُوسِ بِهَا.

* وَالْهَرِيسُ: مَا هُرِسَ، وَقِيلَ: الْهَرِيسُ: الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ

الْهَرِيسَةُ.

* وَأَسَدُ هَرَّاسٍ: يَهْرِسُ كُلَّ شَيْءٍ.

* وَالْهَرَمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَّاحِ، فِعْمَالٌ مِنَ الْهَرَسِ عَلَى

مَذْهَبِ الْخَلِيلِ، وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهُ فِعْلًا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَهَرَسَ يَهْرِسُ هَرَسًا: أَخْفَى أَكْلَهُ، وَقِيلَ: بِالْعِ فِيهِ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

* وَابِلٌ مَهَارِيسُ: شَدِيدَةُ الْأَكْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سته)؛ وتاج العروس (سته).

(٢) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (است)، (سته)؛ وتاج العروس (است)؛ وأساس البلاغة (سته)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (حرى)، وتهذيب اللغة (٢١٢/٥)؛ والمخصص (٦٦/٩)؛ وصدرة: * أقسمت إن لم

يُشْرَ فِيمَنْ يَشْرَى *.

* والهَرَس والأهَرَس: الشديدُ المِرَاسِ من الأَسَدِ.

* والهَرَسُ: الثوبُ الخَلَقُ، قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ:

صِفَرِ الْمَبَاءَةَ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا^(١)

* والهَرَأْسُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشوكِ، قال النابغة:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَأْسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(٢)

وقال أبو حنيفة: الهَرَأْسُ من أحرارِ البُقُولِ، واحدته هَرَأْسَةٌ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وأَرْضُ هَرَسَةٍ: يَنْبُتُ فِيهَا الهَرَأْسُ.

* والمِهْرَأْسُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ.

* والمِهْرَأْسُ: مَوْضِعٌ. ويقال: مِهْرَأْسٌ أَيْضًا، قال الأعشى:

فَرُكِنِ مِهْرَأْسٍ إِلَى مَارِدٍ فَقَاعٍ مَفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ^(٣)

مقلوبه: [س هـ ر]

* سَهَرٌ سَهَرًا: لم يَنَمْ لَيْلًا، ومن دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَالَهُ سَهَرٌ وَعَبَرٌ.

* وقد أَسْهَرَنِي الْهَمُّ وَالْوَجَعُ، قال ذو الرُّمَّةِ ووصف حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَصَائِدُ:

وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ جَاذِلًا لَهُ فَوْقَ زُجَى مِرْفَقِيهِ وَحَارِحُ^(٤)

* وَرَجُلٌ سَهَّارُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَقَالُوا: لَيْلٌ سَاهِرٌ، أَيْ ذُو سَهَرٍ، كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا وَهَمَّيْنِ: هَمًّا مُسْكِنًا وَظَاهِرًا^(٥)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَاهِرًا نَعْتًا لِلَّيْلِ، جَعَلَهُ سَاهِرًا عَلَى الْإِتْسَاعِ، وَأَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ النَّاءِ

فِي كَتَمْتُكَ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢؛ ولسان العرب (فرج)، (هرس)، (عجف)؛ وتاج العروس (خرج)، (هرس)، (عجف).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (قشب)؛ (هرس)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٢٤)؛ وكتاب العين (٦/٤)؛ وتاج العروس (قشب)، (هرس).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (هرس)؛ وتاج العروس (نفع).

(٤) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٩٠٠؛ ولسان العرب (سهر)، (جذل)؛ وأساس البلاغة (زجج)؛ وتاج العروس (سهر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٦٦).

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (سهر)، (جمم)، (كتم)؛ وأساس البلاغة (سهر)؛ وتاج العروس (سهر)، (كتم).

فَسَهَرْتُ عَنْهَا الْكَائِلَيْنِ فَلَمْ أَنْمُ حَتَّى التَّقْتُ إِلَى السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ^(١)

أراد: سَهَرْتُ مَعَهُمَا حَتَّى نَامَا.

* وَالسَاهِرَةُ: الْأَرْضُ، وَقِيلَ: وَجْهُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات:

١٤] وَقِيلَ: السَّاهِرَةُ: الْفَلَاةُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ حَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٢)

وقيل: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ يُجَدِّدُهَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

* وَالْأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ يَصْعَدَانِ مِنَ الْأَنْثَيْنِ حَتَّى يَجْتَمِعَا عِنْدَ بَاطِنِ الْفَيْشَلَةِ، وَهُمَا عِرْقَا

الْمَنَى.

وقيل: هُمَا الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَنْدُرَانِ مِنَ الذَّكْرِ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ.

وقيل: هُمَا عِرْقَانِ فِي الْمَتْنِ يَجْرِي فِيهِمَا الْمَاءُ ثُمَّ يَقَعُ فِي الذَّكْرِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ^(٣)

* وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْهَرَيْنِ قَالَ: وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَسْهَرَتُهُ، أَيْ لَمْ تَدْعُهُ نِيَامُ. وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا

عُبَيْدَةَ غَلَطَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهُوَ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْخَزَاعِيِّ، وَإِنَّمَا أَخَذَ كِتَابَهُ فَرَادَ فِيهِ،

أَعْنَى كِتَابَ صِفَةِ الْخَيْلِ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَبِي عُبَيْدَةَ عِلْمٌ بِصِفَةِ الْخَيْلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ

أَحْضَرْتَهُ فَرَسًا وَقِيلَ: ضَعُ يَدَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ مَا دَرَى أَيْنَ يَضَعُهَا.

* وَالْأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ، وَقِيلَ: عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ.

* وَالسَّاهِرَةُ وَالسَّاهُورُ، كَالْغِلَافِ لِلْقَمَرِ يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا كَسَفَ. قَالَ أُمَيَّةٌ:

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيُغَمَدُ *^(٤)

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ امْرَأَةً:

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٩؛ ولسان العرب (سهر).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٠؛ ولسان العرب (سهر)، (سدف)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٤؛ وتاج العروس (سهر)، (سدف)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (١٩/٣)، (١٦/٤)؛ والمخصص (١٨٩/١٠)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢١/٦)؛ والمخصص (٦٨/١٠)؛ وكتاب العين (٧/٤).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (حلب)، (سهر)، (ذنن)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/٥)، (١٢٢/٦)، (٤١٠/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٩؛ ومجمل اللغة (٣٣٤/٢)، (٩٧/٣)؛ وتاج العروس (حلب)، (سهر)، (وأل)، (ذنن)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٨/٢).

(٤) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (سهر)، (ملك)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٤؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٦)؛ وتاج العروس (سهر)، وصدرة: * لا نقص فيه غير أن ضيئته *.

كَأَنَّهَا عِرْقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ أَوْ فَلَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ^(١)
يعنى شِقَّةُ الْقَمَرِ.

* والساهور والسَّهَرُ: نفس القمر.

* والسَّاهُورُ: دَارَةُ الْقَمَرِ كِلَاهِمَا سِرْيَانِيٌّ.

مَقْلُوبِيه: [ر هـ س]

* رَهْسَه يَرَهْسُه رَهْسًا: وَطِئَه وَطَأً شَدِيدًا.

الهاء والسين واللام

[هـ ل س]

* الْهَلْسُ وَالْهَلَّاسُ: شِبْهُ السُّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ.

* وَهَلْسَه الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا: خَامَرَه، قَالَ الْكُمَيْتُ:

* يُعَالِجَنَ أَدَوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِسا *^(٢)

* وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ.

* وَرَكَبٌ مَهْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ لَا زِقُّ عَلَى الْعِظَمِ يَابِسٌ، وَقَدْ هُلِسَ هَلْسًا.

* وَرَجُلٌ مُهْتَلَسٌ الْعَقْلُ: ذَاهِبُهُ.

* وَأَهْلَسَ فِي الضَّحْكَ: أَخْفَاهُ، قَالَ:

* تَضَحَّكْ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا *^(٣)

أَرَادَ: ذَا إِهْلَاسٍ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ ضَحْكَ.

* وَهَالَسَ الرَّجُلُ: سَارَهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

مُهَالَسَةً وَالسَّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَدَارًا كَتَحْلِيلِ الْقَطَا جَارَ بِالضَّحْلِ^(٤)

مَقْلُوبِيه: [س هـ ل]

* السَّهْلُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ وَقِلَّةِ الْخُسُونَةِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سُهْلِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بهت)، (سهر)، (نهر)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٦)، (٢٧٨)؛ وتاج العروس (بهت)، (سهر)، (نهر)؛ وأساس البلاغة (سهر).

(٢) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ (٢٤٤/١)؛ ولسان العرب (هلس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/٦)؛ وتاج العروس (هلس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هلس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/٦)؛ وتاج العروس (هلس)؛ ومقاييس اللغة (٦١/٦)؛ ومجمل اللغة (٤٥٨/٤)؛ والمخصص (١٤٥/٢)، (٢٦٢/١٤)؛ وأساس البلاغة (هلس).

(٤) البيت لحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٧؛ ولسان العرب (هلس).

* وَالسَّهْلُ كَالسَّهْلِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ سَحَابًا:

حتى إذا هَبَطَ الْأَفْلَاجَ وَانْقَطَعَتْ
عنه الْجُنُوبُ وَحَلَّ الْغَائِطُ السَّهْلًا^(١)
وقد سَهْلٌ سُهُولَةً.

* وَسَهْلَةٌ: صَبْرُهُ سَهْلًا، وَفِي الدُّعَاءِ: سَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَلَكَ، أَيْ حَمَلَ مَوَاقِفَهُ عَنْكَ وَخَفَّفَ عَلَيْكَ.

* وَالسَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ: نَقِيزُ الْحَزَنِ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الظُّرُوفِ، وَالْجَمْعُ سُهُولٌ.

* وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ وَقَدْ سَهَّلَتْ سُهُولَةً، جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءٍ وَضِدِّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: حَزُنْتُ حُزُونَةً.

* وَأَسَهَلَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي السَّهْلِ، وَقَوْلُ غِيلَانَ الرَّبِيعِيِّ يَصِفُ حَلَبَةً:
* وَأَسْهَلُوهُنَّ دُقَاقَ الْبَطْحَاءِ*^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ أَسْهَلُوا بِهِنَّ فِي دُقَاقِ الْبَطْحَاءِ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ، وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ.
* وَبَعِيرٌ سُهَيْلٌ: يَرَعَى فِي السُّهُولَةِ.

* وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْوَجْهَ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَلَمْ يُفْسَرْ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ قِلَّةَ لَحْمِهِ، وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ.

* وَالسَّهْلَةُ: تَرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ.

* وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ: كَثِيرَةُ السَّهْلَةِ.

* وَإِسْهَالُ الْبَطْنِ كَالْخَلْفَةِ، وَقَدْ أَسْهَلَ الرَّجُلُ وَأُسْهِلَ بَطْنُهُ، وَأَسْهَلَهُ الدَّوَاءُ.

* وَالسَّهْلُ: الْغُرَابُ.

* وَسَهْلٌ وَسُهَيْلٌ: أَسْمَانِ.

* وَسُهَيْلٌ: كَوْكَبٌ يَمَانٍ.

مقلوبه: [ل ه س]

* لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ لَهْسًا: لَطَعَهُ بِلسانه وَلَمْ يَمَصَّصْهُ.

* وَالْمُلَاهِسُ: الْمُزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحِرْصِ قَالَ:

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (سهل)؛ وتاج العروس (سهل).

(٢) الرجز لغيلان الربيعى فى لسان العرب (سهل).

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِزٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ
شُرْبَ الْهَجَالِ الْوَلِّهِ الْهِيَامِ^(١)

الجائز: العابُّ في الشَّراب.

مقلوبه: [س ل هـ]

* سَلِيهٌ مَلِيهٌ: لَا طَعْمَ لَهُ، كَقَوْلِكَ: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

الهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ

[ن هـ س]

* نَهَسَ الطَّعَامَ: تَنَاوَلَ مِنْهُ.

* وَنَهَسَتْهُ الْحَيَّةُ: عَضَّتْهُ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ.

* وَنَاقَةُ نَهُوسٍ: عَضُوضٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضُرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ.

* وَنَهَسَ اللَّحْمَ يَنْهَسُهُ نَهْسًا وَنَهْسَانًا: انْتَزَعَهُ بِالثَّنَائِيَا لِلْأَكْلِ.

* وَنَسَرُ مِنْهَسٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسًا *^(٢)

* وَرَجُلٌ مِنْهُوسٌ وَنَهِيْسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ خَفِيفٌ، قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ يَصِفُ قَرْسًا:

يَغَشَى الْجَلَامِيدَ بِأَمْثَالِهَا مُرَكَّبَاتٍ فِي وَظِيفٍ نَهِيْسٍ^(٣)

* وَالنَّهْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّرْدِ، وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَيُدِيمُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ، وَالْجَمْعُ نَهْسَانٌ.

مقلوبه: [س ن هـ]

* السَّنَةُ: الْعَامُ، مَنَقُوصَةٌ، وَالذَّاهِبُ مِنْهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاءٌ وَوَاوًا، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاذ)، (لهس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٦/٦)، (١٦٨/١١)؛ وتاج العروس (جاذ)، (لهس)؛ والمخصص (٦٧/٣).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٠٨/١)؛ ولسان العرب (عرد)، (رهس)، (نهس)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٢)، (١٢٢/٦)؛ وتاج العروس (عرد)، (رأس)؛ وكتاب العين (٨/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبر)؛ وكتاب العين (٣٧/٧)، وصدرة: * وعَتَقَا عَرْدًا وَرَأْسًا مَرَأَسًا *.

(٣) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (نهس)؛ وتاج العروس (نهس).

جمعها: سَنَهَاتٌ وَسَنَوَاتٌ، كما أَنَّ عَضَّةً كَذَلِكَ، بدليل قولهم: عِضَاهُ وَعِضَوَاتٌ.

* وَالسَّنَّةُ مُطْلَقَةٌ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ، أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَيْهَا إِكْبَارًا لَهَا، وَتَشْنِيعًا وَاسْتَطَالَةً، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَنَهَاتٌ وَسِنُونَ، كَسَرُوا السِّينَ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أُخْرِجَ عَنْ بَابِهِ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَقَدْ قَالُوا سِنِينَ، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ:

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَه
لَعِبْنَ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبِنَا مُرْدًا^(١)

فَبَاتُ نُونُهُ مَعَ الْإِضَافَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مُشَبَّهَةٌ بِنُونِ قَسْرَيْنِ فِيمَنْ قَالَ هَذِهِ قَسْرَيْنُ

* وَسَانَهَهُ مُسَانَهَةً وَسِنَاهَا، وَالْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: عَامَلَهُ بِالسَّنَةِ وَاسْتَأْجَرَهُ لَهَا.

* وَسَانَهَتِ النَّخْلَةَ وَهِيَ سَنَهَاءٌ: حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، فَأَمَا قَوْلُهُ:

لَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ^(٢)

فَقَدْ تَكُونُ النَّخْلَةُ الَّتِي حَمَلَتْ عَامًّا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ، وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَدْبُ وَأُضِرَّ بِهَا، فَنفى ذلك عنها.

* وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ، أَيْ مُجْدِبَةٌ.

* وَسَنَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ سَنَاهًا، وَتَسَنَهُ: تَغَيَّرَ، وَعَلَيْهِ وَجْهٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَانظُرْ

إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

الْهَاءُ وَالسِّينُ وَالشَّاءُ

[س ن هـ]

* السَّهْفُ، وَالسَّهَافُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، سَهِفٌ سَهْفًا.

* وَرَجُلٌ سَاهِفٌ وَمَسْهُوفٌ: عَطْشَانٌ.

* وَنَاقَةٌ مَسْهَافٌ: سَرِيعَةُ الْعَطَشِ.

* وَالسَّهْفُ: تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ فِي نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ.

* وَالسَّهْفُ: حَرَشَفُ السَّمَكِ.

* وَالْمَسْهَقَةُ: الْمَرُءُ، كَالْمَسْهَكَةِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

بِمَسْهَقَةِ الرَّعَاءِ إِذَا هُمْ رَاحُوا وَإِنْ نَعَقُوا^(٣)

(١) البيت للصمة بن عبد الله القشيري في تخلص الشواهد ص ٧١؛ وخزانة الأدب (٥٨/٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجد)، (سنه).

(٢) البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة فيه (رجب)، (قرح).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٩؛ ولسان العرب (سَهْف)؛ وتاج العروس (سَهْف).

* وَسِيفٌ: اسمٌ.

مَقْلُوبَةٌ: [س ن هـ]

* السَّفَهُ والسَّفَاهُ والسَّفَاهَةُ: خَفَةُ الْحِلْمِ، وقيل: نَقِيزُ الْحِلْمِ، وقيل: الجهلُ، وهو قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ، وقد سَفِهَ حِلْمَهُ ورَأْيَهُ ونَفْسَهُ سَفْهًا وسَفَاهًا وسَفَاهَةً: حَمَلَهُ عَلَى السَّفْهِ، قال اللحياني: هذا هو الكلامُ العالِي، قال: وبعضُهُم يقول: سَفَهَ، وهى قليلةٌ.

* وسَفِهَ علينا وسَفِهَ: جَهَلَ، فهو سَفِيهٌ، والجمعُ سَفَهَاءُ وسَفَاهُ، والأُنثى سَفِيهَةٌ، والجمعُ سَفِيهَاتٌ وسَفَاهَتُهُ وسَفُهُ وسَفَاهٌ.

* وسَفِهَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ سَفِيهًا.

* وسَفَّهَ: نَسَبَهُ إِلَى السَّفْفَةِ.

* وسَفِهَ الْجَهْلُ حِلْمَهُ: أَطَاشَهُ وَأَخَفَّهُ، قال:

وَلَا تُسَفِّهُ عِنْدَ الْوَرْدِ عَطَشْتُهَا أَحْلَامَنَا وَشَرِيبُ السَّوِّ يَضْطَرُّمُ^(١)

* وسَفِهَ نَفْسَهُ: خَسِرَهَا جَهْلًا.

* وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥] قال

الليحياني: بَلَّغْنَا أَنَّهُمُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ، لَأَنَّهُمْ جُهَّالٌ بِمَوْضِعِ [النَّفَقَةِ، قال: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «النِّسَاءُ أَسْفَهُ السُّفَهَاءِ»^(٢).

* وَقَوْلُ الْمُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتُسَفِّهُ أَحْلَامَنَا؟ مَعْنَاهُ: أَتُجْهَلُ أَحْلَامَنَا؟

* وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ [البقرة: ٢٨٢] مَعْنَاهُ إِنْ

كَانَ جَاهِلًا أَوْ صَغِيرًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّفِيهُ الْجَاهِلُ بِالْإِمْلَالِ، وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ بَعْدَ هَذَا ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾.

* وَوَادٌ مُسْفَهٌ: مَمْلُوءٌ، كَأَنَّهُ جَارَ الْحَدِّ فَسَفِهَ، فَمُسْفَهُ عَلَى هَذَا مُتَوَهِّمٌ مِنْ بَابِ أَسْفَهَتْهُ:

وَجَدْتُهُ سَفِيهًا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

فَمَا بِهِ بَطْنُ وَادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ وَإِنْ تَرَاغَبَ إِلَّا مُسْفَهُ تَنَقُّ^(٣)

* وَالسَّفَفَةُ: الْخَفَةُ.

* وَثُوبٌ سَفِيهٌ: لَهْلَهُ سَخِيفٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سفه).

(٢) الأثر أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٧/ ٥٦٢، ٥٦٣) ط. الشيخ شاكر.

(٣) البيت لعدي بن الرقاع فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (سفه).

* وَتَسْفَهَتْ الرِّيحُ: اضْطَرَبَتْ.

* وَتَسْفَهَتْ الرِّيحُ الغُصُونُ: حَرَكَتْهَا وَاسْتَخَفَّتْهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(١)

* وَسَفَهَ الْمَاءُ سَفْهًا: أَكْثَرَ شَرِبَهُ فَلَمْ يَرَوْ، وَاللَّهُ أَسْفَهَهُ إِيَّاهُ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: سَفِهَتْ الْمَاءُ وَسَافَهَتْهُ: شَرِبْتُهُ بغيرِ رَفَقٍ.

* وَسَفِهَتْ وَسَفِهَتْ: كَلَاهُمَا: شَغِلْتُ أَوْ شَغَلْتُ.

* وَسَفِهَتْ نَصِيي: نَسِيْتُه، عَنْ ثَعْلَبٍ.

الهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْبَاءُ

[س هـ ب]

* السَّهْبُ وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ: الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ.

* وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

* غَيْرَ عَيٍّ وَلَا مُسْهَبٍ^(٢)

وَيُرْوَى «مُسْهَبٍ» وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُسْهَبُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْهَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْهَبٌ.

* وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ: الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ عَنْ شَيْءٍ طَمَعًا وَشَرَهًا.

* وَرَجُلٌ مُسْهَبٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ مِنْ لَدَغِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ،

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَهْذَى مِنْ خَرَفٍ.

* وَالتَّسْهِيْبُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ مُمَاتٌ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَلَمَى وَهِيَ نَارِحَةٌ إِلَّا اعْتَرَاكَ جَوَى سُقْمٍ وَتَسْهِيْبٍ^(٣)

* وَرَجُلٌ مُسْهَبُ الْجِسْمِ: إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ مِنْ حُبٍّ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ،

رَجُلٌ مُسْهَبُ الْعَقْلِ بِالْكَسْرِ، وَمُسْهِمٌ، عَلَى الْبَدَلِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجِسْمُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ.

* وَالْمُسْهَبُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ مِنْ حُبٍّ أَوْ فَرْعٍ أَوْ مَرَضٍ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٥٤؛ وخزانة الأدب (٢٢٥/٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

(٢) لسان العرب (سهب).

(٣) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (رهق).

- * وَمَوْضِعٌ مُسَهَّبٌ: لَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَالسُّهْبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُسْتَوَى فِي سُهولةٍ، وَالْجَمْعُ سُهوبٌ، وَقِيلَ: سُهوبُ الْفَلَاةِ: نَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسْلَكَ فِيهَا.
- * وَبَثْرٌ سَهْبَةٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
- * وَالْمُسَهَّبَةُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي تَغْلِبُكَ سَهْلَتُهَا حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ وَتُسَهِّلَ.
- * وَأَسْهَبَ الْقَوْمُ: حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى الرَّمْلِ أَوْ الرِّيحِ، قَالَ:
- حَوْضٌ طَوَى نَيْلَ مَنْ إِسْهَابِهَا
يَعْتَلِجُ الْأَذَى مِنْ حَبَابِهَا^(١)
- * وَحَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى أَسْهَبُوا، أَيْ لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
- * وَالْمُسَهَّبُ: الْغَالِبُ الْمَكْثَرُ فِي عَطَائِهِ.
- * وَمَضَى سَهْبٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ وَقْتُ.
- * وَالسَّهْبَاءُ: بَثْرٌ لَبْنَى سَعْدٍ، وَهِيَ أَيْضًا: رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ.

مقلوبه: [ب هـ س]

- * الْبَهْسُ: الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا، وَالشَّيْنُ لُغَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَالْبَهْسُ: الْجُرْأَةُ.
- * وَيَهْسُ: مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.
- * وَبُهَيْسَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ نَفَرٌ جَدُّ الطَّرِمَّاحِ:
- أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَةٌ مَا لِنَفَرٍ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ^(٢)
- وَيُرْوَى بُهَيْسَةٌ بِالشَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [س ب هـ]

- * السَّبَّةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ.
- * وَرَجُلٌ مَسْبُوهٌ، وَمُسَبَّهٌ وَسَبَاهُ: مُدَلَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- وَمُنْتَخَبٌ كَأَنَّ هَالَةَ أُمِّهِ سَبَاهِي الْفَوَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سهب)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٣٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٢٢)؛ وتاج العروس (سهب).

(٢) البيت لنفر (جد الطرمّاح) في لسان العرب (بنس)، (بهس)؛ وتاج العروس (بهس).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هول)، (سبه)؛ وتاج العروس (هول).

«هالة» هنا: الشمس، ومُتَخَب: حَذَرُ كَأَنَّهُ لَذِكَاءٌ قَلْبُهُ فَرِغَ، وَيُرَوَّى «كَأَنَّ هَالَةَ أُمُّهُ» أَيْ هُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ صُعْدًا كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الشَّمْسَ، فَكَأَنَهَا أُمُّهُ.

* وقال كُرَاعُ: السَّبَاهُ، بضم السين: الذاهِبُ العَقْلُ، وهو أَيْضًا الَّذِي كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ مِنْ نَشَاطِهِ، وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ غَلَطَ، إِنَّمَا السَّبَاهُ: ذَهَابُ العَقْلِ، أَوْ نَشَاطُ الَّذِي كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.
* وَرَجُلٌ سَبِهَ وَسَبَاهَ وَسَبَاهِيَةً: مُتَكَبِّرٌ.

الهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْمِيمُ

[هـ س م]

* هَسَمَ الشَّيْءَ يَهْسِمُهُ هَسْمًا: كَسَرَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [هـ م س]

* الِهَمْسُ: الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطْءِ وَالْأَكْلِ، وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨].

* وَالْهَمُوسُ وَالْهَمِيسُ جَمِيعًا، كَالِهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَقِيلَ: الْهَمِيسُ: [الْمَضْعُ] الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ الْفَمُ، وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسَّ قَالَ:

* وَهَنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا *^(١)

وَقِيلَ: الْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ: حَسُّ الصَّوْتِ فِي الْفَمِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ، وَلَا جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ.

* وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ: تَسَارَّوْا، قَالَ:

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا: عَرَّسُوا فِي غَيْرِ تَمَنِّيَةٍ بَغِيرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

* وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ، وَهِيَ: الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالتَّاءُ وَالسَّيْنُ وَالثَّاءُ وَالْفَاءُ، وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ: «سَتَشْحُتُكَ خَصَفَةٌ» قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ ضَعُفَ الْاعْتِمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ: قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: وَأَنْتَ تَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُكَ تَكْرِيرُ الْحَرْفِ مَعَ جَرِيِّ النَّفْسِ نَحْوَ، سَسَسَ، كَكَكَكَ، هَهْهَهْ، وَلَوْ تَكَلَّفْتَ ذَلِكَ فِي الْمَجْهُورِ لَمَا أَمَكَّنَكَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَأَمَّا حُرُوفُ

(١) الرجز لابن عباس في جمهرة اللغة ص ٤٢٢؛ وتاج العروس (رفث)، (همس)؛ ولسان العرب (رفث)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (١٤٣/٦)؛ (٧٨/١٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (لس)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٣؛ وكتاب العين (١٠/٤).

(٢) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (أنن)، (مان)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٩/١٥)، (٥٦٣)؛ وتاج العروس (مان)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (همس)؛ وتاج العروس (همس).

الهِمَسُ فَإِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهَا نَفْسٌ، وَلَيْسَ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مُنْسَلًا،
وَلَيْسَ كَنَفَخِ الزَّايِ وَالظَّاءِ وَالذَّالِ وَالضَّادِ، وَالرَّاءُ شَبِيهَةٌ بِالضَّادِ.

* وَأَسَدٌ هُمُوسٌ وَهَمَّاسٌ: شَدِيدُ الْغَمَزِ بِضَرِّهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

يَحْمَى الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ^(١)

مقلوبه: [س هـ م]

* السَّهْمُ: الْحِطُّ، وَالْجَمْعُ سُهْمَانٌ وَسُهْمَةٌ، وَالْأَخِيرَةُ كَأُخُوَّةَ.

* وَالسَّهْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ، وَالْجَمْعُ سِهَامٌ.

* وَاسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ: تَقَارَعَا.

* وَسَاهَمَ الْقَوْمَ فَسَهَّمَهُمْ سَهْمًا: قَارَعَهُمْ فَقَرَعَهُمْ.

* وَالسَّهْمُ: وَاحِدُ النَّبْلِ. وَهُوَ مُرَكَّبُ النَّصْلِ وَالْجَمْعُ أَسْهُمٌ وَسِهَامٌ.

* وَبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ بِصُورٍ عَلَى شَكْلِ السَّهَامِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِوَشْيٍ فِيهِ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ دَارًا:

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا بِالْأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(٢)

* وَالسَّهْمُ: مَقْدَارُ سِتٍّ أَذْرُعٍ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ.

* وَالسَّهْمُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِلْأَسَدِ لِيُصَادَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلَهُ وَقَعَ

الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ.

* وَالسُّهْمَةُ: الْقِرَابَةُ قَالَ عُبَيْدٌ:

قَدْ يَوْصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ يَقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ^(٣)

* وَالسَّهَامُ وَالسَّهَامُ: الضَّمْرُ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذُبُولُ الشَّفَتَيْنِ.

* سَهَمَ يَسْهَمُ سُهَامًا وَسُهُومًا، وَقَوْلُ عَتْرَةَ:

(١) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ (أَوْ خُوَيْلِدٍ) الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَس)؛ وَلَأَبَى ذُؤَيْبٍ أَوْ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (٢٢٦/١)؛ وَلِمَالِكِ أَوْ لَأَبَى ذُؤَيْبٍ أَوْ لَأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (٩٥/١٠)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَحْدَ)، (فَرَسَ).

(٢) الْبَيْتُ لَذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٧٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣٩/٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١١/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْم)، (شَامَ).

(٣) الْبَيْتُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤١/٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٢/٤)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٥١/٣).

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ لِّلْوَجْهِ كَأَمَّا يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ^(١)
فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَصْحَابَ الْخَيْلِ تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ مِمَّا بِهِمْ مِنَ الشَّدَّةِ، أَلَا تَرَاهُ
قَالَ:

* يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ *
فَلَوْ كَانَ السَّهَامُ لِلْخَيْلِ أَنْفُسُهَا لَقَالَ: كَأَمَّا تُسْقَى نَقِيعَ الْحَنْظَلِ.
* وَفَرَسٌ سَاهِمٌ الْوَجْهِ، مَحْمُولٌ عَلَى كَرِيهَةِ الْجَرِيِّ وَقَدْ سَهُمَ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا حُمِلَ
عَلَى كَرِيهَةٍ فِي الْحَرْبِ.

* وَالسُّهُومُ: الْعُبُوسُ مِنَ الْهَمِّ، قَالَ:

إِنْ أَكُنْ مُوثِقًا لِكِسْرَى أَسِيرًا فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهُومٍ
رَهْنٌ قَيْدٍ فَمَا وَجَدْتُ بَلَاءً كَأَسَارِ الْكَرِيمِ عِنْدَ اللَّئِيمِ^(٢)
* وَالسَّهَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ.

* وَالسَّهَامُ: وَهَجٌ الصَّيْفِ وَغَيْرَاتُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهُ رَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٣)
* وَالسَّهَامُ: لُعَابُ الشَّيْطَانِ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَأَرْضٌ تَعْزِفُ الْجَنَّانُ فِيهَا فَيَافِيهَا يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ^(٤)
* وَالسَّهَامُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَاحِدُهَا وَالْجَمْعُ سُوءٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ رِيحُ الْمَصَافِرِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا^(٥)
* وَالسُّهُومُ: الْعُقَابُ.

* وَأَسْهَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَهَّمٌ، نَادِرٌ: إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ، كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ، وَالْمِيمُ بَدَلٌ
مِنَ الْبَاءِ.

* وَرَجُلٌ مُسَهَّمٌ الْعَقْلُ وَالْجِسْمُ، كَمُسَهَّبٍ. وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ مُسَهَّمٌ الْعَقْلُ، كَمُسَهَّبٍ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ أَيْضًا.

(١) الْبَيْتُ لَعَنَتُهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣٩/٦)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (سَهْم)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٢/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْم).

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْم).

(٣) الْبَيْتُ لَدَى الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٦٢؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٨٦٢.

(٤) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْم).

(٥) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَهْم)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٢٠/٧).

* وَسَهْمٌ وَسَهِيمٌ: اسمان.

* وَسَهَامٌ: موضعٌ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ^(١)

مقلوبه: [س م هـ]

* سَمَهُ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ فِي شَوَظِهِ يَسْمُهُ سُمُوهَا: لَمْ يَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ.

* وَالسَّمَةُ، وَالسُّمَيْ، وَالسُّمَيْهِ كُلُّهُ: الْبَاطِلُ.

* وَذَهَبَتْ إِبْلُهُ السُّمَيْهِ: تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَقِيلَ: السُّمَيْهِ: التَّفَرُّقُ فِي كُلِّ وَجْهِ

مِنْ أَى حَيَوَانٍ كَانَ.

* وَسَمَهُ الرَّجُلُ إِبْلَهُ: أَهْمَلَهَا، وَهِيَ إِبْلُ سُمَةٍ. وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ،

لَأَنَّ سُمَةً لَيْسَ عَلَى سَمَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَمَةٍ.

* وَالسُّمَةُ: أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ غَرَضٍ.

* وَبَقِيَ الْقَوْمُ سُمَهَا، أَى مُتَلَدِّدِينَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَثُرَ عِيَالُ رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ مِنْ

بَنَاتٍ وَزَوْجَةٍ، فَخَرَجَ بَهَنًا إِلَى خَيْبَرٍ يُعَرِّضُهُنَّ لِحُمَاهَا، فَلَمَّا وَرَدَهَا قَالَ:

قُلْتُ لِحُمَى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّى

هَذَى عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجَدِّي

وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدٍ

أَعَانِكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ^(٢)

قَالَ: فَأَصَابَتْهُ الْحُمَى فَمَاتَ، وَبَقِيَ عِيَالُهُ سُمَهَا مُتَلَدِّدِينَ.

* وَسَمَهُ الرَّجُلُ سَمَهَا: دَهَشَ.

* وَرَجُلٌ سَامَةٌ: حَائِزٌ مِنْ قَوْمٍ سُمَةٍ.

* وَالسُّمَيْ: مُخَاطُ الشَّيْطَانِ.

* وَالسُّمَةُ: خَوْصٌ يُسَفُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ شَيْبَهَا بِالسُّفْرَةِ.

(١) البيت لأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٩٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَرْدٌ)، (سَهْمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرْدٌ)، (سَهْمٌ)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَرْدَدٌ)، (سَهَامٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَيْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَيْفٌ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَةٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢/١٢٨).

الهَاءُ وَالزَّيْ وَالطَّاءُ

[ز ه ط]

* الزَّهْوَةُ: عِظْمُ اللَّقْمِ، عَنْ كُرَاعٍ.

الهَاءُ وَالزَّيْ وَالذَّالُ

[ز ه د]

* الزُّهْدُ - فِي الدِّينِ خَاصَّةً -: ضِدُّ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا.

* وَالزَّهَادَةُ - فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا -: ضِدُّ الرَّغْبَةِ: زَهْدٌ، وَزَهْدٌ وَهِيَ أَعْلَى، يَزْهَدُ فِيهِمَا، زُهْدًا وَزَهْدًا بِالْفَتْحِ، عَنْ سَبْيُوهِ، وَزَهَادَةٌ فَهُوَ زَاهِدٌ مِنْ قَوْمٍ زُهَّادٍ.

* وَزَهْدَهُ فِي الْأَمْرِ: رَغَبَهُ عَنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يُوسُفُ: ٢٠] قَالَ ثَعْلَبُ: اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ.

* وَالزَّهِيدُ: الْحَقِيرُ.

* وَعَطَاءٌ زَهِيدٌ: قَلِيلٌ.

* وَازْدَهَدَ الْعَطَاءُ: اسْتَقْلَّه.

* وَرَجُلٌ مُزْهَدٌ: يُزْهَدُ فِي مَالِهِ لِقَلَّتِهِ.

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ: لَثِيمٌ مَزْهُودٌ فِيمَا عِنْدَهُ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

يَا دَبْلُ مَا بَتُّ بِلَيْلٍ هَاجِدَا

وَلَا عَدَوْتُ الرِّكَعَتَيْنِ سَاجِدَا

مَخَافَةً أَنْ تُنْفِدِيَ الْمَزَاوِدَا

وَتُغَبِّقَى بَعْدَى غُبُوقَا بَارِدَا

وَتَسْأَلِي الْفَرَضَ لَثِيمَا زَاهِدَا^(١)

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ، وَامْرَأَةٌ زَهِيدٌ: قَلِيلَا الطَّعَامِ.

* وَأَرْضٌ زَهَادٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ وَهِيَ ضِدُّ الرِّغَابِ.

* وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشُّعَابِ: صِغَارُهَا، يُقَالُ: أَصَابْنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الْغُرُضَانِ،

نُ: الشُّعَابُ الصِّغَارُ مِنَ الْوَادِي، وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا.

(١) ز ل د ك ن في تهذيب اللغة (٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (دبل)؛ ولسان العرب (دبل)؛ وبلا نسبة في لسان

(زهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٤٦)؛ وتاج العروس (زهد).

- * ووادٍ زَهِيدٌ: قليلُ الأَخَذِ من الماءِ.
- * وزَهِيدُ الأرضِ: ضَيِّقُها لا يَخْرُجُ منها كَبِيرُ ماءٍ، وجمعه زُهَدَانٌ.
- * ورجلٌ زَهِيدٌ: ضَيِّقٌ.
- * ورجلٌ زَهِيدٌ: ضَيِّقُ الخُلُقِ، والأُنثى زَهِيدَةٌ.
- * وزَهْدُ النخلِ يَزْهَدُ وَيَزْهَدُ زَهْدًا: خَرَصَه وحَزَرَه.

الهاء والزاي والراء

[هــزـر]

- * هَزَرَهُ بالعِصَا يَهْزُرُهُ: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى جَنْبَيْهِ وَظَهْرِهِ ضَرْبًا شَدِيدًا.
- * والهَزَرُ: الغَمَزُ الشَّدِيدُ، هَزَرَهُ يَهْزُرُهُ هَزْرًا، فِيهِمَا.
- * ورجلٌ مَهْزَرٌ وذو هَزَرَاتٍ: يُغْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ:
- إِلَّا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ^(١)
- يقول: لا تَبْقَى لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ.
- * ورجلٌ هِزْرٌ: مَغْبُونٌ أَحْمَقُ يُطْمَعُ فِيهِ.
- * والهَزَرَةُ والهَزَرَةُ: الأرضُ الرَقيقَةُ.
- * والهَزَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بَيَّتُوا فَقَتَلُوا.
- * والهَزَرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ^(٢)
- يعنى تلكَ القَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ.
- * وَمَهْزُورٌ: وادٍ بِالْحِجَازِ.
- * وَهَيْزَرٌ: اسْمٌ.
- * وَالْهَزَوْرُ: الضَّعِيفُ، زَعَمُوا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزر)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٦)؛ وكتاب العين (١٣/٤)؛ ومقاييس اللغة (٥٣/٦)؛ والمخصص (٢٥٣/١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٧٩/٤).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩؛ ولسان العرب (صير)، (هزر)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٢؛ وتاج العروس (هزر).

مقلوبه: [هـ ر ز]

* هَرَوَزَ الرجلُ والدابةُ: ماتا.

مقلوبه: [ز هـ ر]

* الزَّهْرَةُ: نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ، والجمعُ زَهْرٌ، وخصَّ بعضهم به الأبيض، وقد أَبْنَتْ فسادَ ذلك في الكتاب المَخْصَصُ، وقال ابنُ الأَعرابي: النَّوْرُ: الأبيض، والزَّهْرُ: الأصْفَرُ، وذلك لأنه بَيِضٌ ثم يَصْفَرُ، والجمعُ أَزْهَارٌ، وَأَزَاهِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ، وقد أَزَهَرَ الشَّجَرُ والنَّبَاتُ، وقال أبو حنيفة: أَزَهَرَ النَّبْتُ بِالْأَلْفِ: إِذَا نَوَّرَ، وزَهَرَ - بغيرِ أَلْفٍ - إِذَا حَسَنَ.

* وازْهَارَ النَّبَاتُ، كَأَزْهَرَ، وجعله ابنُ جَنِّي رُبَاعِيَا.

* والزَّهْرَةُ: النَّبَاتُ، عن ثعلب، وأراه إنما يريد النَّوْرَ.

* وزَهْرَةُ الدُّنْيَا وزَهْرَتُهَا: حُسْنُهَا وبَهْجَتُهَا، وفي التنزيل: ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

[طه: ١٣١].

* والزَّهْرَةُ: الْحُسْنُ وَالْبَيَاضُ، وقد زَهَرَ زَهْرًا.

* والزَّاهِرُ والأَزْهَرُ: الْحَسَنُ الْأَبْيَضُ مِنَ الرِّجَالِ، وقيل: هو الأبيضُ فِيهِ حُمْرَةٌ. وفي

حديث - على عليه السلام - في صفة النَّبِيِّ ﷺ: «كَانَ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ»^(١).

* والزَّهْرُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

* والزَّهْرَةُ: هَذَا الْكَوْكَبُ الْأَبْيَضُ قَالَ:

* وَأَيَقُظَتْنِي لِطُلُوعِ الزَّهْرَةِ*^(٢)

* وزَهَرَ السَّرَاجُ يَزْهَرُ زُهُورًا، وازْدَهَرَ: تَلَأَلَا، وكذلك الْوَجْهُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ، قَالَ:

أَلْ الزُّبَيْرِ نَجُومٌ يَسْتَضَاءُ بِهِمْ إِذَا دَجَا اللَّيْلُ مِنْ ظُلُمَائِهِ زَهْرًا^(٣)

وقال:

عَمَّ النَّجُومَ ضَوْءُهُ حِينَ بَهَرَ

فَعَمَرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ اَزْدَهَرَ^(٤)

(١) أخرجه بنحوه البخارى فى المناقب (ح ٣٥٤٧)، ومسلم (ح ٣٤٧) كلاهما عن أنس.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زهر)، (سمسر)، وتهذيب اللغة (٤٢١/١٢)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٢؛ والمخصص (٣٦/٩)؛ وصدرة: * قد وكلتني طلتى بالسمره *.

(٣) البيت لخارجة بن فليح المكي فى مجالس ثعلب ص ٢٨٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهر)، (زهر)؛ وتاج العروس (بهر)، (زهر).

وقال العجاج:

* وَلَى كَمَصْبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ *^(١)

قيل فى تفسيره: هو من أزهره الله، كما يقال: مَجْنُونٌ مِنْ أَجْنَه.

* والأزهر: القمر.

* والأزهران: الشمس والقمر، لنورهما وقد زهر يزهر زهراً، وزهر فيهما، كل ذلك من البياض.

* ودرة زهراء: بياض صافية.

* وأحمر زاهر: شديد الحمرة، عن اللحياني.

* والأزدهار بالشيء: الاحتفاظ به، قال جرير:

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازدهرُ
بكبيرك إنَّ الكيرَ للقيْنِ نافعٌ^(٢)

قال أبو عبيد: هو معرب من بَطِىٌّ أو سُريانى، وقال ثعلب: اذدهر بها، أى احتملها، قال: وهى أيضاً كلمة سُرْيَانِيَّة.

* والمزهر: العود الذى يضرب به.

* والزاهريّة: التبختر، قال أبو صخر الهذلى:

يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو
وَيَمْشَى الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ خَالٍ^(٣)

* وبنو زهرة: أحوال النبى ﷺ.

* وقد سَمَّتْ [العرب] زاهرا وأزهر وزهيرا.

* وزهران: أبو قبيلة.

* والمزاهر: موضع، أنشد ابن الأعرابى للديبى:

ألا يا حماماتِ المزاهرِ طالما
بكيئنَّ لو يَرْنَى لَكِنَّ رَحِيمٌ^(٤)

مقلوبه: [رهز]

* رَهْزَهَا يَرْهَزُهَا رَهْزًا، فَارْتَهَزَتْ، وهو تحركهما جميعا.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٣٧٦)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٤٨)؛ ولسان العرب (زهر).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (زهر)؛ وكتاب العين (٤/١٣)؛ وأساس البلاغة (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٤٩)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وبلان نسبة فى المخصص (١٣/٧٢).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٦٤؛ وتاج العروس (زهر)؛ ولسان العرب (زهر).

(٤) البيت للديبى فى لسان العرب (زهر)؛ وتاج العروس (زهر).

الهاء والزاي واللام

[هزل]

* الهَزْلُ: تَقْيِضُ الْجِدِّ، هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلاً، وَهَزَلَ فِي اللَّعِبِ هَزْلاً، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهَازَكْنِي، قَالَ:

ذُو الْجِدِّ إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ بِهِ وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ^(١)
* وَرَجُلٌ هَزِيلٌ: كَثِيرُ الْهَزَلِ.

* وَأَهْزَلَهُ: وَجَدَهُ لَعَابًا.

* وَقَوْلُ هَزَلٍ: هُذَاءُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ﴾ [الطَّارِقُ: ١٤] قَالَ ثَعْلَبُ: أَيْ لَيْسَ بِهَذْيَانٍ.

* وَالْهَزَالَةُ: الْفُكَاهَةُ.

* وَالْهَزَالُ: تَقْيِضُ السَّمَنِ، وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ هُزْلاً، وَهَزَلَ هُوَ هَزْلاً وَهُزْلاً، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ:

وَاللَّهُ لَوَلَا حَنْفٌ بِرَجُلِهِ
وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزَلِهِ
مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٢)

* وَهَزَلْتُهُ أَنَا أَهْزَلُهُ.

* وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلاً: مَوْتَتْ مَاشِيَّتُهُ.

* وَأَهْزَلَ: هَزَلَتْ مَاشِيَّتُهُ وَلَمْ تَمُتْ، قَالَ:

يَا أُمَّ عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجَلِي
وَرَقِّي ذَلَالَةَ الْمُرَحَّلِ
إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضِلٍ
يُهْزِلُ وَمَنْ يُهْزِلُ وَمَنْ لَا يُهْزِلُ
يَعِيهِ وَكُلُّ يَتِيلِهِ مُبْتَلَى^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزل)؛ وأساس البلاغة (هزل)؛ وتاج العروس (هزل).

(٢) الرجز لداية الأحنف في لسان العرب (حنف)، (من)؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/٥)؛ وتاج العروس (حنف)، (من)؛ ولأم الأحنف في المخصص (٥٨/٢)؛ ولحاضنة الأحنف في كتاب العين (٢٤٨/٣)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (هزل)؛ وتاج العروس (هزل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزل)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/٦)؛ وتاج العروس (هزل).

«يَهْزِلُ» موضعه رفعٌ، ولكنْ أَسْكَنَ للضرورة وهو فعلٌ للزمانِ.

* وقال اللّحيانى: هَزَلْتُ الدَّابَّةَ أَهْزَلُهَا هَزَلًا وَهَزَالًا، وَهَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ، وقال بعضهم: هَزَلَ الْقَوْمُ، وَأَهْزَلُوا: هَزَلَتْ أَمْوَالُهُمْ.

* وَالْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا^(١)

* وَالْجَمْعُ هَزَائِلٌ، وَهَزَلَى.

* وَالْمَهَازِلُ: الْجُدُوبُ.

* وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ.

* وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزْلَ فِي الْجَرَادِ فَقَالَ: يَجِئُ فِي الشِّتَاءِ أَحْمَرٌ هَزَلًا لَا يَدَعُ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا إِلَّا أَكَلَهُ.

* وَأَرْضٌ مَهْزُولَةٌ: رَقِيقَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَاسْتَعْمَلَ الْأَخْفَشُ الْمَهْزُولَ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ: الرَّمْلُ: كُلُّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ لَيْسَ بِمُؤْتَلَفٍ الْبِنَاءِ، كَقَوْلِهِ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مُلْحُوبٌ فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ^(٢)

وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَهَزَّالٌ، وَهَزِيلٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [زهل]

* الزَّهْلُ: ائْمِلِسَاسُ الشَّيْءِ وَبِيَاضُهُ، زَهَلَ زَهَالًا.

* وَالزَّهْلُولُ: الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

مقلوبه: [ل هز]

* لَهْزَهُ الشَّيْبُ يَلْهَزهْ لَهْزًا: ظَهَرَ فِيهِ.

* وَلَهْزَهُ يَلْهَزهْ لَهْزًا، وَلَهْزَهُ: ضَرَبَهُ بِجُمُعِهِ فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ، وَقِيلَ: اللَّهْزُ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزل)؛ وكتاب العين (١٤/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٥١/٦)؛ وأساس البلاغة (هزل)، وتاج العروس (هزل).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (ذنب)، (لحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (قطب)؛ ولسان العرب (قطب).

* وَلَهَزَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَلْهَظُهَا لَهْزًا: ضَرَبَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ بِفِيهِ لِيَرْضَعَ.

* وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ.

* وَاللَّهْزُ: الشَّدِيدُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

وَحَاجِبٍ خَاضِعٍ وَمَاضِغٍ لَهْزٍ وَالْعَيْنُ تُكْشِفُ عَنْهَا ضَافِيَ الشَّعْرِ^(١)

الضَافِي: السَّابِغُ الْمُسْتَرْخِي، وَهَذَا عِنْدَهُمْ غَلَطٌ، لِأَنَّ كَثْرَةَ الشَّعْرِ مِنَ الْهُجْنَةِ، وَقَدْ لَهَزَ الْفَرَسُ لَهْزًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ: لَهْزَ لَهْزَ الْعَيْرِ، وَأَنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ؛ أَيْ ضَبْرَ تَضْبِيرِ الْعَيْرِ، وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ الْمُسْتَوَى.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّاهِزَةُ: الْأَكْمَةُ إِذَا شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا.

* وَقَدْ سَمَّوْا لَاهِزًا، وَلَهَّازًا، وَمِلْهَزًا.

مقلوبه: [ز ل هـ]

* زَكِهَ زَلَّهَا: زَمَعَ وَطَمَعَ.

الهاء والزاي والنون

[هـ ز ن]

* هَوَزَنُ: طَائِرٌ.

* وَبَنُو هَوَازِنَ: بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ.

* وَهَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ هَوَازِنِيٌّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيِّ، وَلَوْ قِيلَ: هَوَزِنِيٌّ

لَكَانَ وَجْهًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ

لَمَّا رَأَى عَكَا وَالْأَشْعَرِيَّ

وَحَابِسًا يَسْتَنُّ بِالطَّائِيَّ

وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهَوَازِنِيِّ^(٢)

مقلوبه: [ن هـ ز]

* نَهَزَهُ نَهْزًا: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

* وَالنَّهْزُ: التَّنَاولُ بِالْيَدِ وَالتَّهَوُّصُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعًا.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لهز).

(٢) الرجز ليزيد بن عتاهية التميمي في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(هزن).

* والناقَة تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، إِذَا نَهَضَتْ لِتَمْضِي. وناقَة نَهَوَزٌ، قَالَ:

* نَهَوَزٌ بِأَخْرَافِهَا زَجُولٌ بِرِجْلِهَا *

* والدابة تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا نَهْزًا، إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَى عَنْ نَخْرَاتِهَا بِنَهْزِ كَلِيمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(١)
* والنَّهْزَةُ: الْفُرْصَةُ تَجِدُهَا مِنْ صَاحِبِكَ.

* وَاَنْتَهَزَهَا وَنَاهَزَهَا: تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا.

* وَتَنَاهَزَ الْقَوْمُ، كَذَلِكَ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا أَنِّي وَأَيْكُمُ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ^(٢)

* وَنَاهَزَ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، وَنَاهَزَ الْحُلُمَ وَنَهَزَهُ: قَارَبَهُ.

* وَابِلٌ نَهَزٌ مِائَةً، وَنَهَازٌ مِائَةً، وَنَهَازٌ مِائَةً، أَيْ قُرَابَتُهَا.

* وَنَهَزَ النَّاَقَةُ يَنْهَازُهَا نَهْزًا: ضَرَبَ ضَرْبَتَهَا لِتَدْرُ صُعْدًا.

* وَالنَّهْوَزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَلَا تَدْرُ حَتَّى يَوْجَأَ ضَرْعُهَا، وَنَاقَةٌ نَهَوَزٌ: لَا تَدْرُ حَتَّى يَنْهَازَ لَحْيَاهَا: أَيْ يُضْرَبُهَا، قَالَ:

* أَبَتْنِي عَلَى الدَّلِّ مِنَ النَّهْوَزِ *^(٣)

* وَأَنْهَزَتِ النَّاقَةُ، إِذَا نَهَزَ وَلَدُهَا ضَرْعَهَا، قَالَ:

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَاحَلَّتِ^(٤)

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «أَنْهَزَتْ» وَلَا وَجْهَ لَهُ.

* وَنَهَزَ الدَّلْوُ يَنْهَازُهَا نَهْزًا: نَزَعَ بِهَا، قَالَ الشَّمَاخُ:

غَدَوْتُ لَهَا صُعْرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتُ عَلَى مَاءِ يَمْوُودَ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ^(٥)

يَقُولُ: غَدَتُ هَذِهِ الْحَمْرُ لِهَذَا الْمَاءِ كَمَا غَدَتِ الدَّلَاءُ النَّوَاهِزُ لِمَاءِ يَمْوُودَ، وَقِيلَ: النَّوَاهِزُ:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٩٩؛ ولسان العرب (وما)، (نهز)؛ وتاج العروس (وما)، (نهز)؛ وتهذيب اللغة (١٥٦/٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٠٦/٦)؛ وكتاب العين (٢٥١/٤).

(٢) البيت لخداش بن زهير فى شرح المفصل (١٣٣/٢)؛ ولعباس بن مرداس فى شرح أبيات سيبويه (٩٤/٢) وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهز).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهز)؛ وتاج العروس (نهز).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (نهز)، (حلل)؛ وتاج العروس (نهز).

(٥) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ماد)، (نهز)؛ وتاج العروس (ماد)، (نهز) وبلا نسبة فى المخصص (١٦٧/٩).

اللواتى يُنْهَزْنَ فى الماءِ، أى يُحَرِّكْنَ لِيَمْتَلِئْنَ، فاعِلٌ بمعنى مفعولٍ، والأولُ أَفْضَلُ.
 * وَنَهَزَ الرَّجُلُ: مَدَّ بَعْنَقَهُ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فى الْغَرِيبِينَ.
 * وَنَاهَزَ، وَمُنَاهَزَ، وَنَهَيْزَ: أَسْمَاءُ.

مقلوبه: [ن ز هـ]

* التَّنَزُّهُ: التَّبَاعُدُ، وَالْإِسْمُ التَّنْزَهُ، وَمَكَانُ نَزَةٍ وَنَزِيَّةٍ، وَقَدْ نَزَهَ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَّةً، وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزِيَّةٌ: بَعِيدَةٌ عَذْبَةٌ نَائِيَّةٌ مِنَ الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ.
 * وَتَنَزَّهَ: خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ النَّزْهَةِ، وَالْعَامَّةُ يَغْلَطُونَ فَيَجْعَلُونَ التَّنَزُّهُ: الْخُرُوجَ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْحَضَرِ وَالرِّيَاضِ، وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ وَلَا نَدَى وَلَا جَمْعُ نَاسٍ، وَذَلِكَ شِقُّ الْبَادِيَةِ.
 * وَرَجُلٌ نَزَهُ الْخُلُقِ، وَنَزَهُهُ، نَازَهُ النَّفْسِ: عَفِيفٌ مُتَكَرِّمٌ يَحُلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ، وَالْجَمْعُ نَزَاهٌ وَنَزَاهُونَ وَنَزَاهٌ، وَالْإِسْمُ النَّزْهَةُ وَالتَّنَزَّاهَةُ.
 * وَنَزَهُ نَفْسَهُ عَنِ الْقَبِيحِ: نَحَّاهَا.
 * وَنَزَهُ الرَّجُلُ: بَاعَدَهُ عَنِ الْقَبِيحِ.
 * وَسَقَى إِبْلَهُ ثُمَّ نَزَّهَهَا: بَاعَدَهَا عَنِ الْمَاءِ.
 * وَهُوَ يَنْزَهُهُ عَنِ الْمَاءِ؛ أَيْ بُعِدَ.
 * وَفُلَانٌ نَزِيهٌ: أَيْ بَعِيدٌ.
 * وَتَنَزَّهُوا بِحَرَمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ: تَبَاعَدُوا.
 * وَمَكَانٌ نَزِيهٌ: خَلَاءٌ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ.
 * وَنَزَهُ الْفَلَاةُ^(١): مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ:
 كَأَسْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَافَةِ يُشْرِدُ عَنْ كَتِفَيْهِ الذُّبَابَا
 أَقْبَّ رِبَاعٍ بِنَزِهِ الْفَلَا لَا يَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا انْتِيَابَا^(٢)
 وَيُرَوَّى «إِلَّا انْتِيَابَا».

* وَالتَّنَزُّهُ: تَسْيِيعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِبْعَادُهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ.

(١) فى (ط): الفلاة.

(٢) البيتان لأسامة بن حبيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٢؛ ولسان العرب (أوب)، (نوب)، (نزه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥٥)؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (نوب)، (نزه).

الهاء والزاي والفاء

[هزف]

* هَزَفَتْهُ الرِّيحُ تَهْزِفُهُ هَزَفاً: استخفَّتْهُ.

* والهَزَفُ: الجافي مِنَ الظِّلْمَانِ، وقال يَعْقُوبُ: هو الجافي الغليظُ.

مقلوبه: [زهف]

* الإزهاف: الكذبُ.

* وَأَزْهَفَ بِالرَّجُلِ: أَخْبَرَ الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ.

* وَأَزْهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا: أَسَدَدَ إِلَيْهِ قَوْلًا لَيْسَ بِحَسَنِ.

* وَأَزْهَفَ فِي الْخَبْرِ: زَادَ.

* وَأَزْهَفَ بِي فُلَانٌ: وَثِقْتُ بِهِ فَخَانَنِي.

* والإزهاف: التزيينُ، قال الحُطَيْيَّةُ:

أَشَاقَتَكَ لَيْلَى فِي اللَّمَامِ وَمَا جَرَتْ بِمَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتِ^(١)

* الزُّهُوفُ: الهَلَكَةُ، وَأَزْهَفَهُ: أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ، قَالَ الْمَرَّارُ:

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ وَقَدْ كُنْتُ أَزْهِفُهُنَّ الزُّهُوفَا^(٢)

أَرَادَ الْإِزْهَافَ، فَأَقَامَ الْأِسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ *^(٣)

وَكَمَا قَالَ الْقُطَامِيُّ:

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةِ الرِّتَاعَا *^(٤)

* وَأَزْهَفَهُ: قَتَلَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَحَلَّتْ وَعُولَا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا^(٥)

(١) البيت للحطية في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (زهف)، وتاج العروس (زهف).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٩؛ ولسان العرب (زهف)؛ وتاج العروس (زهف).

(٣) صدر بيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٥؛ وخزانة الأدب (٣/١٠٤)، وتماه:

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسَحْرَةٍ لِأَعْلَ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)؛ وبلا نسبة في معجم الهوامع (١/١٨٨)؛

ولسان العرب (سمع)؛ (غنا).

(٥) البيت لمية بنت ضرار الضبية في لسان العرب (أشر)، (زهف)، وتاج العروس (أشر)، (زهف).

* وازْدَهَفَ الْعَدَاوَةَ: اكتسبها.

* ما اَزْدَهَفَ مِنْهُ شَيْئًا، أَيْ مَا أَخَذَ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

سَائِلُ نُمَيْرَا غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ إِذْ قُضَّتِ الْخَيْلُ مِنْ ثَهْلَانٍ مَا اَزْدَهَفُوا^(١)

أَيْ مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ. وَقُضَّتْ: فُرِّقَتْ.

* وَزَهَفَ زَهْفًا. وَاَزْدَهَفَ: خَفَّ وَعَجَلَ.

* وَأَزْهَفَهُ وَاَزْدَهَفَهُ: اسْتَعْجَلَهُ، قَالَ:

* فِيهِ اَزْدَهَافٌ أَيْمًا اَزْدَهَافٌ *^(٢)

قَالَ سَيَبَوِيه: كَأَنَّهُ قَالَ؛ تَزْدَهِفُ أَيْمًا اَزْدَهَافٍ، وَلَكِنْ اَزْدَهَافًا صَارَ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ أَنْ يُلْفَظَ بِهِ.

الهاء والزاي والباء

[هزب]

* الْهَوَزَبُ: الْمُسْنُ الْجَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ.

* وَالْهَوَزَبُ: النَّسْرُ، لِسَنَّهُ.

* وَهَزَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [هبز]

* هَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا وَهَبُوزًا وَهَبْزَانًا: هَلَكَ فُجَاءَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْتُ أَيْ كَانَ.

* وَالْهَبْزُ: مَا اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَمَعَهُ هُبُوزٌ، وَالرَّاءُ أَعْلَى.

مقلوبه: [ب هز]

* بَهَزَهُ عَنِ يَبْهَزُهُ بَهْزًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا.

* وَالْبَهْزُ: الضَّرْبُ وَالِدَفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالرَّجْلِ وَالْيَدِ أَوْ بِكِلْتَا الْيَدَيْنِ، وَرَجُلٌ مِبْهَزٌ مِفْعَلٌ

مِنْ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ

أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (زهف)؛ وتاج العروس (زهف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٢/١٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠؛ ومجمل اللغة (٢٦/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زهف)؛ ومقاييس اللغة (٣٣/٣).

شَكْسٍ عَلَى الْأَهْلِ مِثْلٌ مِبْهَرٍ
 إِنَّ قَامَ نَحْوَى بِالْعَصَا لَمْ يُحْجَرْ^(١)
 مِثْلٌ: يَصْرَعُهُ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ «مِثْلٌ» يَثْلُثُهُمْ: يُهْلِكُهُمْ.
 * وَبَهْرٌ: حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ.

الهاء والزاي والميم

[هـ ز م]

* هَزَمَ الشَّيْءَ يَهْزِمُهُ هَزْمًا فَانْهَزَمَ: غَمَزَهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ وَقْفَةٌ، كَمَا تَفْعَلُ بِالْقِتَاءِ
 وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٍ مِنْهُ هَزْمَةٌ، وَالْجَمْعُ هَزْمٌ وَهَزُومٌ.
 * وَهَزُومُ الْجَوْفِ: مَوَاضِعُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَتَطَامُنِهَا، قَالَ:
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا
 مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَافِ وَالْهَزُومَا^(٢)
 * وَالْهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ هَزُومٌ، قَالَ:
 كَأَنَّهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهَزُومِ
 وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ
 نَوَاحَةً تَبْكِي عَلَى حَمِيمٍ^(٣)
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَانْخَفَضَ الْمَكَانُ
 فَتَبَعَ الْمَاءُ.

* كُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَهَزَمَ الْبَثْرَ: حَفَرَهَا.

* وَالْهَزَائِمُ: الْبِثَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَذَلِكَ لَتَطَامُنِهَا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمَّى حَاتِمُ
 وَسَمِيَ شَكِيًّا وَلِسَانِي عَارِمُ
 كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْهَزُ الْهَزَائِمُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهز)؛ وتهذيب اللغة (١٦٠/٦)؛ وتاج العروس (بهز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عكم)، (هزم)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/١)؛ وكتاب العين (٢٠٩/١)؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/٤)؛ والمخصص (٢٣/٢)؛ وتاج العروس (عكم)، (هزم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزم)؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/٦)؛ وتاج العروس (هزم).

(٤) الرجز للطرماح بن عدى في لسان العرب (هزم)، (شكا)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وتهذيب اللغة (١٦٣/٦).

* وهَزَمَهُ هَزْمًا: ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

* والهَزْمَةُ والهَزَمُ والَاهْتِزَامُ والتَّهْزُمُ: الصوت.

* وهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِمُ هَزْمًا، وَتَهْزَمْتُ: صَوَّتَتْ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* والهَزِيمُ والمُتَهْزِمُ: الرِّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهُ بِالتَّكْسُرِ.

* وَتَهْزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ، وَاهْتَزَمَتْ: تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ عَنْهُ، قَالَ:

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظَّلَمَاءِ نَبَّهَهَا قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظَّلَمَاءِ تَهْتَرُمُ
أَي تَهْزِمُ بِالْحَلْبِ لِكَثْرَتِهِ.

* والهَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، قَالَ النَّجَاشِيُّ:

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ أَجْشُ هَزِيمٌ وَالرَّمَا حُ دَوَانِي^(١)
* وَقَدَّرَ هَزْمَةً: شَدِيدَةً الْغَلِيَانِ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ:
قَالَتْ: لَحْمٌ جَزُورٍ سَنَمُهُ، فِي غَدَاةٍ شَبِيْمَةٍ، بِشَفَارِ خَدَمَتِهِ، فِي قُدُورِ هَزْمَةٍ.
* وَقَوْسٌ هَزُومٌ بَيِّنَةُ الْهَزَمِ: مَرَّةً، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

* وَفِي الْيَمِينِ سَمْحَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ *^(٢)

* وَتَهْزَمَتِ الْعَصَا، وَانْهَزَمَتْ: تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ، قَالَ:

ارمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمِ

رَمَى الْمَضَاءِ وَجَوَادِ بْنِ عَثْمٍ^(٣)

* وَتَهْزَمَتِ الْقِرْبَةُ: يَبَسَتْ وَتَكَسَّرَتْ فَصَوَّتَتْ.

* وَالْهُزُومُ الْكُسُورُ فِي الْقِرْبَةِ وَغَيْرِهَا، وَاحِدُهَا هَزْمٌ وَهَزْمَةٌ.

* وَالْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ، الْكُسْرُ وَالْفُلْ، هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ هَزْمًا فَانْهَزَمَ، وَهِيَ الْهَزِيمَى، وَقَوْلُهُ:

وَحُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا حَدْبَاءُ بِأَدِيَةِ الضُّلُوعِ حَرُودُ^(٤)

إِنَّمَا عَنَى بِهَزْمِهِ يَبِيسَهُ الْمُتَكَسِّرُ، فَمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَاحِدًا، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا.

(١) البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (جشش)، (هزم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩؛ وتاج العروس (جشش).

(٢) الرجز لعمرؤ ذي الكلب في لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وهو بلفظ (عتم) بالتاء.

(٤) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وأساس البلاغة (حرر)؛ وتاج العروس (ضرع)، (هزم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٩٦/٣)؛ والمختصص (٢٠١/١٠).

- * وَغَيْثُ هَزِيمٍ: لَا يُسْتَمْسَكُ، كَأَنَّهُ مُنْهَزِمٌ عَنْ سَحَابَةٍ، قَالَ:
- هَذِيمٌ كَانَ الْبُلُقُ مَجْنُوبَةً بِهِ تَحَامِينَ أَنْهَارًا فَهِنَّ ضَوَارِحُ^(١)
- * وَالْهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالْهَزِيمِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- تَأَوَّى إِلَى دِفءِ أَرْطَاةٍ إِذَا عَطَفْتُ أَلَقْتُ بِوَانِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ^(٢)
- قوله: «عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ» يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلْبِهَا.
- * وَهَزَمَ لَهُ حَقَّهُ، كَهَضَمَهُ، وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ.
- * وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ، أَيْ دَاهِيَةٌ.
- * وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ: عَطَفْتُ قَالَ:
- هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ فَجُودَى عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ وَأُنْعِمِي^(٣)
- * وَالْهَزَائِمُ: الْعِجَافُ مِنَ الدُّوَابِّ، وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ.
- * وَالْهَزْمُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْتَرِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
- * وَاهْتَرَمَ الشَّاةَ: ذَبَحَهَا قَالَ:

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا

فَاهْتَرِمُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا^(٤)

- * وَالْمِهْزَامُ: عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ يَلْعَبُ بِهِ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ، قَالَ جَرِيرُ:
- كَانَتْ مَجْرَثَةٌ تَرَوُّ بِكَفِّهَا كَمَرَ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا^(٥)
- أَي تَلْعَبُ بِالْمِهْزَامِ. فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْمِهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ، فَيَكُونُ الْمِهْزَامُ هُنَا مُصَدَّرًا لَتَلْعَبُ، كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَعَدَ الْقَرْفُصَاءُ.
- * وَبَنُو الْهَزَمِ: بَطْنٌ.
- * وَالْهَيْزَمُ: لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٨٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٣) البيت لأبى بدر السلمى فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٦١/٦)؛ والمخصص (١٦٧/١٢).

(٤) الرجز لأبى الدبيرى فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٦٣/٦)؛ والمخصص (١٧/٨).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٧٨؛ ولسان العرب (هزم)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٦)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤٧٨/٤).

* وَهَيْزَمٌ، وَمِهْزَمٌ، وَمُهْزَمٌ، وَمِهْزَامٌ، وَهَزَامٌ، كُلُّهَا: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [هـ م ز]

* هَمَزَ رَأْسَهُ يَهْمِزُهُ هَمَزًا: غَمَزَهُ، قَالَ:

* وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا *^(١)

* وَهَمَزَ الْجَوْزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا، كَذَلِكَ، وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمَزًا: غَمَزَهَا.

* وَالْمِهْمَازُ: مَا هَمَزْتَ بِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا كَمَا قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ^(٢)

أَرَادَ «المهاميز» فحذف الباء ضرورة، وقد تكون جمع مِهْمِزٍ.

* وَهَمْزَةٌ: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

* وَقَوْسٌ هَمُوزٌ وَهَمْزَى: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ لِأَبِي

النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا:

* نَحَا شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا *^(٣)

* وَالْمَهْمَازُ وَالْهَمْزَةُ: الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَيَأْكُلُ لُحُومَهُمْ، وَيَقَعُ فِيهِمْ، وَهُوَ

مِثْلُ الْغِيَةِ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءَ بَنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١] وَفِيهِ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ، لَمْ يَلْحَقْ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وَإِنَّمَا لَحَقَتْ

لِلْإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهَائَةَ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ.

* وَهَمَزَ الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ: هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا.

* وَالْهَمْزَةُ: النَّقْرَةُ، كَالْهَزْمَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَسِفُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْهَمْزَةُ مِنَ الْحُرُوفِ مَعْرُوفَةٌ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (همز)؛ وتاج العروس (همز)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٦٥/٦)؛ وكتاب العين (٤٠٥/٣)؛ والمخصص (٤٦/١٣).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٠؛ ومجمل اللغة (٣٥٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٦٦/٦)؛ وتاج العروس (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢١/١١).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نضج)، (همز)، (هتف)؛ (عطاف)، وتهذيب اللغة (١٠٢/٣)؛ وتاج العروس (نضج)، (همز)، (هتف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤١/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٠.

* وَهَمَزَى: مَوْضِعٌ.

* وَهْمِزٌ وَهَمَّازٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [زه م]

* الزُّهُومَةُ: رِيحٌ لَحْمٍ سَمِينٍ مُنْتَنِ.

* وَلَحْمٌ زَهْمٌ: ذُو زُهُومَةٍ.

* وَالزُّهُمُ: الرِّيحُ الْمُتَنَتَّةُ.

* وَالزُّهُمُ: الشَّحْمُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* يَذْكُرُ زُهُمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا *

وخصَّ بعضهم به شُحُومَ النَّعَامِ وَالْخَيْلِ.

* وَالزُّهُمُ وَالزَّهْمُ: شَحْمُ الْوَحْشِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زُهُومَةٌ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَهُ خَاصٌّ،

وَقِيلَ: الزُّهُمُ لَمَّا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْوَحْشِ، وَالْوَدَكُ لَمَّا اجْتَرَّ، وَالْدَّسَمُ لَمَّا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ كَالسَّمْسِمِ وَغَيْرِهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَزَهَمَتْ يَدُهُ زَهْمًا فَهِيَ زَهْمَةٌ: صَارَتْ فِيهَا رَائِحَةُ الشَّحْمِ.

* وَالزَّهْمُ: بَاقِي الشَّحْمِ فِي الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا.

* وَالزَّهْمُ: الَّذِي فِيهِ بَاقِي طَرِيقٍ، وَقِيلَ: هُوَ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

الْقَائِدَ الْخَيْلِ مَنَكُوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(١)
* وَزَهَمَ الْعَظْمُ، وَأَزْهَمَ: أَمَخَ.

* وَالزَّهْمُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الزَّبَادِ مِنْ تَحْتِ ذَنْبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدَّبْرِ وَالْمَبَالِ.

* وَالْمُزَاهِمَةُ: الْمُقَارَبَةُ وَالْمُدَانَاةُ فِي السَّيْرِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَأَزْهَمَ الْأَرْبَعِينَ أَوْ الْخَمْسِينَ - أَوْ غَيْرَهَا مِنْ هَذِهِ الْعُقُودِ -: قَرُبَ مِنْهَا.

* وَزَهْمَانُ وَزُهْمَانُ: اسْمُ كَلْبٍ، عَنْ الرِّيَاشِيِّ. وَمِنْ، أَمْثَالِهِمْ: «فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ»

يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اقْتَسَمَ قَوْمٌ مَالًا أَوْ جَزْرًا فَأَعْطَوْا رَجُلًا مِنْهَا حَظَّهُ أَوْ أَكَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: أَطْعَمُونِي.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (زهم)، (شنن)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٩، ٨٢٩؛ ومجمل اللغة (٢٩/٣)؛ وكتاب العين (٣٦٣/٣)؛ وتاج العروس (زهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زهم).

* وَزُهُامٌ، وَزُهُامَانُ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ز م هـ]

* زَمَهُ يَوْمُنَا زَمَهَا: اشْتَدَّ حَرُّهُ، كَدَمَهُ.

مقلوبه: [م ز هـ]

* مَزَهُ مَزَهَا، كَمَزَحَ، قَالَ:

* اللَّهُ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُرَّةِ *^(١)

ورواه الأصمعيّ «المُدَّة» بالدال.

الهاء والطاء والذال

[ذ ه ط]

* ذَهَوْتُ: مَوْضِعٌ.

* وَالذَّهْيُوطُ عَلَى مِثَالِ عَذْيُوطٍ، مَوْضِعٌ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ الذَّهْيُوطُ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَاهُ.

الهاء والطاء والراء

[ه ط ر]

* هَطَرَ الْكَلْبَ يَهْطِرُهُ هَطْرًا: قَتَلَهُ بِالْخَشَبِ.

مقلوبه: [ه ر ط]

* هَرَطَ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ هَرَطًا: طَعَنَ فِيهِ وَمَزَقَهُ، وَقِيلَ: الْهَرَطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ: الْمَزَقُ الْعَنِيفُ.

* وَنَاقَةُ هَرَطٌ: مُسِنَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَهْرَاطٌ وَهَرُوطٌ.

* وَالْهَرَطُ: لَحْمٌ مَهْزُولٌ، كَأَنَّهُ مُخَاطٌ، لَا يُتَنَفَعُ بِهِ لِغَثَائِهِ.

* وَالْهَرَطُ وَالْهَرِطَةُ: النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَهْزُولَةُ.

* وَالْإِنْسَانُ يَهْرِطُ فِي كَلَامِهِ: يُسَفِّسُ وَيُخَلِّطُ.

* وَالْهَيْرِطُ: الرَّخْوُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٠/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣؛ ومقاييس اللغة (١٢٧/١)؛ وكتاب العين (٣٢/٤)؛ وتاج العروس (آله)، (مده)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (آله)، (سمه)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٩؛ ومقاييس اللغة (٣٠٧/٥)؛ والمختصص (١٩١/١٢).

مقلوبه: [طهر]

* الطُّهْرُ: نقيض النَّجاسةِ، والجمع أطهار، وقد طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهَرَ، طَهْرًا وطَهَارَةً والمصدران عن سيبويه.

* ورجُلٌ طاهرٌ وطَهْرٌ عن ابن الأعرابي وأنشد:

أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَخْسَابِ حَتَّى خَرَجْتُ مُبْرَأً طَهْرَ الثِّيَابِ^(١)

* قال ابنُ جني: جاء طاهرٌ على طَهْرٍ، كما جاء شاعرٌ على شَعْرٍ ثم استغنوا بفاعلٍ عن فاعلي، وهو في أنفسهم وعلى بالٍ من تصوُّرهم، يدلُّك على ذلك تكسيرهم شاعرًا على شعراء، لما كان فاعلٌ هنا واقعًا مَوْقِعَ فاعلي كَسَرَ تكسيره، ليكون ذلك أمانةً ودليلاً على إرادته، وأنه مُغْنٍ عنه، وبدلٌ منه. قال أبو الحسن: ليس كما ذكر، لأنَّ طَهِيرًا قد جاء في شعر أبي ذؤيب، قال:

فَإِنْ بَنَى لِحَيَّانَ مَا إِنْ ذَكَرْتَهُمْ نَتَاهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ طَهِيرُ^(٢)

كذا رواه الأصمعي بالطاء، ويروى «ظهير» بالطاء، وسيأتي.

* وجمع الطاهر أطهارٌ وطَهَارَى، الأخيرة نادرة. قال امرؤ القيس:

ثِيَابُ بَنَى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانُ^(٣)
وَجَمْعُ الطَّهْرِ طَهْرُونَ، وَلَا يُكْسَرُ.

* وَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ: اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَغَيْرِهِ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ، وَاسْمُ أَيَّامِ طَهْرِهَا الْأَطْهَارُ.

* وَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ طَاهِرٌ: انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قال أبو إسحاق معناه: أَنَّهُنَّ لَا يَحْتَاجْنَ إِلَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ نِسَاءُ أَهْلِ الدُّنْيَا بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَلَا يَحْضُنَّ وَلَا يَحْتَاجْنَ إِلَى مَا يَطْهَرُ مِنْهُ، وَهِنَّ مَعَ ذَلِكَ طَاهِرَاتُ طَهَارَةِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَقَّةِ، فَمُطَهَّرَةٌ تَجْمَعُ الطَّهَارَةُ كُلُّهَا، لِأَنَّ مُطَهَّرَةً أَبْلَغُ فِي الْكَلَامِ مِنْ طَاهِرَةٍ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] قَالَ أَبُو

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تج)، (طهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٠٩)؛ وتاج العروس (تجر)، (طهر).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٦٩؛ ولسان العرب (طهر)، (ظهر)؛ وتاج العروس (طهر)، (ظهر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غري)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٧١)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٢٨)؛ وتاج العروس (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غري)؛ وكتاب العين (٤/١٩)؛ وأساس البلاغة (سفر).

إسحاق معناه: طَهَّرُوهُ من تَعْلِيْقِ الأصنام عليه وقوله تعالى: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢] أى مُكْرَمَةً مُطَهَّرَةً مِنَ الْأَدْنَسِ والباطل، واستعمل اللحياني الطُّهْرَ فى الشاة فقال: إِنَّ الشاة تُقَدَّى عَشْرًا ثُمَّ تَطْهَرُ، وهذا طَرِيفٌ جَدًّا لَا أَدْرَى أَعْنِ الْعَرَبِ حِكَاةَ أُمِّ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ.

* وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ: اغْتَسَلَتْ.

* وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ: غَسَلَهُ، وَاسْمُ الْمَاءِ الطَّهْوَرُ، وَكُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهْوَرٌ.

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ.

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْإِدَاوَةُ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الْقَطَا:

يَحْمِلُنَ قُدَّامَ الْجَا جِئِىْ فِىْ أَسَاقِ كَالْمَطَاهِرِ^(١)

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْبَيْتُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ فِيهِ.

* وَالطُّهَارَةُ: فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ.

* وَالتَّطَهَّرُ: التَّنَزُّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ.

* وَرَجُلٌ طَهَّرَ الْخُلُقَ وَطَاهَرَهُ، وَالْأُنْثَى طَاهِرَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَطَاهِرُ الثِّيَابِ، أَيْ لَيْسَ بِذَى دَنَسٍ فِى الْأَخْلَاقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وِثْيَابَكَ فَطَهَّرْ﴾

[المدثر: ٤] مَعْنَاهُ قَلْبَكَ فَطَهَّرْ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

فَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ^(٢)

أَيْ قَلْبُهُ. وَقِيلَ: مَعْنَى «وِثْيَابَكَ فَطَهَّرْ» أَيْ نَفْسَكَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ غَادِرًا، وَيُقَالُ

لِلْغَادِرِ: دَنَسُ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: ثِيَابَكَ فَقَصَّرْ، لِأَنَّ الثُّوبَ إِذَا انْجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ

يُؤْمَنُ أَنْ يُصِيبَهُ مَا يُنَجِّسُهُ، وَقِصْرُهُ يُبْعِدُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ.

* وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ، كَالرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهْوَرٌ لِلْمُذْنِبِ، وَقَدْ طَهَّرَهُ الْحَدُّ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] يَعْنِى الْمَلَائِكَةَ، وَكُلُّهُ عَلَى

الْمَثَلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهَّرْ قُلُوبَهُمْ﴾ [المائدة: ٤١] أَيْ أَنْ

يَهْدِيَهُمْ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِى دِيْوَانِهِ (٢٢٩/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَهْر)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (طَهْر)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَهْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَهْر)؛ وَبَلَا نَسْبَةً إِلَى تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٢٤٢/١٤).

(٢) الْبَيْتُ لَعَنَتَرَةَ فِى دِيْوَانِهِ ص ٢١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَهْر)، (شَكَّكَ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ١٣٩؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَكَّكَ)؛ وَبَلَا نَسْبَةً إِلَى لِسَانِ الْعَرَبِ (نَظَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَكَّكَ).

* فأما قولهم: طَهَّرَهُ، إذا أَبَعَدَهُ، فالهاء فيه بَدَلٌ من الحاءِ في طَحَرَهُ، كما قالوا: مَدَّهَهُ في مَدَحِهِ.

مقلوبه: [ر ه ط]

* الرَّهْطُ: عددُ جمعٍ من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: من سبعة إلى عشرة، لا واحد له من لفظه، ولذلك إذا نُسِبَ إليه نُسِبَ على لَفْظِهِ فَقِيلَ: رَهْطِيَّ.

* وجمع الرَّهْطِ أَرْهَاطٌ وأَرَاهِطٌ، والسابق إلىَّ من أوَّلِ وَهْلَةٍ أن أَرَاهِطَ جمعُ أَرْهَاطٍ لِضَيْقِهِ عن أن يكون جمعَ رَهْطٍ، ولكن سيبويه جعله [جمع] رَهْطٍ قال: وهى أحد الحروف التى جاء بناءُ جمعِها على غير ما يكون فى مثلها، ولم تُكسَّرْ هـ على بنائها فى الواحد، وإنما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزّة جمع الجمع، لأن الجُمُوعَ إنما هى للأحاد، وأما جمعُ الجمع ففرعٌ داخلٌ على فرعٍ، ولذلك حَمَلَ الفارسيُّ قوله تعالى: ﴿فَرُّهُمْ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] - فيمن قرأ به - على باب سَحَلٍ وَسُحُلٍ وإن قلَّ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهَانٍ الذى هو تكسير رَهْنٍ، لعزّة هذا فى كلامهم.

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشِيرَةِ.

* والرَّهْطُ: جِلْدٌ طَائِفٌ يُشَقَّقُ يُلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ والنِّسَاءُ الحَيَضُ، قال الهذليّ:

متى ما أشأَ غيرَ زَهْوِ الملو ك أجعلكَ رَهْطاً على حِيضٍ^(١)

قال ابن الأعرابي: الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُعَدُّ سَيُوراً عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، أو شِبْرٌ، تَلْبَسُهُ بَنَاتُ الصَّغِيرَةِ قبل أن تُدْرِكَ، وتَلْبَسُهَا أيضاً وهى حائِضٌ. قال: وهى نَجْدِيَّةٌ، والجمعُ رِهَاطٌ، قال الهذليّ:

بِضْرَبٍ فى الجَمَاجِمِ ذى فُرُوعٍ وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ^(٢)

وقيل: الرِّهَاطُ واحدٌ، وهو أديمٌ يُقَطَّعُ كَقَدَرٍ ما بين الحُجْزَةِ إلى الرُّكْبَةِ ثم يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشَّرَكِ تَلْبَسُهُ الجاريةُ بنتُ السبعة، والجمعُ أَرْهَاطَةٌ.

* والتَّرْهِيْطُ: عِظْمُ اللَّقْمِ، وشِدَّةُ الأَكْلِ والدَّهْوَةِ.

(١) البيت لأبى المثلّم الهذليّ فى شرح أشعار الهذليّين ص ٣٠٦؛ وتاج العروس (حلا)، (حيض)، (رهط)،

(زهّا)؛ ولسان العرب (رهط)، (زهّا)؛ وللّهذليّ فى تهذيب اللغة (١٧٥/٦)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين

(٢٠/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٢٩)؛ والمختصص (٤/٣٦).

(٢) البيت للمتخلّ الهذليّ فى شرح أشعار الهذليّين ص ١٢٧؛ ولسان العرب (رهط)، (عطط)؛ وجمهرة اللغة

ص ٧٦١؛ ومقاييس اللغة (٤/٥٢)؛ وتاج العروس (رهط)، (عطط)؛ ولساعدة بن جُوَيَّة فى كتاب العين

(١/٧٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/١٧٥)؛ وكتاب العين (٤/٢٠)؛ والمختصص (٤/٣٦).

- * والرَّهْطَةُ والرَّهْطَاءُ والرَّاهِطَاءُ كُلُّهُ مِنْ جِحْرَةِ اليربوع، وهى أول حَفِيرَةٍ يَحْتَفِرُهَا.
- * والرَّهْطَى: طائر يأكل التَّيْنَ عند خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ صَغِيرًا، وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ الْعَنْبِ، وَيَكُونُ بَعْضُ سَرَوَاتِ الطَّائِفِ، وَهُوَ الَّذِى يُسَمَّى عَيْرَ السَّرَاةِ، وَالْجَمْعُ رَهَاطَى.
- * وَرَهْطٌ: مَوْضِعٌ: قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلَى:
- يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَخَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ^(١)
- * وَرُهَاطٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- هَبْطُنْ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصِبْنَ كَمَا يَسْقَى الْجَذُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ^(٢)
- * وَمَرْجُ رَاهِطٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

الهَاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ

[هطل]

- * الْهَطْلُ وَالْهَطْلَانُ: تَتَابَعُ الْمَطَرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعَظِيمِ الْقَطْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ، هَطَلَّ يَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا.
- * وَدِيمَةٌ هُطْلٌ وَهَظْلَاءُ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا، وَمَطَرٌ هَطْلٌ وَهَطَّالٌ، قَالَ:
- * أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ *^(٣)
- * وَالْهَظْلُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ، وَهَظَلَّ الدَّمَعُ كَذَلِكَ، وَهَظَلَّتِ الْعَيْنُ بِالدَّمَعِ تَهْطِلُ.
- * وَهَظَلَّ يَهْظِلُ هَظْلَانًا: مَضَى لَوَجْهَهُ مَشْيًا.
- * وَالْهَظَّالُ: اسْمُ فَرَسٍ زَيْدِ الْخَيْلِ، قَالَ:
- أَقْرَبُ مَرَبِطَ الْهَظَّالِ إِنِّى أَرَى حَرْبًا تُلْقَحُ عَنْ حِيَالِ^(٤)
- * وَالْهَظْلُ: الْإِعْيَاءُ.
- * وَالْهَظْلُ: الْمُعْيَى، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ الْمُعْيَى.

(١) البيت لأبى قلابَةَ الهذلى فى ديوانه ص ٧١٠؛ ولسان العرب (رهط)، (لبن)؛ وتاج العروس (حث)، (رهط)، (لبن).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عصب)، (نضج)، (رهط)؛ وتاج العروس (عصب)، (نضج)، (رهط).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (الحج)، وتاج العروس (الحج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (٩/ ١١٢، ١٩٤).

(٤) البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (هطل)؛ وتاج العروس (هطل).

* والهَطَلَى من الإبل: التى تَمْشِي رُويدًا قال:

* أَبَابِيلَ هَطَلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ *

* وَمَشَتْ الطَّبَاءُ هَطَلَى، أَوْ رُويدًا، قال:

تَمْشَى بِهَا الْآرَامُ هَطَلَى كَانَهَا كَوَاعِبُ مَا صِيغَتْ لَهُنَّ عُقُودُ^(١)

* والهَطَلَى: المَهْمَلَة.

* وجاءت الإبلُ هَطَلَى وهَطَلَى، أَى مُتَقَطَّعةً، وقيل: هَطَلَى: مُطْلَقَة ليس معها سَائِقٌ.

* والهَيْطَلُ، والهَيَاطِلُ والهَيَاطِلَةُ: جَنَسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ الهِنْدِ، قال:

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الهَيَاطِلَةِ

أَنْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ^(٢)

مقلوبه: [ط هـ ل]

* طَهَلَ الماءُ طَهَلًا، فهو طَهِيلٌ وطَاهِلٌ: أَجَنَ.

* وَفِي الْأَرْضِ طَهْلَةٌ مِنْ كَلْبٍ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا، وَقَدْ أَطَهَلَتْ الْأَرْضُ.

* وَالطَّهْلِيُّ: مَا انْحَتَّ مِنَ الطِّينِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَمَا لِيَطَ.

* وَالطَّهْلِيُّ مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

* وَمَا فِي السَّمَاءِ طَهْلِيَّةٌ، أَى سَحَابَةٌ.

مقلوبه: [ل هـ ط]

* لَهَطَ يَلْهَطُ لَهْطًا: ضَرَبَ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ، وَقِيلَ: ضَرَبَ بِالْكَفِّ مَنشُورَةً أَى الْجَسَدِ

أَصَابَتْ.

* وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ لَهْطًا: ضَرَبَتْهُ بِهِ.

* وَلَكَّهَطَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

مقلوبه: [ط هـ ل]

* الطَّهْلَةُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَأِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (١٥/ ١٢٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٧٧)؛ وتاج العروس (هطل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٨٧)، وأساس البلاغة (هطل)؛ وتاج العروس (هطل).

الهاء والطاء والنون

[ط ه ن]

* الطَّهَّانُ: البرَّادَةُ.

مقلوبه: [ن ه ط]

* نَهَطَهُ بِالرُّمَحِ نَهْطًا: طَعَنَهُ بِهِ.

الهاء والطاء والفاء

« ه ط ف »

* الهَطِيفُ: اسمُ رجلٍ، وهو أبو قبيلة؛ كانوا أوَّلَ مَنْ نَحَتَ الجِفَانَ، قال أبو خراشٍ:
لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمِترَعَةٍ مِثْنِ الرُّوَاوِيقِ مِنْ شِيزَى بِنَى الهَطِيفِ^(١)
* والهَطَفَى: اسمٌ.

مقلوبه: [ط ه ف]

* الطَّهْفُ: نَبْتُ يُشَبِّه الدُّخْنَ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ وَالطَّفُ.
* والذَّهْكُ: طَعَامٌ يُخْبَزُ مِنَ الذَّرَّةِ. وقيل: هو شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ يُجْنَى وَيُخْتَبَزُ فِي المَحَلِّ،
واحدته طَهْفَةٌ.
* والطَّهْفُ - بسكون الهاء -: عَشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصْنَةٍ وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ القَصَبِ،
وَمِنْبَتُهَا الصَّحْرَاءُ وَمُتَوْنُ الأَرْضِ، وَثَمَرُهَا حَبٌّ فِي أَكْمَامٍ حَمْرَاءَ تَخْتَبِزُ وَتُؤْكَلُ نَحْوَ القَتِّ.
* وفي الأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَامٍ لِلشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ.
* والطَّهْفَةُ: أَعَالَى الصِّلِيَانِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَثَرِ
الْأَسَافِلِ فَتِلْكَ الطَّهْفَةُ.
* وَأَطْهَفَ الصِّلِيَانِ: نَبَتَ نَبَاتًا حَسَنًا.
* والطَّهْفُ - بفتح الهاء -: الحِرْزُ.
* والطَّهْفُ وَطَهْفٌ وَطَهِفٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [ف ط هـ]

* فَطَهُ الظَّهْرُ فَطَهَا، كَفَزَرَا.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٧؛ ولسان العرب (هطف)؛ وتهذيب اللغة
(١٨١/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٢؛ وتاج العروس (هطف).

الهاء والطاء والباء

[هـ ب ط]

* الهُبُوط: نَقِيضُ الصُّعُودِ، هَبَطَ يَهْبِطُ هُبُوطًا، وَهَبَطَتْهُ، وَأَهْبَطَتْهُ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَنَاحَ هَابِطٍ

عَلَى السُّيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَابِطُ^(١)

أَي مُهْبِطًا قَوَّطَهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوَّطِهِ، فَحَذَفَ وَعَدَّى.

* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤] فَأَجُودُ الْقَوْلَيْنِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عَظَمِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَضَاعَلْ وَخَشَعَ، وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ، فَنَسَبَ الْفِعْلَ إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ؛ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسَّقُوطُ مُسَبِّبًا عَنْهَا وَحَادِثًا، لَجَلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي، وَكَذَلِكَ أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبَ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبُ يَعْدِينِي وَأُجْمُهُ
* وَالْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحُدُورُ.

* وَالْهَبْطَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَهَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا: نَزَلْنَاهَا.

* وَالْهَبْطُ: أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرٍّ.

* وَالْهَبْطُ أَيْضًا: النِّقْصَانُ.

* وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ: نَقَصَتْ حَالُهُ.

* وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ: إِذَا كَانُوا فِي سَقَالٍ وَنَقَصُوا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كُلُّ بَنَى حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالتَّقْدِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جنح)، (قوط)، (لعط)، (هبط)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٢)؛ وتاج العروس (جنح)، (علبط)، (قوط)، (لعط)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٣.

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (هبط).

(٣) البيتان للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (أمر)، (هبط)، (قعع)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/١)؛ وتاج العروس (قعع)؛ ومقاييس اللغة (١٣٨/١)؛ وأساس البلاغة (هبط).

* والعرب تقول: اللهم غَبَطًا لا هَبَطًا، فالهَبَطُ: ما تقدم من النقص والتسفل، والغَبَطُ: أن تُغَبَطَ بخيرٍ تَقَعُ فيه.

* وهَبَّطَ إبلى وغنمى تَهَبَّطُ هُبوطًا: نَقَصَتْ، وهَبَّطُهَا هَبَطًا، وأهَبَّطُهَا.

* وهَبَّطَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ يَهَبِّطُ هُبوطًا: نَقَصَ، وهَبَّطَهُ أَهَبَطَهُ هَبَطًا. وأهَبَّطَهُ.

* ورجلٌ مَهَبُوطٌ وَهَبِيطٌ. وهَبَّطَ المَرَضُ لَحْمَهُ: نَقَصَهُ وأَحْدَرَهُ، وهَبَّطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ: نَقَصَ، وكذلك الشَّحْمُ، قال أسامة الهذليُّ:

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ شَحْمٍ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ^(١)

* والهِبِيطُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَامِرُ، وَكُلُّهُ مِنَ النُّقْصَانِ.

* وهَبَّطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يَهَبِّطُ هُبوطًا وهَبَطَانًا.

* وَرَجُلٌ هَبَّطَانٌ: يَهَبِّطُ مِنْ بَلَدٍ [إِلَى بَلَدٍ] وَهَبَّطْتُهُ أَنَا وَهَبَّطْتُهُ.

* وَالتَّهَبُّطُ: بَلَدٌ.

* قال كُرَاعُ: التَّهَبُّطُ طَائِرٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلِي غَيْرُهُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: التَّهَبُّطُ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ.

مقلوبه: [ب هـ ط]

* الْبَهَطُ: كَلِمَةٌ سِنْدِيَّةٌ، وَهِيَ الْأُرْزُ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَّةً، وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِالْهَاءِ، فَقَالَتْ: بَهْطَةً طَيِّبَةً، كَأَنَّهَا ذَهَبَتْ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: لَبَنَةٌ وَعَسَلَةٌ.

الهَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ

[هـ م ط]

* هَمَطَ يَهْمَطُ هَمَطًا: خَلَطَ بِالْأَبَاطِيلِ.

* وَهَمَطَ الرَّجُلُ، وَاهْتَمَطَ: ظَلَمَهُ قَالَ:

* وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ *

* وَالْهَمَاطُ: الظَّالِمُ.

* وَاهْتَمَطَ عَرَضُهُ: شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ.

* وَاهْتَمَطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ: أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٩؛ ولسان العرب (هبط)؛ وأساس البلاغة (هبط)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١٨٢/٦).

مقلوبه: [ط ه م]

* الْمُطَهَّم من الناسِ والخيَلِ: الحَسَنُ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

* وَالْمُطَهَّمُ أَيضاً: القليلُ لحمِ الوجهِ، عن كُرَاعٍ، وَالْمُطَهَّمُ الْمُتَنَفِّخُ الوجهَ ضِدُّ، وقيل: الْمُطَهَّمُ: السَّمِينُ الفَاحِشُ. وفي صِفَةِ الرِّسُولِ ﷺ: «لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ»^(١). وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يُقْسَرَ بِالوَجْهِ الثَّلَاثَةِ.

* وما أَدْرِي أَيَّ الطَّهْمِ هو، وَأَيَّ الطَّهْمِ؟ أَيُّ أَيُّ الخَلْقِ، عن اللَّحْيَانِيَّ.

مقلوبه: [م ط ه]

* مَطَهَ في الأَرْضِ يَمْطُهُ مَطُوهَا: ذَهَبَ.

الهاء والدال والتاء

[د ه ث]

* الدَّهْتُ: الدُّعُ.

* وَدَهْنَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ث ه د]

* غُلَامٌ ثُوَهْدٌ: تَامٌ جَسِيمٌ، وقيل: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ، وَجَارِيَةٌ ثُوَهْدَةٌ وَثُوَهْدَةٌ، عن يعقوب، وأنشد:

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى ثُوَهْدَةٌ

شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكَمْهَدَةِ^(٢)

الهاء والدال والراء

[ه د ر]

* الْهَدْرُ: مَا يَبْطُلُ مِنْ دَمٍ وَغَيْرِهِ، هَدَرَ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ هَدْرًا وَهَدْرًا، وَهَدَرْتُهُ وَأَهْدَرْتُهُ.

* وَدِمَاؤُهُمْ هَدَرَ بَيْنَهُمْ، أَيُّ مُهْدَرَةٍ.

* وَتَهَادَرَ الْقَوْمُ: أَهْدَرُوا دِمَاءَهُمْ.

* وَضَرَبَهُ فَهَدَرَ سَحْرَهُ، أَيُّ أَسْقَطَهُ.

* وَالْهَدْرُ وَالْهَادِرُ: السَّاقِطُ، الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ.

(١) رواه الترمذی فی المناقب (ح ٣٧١٨ - تحفة الأحوذی) وضعفه بقوله: «هذا حديث ليس إسناده بمتصل».

(٢) الرجز بلا نسبة فی لسان العرب (أدد)؛ وتاج العروس (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥؛ والمختصص (٢/ ٩٠).

* وبنو فلان هَدَرَة، وهَدَرَة، وهَدَرَة: ساقطون ليسوا بشيء، والفتح أَقْسُ، لأنه جمعُ هَادِرٍ، فهو مثل كافر وكَفَرَه، وأما هَدَرَة فلا يَكْسَرُ عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتل، إلا أنه قد يكون من أبنية الجموع، وأما هَدَرَة فلا يُوافق ما قاله النحويون؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غَزَاة وقُضَاة، اللهم إلا أن يكون اسمًا للجمع، والذي رَوَى هَدَرَة بالضم إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه.

* ورجل هَدَرَة: ساقطٌ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث.

* وهَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدْرًا وهَدِيرًا: صَوَّتَ في غيرِ شِقْشِقَةٍ، وكذلك الحَمامُ، والجَرَّةُ تَهْدِرُ هَدِيرًا وتهْدَارًا، قال الأخطل:

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيْتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ^(١)

* وَجَرَّةٌ هَدُورٌ بغير هاء، قال:

* دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةِ هَدُورٍ *^(٢)

* والهادِرُ: اللبنُ الذي قد خَشَرَ أعلاه ورقَّ أسفلُه، وذلك بعدَ الحَزْوَرِ.

* وهَدَرَ العُشْبُ هَدِيرًا: كَثُرَ وَتَمَّ. وقال أبو حنيفة: الهَادِرُ من العُشْبِ: الذي لا شيء أطولُ منه، وقد هَدَرَ يَهْدِرُ هَدُورًا.

* وأَرْضٌ هَادِرَةٌ: كَثِيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ.

* والهِدَارُ: موضعٌ، أو وادٍ.

* وأبو الهَدَارِ: اسمُ شاعرٍ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الهَدَارِ

مِثْلَ امْتِحَاقِ قَمَرِ السَّرَارِ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [هَرْد]

* هَرَدَ الثوبُ يَهْرِدُ هَرْدًا: مَزَقَهُ.

* وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ هَرْدًا، فهو مَهْرُودٌ وهَرِيدٌ مَزَقَهُ وَخَرَقَهُ، وكذلك هَرَدَ عَرَضَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا، على المثل.

(١) البيت لـ ظل في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (هدر)؛ (كمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٧/٩)؛ وكتاب العين

(٢٨٧/٥)؛ وديوان الأدب (٣٤٦/٢)؛ وأساس البلاغة (كمم)؛ وتاج العروس (هدر)، (كمم).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (هدر)؛ وتاج العروس (هدر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هدر)؛ وتاج العروس (هدر).

* وَهَرَدَ الشَّوَاءُ: نَضِجَ.

* وَهَرَدَ يَهْرُدُهُ هَرْدًا، وَهَرَدَ: أَنْعَمَ إِنْضَاجَهُ.

* وَالْهَرْدُ: الْإِخْتِلَاطُ، كَالْهَرْجِ.

* وَتَرَكَّهُمْ يَهْرُدُونَ، أَيْ يَمْوجُونَ، كِيَهْرَجُونَ.

* وَالْهَرْدُ: الْعُرُوقُ الَّتِي يُصْبَغُ بِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْكُرْكُمُ.

* وَثَوْبٌ مَهْرُودٌ، وَمُهَرَّدٌ: مَصْبُوغٌ بِالْهَرْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «يَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ»^(١).

* وَالْهَرْدِيَّةُ: قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ.

* وَهَرْدَانُ وَهَيْرْدَانُ: أَسْمَانِ.

* وَالْهَرْدَى وَالْهَرْدَاءُ: نَبَتٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْهَرْدَى - مَقْصُورٌ -: عُشْبَةٌ لَمْ تَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةً، لَا أَدْرِي أَمْذَكْرَةٌ أَمْ مُوَنَّثَةٌ.

* وَالْهَيْرْدَانُ: نَبَتٌ كَالْهَرْدَى.

* وَالْهَيْرْدَانُ: اللَّصُّ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وَهَرْدَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [دهر]

* الدَّهْرُ: الْأَبَدُ الْمَمْدُودُ، وَقِيلَ: الدَّهْرُ: أَلْفُ سَنَةٍ، وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ الدَّهْرُ، بَفَتْحِ الْهَاءِ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ الدَّهْرُ الدَّهْرَ لُعْتَيْنِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَصَرِيُّونَ فِي هَذَا النِّحْوِ، فَيَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْهُ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِمَكَانٍ حَرَفِ الْحَلْقِ فَيَطْرُدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكُوفِيُّونَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَجَبَلًا طَالَ مَعَدًا فَاشْمَخَرَّ

أَشَمَّ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرَ^(٢)

وَجَمْعُ الدَّهْرِ أَدهْرٌ وَدهُورٌ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ الدَّهْرِ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ أَدهَارًا، وَلَا سَمِعْنَا فِيهِ جَمْعًا إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ جَمْعِ دَهْرٍ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»^(٣) فَمَعْنَاهُ: أَنَّ مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ

(١) أَخْرَجَهُ يَنْحَوْه مُسْلِمٌ فِي الْفَتَنِ (٧٨٨/٥) ط. الشَّعْبِ.

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دهر)، (جبل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دهر).

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (ح ٤٨٢٦) وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٢٤٦) وَاللَّفْظُ لَهُ.

فَاللَّهُ فَاعِلُهُ، لَيْسَ الدَّهْرُ، فَإِذَا شَتَمْتَ الدَّهْرَ فَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهِ اللَّهَ.

* وَعَامَلَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا، مِنَ الدَّهْرِ، الْآخِرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا، عَنْهُ.

* وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ: قَدِيمٌ، نُسِبَ إِلَى الدَّهْرِ وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ سَبْيُوهِ: فَإِنْ سَمَّيْتَ بِدَهْرٍ لَمْ تَقُلْ إِلَّا دَهْرِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ.

* وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ يَقُولُ بَقَاءِ الدَّهْرِ، وَهُوَ مُؤَكَّدٌ.

* وَالْدَّهَارِيُّ: أَوَّلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَلَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ وَالدَّهْرُ أَيْتَمًا حِينَ دِهَارِيرُ^(١)

* وَدَهْوَرٌ دِهَارِيرٌ: مُخْتَلَفَةٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

* وَالْدَّهْرُ: النَّازِلَةُ.

* وَدَهَرَهُمْ أَمْرٌ: نَزَلَ بِهِمْ مَكْرُوهٌ.

* وَمَا دَهْرِيٌّ كَذَا، أَيْ مَا هِمَّتِي وَغَايَتِي، قَالَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِيٌّ بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا^(٢)

* وَالْدَّهْوَرَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ وَقَذْفُكَ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ. وَدَهْوَرُ اللَّقْمِ مِنْهُ.

* وَقِيلَ: دَهْوَرُ اللَّقْمِ: كَبَّرَهَا.

* وَدَهْوَرٌ: سَلَحٌ.

* وَدَهْوَرٌ كَلَامُهُ: قَحَمَ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

* وَدَهْوَرُ الْحَائِطِ: دَفَعَهُ فَسَقَطَ.

* وَتَدَهْوَرُ اللَّيْلُ: أَدْبَرَ.

* وَالْدَّهْوَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الصَّلْبُ الضَّرْبُ.

* وَدَهْرٌ، وَدُهَيْرٌ، وَدَاهِرٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَدَهْرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

(١) البيت لحريث بن جبلة العذري في شرح أبيات سبوي (١/ ٦٣٠)؛ وله أو لعثير بن لبيد العذري في لسان العرب (دهر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤١؛ والمخصص (٩/ ٦٢).
(٢) البيت لمتنم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦؛ ولسان العرب (دهر) (أبن)؛ وتاج العروس (أبن).

وَأَصْبَحَ رَاسِنَا بِرُضَامٍ دَهْرٍ وَسَالَ بِهِ الْحَمَائِلُ فِي الرَّهَامِ^(١)
 * والدَّوَاهِرُ: ركايا معروفة، قال الفرزدق:
 إِذَا لَأَتَى الدَّوَاهِرَ عَنْ قَرِيبٍ بِخِزْيٍ غَيْرِ مَصْرُوفِ الْعِقَالِ^(٢)

مقلوبه: [ره د]

* رَهْدَ الشَّيْءَ يَرَهْدُهُ رَهْدًا: سَحَقَهُ سَحَقًا شَدِيدًا، وَالْكَافُ أَعْرَفُ.
 * وَالرَّهَادَةُ: الرَّخَاصَةُ.
 * وَالرَّهَيْدُ: النَّاعِمُ: الرَّخْصُ.
 * وَقَثَاءَةُ رَهِيدَةٌ رَخِصَةٌ.
 * وَالرَّهِيدَةُ: بَرٌّ يَدُقُّ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ.

مقلوبه: [دره]

* دَرَّةٌ عَلَى الْقَوْمِ: هَجَمَ.
 * وَدَارِهَاتُ الدَّهْرِ: هَوَاجِمُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَقَدْتُهُ فَبَانَ فَحَلَّى دَارِهَاتِ النَّوَابِ^(٣)
 وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* سَبَى الْحِمَاةَ وَادْرَهَى عَلَيْهَا *^(٤)

إِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَهْجَمَ عَلَيْهَا وَأَقْدَمَ.
 * وَالْمِدْرَةُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، عَنْهُ أَيْضًا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْوَى عَلَى الْأُمُورِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهَا، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَالْمِدْرَةُ: الْمُقَدَّمُ فِي اللِّسَانِ وَالْيَدِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ، وَقِيلَ: هُوَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالِدَّافِعُ عَنْهُمْ.

* وَدَرَّةٌ لِقَوْمِهِ يَدْرُهُ دَرَهًا: دَفَعَ.
 * وَهُوَ ذُو تُدْرِهِمْ، أَيْ الدَّافِعُ عَنْهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (دهر)؛ وتاج العروس (دهر).
 (٢) البيت للفرزدق في لسان العرب (دهر)؛ وتاج العروس (دهر)؛ وليس في ديوانه.
 (٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درة)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/٦)؛ وتاج العروس (درة).
 (٤) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (بهت)، (درة)؛ وتاج العروس (بهت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حما)؛ وعجزه: * ثم اضربى بالوَدِّ مرفقيها *.

أعطى وأطرافُ العوالى تنوشهُ مِنْ الْقَوْمِ ما ذُو تُدْرِهِ الْقَوْمِ مانعُهُ^(١)
ولا يُقال: هو تُدْرَهُهُمْ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ «ذُو» وقيل: الهاءُ فى كُلِّ ذَلِكَ مُبدَلَةٌ من
الهمزة؛ لأنَّ الدَّرَةَ الدَّفْعُ، وهذا ليس بقوى، بل هما أصْلانِ: دَرَّةٌ ودَرَأٌ، فلما وَجَدنا الهاءَ
فى كُلِّ مُساوِيَةٍ للهمزة علمنا أنَّ إحداهما ليست بدلاً من الأخرى، وأنهما لُغتانِ.
* ودَرَّةُ الْقَوْمِ: جاءهم من غير أن يشعروا به.

* وسَكَّينُ دَرَهْرَهَةٍ: مُعْجَزةُ الرَّأسِ، وفى الحديثِ فى المَبْعَثِ: «فجاء المَلِكُ بِسَكَّينِ
دَرَهْرَهَةٍ»^(٢) التفسير لابن الأنبارى، حكاه الهروى فى الغريبين.

مقلوبه: [رد هـ]

* الرَّدْهَةُ: النُّقْرةُ فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهى أيضاً: حَفيرةٌ فى القُفِّ تُحْفَرُ أو
تكون خَلْقَةً فيه، قال طُفَيْلٌ:

كَانَ رِعالُ الحَيْلِ لَمَّا تَبَادَرَتْ بُوادى جَرادِ الرَّدْهَةِ الْمُتَصَوِّبِ^(٣)
وَالْجَمْعُ رَدَّةٌ وَرِدَاةٌ.

* والرَّدْهَةُ: شَبهُ أَكْمَةٍ خَشِنَةٍ كَثيرةِ الحِجَارَةِ، والجمع رَدَّةٌ، بفتح الرَّاءِ والِدالِ، هذا قولُ
أهلِ اللغةِ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ اسمٌ لِلْجَمْعِ.
* والرَّدَّةُ: تِلالُ القِفافِ، فأما قوله:

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ الرِّدَّاهِ الرَّدَّةِ *^(٤)

فَمِنْ بابِ أَعْوامِ السَّنِينِ العُومِ، كَأَنَّهُمْ يَريدونَ المبالِغَةَ والإِجادَةَ.
* والرَّدْهَةُ: البَيْتُ الَّذى لا أَعْظَمَ مِنْهُ.
* وَرَدَّهَ البَيْتَ يَرُدُّهُ رَدًّا: جَعَلَهُ عَظيماً كَبيراً.

الهاء والِدال واللام

[هدل]

* الهَدِيلُ: صَوْتُ الحِمَامِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَحَشِيَّها كالدَّبَّاسِيِّ والقَمَارِيِّ ونحوها،
هَدَلٌ يَهْدِلُ هَدِيلاً.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دره)؛ والمخصص (١١٥/٢)؛ وتاج العروس (دره).

(٢) أورد نحوه ابن الأثير فى النهاية (دره) (١١٥/٢).

(٣) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (دره)؛ وتاج العروس (دره).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (دره)؛ وتهذيب اللغة (١٩٦/٦)؛ ومقاييس اللغة

(٥٠٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٨٠/٢)؛ والمخصص (٨٤/١٠)؛ وتاج العروس (دره).

* وقيل: الهديل: ذكر الحمام، وقيل: هو فرخها، وقال بعضهم: تزعم الأعراب في الهديل أنه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعةً وعطشا، فيقولون: إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه، قال نصيب:

فَقُلْتُ أَنْبَكِي ذَاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ هَدِيلاً وَقَدْ أودَى وَمَا كَانَ تَبَعٌ^(١)
يقول: ولم يُخلق تبع بعد.

* وهَدَلَ الشَّيْءَ يَهْدِلُهُ هَدَلًا: أَرْسَلَهُ إِلَى أَسْفَلٍ.

* وَالْهَدَلُ: اسْتِرْخَاءُ الْمِشْفَرِ الْأَسْفَلِ، هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلًا، وَهُوَ هَادِلٌ وَأَهْدَلُ، وَشَفَّةٌ هَدَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الذَّقَنِ.

* وَهَدَلَ الْبَعِيرُ هَدَلًا: أَخَذَتْهُ الْقَرْحَةُ فَهَدَلَ مِشْفَرُهُ.

* وَهَدَلَ فَهُوَ هَدِلٌ: طَالَ مِشْفَرُهُ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمدَحُ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* بِكُلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٌ *^(٢)

* وقيل: الهدل في الشفة: عظمها واسترخاؤها، وذلك للبعير، وإنما يقال: رجلٌ أهْدَلُ، وامرأةٌ هَدَلَاءُ مُسْتَعَارًا مِنَ الْبَعِيرِ.

* وَالتَّهْدَلُ: اسْتِرْخَاءُ جِلْدَةِ الْخُصْيَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدَلِ *^(٣)

وَيُرْوَى: مِنَ التَّدَلُّلِ.

* وَالْهَدَالُ: مَا تَهْدَلُ مِنَ الْأَغْصَانِ، قَالَ الْأَعْشَى:

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَةٌ أَدْمَا ءُ تَسْفُ الْكَبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ^(٤)

(١) البيت لنصيب بن رباح في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (هدل)؛ والمخصص (١٣٤/٨)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٦)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٩٢/١).

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣١٦/٢)؛ ولسان العرب (صهب)، (شعع)؛ وتاج العروس (صهب)؛ ولأبي محمد الخنلي في لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٠/٦)؛ وصدرة: * تبادر الحوض إذا الحوض شغل *.

(٣) الرجز لخطام المجاشعي أو لجندل بن المثنى أو لسلمي الهذلية أو لشماء الهذلية في خزانة الأدب (٤٠٠/٧)، (٤٠٤)؛ ولجندل بن المثنى أو لسلمي الهذلية في المقاصد النحوية؛ وللشماء الهذلية في خزانة الأدب (٥٢٦/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دل)، (هدل)، (ثنى)، (خصا)؛ وهمع الهوامع (٢٥٣/١)؛ وتاج العروس (دل)، (هدل)، (ثنى)، (خصى).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (هدل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٨٣؛ والمخصص (١٧/١٢).

* والهدالة: شجرة تنبت في السممر ليست منه، وتنبت في اللوز والرمان. وفي كل شجرة، وثمرتها بيضاء، وقيل: الهدالة: كل غصن نبت مستقيما في طلحة أو أراكه، وهو مما يشفى به المطبوب، والجمع هدال.

* والهدال: شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام، لا ينبت إلا مع شجر السلق والسممر، يسحقه أهل اليمن ويطبخونه.

* وقال أبو حنيفة: لبن هدل، لغة في إدل: لا يطاق حمضا، وأراه على البدل.

مقلوبه: [دهل]

* مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، أى صَدَرَ، قال الشاعر:

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهَى وَاحِدَةٌ كأنها طائرٌ بالدو مدعور^(١)
هذه رواية يعقوب، ورواه اللحياني: دَهْلٌ، بالذال، وهى نادرة.

* ولا دَهْلَ، أى لا تخف، نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهُ: لَا دَهْلَ مِ الْقَمَلِ بَعْدَمَا مَلَا نَيْقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِرِ^(٢)

مقلوبه: [لهد]

* أَلْهَدَ الرَّجُلُ: ظَلَمَ وَجَارَ.

* وَأَلْهَدَ بِهِ: أَزْرَى، قال الشاعر:

تَعَلَّمَ - هَدَاكَ اللَّهُ - أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعُ^(٣)
* وَلَهْدَهُ الْحِمْلُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا، فهو مَلْهُودٌ وَلَهِيدٌ: أَثْقَلُهُ وَضَغَطَهُ.

* وَاللَّهْدُ: انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطٍ حِمْلٍ، وقيل: اللَّهْدُ: وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ مِنْ وَعَاءٍ يُلْحَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ.

* وَاللَّهْدُ: دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَادِهِمْ، وهو كالانفراج.

* وَاللَّهْدُ: الضَرْبُ فِي الثَّدْيَيْنِ وَأُصُولِ الْكَتِفَيْنِ.

* وَلَهْدَهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا، وَلَهْدَهُ: غَمَزَهُ. قَالَ طَرَفَةُ:

(١) البيت لأبي جهمة الهذلي في لسان العرب (ذهل)؛ وبلا نسبة فيه (دهل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ والمخصص (٤٥/٩)؛ وتاج العروس (دهل).

(٢) البيت لبشار في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (دهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٠٠)؛ وكتاب العين (٩٦/٢)؛ وللطرماع في تاج العروس (دهل)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٠٢)؛ وتاج العروس (هلد).

بَطِيءٍ عَنِ الْجُلَى سَرِيعٍ إِلَى الْخَنَا ذَلِيلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ^(١)
 * وَنَاقَةٌ لَهَيْدٌ: غَمَزَهَا حِمْلُهَا فَوَنَّاها، عَنِ اللَّحْيَانِي.
 * وَلَهْدًا مَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا: لَحَسَهُ وَأَكَلَهُ، قَالَ عَدِيٌّ:
 وَيَلْهَدُنْ مَا أَغْنَى الْوَكِيَّ فَلَمْ يُلْثْ كَانَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا^(٢)
 لَمْ يُلْثْ: لَمْ يُبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ، وَالنَّهَاءُ: الْغَدْرُ، فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِحَافَاتِهَا الْمَزَارِعَ.
 * وَاللَّهْيَدَةُ: الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحِصَاءٍ فَتُحَسَّى وَلَا غَلِيظَةٌ فَتُلْقَمُ، وَهِيَ الَّتِي
 تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ.

مقلوبه: [د ل هـ]

* الدَّلَّةُ والدَّلَّةُ: ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ، وَقَدْ دَلَّهَ الْهَمُّ أَوْ الْعِشْقُ فَتَدَلَّهَ، وَالْمَرَاةُ
 تَدَلَّهَ عَلَى وَلَدِهَا: إِذَا فَقَدَتْهُ.
 * وَدَلَّهَ الرَّجُلُ: حَيْرَ.
 * وَالدُّلَّةُ: الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ.
 * وَدَلَّهَ يَدُلُّهُ دُلُّوهُ: سَلَا.
 * وَالدَّلْوَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَحِنُّ إِلَى الْإِلْفِ وَلَا وَلَدٍ، وَقَدْ دَلَّهَتْ دُلُّوهُا.
 * وَذَهَبَ دَمُهُ دَلَّهًا، أَيْ هَدَرًا.

الهاء والدال والنون

[هـ د ن]

* الْهَدْنَةُ وَالْهَدَانَةُ: الْمُصَالَحَةُ بَعْدَ الْحَرْبِ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:
 فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهَنْ مَعَ قِيَامٍ كَالشُّجُوبِ^(٣)
 * وَالْمَهْدُونُ: الَّذِي يُطَمَعُ مِنْهُ فِي الصَّلَاحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (لهد)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/٦)؛ وتاج العروس (لهد)، (جمع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٨٤؛ والمخصص (١٠١/٦).
 (٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (لين)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/١٥)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدي في تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/٥).
 (٣) البيت لأسماء بن الحارث الهذلي في لسان العرب (ممع)، (هدن)؛ وتاج العروس (شجب)، (ممع)، (هدن)؛ ولأبي رعاس الهذلي في لسان العرب (شجب)، (شكب)؛ وتهذيب اللغة (٣١/١٠)؛ وتاج العروس (شجب)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٤٩/٣)؛ ومجمل اللغة (٢٠٠/٣)؛ والمخصص (٧/٦).

* وَلَمْ يَعُوذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ *^(١)

* وَالْهَدْنَةُ. وَالْهُدُونُ، وَالْمَهْدَنَةُ: الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ.

* وَهَادَنَ الْقَوْمَ: وَادَعَهُمْ.

* وَهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدَنًا: رَبَّتَهُمْ بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ يَفِيَّ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَظَلُّ نَهَارُ الْوَالِهَيْنَ صَبَابَةً وَتَهْدِنُهُمْ فِي النَّائِمِينَ الْمُضَاجِعُ^(٢)

وَهُوَ مِنَ التَّسْكِينِ.

* وَهَدَنَ الصَّبَى وَغَيْرَهُ يَهْدِنُهُ، وَهَدَنَهُ: سَكَنَهُ وَأَرْضَاهُ.

* وَهَدَنَ عَنْكَ فُلَانٌ: أَرْضَاهُ مِنْكَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ.

* وَرَجُلٌ هَدَانٌ: بَلِيدٌ يُرْضِيهِ الْكَلَامُ، وَالْأَسْمُ الْهَدْنُ وَالْهَدْنَةُ، وَقِيلَ: الْهَدَانُ: الْأَحْمَقُ

الْوَحْمُ الثَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ، وَقِيلَ: الْهَدَانُ وَالْمَهْدُونُ: النَّوَامُ الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرُرُ فِي حَاجَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* هِدَانٌ كَشَحِمِ الْأُرْنَةِ الْمُتَرَجِّجِ *^(٣)

وَقَالَ:

* وَلَمْ يَعُوذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ *^(٤)

وَقَدْ تَهَدَّنَ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْهَدْنُ.

* وَالْهَدْنُ: الْمُسْتَرْخِي.

* وَإِنَّهُ عَنْكَ لَهَيْدَانٌ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ.

* وَالْهَدْنَةُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الرَّكُّ، وَالْمَعْرُوفُ

الدَّهْنَةُ.

مَقْلُوبُهُ: [هَدَن د]

* هِنْدٌ وَهْنِيْدَةٌ: اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هِيَ اسْمٌ لِلْمَائَةِ وَلِمَا دُوِيْنَهَا وَلِمَا

فُوِيْقَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْمَائَتَانِ، حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي عَنْ الزِّيَادِي، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وكتاب العين (٢٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٣/٦)؛ وتاج العروس (هدن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هدن).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/١٥)؛ وتاج العروس (أرن)، (هدن).

(٤) سبق تخريجه.

* الهِنْدَةُ: مائةُ سَنَةٍ.

* والِهِنْدُ: مِائَتَانِ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ، إِذَا مَاتَ.

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا هِنْدٌ، أَيْ مَا كَذَّبَ.

* وَمَا هِنْدٌ عَنْ شَتْمِي، أَيْ مَا كَذَّبَ وَلَا تَأَخَّرَ.

* وَهِنْدَتُهُ الْمَرَأَةُ: وَرَثَتُهُ عَشَقًا بِالْمُلَاطَفَةِ وَالْمُغَازَلَةِ، قَالَ:

* يَعِدُنْ مَنْ هِنْدُنَ وَالْمُتَيْمًا * (١)

* وَهِنْدَ السَّيْفِ: شَحَذَهُ، قَالَ:

كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ

يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ

سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ * (٢)

* والِهِنْدُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

* وَقَوْلُ عَدَى بْنِ زَيْدٍ:

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الْهِنْدِيُّ وَالْغَارَا * (٣)

إِنَّمَا عَنِ الْعُودِ الطَّيِّبِ الرَّائِحَةِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ.

* وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ:

وَمُقَرَّبَةٌ دُهْمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا طَمَاطِمُ يُوفُونَ الْوُفُورَ هِنَادِكُ * (٤)

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَرَادَ بِالْهِنَادِكِ رِجَالَ الْهِنْدِ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ: فَظَاهَرُ هَذَا الْقَوْلِ مِنْهُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ زَائِدَةً، قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ الْكَافَ أَصْلٌ وَإِنْ «هِنْدِيٌّ» وَ «هِنْدِكِيٌّ» أَصْلَانِ بِمَنْزِلَةِ سَبْطٍ وَسَبْطَرٍ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا.

(٤١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/٦)؛ وتاج العروس (هند)؛ والمخصص (٦١/٤).

(٢٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لدد)، (هند)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/٦)؛ وتاج العروس (لدد)، (هند)؛ وكتاب العين (٢٧/٤).

(٣٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هند)؛ ولعدي بن زيد في لسان العرب (غور)، (قضم)؛ وتاج العروس (غور)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٠٧/٤)؛ ومجمل اللغة (٢٩/٤)؛ وكتاب العين (٤٤٢/٤).

(٤٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هندك).

* وَالسَّيْفُ الْهُندُوانِيُّ، الْمُهَنْدُ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ.

* وَهِنْدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَالْجَمْعُ أَهْنَدٌ وَأَهْنَادٌ وَهِنُودٌ، أَنْشَدَ سَبْيَوِيَهُ لَجَرِيرٍ:

أَخَالِدُ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ فَشَيْبَتِي الْخَوَالِدُ وَالْهِنُودُ^(١)

* وَهِنْدُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ^(٢)

أَرَادَ هِنْدًا الْجَمَلِيَّ، فَحَذَفَ إِحْدَى يَاءِ النَّسَبِ لِلْقَافِيَةِ، وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ هِنْدٍ لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ اللَّامِ مِنَ الْجَمَلِيِّ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ:

لَتَجِدَنِّي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَاةِ مَدْعَسًا مَكْرًّا

إِذَا غُطِيفُ السُّلَمِيِّ قَرًّا^(٣)

أَرَادَ: غُطِيفُ السُّلَمِيِّ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ. وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى أَنْ بَعْضَهُمْ قَرًّا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ﴾ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ أَحَدَ.

* وَبَنُو هِنْدٍ: فِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ.

* وَبَنُو هِنَادٍ: بَطْنٌ.

* وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَبَلَدَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدًا *

أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَا.

مَقْلُوبُهُ: [د هـ ن]

* دَهْنٌ رَأْسُهُ وَغَيْرُهُ يَدُهْنُهُ دَهْنًا: بَلَّةٌ، وَالْأَسْمُ الدُّهْنُ، وَالْجَمْعُ أَدْهَانٌ وَدِهَانٌ.

* وَالدُّهْنَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الدُّهْنِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (هند).

(٢) الرجز لعمر بن يثرب الضبي في تاج العروس (جمل)؛ ولسان العرب (جمل)، وبلا نسبة في لسان العرب (علب)، (صوح)، (هند)؛ وتاج العروس (علب)، (صوح)، (هند)؛ وتمامه: * وَابْنًا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلَى *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (غطف).

(غطف)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٤؛ والمخصص (٨٩/٦).

فَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ بَعْتِيرُ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بَانٍ
بِأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيَا بِمَكَانٍ^(١)
وَقَدْ أَدَّهْنُ بِالْدُهْنِ.

* وَالْمُدَّهْنُ: آلَةُ الدُّهْنِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

* وَلِحِيَّةٌ دُهَيْنٌ: مَدَّهُونَةٌ.

* وَالْدُهْنُ وَالْدُهْنُ مِنَ الْمَطَرِ: قَدَرُ مَا يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ دِهَانٌ.

* وَدَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا.

* وَالْدَهِينُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الَّتِي يُمَرَى ضَرَعُهَا فَلَا يَدِرُّ قَطْرَةً، قَالَ:

لِسَانُكَ مِيرْدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَدَرُّكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينٌ^(٢)
وَقَدْ دَهَنْتُ وَدَهَنْتُ دِهَانَةً.

* وَفَحْلٌ دُهَيْنٌ: لَا يَكَادُ يُلْقِحُ، كَانَ ذَلِكَ لِقَلَّةِ مَائِهِ.

* وَالْمُدَّهْنُ: مُسْتَقْقِعُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكِفٌ فِي حَجَرٍ.

* وَالْمُدَاهَنَةُ وَالْإِدْهَانُ: الْمُصَانَعَةُ وَاللَّيْنُ، وَقِيلَ: الْمُدَاهَنَةُ: إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا تُضْمِرُ،
وَالْإِدْهَانُ: الْغَشُّ.

* وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدَهْنُهُ دَهْنًا: ضَرَبَهُ.

* وَالْدَّهَانُ: الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: الْأَمْلَسُ، قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَبْدٍ مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ^(٣)

يَعْنَى أَنَّهُ قَاوَمَ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي مَكَانٍ يَزْلُقُ عَنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ، فَنَبَتْ هُوَ وَزَلِقَ خَصْمُهُ،
وَالْعُذْرُ، هَا هُنَا: النُّجْحُ.

* وَقِيلَ: الدَّهَانُ: الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ.

* وَمَا أَدَهَنْتُ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ، أَيْ مَا أَبْقَيْتُ.

* وَالْدَّهْنَاءُ: الْفَلَاةُ، وَالْدَّهْنَاءُ: مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ، وَقِيلَ: الدَّهْنَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دهن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دهن).

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دهن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جذب)، (دهن)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٧/١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٢٩٦/٢).

(٣) الْبَيْتُ لِمِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عذر)، (دهن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عذر)، (دهن)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٣١٢/٢).

مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ قَالَ:

* لَسْتُ عَلَى أَمْكٍ بِالذَّهْنِ تَدُلُّ *^(١)

أَنشده ابنُ الأعرابي، يُضْرَبُ لِلْمُتَسَخِّطِ عَلَى مَنْ لَا يُبَالِي تَسَخُّطَهُ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

* ثُمَّ مَالَتْ لِجَانِبِ الذَّهْنِ *^(٢)

* وَالذَّهْنُ، مَمْدُودٌ: عُشْبَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا وَرَقٌ عَرِاضٌ يُدْبِغُ بِهِ.

* وَالذَّهْنُ: شَجَرٌ سَوَّى كَالدَّفْلَى قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَحَدَّثَ الذَّهْنُ وَالذَّفْلَى خَبِيرَكُمُ وَسَالَ تَحْتَكُمُ سَيْلٌ فَمَا نَشَفَا^(٣)

* وَبَنُو ذُهْنٍ وَبَنُو دَاهِنٍ: حَيَّانٍ.

مقلوبه: [نهد]

* نَهَدَ الثَّدْيُ يَنْهَدُ وَيَنْهَدُ نُهُودًا: كَعَبَ.

* وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ، وَهِيَ نَاهِدٌ، وَنَهَدَتْ، وَهِيَ مُنْهَدٌ، كِلَاهُمَا: نَهَدَ ثَدْيُهَا.

* وَفَرَسٌ نَهْدٌ: جَسِيمٌ مُشْرِفٌ، وَقِيلَ: كَثِيرُ اللَّحْمِ حَسَنُ الْجِسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ، وَكَذَلِكَ

مَنْكَبٌ نَهْدٌ، وَقِيلَ: كُلُّ مُرْتَفِعٍ نَهْدٌ.

* وَأَنْهَدَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ: مَلَأَهُ أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ، وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ، وَقَصْعَةٌ

نَهْدَى وَنَهْدَانَةٌ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةٌ تَنْهَدُ الْإِنَاءَ، أَيْ تَمْلُؤُهُ.

* وَنَهَدَ يَنْهَدُ نَهْدًا، وَنَهَدَ نَهْدًا كِلَاهُمَا: شَخَصَ وَنَهَضَ، وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا.

* وَنَهَدَ إِلَيْهِ: قَامَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ، إِلَّا أَنَّ

النُّهُوضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ، وَالنُّهُودُ: نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

* وَالنَّهْدُ: الْعَوْنُ.

* وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ: أَعَانَهُمْ، وَخَارَجَهُمْ.

* وَتَنَاهَدُوا: تَخَارَجُوا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

* وَقِيلَ: النَّهْدُ: إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرٍ فِي الرُّفْقَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ النَّهْدُ،

بِالْكَسْرِ قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ، مَكْسُورَةَ النُّونِ، قَالَ: وَحَكَى عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنْ

(١) بلا نسبة في لسان العرب (دهن).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دهن).

(٣) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (دهن).

الحسن أنه قال: أخرجوا نهْدُكُمْ، فإنه أعظمُ للبركة، وأحسنُ لأخلاقِكُمْ، وأطيبُ لِنُفُوسِكُمْ.

* وتناهد القومُ الشيءَ: تناولوه بينهم.

* والنَّهْداءُ من الرَّمْلِ، ممدودٌ، وهى كالرَّابِيةِ المُتَلَبِّدَةِ كريمةٌ تُنْبِتُ الشجرَ.

* والنَّهْدُ والنَّهْدَةُ والنَّهْيْدُ، كلُّهُ: الزُّبْدَةُ الضَّخْمَةُ العظيمةُ، وقيل: النَّهْيْدَةُ: أن يُغْلَى لُبَّابُ الهَيْدِ - وهو حَبُّ الحَنْظَلِ - فإذا بَلَغَ الحَنْظَلُ إِنْهَاءَهُ مِنَ النُّضْجِ والكثافةِ دُرَّ عليه قُمِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ، وقيل: النَّهْيْدُ، بغيرِ هاءٍ: الزُّبْدُ الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ثم أُكِلَ.

* ونَهْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قبائلِ اليَمَنِ.

* ونَهْدَانُ ونُهَيْدٌ ومُنَاهِدٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ن د هـ]

* النَّدَّةُ: الزَّجَرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ والطَّرْدُ عَنْهُ بالصَّيَاحِ.

* وَنَدَدَ الإِبِلَ يَنْدُهُهَا نَدَاهَا: ساقَهَا وجمَعَهَا، ولا يَكُونُ إِلَّا للجماعةِ منها، وربما اقتاسوا منه للبعيرِ.

* والنَّدْهَةُ والنَّدْهَةُ: الكثرةُ مِنَ المالِ، وقال بعضهم: عنده نَدْهَةٌ مِنْ صامتٍ وماشِيَةٍ، ونَدْهَةٌ، وهى العشرونَ مِنَ الغنمِ ونحوها، والمائةُ مِنَ الإِبِلِ أو قُرَابَتُهَا، والألفُ مِنَ الصَّامِتِ أو نحوه.

الهاء والذال والضاء

[ه د ف]

* الهَدَفُ: الغَرَضُ المُتَّصِلُ فِيهِ بالسَّهْمِ.

* والهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ.

* والهَدَفُ: حَيْدٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الرَّمْلِ. وقيل: هو كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ كُحْيُودِ الرَّمْلِ المُشْرِفَةِ، والجمع أهدافٌ، ولا يُكْسَرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ.

* والهَدَفُ مِنَ الرِّجَالِ: الجَسِيمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ العَرِيضُ الأَلْوَحِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وقيل: هو الثَّقِيلُ النَّوْمِ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوْ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلُ^(١)

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس =

* وَرَكَبٌ مُسْتَهْدِفٌ: مُرْتَفِعٌ عَرِيضٌ، قَالَ:

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ^(١)

* وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ: مُرْتَفَعَةُ الْجِهَازِ.

* وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ: انْتَصَبَ.

* وَالْهِدْفَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيُظْعَنُونَ.

* وَهَدَفَ إِلَى الشَّرِّ: أَسْرَعَ.

* وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ: لَجَأَ.

مقلوبه: [ف هـ د]

* الْفَهْدُ: سَبْعٌ يُصَادُ بِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَنُومٌ مِنْ فَهْدٍ» وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهَوْدٌ، وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ، وَالْفَهَادُ: صَاحِبُهَا.

* وَرَجُلٌ فَهْدٌ: يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ.

* وَفَهْدَ الرَّجُلُ فَهْدًا: نَامَ وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ تَعَهُدُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: «وإنْ دَخَلَ فَهْدَ [وإنْ خَرَجَ أَسَدًا] وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ».

* وَالْفَهْدُ: مِسْمَارٌ [يُسَمَّرُ بِهِ] فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبَ.

* وَفَهْدَتَا الْفَرَسِ: اللَّحْمُ النَّاتِي فِي صَدْرِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

كَانَ الْغَضُونُ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ الْعَقْدِ^(٢)

* وَالْفَهْدَةُ: الْإِسْتُ.

* وَغُلَامٌ فَوْهَدٌ: تَامٌ تَارٌّ نَاعِمٌ، كَتَوْهَدٍ، وَجَارِيَةٌ فَوْهَدَةٌ وَتَوْهَدَةٌ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ

فَوْهَدٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ تَوْهَدٍ، أَوْ بَعْكَسٍ ذَلِكَ.

مقلوبه: [د هـ ف]

* دَهَفَ الشَّيْءُ يَدْهِفُهُ دَهْفًا، وَأَدَهَفَهُ: أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا.

= (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٦٣/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٦)؛ ومقاييس اللغة (١٩٧/٢)؛ وتاج العروس (عزل).

(١) البيت للناطقة الديباني في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (قمرد)؛ ومقاييس اللغة (٧٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢١٢/٦)؛ وتاج العروس (قمرد)، (حزر)؛ (حصف)، (هدف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هدف)؛ والمخصص (٢١٢/١١).

(٢) البيت لأبي دُوَادٍ الإيادي في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (فهد)؛ وتاج العروس (فهد)؛ وأساس البلاغة (فهد).

الهاء والذال والباء

[هذب]

* الهُدْبَةُ والهُدْبَةُ: الشَّعْرَةُ النابتَةُ على شَفْرِ العَيْنِ، والجمعُ هُدْبٌ وهُدْبٌ، قال سيبويه:
ولا يُكسَرُ لِقَلَّةِ فَعْلَةٍ في كلامهم، وجمع الهُدْبِ والهُدْبِ أهدابٌ.
* والهَدَبُ كالهُدْبِ واحدته هَدَبَةٌ.

* وهَدَبَتِ العَيْنُ هَدَبًا، وهى هَدَبَاءُ: طالَ هُدْبُها، وكذلك أُذُنٌ هَدَبَاءُ، وَلِحْيَةٌ هَدَبَاءُ.
* ونَسَرَ أهدبُ: سابغُ الرِّيشِ.

* وهُدْبُ الثَّوبِ: خَمْلُهُ، والواحدُ كالواحدِ في اللَّغَتَيْنِ، وهِيدْبُهُ كذلك، واحدته هِيدَبَةٌ.

* والهَيْدَبُ: السَّحَابُ الذى يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ، وقيل: هَيْدَبُ السَّحَابِ: ذَيْلُهُ، وقيل: هو أن تراه يُتَسَلَّسِلُ فى وَجْهِهِ لِلوَدْقِ يَنْصَبُ كأنه خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمْعِ، قال الشاعر:

بِدَمْعٍ ذى حَزَازَاتٍ على الحَدَّيْنِ ذى هَيْدَبٍ^(١)

وقوله:

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَبًا

أَذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدَبًا^(٢)

لم يفسر ثعلب هَيْدَبًا، إنما فسرَ هَيْدًا فقال: هو الكثيرُ.

* وَلَبِدٌ أهدبُ: طالَ زَيْبُهُ، قال:

* عَنْ ذى دَرَانِكَ وَلَبِدٍ أهدبًا *^(٣)

والدَّرَنُوكُ: المَنْدِيلُ.

* وَفَرَسٌ هَدِبٌ: طَوِيلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ.

* وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ: طَوْلُ أَغْصَانِها وتَدَلِّيها، وقد هَدَبْتُ هَدَبًا فهى هَدَبَاءُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هذب)، (حرر)؛ والمخصص (١/١٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٧)؛ وتاج العروس (هذب)، (حرد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعطب)، (هذب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥)؛ وتاج العروس (كعطب)، (هذب)، (هيد).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هذب)، (درنك)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٤١)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٢٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٨)؛ وتاج العروس (هذب).

- * والِهَدَبُ: أغصانُ الأرضي ونحوه مما لا ورقَ له. واحدته هَدَبَةٌ، والجمعُ أهْدَابٌ.
- * والِهَدَبُ من ورقِ الشجر: ما لم يكن له عَيْرٌ نحو الأثلِ والطرفاءِ والسَّروِ والسَّمرِ.
- * والِهَدَّابُ: اسمٌ يجمعُ هُدْبَ الثوبِ وهَدْبَ الأرضي، واحدته هُدَّابَةٌ.
- * وقال أبو حنيفة: الهَدَبُ مِنَ النَّباتِ: ما ليس بورقٍ إلا أنه يقوم مقامَ الورقِ.
- * وأهدبتُ أغصانُ الشجرة، وهى هُدْبَاءُ: تهدَّلتُ مِنْ نَعْمَتِها واسترسلتُ قال أبو حنيفة: وليس هذا مِنْ هَدْبِ الأرضي ونحوه.
- * وهَدْبُ الثمرة يَهْدِبُها هَدْبًا: اجْتَنَّاها وقولُ أبى ذؤيب:
- يَسْتَنُّ فِى عُرُوضِ الصَّحراءِ فَائِرُهُ كَأَنَّهُ سَبِطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ^(١)
- قيل فيه: الأهْدَابُ: الأكثافُ، ولا أعرفه.
- * والِهَيْدَبُ والِهَدْبُ من الرجالِ: العَبِيُّ الثَّقِيلُ، وقيل: الأحمقُ، وقيل: الهَيْدَبُ: الضعيفُ.
- * والِهَيْدَبَا: ضربٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ.
- * والِهَدْبَةُ والِهَدْبَةُ - الأخيرة عن كراع -: طَوِيْرٌ أَغْبَرُ يُشْبِهُ الْهَامَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا.
- * وهُدْبَةٌ: اسمُ رجلٍ.
- * وابنُ الهَيْدَبَا: مِنْ شَعْرَاءِ الْعَرَبِ.
- * وهَيْدَبٌ: فَرَسٌ عَبْدٌ عَمَرُو بْنُ رَاشِدٍ.

مقلوبه: [هـ د ب]

- * الْهَيْدُ والِهَيْدُ: الْخَنْظَلُ، وقيل: حَبَّةٌ، واحدته هَيْيْدَةٌ، ومنه قولُ بعضِ الْأَعْرَابِ:
- فَخَرَجْتُ لَا أَتْلَعُ بَوْصِيْدَةً، وَلَا أَتَقَوْتُ بِهِيْدَةً.
- * وَهَبْدَ الْهَيْيْدِ: طَبَخَهُ أَوْ جَنَّهُ.
- * وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ، وَاهْتَبَدَا: أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ، أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ.
- * وَهَبُّودٌ: جَبَلٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- * شَرْتَانُ هَذَاكَ وَرَا هَبُّودٌ*^(٢)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦؛ ولسان العرب (هـدب)، (ملح)؛ وتاج العروس (هـدب)، (ملح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هبد)؛ وتاج العروس (شرث).

* وهبُودُ: فَرَسٌ عَلَقَمَةٌ بِنِ سِيَّاحٍ.

مقلوبه: [ب هـ د]

* بهُدا، وذو بهُدا: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ب د هـ]

* البَدَهُ والبُدَه، والبَدِيهَةُ، والبَدَاهَةُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وما يَفْجُؤُكَ مِنْهُ، بَدَهَهُ بِالْأَمْرِ يَبْدُهُ بَدَهَا، وبَادَهَهُ مُبَادَهَةً وبِدَاها: فَاجَأَهُ.

* وَفُلَانٌ صَاحِبُ بَدِيهَةٍ: يُصِيبُ الرَّأْيَ أَوَّلَ مَا يُفَاجَأُ بِهِ.

* والبَدَاهَةُ والبَدِيهَةُ: أَوَّلُ جَرِي الْفَرَسِ.

* وَلِكِ الْبَدِيهَةُ: أَى لَكَ أَنْ تَبْدَأَ، وَأَرَى الْهَاءَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ.

الهاء والدال والميم

[هـ د م]

* الْهَدَمُ: نَقِيضُ الْبِنَاءِ، وَهَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا، وَهَدَمَهُ، فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ.

* وَالْهَدَمُ: مَا تَهْدَمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدُمًا كَأَنَّهَا هَدَمٌ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضٌ^(١)

* وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمَيْنِ»^(٢) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: هُوَ أَنْ

يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.

* وَالْهَدَمُ: الثَّوبُ الْخَلَقُ الْمُرْقَعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي ضَوْعِفَتْ رِقَاعُهُ، وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوبِ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، وَهَدَمٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَرَوَى عَنِ الصَّمَوْتِيِّ الْكِلَابِيُّ - وَذَكَرَ حَبَّةَ الْأَرْضِ فَقَالَ -: تَنْحَلُّ فَيَأْخُذُ

بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدَمًا كَالْبُسْطِ.

* وَشَيْخٌ هَدَمٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوبِ، وَخُفٌّ هَدَمٌ وَمُهْدَمٌ كَذَلِكَ، قَالَ:

عَلَى خُفَّانِ مُهْدَمَانِ

مُشْتَبِهَاتِ الْأَنْفِ مُقْعَمَانِ^(٣)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَدَمٌ)، (هَدَمٌ)؛ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ (٦/٢٢١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/٤٤)؛ وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةِ (هَدَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَدَمٌ)، (هَدَمٌ).

(٢) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٥/٢٥٢).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَعَمٌ)، (هَدَمٌ).

- * وعجوز مُتَهْدَمَةٌ: هَرِمَةٌ فَانِيَةٌ، وَنَابٌ مُتَهْدَمَةٌ، كَذَلِكَ.
- * وَالْهَدِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ، وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ.
- * هَدَمَتِ النَّاقَةُ هَدَمًا وَهَدَمَةً، فَهِيَ هَدَمَةٌ، مِنْ إِبِلٍ هَدَامَى وَهَدَمَةٍ، وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ، وَهِيَ مُهْدَمٌ، كِلَاهُمَا: إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا فَيَاسَرَتِ الْفَحْلَ وَلَمْ تَعَاسِرْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَدَمَةُ: الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ.
- * وَفُلَانٌ يَتَهْدَمُ عَلَيْكَ غَضَبًا: مِثْلُ ذَلِكَ.
- * وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ: تَوَعَّدُهُ.
- * وَدِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ وَهَدَمٌ، أَيْ هَدَرٌ.
- * وَقَالُوا: دَمْنَا دَمُكُم، وَهَدَمْنَا هَدَمُكُم: أَيْ نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي الثَّصَرَةِ، تَغْضَبُونَ لَنَا وَنَغْضَبُ لَكُمْ.

* وَتَهَادَمَ الْقَوْمُ: تَهَادَرُوا.

* وَالْهَدَامُ: الدُّوَارُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْبَحْرِ. وَهُدِمَ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ ذَلِكَ.

* وَالْهَدَمُ: أَنْ يَضْرِبَهُ فَيَكْسِرَ ظَهْرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَذُو مَهْدَمٍ وَمِهْدَمٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ.

مَقْلُوبُهُ: [هـ م د]

* هَمَدٌ يَهْمَدُ هُمُودًا، فَهُوَ هَامِدٌ وَهَمِدٌ وَهَمِيدٌ: مَاتَ.

* وَأَهْمَدَ: سَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ، قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي إِذَا الدَّنَسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا^(١)

* وَهَمَدَتِ النَّارُ تَهْمَدُ هُمُودًا: طُفِئَتْ طُفُوءًا الْبَتَّةَ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ، وَقِيلَ: هُمُودُهَا: ذَهَابُ حَرَارَتِهَا.

* وَرِمَادٌ هَامِدٌ: قَدْ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ.

* وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ: قَدْ اسْوَدَّتْ وَبَلَيْتْ.

* وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: مُقْشَعَرَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا الْيَابِسُ الْمُتَحَطِّمُ، وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَحْطُ.

* وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمَدُ هَمْدًا وَهُمُودًا: تَقَطَّعَ وَبَلَى. وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحْسَبُهُ صَحِيحًا. فَإِذَا مَسَّسْتَهُ تَنَاسَرَ مِنَ الْبَلَى، وَقِيلَ: الْهَامِدُ: الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد).

* ورُطْبَةٌ هَامِدَةٌ: إِذَا صَارَتْ قِشْرَةً وَصَقِرَةً.

* والإهمادُ: الإقامة، قال:

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

* والإهمادُ: السرعة، فهو من الأضداد، قال:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَكُرْنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَاذِ^(٢)

* وهَمْدَانُ: قَبِيلَةٌ.

مقلوبه: [د هـ م]

* الدُّهْمَةُ: السَّوَادُ، وَالْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ، يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقَبُهُ فَهَاجَا فَبِتْ إِخَالَهُ دُهُمَا خِلَاجَا^(٣)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُلُوكُ الْخَيْلِ دُهُمُهَا، وَقَدْ اذْهَامَ.
* وَاذْهَامَ الزَّرْعُ: عَلَاهُ السَّوَادُ.

* وَحَدِيقَةُ دُهُمَاءُ: مُدْهَامَةٌ خَضِرَاءُ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ نَعَمَتِهَا وَرِيّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤]، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ:
دُهُمَا كَانَ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا
لَا تَرْتَهَبُ الذُّئْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا^(٤)

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٩/٦)؛ وتاج العروس (كرز)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٩؛ ومجمل اللغة (٢٢١/٤)؛ ومقاييس اللغة (١٦٩/٥)؛ وأساس البلاغة (كرز)؛ والمخصص (١٤٩/٨)؛ ولسان العرب (كرز).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (خطا)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٢/٧)؛ وتاج العروس (عرب).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٧؛ وتاج العروس (خلج)؛ ولسان العرب (خلج)، (دهم)، (تلا)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/١٤).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلي)؛ وتاج العروس (حول).

يَعْنِي أَنَّهَا خُضِرُ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ وَأَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصَهَا سُودًا، وَزُهَاؤُهَا: شُخُوصُهَا، وَأَطْلَاؤُهَا: أَوْلَادُهَا، يَعْنِي فُسْلَانُهَا؛ لِأَنَّهَا نَخَلٌ لَا إِبِلَ.

* وَالْأَدْهَمُ: الْقَيْدُ، لِسَوَادِهِ، وَهِيَ الْأَدَاهِمُ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمِ، قَالَ جَرِيرٌ:

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدْلِ الْأَدَاهِمِ^(١)
* وَالْدَّهْمَةُ مِنَ الْوَانِ الْإِبِلِ: أَنْ تَشْتَدَّ الْوُرْقَةُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ، بَعِيرٌ أَدْهَمُ، وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ، وَقِيلَ: الْأَدْهَمُ مِنَ الْإِبِلِ: نَحْوُ الْأَصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا. وَقَالُوا: لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الدَّهْمَاءُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَقَالَ: هِيَ النَّاقَةُ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الدَّهْمَةِ الَّتِي هِيَ هَذَا اللَّوْنُ.

* وَالْوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ: الْجَدِيدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَوَى وَطْأِهِ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ نَنَى أُخْتَهَا عَنْ غَرْزِ كَبْدَاءَ ضَامِرٍ^(٢)
أَرَادَ غَيْرَ جَعْدَةٍ.

* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَثَرُ أَدْهَمُ: جَدِيدٌ، وَأَثَرُ أَغْبَرُ: قَدِيمٌ دَارِسٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَثَرُ أَدْهَمُ: قَدِيمٌ دَارِسٌ. فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ:

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتُهَا أَنْتَ وَاجِدٌ بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأَدْهَمًا^(٣)
* وَالْدَّهْمَاءُ: لَيْلَةٌ تَسَعُ وَعِشْرِينَ.

* وَالْدَّهْمُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهَا دُهِمَّ.

* وَالْدَّهْمَاءُ مِنَ الضَّانِّ: الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ.

* وَجَاءَتْهُمْ دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ كَثِيرٌ.

* وَدَهْمُوهُمْ وَدَهْمُونَهُمْ دَهْمًا: غَشُوهُمْ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَدَهَمَتْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةَ مَرْجَمٍ^(٤)

* وَكُلُّ مَا غَشِيكَ فَقَدْ دَهَمَكَ وَدَهَمَكَ دَهْمًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٨؛ ولسان العرب (فطح)، (دهم).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٩٠؛ ولسان العرب (كبد)، (دهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/٦)؛ وتاج العروس (كبد)، (دهم).

(٣) البيت للفرزاري في كتاب الجيم (٢٧٤/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دهم)؛ ومقاييس اللغة (٣٧٦/١)؛ وتاج العروس (دهم).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم).

يَا سَعْدُ عَمَّ الْمَاءَ وَرَدَّ يَدَهُمُ

يَوْمَ تَلَاقَى شَاوُهُ وَنَعَمُهُ ^(١)

* وما أدري أى الدهم هو، وأى دهم الله هو، أى أى خلق الله.

* والدهماء: العدد الكثير، ودهماء الناس: جماعتهم وكثرتهم.

* والدهماء: سحنة الرجل.

* وفعل به ما أدهمه، أى ساءه وأرغمه، عن ثعلب.

* والدهيم، وأم الدهيم: الداهية.

* والدهماء: عشبة ذات ورق وقضب كأنها القرنوة، ولها نورة حمراء يدبغ بها، ومنبتها

قفاف الرمل.

* وقد سموا داهما، ودهيما، ودهمانا.

* والدهيم: اسم ناقة.

* ودهمان: بطن من هذيل، قال صخر الغي:

* ورهط دهمان ورهط عادية * ^(٢)

* والأدهم: فرس عترة بن معاوية، صفة غالب.

مقلوبه: [مهد]

* مهّد لنفسه يمهد مهذا: كسب وعمل.

* والمهاد: الفراش. وفي التنزيل: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف:

٤١] والجمع أمهدة ومهّد.

* ومهّد لنفسه خيرا، وامتهده: هيأه وتوطأه، قال أبو النجم:

* وامتهد الغارب فعل الدمل * ^(٣)

* ومهّد الصبي: موضعه الذى يهيا له ويوطأ وفي التنزيل ﴿مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾

[مريم: ٢٩] والجمع مهود.

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ورد)، (قوم)؛ وتاج العروس (قوم)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/١٤).

(٢) الرجز لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (مهّد)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/٦)؛ وتاج العروس (مهّد)، (دمل)؛

وجمهرة اللغة ص ٢٨٥؛ ومقاييس اللغة (٣٠٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دمل)؛ وتهذيب اللغة

(١٣٦/١٤).

* وَسَهْدٌ مَهْدٌ: حَسَنٌ، إِتِّبَاعٌ.

* وَالْمَهِيدُ: الزُّبْدُ الْخَالِصُ، وَقِيلَ: هُوَ أَزْكَاهُ عِنْدَ الْإِذَابَةِ وَأَقْلَهُ لَبَنًا.

* وَالْمُهْدُ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

إِنَّ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدٍ
إِنْ أَنْتَ أَكْثَرْتَ قُبُورَ الْمُهْدِ^(١)

* وَمَهْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى مِيمٍ مَهْدٌ أَنَّهُ أَصْلٌ لَأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنْ الْكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً، وَكَانَتْ مُدْغَمَةً، كَمَسَدٌ وَمَرَدٌ.

مقلوبه: [د م هـ]

* دَمَهُ يَوْمُنَا، دَمَهَا فَهُوَ دِمَةٌ وَدَامَهُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

* وَالْدَمَّةُ: شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ.

* وَدَمَهُتُ الشَّمْسُ: صَخَدَتْهُ.

* وَالْدَمَةُ: شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ وَالرَّمْضَاءِ، وَقَدْ دَمِهَتْ دَمَهَا، وَادْمَوَمَهَتْ.

مقلوبه: [م د هـ]

* مَدَّهْهُ يَمْدُهُهُ مَدَّهَا، مَثَلُ مَدَحِهِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَالِئِهِ^(٢)

وقيل: الْمُدَّةُ فِي نَعْتِ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ، وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: مَدَّهَتْهُ فِي وَجْهِهِ. وَمَدَحَتْهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا، وَقِيلَ: الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ.

الهاء والتاء والنشاء

[ث ه ت]

* الثُّهَاتُ: الصَّوْتُ وَالِدُعَاءُ، وَقَدْ ثَهَتْ ثَهَاتًا.

* وَالثَّاهِتُ: الْحُلُقُومُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلْدَمُ، وَقِيلَ: هُوَ جُلَيْدَةٌ يَمُوجُ فِيهَا الْقَلْبُ، وَهِيَ جِرَانُهُ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مهد)؛ وتاج العروس (مهد).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (ددهه)، (مده)؛ وتهذيب اللغة

(٢٣٠/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣؛ ومقاييس اللغة (١/١٢٧)؛ وكتاب العين (٣٢/٤)؛ وتاج العروس (آله)،

(مده)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (آله)، (سمه)؛ والمخصص (١٩١/٢).

مُلِّئَ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا
حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَالْخَلْبَا^(١)
الِهَاءُ وَالْتَاءُ وَالْإِرَاءُ

[هـ ت ر]

- * الْهَتْرُ: مَزَقُ الْعَرِضِ، هَتَرَهُ يَهْتَرُهُ هَتْرًا. وَهَتَّرَهُ.
* وَرَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ، وَلَا مَا شُتِمَ بِهِ.
* وَقَوْلٌ هَتَرٌ: كَذَبٌ.
* وَالْهَتْرُ: السَّقْطُ مِنَ الْكَلَامِ، وَالْخَطَأُ فِيهِ.
* وَرَجُلٌ مُهْتَرٌ: مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ.
* وَالْهَتْرُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ.
* وَالْمُهْتَرُ: الَّذِي أَفْقَدَ عَقْلَهُ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ أَهْتَرَ، نَادِرٌ، وَقَدْ قَالُوا: أَهْتَرَ، قَالَ يَعْقُوبٌ: قِيلَ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ أَهْتَرَتْ: إِنْ فَلَانًا قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكَ، فَقَالَتْ: هَلْ يُعَجِّلُنِي أَنْ أُحِلَّ؟ مَا لَهُ؟ أَلَّا وَغُلَّ، وَمَعْنَى قَوْلِهَا أُحِلَّ: أَنْزَلَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ رَاكِبَةً بَعِيرًا لَهَا، وَابْنُهَا يَقُودُهَا، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُلَّ وَغُلَّ، أَيْ صُرِعَ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣].
* وَهَتَرَهُ الْكِبَرُ.
* وَالتَّهْتَارُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ، وَهَذَا الْبِنَاءُ يَجَاءُ بِهِ لِكَثْرَةِ الْمَصْدَرِ.
* وَالتَّهْتَرُ كَالْتَّهْتَارِ.
* وَالْهَتْرُ: الْعَجَبُ، وَهَتَرْتُ هَاتِرًا، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:
وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ يُرَاجِعُ هَتْرًا مِنْ تُمَاضِيرِ هَاتِرَا^(٢)
* وَإِنَّ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ، أَيْ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ.
* وَتَهَاتَرَ الْقَوْمُ: ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِاطِّلَا.
* وَمَضَى هَتْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا ذَهَبَ أَقْلٌ مِنْ نَصْفِهِ. حُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثهت)؛ وتاج العروس (ثهت).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (هتر)، (لمم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٦)؛ وجمهرة

اللغة ص ٣٩٦؛ وتاج العروس (هتر)، (لمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٤؛ والمخصص

مقلوبه: [هـرت]

* هَرَتْ عَرِضَه وَثَوْبَه يَهْرُتْ وَيَهْرُتْ هَرْتَا فَهَوِ هَرِيتْ: مَرْقَه.
 * والهَرَتْ: سَعَةُ الشَّدَقِ. وقد هَرَتْ. وهو أَهَرْتُ الشَّدَقِ وَهَرِيتْ.
 * وَفَرَسٌ هَرِيتٌ وَأَهَرْتُ: مُتَّسِعٌ مَشَقَّ الْفَمِ، وَجَمَلٌ هَرِيتٌ كَذَلِكَ، وَحَيَّةٌ هَرِيتُ الشَّدَقِ وَمَهْرُوتُهُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ حَيَّةٍ:
 * مَهْرُوتَةُ الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءُ النَّظَرِ*^(١)

وَأَسَدٌ أَهَرْتُ وَهَرِيتُ وَمُنْهَرْتُ.
 * والهَرَتْ: شَقُّ الشَّيْءِ لِتَوْسَعِهِ، وَهُوَ أَيْضًا جَذْبُكَ الشَّدَقِ نَحْوَ الْأُذُنِ.
 * وَامْرَأَةٌ هَرِيتٌ: مُفْضَاةٌ.
 * وَرَجُلٌ هَرِيتٌ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا، وَقِيلَ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَيَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ.
 * وَهَرَتْ اللَّحْمَ: أَنْضَجَتْهُ.
 * وَهَارُوتٌ: اسْمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ اسْمُ مَلِكٍ.

مقلوبه: [ت هـر]

* التَّيْهُورُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ أَعْلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَأَسْفَلِهِ الْعَمِيقِ. نَجْدِيَّةٌ.
 وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ هُذَلِيَّةٌ، وَهِيَ التَّيْهُورَةُ، وَضَعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى مَا وَضَعَهَا عَلَيْهِ أَهْلُ التَّجْنِيسِ، فَأَمَّا حَقِيقَةُ وَزْنِهَا وَتَصْرِيفُهَا فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْكِتَابِ «الْمُخَصَّصِ».

* وَالتَّوْهَرِيُّ: السَّنَامُ الطَّوِيلُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:
 فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلْبَثْ إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيًّا^(٢)
 وَإِنَّمَا أَثْبَتْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ التَّاءَ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ أَوَّلًا، إِلَّا يَثْبُتِ.

مقلوبه: [ت رهـ]

* التُّرَّهَاتُ، وَالتُّرَّهَاتُ: الْأَبَاطِيلُ، وَاحْدَتُهَا تُرَّهَةٌ، وَهِيَ التُّرَّةُ، وَالْجَمِيعُ التَّرَارَةُ، وَقِيلَ: التُّرَّةُ وَالتُّرَّهَةُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْبَاطِلُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هـرت)؛ وتاج العروس (هـرت).

(٢) البيت لعمر بن قميئة في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (تهر)؛ وتاج العروس (تهر).

الهاء والتاء واللام

[هت ل]

- * هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهْتُولًا وَتَهْتَلَا وَهْتَلَانَا: هَطَلَتْ، وقيل: هو فَوْقَ الْهَطْلِ.
 وقيل: الْهَتْلَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ.
 * وَسَحَابٌ هَتْلٌ: هُطْلٌ، وقيل: مُتَابِعَةُ الْمَطَرِ.
 * وَالْهَتْلَى: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وليس بِثَبْتٍ.
 * وَالْهَتِيلُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [هت ت]

- * هَلَّتْ دَمَ الْبَدَنَةِ، إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسِكِّينٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.
 * وَالْهَلْتَى: نَبْتُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو رِيَادٍ: مِنَ الطَّرِيفَةِ الْهَلْتَى، وَهُوَ أَحْمَرٌ يَنْبُتُ
 نَبَاتَ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ فِي رُطُوبَتِهِ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ مَائِيٌّ، لَا
 تَكَادُ الْمَاشِيَةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ يَشْغُلُهَا عَنْهُ.
 * وَالْهَلْتَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيُطْعَمُونَ، هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ، وَرَوَاهَا ابْنُ
 السَّكَيْتِ بِالنَّاءِ.

مقلوبه: [ت ل هـ]

- * تَلَّهَ الرَّجُلُ تَلْهًا: حَارَ.
 * وَتَلَّهَ: جَالَ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ.
 * وَالتَّلَّةُ: لُعَّةٌ فِي التَّلْفِ.
 * وَالتَّلْهَةُ: الْمُتَلَفَةُ.

الهاء والتاء والنون

[هت ن]

- * هَتَنَتِ السَّمَاءُ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهْتُونًا وَهْتَانًا وَتَهْتَانًا، وَتَهَاتَّتْ: صَبَّتْ.
 وقيل: هو الْمَطَرُ فَوْقَ الْهَطْلِ.
 وقيل: الْهَتْنَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ.
 * وَمَطَرٌ هَتُونٌ: هَطُولٌ، وَسَحَابَةٌ هَتُونٌ، وَسَحَابٌ هَتْنٌ وَهَتْنٌ، وَكَأَنَّ هَتْنًا عَلَى هَاتِنٍ أَوْ
 هَاتِنَةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ.

مقلوبه: [ن ه ت]

* النَّهَيْتُ وَالنُّهَاتُ: الصِّيَاحُ، وقيل: هو مثلُ الرَّجِيرِ، وقيل: هو الصَّوْتُ مِنْ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ.

* وَالنَّهَيْتُ أَيْضًا: صَوْتُ لِّلْأَسَدِ دُونَ الرَّئِيرِ، نَهَتْ يَنْهَتْ.

* وَأَسَدٌ نَهَاتٌ وَمُنْهَتٌ، قَالَ:

وَلَا حَمْلَنَكَ عَلَى نَهَابِرَ إِنْ تَشُبُّ فِيهَا - وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ - تَعْطَبُ^(١)
أَيَّ وَإِنْ كُنْتَ الْأَسَدَ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ، وَقَدْ اسْتُعِيرَ لِلْحِمَارِ.

الهاء والتاء والفاء

[ه ت ف]

* الْهَتْفُ، وَالْهَتَافُ، وَالْهَتَافُ: الصَّوْتُ الْجَافِي الْعَالِي، وَقَدْ هَتَفَ يَهْتَفُ هَتْفًا.

* وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ.

* وَحَمَامَةٌ هَتُوفٌ: كَثِيرَةُ الْهَتَافِ.

* وَقَوْسٌ هَتُوفٌ وَهَتَفَى مُرْتَةً مُصَوِّتَةً.

* وَرِيحٌ هَتُوفٌ: حَنَافَةٌ، وَالْأَسْمُ الْهَتَفِيُّ.

مقلوبه: [ه ف ت]

* هَفَتْ يَهْفُتُ هَفْتًا: دَقَّ.

* وَالْهَفْتُ: تَسَاقَطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً قِطْعَةً كَالثَّلْجِ وَالرِّذَاذِ وَنَحْوِهِمَا، قَالَ:

كَأَنَّ هَفْتَ الْقِطْقِطِ الْمَشُورِ

بَعْدَ رِذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ

عَلَى قَرَاهُ فَلَقُ الشُّذُورِ^(٢)

وَقَدْ تَهَافَتَ.

* وَتَهَافَتَ الثُّوبُ: تَسَاقَطَ بِلَى، وَتَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، كَذَلِكَ، وَتَهَافَتَ الْقَوْمُ:

تَسَاقَطُوا مَوْتًا.

(١) البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (نهر)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٤/٦)؛ وتاج العروس (نهر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهر)؛ وتاج العروس (نهر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٩/١)؛ ولسان العرب (هفت)؛ وتاج العروس (هفت)؛ وكتاب العين (٣٤/٤)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (رذذ)، (دجر)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٦)؛ ولسان العرب (رذذ)، (دجر).

* وَتَهَا فَتُوا عَلَيْهِ: تَتَابَعُوا.

* وَالْهَفَاتُ: الْأَحْمَقُ.

مقلوبه: [ت ف هـ]

* تَفَهُ الشَّيْءُ تَفْهًا وَتُفْهًا: قَلَّ وَخَسَّ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَذَكَرَ الْقُرْآنُ -: «لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ». يَتَشَانُ: يَلْئِي، مِنَ الشَّنِّ.

* وَتَفَهُ الرَّجُلُ تُفْهًا فَهُوَ تَافٍ: حَمَقَ.

* وَالتُّفَهُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ، وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمَا التُّفَهُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَغْنَتِ التُّفَهُ عَنِ الرُّفَةِ، وَالرُّفَةُ: التَّبْنُ.

الهاء والتاء والباء

[هـ ب ت]

* الْهَبْتُ: الضَّرَبُ.

* وَالْهَبْتُ: حُمَقٌ وَتَدْلِيٌّ.

* وَفِيهِ هَبْتَةٌ، أَيْ ضَرْبَةٌ حُمَقٍ.

* وَقَدْ هُبِتَ فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَهَبِيْتُ، قَالَ طَرْفَةُ:

فَالْهَبِيْتُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَالنَّيْتُ تُبْتُ فَهَمُّهُ^(١)

وقوله أنشده ثعلب:

تُرِيكَ قَدَىٰ بِهَا إِنْ كَانَ فِيهَا بُعِيدَ النَّوْمِ نَشَوْتُهَا هَبِيْتُ^(٢)

لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ: أَيْ نَشَوْتُهَا شَيْءٌ يَهَبْتُ: أَيْ يُحَمَقُ وَيُحِيرُ فَيُسَكِّنُ وَيَنُومُ.

* وَالْمَهْبُوتُ: الْمَحْطُوطُ.

* وَهَبَّتْهُ اللَّهُ دَرَجَةً يَهَبْتُهُ هَبْتًا: حَطَّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَبَّتْهُ الْمَوْتُ عِنْدِي دَرَجَةً حِينَ لَمْ

يَمُتْ شَهِيدًا»^(٣) يَعْنِي حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ.

* وَهَبْتَ الرَّجُلَ يَهَبْتُهُ هَبْتًا: ذَلَّلْتُهُ.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٦؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٤٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٩٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٢٢)؛ وتاج العروس (ثبت)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/ ٤٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هبت)؛ وتاج العروس (هبت).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٦٢) عن عمر موقوفًا عليه.

* والمَهْبُوتُ: الطائرُ يُرْسَلُ على غَيْرِ هِدَايَةٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسبُها مَوْلَدَةً.

مقلوبه: [ب هـ ت]

* بَهَتْ الرَّجُلُ يَبْهَتْهَ بَهْتًا، وباهتَه: استَقْبَلَه بِأَمْرٍ يَقْذِفُه به وهو منه بَرِيءٌ لا يَعْلَمُه فَيَبْهَتْ

منه .

* والبُهْتَانُ والبَهَيْتَةُ: الباطِلُ الذي يُتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِه، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٢٠] أى مُبَاهِتِينَ أَثْمِينَ.

* والبُهُوتُ: المُبَاهِتُ، والجمعُ بُهْتُ وبُهُوتٌ، وعندى أنْ بُهُوتًا جمعُ باهتٍ لا جَمْعُ بَهُوتٍ، لأن فاعلًا مِمَّا يُجْمَعُ على فُعُولٍ، وليس فَعُولٌ مِمَّا يُجْمَعُ عليه، فأما ما حكاه أبو عُبَيْدٍ مِنْ أَنَّ عَذُوبًا جمعُ عَذُوبٍ فهو غَلَطٌ، إنما هو جمعُ عاذِبٍ فأما عَذُوبٌ، فجمعه عَذْبٌ.

* والبَهْتُ والبَهَيْتَةُ: الكَذِبُ.

* والبَهْتُ: الانْقِطَاعُ والحَيْرَةُ، وقد بَهَتْ وبَهَتْ وبُهَتْ الخَصْمُ: اسْتَوَلَتْ عليه الحُجَّةُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَبَهْتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ابنُ جُنَى: قرأه ابنُ السَّمِيعِ «فَبَهْتَ الَّذِي كَفَرَ» أراد فَبَهْتَ إِبْرَاهِيمَ الكَافِرَ، (فالذى) على هذا فى مَوْضِعٍ نَصَبٍ، قال: وقرأه أَبُو حَيَوَةَ «فَبَهْتَ» بضمِ الهاءِ، لُغَةٌ فى بَهْتٍ، قال: وقد يجوز أن يكونَ بَهْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فى بَهْتٍ، قال: وحكى أبو الحسن الأَخْفَشُ قِراءَةَ «فَبَهْتَ» كخَرَقَ ودَهَشَ، قال: وبَهْتُ، بالضمِّ، أَكْثَرُ من بَهْتٍ، بالكسْرِ، يعنى أَنَّ الضَّمَّةَ تكونُ للمبالغةِ، كقولهم: لَقَضُوا الرَّجُلُ.

* وبَهَتْ الفَحْلَ عنِ الناقَةِ: نَحَاهُ لِيَحْمِلَ عليها فَحْلٌ أَكْرَمُ منه.

* والبَهْتُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ت ب هـ]

* التَّابُوهُ: لُغَةٌ فى التَّابُوتِ، أنصاريَّةٌ، قال ابنُ جُنَى: وقد قُرِئَ بها، قال: وأُراهمُ غَلَطُوا بالتَّاءِ الأصليةِ، فإنه سُمِعَ بعضهم يقول: قَعَدْنَا على الفُراءِ، يريدون [على] الفُراتِ.

الهاء والتاء والميم

[هـ ت م]

* هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتَمًا: أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ.

* والهَتَمُ: انكِسارُ الثَّنَايَا مِنْ أَصُولِهَا خاصَّةً، وقيل: مِنْ أَطْرَافِهَا، هَتَمَ هَتَمًا. وهو أَهْتَمُ.

وقيل: مِنْ أَطْرَافِهَا، هَتَمَ هَتَمًا. وهو أَهْتَمُ.

* وَتَهْتَمُ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا
كَلْبٌ عَوَى مُتَهْتِمٌ الْأَسْنَانِ^(١)

* وَالْهَتَامَةُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَالْهَيْتَمُ: شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ جَعْدَةٌ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ: ذَكَرَ ذَلِكَ

عَنْ شَيْبَلِ بْنِ عَزْرَةَ، وَكَانَ رَاوِيَةً، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ:

رَعَتْ بِقِرَانِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْتَمِ الْجَعْدِ^(٢)

* وَهَاتِمٌ، وَهْتِيمٌ: اسْمَانِ، وَأَرَى هَتِيمًا تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ.

مقلوبه: [ت هـ م]

* تَهَمَ الدُّهْنُ وَاللَّحْمُ تَهَمًا، فَهُوَ تَهَمٌ: تَغَيَّرَ، وَفِيهِ تَهْمَةٌ، أَيْ خُبْتُ رِيحَ نَحْوِ الزُّهُومَةِ.

* وَالتَّهَمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ الرِّيحِ.

* وَتِهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِقَافُهُ مِنْ هَذَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ؛

لَأَنَّهَا سَقَلَتْ عَنْ نَجْدٍ فَخُبْتُ رِيحُهَا، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا تَهَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْأَسْمَ عَلَى تَهْمَىٍّ أَوْ تَهَمَىٍّ، ثُمَّ عَوَّضُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا.

قَالَ ابْنُ جَنَى: هَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا اكْتَنَفَا الشَّيْءَ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ تَقَارَبَتْ حَالَاهُمَا

وَحَالَاهُ بَهُمَا، وَلِأَجْلِهِ وَبَسْبِهِ مَا ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ حَرَكَةَ الْحَرْفِ تَحْدُثُ قَبْلَهُ، وَآخَرُونَ إِلَى

أَنَّهَا تَحْدُثُ بَعْدَهُ، وَآخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَحْدُثُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَذَلِكَ لِعُمُومِ الْأَمْرِ وَشِدَّةِ

الْقُرْبِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي شَامٍ وَيَمَانٍ. فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنْ فِي تِهَامَةٍ أَلْفًا فَلِمَ ذَهَبَتْ فِي تِهَامٍ

إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ عَوَّضَ مِنْ إِحْدَى يَاءَيِ الْإِضَافَةِ؟ قِيلَ: قَالَ الْخَلِيلُ فِي هَذَا: إِنَّهُمْ كَانَهُمْ نَسَبُوا

إِلَى فَعْلٍ أَوْ فَعَلٍ، فَكَانَهُمْ فَكُّوا صِغَةَ تِهَامَةٍ، فَأَصَارُوهَا إِلَى تَهَمٍ أَوْ تَهَمٍ، ثُمَّ أَضَافُوا إِلَيْهِ

فَقَالُوا: تِهَامٍ، وَإِنَّمَا مِثْلُ الْخَلِيلِ بَيْنَ فَعْلٍ وَفَعَلٍ وَلَمْ يَقْطَعْ بَأَحَدِهِمَا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا الْعَمَلُ

فِي هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ جَمِيعًا، وَهُمَا الشَّامُ وَالْيَمَنُ. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَهَذَا التَّرْخِيمُ الَّذِي أَشْرَفَ

عَلَيْهِ الْخَلِيلُ ظَنًّا قَدْ جَاءَ بِهِ السَّمَاعُ نَصًّا، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى:

أَرْقَنِي اللَّيْلَةَ بَرَقٌ بِالتَّهَمِ

يَا لَكَ بَرَقًا مَنْ يَشْقُهُ لَا يَتَمُّ^(٣)

(١) البيت لجرير في لسان العرب (هتَم)؛ وتاج العروس (هتَم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)، (هتَم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (هتَم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تهم)؛ وتاج العروس (تهم).

فانظر إلى قُوَّةِ تصوُّرِ الخليلِ إلى أنْ هَجَمَ بِهِ الظَّنُّ عَلَى اليَقِينِ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ قَالَ: تِهَامِيٌّ، هَذَا قَوْلُ سَيَّبِيهِ.

* وَأَنَّهُمَ الرَّجُلُ وَتَتَهُمَ: أَتَى تِهَامَةً، قَالَ الْمُزَنَّاقُ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خَلَاقًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الْحَرْبِ أُعْرِقُ^(١)
وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

شَامَ يَمَانٍ مُنْجِدٌ مُتَّهِمٌ حِجَازِيَّةٌ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلٌ^(٢)
* وَتَهُمَ الرَّجُلُ فَهُوَ تَهُمٌ: خَبِثَتْ رِيحُهُ.

* وَتَهُمَ الرَّجُلُ فَهُوَ تَهُمٌ: ظَهَرَ عَجْزُهُ وَتَحَيَّرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ بَعَلَهَا تَهُمٌ
وَأَنَّ مَا يُكْتَمُ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ^(٣)

أَرَادَ: الْحَسَنَاءَ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ، وَأَرَادَ أَنْ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِلضَّرُورَةِ أَيْضًا، كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [الْقَصَصُ: ٧].

مَقْلُوبِهِ: [ت م ه]

* تَمَهُ الدَّهْنُ وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ تَمَهًا وَتَمَاهَةً فَهُوَ تَمَةٌ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ.
* وَشَاءَ تَمَاهًا: يَتَغَيَّرُ لَبْنُهَا سَرِيعًا.

مَقْلُوبِهِ: [م ت ه]

* مَتَهُ الدَّلْوُ يَمْتَهُهَا مَتَهًا: مَتَحَهَا.
* وَالْمَتَهُ وَالْمَتَمَةُ: الْأَخْذُ فِي الْغَوَايَةِ وَالْبَاطِلِ.
* وَالْتَمَتُهُ: التَّحَقُّقُ وَالْاِخْتِيَالُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَذْهَبُ، وَقِيلَ: هُوَ التَّمَدُّحُ وَالتَّفَخُّرُ.
* وَكُلُّ مُبَالَعَةٍ فِي شَيْءٍ تَمَتَّهُ.
* وَتَمَاهَتْ عَنْهُ: تَغَافَلَ.

(١) البيت للمزناق العبدى فى لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ ويلا نسبة فى المخصص (١٢/٥٠).

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٣؛ ولسان العرب (تهم)؛ وتاج العروس (تهم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تهم)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٥٦)، (٤/١٣١)؛ وتاج العروس (تهم).

الهاء والظاء والراء

[ظ ه ر]

* الظَّهْرُ من كلِّ شيءٍ: خِلافُ البَطْنِ.

* والظَّهْرُ من الإنسان: مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهِلِ إِلَى أَدْنَى الْعَجْزِ عِنْدَ آخِرِهِ، مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ، وَاجْمَعُ أَظْهَرَ وَظُهُورًا. وَظَهْرَانٌ.

* وَقَلْبَ الْأَمْرِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ: أَنْعَمَ تَدْيِيرُهُ، وَقَلْبَ فُلَانٍ أَمْرَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ، وَظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجْنَى

أَقْلَبَ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ^(١)

وَأَمَّا اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هَاهُنَا «لِلْبَطْنِ» عَلَى قَوْلِهِ: «لِبَطْنٍ» لِأَن قَوْلَهُ: «ظَهْرَهُ» مَعْرِفَةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً مِثْلَهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ وَجْهُ التَّعْرِيفِ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: هَذَا بَابٌ مِنَ الْفِعْلِ يُبَدِّلُ فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَجْرِي عَلَى الْأَسْمِ كَمَا يَجْرِي أَجْمَعُونَ عَلَى الْأَسْمِ، وَيُنْصَبُ بِالْفِعْلِ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ، فَالْبَدَلُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ، وَقَلْبَ عَمَرُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى الْبَدَلِ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى الْأَسْمِ بِمَنْزِلَةِ أَجْمَعِينَ. يَقُولُ: يَصِيرُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ تَوْكِيدًا لِعَبْدِ اللَّهِ، كَمَا يَصِيرُ أَجْمَعُونَ تَوْكِيدًا لِلْقَوْمِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: ضَرَبَ كُلُّهُ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ: ضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ، وَقَلْبَ زَيْدُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، فَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَلْبَ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ، قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ أَجَازُوا هَذَا، كَمَا أَجَازُوا: دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَأَمَّا مَعْنَاهُ دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ. وَالْعَامِلُ فِيهِ الْفِعْلُ، قَالَ: وَلَيْسَ الْمُنْتَصِبُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الظُّرُوفِ؛ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: هُوَ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يَجْزُ، وَلَمْ يُجِزْهُ فِي غَيْرِ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ، كَمَا لَمْ يَجْزُ دَخَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَمَا لَمْ يَجْزُ حَذَفُ حَرْفِ الْجَرِّ إِلَّا فِي الْأَمَاكِنِ، مِثْلُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَاخْتَصَّ قَوْلُهُمْ: الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ، وَالسَّهْلُ وَالْجَبَلُ بِهَذَا، كَمَا أَنَّ «لَدُنَّ» مَعَ «غُدُوَّةٍ» لَهَا حَالٌ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَكُلُّ حَرْفٍ حَدٌّ وَكُلُّ حَدٍّ مُطْلَعٌ»^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الظَّهْرُ: لَفْظُ الْقُرْآنِ، وَالْبَطْنُ:

(١) الرجز للفرزدق في لسان العرب (ظهر)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (ظهر)، (قتل)، (جنن).

(٢) رواه البغوي في شرح السنة (ح ١٢٢)، وقال الشيخ الأرنؤوط: «مرسل، وإسناده ضعيف».

تَأْوِيلُهُ، وَقِيلَ: الظَّهْرُ: الْحَدِيثُ وَالْخَيْرُ، وَالْبَطْنُ: مَا فِيهِ مِنَ الْوَعظِ وَالْتَحْذِيرِ وَالتَّنْبِيهِ، وَالْمَطْلَعُ: مَا تَى الْحَدَّ وَمَصْعَدُهُ: أَيْ قَدْ عَمِلَ بِهَا قَوْمٌ أَوْ سَيَعْمَلُونَ.

* وَظَهَرَ يَظْهَرُهُ ظَهْرًا: ضَرَبَ ظَهْرَهُ.

* وَظَهَرَ ظَهْرًا: اشْتَكَى ظَهْرَهُ.

* وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ: يَشْتَكِي ظَهْرَهُ.

* وَبَعِيرٌ ظَهِيرٌ: لَا يُتَنَفَّعُ بِظَهْرِهِ مِنَ الدَّبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَاسِدُ الظَّهْرُ مِنْ دَبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ.

* وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ وَمُظْهَرٌ: قَوِيٌّ الظَّهْرُ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ مِنْهُ ظَهْرٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً.

* وَرَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ: قَلِيلُ الْعِيَالِ، وَثَقِيلُ الظَّهْرِ: كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَقْرَانُ الظَّهْرِ: الَّذِينَ يَجِئُونَكَ مِنْ وَرَائِكَ مَأْخُودٌ مِنَ الظَّهْرِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ تَلَّةً وَلَكِنْ أَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلٌ^(١)

* وَشَدَّةُ الظُّهَارِيَّةِ، إِذَا شَدَّ إِلَى خَلْفٍ، وَهُوَ مِنَ الظَّهْرِ.

* وَالظَّهْرُ: الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ؛ لِحَمْلِهَا إِيَّاهَا عَلَى ظُهُورِهَا.

* وَفُلَانٌ عَلَى ظَهْرٍ، أَيْ مُزِمِعٌ لِلسَّفَرِ غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، كَأَنَّهُ قَدْ رَكِبَ ظَهْرًا لَذَلِكَ، قَالَ يَصِفُ أَمْوَاتًا:

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوَّحُوا مَعِيَ أَوْ غَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ^(٢)

* وَالْبَعِيرُ الظَّهْرِيُّ: الْعُدَّةُ لِلْحَاجَةِ، نُسِبَ إِلَى الظَّهْرِ نَسَبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ ظَهَرَ بِهِ،

وَاسْتَظْهَرَهُ.

* وَظَهَرَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ، وَظَهَّرَهَا، وَأَظْهَرَهَا: جَعَلَهَا بِظَهْرِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ جَعَلَ حَاجَتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ تَهَآوَنًا بِهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَدَّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٨٧] بِخِلَافِ قَوْلِهِمْ: وَاجَهَ إِرَادَتَهُ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِقَضَائِهَا، وَجَعَلَ حَاجَتَهُ بِظَهْرِ كَذَلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ظهر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظهر)؛

وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظهر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٧/٦)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ (٧٩٤، ٧٦٤).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظهر)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظهر).

تَمِيمُ بْنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بَظْهَرٍ فَلَا يَعِيَا عَلَيَّ جَوَابُهَا^(١)

* وَاتَّخَذَ حَاجَتَهُ ظَهْرِيًّا: استهانَ بها، كأنه نسبها إلى الظَّهْرِ على غَيْرِ قِيَّاسٍ، كما قالوا في النسب إلى البَصْرَةِ: بَصْرِيٌّ وفي التنزيل: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢] وقال ثعلب: معناه: تَبَذَّثُمْ ذِكْرُ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ.

* وَحَاجَتُهُ عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ، أَيْ مُطْرَحَةٌ وَرَاءَ الظَّهْرِ.

* وَأَظْهَرَ بِحَاجَتِهِ، وَأَظْهَرَ: جَعَلَهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، أَصْلُهُ أَظْهَرَ.

* وَظَهَرَ بِهِ وَعَلَيْهِ يَظْهَرُ: قَوِيٌّ، وفي التنزيل: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٣١] أَيْ لَمْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، وقوله:

خَلَفْتُنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا أَمْوَالُهُمْ عَازِبٌ عَنَّا، وَمَشْغُولٌ^(٢)

هو من ذلك، وقد يكون من قولك: ظَهَرَ بِهِ، إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَأَرَادَ مِنْهَا عَازِبٌ، وَمِنْهَا مَشْغُولٌ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظَّهْرِ.

* وَطَرِيقُ الظَّهْرِ: طَرِيقُ الْبَرِّ، وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِيهِ مَسْلَكٌ فِي الْبَرِّ وَمَسْلَكٌ فِي الْبَحْرِ.

* وَالظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلُظَ وَارْتَفَعَ. وَالْبَطْنُ: مَا لَانَ مِنْهَا وَسَهَلَ.

* وَسَالَ الْوَادِي ظَهْرًا، إِذَا سَالَ بِمِطَرٍ نَفْسِهِ، فَإِنْ سَالَ بِمِطَرٍ غَيْرِهِ قِيلَ: سَالَ دُرْعًا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: سَالَ الْوَادِي ظَهْرًا، كَقَوْلِكَ: ظَهْرًا.

* وَظَهَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا: انْحَدَرَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ النَّسْرَ

فَقَالَ - يَذْكُرُ النَّسْرَ -: إِذَا كَانَ آخِرُ الشِّتَاءِ ظَهَرَتْ إِلَى نَجْدٍ تَتَحَيَّنُ نِتَاجَ الْغَنَمِ فَتَأْكُلُ أَسْلَافَهَا.

* وَالظَّاهِرُ: خِلَافُ الْبَاطِنِ، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُورًا، فَهُوَ ظَاهِرٌ وَظَهِيرٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَإِنْ بَنَى لِحْيَانٍ إِمَّا ذَكَرْتُهُمْ نَاشَأَهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ ظَهِيرٌ^(٣)

وَرَوَى «ظَهِيرٌ» بِالطَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام:

١٢٠] قِيلَ: ظَاهِرُهُ: الْمُخَالَعَةُ عَلَى جِهَةِ الرِّيَّةِ، وَبَاطِنُهُ: الزَّنا. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمَعْنَى اتْرُكُوا الْإِثْمَ ظَهَرَ أَوْ بَطْنًا، أَيْ لَا تَقْرَبُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ (١/٨٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حُوب)، (ظَهَر)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٣/٤٧٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَهَر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٦/٢٥٦).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَهَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَهَر).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٦٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ظَهَر)، (ظَهَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَهَر)، (ظَهَر).

جَهْرًا وَلَا سِرًّا.

* والظاهرُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

* وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ وَظَهْرَانِيهِمْ [بِفَتْحِ النُّونِ] وَلَا يُكْسَرُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ.
* وَلَقَبْتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَيْنِ وَالظَّهْرَانَيْنِ، أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
* وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُعْظَمِهِ. فَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ، وَظَهْرَانِيهِ.
* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ، أَيْ مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَالظَّوَاهِرُ: أَشْرَافُ الْأَرْضِ.

* وَالظُّهْرَانُ: الرَّيْشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ مِنَ الْجَنَاحِ، وَقِيلَ: الظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ: مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيْشَةِ، وَهُوَ الشَّقُّ الْأَقْصَرُ، وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّيْشِ، الْوَاحِدُ ظَهْرٌ، فَأَمَّا ظُهُرَانٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا ظُهَارٌ فَنَادِرٌ، وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَاقٌ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: رَيْشٌ ظُهَارٌ وَظُهُرَانٌ، وَقَدْ ظَهَرْتُ السَّهْمَ.

* وَالظُّهْرَانُ: جَنَاحَا الْجَرَادَةِ الْأَعْلَيَانِ الْعَلِيَّانِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: لِلْقَوْسِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتَرُ، وَظَهْرُهَا: الْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ.

* وَظَاهَرٌ بَيْنَ نَعْلَيْنِ وَثَوْبَيْنِ: لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَكَذَلِكَ ظَاهَرٌ بَيْنَ دِرْعَيْنِ.
* وَقِيلَ: ظَاهَرُ الدَّرْعِ: لَاءَمٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَقَوْلُ رِقَاءَ بْنِ زُهَيْرٍ:

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَجِئْتُ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ^(١)

إِنَّمَا عَنَى بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعَ، فَسَمِيَ النَّوعَ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ، وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

سَبَى الْحِمَاةَ وَأَدْرَهَى عَلَيْهَا
ثُمَّ أَقْرَعَى بِالْوَدِّ مَنْكِبَيْهَا
وِظَاهِرِي بِجِلْفٍ عَلَيْهَا^(٢)

(١) البيت لورقاء بن زهير في لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (بهت).

هو من هذا، وقد قيل: معناها: استظهرى، وليس بقوى.

* وظَهَرْتُ عليه: أَعْتَنَتْهُ، وظَهَرَ عَلَى: أَعَانَنِي، كلاهما عن ثَعْلَبٍ.

* وَتَظَاهَرُوا عليه: تَعَاوَنُوا، وفي التنزيل: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحریم: ٤].

* وَظَاهَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: أَعَانَهُ.

* وَالظَّهِيرُ: الْعَوْنُ، الواحد والجمعُ في ذلك سَوَاءٌ، وفي التنزيل: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥] يَعْنِي بِالْكَافِرِ الْجِنْسَ، ولذلك أَفْرَدَ فِيهِ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤]، وهذا كما حَكَاهُ سَيُوبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ: هُمْ صَدِيقٌ، وَهُمْ فَرِيقٌ.

* وَالظُّهْرَةُ. وَالظُّهْرَةُ: الْكَسْرُ - عَنْ كُرَاعٍ - كَالظَّهِيرِ، وَهُمْ ظُهُرَةٌ وَاحِدَةٌ، أَيْ يَتَظَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

* وَجَاءَنَا فِي ظُهُرَتِهِ وَظَهَرَتِهِ وَظَاهِرَتِهِ، أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ الَّذِينَ يُعِينُونَهُ.

* وَظَاهَرَ عَلَيْهِ: أَعَانَ.

* وَاسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ: اسْتَعَانَهُ.

* وَاسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ: اسْتَعَانَ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «يُسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ وَبِنِعْمِهِ عَلَى كِتَابِهِ».

* وَالظُّهُورُ: الظَّفَرُ، ظَهَرَ عَلَيْهِ يَظْهَرُ ظُهُورًا، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

* وَلَهُ ظَهْرٌ، أَيْ مَالٌ مِنْ إِبْلِ وَغَنَمٍ.

* وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ ظَهْرًا: فَخَرَهُ.

* وَفُلَانٌ مِنْ وَكْدِ الظَّهْرِ؛ أَيْ لَيْسَ مِنَّا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ. قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ:

فَمَنْ مُبْلَغُ أَبْنَاءِ مَرْءَةٍ أَنْسَا وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّصَاءِ مِنْ وَكْدِ الظَّهْرِ^(١)
* وَفُلَانٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أَيْ لَا يُسَلِّمُ.

* وَالظُّهْرَةُ: مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالثِّيَابِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: بَيْتٌ حَسَنُ الظُّهْرَةِ وَالْأَهْرَةِ، فَالظُّهْرَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَالْأَهْرَةُ: مَا بَطَنَ مِنْهُ.

(١) البيت لأرطاة بن سهيلة في لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

* وَظَهَرَهُ الْمَالُ: كَثُرَتْهُ.

* وَأَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَطْلَعَ.

* وَالظَّهْرُ: مَا غَابَ عَنْكَ، يُقَالُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ.

* وَظَهْرُ الْقَلْبِ: حِفْظُهُ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، وَقَدْ قَرَأَهُ ظَاهِرًا، وَاسْتَظْهَرَهُ.

* وَالظَّاهِرَةُ: الْعَيْنُ الْجَاحِظَةُ.

* وَظَاهَرُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ، وَمِنْهَا، مُظَاهَرَةٌ: وَظِهَارًا: إِذَا قَالَ: هِيَ عَلَى كَظْهِرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ، وَقَدْ تَظَهَّرَ مِنْهَا وَتَظَاهَرَ.

* وَقَدِرَ ظَهْرٌ: قَدِيمَةٌ، كَأَنَّهَا تُلْقَى وَرَاءَ الظَّهِيرِ لِقَدَمِهَا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَتَغَيَّرَتْ إِلَّا دَعَائِمَهَا وَمُعْرَسًا مِنْ جَوْنَةِ ظَهْرٍ^(١)

* وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّعَاوُنُ، فَهُوَ ضِدٌّ.

* وَقَتْلَهُ ظَهْرًا، أَيْ غِيْلَةً، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالظَّهْرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: صَلَاةُ الظَّهِيرِ، وَقَدْ يَحْذِفُونَ عَلَى السَّعَةِ

فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الظَّهِيرُ، يُرِيدُونَ صَلَاةَ الظَّهِيرِ.

* وَالظَّهِيرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْقَيْظِ، وَقِيلَ: الظَّهْرُ مُشْتَقٌّ مِنْهَا.

* وَأَنَانِي مُظَهَّرًا وَمُظْهَرًا، أَيْ فِي الظَّهِيرَةِ.

* وَأَظْهَرَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظَّهِيرَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾ [الروم: ١٨] قَالَ

ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عَلاَجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّصٌ^(٢)

يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ أَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ ظَهْرًا، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا:

فَأَضْحَى لَهُ جِلْبٌ بِأَكْنَافٍ شُرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ^(٣)

* وَظَهَيْرٌ: اسْمٌ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولا ابن مقبل في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (صخخ)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخصص (٩/ ١٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (فضح)؛ (ظهر)، (شرم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢١٦)؛ وتاج العروس (فضح)؛ (ظهر)، (شرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/ ١٠٨).

* ومُظْهَرُ بْنُ رِيَّاحٍ: أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وشُعْرَائِهِمْ.
 * وَالظَّهْرَانُ وَمَرُّ الظَّهْرَانِ: مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ، قَالَ كُثَيْبٌ:
 وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا بِاللَّهِ عِنْدَ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ
 بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ^(١)
 الْعَرْمَضُ هُنَا: صِغَارُ الْأَرَاكِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
 * وَالظَّوَاهِرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةً:
 عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ وَأَكْنَفُ بُنَيَّ قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَاغِرُ

الهَاءُ وَالظَّاءُ وَالْبَاءُ

[ب هـ ظ]

* بَهَظَنِي الْأَمْرُ، يَبْهَظُنِي بَهْظًا: أَثْقَلَنِي وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً.
 * وَالْقَرْنُ الْمَبْهُوظُ: الْمَغْلُوبُ.
 * وَبَهَظَ رَاحِلَتَهُ يَبْهَظُ بَهْظًا: أَوْقَرَهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَّعَبَهَا.
 * وَكُلُّ مَنْ كَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ: مَبْهُوظٌ.
 * وَبَهَظَ الرَّجُلُ: أَخَذَ بِفُقْمِهِ: أَيْ بِذَقْنِهِ وَلِحْيَتِهِ.

الهَاءُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ

[ظ هـ م]

* شَيْءٌ ظَهْمٌ: خَلْقٌ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «فَدَعَا بِصُنْدُوقِ ظَهْمٍ»^(١) أَيْ خَلْقٍ، كَذَا وَقَعَ الْحَدِيثُ مُفْسَّرًا.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ

[هـ ذ ر]

* هَذَرَ كَلَامُهُ هَذَرًا: كَثُرَ فِي الْخَطِّ وَالْبَاطِلِ.
 * وَالْهَذَرُ: الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ.
 * وَهَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ هَذَرًا وَتَهْذَرًا، وَهُوَ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ، قَالَ سَبْيُوهِ:
 هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتَ، فَتُلْحَقُ الزَّوَائِدُ وَتَبْنِي بِنَاءً آخَرَ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٤٢٤؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) أورده ابن الأثير في النهاية (١٦٧/٣).

فَعَلْتُ فَعَلْتُ، ثم ذكرَ المصادرَ التي جاءتْ على التَّفْعَالِ كالتَّهْذَارِ وَنَحْوِهَا، قال: وليس شَيْءٌ من هذا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ، ولكن لما أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ على فَعَلْتُ.

* وأَهْذَرَ، وحكى ابن الأعرابي: مَنْ أَكْثَرَ أَهْذَرَ، أى جاءَ بالهَذَرِ، ولم يَقُلْ: أَهْجَرَ.

* ورجل هَذَرٌ، وهَذَرٌ، وهُذَرَةٌ، وهُذَرَةٌ قال طُريحٌ:

واتركُ مُعَانِدَةَ اللُّجُوجِ وَلَا تَكُنْ بَيْنَ النَّسِيِّ هُذَرَةً تَيَّاهَا^(١)

وهَذَارٌ، وهِيَارٌ، وهِيَارَةٌ، وهِذْرِيَانٌ، ومِهْذَارٌ، والأُنْثَى هَذِرَةٌ، ومِهْذَارٌ، وَلَا يُجْمَعُ مِهْذَارٌ بِالْوَاوِ والنُّونِ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ.

* وَمَنْطَقُ هِذْرِيَانٍ، أَنَشِدَ نَعْلَبٌ:

لَهَا مَنْطَقٌ لَا هِذْرِيَانٌ طَمَى بِهِ سَفَاءٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ^(٢)

مقلوبه: [هذر]

* ذَهْرٌ فَوْهُ. فهو ذَهْرٌ: اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ، وكذلك نَوْرُ الْحَوْدَانِ إِذَا اسْوَدَّ قال:

* كَانَ فَاهُ ذَهْرُ الْحَوْدَانِ *^(٣)

الهاء والذال واللام

[هذّل]

* هَوَذَلٌ فِي مَشْيِهِ هَوَذَلَةٌ: أَسْرَعُ، وَقِيلَ: الْهَوَذَلَةُ: أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ.

* وَهَوَذَلُ السَّقَاءِ: تَمَخَّضَ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَهَوَذَلَ بَبُولُهُ: نَزَّاهُ وَرَمَى بِهِ، قَالَ:

لَوْ لَمْ يَهَوْذِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ

فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِّ^(٤)

* وَهَوَذَلَ الْبَعِيرُ بَبُولَهُ: اهْتَزَّ وَتَحَوَّكَ.

* وَالْهَذْلُولُ: التَّلُّ الصَّغِيرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الْهَذْلُولُ: الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ

(١) البيت لطريح في لسان العرب (هذر)؛ وتاج العروس (هذر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشِب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشِب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هذر)؛ وتاج العروس (هذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (هذّل)؛ وتاج العروس (طرف)، (هذّل)، وتهذيب اللغة

(٦/ ٢٦٠)؛ والمخصص (٣/ ١٠٠).

المُسْتَدَقَّةُ، وكذلك السَّحَابَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ.

* والهُذُلُولُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الذَّنْبُ هُذُلُولًا.

* وهُذُلُولُ: فَرَسُ عَجْجَلَانَ بْنِ بَكْرَةَ التَّيْمِيِّ.

* وهُذُلُولُ: فَرَسُ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلٍ.

* وقوله أَنشده ابنُ الأعرابي:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٌ *^(١)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَذَا لَيْلٌ: الْمُتَقَطِّعُونَ.

* وهُذَيْلٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وهُذَيْلٌ: قَبِيلَةٌ، النَّسَبُ إِلَيْهَا هُذَيْلِيٌّ وَهُذَلِيٌّ قِيَاسِيٌّ وَنَادِرٌ، وَالنَّادِرُ فِيهِ أَكْثَرُ عَلَى

السِّتْهِمِ.

مقلوبه: [ذه ل]

* ذَهَلَ الشَّيْءُ، وَذَهَلَ عَنْهُ، وَذَهَلَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ، يَذْهَلُ فِيهِمَا، ذَهَلًا وَذُهُولًا: تَرَكَهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ نَسِيَ لَشْغَلٍ، وَقِيلَ: الذَّهْلُ: السُّلُوكُ وَطَيْبُ النَّفْسِ عَنِ الْإِلْفِ، وَقَدْ أَذْهَلَهُ الْأَمْرُ، وَأَذْهَلَهُ عَنْهُ.

* وَمَرَّ ذَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَذَهْلٌ، أَى قِطْعَةٌ، وَقِيلَ: سَاعَةٌ مِنْهُ، مِثْلُ ذَهْلٍ، وَالدَّالُّ أَعْلَى.

* وَالذَّهْلُولُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَوَادُ الدَّقِيقُ.

* وَذُهْلٌ: قَبِيلَةٌ.

* وَالذَّهْلَانِ: حَيَّانٍ مِنْ رَبِيعَةَ: بَنُو ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ، وَبَنُو ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

* وَقَدْ سَمَوْا ذُهْلًا. وَذُهْلَانًا، وَذُهَيْلًا.

الهاء والذال والنون

[ذه ن]

* الذَّهْنُ: الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ.

* وَالذَّهْنُ أَيْضًا: حِفْظُ الْقَلْبِ، وَجَمْعُهُ أَذْهَانٌ.

* وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذِهْنٌ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، وَكَأَنَّ ذِهْنًا مُغَيَّرٌ مِنْ ذَهْنٍ.

* وَالذَّهْنُ أَيْضًا: الْقُوَّةُ، قَالَ أَوْسٌ:

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربيعي في تاج العروس (نوك)، (عرزل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (هذل).

أَنُوءُ بَرَجَلٍ بِهَا ذَهْنُهَا وَأَعِيَتْ بِهَا أَخْتُهَا الْغَابِرَةُ^(١)

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ

[هذف]

* سَائِقٌ هَذَافٌ: سَرِيعٌ، قَالَ:

* تَبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ *^(٢)

وَقِيلَ: الْهَذَافُ: السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَرَطَ فِيهِ سَوْقٌ.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ

[هذب]

* هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُهُ هَذْبًا، وَهَذَبَهُ: نَقَّاهُ وَخَلَّصَهُ، وَقِيلَ: أَصْلَحَهُ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّهْذِيبُ فِي الْقِدْحِ: الْعَمَلُ الثَّانِي، وَالتَّشْذِيبُ: الْأَوَّلُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ التَّشْذِيبِ.

* وَالْمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُخْلَصُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ.

* وَهَذَبَ النَّخْلَةَ: نَقَّى عَنْهَا اللَّيْفَ.

* وَهَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُ هَذْبًا: سَالَ.

* وَأَهْذَبَ الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ: أَسْرَعَ، وَقَوْلُ أَبِي

الْعِيَالِ:

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرْ يَحِيُّ صَادِقٌ هَذَبٌ^(٣)

هُوَ عَلَى النَّسَبِ، أَيْ ذُو إِهْذَابٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: هَذَبٌ وَهَذَبٌ، وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ: «إِنِّي

أَخْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبَا.

* وَالطَّائِرُ يَهْأَذِبُ فِي طَيْرَانِهِ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي خِرَاشٍ:

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهْأَذِبٌ يَحُتُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ^(٤)

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٣٥؛ ومقاييس اللغة (٣٦٣/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٤٩/٢)؛ ولسان العرب (ذهن)؛ وتاج العروس (ذهن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هذف)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٦)؛ وتاج العروس (هذف)؛ والمخصص (١١١/٧).

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣١؛ ولسان العرب (هذب).

(٤) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حش)، (هذب)؛ وتهذيب =

وقال أبو خراش أيضاً فى معنى قوله هذا:

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِى الْبَطْنَ وَانْتَحَى
طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ^(١)
قال السُّكَّرِيُّ: هَذَّبَ عَنْهَا: فَرَّقَ.

مقلوبه: [هـ ذ ب]

* هَبْذُ يَهْبِذُ هَبْذًا: عَدَا، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو.

* وَأَهْبَذَ، وَاهْتَبَذَ، وَهَابَذَ: أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ أَوْ طَيْرَانِهِ، كَهَذَّبَ، قال:

مُهَابَذَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَائِي مُنْضَبٍ^(٢)

مقلوبه: [ذ هـ ب]

* الذَّهَابُ: السَّيْرُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وَذُهُوبًا، فَهُوَ ذَاهِبٌ وَذُهُوبٌ، وَذَهَبَ بِهِ، وَأَذْهَبَهُ: أزاله، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ بِهِ، قال أبو إسحاق: هُوَ قَلِيلٌ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ: «يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ»^(٣) فَتَادِرُ.

* وقالوا: ذَهَبْتُ الشَّامَ، فَعَدَوْتُ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِنْ كَانَ الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا، شَبَّهُوهُ بِالْمَكَانِ الْمُبْهَمِ؛ إِذْ كَانَ يَقَعُ عَلَيْهِ الْمَكَانُ وَالْمَذْهَبُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَذْهَبُ بِنَفْسٍ أَحَدٍ مِنْهَا، أَى لَا ذَهَبَ.

* وَالْمَذْهَبُ: الْمُتَوَضُّعُ؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

* وَالْمَذْهَبُ: الْمُعْتَقَدُ الَّذِى يَذْهَبُ إِلَيْهِ

* وَذَهَبَ فُلَانٌ لَذْهَبِهِ، أَى لِمَذْهَبِهِ الَّذِى يَذْهَبُ فِيهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ، وَلَا يُدْرَى لَهُ مَا مَذْهَبٌ، أَى لَا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ.

* وَالذَّهَبُ: التَّبَرُّ، وَاحِدَتُهُ ذَهَبَةٌ، وَعَلَى هَذَا يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ فى الْجَمْعِ الَّذِى لَا يُفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالْهَاءِ.

* وَأَذْهَبَ الشَّيْءُ: طَلَّاهُ بِالذَّهَبِ، قال لَبِيدٌ:

أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِ
الَّنَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ^(٤)

= اللغة (١٦٧/٦)؛ والمخصص (١٠٥/٣)؛ وتاج العروس (هـ ذ ب)، (هـ ذ).

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤؛ ولسان العرب (هـ ذ ب)، (طرد)؛ وتاج العروس (طرد)؛ ولبعض الهذليين فى تاج العروس (هـ ذ ب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هـ ذ ب)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧/٦)؛ وكتاب العين (٤٠/٤).

(٣) سورة النور: آية ٤٣، والقراءة المشهورة «يَذْهَبُ» بفتح المضارعة.

(٤) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (هـ ذ ب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

وَيُرْوَى «على أَلْوَاهِنَ النَّاطِقُ» وَإِنَّمَا عَدَلَ عَنْ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ اسْتِيحَاشًا مِنْ قَطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ، وَهَذَا جَائِزٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ فِي الشَّعْرِ وَلَا سِيَّمًا فِي الْأَنْصَافِ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ فُصُولٍ وَكُلُّ مَا مَوَّهَ فَقَدْ أَذْهَبَ.

* وَشَيْءٌ ذَهَبٌ: مُذْهَبٌ، أُرَاهُ عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

مُوشِحَةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا سَرَائِهَا فَمُلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهَبٌ^(١)

* وَذَهَبَ الرَّجُلُ ذَهَبًا فَهُوَ ذَهَبٌ: هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ، فَرَأَى عَقْلَهُ وَبَرَقَ بَصَرُهُ فَلَمْ يَطْرِفْ، مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ، قَالَ:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ

وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

شَذْرَةً وَادٍ أَوْ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ^(٢)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ، وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَرَّدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي، وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ: وَسَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَظَنَّهُ غَيْرَ مُطَرَّدٍ فِي لُغَتِهِمْ، فَلِذَلِكَ حَكَاهُ.

* وَالذَّهْبَةُ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ، وَقِيلَ: الْجَوْدُ، وَالْجَمْعُ ذِهَابٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَوَاءُ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٣)

* وَالذَّهَبُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْجَمْعُ ذِهَابٌ وَأَذْهَابٌ، وَأَذْهَيْبُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وَالذَّهَابُ: وَالذَّهَابُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ بَيْطُنِ لُوقٍ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ^(٤)

وَيُرْوَى «الذَّهَابُ».

* وَذَهْبَانُ: أَبُو بَطْنٍ.

* وَذَهُوبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (ذهب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذهب)، (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦٤)، (١١/٣٣٤)؛ وتاج العروس

(ذهب)؛ والمخصص (١٠٧/١)، (١٢٧/١٢).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة

(٤١/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٦٢)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٤٨)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)،

(برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛ وكتاب العين (٣/٤٣)، (٤١/٤).

(٤) البيت لأبي دُوَادٍ الرُّوَاسِي في لسان العرب (ذهب)، (لوق)، (عنز)؛ تاج العروس (ذهب)، (لوق)، (عنز).

* والمُذْهَبُ: اسمُ شَيْطَانٍ يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ

[ه ذ م]

* هَذَمَ الشَّيْءَ يَهْذِمُهُ هَذْمًا: غَيَّيْهِ أَجْمَعَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهُ *^(١)

يَعْنَى تَغَيَّبَ الْقَمَرَ وَنَقَصَانَهُ.

* وَهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْمًا، وَهِيَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْقَطْعِ.

* وَسَيْفٌ مِهْذَمٌ وَهْذَامٌ: قَاطِعٌ حَدِيدٌ.

* وَسِنَانٌ هُذَامٌ: حَدِيدٌ، وَمُدْيَةٌ هُذَامٌ، كَمَا قَالُوا: سَيْفٌ جُرَازٌ، وَمُدْيَةٌ جُرَازٌ، وَهَذَا قَوْلُ

سَيَّوِيَةٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ: شَفْرَةٌ هُذَمَةٌ وَهْذَامَةٌ، وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ بَنَى نَعَامَهُ

مِنْكَ وَمِنْ شَفْرَتِكَ الْهْذَامَةُ *^(٢)

* وَالْهَيْذَامُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَكُولُ، وَهُوَ أَيْضًا: الشُّجَاعُ.

* وَهَيْذَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَسَعْدُ هُذَيْمٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ه م ذ]

* الْهَمَازِيُّ: السَّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ وَلَمْ تُحَدِّدْ، وَالْهَمَازِيُّ مِنَ

التُّوقِ أَيْضًا، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، غَيْرَ أَنَّهُ أَوْمَأَ بِهَا إِلَى السَّرِيعَةِ.

* وَيَوْمٌ ذُو هَمَازِيٍّ، وَحُمَازِيٍّ، أَيْ شِدَّةٌ حَرٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي ذِي

الرُّمَّةِ:

قَطَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَازِيٍّ يَلْتَقِي بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّظَى وَقَرَاهِيَّةِ *^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [ذ م ه]

* ذَمَهُ الرَّجُلُ ذَمَهَا: أَلِمَ دِمَاعَهُ مِنْ جَرٍّ وَرَبْمًا قَالُوا: ذَمَّهَتْهُ الشَّمْسُ، إِذَا أَلَمَتْ دِمَاعَهُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (هزم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عظم)، (هزم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٤/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٣؛

والمختصص (٢٠/٦)، (١٥٤/١٦)؛ وتاج العروس (عظم)، (هزم).

(٣) البيت لهشام (أخي ذى الرمة) فى تاج العروس (همذ)؛ وفى اللسان (همذ).

* وَذَمَّ يَوْمُنَا ذَمَّهَا، وَذَمَّ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

الهاء والثاء واللام

[هـ ل ث]

* الْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَصْوَاتُهَا، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْهَيْئَةُ، مَقْصُورٌ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ: وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيعةِ.

* وَجَاءَتْ هَيْئَةً مِنْ كُلِّ وَجْهِ، أَيْ فِرْقٍ.

* وَالْهَلَاثُ: السَّفَلَةُ، وَهُوَ مِنْ هَلَاثِهِمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفْسَرْ، وَأَرَى أَنْ مَعْنَاهُ مِنْ خُسَارَتِهِمْ، أَوْ جَمَاعَتِهِمْ.

مقلوبه: [ث هـ ل]

* الثَّهْلُ: الْانْبِساطُ عَلَى الْأَرْضِ.

* وَثَهْلَانُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانٍ *^(١)

* وَثَهْلَانٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

* وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ ثَهْلَلٍ، وَثَهْلَلٌ لَا يَنْصَرِفُ، قَالَ يَعْقُوبُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الضَّلَالُ بْنُ ثَهْلَلٍ وَثَهْلَلٌ حَكَاهُ فِي بَابِ قُعْدُدٍ وَقُعْدَدَ.

مقلوبه: [ل هـ ث]

* اللَّهْتُ وَاللُّهَاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ.

* وَلَكِهْتَ الْكَلْبُ، وَلَكِهْتَ - يَلْهْتُ فِيهِمَا - لَهْتَ: دَلَعَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ،

وكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ.

* وَلَكِهْتَ الرَّجُلُ، وَلَكِهْتَ يَلْهْتُ - فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا - لَهْتَ، فَهُوَ لَهْتَانُ: أَغْيَا.

الهاء والثاء والباء

[هـ ب ث]

* هَبَّتْ مَالَهُ يَهْبُهُ هَبًّا: بَذَرَهُ وَفَرَّقَهُ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (ضرج)، (ثهل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٥٤)؛ وتاج

العروس (ضرج)؛ والمخصص (١٧/ ١٠)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٠.

مقلوبه: [ب هـ ث]

* البَهْتُ: البِشْرُ وحُسْنُ اللَّقَاءِ، وقد بَهَتْ إليه، وتَبَاهَتْ.

* والبُهْتَةُ: ابنُ البَغِيِّ.

* وبنو بُهْتَةَ: بَطْنَانِ: بُهْتَةُ مِنْ بَنَى سُلَيْمٌ، وبُهْتَةُ مِنْ بَنَى ضُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ.

الهاء والثاء والميم

[هـ ث م]

* هَثَمَ الشَّيْءَ يَهْثِمُهُ: دَقَّهَ حَتَّى انْشَقَّ.

* والهَيْثُمُ: الصَّقْرُ، وقيل: فَرُخُ النَّسْرِ، وقيل: فَرُخُ الْعُقَابِ، وقيل: صَيْدُهَا، قال

الشاعر:

تَنَازُعُ كَفَّاهُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ مُوَلَّعَةٌ فَتَخَاءُ تَطْلُبُ هَيْثُمًا^(١)

* والهَيْثُمُ: الْكَثِيبُ السَّهْلُ، وقيل: الْهَيْثُمُ: رَمْلَةٌ حَمْرَاءُ، قال الشاعر:

خَوَارُ غَزْلَانٍ لَدَى هَيْثُمٍ تَذَكَّرْتُ فِيقَةَ آرَامِهَا^(٢)

* والهَيْثُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

* والهَيْثَمَةُ: بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ.

* والهَيْثُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَّةِ، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ.

* وهَيْثُمُ: اسْمٌ.

الهاء والراء واللام

[هـ ر ل]

* الْهَرَوَلَةُ: بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ، وقيل: الْهَرَوَلَةُ: بَعْدَ الْعَتَقِ، وقيل: الْهَرَوَلَةُ: الْإِسْرَاعُ.

مقلوبه: [ر هـ ل]

* الرَّهْلُ: الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُ كَانَ، وقيل: هُوَ وَرَمٌ لَيْسَ مِنْ دَاءٍ وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَنِ،

وهو إِلَى الضَّعْفِ، وَقَدْ رَهَلَ اللَّحْمُ رَهْلًا، فَهُوَ رَهْلٌ.

* وَالرَّهْلُ: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْدِ.

* وَالرَّهْلُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ شَبِيهُ النَّدَى يَكُونُ فِي السَّمَاءِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هثم)؛ وتاج العروس (هثم).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (هثم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٧٢)؛ وتاج العروس (هثم).

الهاء والراء والنون

[هـ ر ن]

* الهَرْتَوَى: نَبْتُ، قال أبو الحسن: لا أعرف ما هذه الكلمة، ولم أرها في النَّبَاتِ، وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة، ولست أدري الهَرْتَوَى، مَقْصُورٌ أم الهَرْتَوَى، على لفظ النسب.

مقلوبه: [ه ن ر]

* الهَنَرَةُ: وَقَبَةُ الْأُذُنِ، لم يحكها غير صاحب العين.

مقلوبه: [ر ه ن]

* الرَّهْنُ: ما وُضِعَ عند الإنسان مِمَّا يَنْوِبُ مَنَابُ ما أُخِذَ منه، والجمع رُهُونٌ، ورهانٌ، ورُهْنٌ، وليس رُهْنٌ جمع رِهَانٍ؛ لأن رِهَانًا جَمْعٌ، وليس كلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، إلا أن يُنْصَرَّ عليه بعد أن لا يَحْتَمِلَ غيرَ ذلك، كأَكْلَبٍ وأَكَالِبَ، وأَيْدٍ وأَيَادٍ، وأَسْقِيَةٍ وأَسَاقٍ، وحكى ابنُ جُنِّي في جمعه رِهَيْنَ، كعَبْدٍ وَعَبِيدٍ.

* ورَهَنَهُ الشَّيْءَ يَرَهْنُهُ رَهْنًا، ورَهْنُهُ عِنْدَهُ، كلاهما: جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا، ورَهَنَهُ عَنْهُ: جَعَلَهُ رَهْنًا بَدَلًا مِنْهُ، قال الشاعر:

* ارْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمْ ارْهَنْ بَنِي *^(١)

أَرَادَ: ارْهَنْ أَنَا بَنِيَّ كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ، وزعم ابنُ جُنِّي أن هذا الشَّعْرَ جَاهِلِيٌّ.

* وأَرَهَنَهُ لُغَةً، قال هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(٢)

وأنكرها بعضهم، وروى هذا البيت «وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكًا» كما تقول: قُمْتُ وَأَصْلُكَ عَيْنُهُ.

* وَأَرَهَنْتُهُ الثَّوبَ: دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَرَهْنَهُ، قال ابنُ الأَعرابي: رَهْنَتُهُ لِسَانِي، لا غَيْرُ، وأما الثَّوبُ: فَرَهْنَتُهُ وَأَرَهَنْتُهُ، مَعْرُوفَتَانِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ يُحْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهْنُهُ وَمُرْتَهَنُهُ.

* وَارْتَهَنَ مِنْهُ رَهْنًا: أَخَذَهُ.

* وَالرَّهَانُ وَالْمُرَاهَنَةُ: الْمُخَاطَرَةُ، وَقَدْ رَاهَنَهُ، وَهُمْ يَتَرَاهَنُونَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهن).

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولي في خزانة الأدب (٣٦/٩)؛ ولسان العرب (رهن)؛ ولهمام بن مرة في تاج

العروس (رهن)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع (٢٤٦/١).

* وأَرْهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطَرًا: بذلوا منه ما يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْغَا مَا بَلَغَ، فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا.

* وَالْمُراَهَنَةُ وَالرَّهَانُ: الْمُسَابَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ.

* وَأَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّيِّ وَغَيْرِهِ، أَيْ كَفِيلٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي وَدَلَوِيَّ لَهَا وَصَاحِبِي

وَحَوْضَهَا الْأَفِيحَ ذَا النَّصَائِبِ

رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ^(١)

* وَقَدْ رَهَنَ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ.

* وَأَرْهَنَ بِالسَّلْعَةِ وَفِيهَا: غَالَى وَبَذَلَ فِيهَا مَالَهُ حَتَّى أَدْرَكَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا فِي رَاكِبٍ بَعْدًا عِيدِيَّةً أُرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ^(٢)

وَالْعِيدِيَّةُ، إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ، وَالْعِيدُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةٍ، وَإِبِلٌ مَهْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالنَّجَابَةِ.

* وَأَرْهَنَهُ لِلْمَوْتِ: أَسْلَمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَرْهَنَ الْمَيِّتَ قَبْرًا: ضَمَّنَهُ إِيَّاهُ.

* وَإِنَّهُ لِرَهْنٍ قَبْرٍ وَبَلَى، وَالْأُنْثَى رَهْنَةٌ.

* وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ: أَقَامَ وَدَامَ.

* وَطَعَامٌ رَاهِنٌ: مُقِيمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ وَنَهْرَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبٌ^(٣)

* وَأَرْهَنَهُ لَهُمْ وَرَهْنَهُ: أَدَامَهُ، وَالْأُولَى أَعْلَى.

* وَأَرْهَنَ لَهُ الشَّرَّ: أَدَامَهُ وَأَثَبْتَهُ حَتَّى كَفَّ عَنْهُ.

* وَأَرْهَنَ لَهُمْ مَالَهُ: أَدَامَهُ لَهُمْ.

* وَهَذَا رَاهِنٌ لَكَ، أَيْ مُعَدٌّ.

* وَالرَّاهِنُ: الْمَهْزُولُ الْمُعْجَى مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَجَمِيعِ الدَّوَابِّ، رَهْنٌ يَرَهْنُ رُهُونًا.

* وَالْمُراَهَنَةُ مِنَ الْفَرَسِ: السَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهن)؛ وأساس البلاغة (رهن)؛ والمخصص (٢٦٨/١٢).

(٢) البيت لشداد في تاج العروس (رهن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رهن)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٧؛ ومقاييس

اللغة (٤٥٢/١)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٤/٦)؛ والمخصص (٢٥٣/١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٣٠/٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رهن)، (سمن)؛ وتاج العروس (رهن).

* والراهُونُ: اسمُ جَبَلٍ بالهند، وهو الذى هَبَطَ عليه آدمُ عليه السلامُ.
* ورُهْنانُ: موضعٌ.

* ورُهَيْنُ والرَّهَيْنُ: اسمان، قال أبو ذؤيب:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لَأَمِّ الرَّهيدِ منَ بَيْنِ الظُّبَاءِ فَوادى عَشْرَ^(١)

مقلوبه: [نهر]

* النَّهْرُ والنَّهَرُ: مِنْ مجارى المياه، والجمعُ أنهارٌ ونُهرٌ ونُهورٌ، أنشد ابنُ الأعرابى:

سُقَيْتُنَّ ما زالتِ بِكِرْمانَ نَخْلَةً عوامِرَ تَجْرِى بَيْنَكُنَّ نُهورُ^(٢)

هكذا أنشده «ما زالت» وأراه «مادامت» وقد يتوجه «ما زالت» على معنى «ما ظَهَرَتْ وارتفعت» قال النابغة:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زالَ النَّهارُ بِنَا يَوْمَ الجَليلِ عَلَى مُسْتانِسٍ وَحدِ^(٣)
* وَنَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُهُ نَهْرًا: أجراه.

* واستنَهَرَ النَّهْرُ: أخذَ لمجرأه موضعا مكينا.

* والمنَهَرُ: موضعٌ فى النهرِ يَحْتَفِرُهُ الماءُ.

* والمنَهَرُ: خَرَقٌ فى الحصنِ نافذٌ يجرى منه ماءٌ، وهو فى حديثِ عبدِ الله بنِ أنسٍ:
«فَاتُوا مِنْهَرًا فَاحْتَبَوْا»^(٤) حكاها الهروى فى الغريين.

* وَحَفَرَ البِئْرَ حَتَّى نَهَرَ يَنْهَرُ؛ أى بَلَغَ الماءُ مُسْتَقًى مِنَ النَّهْرِ.

* وَنَهَرٌ نَهْرٌ: واسعٌ، قال أبو ذؤيب:

أقامتُ بِهِ فابْتَنَتْ خِيَمَةً عَلَى قَصَبٍ وفُراتِ نَهْرٍ

ورواه الأصمعى وفُراتِ نَهْرٍ، على البدل، ومثله لأصحابه فقال: هو كَقَوْلِكَ: مررتُ
بظريف رجلٍ، وكذلك ما حكاها ابنُ الأعرابى، من أن سايَةً وادٍ عَظِيمٍ فيه أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
عِيْنًا نَهْرًا تَجْرِى، إنما النَّهْرُ بَدَلٌ مِنَ العَيْنِ.

* وَأَنهَرَ الطَّعْنَةُ: وَسَعَّها، قال قيسُ بنُ الحَظِيمِ يَصِفُ طَعْنَةً:

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢؛ ولسان العرب (رهن)، (ظبا)؛ والمخصص (١٠٢/١٠)؛ وتاج العروس (رهن)، (ظى).

(٢) البيت لحمير السعدى فى معجم البلدان (كرمان)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهر)؛ وتاج العروس (نهر).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (وحد)، (نهر)، (أنس)، (زول).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (٣٦٦/٤) وقال: «فى حديث عبد الله بن أنسٍ»

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَقَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
مَلَكْتُ بِهَا، أَى شَدَدْتُ وَقَوَّيْتُ.

* فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَاقِقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ السَّعَةُ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ النَّهْرُ الَّذِي هُوَ مَجْرَى الْمَاءِ، عَلَى وَضْعِ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ، كَمَا قَالَ:
لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا
فِي حَلْقِكُمْ عَظُمٌ وَقَدْ شُجِينَا
* وَمَاءُ نَهْرٍ: كَثِيرٌ.

* وَنَاقَةُ نَهِيرَةٍ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:
حَنْدَلَسٌ غَلْبَاءُ مُصْبِحِ الْبُكْرِ
نَهِيرَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخْرٍ^(١)
حَنْدَلَسٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَالْفَخْرُ: أَنْ يَعْظُمَ الضَّرْعُ فَيَقِلَّ اللَّبَنُ.
* وَأَنهَرَ الْعِرْقُ: لَمْ يَرَقًا دَمَهُ.
* وَأَنهَرَ الدَّمَ: أَظْهَرَهُ.

* وَالْمَنْهَرَةُ: فِضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ يَطْرَحُونَ [فِيهِ] كُنَاسَاتِهِمْ.
* وَحَفَرُوا بَثْرًا فَأَنهَرُوا: لَمْ يُصَيِّبُوا خَيْرًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالنَّهَارُ: ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النَّهَارُ: انْتِشَارُ ضَوْءِ الْبَصَرِ [وافتراقه، والليل: انحسار ضَوْءِ الْبَصَرِ] واجتماعه، والجمعُ أَنهَرَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَنَهْرٌ، عَنْ غَيْرِهِ، قَالَ:

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَبِثْنَا بِالضُّمْرِ
ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ^(٢)

* وَرَجُلٌ نَهْرٌ: صَاحِبُ نَهَارٍ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: عَمِلٌ، وَطَعِمٌ، وَسَتَةٌ، قَالَ:
* لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ*^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فخر)، (نهر)؛ وتاج العروس (فخر)، (نهر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهر)؛ والمخصص (٥١/٩)؛ وتاج العروس (نهر)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٦/٦).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهر)، (ليل)؛ وتاج العروس (نهر)، (خنى)، وأساس البلاغة (نهر)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٣/١٥)؛ وكتاب العين (٤٤/٤).

قال سيبويه: فقولُه: «بِلَيْلٍ» يدل على أن نَهْرًا على النَّسَب، حتى كأنه قال: «نَهَارِي».

* وقالوا: نَهَارٌ أَنَهْرٌ، كَلِيلٌ أَلِيلٌ، وَنَهَارٌ نَهْرٌ، كذلك، كلاهما على المبالغة.

* والنَّهَارُ: فَرَخُ الْقَطَا وَالْغَطَاطِ، وَالْجَمْعُ أَنَهْرَةٌ، وقيل: النَّهَارُ: ذَكَرُ الْبُومِ، وقيل: هو وَلَدُ الْكَرَّوَانِ، وقيل: هو ذَكَرُ الْحُبَارَى وَالْأُنْثَى: لَيْلٌ. وذكر التَّوَزِيُّ عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّ جَعْفَرَ ابْنَ سُلَيْمَانَ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ الْمَهْدِيِّ، فَبَعَثَ إِلَى يُونُسَ فَقَالَ: إِنِّي وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفْنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ^(١)

فَمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؟ قَالَ: اللَّيْلُ الَّذِي تَعْرِفُ، وَالنَّهَارُ الَّذِي تَعْرِفُ، فَقَالَ: زَعِمَ الْمَهْدِيُّ أَنَّ اللَّيْلَ فَرَخُ الْكَرَّوَانِ، وَأَنَّ النَّهَارَ فَرَخُ الْحُبَارَى.
* وَنَهَرَ الرَّجُلُ يَنْهَرُهُ نَهْرًا، وَانْتَهَرَهُ: زَجَرَهُ.
* وَنَهَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
* وَالنَّهْرَوَانُ: مَوْضِعٌ.

الهَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّاءُ

[ه ر ف]

* الْهَرَفُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ، وَالْإِطْنَابُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَهْدِي، وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ» وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثَنَاءٍ.

* وَالْهَرَفُ: الْأَوَّلُ، وَالْهَرَفُ: ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَهَرَفَ السَّعْيُ يَهْرِفُ هَرْفًا: تَابَعَ صَوْتُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ه ف]

* الرَّهْفُ وَالرَّهْفُ: الرِّقَّةُ وَاللُّطْفُ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَوْرَاءُ فِي أُسْكَفٍ عَيْنِهَا وَطَفٌ

وَفِي الثَّنَا الْبَيْضُ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ^(٢)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٧٢/١)؛ ولسان العرب (نهر)، (ليل)؛ وتاج العروس (نهر)، (ليل)؛ وأساس البلاغة (صيح)، (نهض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهف)، (سكف)؛ وتهذيب اللغة (٧٨/١٠)؛ وتاج العروس (رهف)، (سكف).

أُسْكُفٌ عَيْنُهَا: هُدْبُهَا.

وقد رَهْفَ رَهَافَةٌ فهو رَهِيفٌ، ورَهْفَةٌ، وأرَهَفَهُ.

* ورجُلٌ مُرْهَفٌ: رَقِيقٌ.

* وفرَسٌ مُرْهَفٌ: لاحِقُ البَطْنِ خَمِصُهُ، مُتَقَارِبُ الضُّلُوعِ، وهو عَيْبٌ.

* وأُذُنٌ مُرْهَفَةٌ: دَقِيقَةٌ.

* والرُّهَافَةُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ف ه ر]

* الفَهْرُ: الحَجَرُ قَدَرًا مَا يُدْقُ بِهِ الْجَوْزُ وَنَحْوُهُ، أُنْثَى، وقيل: هو حَجَرٌ يَمْلَأُ الكَفَّ، والجمعُ أَفْهَارٌ وفُهورٌ.

* وعامرُ بنُ فُهَيْرَةَ: رَجُلٌ سُمِّيَ بذلك.

* وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي المَالِ: اتَّسَعَ.

* وَفَهَرَ الفَرَسُ، وَفَيْهَرَ، وَتَفَيْهَرَ: اعْتَرَاهُ بُهْرٌ وانْقَطَعَ فِي الجَرِيِّ وَكَلَالٍ.

* والفَهْرُ: أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِهَا فَيُنْزِلَ، وقد نَهَى عَنْ ذَلِكَ.

* وَفَهْرٌ قَبِيلَةٌ، وهى أَصْلُ قُرَيْشٍ.

* والفَهِيرَةُ: مَخْضٌ يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ، فإذا هُوَ غَلَى ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَسَيْطٌ بِهِ، ثُمَّ

أَكَلَ، وقد حَكَيْتَ بِالْقَافِ، وقد تقدم.

* وَفَهْرُ الْيَهُودِ: مَوْضِعٌ مَذْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي أَعْيَادِهِمْ، وقيل: هُوَ يَوْمٌ

يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَشْرَبُونَ، وَأَصْلُهُ بُهْرٌ، أَعْجَمِيٌّ أَعْرَبٌ، وَالنَّصَارَى يَقُولُونَ: فُخْرٌ، قال ابن

دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُ الْفَهْرَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

* وَمَفَاهِرُ الْإِنْسَانِ: بَادِلُهُ، وَهُوَ لَحْمُ صَدْرِهِ.

* وَنَاقَةٌ فَيْهَرَةٌ: صُلْبَةٌ عَظِيمَةٌ.

مقلوبه: [ر ه ف]

* الرِّفَافَةُ، وَالرِّفَافِيَّةُ، وَالرِّفَافِيَّةُ: رَغْدُ الخُصْبِ وَكَيْنُ العَيْشِ، رَفَهُ عَيْشُهُ، فهو رَفِيفٌ

وَرَافِفٌ، وَأَرْفَهُهُمْ اللهُ، وَرَفَّهُهُمْ، وَرَفَّهْنَا نَرْفُهُ رَفْهًا وَرَفَّهْنَا وَرَفَّوْهَا.

* وَالرَّفَةُ: أَقْصَرُ الْوَرْدِ وَأَسْرَعُهُ، وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ، وقيل: هُوَ أَنْ تَرِدَ

كَلَّمَا أَرَادَتْ، رَفَّهْتَ نَرْفُهُ رَفْهًا وَرَفَّوْهَا وَأَرْفَهُهَا، قال غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:

ثُمَّتَ فَاظَ مُرْفَهَا فِي ادْنَاءِ
مُدَاخَلًا فِي طَوْلِ وَاغْمَاءِ^(١)

وَرَفَّهَا وَرَفَّ عَنْهَا، كَذَلِكَ.

- * وَأَرْفَهُ الْقَوْمُ: رَفَّهَتْ مَا شِئْتُهُمْ، وَاسْتَعَارَ لَبِيدُ الرَّفَّةِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ:
يَشْرَبِينَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِيَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ^(٢)
* وَأَرْفَهُ الْمَالُ: أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ.
* وَالْإِرْفَاءُ: الْإِدْهَانُ كُلَّ يَوْمٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الْإِرْفَاءِ»^(٣).
* وَرَفَّهَ عَنِ الرَّجْلِ: رَفَّقَ بِهِ، وَرَفَّهَ عَنْهُ: كَانَ فِي ضَيْقٍ فَفَنَّفَسَ عَنْهُ.
* وَالرَّفُّ: التَّبْنُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ الرَّفَّةُ.

مقلوبه: [ف ره]

* فَرَّهَ الشَّيْءُ فَرَاهَةً وَفَرَاهِيَةً، وَهُوَ فَارِهٌ قَالَ:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا
نَاصِلَةٌ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا
أَعْطِيَتْ فِيهَا طَانِعًا وَكَارِهَا
حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا
وَفَرَسًا أَثْنَى وَعَبْدًا فَارَهَا^(٤)

وَالْجَمْعُ فُرَّةٌ، وَأَمَّا فُرْهَةٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوهِ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنِّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا
يُكْسَرُ عَلَى فُعْلَةٍ.

* وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ فَارِهٌ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (رفه)، (غما)؛ وتاج العروس (رفه).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (غمر)، (كرع)، (رفه)؛ وتاج العروس (غمر)، (كرع)،

(رفه)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/١)؛ والمخصص (٩٥/٧)؛ وكتاب العين (٤٦/٤)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة

(٤١٩/٢).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٦٥/١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس

(ضور)؛ (حذق)، (نصل)، (فره).

فَصَافَ يُفَرِّى جُلَّةً عَنْ سَرَاتِهِ يَبْدُ الْجِيَادَ فَارِهَا مُتَّابِعَا^(١)
 فزعم أبو حاتم أن عدياً لم يكن له بصراً بالخيول.
 * والأثنى فارهة، وقول النابغة:

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلُوٍ تَوَابِعُهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ^(٢)
 إنما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع قواره وفرة، والآخر نادرة، لأن
 فاعلة ليست مما يكسر على فعل.

* وناقاة مفرهة: تلد الفرهة، قال أبو ذؤيب:
 ومفرهة عنسٍ قدرت لساقها فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(٣)
 ويروى «تتابع».

* والفاره: الحاذق.

* والفروهة، والفراهة، والفراهيّة: النشاط.

* ورجل فره: نشط أشير، وفي التنزيل: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾
 [الشعراء: ١٤٩].

* والفره: الفرح، والفره: الفرح.

* ورجل فاره: شديد الأكل، عن ابن الأعرابي، قال: وقال عبدٌ لرجل أراد أن يشريه:
 لَا تَشْتَرِنِي؛ أَكَلْتُ فَارِهَا وَأَمْسَى كَارِهَا.

الهاء والراء والباء

[ه ر ب]

* هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا: فرّ، يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان.

* وأهْرَبَ: جدّ في الذّهابِ مدْعورًا، وقيل: هو إذا جدّ في الذّهابِ مدْعورًا أو غير
 مدْعور، قال اللّحياني: يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدّو، وقال مرة: جاء مُهْرَبًا، أى
 جادًا فى الأمر، قال: وقال بعضهم: أهْرَبَ فلانٌ، أى أغرق فى الأمر.

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (ختز)، (فره)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة
 (٢٠٩/٧)؛ والمخصص (١٥٦/٢)؛ وتاج العروس (فره).

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (فره)؛ وكتاب العين (٤٦/٤)؛ وتاج العروس (فره).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٢؛ ولسان العرب (تبع)، (قف)، (فره)؛ وجمهرة اللغة
 ص ٩٦٦؛ والمخصص (٢٠٠/١٠)؛ وتاج العروس (تبع)، (قف)، (فره)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة
 (١٤٥/٣).

* وما له هَارِبٌ ولا قَارِبٌ، أى صَادِرٌ عن الماء ولا وَارِدٌ، وقال اللَّحْيَانِيُّ: معناه ما لَهْ شَيْءٌ وما لَهْ قَوْمٌ.

* والهَرْبُ: الشَّرْبُ يَمَانِيَّةٌ.

* وهَرَابٌ، ومُهْرَبٌ: اسمان.

* وهَارِبَةُ البَقْعَاءِ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [هـ ب ر]

* الهَبْرَةُ: بَضْعَةٌ مِنَ اللحمِ لَا عَظْمَ فِيهَا، وقيل: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللحمِ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً.

* وَهَبَرَ يَهْبِرُ هَبْرًا: قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا.

* وَضَرَبَ هَبْرًا: يَهْبِرُ اللحمَ، وَصِفَ بالمصدر، كما قالوا: دِرْهَمٌ ضَرَبٌ، وكذلك ضَرَبَ هَبِيرٌ، وَضَرْبَةُ هَبِيرٌ، قال الْمُتَنَحِّلُ:

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يَتَرُ الْعَظْمَ سَقَاطٌ سُرَاطِي^(١)
* وَسَيْفٌ هَبَارٌ: يَنْتَسِفُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللحمِ فَيَقْطَعُهَا.

والهَبِيرُ: الْمُنْقَطِعُ، مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ.

* وَجَمَلٌ هَبِرٌ، وَأَهْبِرُ: كَثِيرُ اللحمِ، وَنَاقَةٌ هَبْرَةٌ وَهَبْرَاءُ، وَمُهوْبِرَةٌ كَذَلِكَ.

* والهَبْرُ: مُشَقَّةُ الْكَتَّانِ [يَمَانِيَّةٌ]، قال:

* كَالْهَبْرِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ

* وَالْهَبْرِيَّةُ: مَا طَارَ مِنَ الزَّغَبِ الرَّقِيقِ مِنَ الْقُطْنِ، قال:

* فِي هَبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْقُوشِ^(٢)

* وَالْهَبْرِيَّةُ وَالْهَبَارِيَّةُ: مَا طَارَ مِنَ الرِّيشِ وَنَحْوِهِ.

* وَالْهَبْرِيَّةُ: مَا تَعَلَّقَ بِأَسْفَلِ الشَّعْرِ، مِثْلُ النُّخَالَةِ مِنْ وَسَخِ الرَّأْسِ، وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ:

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٣؛ ولسان العرب (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وتاج

العروس (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٣/١٥٢)؛ وأساس البلاغة (سقط).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هبر)، (ندش)، (بوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٢٢)؛ وتاج

العروس (ندش)، (بوه)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٣؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٣٢٤)؛ والمخصص

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَرْزُبَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ^(١)
 قال يعقوب: عَنَى بِالْهَبْرِيَّةِ مَا يَتَنَازَرُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِ فَيَبْقَى فِي شَعْرِهِ مُتَلَبِّدًا.
 * وَهَوْبَرْتُ أُذُنُهُ: احْتَشَى جَوْفَهَا وَبَرًّا وَفِيهَا شَعْرٌ، وَاکْتَسَتْ أَطْرَافُهَا وَطُرُرُهَا، وَرَبَّمَا
 اكْتَسَى أَصُولُ الشَّعْرِ مِنْ أَعَالَى الْأُذُنَيْنِ.
 * وَالْهَبْرُ: مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ،
 قَالَ عَدِيُّ:

فَتَرَى مَحَانِيَهُ الَّتِي تَسْقُ الثَّرَى وَالْهَبْرَ يورِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا^(٢)
 وَالْجَمْعُ هُبُورٌ، وَهُوَ الْهَبِيرُ أَيْضًا، قَالَ زَمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ:
 أَغْرُ هِجَانُ خَرٍّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ [عَلَى كَفٍّ أُخْرَى حُرَّةً] بِهَبِيرٍ^(٣)
 وَالْجَمْعُ هُبْرٌ.
 * وَالْهَبْرَةُ: خَرَزَةٌ يُوَخِّدُ بِهَا الرِّجَالُ.
 * وَالْهَوْبَرُ: الْفَهْدُ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَهَوْبَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرٌ^(٤)
 أَرَادَ ابْنَ هَوْبَرٍ.

* وَهَبِيرَةٌ: اسْمٌ، وَابْنُ هَبِيرَةَ: رَجُلٌ، قَالَ سَيَوِيه: سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ: مَا أَكْثَرَ
 الْهَبِيرَاتِ، وَاطَّرَحُوا الْهَبِيرِينَ كَرَاهِيَةً أَنْ تُصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا عِلَامَةَ فِيهِ لِلتَّائِيثِ.
 * وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا آتِيكَ هَبِيرَةٌ بِنَ سَعْدٍ، أَيْ حَتَّى يَثُوبَ هَبِيرَةٌ، فَأَقَامُوا هَبِيرَةً مُقَامَ
 الدَّهْرِ وَنَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا نَصَبُوهُ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ
 مَذْهَبَ الصِّفَاتِ، وَكَذَلِكَ لَا آتِيكَ أَلْوَةٌ بِنَ هَبِيرَةَ.
 * وَهَبَّارٌ، وَهَابِرٌ: اسْمَانِ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس
 (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)، (عيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٨)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/٣)؛
 وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢.

(٢) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (هبر)؛ وتاج العروس (هبر).

(٣) البيت لزميل ابن أم دينار في لسان العرب (هبر)؛ وتاج العروس (هبر).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه (٦٤٧/٢)؛ ولسان العرب (هبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ وجمع
 الهوامع (٥١/٢).

* والهِيرُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ر هـ ب]

* رَهَبَ الشَّيْءَ، رَهَبًا، وَرَهَبًا وَرَهَبَةً: خَافَهُ، وَالاسْمُ الرَّهْبُ، وَالرَّهْبِيُّ: وَالرَّهْبُوتُ، وَالرَّهْبُوتِيُّ.

* وَأَرْهَبَ الرَّجُلَ وَرَهَبَهُ: فَزَعَهُ.

* وَاسْتَرْهَبَهُ: اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ، وَبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

* وَالرَّاهِبُ: الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَةِ، وَالْجَمْعُ الرَّهْبَانُ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْبَانُ وَاحِدًا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْ كَلَّمْتُ رُهْبَانًا دَبِيرًا فِي الْقُلُلِ
لَانْحَدَرَ الرَّهْبَانُ يَسْعَى فَتَزَلُ^(١)

وَالاسْمُ الرَّهْبَانِيَّةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَاقَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧] قَالَ الْفَارِسِيُّ: رَهْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ؛ لِأَنَّهُ مَا وُضِعَ فِي الْقَلْبِ لَا يُبْتَدَعُ.

* وَقَدْ تَرَهَّبَ.

* وَرَهَّبَ الْجَمْلُ: ذَهَبَ يَنْهَضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ.

* وَالرَّهْبِيُّ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ جَدًّا، قَالَ:

وَمِثْلِكَ رَهْبِي قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرُ^(٢)

وَقِيلَ: رَهْبِي - هَاهُنَا -: اسْمُ نَاقَةٍ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بِذَلِكَ.

* وَالرَّهْبُ كَالرَّهْبِيِّ، وَقِيلَ: الرَّهْبُ: الْجَمْلُ الَّذِي اسْتُعْمِلَ فِي السَّفَرِ وَكُلِّ، وَالْأُنْثَى

رَهْبَةٌ، وَقِيلَ: الرَّهْبُ: الْجَمْلُ الْعَرِيضُ الْعِظَامُ الْمَشْبُوحُ الْخَلْقِ، قَالَ:

* رَهْبٌ كَبْنَانٍ الشَّامِي أَخْلَقُ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (رهب).

(٢) البيت للجون المحرزي في خزانة الأدب (٦/ ٨٥)؛ ولأبي الريس التغلبى في شرح أبيات سيويه (١/ ٥٧٢)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (رهب).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (رهب).

* والرَّهْبُ: السَّهْمُ الرَّقِيقُ؛ وقيل: العَظِيمُ، والجمعُ رِهَابٌ، قال أبو ذؤيب:

فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ
بيضُ رِهَابٍ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعٌ^(١)

* والرَّهْبُ: الكُمُ يقال: وضعتُ الشَّيءَ في رُهْبِي.

* والرَّهَابَةُ، والرَّهَابَةُ: عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ، كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ الْكَلْبِ، والجمعُ رِهَابٌ.

* ورَهْبِي: مَوْضِعٌ، ودَارَةُ رَهْبِي: مَوْضِعٌ هُنَاكَ.

* ومُرْهَبٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [بهر]

* البُهرُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

* والبُهْرَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، وقيل: هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ بَيْنَ الْأَجْبَلِ.

* وبُهْرَةُ الْوَادِي: سَرَارَتُهُ وَخَيْرُهُ، وبُهْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسْطُهُ، وبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزُفْرَتِهِ، أَيْ وَسْطُهُ.

* وإِبْهَارًا النَّهَارُ، وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ.

* وإِبْهَارًا اللَّيْلُ. إِذَا انْتَصَفَ: وَقِيلَ: إِبْهَارٌ: تَرَاكَبَتْ ظِلْمَتُهُ، وَقِيلَ: إِبْهَارٌ: ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِهِ.

* وَتَبَهَّرَتِ السَّحَابَةُ: أَضَاءَتْ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَقَدْ كَبِرَ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَتْ سَحَابَةٌ: كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنَيَّ؟ فَقَالَ: أَرَاهَا قَدْ نَكَبَتْ وَتَبَهَّرَتْ، نَكَبْتُ: عَدَلْتُ.

* وَبُهْرَةُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا: قَهْرُهُ وَغَلْبُهُ.

* وَبَهَرَ الْقَمَرَ النُّجْمَ بُهْرًا: غَلَبَهَا بِضَوْوِهِ قَالَ:

غَمَّ النُّجُومُ ضَوْوُهُ حِينَ بَهَرَ

فَغَمَرَ النُّجْمَ الَّذِي كَانَ أَزْدَهْرُ^(٢)

وَهِيَ لَيْلَةُ الْبُهِرِ، وَالثَّلَاثُ الْبُهِرُ: الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ الْقَمَرِ النُّجُومَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ.

* وَبَهْرًا لَهُ، أَيْ تَعَسَا وَغَلَبَةً، قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١؛ ولسان العرب (رهب)؛ وتاج العروس (رهب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهر)، (زهر)؛ وتاج العروس (بهر)، (زهر).

ثم قالوا تُحِبُّهَا؟ قُلْتُ: بَهْرًا
 وقيل: معنى بَهْرًا فى هذا البيت: جَمًّا، قال سيويهِ: لا فِعْلَ لقولهم: بَهْرًا لَهُ فى حَدِّ
 الدُّعَاءِ، وإنما نُصِبَ على تَوَهُّمِ الفِعْلِ، وهو مما يَنْتَصِبُ على إِضْمَارِ الفِعْلِ غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ
 إِظْهَارُهُ.

* وَبَهْرَهُمُ اللهُ بَهْرًا: كَرَبَّهُمْ، عن ابنِ الأعرابى.

* وَبَهْرًا لَهُ: أى عَجَبًا.

* ويقال: الأزواجُ ثلاثة: زَوْجُ مَهْرٍ، وزَوْجُ بَهْرٍ، وزَوْجُ دَهْرٍ، فأما زَوْجُ مَهْرٍ، فَرَجُلٌ لا
 شَرَفَ لَهُ، فهو يُسْنَى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه، وأما زَوْجُ بَهْرٍ: فالشريفُ وإن قلَّ مالُهُ، تَتَزَوَّجُهُ المَرَأَةُ
 لِتَفْخَرَ بِهِ، وزَوْجُ دَهْرٍ: كُفُوُّهَا.

* والبُهْرُ: انْقِطَاعُ النَّفْسِ مِنَ الإِعيَاءِ، وقد ابْتَهَرَ، وبُهِرَ فهو مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ، قال الأعشى:

إِذَا مَا تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا^(٢)

* وَبَهْرَةً: عَاجِلُهُ حَتَّى انْبَهَرَ.

* والأَبَهْرُ: عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يُقال: هو الوريدُ فى العنقِ، وبعضهم يَجْعَلُهُ عِرْقًا مُسْتَبِطَنَ
 الصُّلْبِ، وقيل: الأَبَهْرانِ: الأَكْحَلانِ.

* وَفُلَانٌ شَدِيدُ الأَبْهَرِ، أى الظَّهْرِ.

* والأَبَهْرُ: الجَانِبُ الأَقْصَرُ مِنَ الرِّيشِ.

* والأَبَهْرُ مِنَ القَوْسِ: دُونَ الطَّائِفِ، وهما أَبَهْرانِ، وقيل: الأَبَهْرُ: ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ.

* وَتَبَهَّرَ الإِنَاءُ: امْتَلَأَ، قال أبو كَبِيرٍ الهذلى:

مُتَبَهَّرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَاؤُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(٣)

* والبُهاَرُ: الحِمْلُ، وقيل: هو ثلاثمائة رَطْلٍ بالقِبطِيَّةِ، وقيل: أربعمائة رَطْلٍ وَسِتْمِائَةٍ

رَطْلٍ، عن أبى عمرو، وقيل: أَلْفُ رَطْلٍ.

* والبُهاَرُ: إِنَاءٌ كالإبريق.

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٣١؛ ولسان العرب (بهر)؛ وبلا نسبة فى معجم الهوامع (١/١٨٨).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٨٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣١؛ وتاج العروس

(بهر)، (أتى)، (هدى)؛ ولسان العرب (بهر)، (أتى)، (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٠٢).

(٣) البيت لأبى كَبِيرٍ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٣؛ ولسان العرب (بهر)، (لجف)؛ وتاج العروس

(بهر)، (لجف).

* والْبَهَارُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ.

* والْبَهَارُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ.

* والْبَهَارُ: الْبَيَاضُ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ.

* والْبَهَارُ: الْخُطَّافُ الَّذِي يَطِيرُ، تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عُصْفُورَ الْجَنَّةِ.

* وامْرَأَةٌ بَهِيرَةٌ: صَغِيرَةٌ الْخَلْقِ ضَعِيفَةٌ.

* وَبَهْرَهَا بِبَهْتَانٍ: قَذَفَهَا بِهِ.

* وَالْإِبْتِهَارُ: أَنْ تَرْمِيَ الْمَرْأَةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ، وَقِيلَ: الْإِبْتِهَارُ: أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ بِمَا

فِيهِ، وَالْإِبْتِيَارُ: أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

* وَبَهْرَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ كُرَاعٌ: بَهْرَاءُ، مَمْدُودٌ: قَبِيلَةٌ، وَقَدْ تُقْصَرُ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا

حَكَى فِيهِ الْقَصْرَ إِلَّا هُوَ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ بِهِ الْمَدُّ، أُنْشِدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ عَلِمْتُ بَهْرَاءُ أَنْ سَيُوفُنَا سَيُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ^(١)

وَقَالَ مَعْنَاهُ: لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَقْتُلَ مُسْلِمًا، لِأَنَّهُمْ نَصَارَى مُعَاهِدُونَ، وَالنَّسَبُ إِلَى بَهْرَاءَ

بَهْرَاوِيٍّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَبَهْرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، حَكَاهُ

سَيَبُويه، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: مِنْ حُذَاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي بَهْرَانِيٍّ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ

مِنَ الْوَاوِ الَّتِي تُبَدِّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ فِي النَّسَبِ، وَأَنَّ الْأَصْلَ بَهْرَاوِيٌّ، وَأَنَّ النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ

مِنَ هَذِهِ الْوَاوِ كَمَا أُبَدِّلُ الْوَاوَ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ: «مَنْ وَافِدٌ» وَإِنَّ وَقَفَتْ وَقَفْتُ، وَنَحْوِ

ذَلِكَ، وَكَيْفَ تَصَرَّفَتْ الْحَالُ فَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ

إِلَى هَذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّونَ أُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا، وَكَانَ يَحْتَجُّ فِي قَوْلِهِمْ: إِنْ نُونَ

فَعَلَانِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ فَعَلَاءَ، فَيَقُولُ: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبِ

ذَيْبٍ، وَفِي جُؤْنَةٍ جُؤْنَةٍ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تُعَاقِبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ، كَمَا تُعَاقِبُ

لَا مَ الْمَعْرِفَةُ التَّنْوِينَ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ تُجَامِعْ قِيلَ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ

وَالنُّونُ، وَهَذَا مَذْهَبٌ لَيْسَ بِقَصْدٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ر هـ]

* الْبَرْهَةُ وَالْبَرْهَةُ جَمِيعًا: الْحَيْنُ الطَّوِيلُ مِنَ الدَّهْرِ.

* وَالْبَرْهَةُ: التَّرَارَةُ، وَامْرَأَةٌ بَرْهَرَهَةٌ: تَارَةٌ، وَتَكَادُ تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ، وَقِيلَ: بِيضَاءُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَهْرٍ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَهْرٍ).

* والْبُرْهَانُ: بَيَانُ الْحُجَّةِ وَاتِّضَاحُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]،
الْأَنْبِيَاءُ: ٢٤، النمل: ٦٤].
* وَأَبْرَهَةٌ: اسْمُ مَلِكٍ.

الهاء والراء والميم

[هـ ر م]

* الْهَرَمُ: أَقْصَى الْكِبَرِ، هَرِمَ هَرَمًا، فَهُوَ هَرِمٌ مِنْ رِجَالِ هَرَمِينَ وَهَرَمَى، كُسِرَ عَلَى فَعْلَى
لأنه من الأسماء التي يُصابون بها وهم لها كارهون، فطابق بابَ فَعِيلِ الذي بمعنى مَفْعُولٍ،
نحو قَتَلَى وَأَسْرَى، فَكُسِرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَالْأُنْثَى هَرِمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هَرِمَاتٍ
وَهَرَمَى، وَقَدْ أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ وَهَرَمَهُ، قَالَ:

إِذَا لَيْلَةُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فِتًى^(١)
* وَالْمَهْرَمَةُ: الْهَرَمُ.

* وَابْنُ هَرَمَةَ: آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالْعَجُوزِ، وَعَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عِجْزَةَ.

* وَقَدَحٌ هَرَمٌ: مُثَلَّمٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأُنْشِدَ لِلْجَعْدِيِّ:

جَوْزٌ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُ الْ خَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَرِمٌ^(٢)

* وَالْهَرَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، وَهُوَ أَذْلُهُ وَأَشَدُّهُ انْبِسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ، وَاحْدَتُهُ هَرَمَةٌ،
وَفِي الْمَثَلِ: «أَذْلُ مِنْ هَرَمَةٍ» وَقِيلَ: هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ، عَنْهُ
أَيْضًا.

* وَإِبِلٌ هَوَارِمٌ: تَرَعَى الْهَرَمَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ فَتَبْيِضُ مِنْهُ عَثَانِيهَا وَشَعْرُ
وَجْهِهَا، قَالَ:

* أَكَلْنَ هَرَمًا فَالْوُجُوهُ شَيْبٌ*^(٣)

وإِنَّكَ مَا تَدْرِي عَلَى مَا يُنْزَى هَرِمُكَ، وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بَيْنَ يَوْلَعٍ هَرِمُكَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
وَلَمْ يُفْسَرْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هرم).

(٢) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ١٥٣؛ وتاج العروس (خرس)، (نفس)، (هرم)؛ ولسان العرب (خرس)،
(نفس)، (هرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علج)، (هرم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٤؛ ومقاييس اللغة (١٢٢/٤)؛ وتاج
العروس (علج)، (هرم).

* وَهَرِمٌ، وَهَرَمِيٌّ، وَهَرَمٌ، وَهَرَمَةٌ وَهَرِيمٌ، وَهَرَامٌ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.
* وَالْهَرْمَانُ: الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.

مقلوبه: [هـم ر]

* هَمَرُ الْمَاءِ وَالِدَمْعُ يَهْمِرُ هَمْرًا: صَبَّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ هُمُورَهَا^(١)
* وَانْهَمَرَ كَهَمَرَ.
* وَهَمَرَهُ يَهْمِرُهُ هَمْرًا: صَبَّهُ.
* وَالْهَمَارُ: السَّحَابُ السَّيَّالُ، قَالَ:
أَنَاخَتْ بِهَمَارِ الْغَمَامِ مُصَرَّحٍ
* وَهَمَرَ الْكَلَامَ يَهْمِرُهُ هَمْرًا: أَكْثَرَ فِيهِ.
* وَرَجُلٌ مِهْمَارٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.
* وَالْهَمَرُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ.
* وَهَمَرَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا، وَاهْتَمَرَهَا، وَهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِهِ إِيَّاهَا بِحَوَافِرِهِ.
* وَهَمَرَ الْغَرَزُ النَّاقَةَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا: جَهَّدهَا، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: هَمَزَهَا، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.
* وَالْهَمَرُ وَالْيَهْمُورُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.
* وَالْهَمْرَةُ: خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ، يُقَالُ:
يَا هَمْرَةَ أَهْمِرِيهِ، إِنْ أَقْبَلَ فَسْرِيهِ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَضْرِيهِ.
* وَظَبْيَةٌ هَمِيرٌ: حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسْطَتُهُ.
* وَرَجُلٌ هَمِيرٌ غَلِيظٌ سَمِينٌ.
* وَبَنُو هَمْرَةَ: بَطْنٌ.
* وَبَنُو هُمَيْرٍ: بَطْنٌ مِنْهُمْ.

مقلوبه: [رهـم]

* الرَّهْمَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرِ، وَالْجَمْعُ رِهْمٌ وَرِهَامٌ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٠؛ ولسان العرب (همر)، (لحم)؛ وتاج العروس (همر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (همر)؛ وتاج العروس (همر).

* وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ.

* وَرَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: مَرْهَمَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَجَتْ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(١)

* وَالْمَرْهُمُ: طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْجُرْحُ، وَهُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّهْمَةِ لِلْيَنَةِ.

* وَالرُّهَامُ: مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ.

* وَبَنُو رُهْمٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [مهر]

* الْمَهْرُ: الصَّدَاقُ، وَالْجَمْعُ مُهُورٌ، وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمَهِّرُهَا وَيَمَهِّرُهَا مَهْرًا، وَأَمَهَرَهَا، وَفِي الْمَثَلِ: «كَالْمُهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا» وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

إِذَا مُهَرَّتْ صُلْبًا قَلِيلًا عُرَاقُهُ تَقُولُ أَلَا أَدْنَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ^(٢)

وَقَالَ:

أَخِذْ أَعْتَصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمُهِرَنَّ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا^(٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَهَرْتُهَا: أَعْطَيْتُهَا مَهْرًا، وَأَمَهَرْتُهَا: زَوَّجْتُهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ.

* وَالْمِهْرَةُ: الْغَالِيَةُ الْمَهْرِ.

* وَالْمَاهِرُ: الْحَاضِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ السَّابِغُ الْمُجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهَرَةٌ، وَقَدْ مَهَرَ الشَّيْءَ، وَفِيهِ، وَبِهِ، يَمَهِّرُ مَهْرًا وَمُهِورًا، وَمِهَارَةً، وَمِهَارَةً.

* وَقَالُوا: لَمْ تَفْعَلْ بِهِ الْمَهْرَةَ، وَلَمْ تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ، وَذَلِكَ إِذَا عَاجَلَتْ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَلَمْ تُحَسِّنْ عَمَلَهُ، وَكَذَلِكَ إِنْ غَدَا إِنْسَانًا أَوْ أَدَبَهُ فَلَمْ يُحَسِّنْ.

* وَالْمَهْرُ: وَلَدُ أَوَّلٍ مَا يُنْتِجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أُمَهَارٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (معج)؛ (رهم)؛ وتاج العروس (معج)، (رهم)؛ والمختصص (٩/١١٢)؛ وكتاب العين (١/٢٤١)؛ وأساس البلاغة (معج)، (رهم).

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).

(٣) البيت للحييف العقيلي فى تاج العروس (خطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٩٨)؛ وأساس البلاغة (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ والمختصص (٤/٢٥).

وَذِي تَنَازِيرٍ مُعَوِّنٍ لَهُ صَبَحٌ يَغْذُو أَوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أُمَهَارًا^(١)

يعنى بالأُمَهَارِ هاهنا أولادَ الوَحْشِ، والكثيرُ مِهَارٍ، ومِهَارَةٌ، قال:

كَأَنَّ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ

وَقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هَارِبًا وَابْنٌ عَامِرٍ وَمَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَوْوَبَ فَلَا أَبَ^(٢)

هكذا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ، ووزن «نَعْتَابٍ» و «فَلَا أَبَ» مفاعيلٌ، والأُنْثَى مُهْرَةٌ.

* وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ: ذاتُ مُهْرٍ.

* وَأُمُّ أُمَهَارٍ: اسمُ قَارَةٍ، وقال ابنُ جَبَلَةَ: أُمُّ أُمَهَارٍ: أَكْمُ حُمُرٍ بِأَعْلَى الصَّمَانِ، وَلَعَلَّهَا

شَبَّهَتْ بِالْأُمَهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ، قال الرَّاعِي:

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أُمَهَارٍ مُشْمَرَةً تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ^(٣)

* وَالْمَهَارُ: عودٌ غليظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ.

* وَالْمُهْرُ: مَفَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ، وقيل: هِيَ غَرَضِيْفُ الضَّلُوعِ، وَاِحْدَثُهَا مُهْرَةٌ.

قال أبو حاتم: وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ، أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ [لأنَّ الْخَرَزَةَ بِالْفَارِسِيَّةِ

مُهْرَةٌ، وقيل: الْمُهْرَةُ وَالْمُهْرُ: عَظْمٌ] فِي الزُّورِ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَّافٍ:

* عَنْ مُهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاها *^(٤)

وَأَنشَدَ لَهُ أَيْضًا:

* جَافَى الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ *^(٥)

* وَمَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ: حَيٌّ عَظِيمٌ، وَإِبْلٌ مَهْرِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ، وَالْجَمْعُ مِهَارِيٌّ، وَمَهَارٍ،

وَمِهَارَى.

* وَأَمَهَرَّ النَّاقَةَ: جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً.

* وَالْمَهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ، قال أبو حنيفة: وهى حمراء، وكذلك سَفَاهَا، وهى

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)، (فلا)؛ وتهذيب اللغة

(١٧/٣)؛ والمخصص (٣٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (مهر)، والبيت الأول بلا نسبة في تاج العروس (مهر).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩/٦).

(٤) الرجز لعذاف في لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ ومقاييس اللغة (٢٨١/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٩٨/٤).

عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ، غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

* وماهَرٌ، ومُهِيرَةٌ: اسمان.

* ومَهْجُورٌ: مَوْضِعٌ، وإنما حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارَ يَهْجُرُ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى مَكْوَرَةٍ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعِلْمِيَّةِ.

* وَنَهْرٌ مِهْرَانٌ: نَهْرٌ بِالسُّنْدِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

مقلوبه: [رم هـ]

* رَمَهُ يَوْمَنَا رَمَهَا: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَالزَّأَى أَعْلَى.

مقلوبه: [م رهـ]

* الْمُرْهَةُ: الْبَيَاضُ: مَرِهَتْ عَيْنُهُ مَرَهَا، وَهِيَ مَرَهَا: خَلَتْ مِنَ الْكُحْلِ.

* وَامْرَأَةٌ مَرَهَا: لَا تَتَعَهَّدُ عَيْنُهَا بِالْكُحْلِ.

* وَسَرَابٌ أَمْرُهُ: لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّوَادِ قَالَ:

* عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّحَابِ الْأَمْرَةِ *^(١)

* وَالْمُرْهَةُ: حَفِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

* وَبَنُو مُرْهَةَ: بَطْنٌ، وَكَذَلِكَ بَنُو مُرْيَهَةَ.

* وَمُرْهَانٌ: اسْمٌ.

الهاء واللام والنون

[ل هـ ن]

* اللَّهْنَةُ: مَا يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، وَاللَّهْنَةُ أَيْضًا: الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ

الْغَدَاةِ، وَقَدْ لَهَنَهُمْ، وَلَهَنَ لَهُمْ فِيهِمَا.

* وَبَنُو لَهَانَ: حَيٌّ، وَهُمْ إِخْوَةُ هَمْدَانَ.

مقلوبه: [ن هـ ل]

* النَّهْلُ: أَوَّلُ الشَّرْبِ، نَهَلَتْ الْإِبِلُ نَهَلًا، وَإِبِلٌ نَوَاهِلُ، وَنِهَالٌ، وَنُهْلٌ، وَنُهُولٌ،

وَنَهْلَةٌ، وَنَهْلَى، قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (مقه)، وتاج العروس (ريه)، (مقه)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (ريه)، (مره)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره).

تَبُّكَ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلَى ودونَ ذِيادِهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ^(١)

أراد: وَنَهَلَاهَا، فَاجْتَزَأَ مِنْ ذَلِكَ بِإِضَافَةِ عَلَّاهَا، وَأَرَادَ: ودون موضع ذِيادِهَا، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، وَإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّ الذِّيَادَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ الْعَطَنُ؛ إِذِ الْعَطَنُ جَوْهَرٌ، وَالْجَوَاهِرُ لَا تَحُولُ دُونَ الْأَعْرَاضِ، فَتَفْهَمُهُ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالنَّاسِ وَقَدْ أَنْهَلَهَا.

* وَالنَّهْلُ: الرَّيُّ، وَالْعَطَشُ: ضِدُّ الْفِعْلِ كَالْفِعْلِ.

* وَالْمَنْهَلُ: الْمَشْرَبُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَتْ مَنَازِلُ السُّفَّارِ مَنَاهِلَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَنْهَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ، وَالْمَنْهَلُ: الشَّرْبُ، وَهَذَا الْأَخِيرُ يَتَّجِهُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ نَهَلَ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَلَّا يَذْكُرَهُ، لِأَنَّهُ مُطَرَّدٌ.

* وَالنَّاهِلَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ.

* وَأَنْهَلَ الْقَوْمُ: نَهَلَتْ إِبِلُهُمْ.

* وَرَجُلٌ مِنْهَالٌ: كَثِيرُ الْإِنْهَالِ.

* وَالنَّهْلُ: مَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ.

* وَأَنْهَلَ الرَّجُلُ: أَغْضَبَهُ.

* وَالْمِنْهَالُ: أَرْضٌ.

* وَالْمِنْهَالُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا^(٢)

* وَنُهِيلٌ: اسْمٌ.

الهاء واللام والناء

[هـ ل ف]

* الْهَلْوَفَةُ، وَالْهَلْوَفُ: اللَّحْيَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُتَشَبِّهَةُ.

* وَالْهَلْوَفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسْنُ الْكَبِيرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ الْهَرَمُ الْمُسْنُ، وَقِيلَ: الْكَذَّابُ.

(١) البيت لعاهان بن كعب في لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوم)؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٦).

(٢) البيت لمتهم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (بطن)، (ردى)؛ وتاج العروس (نهل)، (ردى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٧٤)؛ وجمهرة اللغة (ص ٣٦٠)؛ وكتاب العين (٧/٤٤١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهل)؛ والمخصص (١٦/٦، ٣٢).

* وَرَجُلٌ هُلُفُوفٌ: كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

مقلوبه: [ل هـ ف]

* اللَّهْفُ: وَاللَّهْفُ، وَاللَّهَيْفُ: الْأَسَى عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا تُشْرِفَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ - أُنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا -:

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بَلَّهْفَ وَلَا بَلِيَّتَ وَلَا لَوَاثِي^(١)

فإنما أراد بَلَّهْفًا، أى بَانَ أقول: وَأَلَّهْفًا، فحذف الألف.

* لَهْفٌ لَهْفًا وَتَلَهَّفَ، وَرَجُلٌ لَهْفٌ وَلَهَيْفٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّْةَ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ^(٢)

يجوز أن يكون اللَّهَيْفُ فاعلاً بِصَبٍّ، وَأَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: صَبَّ السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ، فَقِيلَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ اللَّهَيْفُ، وَلَوْ قَالَ: اللَّهَيْفُ، فَنَصَبَ عَلَى التَّرْحَمِ، لَكَانَ حَسَنًا وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَيُوهٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ الْمُسْكِينُ أَحْمَقُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ لُهْفَانُ وَامْرَأَةٌ لَهْفَى، وَالْجَمْعُ لِهَافٌ وَلَهَافَى.

* وَاللَّهْفُ، الْإِعْتِيَاظُ عَلَى مَا فَاتَ.

* وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ، وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلرُّبُعِ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالَ:

إِذَا دَعَاها الرُّبُعُ الْمَلْهُوفُ

نَوَّهَ مِنْهَا الرِّجَالَاتُ الْجُوفُ^(٣)

كَأَنَّ هَذَا الرُّبُعُ ظَلِمَ بِأَنَّهُ قُطِمَ قَبْلَ أَوَانِهِ، أَوْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ بِأَمْرِ آخَرَ غَيْرِ الْفِطَامِ.

* وَاللُّهُوفُ: الطَّوِيلُ.

مقلوبه: [ف هـ ل]

* أَنْتَ فِي الضَّلَالِ ابْنُ فَهْلَلٍ، وَفُهْلَلٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، لَا يَنْصَرَفُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لهف).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١؛ ولسان العرب (جنب)، (سبب)، (لظط)، (لهف)، (طغى)، (نبا)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/٨)؛ وتاج العروس (جنب)، (لظط)، (لهف)، (نبا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧١؛ وللهاذلي في تاج العروس (طغى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لهف)، (نوه)؛ وتاج العروس (لهف)، (نوه).

الهاء واللام والباء

[هـ ل ب]

- * الهُلْبُ: الشعر كله، وقيل: هو في الذنب وحده، وقيل: هو ما غلظ من الشعر.
 * ورجلٌ أهْلَبُ: غليظ الشعر.
 * والهُلْبُ أيضا: الشعرُ النابتُ على أجفانِ العينين.
 * والهُلْبُ: الشعرُ يَتَفَّه من الذنب، واحدته هُلْبَةٌ.
 * والهُلْبُ: الأذنان والأعرافُ المتتوفة.
 * وهَلَبَه هَلْبًا، وهَلَبَه: تَفَّ هُلْبَه.
 * ومُهَلَّبٌ ومُهَلَّبٌ: اسمٌ وهو منه، فَمُهَلَّبٌ على حارثٍ وعَبَّاسٍ، والمُهَلَّبُ على الحارثِ والعبَّاسِ.
 * وانْهَلَبَ الشعرُ، وَتَهَلَّبَ: تَنَفَّ.
 * وفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مُسْتَاصلٌ شعرِ الذنبِ.
 * والهَلَبُ: كثرةُ الشعرِ، رَجُلٌ أهْلَبُ، وامرأةٌ هَلْبَاءُ.
 * والهَلْبَاءُ: الاستُ، اسمٌ غَالِبٌ، وأصلُه الصِّفَّةُ.
 * ورجلٌ أهْلَبُ العَضْرَطِ: في استِه شعرٌ، يُذهبُ بذلك إلى اكْتِهَالِه وتَجَرِبَتِه، حكاه ابنُ الأعرابيِّ، وأنشد:
- مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنَّا عَضَارِطًا^(١)
 * وَرَجُلٌ هَلْبٌ: ثَابِتُ الْهَلْبِ.
 * والهَلْبُ: رَجُلٌ كَانَ أَقْرَعَ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَثَبَتَ شَعْرَهُ.
 * وهُلْبَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ.
 * وَأَصَابَتْهُمْ هُلْبَةُ الزَّمَانِ، مِثْلُ الْكُلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ: بَلَّتْهُمْ.
 * وَالْهَلَّابُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ، كَالْجَبَّانِ، وَالْقَذَّافِ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هلب)، (رطط)، (عضرط)، (حلق)؛ وتاج العروس (رطط)، (عضرط).

* أَحْسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا *^(١)

هَلَابٌ هَاهُنَا: بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ، أَيْ أَحْسَّ هَلَابٌ يَوْمٍ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ صِفَةً، كَأَنَّهُ قَالَ: ذَا هَلَابٍ، وَيَوْمٌ هَلَابٌ، وَعَامٌ هَلَابٌ: كَثِيرُ الْمَطَرِ.

* وَلَهُ أَهْلُوبٌ، أَيْ النَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي، مَقْلُوبٌ عَنِ أَهْلُوبٍ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ.

* وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ: تَتَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ، وَقِيلَ: تَتَقَرَّبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي زَوْجَهَا، ضِدٌّ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْهَلُوبَ»^(٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَأَهْلُوبٌ: فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بَنِ عَمْرٍو.

مَقْلُوبُهُ: [هـ ب ل]

* هَبِلْتُهُ أُمَّهُ: ثَكَلْتُهُ.

* وَالْمَهْبَلُ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: هَبِلْتِكَ أُمُّكَ.

* وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ وَهَبُولٌ، وَفِي الدُّعَاءِ: هَبِلْتَ وَلَا يُقَالُ: هُبِلْتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْقِيَاسُ هَبِلْتَ بِالضَّمِّ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَنْ تَهْبَلَهُ أُمُّهُ؛ أَيْ تَثْكَلَهُ.

* وَالْمَهْبِلُ: الرَّحِمُ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ: هُوَ مَسْلُكُ الذَّكْرِ مِنَ الرَّحِمِ، وَقِيلَ: هُوَ قَمُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ^(٣)

وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالْمَهْبِلُ: الْأَسْتُ.

* وَالْمَهْبِلُ: الْهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ.

* وَسَمِعَ كَلِمَةً فَاهْتَبَلَهَا، أَيْ اغْتَنَمَهَا.

* وَهَبَلَ لِأَهْلِهِ، وَتَهَبَّلَ، وَاهْتَبَلَ: تَكَسَّبَ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هـ ل ب)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٠٥/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هـ ل ب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٨٩/٩).

(٢) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢٦٨/٥).

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هـ ب ل)، (و ق ي)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٠٧/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هـ ب ل)، (و ق ي)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٩/٢).

* واهْتَبَلُ الصَّيْدَ: بَغَاهُ وَتَكَسَّبَهُ.

* والِهَبَالُ: الكَاسِبُ الْمُحْتَالُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعْيَتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)

* وماله هَابِلٌ وَلَا آبِلٌ، الْهَابِلُ هُنَا: الْكَاسِبُ وَقِيلَ: الْمُحْتَالُ، وَالْآبِلُ: الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْآبِلُ بِالْقَصْرِ، فَمَدَّهُ لِيُطَابِقَ الْهَابِلَ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: آبِلُ الْإِبِلِ يَابُلُهَا وَيَابُلُهَا: حَذَقَ مَصْلَحَتَهَا.

* وَذَنْبٌ هَيْلٌ، أَيْ مُحْتَالٌ.

* وَالْهَيْلُ: الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَيْلِ

أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ^(٢)

يَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنْعِيمٍ، أَيْ أَنَّهُ أَخْشَنُ شَدِيدٌ غَلِيظٌ لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ.

* وَالْهَيْلُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْمُهْبَلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُرْمُ الْوَجْهِ.

* وَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ: عَبَلَتْ.

* واهْتَبَلُ هَبْلَكَ، أَيْ عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمُهْتَبِلُ: الْكَذَّابُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ*^(٣)

* وَالْمُهْبَلُ: الْخَفِيفُ، عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَى بَيْتَ تَابِطٍ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عَبْدُهَا طَوِيلَ الْعَصَا مِثْنَاةَ الصَّقْبِ مِهْبَلِ^(٤)

* وَالْاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأَنشَدَ:

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُدْنِي مِنَ الْهَوَى وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالُهَا^(٥)

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَيْل)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٥٣/٤)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَعَم)، (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَيْل).

(٢) الرُّجُزُ لِقَطْرَى بْنِ الْفَجَاءَةِ فِي الْإِشْتِقَاقِ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أُخْرَى)، (هَيْل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٠٧/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أُخْرَى)، (هَيْل)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١١٦٤؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٥٣/٤)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٧٠/١).

(٣) الشُّطْرُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَيْل).

(٤) الْبَيْتُ لِتَابِطٍ شَرًّا فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَمَل)، (هَيْل).

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَيْل).

- * والهبال: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ السَّهَامُ، وَاوَحَدَتْهُ هَبَالَةٌ، قَالَ:
- فَلَا حُشَانُكَ مِشْقَصًا أَوْسًا أَوْيَسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ^(١)
- * وَابْنُ الْهَبُولَةِ، وَابْنُ هَبُولَةٍ جَمِيعًا: مَلِكٌ.
- * وَابْنُو هُبَلٍ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهُمْ: الْهَبِلَاتُ.
- * وَهُبُلٌ: اسْمُ صَنْمٍ.
- * وَابْنُو هُبَيْلٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ل هـ ب]

- * اللَّهَبُ، وَاللَّهْيَبُ، وَاللُّهَابُ، وَاللَّهْبَانُ: اشْتَعَالَ النَّارِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الدُّخَانِ، قِيلَ:
- وَلَهْيَبُ النَّارِ: حَرُّهَا، وَقَدْ أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ. وَلَهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ، قَالَ:
- تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْيِقِ الْأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُتْلَهَبِ^(٢)
- * وَاللَّهْيَانُ: شِدَّةُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ وَنَحْوِهَا.
- * وَيَوْمٌ لَهْبَانٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ:
- ظَلَّتْ يَوْمَ لَهْبَانٍ ضَبَحٌ
يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَى لَفَحٍ
تَعُوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِي الطَّلَحِ^(٣)
- * وَاللُّهَابُ، وَاللَّهْبَانُ، وَاللَّهْبَةُ: الْعَطَشُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
- فَصَبَّحَتْ بَيْنَ الْمَلَا وَثْبَرَةٍ
جِبًّا تَرَى جِمَامَهُ مُخْضَرَّةً
وَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابَ الْحَرَّةِ^(٤)
- وَقَدْ لَهَبَ لَهَبًا فَهُوَ لَهْبَانٌ، وَامْرَأَةٌ لَهْبَى وَاجْمَعُ لِهَابٌ.

(١) البيت لأسماء بن خارجة في لسان العرب (حشأ)، (أوس)، (هبل)؛ وتاج العروس (حشأ)، (صيق)، (هبل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣٨/٥)؛ ومقاييس اللغة (٦٥/٢)؛ والمخصص (٦٦/٨).

(٢) الرجز لجندب بن مرثد في تاج العروس (سلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لهب)، (سلق)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩١؛ ومقاييس اللغة (٩٦/٣)؛ ومجمل اللغة (٨٧/٣)؛ وتاج العروس (لهب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لهب)؛ وتاج العروس (لهب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جيب)، (لهب)؛ وتاج العروس (لهب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣.

* وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ: غَضِبَ وَتَحَرَّقَ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَأَنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ حَرَقٌ
مِنَ الْفَتْيَانِ يَلْتَهَبُ الْتِهَابًا^(١)
وَهُوَ يَلْتَهَبُ جُوعًا وَيَلْتَهَبُ، كَقَوْلِكَ: يَتَحَرَّقُ وَيَتَضَرَّمُ.

* وَاللَّهَبُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ.

* وَالْأَلْهُوبُ: أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى يُثِيرَ الْغُبَارَ، وَقِيلَ: هُوَ ابْتِدَاءُ عَدُوِّهِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: شَدَّ الْأَلْهُوبُ، وَقَدْ أَلْهَبَ الْفَرَسُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو.

* وَاللَّهَابَةُ: كِسَاءٌ يَوْضَعُ فِيهِ حَجَرٌ فَيُرْجَعُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهُودَجِ أَوْ الْحِمْلِ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَاللَّهَبُ: مَهْوَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ وَجْهُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لِهَبٌ أَفْقُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ، وَلُهْبٌ، وَلِهَابٌ.

* وَلِهَبٌ: قَبِيلَةٌ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ.

* وَاللَّهَبَةُ: قَبِيلَةٌ أَيْضًا.

* وَاللَّهَابُ، وَاللَّهَبَاءُ: مَوَاضِعَانِ.

* وَاللَّهِيْبُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَفْوَهُ:

وَجَرَدَ جَمْعُهَا بَيْضًا خِفَافًا
عَلَى جَنْبَيْ تَضَارِعٍ فَالْلَّهِيْبُ^(٢)
* وَلِهَبَانٌ: اسْمٌ.

* وَأَبُو لَهَبٍ: كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمَامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبَى لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] فَكَتَاهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا، وَهُوَ ذِمٌّ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَلَمْ يُسَمَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ.

مقلوبه: [ب ه ل]

* التَّبَهْلُ: الْعَنَاءُ بِمَا تَطْلُبُ.

* وَأَبْهَلَ الرَّجُلَ: تَرَكَهُ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (لهب)؛ وتاج العروس (لهب).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (لهب)، وتاج العروس (لهب).

* وَأَبْهَلَ النَّاقَةَ: أَهْمَلَهَا.

* وَنَاقَةٌ بَاهِلٌ بَيْتَةُ الْبَهْلِ: لَا صِرَارَ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: لَا خِطَامَ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ بَهْلٌ وَبُهْلٌ.

* وَبَهَلَتِ النَّاقَةُ تَبْهَلُ بَهَلًا: حُلَّ صِرَارُهَا وَتَرِكَ وَلَدُهَا يَرْضَعُهَا، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

غَدَتُ مِنْ هُلَالٍ ذَاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً وَأَبَتْ بِشَدْيِ بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٌ^(١)

يعنى بقوله: «باهل الزوج» باهل الثدي لا يحتاج إلى صرار، وهو مستعار من الناقة الباهل التي لا صرار عليها، وإذا لم يك لها زوج لم يك لها لبن، يقول: لما قُتِلَ زَوْجُهَا بَقِيَتْ أَيْمًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ، التفسير لابن الأعرابي.

* وَالْبَاهِلُ: الْمُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ، وَهُوَ أَيْضًا: الرَّاعِي بِلا عَصَا.

* وَامْرَأَةٌ بَاهِلَةٌ: لَا زَوْجَ لَهَا.

* وَبَهَلَهُ اللَّهُ بَهَلًا: لَعَنَهُ.

* وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبُهْلَتُهُ: أَى لَعْنَتُهُ.

* وَبَاهَلَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَبَاهَلُوا وَابْتَهَلُوا: تَلَاعَنُوا.

* وَالْإِبْتِهَالُ: الْجَهْدُ فِي الدُّعَاءِ وَإِخْلَاصُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثُمَّ نَبَّهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

* وَالْبَهْلُ مِنَ الْمَالِ: الْقَلِيلُ، قَالَ:

وَأَعْطَاكَ بَهَلًا مِنْهُمَا فَرَضِيَّتُهُ وَذُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الْقَلِيلِ عَيْوُفٌ^(٢)

* وَامْرَأَةٌ بَهِيلَةٌ: لُغَةٌ فِي بَهِيرَةٍ.

* وَبَهَلًا، كَقَوْلِكَ مَهَلًا، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَهَلًا، مِنْ

قَوْلِكَ: «مَهَلًا وَبَهَلًا» إِتْبَاعٌ.

* وَبَهْلٌ: اسْمٌ لِلْسِنَةِ الشَّدِيدَةِ، كَكَحْلٍ.

* وَبَاهِلَةٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ قَالُوا: بَاهِلَةُ بْنُ أَعْصَرٍ.

* وَالْأَبْهَلُ: ثَمَرُ الْعَرَعْرِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/ ٢٠٠)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَهْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَيْم).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَهْل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٦/ ٣٠٩)؛ وَكِتَابُ الْمَعِينِ (٤/ ٥٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَهْل).

* والبُهْلُولُ: الضَّحَاكُ.

* والبُهْلُولُ: السيّد الجامع لكلّ خير، عن السيرافى.

مقلوبه: [ب ل هـ]

* الْبَلَّةُ: العَفْلَةُ عَنِ الشَّرِّ وَأَنْ لَا يُحْسِنَهُ، بَلَّهَ بَلْهًا، وَهُوَ أَبْلَهُ، وَابْتَلَاهُ كَبَلَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ الذِّى يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمْ يَبْتَلَهُ وَكُلُّ ذِى أَمَلٍ عَنْهَا سَيُسْتَعْلَى^(١)

* وَالْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْمَزِيدَةُ الْغَرِيرَةُ الْمُعَقَّلَةُ.

* وَالتَّبَالُهُ، وَالتَّبَلُّهُ: اسْتِعْمَالُ الْبَلَّةِ.

* وَالتَّبَلُّهُ: تَطَلُّبُ الضَّالَّةِ.

* وَالتَّبَلُّهُ: تَعَقُّبُ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسَآلَةٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَالْبُلْهَنِيَّةُ: الرِّخَاءُ وَسَعْدُ الْعَيْشِ.

* وَعَيْشُ أَبْلَهُ: وَاسِعٌ.

* وَبَلَّهَ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: دَعَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ صَاحِبِيَا هَامَاتُهَا بَلَّهَ الْأَكُفَّ كَأَنَّهُمَا لَمْ تُخْلَقِ^(٢)

يقول: هِيَ تَقْطَعُ الْهَامَ فَدَعَا الْأَكُفَّ، أَيْ فَهِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقْطَعَ الْأَكُفَّ، وَفِي الْمَثَلِ:

«تُحْرِقُكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّهَ أَنْ تَصْلَاهَا» يَقُولُ: تُحْرِقُكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعَا أَنْ تَدْخُلَهَا، وَمِنْ

الْعَرَبِ مَنْ يَجْرُ بِهَا بِجَعْلِهَا مَصْدَرًا، كَأَنَّهُ قَالَ: تَرَكْتُ، وَقَوْلُهُ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلَّهَ

مَا أَطْلَعْتَهُمْ عَلَيْهِ»^(٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ: بَلَّهَ مَعْنَاهَا: كَيْفَ، وَقِيلَ مَعْنَاهَا: دَعَا

مَا أَطْلَعْتَهُمْ عَلَيْهِ.

* وَالْبَلْهَاءُ: نَاقَةٌ، وَإِيَاهَا عَنِ قَيْسِ بْنِ عِيزَارَةَ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ:

وَقَالُوا: لَنَا الْبَلْهَاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ وَأَغْرَاسُهَا وَاللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شغل)، (بله)؛ وتاج العروس (شغل)، (بله).

(٢) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (بله)؛ وتاج العروس (بله). وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/٢٣٦).

(٣) أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٨٠) وفى غير موضع، ومسلم (ح ٢٨٢٤).

(٤) البيت لقيس بن عيزارة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٠؛ ولسان العرب (غرس)، (بله)؛ وتاج العروس (بله).

الهاء واللام والميم

[هـ ل م]

* الهَلِيمُ: اللاصِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاع.
 * وَالْهَلَامُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ لَحْمٍ عَجَلَةٍ بِجِلْدِهَا.
 * وَالْهَلْمَانُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا هُوَ الْهَلِمَانُ عَلَى مِثْلِ فَرِكَانَ.

* وَهَلَمَّكَ بِمَعْنَى أَقْبَلَ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَرْكِيبِيَّةٌ مِنْ «هَا» الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ، وَمِنْ «لَمْ» وَلَكِنهَا اسْتَعْمَلَتْ اسْتِعْمَالَ الْكَلِمَةِ الْمَفْرَدَةِ الْبَسِيطَةِ، قَالَ سَيَبَوِيه: هَلَمَّ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يُجَرُّونَهُ مُجَرَّى قَوْلِكَ: رُدَّ، يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ: هَلَمَّ، كَقَوْلِكَ: رُدَّ، وَلِلْاِثْنَيْنِ هَلُمَّا كَقَوْلِكَ: رُدَّا، وَلِلْجَمْعِ هَلُمُّوا كَقَوْلِكَ: رُدُّوا، وَلِلْأُنْثَى هَلُمِّي كَقَوْلِكَ: رُدِّي وَلِلْاِثْنَيْنِ: كَالْاِثْنَيْنِ، وَالْجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ هَلَمُّنَّ كَقَوْلِكَ: ارْدُدْنَ. قَالَ: وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا «لَمْ» لِحَقَّتْهَا الْهَاءُ لِلتَّنْبِيهِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ: وَلَا تَدْخُلُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ وَلَا الثَّقِيلَةُ عَلَيْهَا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ، يَرِيدُ أَنْ النُّونَ الثَّقِيلَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ دُونَ الْأَسْمَاءِ، وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَتَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْرَوْهَا مُجَرَّى الْفِعْلِ، وَلِهَا تَعْلِيلٌ طَوِيلٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَلَمَّ. فَيَنْصَبُ اللَّامَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ: هَلُمِّي وَهَلُمُّوا، فَكَذَلِكَ يَقُولُ: هَلُمِّي وَهَلُمُّوا. وَحَكَى: إِلَى مَا أَهْلِمَ، وَأَهْلَمْتُ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى ثِقَةٍ، وَقَدْ هَلَمَمْتُ فَمَاذَا؟

* وَهَلَمَمْتُ بِالرَّجُلِ: قُلْتُ لَهُ: هَلَمَّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَلَمَمْتُ كَصَعَّرْتُ وَشَمَلْتُ، وَأَصْلُهُ قَبْلُ غَيْرُ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ «هَا» لِلتَّنْبِيهِ لِحَقَّتْ مِثَالُ اللَّامِ [لِلْمُؤَاجَهَةِ تَوْكِيدًا، فَأَصْلُهَا هَالَمٌ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا] وَخَلَطَتْ هَا بِلَمٍّ تَوْكِيدًا لِلْمَعْنَى بِشَدَّةِ الْاِتِّصَالِ، فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ لَذَلِكَ، وَلِأَنَّ لَامَ (لَمْ) فِي الْأَصْلِ سَاكِنَةٌ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ «الْمُ» وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ، ثُمَّ زَالَ هَذَا كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ: هَلَمَمْتُ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا فَعَلَلْتُ مِنْ لَفْظِ الْهَلِمَانِ، وَتَنَوَّسَتْ حَالُ التَّرْكِيبِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُهِلِّمَّهُ، أَيْ فَلْيُؤْتِهِ.

مقلوبه: [هـ م ل]

* الْهَمَلُ: السُّدَى الْمَتْرُوكُ لِيَلًا أَوْ نَهَارًا.
 * هَمَلْتُ الْإِبِلَ تَهْمَلُ، وَبِعَيْرٍ هَامِلٌ مِنْ إِبِلٍ هَوَامِلَ وَهَمَلٍ وَهَمَلٍ، وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ

كرائح ورواح؛ لأن فاعلاً ليس مما يُكسر على فَعَلٍ، وقد أهملها، ولا يكون ذلك في الغنم.
* وأهمل أمره: لم يُحْكَمْه.

* وهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهُمُولًا وَهَمَلَانًا، وَاْنَهَمَلَتْ: سَأَلَتْ.

* وَهَمَلَتْ السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا وَانْهَمَلَتْ: دَامَ مَطَرُهَا مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ.

* وَثَوْبٌ هَمَالِيلٌ: مُخَرَّقٌ.

* وَكِسَاءٌ هَمِلٌ: خَلَقٌ.

* وَالْهَمِلُ: الْكَبِيرُ السِّنَّ.

* وَالْهَمَلُ: اللَّيْفُ الْمُتَنَزِّعُ، وَاحِدَتُهُ هَمَلَةٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَهَمِيلٌ، وَهَمَالٌ: أَسْمَانِ.

مقلوبه: [ل هـ م]

* لَهِمَ الشَّيْءُ لَهْمًا وَلَهْمًا، وَتَلَهَّمَهُ وَالتَّهَمَهُ: ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ.

* وَرَجُلٌ لِهَمٍّ، وَلِهَمٌّ، وَلَهُومٌ: أَكُولٌ.

* وَلِهَمٍ الْمَاءُ لَهْمًا: جَرِعَهُ، قَالَ:

جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قَلَانِهَا

مَاءً نَقُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا

تَلَهَّمُهُ لَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا^(١)

* وَجَيْشٌ لُهُمٌ: كَثِيرٌ يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ وَيَغْتَمِرُ مَنْ دَخَلَ فِيهِ، أَيْ يُغَيِّيه وَيَسْتَغْرِقُهُ.

* وَاللُّهُيمُ، وَأُمُّ اللَّهُيمِ: الْمَنِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا تَلْتَهُمْ كُلَّ أَحَدٍ.

* وَأُمُّ اللَّهُيمِ: الدَّاهِيَةُ، وَأُمُّ اللَّهُيمِ: الْحُمَى، كِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنِيَّةِ.

* وَاللَّهُمُّ مِنَ الرِّجَالِ: الرَّغِيبُ الرَّأْيِ الْكَافِي الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوَادُّ، وَالْجَمْعُ

لَهُمُونٌ، وَلَا يوصَفُ بِهِ النِّسَاءُ.

* وَفَرَسٌ لِهَمٌّ [على لفظ ما تقدّم] وَلِهْمِيمٌ وَلَهُمُومٌ: جَوَادُّ سَابِقٌ. وَحَكَى سَبِيوِيه: لِهْمِيمٌ

وَقَالَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِزِهْلِقٍ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَدْغَمْ، وَعَلَيْهِ وَجَّهَ قَوْلَ غِيلَانَ:

* شَاؤَ مُدَلٌّ سَابِقِ اللَّهَامِ *^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درا)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درا)، (لهم).

(٢) الرجز لصقر بن حكيم في شرح أبيات سبيويه (٤٤٠/٢)؛ ولغيلان بن حريث في لسان العرب (لهم)،

(هجم)؛ تاج العروس (لهم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٢/٦).

قال: ظَهَرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ مِثْلَ وَاحِدٍ هَذَا لَا يُدْغَمُ.

* وَاللَّهُمُّومُ مِنَ الْأَخْرَاجِ: الْوَاسِعُ.

* وَنَاقَةُ لُهِمُّومٍ: غَزِيرَةٌ.

* وَرَجُلٌ لِهَمٌّ وَلُهُمُّومٌ: غَزِيرُ الْخَيْرِ.

* وَسَحَابَةٌ لُهِمُّومٌ: غَزِيرَةُ الْقَطْرِ، وَعَدَدُ لُهِمُّومٍ: كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ جَيْشٌ لُهِمُّومٌ.

* وَجَمَلٌ لِهَمِيمٍ: عَظِيمُ الْجَوْفِ.

* وَبَحْرٌ لِهَمٍّ: كَثِيرُ الْمَاءِ.

* وَاللَّهُمَّهُ اللَّهُ خَيْرًا: لَقْنَهُ إِيَّاهُ.

* وَاسْتَلْهَمَهُ إِيَّاهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ إِيَّاهُ.

* وَاللَّهْمُ: الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: اللَّهُمُّ: الثَّوْرُ الْمُسْنِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

لُهِومٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ وَعِلًا:

بِهَا كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُهِومٍ قَرَاهِبٍ^(١)

* وَمَلْهَمٌ: أَرْضٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

يَظَلُّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمًا^(٢)

* وَاللَّهِيمَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ.

* وَيَوْمُ اللَّهِيمَا: يَوْمٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ هُنَاكَ.

مقلوبه: [م هـ ل]

* الْمَهْلُ، وَالْمَهْلُ، وَالْمُهْلَةُ كُلُّهُ: السَّكِينَةُ وَالرَّفْقُ.

* وَأَمَهْلُهُ: رَفَقَ بِهِ وَلَمْ يَعْجَلْ عَلَيْهِ.

* وَمَهْلُهُ: أَجَلُهُ.

* وَتَمَهَّلَ فِي عَمَلِهِ: اتَّأَدَّ.

* وَكُلُّ تَرَفَّقٍ: تَمَهَّلٌ.

* وَرَزَقَ مَهْلًا: رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَمَهَّلَ وَلَمْ يُعْجَلْ.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (قره ب)، (طفل)، (لهم)؛

والمخصص (٣٩/٨)؛ وتاج العروس (قره ب)، (لهم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٩/٦).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (لهم)، (ملهم)؛ وتاج العروس (لهم).

* وَمَهَلَّتْ الْغَنَمُ، إِذَا رَعَتْ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهْلِهَا.

* وَالْمَهْلُ: اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَيَاتِ الْجَوَاهِرِ [نَحْوَ الذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ، وَالرَّصَاصِ، وَالْحَدِيدِ]. وَقِيلَ: هُوَ خَبَثُ الْجَوَاهِرِ.

* وَالْمَهْلُ: مَا ذَابَ مِنْ صُفْرِ أَوْ حديدٍ، وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ مَا هِيَ رَقِيقٌ يُشَبِّهُ الزَّيْتَ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مَهَاوِثِهِ، تُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى، وَقِيلَ: هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ، وَقِيلَ: هُوَ عَامَّتُهُ.

* وَالْمَهْلُ: مَا يَتَحَاتُّ عَنِ الْخُبْزَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَنَحْوِهِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَهْلُ: بَقِيَّةُ جَمْرٍ فِي الرَّمَادِ تَبَيَّنَتْ إِذَا حَرَّكَتَهُ.

* وَالْمَهْلُ، وَالْمَهْلُ، وَالْمَهْلَةُ: صَدِيدُ الْمَيْتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا هُوَ لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابِ»^(١) وَقِيلَ: هُوَ الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ عَامَّةً.

* [وَالْمَهْلَةُ، وَالْمَهْلَةُ، كَالْمَهْلَةِ]

* وَالْمَهْلُ، وَالتَّمَهْلُ: التَّقَدُّمُ.

* وَتَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ.

مقلوبه: [م ل هـ]

* رَجُلٌ مَلِيٌّ، وَمُمْتَلَكٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ.

* وَسَلِيٌّ مَلِيٌّ: لَا طَعْمَ لَهُ، كَقَوْلِهِمْ: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، وَقِيلَ: مَلِيٌّ إِتْبَاعٌ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

الهاء والنون والنساء

[هـ ن ف]

* الْهَنْوْفُ وَالْهِنَافُ: ضَحِكٌ فَوْقَ التَّبَسُّمِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَحِكُ النِّسَاءِ.

* وَتَهَانَفَ بِهِ: تَضَاحَكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

مِنْ اللَّفِّ أَفْخَاذَا تَهَانَفُ لِلصَّبَا إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ لَطِيفًا هَضِيمًا^(٢)

* وَقِيلَ: تَهَانَفَ بِهِ: تَضَاحَكَ وَتَعَجَّبَ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّحِكُ الْخَفِيُّ.

* وَالْمُهَانَفَةُ: الْمُلَاعَبَةُ.

(١) رواه الإمام أحمد في المسند (٤٥/٦).

(٢) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٠٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هـ ن ف).

* وَأَهْنَفَ الصَّبَى، وَتَهَانَفَ: تَهَيَّاءً لِلْبُكَاءِ، كَأَجْهَشَ، وَقَدْ يَكُونُ التَّهَانُفُ بُكَاءَ غَيْرِ الطِّفْلِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَهَانَفْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِقَارَةِ حَائِلٍ^(١)

فهذا هاهنا إنما هو للرجال دون الأطفال؛ لأن الأطفال لا تبيكى على المنازل والأطلال، وقد يكون قوله «تَهَانَفْتُ» تَشَبُّهًا بِالْأَطْفَالِ فِي بُكَائِكَ، كَقَوْلِ الْكُمَيْتِ:

أَشْيَخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ^(٢)
أَصَمَّ: أَى صَمَّ.

مقلوبه: [ن ف هـ]

* نَفَهَتْ نَفْسِي: أَعْيَتْ وَكَلَّتْ.

* وَبَعِيرٌ نَافِهٌ: كَالْمُعْيِ، وَالْجَمْعُ نَفَّهٌ.

* وَتَفَّهَهُ: أَتَعَبَهُ حَتَّى انْقَطَعَ، قَالَ:

وَلِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكَانَا وَوَجَدْنَا
كَمَا نَفَّهَ الْهَيْمَاءَ فِي الذُّودِ رَادِعٌ^(٣)
ويروى «فِي الدُّور».

* وَرَجُلٌ مَتَفَوَهٌ: ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ، وَقَدْ نَفَّهَ وَنَفَّهَ.

الهاء والنون والباء

[هـ ن ب]

* امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ: وَرَهَاءٌ، تُمَدُّ وَتُقْصَرُ.

* وَهَنْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ هَنْبُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى.

* وَبَنُو هَنْبٍ: حَتَّى مِنْ رَبِيعَةٍ.

مقلوبه: [ن هـ ب]

* النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ نِهَابٌ.

* وَنَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُهُ نَهَبًا وَأَنْتَهَبَهُ: أَخَذَهُ، وَأَنْهَبَهُ غَيْرَهُ: عَرَضَهُ لَهُ.

* وَالنَّهْبَةُ، وَالنَّهْبَى، وَالنَّهْيَى، وَالنَّهْيَى كُلُّهُ: اسْمُ الْإِتْنِهَابِ وَالنَّهْبِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هنف)، (سوق).

(٢) البيت للكُميت في ديوانه (٥٢/٢)؛ ولسان العرب (هنف)، (حول)، (صمم)؛ والمخصص (٨٧/١)،

(٢٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (صمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفه).

النَّهْبُ: ما انْتَهَبْتَ: والنَّهْبَةُ والنَّهْبِيُّ، اسمُ الانتِهَابِ.

* وكان للفَزْر بنونَ يَرْعَوْنَ معزاةً، فتواكلوا يوماً، أى أبوا أن يَسْرَحُوها. قال: فساقها، فأخرجها ثم قال للناس: هى النَّهْيِيُّ، ورؤى بالتخفيف، أى لا يحِلُّ لأحدٍ أن يأخذَ منها أكثرَ من واحدٍ، ومنه المثل: «لا تجمعُ ذلكَ حتى تَجمعَ معزىَ الفِزْرِ».

* وتناهَبَتِ الإبلُ الأرضَ: أخذتْ بقوائمها منها أخذاً كثيراً.

* والمُناهَبَةُ: المِباراةُ فى الحُضِرِ والجُرَى.

* وتناهَبَ الفَرَسانِ: ناهَبَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه.

* وفَرَسٌ مِنْهَبٌ، على طَرَحِ الزائد، أو على أنه نوهِبَ فَهَبَ، قال العجَّاج:

* وإن تَناهَبَهُ تَجَدُّهُ مِنْهَباً*^(١)

* وَمِنْهَبٌ: فرسٌ عُوِيَّةٌ بنِ سَلَمَى.

* وانتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ: استولى عليه.

* وَمِنْهَبٌ: أبو قبيلة.

مقلوبه: [ب ه ن]

* البَهَنَانَةُ: الضحَّاكة، وقيل: هى الطيبةُ الريح، وقيل: هى اللينةُ فى عَمَلِها وَمَنْطِقِها.

فأما قولُ عاهانَ بنِ كَعْبٍ، أنشده ابنُ الأعرابى:

ألا قَالَتْ بَهانَ وكَمْ تَأْتِى نَعِمْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ التَّعِيمُ^(٢)

فإنه قال: «بَهان» أراد به بَهَنَانَةً، وعندى أنه اسمُ علمٍ، كَحِذامٍ وقَطَامٍ.

* والباهينُ: ضَرَبٌ مِنَ التمرِ، عن أبى حنيفة، وقال مرَّةً: أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ

أنَّ بهَجَرَ نَخْلَةً يُقالُ لها: الباهينُ، لا يزالُ عليها السَّنَةُ كُلُّها طَلْعٌ جَدِيدٌ، وكبائِثُ مُبَسِّرةٍ، وأخرُ مُرطَبَةٌ ومُثمرةٌ.

* والبَهَنَوِيُّ مِنَ الإبلِ: ما يكون بين الكِرْمَانِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ، وهو دخيلٌ فى العربية.

مقلوبه: [ن ب ه]

* النَّبَهُ: القيامُ من النومِ، وقد نَبَّهَهُ وأنبَهَهُ، فَتَبَّهَ وانبَهَ، قال:

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٦٧)؛ ولسان العرب (ألب)، (نهب)؛ وتاج العروس (ألب)؛ ولرؤبة فى لسان العرب (ثلب)؛ وتهذيب اللغة (٩١/١٥)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لعامان أو لغامان بن كعب فى نوادر أبى زيد ص١٦؛ ويلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص١٠٣٠)؛ ولسان العرب (أبق).

أنا شَمَاطِيطُ الذی حَدَّثَتْ بِهِ
مَتَى أُتْبِهَ لِلْغَدَاءِ أُتْبِهَ
ثُمَّ أُنْزَى حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهَ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ^(١)

وكان حكمه أن يقول: أُتْبِهَ، لأنه قد قال: «أُتْبِهَ» ومُطَاوَعُ فَعَلَّ إِنَّمَا تَفَعَّلَ، لكن لما كان أُتْبِهَ في معنى أُتْبِهَ جاء بالمطاوَع عليه، فافهم، وقوله: «ثُمَّ أُنْزَى» معطوف على قوله أُتْبِهَ احتمال الخَبَرِ في قَوْلِهِ «زِحْوَلَهُ» لأن الأعرابيَّ البدويَّ لا يُبالي الزحاف، ولو قال «أُنْزَى حَوْلَهُ» لَكَمَلَ الْوَزْنَ وَلَمْ يَكْ هُنَاكَ زِحَافٌ، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز الْقَطْعُ في «أُنْزَى» في باب السَّعَةِ والاختيار، لأن بعده مجزوماً، وهو قوله: «وَأَحْتَبِهَ» ومحال أن تَقْطَعَ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعُطْفِ، لا يجوز: «إِنْ تَأْتِي أَكْرِمُكَ وَأَفْضِلُ عَلَيْكَ» برفع أَكْرِمُكَ وجزم أَفْضِلُ، فَتَفْهَمْ.

* وَتَبَّهَ مِنَ الْغَفْلَةِ فَانْتَبَهَ وَتَبَّهَ: أَيْقَظَهُ.

* وَتَبَّهَ عَلَى الْأَمْرِ: شَعَرَ بِهِ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَنَبَهَةٌ عَلَى هَذَا، أَيْ مُشْعِرٌ بِهِ وَمَنَبَهَةٌ لَهُ: أَيْ مُشْعِرٌ لِقَدَرِهِ وَمُعَلِّ لِه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «الْمَالُ مَنَبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ».

* وَمَا تَبَّهَ لَهُ نَبَهًا: أَيْ مَا قَطَنَ، وَالْإِسْمُ التَّبُّهُ.

* وَالنَّبَهُ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَلَى غَفْلَةٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَبْيًا:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ^(٢)
«نَبَهُ» هُنَا: بَدَلٌ مِنْ دُمْلُجٍ.

* وَأَضْلَلَهُ نَبَهًا: لَمْ يَذَرِ مَتَى ضَلَّ.

* وَأُتْبِهَ حَاجَتَهُ: نَسِيَهَا.

* وَالنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الْخُمُولِ، نَبَهُ نَبَاهَةً، فَهُوَ نَابِهٌ، وَنَبِيَّةٌ، وَنَبَهُ، وَقَوْمٌ نَبَهُ، كَالوَاحِدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (فصم)، (نبه)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/٦)؛ وجمهرة

اللغة ص ٣٨٢؛ ومقاييس اللغة (٥٦/٤)؛ وكتاب العين (١١/٤)؛ وتاج العروس (فصم)، (نبه)؛ وبلا نسبة

في مجمل اللغة (٣٧٣/٤)؛ والمختصص (٧٣/١٣).

﴿وَنَبَّهَ بِاسْمِهِ﴾: جعله مذكوراً.

﴿وَإِنَّهُ لَمُنْبُوهُ الْأَسْمَ﴾: معروفه، عن ابن الأعرابي.

﴿وَأَمْرٌ نَابَهُ عَظِيمٌ جَلِيلٌ﴾.

﴿وَنَابَهُ، وَنَبَّيَهُ، وَمُنَّبَهُ: أَسْمَاءٌ﴾.

الهَاءُ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ

[هـ ن م]

﴿الْهَنَمُ﴾: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَقِيلَ: التَّمْرُ كُلُّهُ، قَالَ:

مَا لَكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَنَمِ

وَقَدْ أَتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ

وَيُرْوَى: «وَقَدْ أَتَاكَ الْعَيْرُ».

﴿وَالْهَنَمَةُ﴾: الْخَرْزُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَةِ أَنَّهُنَّ

يَقْلُنَّ:

أَخَذْتَهُ بِالْهَنَمَةِ، بِاللَّيْلِ زَوْجٌ وَبِالنَّهَارِ أُمَةٌ.

﴿وَهَانَمَةٌ بِحَدِيثٍ﴾: نَاجَاهُ.

﴿وَالْهَيْنَمُ، وَالْهَيْنَمَةُ، وَالْهَيْنَامُ، وَالْهَيْنُومُ، وَالْهَيْنَمَانُ، كُلُّهُ﴾: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَقِيلَ:

الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَقَدْ هَيْنَمَ.

﴿وَالْمُهَيْنَمُ﴾: النَّمَامُ.

﴿وَبَنُو هُنَامٍ﴾: حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ.

مقلوبه: [هـ م ن]

﴿الْمُهَيَّمِنُ، وَالْمُهَيَّمَنُ﴾: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿وَمُهَيَّمَنَا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨] قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ: وَشَاهَدَا عَلَيْهِ، وَقِيلَ: رَقِيًّا عَلَيْهِ،

وَقِيلَ: مُؤْتَمَّنًا عَلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مُهَيَّمِنٌ [فِي] مَعْنَى مُؤَيَّمِنٍ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ،

كَمَا قَالُوا: هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ، وَكَمَا قَالُوا: إِيَّاكَ وَهِيَاكَ.

مقلوبه: [ن هـ م]

﴿النَّهْمُ وَالنَّهَامَةُ﴾: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ، وَأَنْ لَا تَمْتَلِئَ عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا يَشْبَعَ،

وَرَجُلٌ نَهِمٌ، وَنَهِيمٌ، وَمَنْهُوْمٌ، وَقِيلَ: الْمَنْهُوْمُ: الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ

وقد نُهِمَ، وأنكرها بعضهم.

* والنَّهْمَةُ: الحاجةُ، وقيل: بلوغُ الهمةِ والشَّهْوَةِ في الشيءِ.

* ورجلٌ منهومٌ بكذا: مُولِعٌ به.

* ونَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيماً، وهو صَوْتُ كَأَنَّهُ زَحِيرٌ، وقيل: هو صَوْتُ فوق الزَّئِيرِ.

* والنَّهْمُ والنَّهِيْمُ: صَوْتُ وتَوَعَّدُ وزَجَرٌ، وقد نَهَمَ يَنْهَمُ.

* ونَهْمَةُ الرَّجُلِ وَالْأَسَدِ: نَأْمَتُهُما، وقال بعضهم: نَهْمَةُ الْأَسَدِ بَدَلٌ مِنْ نَأْمَتِهِ.

* والنَّهَامُ: الْأَسَدُ، لَصَوْتِهِ.

* والنَّاهِمُ: الصَّارِخُ.

* وَنَهَمَ الْإِبِلُ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيماً وَنَهْمَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيَبَوِيهِ -: زَجَرَهَا بِصَوْتِ

لَتَمْضَى.

* وَإِبِلٌ مَنَاهِيمٌ: تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ، قَالَ:

* أَلَا أَنَّهُمَا هَا إِنِّهَا مَنَاهِيمٌ *^(١)

* وَالنُّهَامِيُّ: الرَّاهِبُ، لِأَنَّهُ يَنْهَمُ، أَيْ يَدْعُو.

* وَالنُّهَامُ وَالنُّهَامِيُّ: الْحَدَادُ، وَقِيلَ: النُّهَامِيُّ: النَّجَّارُ، وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَبِيِّ.

* وَالْمُنْهَمَةُ: مَوْضِعُ النَّجْرِ.

* وَطَرِيقٌ نُهَامِيٌّ وَنُهَامٌ: بَيْنٌ وَاضِحٌ.

* وَنَهَمَ الْحَصَى وَنَحَوَهُ يَنْهَمُهُ نَهْمًا: قَذَفَهُ، قَالَ:

* يَنْهَمُنْ فِي الدَّارِ الْحَصَى الْمُنْهُومَا *^(٢)

* وَالنُّهَامُ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْهَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبُومُ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْهَمُ بِاللَّيْلِ،

وَلَيْسَ هَذَا الْأَشْتِقَاقُ بِقَوِيٍّ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تهم)، (نهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٣/٦)، ومقاييس اللغة (٣٦٥/٤)؛

ومجمل اللغة (٣٥٩/٤)؛ والمخصص (١١١/٧)؛ وتاج العروس (تهم)، (نهم).

(٢) الرجز لرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٨٤، ١٨٥؛ ولسان العرب (برم)، (قدم)، (نهم)، (همم)؛ وتاج العروس

(برم)، (قدم)، (نهم)، (همم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٣١/٦)؛ وكتاب العين (٦١/٤)؛ ومقاييس

اللغة (٣٦٥/٥).

فَتَلَاَقَتْهُ فَلَاَتَتْ بِهِ لَعُوَّةٌ تَضْبِجُ ضَبْجَ النَّهَامِ^(١)
والجمعُ نُهُمٌ.

* ونُهُمٌ: صَنَمٌ، وبه سَمَّى الرَّجُلُ عَبْدُ نُهُمٍ.

* ونُهُمٌ: اسمُ رجلٍ، وهو أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ، ونُهُمٌ: اسمُ شَيْطَانٍ، ووفدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: بَنُو مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: بَنُو نُهُمٍ، فَقَالَ: «نُهُمٌ شَيْطَانٌ، وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ»^(٢).

* ونِهِمٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ النَّهْمِيُّ.

مقلوبه: [م هـ ن]

* الْمِهْنَةُ، وَالْمِهْنَةُ، وَالْمِهْنَةُ، وَالْمِهْنَةُ، كَلَهُ: الْحِذْقُ بِالْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ، مَهَنَهُمْ يَمَهْنُهُمْ مَهْنًا وَمَهْنَةً وَمِهْنَةً.

* وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ، وَالْأُنْثَى مَاهِنَةٌ.

* وَمَهَنَ الْإِبِلَ يَمَهْنُهَا مَهْنًا: حَلَّاهَا عَنِ الصَّدْرِ.

* وَأَمَةً حَسَنَةُ الْمِهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ، أَيْ الْحَلَبِ.

* وَمَهَنَ الرَّجُلُ مِهْنَتَهُ وَمَهْنَتَهُ: فَرَّغَ مِنْ ضَيْعَتِهِ، وَكُلُّ عَمَلٍ فِي الضَّيْعَةِ مِهْنَةٌ.

* وَامْتَهَنَهُ: اسْتَعْمَلَهُ لِلْمِهْنَةِ، وَامْتَهَنَ هُوَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

* وَامْتَهَنَ نَفْسَهُ: ابْتَذَلَهَا.

* وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ بِمِهْنَةِ بَيْتِهَا، أَيْ بِإِصْلَاحِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَمَا مَهْنَتُكَ هَاهُنَا، وَمِهْنَتُكَ وَمَهْنَتُكَ، وَمِهْنَتُكَ، أَيْ عَمَلُكَ.

* وَالْمِهْنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِهْنِيٌّ» [الزَّخْرَفُ: ٥٢] وَالْجَمْعُ مَهْنَاءُ، وَقَدْ مَهَنَ مَهَانَةً.

* وَفَحَلَ مِهْنِيٌّ: لَا يُلْقَحُ مِنْ مَائِهِ، يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

مقلوبه: [ن م هـ]

* نَمَهُ نَمَهَا فَهُوَ نَمٌ وَنَامَهُ: تَحَيَّرَ، يَمَانِيَةٌ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٤؛ ولسان العرب (نهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٣٢)، (١١/٤٣٥)؛ وتاج العروس (نهم).

(٢) أورده ابن الأثير في النهاية (٥/١٣٩).

الهاء والفاء والميم

[ف هـ م]

- *الفَهْمُ: مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ، فَهَمَهُ فَهْمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً، الْآخِرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ.
 *وَرَجُلٌ فَهِيمٌ: سَرِيعُ الْفَهْمِ.
 *وَأَفْهَمَهُ الْأَمْرَ، وَفَهَمَهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَفْهَمُهُ.
 *وَأَسْتَفْهَمَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُفْهَمَهُ.
 *وَفَهْمٌ: أَبُو حَيٍّ، فَهَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ.

الهاء والباء والميم

[ب هـ م]

- *الْبَهِيمَةُ: كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعٍ قَوَائِمٍ مِنَ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ بَهَائِمٌ.
 *وَالْبَهْمَةُ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَالضَّأْنِ وَالْمَعْزِ وَالْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ بَهْمَةٌ إِذَا شَبَّ، وَالْجَمْعُ بِهِمْ، وَبُهُمْ، وَبِهَامٌ، وَبِهَامَاتٌ
 جَمْعُ الْجَمْعِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي نَوَادِرِهِ: الْبَهْمُ: صِغَارُ الْمَعْزِ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
 عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(١)

- *وَالْأَبْهَمُ كَالْأَعْجَمِ.
 *وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ: اسْتَعْجَمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ.
 *وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يَتَّجِهَ لَهَا، أَيْ خُطَّةً شَدِيدَةً.
 *وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ: لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ.
 *وَابْهَامُ الْأَمْرِ: أَنْ يَشْتَبِهَ فَلَا يُعْرَفَ وَجْهُهُ، وَقَدْ أَبْهَمَهُ.
 *وَحَائِطٌ مُبْهَمٌ: لَا بَابَ فِيهِ.
 *وَبَابٌ مُبْهَمٌ: مُغْلَقٌ لَا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ.
 *وَالْمُبْهَمُ وَالْأَبْهَمُ: الْمُصْمَتُ، قَالَ:
 * فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْأَبْهَمُ *

أَيُّ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ١٠٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِهِمْ)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِهِمْ)، (عَجَا).

* لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلَالًا أَبْهَمَهُ *^(١)

فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَبْهَمَهُ: قَلْبُهُ، وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنْ قَلَبَ الْكَافِرِ مُصَمَّتَ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَعَظَ وَلَا إِنْذَارًا.

* وَالْبُهْمَةُ: الشَّجَاعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَارَسُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ، وَقِيلَ: هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الْبُهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، ثُمَّ وَصِفَ بِهِ، فَقِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ. وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وَلَا يُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبُهْمَةِ. * وَالْبَهِيمُ: مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا.

* وَالْمُبْهَمُ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ: مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِ وَلَا سَبَبٍ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

* وَقِيلَ: الْبَهِيمُ: الْأَسْوَدُ.

* وَالْبَهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

* وَالْبَهِيمُ مِنَ النَّعَاجِ: السَّوْدَاءُ الَّتِي لَا بَيَاضَ فِيهَا.

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بُهْمٌ، وَبُهُمْ، فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «يُخَشَّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُهْمًا»^(٢) فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي الدُّنْيَا نَحْوُ الْبَرَصِ وَالْعَرَجِ، وَقِيلَ: بَلْ عُرَاةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ.

* وَصَوْتُ بِهِمْ: لَا تَرْجِعْ فِيهِ.

* وَالْإِبْهَامُ مِنَ الْأَصَابِعِ مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، قَالَ:

إِذَا رَأَوْنِي أَطَالَ اللَّهُ غَيْظُهُمْ عَضُّوا مِنَ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِيمِ^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا قُتِيَّةً إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِيمِ^(٤)

فَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَبَاهِيمَ، غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَيْسَتْ مُرْدَفَةً، وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم).

(٢) رواه الإمام أحمد (٤٩٥/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم).

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٣١/٢)؛ ولسان العرب (بهم).

* والبُهْمَى: نَبْتُ، قال أبو حنيفة: هي خيرُ أحرارِ البُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا، وهي تَنْبُتُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَارِضًا حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، تَنْبُتُ كَمَا يَنْبُتُ الْحَبُّ، ثُمَّ يَلْبِغُ بِهَا النَّبْتُ إِلَى أَنْ تَصِيرَ مِثْلَ الْحَبِّ، وَيَخْرُجُ لَهَا إِذَا يَبَسَتْ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّنْبِلِ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ أَنْفَتٌ عَنْهُ حَتَّى يَنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأَنْوْفِهَا، وَإِذَا عَظُمَتِ الْبُهْمَى وَيَبَسَتْ كَانَتْ كَلًّا يَرْعَاهُ النَّاسُ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ، وَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِهِ حَبُّهُ الَّذِي سَقَطَ مِنْ سَنْبِلِهِ، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْبُهْمَى تَرْتَفِعُ نَحْوَ الشَّجَرِ، وَنَبَاتُهَا الْأَطْفُ مِنْ نَبَاتِ الْبَرِّ، وَهِيَ أَنْجَعُ الْمَرْعَى فِي الْحَافِرِ مَا لَمْ تُسَفِّ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ بُهْمَةٌ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَعِنْدِي أَنْ مِنْ قَالَ: بُهْمَةٌ فَالْأَلْفُ عِنْدَهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِجُذْبٍ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ أَحَالَ اعْتِقَادَهُ الْأَوَّلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ الْأَلْفَ لِلتَّائِيثِ فِيمَا بَعْدُ فَيَجْعَلُهَا لِلْإِلْحَاقِ مَعَ تَاءِ التَّائِيثِ، وَيَجْعَلُهَا لِلتَّائِيثِ إِذَا فَقَدَ الْهَاءَ.

* وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْبُهْمَى.

* وَأَرْضٌ بُهْمَةٌ: تَنْبَتِ الْبُهْمَى كَذَلِكَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَهَذَا عَلَى النَّسَبِ.

* وَالْبَهَائِمُ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ الرَّاعِي:

بَكَى خَشَرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكٍ أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبَ الْبَهَائِمِ^(١)

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة

[هأهأ]

* هَاهَا بِالْإِبِلِ هَيْهَاءَ وَهَاهَاءَ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: دَعَاها إِلَى الْعَلْفِ.

* وَجَارِيَةٌ هَاهَاءَ - مَقْصُور - : ضَحَاكَةٌ.

مقلوبه: [أههأ]

* الْأَهَةُ: التَّحْزُنُ، وَقَدْ أَهَّ أَهًا وَأَهَةً.

الهاء والياء

[هـ ي ي]

* هَيْ بَنَ بَيٍّ، وَهَيَّانُ بَنُ بَيَّانٍ: لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ، وَقِيلَ: هَيْ: كَانَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ

(١) البيت للرأى فى ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٣٩).

فانقرض أصله.

* وهى كلمة معناها التعجب، وقيل: معناها: التأسف على الشيء يفوت، وقد تقدم فى الهمز، وأنشد ثعلب:

ياهى ما لى قلقت محاورى

وصار أشباه الفقى ضرائرى^(١)

قال اللحيانى: قال الكسائى: يا هى مالى، ويا هى ما أصحابك، لا يهزمان، قال: و«ما» فى موضع رفع، كأنه قال: يا عجبى.
* وهياها: زجر، قال:

* فَقَدْ دَنَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا *^(٢)

ومن خفيف هذا الباب

* هى: كناية عن الواحد المؤنث، وقال الكسائى: هى: أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت، فيقال: هى فعلت ذاك، وقال: هى لغة همدان. ومن فى تلك الناحية، وقال: وغيرهم من العرب يخففها، وهو المجتمع عليه، فيقول: هى فعلت ذاك. وقال اللحيانى: وحكى عن بعض بنى أسد وقيس: هى فعلت ذاك بإسكان الياء. وقال الكسائى: بعضهم يلقى الياء من هى إذا كان قبلها ألف ساكنة، فيقول: حتى ه فعلت ذاك. وإنما ه فعلت ذاك، قال: وقال الكسائى: لم أسمعهم يلقون الياء عند غير الألف، إلا أنه أنشدنى هو ونعيم:

* ديار سَعْدَى إِذْ ه مِنْ هَوَاكَ *^(٣)

بحذف الياء عند غير الألف، وأما سيبويه فجعل حذف الياء والذى هنا ضرورة. وقوله:

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا وَأَرْقَنِي فَقُلْتُ أَهَى سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمٌ^(٤)

إنما أراد أهى سرت، فلما كانت أهى كقولك: بهى خفف على قولهم فى: بهى، بهى وفى علم علم.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حور)، (ضرر)، (فغا)، (هيا)؛ وتاج العروس (حور)، (ضرر)، (هوا)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٣٠)؛ وأساس البلاغة (حور).

(٢) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ٢٣٧؛ ولسان العرب (جلد)، (هيا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جلد)، (هيا)؛ ولسان العرب (دوم)، (هيا)؛ ومجمل اللغة (١/٤٧٢)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٥٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيا)؛ وتاج العروس (هوا)، (ها).

(٤) البيت لزباد بن منقذ فى خزانة الأدب (٥/٢٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيا).

* وتثنية هـ هُما، وجمعها هُنَّ، قال: وقد يكون جمعُ (ها) من قولك: رأيتها، وجمع (ها) من قولك: مررت بها.

ومما ضوعف من فائده ولامه

[هى هـ]

* هيه: كلمة استزادة للكلام.

* وهاه: كلمة وعيد، وهى أيضاً حكاية الضحك والنَّوْح، وفى حديث على عليه السلام وذكر العلماء والأتقياء، فقال: «أولئك أولياء الله من خلقه، ونصحاؤه فى دينه، والدعاة إلى أمره هاه هاه شوقاً إليهم» وإنما قضيت على ألف هاه أنها ياءٌ بدليل قولهم: هيه فى معناه.

* وهيهتُ بالإبل، وهاهيتُ بها: دَعَوْتُها وزَجَرْتُها فقلتُ لها: هَا هَا، قُلْتُ الياءُ ألفاً لغير عِلَّةٍ إلا طَلَبَ الحِفَّة، لأن الهاء الخفائها كأنها لم تَحْجِزْ بينهما، فالتقى مثلاًن. فأما قوله:

قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتَى بِالرُّبْعِ

وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّعِيعِ^(١)

فإن أبا على فسره بأنه الذى يُنْحَى وَيُطْرَدُ لدَنَسِ ثِيَابِهِ فلا يُطْعَم، يقال له: هَيْهِ هَيْهِ. وحكى ابنُ الأعرابى أَنَّ الهَيْهَ هو الذى يُنْحَى لما ذَكَرْنَا من دَنَسِ ثِيَابِهِ، فيقال له: هَيْهِ هَيْهِ وأنشد البيت:

قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتَى بِالرُّبْعِ

وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّعِيعِ^(٢)

قوله: «أتى بالرُّبْعِ» أى بالرُّبْعِ من الغنيمة، ومن قال «بالرُّبْعِ» فمعناه: أقتاده وأسوقه، وقوله: «وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّعِيعِ» الرُّعِيعُ: الذى لا يُبَالَى ما أَكَلَ وما صَنَعَ، فيقول: أنا أُذْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وإن كان دَنَسَ الثِّيَابِ.

* وهياه: من أسماء الشياطين.

* وهيهات، وهيهات: كلمة معناها البُعدُ، وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَهَا وَأَرَيْتُ كَيْفَ تَكُونُ واحداً وجمعاً فى الْمُخَصَّصِ، وحكى اللُّحْيَانِيُّ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، وهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، وَأَيْهَاتَ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رثع)، (هيه)؛ وتاج العروس (هيه).

(٢) انظر السابق.

أَيْهَاتَ، وَأَيْهَاتَ أَيْهَاتَ، وقال الكسائى: من نصبها وَقَفَ عليها بالهاء، وإن شاء بالتاء، ومن خَفَضَها وَقَفَ بالتاء، ويقال: أَيْهَاتَ أَيْهَا، فَتُلْقَى بَعْضَ الثَّانِي، قال الشاعر:

* وَكَيْتَمَانُ أَيْهَا مَا أَشْطَ وَأَبْعَدَا *^(١)

ويقال أيضاً: أَيْهَاتَ وَأَيْهَانَ، يَجْعَلُ مَكَانَ التَّاءِ نُونًا، وقال الشاعر:

* أَيْهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيْهَانَا *^(٢)

وَحَكَى «هَيْهَاتَ مِنْكَ الشَّأْمُ» مُنَوَّنٌ: أَى بَعْدَ مِنْكَ الشَّأْمُ، وقال نَعْلَبٌ: من قال هَيْهَاتَ، شَبَّهَهَا بِلَيْتٍ وَلَعْلٍ. وَكَأَنَّ التَّاءَ هَاءٌ، ومن قال: هَيْهَاتَ شَبَّهَهَا بِدَرَاكٍ، ومن قال: هَيْهَاتَ شَبَّهَهَا بِتَاءِ الْجَمْعِ، وقال ابنُ جُنَى: كان أبو عليٍّ يَقُولُ فى هَيْهَاتَ: أَنَا أُفْتِى مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ كَصَهْ وَمَهْ، وَأُفْتِى مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرٍ مَا يَحْضُرُنِى فى الْحَالِ، قال: وقال مَرَّةً أُخْرَى: إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ مَمْتَنِعٍ أَنْ يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، كَعِنْدَكَ وَدُونِكَ، وقال ابنُ جُنَى مَرَّةً: هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ - مصروفةٌ وغير مصروفة - جَمَعَ هَيْهَاتَ، قال: وَهَيْهَاتَ عِنْدَنَا رُبَاعِيَّةٌ مُكَرَّرَةٌ، فَأُوْهَا وَلَامُهَا الْأُولَى هَاءٌ، وَعَيْنُهَا وَلَامُهَا الثَّانِيَةِ يَاءٌ، فَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ بَابِ صِيصِيَّةٍ، وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَيَهْيَاهُ، فَهَيْهَاتَ مِنْ مُضْعَفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَةِ وَالْقَرْقَرَةِ.

* وَأَيْهَاتَ: لُغَةٌ فى هَيْهَاتَ، كَأَنَّ الِهْمْزَةَ بَدَلُ مِنَ الْهَاءِ، وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَعِنْدِي أَنْ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ بِدَلٍّ مِنَ الْأُخْرَى، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ وَقَوْلُهُ:

* هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرَقٍ هَيْهَاؤُهُ *^(٣)

أَنشده ابْنُ جُنَى وَلَمْ يُفْسَرْه، وَلَا أَدْرَى مَا مَعْنَى هَيْهَاؤُهُ.

مقلوبه: [ى هـى هـ]

* يَاهِ يَاهِ، وَيَاهِ يَاهِ: مِنْ دَعَاءِ الْإِبِلِ، وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ بَنَائِهَا وَتَوْنِيهَا فى الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَيَهْيَهَ بِالْإِبِلِ يَهْيَهَ، وَيَهْيَاهَا: دَعَاها بِذَلِكَ وَالْأَقْيَسُ يَهْيَاهَا بِالْكَسْرِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أيه)، (هيه)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٥)؛ وتاج العروس (أيه)، (هيه).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هيه)؛ وتاج العروس (هيه).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٤؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٣)؛ وتاج العروس (كبد)، (هتك)؛ وللعجاج فى لسان

العرب (هيا)، وبلا نسبة فى المخصص (٣/٤٣).

ومن خفيف هذا الباب

* يَهْ: حِكَايَةُ الدَاعِي بِالْإِبْلِ الْمِيْهِ بِهَا.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* يَهْيَا: من كلام الرِّعَاء.

الهاء والواو

[هـ و و]

* الْهُوَّةُ: مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الْوَهْدَةُ الْغَامِضَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَحُكِيَ ثَعْلَبُ:
اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ، وَدَوَّاعَى النَّفَاقِ، قَالَ: ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْكُفْرِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[هـ و هـ و]

* الْهُوَاهُءُ وَالْهُوَاهُءُ: الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا، لِبُعْدِ جَالِيَّهَا،

قال:

* بِهُوَّةٍ هَوَاهُءَ التَّرَجُّلِ * ^(١)

* وَرَجُلٌ هَوَاهُءٌ، وَهُوَاهُءٌ، وَهُوَاهُءٌ: ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَهَوَّهَ الرَّجُلُ: تَفَجَّعَ.

* وَالْهُوَاهِي: ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ، وَاحْدَتُهَا هَوَاهَةٌ.

* وَالْهُوَاهِي: الْبَاطِلُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةً إِلَى وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا هَوَاهِيَا ^(٢)

* وَسَمِعْتُ هَوَاهِيَةَ الْقَوْمِ، وَهُوَ مِثْلُ عَزِيفِ الْجِنَّ وَمَا أَشْبَهَهُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* رَجُلٌ هُوَهٌ، كَهَوَاهَةٍ.

* وَهُوَهٌ: اسْمٌ لِقَارِبَتٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هوه)؛ والمخصص (٦٢/٣).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (هوه)، (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٤٩٢/٦)؛ ومقاييس

اللغة (٢١/٦)؛ ومجمل اللغة (٤٥٥/٤)؛ وتاج العروس (هوه)، (هوا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٧/١٣)،

ومن خفيفه

[هـوو]

* هُوَ: كنايةُ الواحدِ المذكَّرِ، قال الكسائيُّ: هو: أصله أن يكون على ثلاثة أحرفٍ مثل أنت، فيقال: هُوَ فَعَلَ ذاك، قال: ومن العرب من يُخَفِّفه فيقول: هُوَ فَعَلَ ذاك، قال اللّحيانيُّ: وحكى الكسائيُّ عن بنى أسدٍ وتميمٍ وقيسٍ: هُوَ فَعَلَ ذاك، بإسكان الواو، وأنشد لعبيد:

وَرَكْضُكَ لَوْلا هُوَ لَقَيْتَ الَّذِي لَقُوا فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا أَعَادِيَا^(١)

وقال الكسائيُّ: بعضهم يُلْقِي الواوَ من هو إذا كان قبلها أَلِفٌ ساكنةٌ، فيقول: حَتَّى هُ فَعَلَ ذاك، وإنما هُ فَعَلَ ذاك. قال: وأنشد أبو خالد الأسديُّ:

* إِذَا هُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لَمْ يَنْبَسِرِ *^(٢)

قال: وأنشد خَشَافٌ:

إِذَا هُ سِيمَ الْحَسْفِ أَلَى بِقَسَمِ
بِاللّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمَ^(٣)

قال: وأنشدنا أبو مجالد:

فَيِّنَا هُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ لَمَنْ جَمَلٌ رَثُّ الْمَتَاعِ نَجِيبٌ^(٤)

وقال ابنُ جَنِّي: إنما ذلك للضَّرُورَةِ، والتَّشْبِيهِ للضميرِ المنفصل بالضميرِ المتَّصِلِ في عَصَاهُ وَقَنَاهُ، فَإِنْ قُلْتَ: فقد قال الآخرُ:

* أَعْنَى عَلَى بَرَقِ أُرَيْكَ وَمِيضَهُو *^(٥)

فوقف بالواو، وَلَيْسَتْ اللفظةُ قافيةً، وهذه المدةُ مُستهلكةٌ في حالِ الوقف، قيل: هذه اللفظةُ وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقَفًّى ومُصَرَّعاً فَإِنَّ العربَ قد تَقَفَّ على العَرُوضِ نَحْوَاً من وقوفها على الضَّرْبِ، وذلك لوقوف الكلامِ المشوِّرِ عن الموزون، ألا تَرَى إلى قوله أيضاً:

(١) البيت لعبيد في لسان العرب (ها)؛ وجمع الهوامع (٦١/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ها)؛ وتاج العروس (ها).

(٣) الرجز لخشاف في تاج العروس (ها)؛ ولسان العرب (ها).

(٤) البيت للجعير السلولى في لسان العرب (هدبد)، (ها).

(٥) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ها).

* فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ *^(١)

فَوَقَّفَ بِالتَّنْوِينِ خِلَافًا لِلوُقُوفِ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ. فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنْ أَقْصَى حَالِ كُتَيْفَةٍ - إِذْ لَيْسَ قَافِيَةً - أَنْ يُجْرَى مُجْرَى الْقَافِيَةِ فِي الْوُقُوفِ عَلَيْهَا. وَأَنْتِ تَرَى الرُّوَاةَ أَكْثَرَهُمْ عَلَى إِطْلَاقِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ: «فَحَوَّمَلٍ» وَ«مَنْزِلِي» فَقَوْلُهُ: كُتَيْفَةٍ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ؟ قِيلَ: الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ لَهُ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ أَيْضًا يَخْتَصُّ الْمَنْظُومَ دُونَ الْمَثُورِ؛ لِاسْتِمْرَارِ ذَلِكَ عَنْهُمْ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

أَنْتَى اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلَى دِمْنٍ بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ^(٢)

وقوله:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٣)

ومثله كثير، كلُّ ذلك الوقوفُ عَلَى عَرُوضِهِ مُخَالِفٌ لِلْوُقُوفِ عَلَى ضَرْبِهِ، وَمُخَالَفٌ أَيْضًا لَوُقُوفِ الْكَلَامِ غَيْرِ الشَّعْرِ.

* وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُلْقُونَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ.

* وَتَشْتَبِهُهُمَا، وَجَمْعُهُ هُمُو، فَأَمَّا قَوْلُهُ: هُمُ فَمَحْذُوفَةٌ مِنْ هُمُو، كَمَا أَنَّ مُذَّ مَحْذُوفَةٌ مِنْ مُذِّ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: رَأَيْتَهُ، فَإِنَّ الْأِسْمَ إِنَّمَا هُوَ الْهَاءُ، وَجِئَ بِالْوَاوِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، وَكَذَلِكَ لَهُوَ مَالٌ، إِنَّمَا الْأِسْمُ مِنْهَا الْهَاءُ، وَالْوَاوُ لَمَّا قَدَّمْنَا، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ، فَقُلْتَ: رَأَيْتُهُ، وَالْمَالُ لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْوَصْلِ، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَهُ مَالٌ، أَيْ لَهُوَ مَالٌ، وَحَكَى أَيْضًا: لَهُ مَالٌ، بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ قَالَ:

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ^(٤)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، يَعْنِي إِثْبَاتَ الْوَاوِ فِي أُخِيلُهُ، وَإِسْكَانَ الْهَاءِ فِي «لَهُ» وَزَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّهَا لُغَةٌ لِأَزْدِ السَّرَاةِ، قَالَ: وَلَيْسَ إِسْكَانُ الْهَاءِ فِي «لَهُ» عَنْ حَذْفِ لِحِقِ الْكَلِمَةِ بِالصَّنْعَةِ، وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ:

وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي نَحْوَهُوَ عَطَشٌ إِلَّا لِأَنَّ عِيُونَهُ سَيْلٌ وَأَدْيَاهَا^(٥)

(١) صدر بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (كهبل)، وفيهما: «من كل فيقة» مكان «حول كتيقة»؛ وتاج العروس (كتف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوق).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ها).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (نصف)، (خلا)، (ددا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ددا).

(٤) البيت ليعلى بن الأحوال الأزدي في لسان العرب (مطا)، (ها).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ها).

فقال: «نَحْوَهُ عَطَشٌ» بالواو، وقال: «عِيُونَهُ» بإسكان الهاء، وأما قول الشماخ:
لَهُو زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ^(١)

فليس هذا لُعَيْنٍ، لأننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة؛ فينبغي أن يكون ذلك ضرورةً وصعّةً لا مذهبا ولا لغةً، ومثله الهاء من قولك: «بِهِي» هي الاسم، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنك إذا وقفت قلت: به، ومن العرب من يقول: به وبه في الوصل، قال اللحياني: وقال الكسائي: سمعت أعراب عَقِيلٍ وَكِلَابٍ يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون الهاء في الرفع، ويرفعون بغير تمام، ويجزمون في الخفض، ويخفضون بغير تمام، فيقولون: «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» [العاديات: ٦] بالجزم و «لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» بغير تمام، وله مالٌ، له مالٌ، وقال: التمام أحبُّ إليَّ، ولا يُنظر في هذا إلى جزم ولا غيره؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبل الهاء، وقال: كان أبو جعفر - قارئ أهل المدينة - يخفض ويرفع لغير تمام، وقال: أنشدني أبو حزام العكلى:
لِي وَالِدٌ شَيْخٌ تَهْضُهُ غَيْبَتِي وَأُظُنُّ أَنْ نَفَادَ عُمَرِهِ عَاجِلُ^(٢)

فخفف في موضعين، وكان حمزة وأبو عمرو يجزمان الهاء في مثل: «يُودُهُ إِلَيْكَ» [آل عمران: ٧٥]، «وَنُؤُوتُهُ مِنْهَا» [آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠] و «نُصْلُهُ جَهَنَّمَ» [النساء: ١١٥] وسمع شيخا من هوازن يقول: عَلَيْهِ مَالٌ، وكان يقول: عَلَيْهِمْ وفيهم وبهم، قال: وقال الكسائي: هي لغات يقال: فيه، وفيه، وفيه، وفيه، وفيه، بتمام وغير تمام، قال: وقال: لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكنا.

مقلوبه: [وهـ وها]

- * الوهوهة: صياح النساء في الحزن.
- * ووهوه الكلب في صوته، إذا جزع فردده. وكذلك الرجل.
- * ووهوه العير: صوت حول أنه شفقة، وحمار وهواه: يفعل ذلك، قال رؤبة:
- * مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ*^(٣)
- * والوهوهة: حكاية صوت الفرس إذا غلظ وهو محمود، وقيل: هو الصوت الذي

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (ها)؛ وبلا نسبة في اللسان (زجل).

(٢) البيت لأبي حزام العكلى في لسان العرب (ها)؛ وتاج العروس (ها).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤، ١٠٥؛ ولسان العرب (قبض)، (حمق)، (لبق)، (وهوه)؛ وتهذيب اللغة

(٤٨٦/٦)، (١٧٨/٩)؛ وتاج العروس (قبض)، (وهوه)؛ وكتاب العين (٥٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (٥٠/٥)،

ومجمل اللغة (١٣٩/٤)؛ ولدى الرمة في تاج العروس (حمق)؛ وليس في ديوانه:

يكون فى حَلْفِهِ آخَرَ صَهِيلِهِ، وِفْرَسٌ وَهَوَاهُ الصَّهِيلِ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَصْحَبُ آخَرَ صَهِيلِهِ.
 * وَالْوَهْوَهَ، وَالْوَهْوَاهُ، مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا: النَشِيطُ الْحَدِيدُ الَّذِى يَكَادُ يُفْلِتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مِنْ حِرْصِهِ وَنَزَقِهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:
 وَصَاحِبِي وَهْوَةٌ مُسْتَوَهْلٌ وَهَلٌ يَحُولُ دُونَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ^(١)
 * وَالْوَهْوَهَ: الَّذِى يُرْعَدُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ.
 * وَرَجُلٌ وَهْوَةٌ: مَنَحُوبُ الْفُؤَادِ.

الهاء والألف

[هـ أ]

* «ها»: كَلِمَةٌ تَنْبِيهٌ، وَقَدْ كَثُرَ دُخُولُهَا فِى قَوْلِكَ: ذَا، وَذَى، فَقَالُوا: هَذَا، وَهَذَى،
 وَهَازَكَ، وَهَازِيكَ، حَتَّى زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ذَا لَمَّا بَعُدَ، وَهَذَا لَمَّا قَرُبَ، وَقَالُوا: هَا السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ، فَهَآ: مُنْبَهَةٌ مُؤَكَّدَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَقَفْنَا فَقُلْنَا: هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَنْكَرَهَا ضَيْقُ الْمَجْمِ غَيُورٌ^(٢)
 وَقَالَ الْآخَرُ:

هَا إِنَّمَا إِنْ تَضَيَّقَ الصُّدُورُ
 لَا يَنْفَعُ الْقُلُوبُ وَلَا الْكَثِيرُ^(٣)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: «هَا اللَّهُ» يَجْرِيهِ مُجْرَى دَابَّةٍ فِى الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَقَالُوا: هَا أَنْتَ
 تَفْعَلُ كَذَا وَفِى التَّنْزِيلِ «هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ» [آلْ عِمْرَانُ: ٦٦، النِّسَاءُ: ١٠٩، مُحَمَّدٌ: ٣٨]
 وَهَآئِثٌ، مَقْصُورٌ.

* و «ها»: كِنَايَةٌ عَنِ الْوَاحِدَةِ، تَقُولُ: رَأَيْتُهَا وَضَرَبْتُهَا، وَتَنْتَبِهُهَا «هُمَا» وَجَمْعُهَا «هُنَّ».
 * وَهَآ: رَجْرٌ لِلْإِبِلِ، وَدَعَاءٌ لَهَا.
 * وَهَآ أَيْضًا: كَلِمَةٌ إِجَابَةٌ وَتَنْبِيهٌ.
 * وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَابِ مُشَدَّدٌ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبَلٍ فِى دِيْوَانِهِ ص ٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وهو)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤٨٦/٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨٨/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وهو)؛ وَبَلَاغَةُ النَّسَبِ فِى جَمْعِهَا ص ٧٣٨.
 (٢) الْبَيْتُ بَلَاغَةُ النَّسَبِ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (جَمْعٌ)، (هَا)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (جَمْعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمْعٌ)، (هَا).
 (٣) الرِّجْزُ بَلَاغَةُ النَّسَبِ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (هَا).

الثلاثى المعتل الهاء والقاف والهمزة

[أهق]

* الأَيْهُقَانُ: الجَرَجِيرُ، قال لبيدٌ:

فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتْ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(١)

وقيل: هو نَبْتُ يُشَبِّهُ الجَرَجِيرَ وليس به، قال أبو حنيفة: من العُشْبِ الأَيْهُقَانُ، وإنما اسمه النَّهَقُ، قال: وإنما سمَّاه لبيدٌ الأَيْهُقَانَ حيث لم يَتَّفَقْ له فى الشعر إلا الأَيْهُقَانُ، قال: وهى عُشْبَةٌ تَطُولُ فى السماء طَوْلًا شَدِيدًا، ولها وردةٌ حمراءُ، وورقةٌ عريضة، والناس يأكلونه، قال: وسألت عنه بعض الأعراب فقال: هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مَقْدَارَ السَّاعِدِ، ولها ورقةٌ أَعْرَضَ من ورقةِ الحَوَاءِ، وزهرةٌ بيضاءُ، وهى تؤكل، وفيها مرارةٌ، واحدته أَيْهُقَانَةٌ، وهذا الذى قاله أبو حنيفة عن أبى زياد من أَنَّ الأَيْهُقَانَ مُغَيَّرٌ عن النَّهَقِ مَقْلُوبٌ منه خطأ؛ لأن سيبويه قد حكى الأَيْهُقَانَ فى الأمثلة الصحيحة الوضعية التى لم يُعَنَّ بها غيرها، فقال: ويكون على فِعْلَانٍ فى الاسم والصفة، فالصفة نحو الأَيْهُقَانِ، والضَّمِيرَانِ، والزَيْدَانِ، والهَيَّرْدَانِ، وإنما حملناه على فِعْلَانٍ دون أَفْعَلَانٍ - وإن كانت الهمزة تقع أولًا زائدةً - لكثرة فِعْلَانٍ كالحَيَزْرَانِ والحَيْسُمَانِ، وقِلَّةِ أَفْعَلَانٍ.

مقلوبه: [أقه]

* الأَقَه: الطاعة، وقد أَبْنَتْ هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف فى الْمُخَصَّصِ.

الهاء والجيم والهمزة

[هـج أ]

* هَجَى الرَّجُلُ هَجًا: التَّهَبَ جَوْعُهُ.

* وَهَجًا جَوْعُهُ هَجًا وَهْجُوءًا: سَكَنَ وَذَهَبَ.

* وَهَجَاهُ الطَّعَامُ يَهْجُوهُ هَجًا: مَلَأَهُ.

* وَهَجَا الطَّعَامَ: أَكَلَهُ.

* وَاهْجَا الطَّعَامُ غَرَثَى: قَطَعَهُ، قال:

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٩٨؛ ولسان العرب (أهق)، (طفل)، (جله)، (غلا)؛ وكتاب العين (٤٢٨/٧)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣٩١/٣).

فَأَخْرَاهُمُ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَطَعَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ^(١)
 * وَهَجًا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ. وَأَهْجَاهَا: كَفَّهَا لِتَرْعَى.
 * وَتَهَجَّاتُ الْحَرْفَ: تَهَجَّيْتَهُ.

الهاء والضاد والهمزة

[ض هـ ء]

* ضَاهَا الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ: رَفَّقَ بِهِ، هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ فِي الْمُصَنَّفِ.
 * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: ضَاهَأْتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى ضَاهَيْتُهُ، أَيْ شَابَهْتُهُ، وَقَدْ قُرِئَ:
 «يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا» [التوبة: ٣٠].

الهاء والزاي والهمزة

[هـ ز ء]

* هَزَى بِهِ، وَمِنْهُ، وَهَزَأَ يَهْزَأُ فِيهِمَا هُزْءًا وَهُزُؤًا وَمَهْزَأَةً، وَتَهَزَّأَ، وَاسْتَهَزَّأَ: سَخِرَ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى: «اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» [البقرة: ١٥] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فِيهِ أَوْجُهُ مِنَ الْجَوَابِ، قِيلَ:
 مَعْنَى اسْتَهْزَأَ اللَّهُ بِهِمْ: أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، كَمَا
 أَظْهَرُوا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا أُسْرُوا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَهْزَاؤُهُ بِهِمْ أَخْذَهُ إِيَّاهُمْ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»
 [الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤] وَيَجُوزُ - وَهُوَ الْوَجْهُ الْمَخْتَارُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ - أَنْ يَكُونَ مَعْنَى
 يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ: يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْئِهِمْ بِالْعَذَابِ، فَسُمِّيَ جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:
 «وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا» [الشورى: ٤٠] فَالثَّانِيَةُ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
 سَيِّئَةً لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 * وَرَجُلٌ هُزْءٌ: يَهْزَأُ بِالنَّاسِ.
 * وَهُزْءٌ: يُهْزَأُ مِنْهُ.

* وَهَزَأَ الشَّيْءُ يَهْزُؤُهُ هُزْءًا: كَسَرَهُ، قَالَ يَصِفُ دِرْعًا:

لَهَا عَكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَجَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦٧/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٤٨/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَجَا).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَزَأَ)، (خُنْسَ)، (قَطَعَ)، (عَكَنَ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَكَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَزَأَ)، (خُنْسَ)، (قَطَعَ)، (عَكَنَ).

عُكِّنَ الدَّرْعُ: مَا تَشَتَّى مِنْهَا، وَالْبَاءُ فِي «بِالْمَعَابِلِ» زَائِدَةٌ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَهُوَ عِنْدِي خَطَأً، إِنَّمَا تَهَزَّأُ هَاهُنَا مِنَ الْهُزْءِ الَّذِي هُوَ السُّخْرِيُّ، كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعَ لَمَّا رَدَّتِ النَّبْلَ خُسْفًا جُعِلَتْ هَازِنَةٌ بِهَا.

* وَهَزَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَهَرَأَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ هَرْءًا: قَتَلَهَا بِالْبَرْدِ. وَالْمَعْرُوفُ هَرَأَهَا، وَأَرَى الزَّأَى تَصْحِيفًا.

الهاء والدال والهمزة

[هـ د ع]

* هَدَأَ يَهْدِئُ هَدَأً وَهْدُوءًا: سَكَنَ. يَكُونُ فِي سُكُونِ الْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ وَغَيْرِهِمَا. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

لَيْتَ السَّبَّاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً وَأَنْتَا لَا نَرَى مِنْ نَرَى أَحَدًا

إِنَّ السَّبَّاعَ لَتَهْدَأَ عَنْ فَرَائِسِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا^(١)

أَرَادَ «لَتَهْدَأَ» وَ «بِهَادِيٍّ» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهَا يَاءً، فَالْحَقُّ هَادِيًّا بِرَامٍ وَسَامٍ، وَهَذَا عِنْدَ سِيَبَوِيِّ إِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا لَا قِيَاسًا، وَلَوْ خَفَّفَهَا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ، فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ، وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ الزَّحَافُ.

* وَالْأَسْمُ الْهَدَاءَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَأَهْدَأَهُ: سَكَّنَهُ.

* وَهَدَأَ عَنْهُ: سَكَنَ.

* وَأَتَانَا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ وَالْعَيْنُ: أَى سَكَنْتِ.

* وَهَدَأَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فَسَكَنَ.

* وَلَا أَهْدَأَهُ اللَّهُ: لَا أَسْكَنَ عَنَاءَهُ وَنَصَبَهُ.

* وَأَتَانَا بَعْدَ هُدًى مِنَ اللَّيْلِ، وَهَدًى، وَهَدَاةً. وَهَدَيْ، وَهْدُوءٍ، وَيَكُونُ هَذَا الْآخِرُ مُصَدِّرًا وَجَمْعًا، أَى حِينَ سَكَنَ النَّاسُ، وَقَدْ هَدَأَ اللَّيْلُ عَنْ سِيَبَوِيِّ، وَقِيلَ: الْهَدَاءُ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ، وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سُكُونِهِ.

* وَالْهَدَاةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، سُئِلَ أَهْلُهَا: لِمَ سُمِّيَتْ هَدَاةً؟ فَقَالُوا: لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ هَدَوِيٌّ، شَادُّ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِ،

(١) الْبَيْتَانِ لِابْنِ هَرْمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَدَأَ)؛ وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (هَدَأَ).

والآخر قلب الهمزة واواً.

* وماله هداةٌ ليلةً، عن اللحياني، ولم يُفسره، وعندى أن معناه: ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو همه.

* وهذا الرجل يهدأ هُدوءاً: مات.

* وهديّ هدأ فهو أهدأ: جنى، وأهدأه الضرب أو الكبر.

* والهدأ: صغر السنم يعترى الإبل من الحمل، وهو دون الجبب.

* والهدأ من الإبل: التى هديّ سنمها من الحمل ولطأ عليه وبره ولم يجزح.

* والأهدأ من المتأكب: الذى درم أعلاه واسترخى حبله. وقد أهدأه الله.

* ومررت برجلٍ هذئكَ من رجلٍ، عن الزجاجي، والمعروف هذك من رجلٍ.

الهاء والتاء والهمزة

[هتأ]

* هتأ بالعصا هتاً: ضربه.

* وتهتأ الثوب: تقطع وبلى.

* ومضى من الليل هتء، وهتئ، وهتاء، وهيتاء، وهنياء، أى وقت.

الهاء والذال والهمزة

[هذأ]

* هذأه بالسيف وغيره يهذؤه هذءاً: قطعه قطعاً أو حى من الهذء.

* وسيفٌ هذءٌ: قاطع.

* وهذا العدو هذءاً: أبارهم.

* وهذا بلسانه هذءاً: آذاه وأسمعه ما يكره.

* وتهذأت القرحة: فسدت وتقطعت.

الهاء والراء والهمزة

[هراء]

* هراً فى منطقهِ يهراً هراً: أكثر.

* والهراء: المنطق الكثير، وقيل: الفاسد الذى لا نظام له. وقول ذى الرمة:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ^(١)
تحتملهما جميعاً.

* ورجل هراء: كثير الكلام، أنشد ابن الأعرابي:

* شَمَرْدَلٍ غَيْرِ هُرَاءٍ مِيلَقٍ *^(٢)

* وهراء البرد يهرؤه هراءاً وهراءةً، وأهراءه: اشتدَّ عليه حتى كادَ يَقْتُلُهُ أو قَتَلَهُ، قال ابن مقبل:

وَمَلَجًا مَهْرُوثِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا إِذَا جَلَّغَتْ كَحْلٌ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ^(٣)
يرثى بذلك عثمان بن عفان، وقال أبو حنيفة: المهروء: الذي قد أنضجَه البردُ.
* وهراء البرد الماشية فتَهَرَّأت: كَسَرَهَا فَتَكَسَّرَتْ.

* وقرة لها هريئة: يُصِيبُ النَّاسَ وَالْمَالُ مِنْهَا ضَرٌّْ وَسَقَطٌ، أَيْ مَوْتُ، وَقَدْ هَرِئَ الْقَوْمُ وَالْمَالُ.

* والهريئة أيضاً: الوقت الذي يُصِيبُهُمْ فِيهِ الْبَرْدُ.

* وأهراءنا: أبردنا، وذلك بالعشي، وخص بعضهم به رَوَاحَ الْقَيْظِ، وأنشد:

حتى إذا أهراءنَ للأصائل
وفارقتُها بُلَّةُ الْأَوَائِلِ^(٤)

* قال: «أهراءنَ للأصائل»: دخلنَ في الأصائل، و «بُلَّةُ» الْأَوَائِلِ: بُلَّةُ الرُّطْبِ، وَالْأَوَائِلِ
التي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ: أَيْ لَزِمَتْهُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَزَّاتِ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.
* وأهريئَ عنك من الظَّهيرةِ، أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ.
* وأهراءَ الرَّجُلِ: قَتَلَهُ.

* وهراءَ اللحمِ، وهراءه، وأهراءه: أنضجَه حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ، وَتَهَرَّأَ هُوَ.
* وهراءاتِ الرِّيحِ: اشْتَدَّ بَرْدُهَا.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٦؛ ولسان العرب (هراء)، (نزر)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (هراء).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هراء)، (ولق)؛ وتاج العروس (هراء).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (هراء)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٣/٦)؛ والمخصص (١٧٣/١٣)؛ وتاج العروس (هراء)، (جلف).

(٤) الرجز لإهاب بن عمير في لسان العرب (هراء)، (بلل)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٢/٦)؛ وتاج العروس (هراء)، (بلل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٤١/١٥)؛ والمخصص (٧٧/٩)؛ ومقاييس اللغة (١٨٧/١).

* والهراء: فسيل النخل، قال:

أَبْعَدَ عَطِيتِي أَلْفًا جَمِيعًا مِنْ الْمَرْجُوِّ ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ^(١)

أنشده أبو حنيفة، قال: ومعنى قوله: ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ: أَنَّ النَّخْلَ إِذَا اسْتَفْحَلَ ثُقِبَ فِي أَصُولِهِ.

* والهراء: اسمُ شَيْطَانٍ مُوَكَّلٍ بِقَبِيحِ الْأَحْلَامِ.

مقلوبه: [أهـ ر]

* الأهرة: متاع البيت، وقال ثعلب: بَيْتٌ حَسَنُ الظَّهَرَةِ وَالْأَهَرَةِ، فَالظَّهَرَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْه وَالْأَهَرَةُ: مَا بَطَنَ، وَالْجَمْعُ أَهْرٌ قَالَ:

* أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا *^(٢)

* وَالْأَهَرَةُ: الْهَيْئَةُ.

مقلوبه: [رهـ ء]

* وَالرَّهْيَاةُ: الضَّعْفُ وَالتَّوَانِي.

* وَرَهْيَا رَأْيَهُ: أَفْسَدَهُ فَلَمْ يُحْكِمْهُ.

* وَرَهْيَا فِي أَمْرِهِ: لَمْ يَعَزِمَ عَلَيْهِ.

* وَتَرَهْيَا فِيهِ: اضْطَرَبَ.

* وَرَهْيَا الْحِمْلَ: جَعَلَ أَحَدَ الْعِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ، وَقِيلَ: الرَّهْيَاةُ: أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ

حِمْلًا فَلَا يَشُدُّهُ، فَهُوَ يَمِيلُ.

* وَتَرَهْيَا الشَّيْءَ: تَحَرَّكَ.

* وَرَهْيَاتِ السَّحَابَةِ، وَتَرَهْيَاتِ: اضْطَرَبَتْ وَقِيلَ: رَهْيَاةُ السَّحَابَةِ: تَهَيُّؤُهَا لِلْمَطَرِ.

* وَالرَّهْيَاةُ: أَنْ تَغْرُورِقَ الْعَيْنَانِ مِنَ الْكِبَرِ.

الهاء واللام والهمزة

[أهـ ل]

* أَهْلُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ وَذَوُو قُرْبَاهُ. وَالْجَمْعُ أَهْلُونَ، وَأَهَالٌ. وَأَهَالٍ، وَأَهْلَاتٌ، قَالَ

الْمُخَبَّلُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هـ ر أ)؛ والمخصص (١١/١٠٣)؛ وتاج العروس (هـ ر أ).

(٢) الرجز لأبي مَهْدِيَةَ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (بِزْز)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٣٠، ٧١٠؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ

العرب (أهـ ر)، (بِزْز)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٦/٤٠٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أهـ ر)، (حَزْز)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٦٨.

وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثْرًا^(١)
 قال سيبويه: وقالوا: أهلات، فحففوا، شبهوها بصعبات، حيث كان أهلٌ مذكراً تدخُلُه
 الواو والنون، فلما جاء مؤنثه كمؤنث صعب فعل به كما فعل بمؤنث صعب.
 * واتَّهَل الرجل: اتخذ أهلاً، أنشد ابن الأعرابي:

فِي دَارَةٍ تُقَسَّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ كَأَنَّمَا أَهَلْنَا مِنْهَا الَّذِي أَتَهَلَّا^(٢)

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً، ثم إدغامها في التاء الثانية، وهذا كما حكى من قولهم:
 «اتَّمتَّه» وإلا فحكمه الهمز أو التخفيف القياسي، أى كأنَّ أَهَلْنَا أَهْلَهُ عنده، أى مثْلُهم فيما
 يَراه لهم من الحق.

* وأهلُ المذهب: من يدين به.

* وأهلُ الأمر: ولأُتَه.

* وأهلُ البيت: سُكَّانُه.

* وأهلُ بيتِ النَّبِيِّ ﷺ: أزواجهُ وبناته وصهره، أعنى علياً عليه السلام، وقيل: نساءُ
 النَّبِيِّ ﷺ، والرجالُ الذين هم آله. وفي التنزيل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] القراءة «أهل» بالنصب على المدح، كما قال: بك الله نرجو
 الفضلَ، وسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ، وعلى النداء، كأنه قال: يا أَهْلَ الْبَيْتِ، وقوله تعالى لِنُوحٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٦] قال الزجاج: أراد ليس من أَهْلِكَ الَّذِينَ
 وَعَدْتُكَ أَنْ أُغَيِّبَهُمْ، قال: ويجوز أن يكون: ليس من أَهْلِ دِينِكَ.
 * وأهلُ كلِّ نبيٍّ: أُمَّتُه.

* وكلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ أَلْفَ الْمَنَازِلِ، أَهْلِيٌّ، [وأهلٌ].

* وأهلُ الأخيرة على النسب.

* [ومكان مأهول] وقد جاء أَهْلٌ: قال العجاج:

* قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ *^(٣)

* وقولهم في الدعاء: مرحباً وأهلاً، أى آتيت أَهْلاً لا غُرباءَ فاستأنس ولا تَسْتَوْحِشْ.

* وأهلٌ به: قال له: أَهْلاً.

(١) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤؛ ولسان العرب (أهل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أهل).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٢٤١)؛ ولسان العرب (أهل)؛ وتاج العروس (أهل).

﴿وَأَهْلَ بِهِ: أَنَسَ﴾.

﴿وهو أَهْلٌ لكذا، أى مُسْتَوْجِبٌ له، الواحد والجميع فى ذلك سواء، وعلى هذا قالوا: المُلْكُ لله أَهْلُ المُلْكِ﴾.

﴿وَأَهْلَهُ لذلِكَ الأمرِ وَأَهْلَهُ: رآه له أَهْلًا﴾.

﴿وَاسْتَأَهْلَهُ: اسْتَوْجَبَهُ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ﴾.

﴿وَأَهْلُ الرَّجُلِ وَأَهْلَتُهُ: زَوْجُهُ﴾.

﴿وَأَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهْلًا، وَتَأْهَلُ: تَزَوَّجُ﴾.

﴿وَأَهْلَكَ اللهُ فى الْجَنَّةِ: زَوَّجَكَ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا﴾.

﴿وَأَلَّ الرَّجُلُ: أَهْلَهُ﴾.

﴿وَأَلَّ اللهُ وَأَلَّ رَسُولُهُ: أَوْلِيَاؤُهُ، أَصْلُهَا أَهْلٌ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهَاءُ هَمْزَةً، فَصَارَتْ فى التَّقْدِيرِ أَلٌّ، فَلَمَّا تَوَالَتْ الهمزتانِ أُبْدِلُوا الثَّانِيَةَ أَلِفًا، كَمَا قَالُوا: آدَمُ وَآخَرُ، وَفى الْفِعْلِ آمَنَ وَآزَرَ، فَإِنْ قِيلَ: وَلَمْ زَعَمْتَ أَنَّهُمْ قَلَّبُوا الهَاءَ هَمْزَةً، ثُمَّ قَلَّبُوهَا فِيمَا بَعْدُ، وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَلَّبُوا الهَاءَ أَلِفًا فى أَوَّلِ الْحَالِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ الهَاءَ لَمْ تُقَلَّبْ أَلِفًا فى غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَيُقَاسُ هَذَا هُنَا عَلَيْهِ. فَعَلَى هَذَا أُبْدِلَتِ الهَاءُ هَمْزَةً، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهمزةُ أَلِفًا، وَأَيْضًا فَالْأَلِفُ لَوْ كَانَتْ مُنْقَلَبَةً عَنْ غَيْرِ الهمزةِ الْمُنْقَلَبَةِ عَنْ الهَاءِ عَلَى مَا قَدَمْنَاهُ لَجَازَ أَنْ تُسْتَعْمَلَ أَلٌ فى كُلِّ مَوْضِعٍ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ أَهْلٌ، وَلَوْ كَانَتْ أَلِفٌ أَلٌ بَدَلًا مِنْ هَاءِ أَهْلٍ لَقِيلَ: انصَرَفَ إِلَى أَلِّكَ، كَمَا يَقَالُ: انصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ، وَأَلَّكَ وَاللَّيْلُ كَمَا يَقَالُ: أَهْلَكَ وَاللَّيْلُ، فَلَمَّا كَانُوا يَخْصُونُ بِالْأَلِ الْأَشْرَفَ الْأَخْصَّ دُونَ الشَّائِعِ الْأَعْمِّ حَتَّى لَا يَقَالُ إِلَّا فى نَحْوِ قَوْلِهِمْ: الْقُرَّاءُ أَلُّ اللهِ، وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [غافر: ٢٨] وَكَذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ لِلْفَرَزْدَقِ:

نَجَوْتُ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ سِوَى رَبِّدِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوْجَا^(١)

لأن أَعُوْجَ فيه: فرسٌ مشهورٌ عند العرب، فلذلك قال: آل أَعُوْجَ، ولا يقال: آل الحَيَّاطَ، كما يقال: أهل الحَيَّاطَ، ولا آل الإسْكَافَ، كما يقال: أهل الإسْكَافَ، دلٌّ على أن الألف ليست فيه بدلًا من الأصل، إنما هى بدلٌ ممَّا هو بدلٌ من الأصل، فَجَرَتْ فى ذَلِكَ مَجْرَى التَّاءِ فى الْقَسَمِ، لَأنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ فِيهِ، وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ، مِنَ الْبَاءِ، فَلَمَّا كَانَتْ التَّاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ بَدَلٍ وَكَانَتْ فَرْعَ الْفَرْعِ اخْتَصَّتْ بِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَأَشْهَرِهَا وَهُوَ اسْمُ اللهِ،

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فى دِيوانِهِ (١١٧/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَهْلُ)، (أَوَّلُ).

فلذلك لم تقل: تَزِيدُ ولا تَالِيَتِ، كما لم تقل: آل الإسكافك ولا آل الحَيَّاط، فإن قلت: فقد قال بشر:

لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبَنَّ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ وَلَكِنَّمَا يَطْلُبَنَّ قَيْسًا وَيَشْكُرًا^(١)

فقد أضافه إلى نعمة، وهى نكرة غير مخصوصة، ولا مُشَرَّفَةٌ فإن هذا بيت شاذ، هذا كله قول ابن جنى، قال: والذى العمل عليه ما قدمناه، وهو رأى الأخفش، فإن قلت: أَلَسْتُ تزعم أن الواو فى واللهِ بدلٌ من الباء فى باللهِ، وأنت لو أضمرت لم تقل: «وه» كما تقول: «به لأفعلن» فقد تجد أيضاً بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه فى كل موضع، فما تنكر أيضاً أن تكون الألف فى آلِ بدلاً من الهاء وإن كان لا يَقَعُ جميع مواقع أهلٍ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل فى جميع مواقع أهل، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماء إلى أصولها فى كثير من المواضع؛ ألا ترى أن من قال: أعطيتكم درهماً، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم، فإنه إذا أضمر الدرهم قال: أعطيتكموه، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر، فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم: أعطيتكمهُ فشاذٌ لا يقاس عليه عند عامة أصحابنا، فلذلك جاز أن يقول: بهم لأقعدنَّ، وبك لأنطلقنَّ، ولم يجوز أن يقول: «وك» ولا «وه»، بل كان هذا فى الواو أخرى، لأنها حرف منفرد، فضعف عن القوة، وعن تصرف الباء التى هى أصل، أنشدنا أبو على قال: أنشد أبو زيد:

رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا بِكَ مَا أَسَالَ وَلَا أَغَامًا^(٢)

وأنشدنا أيضاً عنه:

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ لَتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أُبَالَى^(٣)

وأنت ممتنع من استعمال آل فى غير الأشهر الأخص، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظْهَرٍ أو أضفته إلى مُضْمَرٍ. فإن قيل: أَلَسْتُ تزعم أن التاء فى تَوَلَّجَ بدلٌ من واوٍ، وأن أصله وَوَلَّجَ، لأنه فَوَعَلَ من الوُلُوج، ثم إنك مع ذلك قد تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء، فقالوا: دَوَلَّجَ، وأنت مع ذلك تقول: دَوَلَّجَ فى جميع المواضع التى تقول فيها: تَوَلَّجَ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلاً من التاء التى هى بدل من الواو. فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل، وذلك أنه إنما كان يَطْرُدُ هذا له لو كانوا يقولون: وَوَلَّجَ ودَوَلَّجَ،

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (أهل).

(٢) البيت لعمر بن يربوع فى جمهرة اللغة ص ٩٦٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أهل).

(٣) البيت لغوية بن سلمى فى لسان العرب (با)؛ وتاج العروس (الباء)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أهل).

فيستعملون دَوْلَجَا في جميع أماكن وَوَلَجَ، فهذا لعمرى لو كان كذا لكان له به تَعَلَّقُ، وكانت تُحْتَسَبُ زيادة، فأما وهم لا يقولون وَوَلَجَ البَتَّةَ، كراهية اجتماع الواوين في أول الكلمة، وإنما قالوا: تَوَلَجَ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا: دَوْلَجَ، وإنما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الأصل، فصار إبدال الدال من التاء في هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو في نحو أَفْتَتَ، وأَجَوْهُ، لقربها منها، وأنه لا منزلة بينهما واسطة.

* وكذلك لو عارض معارضٌ بِهْنِيَهَ - تصغير هَنَ - فقال: ألسن تزعم أن أصلها هُنْيَوَ، ثم صارت هُنِيَهَ، ثم صارت هُنِيَهَ، وأنت تقول: هُنِيَهَ في كل موضع تقول فيه هُنِيَهَ؛ كان الجواب واحداً كالذي قبله؛ ألا ترى أن هُنْيَوَ الذي هو أصل لا يُنْطَقُ به ولا يُسْتَعْمَلُ البَتَّةَ، فجرى ذلك مَجْرَى وَوَلَجَ في رَفْضِهِ وَتَرْكِ استعماله، فهذا كله يُوَكِّدُ عندك أن امتناعه من استعمال آل في جميع مواقع أهل إنما هو لأن فيه بدلاً من بدلٍ، كما كانت التاء في القَسَمِ بدلاً من بدلٍ.

* والإِهَالَةُ: ما أذْبَتَ من الشَّحْمِ، وقيل: الإِهَالَةُ: الشَّحْمُ والزَّيْتُ، وقيل: كُلُّ دُهْنٍ اتَّئِدَ به إِهَالَةً.

* واستَأْهَلَ: أَخَذَ الإِهَالَةَ، أنشد ابن قُتَيْبَةَ:

لا بَلَّ كُلِّي يَا أُمَّمَ واستَأْهَلِي إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيهِ ^(١)

مقلوبه: [أل هـ]

* الإِلَهِ: الله عز وجل، وكلُّ ما اتُّخِذَ من دونه مَعْبُوداً إِلَاهٌ عند مُتَّخِذِهِ، والجمع آلِهَةٌ وهو بَيْنُ الإِلَهِةِ والأَلْهَانِيَةِ، وفي حديث وَهْبٍ: «إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي أَلْهَانِيَةِ الرَّبِّ لَمْ يَجِدْ أَحَداً يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ» ^(٢) حكاه الهروي في الغريبين.

* والإِلَهِةُ، والأَلُوهةُ، والأَلُوهِيَّةُ: العبادة وقد قُرئ: «وَيَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ» [الأعراف: ١٢٧] «وَيَذَرُكَ وَإِلَهِتَكَ» وهذه الأخيرة عن ثعلب، كأنها هي المختارة، قال: لأن فِرْعَوْنَ كان يُعْبَدُ ولا يُعْبَدُ، فهو على هذا ذو إِلَهِةٍ، لا ذو آلِهَةٍ.

* والتَّالُّهُ: التَّنَسُّكُ. قال:

(١) البيت لعمر بن أسوى في لسان العرب (أهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤١٧)؛ ومجمل اللغة (١/٢١٢)؛ وتاج العروس (أهل).

(٢) أورده ابن الأثير في النهاية (١/٦٢) من كلام وهيب بن الورد.

* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلُهِ *^(١)

* والألاهة: الشمسُ الحارّةُ، حُكِيَ عن ثعلبٍ.

* والأليهة، والإلاهة، والألاهة، وألاهة، كله: الشمس اسمٌ لها، الضمُّ في أولها عن

ابن الأعرابي، قال:

تَرَوُّحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَوُوبَا^(٢)

ورواه ابن الأعرابي: ألاهة، ورواه بعضهم: «فأعجلنا الألاهة» وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمُونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا، وقد أَوْجَدْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ حِينَ قَالَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت: ٣٧] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها في الكتاب المخصص.

* وقالوا: يا الله فقطعوا، حكاه سيبويه، وهذا نادرٌ، وحكى ثعلب أنهم يقولون: يَا اللَّهَ فَيَصِلُونَ. قال: وهما لغتان، يعنى القطع والوصل، وقول الشاعر:

إِنِّي إِذَا مَا حَدَثُ أَلَمَّا

دَعَوْتُ يَا لِلَّهِمَّ يَا لِلَّهِمَّا^(٣)

فإن الميم المشددة بدلٌ من «يا»، فجمع بين البدل والمبدل منه، وقد خففها الأعشى، فقال:

كَحَلَفَةٍ مِنْ أَبِي رَبَّاحٍ يَسْمَعُهَا لَاهُمَ الْكُبَارُ^(٤)

وقوله:

أَلَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي سُهَيْلٍ إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرَّجَالِ^(٥)

إنما أراد «الله» فقصر ضرورةً.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٠/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣، ٦٨٥؛ ومقاييس اللغة (١٢٧/١)؛ وقد سبق تخريجه.

(٢) البيت لعنتية بن الحارث اليربوعي في لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/٦)؛ وهو لمية بنت أم عتبة بن الحارث في لسان العرب (أله)؛ ولأم البنين بنت عتبية في تاج العروس (أله)؛ ولعينة بن شهاب اليربوعي في تاج العروس (عين).

(٣) الرجز لأبي خراش في الدرر (٤١/٣)؛ ولأمية بن أبي الصلت في خزانة الأدب (٢٩٥/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أله)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٦/٦)؛ والمخصص (١٣٧/١).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٧؛ ولسان العرب (أله)؛ (لوه).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أله)؛ وتاج العروس (أله).

* والإلاهة: الحية العظيمة، عن ثعلب.

* وإلاهة: موضع.

الهاء والنون والهمزة

[هـ ن أ]

* الهنيء، والمهنا: ما أتاكَ بِلا مَشَقَّة، اسمٌ كالمشَى، وقد هَنَى وهُنُوَ هَنَاءً وهَنَانِي الطعامُ وهَنَّا لِي يَهْنَتْنِي وَيَهْنَانِي هِنْتًا، وهِنْتًا، وَهَنَاتْنِيهِ العَافِيَةُ، وقد تَهَنَّأْتُ، فأما ما أنشدَه سيبويه من قوله:

* فَارْعَى فَزَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ*^(١)

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف، وأما ما حكاه أبو عبيدٍ من قول المُتَمَثِّل: «حَنَّتْ وَلَا تَهَنَّتْ» فأصله الهمز، ولكن المثل يجرى مجرى الشعر، فلما احتاج إلى المتابعة أزوجها «حَنَّتْ».

* وطعام هِنَى: سائغٌ، وما كان هِنِيًّا ولقد هُنُوَ هَنَاءً، وهِنَاءً، وهِنْتًا، على مثال فَعَالَةٍ وَفَعَلَةٍ وَفِعْلٍ.

* وهَنَّا بالأمر هِنْتًا، وهَنَّا: قال له: لِيَهْنِتْكَ.

* قال سيبويه: قالوا: هِنِيًّا مَرِيًّا، وهى من الصفات التى أُجْرِيتْ مُجَرَّى المَصَادِرِ المَدْعُوِّ بها فى نَصْبِهَا على الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظهارُهُ واختزالُهُ لدلالته عليه، وانتصابُهُ على فعلٍ من غير لفظه، كأنه ثَبِتَ له ما ذَكَرَ لَهُ هِنِيًّا وأنشد:

إلى إمامٍ تُعَادِينَا فَوَاضِلُهُ أَظْفَرَهُ اللهُ فُلَيْهِنِي لَهُ الظَّفَرُ^(٢)
* وهَنَّا الرَّجُلَ هِنْتًا: أَطْعَمَهُ.

* وهَنَّا يَهْنَتُهُ وَيَهْنَاهُ، هِنْتًا، وَأَهْنَاهُ: أعطاه، الأخيرة عن ابن الأعرابى. وفى المثل: «إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيًّا لِتَهْنَى وَلِتَهْنَأَ» أى لَتُعْطَى، والاسم: الهِنَاءُ.

* واستهَنَّا الرَّجُلَ: استعطاه، أنشد ثعلب:

نُحْسِنُ الهِنَاءَ إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا وَدِفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ^(٣)

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فى ديوانه (٤٠٨/١)؛ وكتاب العين (٦٨/٢)؛ ولعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص٣١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنا).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (هنا).

(٣) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص٩٤؛ وأساس البلاغة (مجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنا).

يعنى بالأيدى الكبار: المنن، وقوله - أنشده الطوسي عن ابن الأعرابي -:

وَأَشْجَيْتُ عَنْكَ الْخَصَمَ حَتَّى تَقُوتَهُمْ مِنْ الْحَقِّ إِلَّا مَا اسْتَهَانُوكَ نَائِلًا^(١)

قال: أراد «استهأنوك» فقلب، وأرى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمز تخفيفًا بدليًا، ومعنى البيت أنه أراد: مَنَعْتُ خَصْمَكَ عَنْكَ حَتَّى قُوتَهُمْ بِحَقِّهِمْ؛ فَهَضَمْتَهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا مَا سَمَحُوا لَكَ بِهِ مِنْ بَعْضِ حُقُوقِهِمْ فَتَرَكُوهُ عَلَيْكَ، فَسَمَى تَرْكَهُمْ ذَلِكَ اسْتِهْنَاءً، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلَى.

* وَهَنَّا الطَّعَامَ هَنًّا وَهِنًا وَهِنَاءً: أصلحه.

* وَالْهِنَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ، وَقَدْ هَنَّا الْإِبِلَ يَهْنُوهَا، وَيَهْنِئُهَا، وَيَهْنُوهَا هَنًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ الزَّجَاجِ، قَالَ: وَلَمْ نَجِدْ فِيْمَا لَامُهُ هَمْزَةٌ فَعَلْتُ أَفْعُلُ إِلَّا هَنَاتُ أَهْنُ، وَقَرَأْتُ أَقْرُؤُ، وَالاسْمُ الْهِنَاءُ.

* وَهَنَتِ الْمَاشِيَةُ هَنًّا وَهِنًا: أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ.

* وَالْهِنَاءُ: عَذْقُ النَّخْلَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، لُغَةٌ فِي الْإِهَانِ.

* وَهْنَاءُ: اسْمٌ، وَهُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَخِي هُنَاءَ، وَنِوَاءٍ، وَفَرَاهِيدَ، وَجَدِيمَةَ الْأَبْرَشِ.

مقلوبه: [هـ ن أ]

* الْمُهْوَأُنُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ، وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوهُ.

مقلوبه: [أ هـ ن]

* الْإِهَانُ: عُرْجُونَ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ آهَنَةٌ وَأَهْنٌ.

مقلوبه: [ن هـ أ]

* نَهَى اللَّحْمَ وَنَهَوَّ نَهَا، مَقْصُورٌ، وَنَهَاءٌ، وَنَهْوَةٌ وَنُهْوَةٌ وَنُهْوَاءٌ وَنَهَاوَةٌ، الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ، فَهُوَ نَهْيٌ: لَمْ يَنْضَجْ، وَأَنَهَا هُوَ.

* وَأَنَهَا الْأَمْرَ: لَمْ يُبْرِمْهُ.

* وَشَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى نَهَا، أَيْ امْتَلَأَ.

مقلوبه: [أ ن هـ]

* الْأَنِيهُ: مِثْلُ الزَّفِيرِ، وَالْأَنِهُ، كَالْأَنْحِ، وَالْجَمْعُ أُنُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هنا).

* والأَنِيَّةُ: الزَّحْرُ عند المسألة.
* ورجلٌ أَنَهٌ: حاسِدٌ.

الهَاءُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ

[هـ بـ ء]

* الهَبَاءُ: حَيٌّ.

مقلوبه: [ب هـ أ]

* بَهَاءٌ به يَبْهَأُ، وَبَهِيٌّ وَبَهْوٌ وَبَهْنٌ وَبَهَاءٌ وَبَهْوَاءٌ: أَنَسٌ.
* وَالبَهَاءُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ.
* وَبَهَاءُ الْبَيْتِ: أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ خَرَّقَهُ، كَأَبْهَاءُ.

مقلوبه: [أ هـ ب]

* أَخَذَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتَهُ: أَي هَيَّئَتْهُ وَعُدَّتْهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ، وَتَأَهَّبَ.
* وَالْإِهَابُ: الْجِلْدُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
* سَوْدُ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهَبَةَ *^(١)

وَالكَثِيرُ أَهْبٌ وَأَهَبٌ. قَالَ سِيبَوِيهِ: أَهَبٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ، لِأَن فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فِعَالٌ.
* وَأَهْبَانٌ: اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْإِهَابِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ.

مقلوبه: [ب أ هـ]

* مَا بَاهَ لَهُ: أَي مَا فَطَّنَ.

مقلوبه: [أ ب هـ]

* أَبَاهُ لَهُ يَأْبَاهُ أَبْهَاءً، وَأَبَاهُ لَهُ وَبِهِ أَبْهَاءٌ: فَطَّنَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَبَاهُ لِلشَّيْءِ أَبْهَاءً: نَسِيَهُ ثُمَّ تَفَطَّنَ لَهُ.

* وَأَبَاهُ الرَّجُلُ: فَطَّنَهُ.

* وَأَبَاهَهُ: نَبَّهَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَالْأَبْهَةُ: الْعِظْمَةُ، وَقَدْ تَابَّهَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوب)؛ والمخصص (٤/١٠٤)؛ وتاج العروس (أوب).

الهاء والميم والهمزة

[هم أ]

* هَمَّ الثَّوْبَ يَهْمُوهُ هَمًّا: جذبَه فانخرقَ.

* وانهما ثوبه وتهما: تقطع من البلى.

مقلوبه: [أم ه]

* الأَمِيهَةُ: جُدَرِيُّ الغنم، وقيل: هو بئرٌ يخرج بها كالجُدَرِيَّ أو الحَصْبَةَ، وقد أُمِهَتْ الشاةُ أُمَهَا وَأَمِيهَةً، هذا قول أبو عبيدٍ، وهو خطأ؛ لأن الأَمِيهَةَ اسمٌ لا مصدرٌ، إذ ليست فعيلةً من أبنية المصادر.

* وشاةٌ أَمِيهَةٌ: مأمُوهُةٌ.

* والأَمَةُ: النسيانُ وفي التنزيل: ﴿وَادْكُرْ بَعْدَ أَمَةٍ﴾^(١) [يوسف: ٤٥] وقد أَمَهَ.

* والأَمَةُ: الإقرارُ ومنه حديث الزُّهْرِي: «مَنْ أُمْتُحِنَ فِي حَدٍّ فَأَمَهُ، ثُمَّ تَبَرَّأَ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ، فَإِنْ عَوِّبَ فَأَمَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ، إِلَّا أَنْ يَأْمَهُ مِنْ غَيْرِ عُقُوبَةٍ»^(٢) قال أبو عبيد: لم أسمعُه إلا في هذا الحديث.

* والأُتْمَةُ: لُعَّةٌ في الأُمِّ، قال أبو بكرٍ: الهاءُ في أُمَةٍ أَصْلِيَّةٌ، وهى فُعْلَةٌ بِمَنْزِلَةِ تَرَهَةٍ وَأُبْهَةٍ، وخصَّ بعضهم بالأُتْمَةِ مَنْ يَعْقِلُ، وبالأُمِّ ما لا يَعْقِلُ قال:

* أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أُمِّي *^(٣)

وقال زهير فيما لا يعقل:

وَلَا فَإِنَّا بِالشَّرْبَةِ فَاللَّوَى نَعْقُرُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ وَنَيْسِرُ^(٤)

وقد جاءت الأُمَةُ فيما لا يعقل، كل ذلك عن ابن جني.

* وتَأْمَهُ أَمًا: اتخذها كأنه على أُمَةٍ، وهذا يُقَوَّى كَوْنُ الهاءِ أَصْلًا، لأن تَأْمَهُتُ تَفَعَّلَتْ، بِمَنْزِلَةِ تَقَوَّهَتْ وَتَنَبَّهَتْ.

الهاء والخاء والياء

[هى خ]

* هَيَّخَ الهَرِيْسَةَ: أَكْثَرَ وَدَكَّهَا، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) وهى قراءة ابن عباس، كما فى اللسان (أمة)، والقراءة المشهورة «أُمَّة».

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٤٨/٢) من كلام الزهري.

(٣) لسان العرب (أمة) ونسبه لقصي.

(٤) البيت لزهير فى ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (شرب)، (أمة)؛ وتاج العروس (شرب)، (أمة).

الهاء والغين والياء

[هـى غ]

* الأهُيْغُ: الماءُ الكثيرُ.

* والأهُيْغُ: أرغَدُ العيشِ وأخصبُهُ.

* وَتَرَكَه فى الأهُيْغِينَ، أى الطعامِ والشرابِ. وقيل: فى الشُّرْبِ والنُّكاحِ.

الهاء والقاف والياء

[هـق ي]

* هَقَى الرَّجُلُ هَقْيًا: هَذَى، قال:

لَوْ أَنَّ شَيْخًا رَغِيبَ الْعَيْنِ ذَا أَبْلِ يَرْتَادُهُ لِمَعَدٍّ كُلِّهَا لَهَقَى^(١)

قوله: «ذَا أَبْلِ» أى ذَا سِيَّاسَةٍ لِلْأُمُورِ وَرَفَقٍ بِهَا.

* وَفُلَانٌ يَهْقَى بِفُلَانٍ: يَهْدِي بِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَفُلَانٌ يَهْقَى فُلَانًا: يَتَنَاوَلُهُ بِمَكْرُوهِ.

* وَهَقَا قَلْبُهُ، كَهَفَا، عَنْ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَد:

* فَغَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَا حَشَاهُ *^(٢)

مقلوبه: [هـى ق]

* الْهَيْقُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُفْرَطُ الطُّوْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ قَالَ:

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوْلًا وَلَا لَيْلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ^(٣)

* وَالْهَيْقُ: الظِّلْمُ، لَطَوْلُهُ، كَالْهَيْقَلِ، الْيَاءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ، وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ، وَالْجَمْعُ

أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ، وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ.

* وَأَهْيَقَ الظِّلْمُ: صَارَ هَيْقًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامَ أَهْيَقًا *^(٤)

مقلوبه: [ق هـى]

* قَهَى الرَّجُلُ قَهْيًا: لَمْ يَشْتَهِ الطَّعَامَ.

(١) لسان العرب (هقى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هقى)؛ وتاج العروس (هقا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هيقى)، (جذم)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٧/١٠)؛ والمخصص (٦٧/٢)؛ وتاج

العروس (هيقى)، (جذم).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (هيقى)؛ وتاج العروس (هيقى).

- * وقهى عن الشراب، وأفهى عنه: تركه.
- * ورجلٌ قاهٍ: مُخْصَبٌ فى رَحْلِهِ.
- * وعيشٌ قاهٍ: رَفِيهٌ.
- * والقَهَةُ: من أسماءِ التَّرجِس، عن أبى حنيفة، على أنه يَحْتَمِلُ أن يكون ذاهبها واوًا، وسيأتى ذكره هنالك.

مقلوبه: [ق ي هـ]

* القاهُ: الطاعةُ قال:

* لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا *

قال الأُمَوِيُّ: عرَفْتَهُ بنو أسدٍ.

* وما لَهُ عَلَى قَاهٍ، أَى سُلْطَانٌ.

* والقاهُ: الجاهُ.

* والقاهُ: سُرْعَةُ الإجابةِ فى الأكلِ.

وإنما قضينا بأن ألفَ قاه ياءٌ لقولهم فى معناه: أَيْقَهَ واستَيْقَهَ، وما جاء من هذا الباب لم يُقْلَ فيه أَيْقَهَ، ولا تَيَسَّتْ فيه الياءُ بوجهٍ، فهو محمول على الياءِ.

مقلوبه: [ى ق هـ]

* أَيْقَهَ الرَّجُلُ واستَيْقَهَ: أطاعَ وذَلَّ، وكذلك الخيلُ إذا انقادتُ، قال المُخَبِّلُ:

فَرَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَهَتْ
إلى ذى النُّهى واستَيْقَهَتْ لِلْمُحَلِّمِ^(١)
أى أطاعوا الذى يأمرهم بالخِلْمِ.

الهاء والكاف والياء

[ك هـ]

* ناقةٌ كَهَاءٌ: سَمِينَةٌ، وقيل: الكَهَاءُ: الناقةُ الضَّخْمَةُ التى كادت تَدْخُلُ فى السَّنِّ، قال طرفة:

فَمَرَّتْ كَهَاءٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلَّالَةٌ عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كالوَيْلِ يَلْنَدُ^(٢)

(١) البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ٣١٨؛ ولسان العرب (حلم)، (قيه)، (نقه)، (وده)، (وقه)، (يقه)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٥)؛ وتاج العروس (حلم)، (وده)، (يقه)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٥٦٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/٦)؛ والمخصص (١٧/٣).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (وبل)، (كهأ)؛ وكتاب العين (٣٤٢/٣)؛ وتاج =

وقيل: هي الواسعة جلد الأخلاف، لا جمع لها من لفظها.

* وأكهى: هضبة، قال ابن هرمة:

كما أعيت على الراقين أكهى تَعَيْتُ لَا مِياهَ وَلَا فِرَاغاً^(١)
قَضِينَا عَلَى أَنْ أَلْفَ كِهَاءِ يَاءٍ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَنْ اللّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءُ.

مقلوبه: [ك ي هـ]

* الكيّه: البرم بحيلته لا يتوجه لها، وقيل: هو الذى لا متصرف له ولا حيلة.

* وكهت الرجل أكيهه: استنكتهه.

الهاء والجيم والياء

[هـ ج ي]

* هَجَى الْبَيْتَ هَجِيًّا: انكشفَ

* وَهَجِيَتْ عَيْنُ الْبَعِيرِ: غَارَتْ.

مقلوبه: [هـ ي ج]

* هَاجَ الشَّيْءُ هَيْجًا وَاهْتِاجًا: ثَارَ لِمَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ، وَهَاجَهُ، وَهَيَّجَهُ.

* وَشَىءٌ هَيَّوجٌ، عَلَى التَّعْدِي، وَالْأُنْثَى هَيَّوجٌ، أَيْضًا، قَالَ الرَّاعِي:

قَلَا دِينَهُ وَاهْتِاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهَا عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيَّوجٌ^(٢)
* وَمِهْيَاجٌ، كَهَيَّوجٍ.

* وَهَاجَ الْإِبِلَ هَيْجًا: حَرَّكَهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَالْكَلَالِ.

* وَهَاجَ هَانِجُهُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

* وَالْهَيْجُ، وَالْهَيَّاجُ، وَالْهَيْجَاءُ: الْحَرْبُ؛ لِأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَأُرِيدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ^(٣)

وقال آخر:

= العروس (جلل)، (عقل)، (وبل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٠.

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (كها)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/٦)؛ وتاج العروس (كها).

(٢) البيت للرأى النميرى في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (هيج)، (أخا)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى في الكتاب (١١١/١).

(٣) البيت للبيد في لسان العرب (فأم)، (هيج)؛ وتاج العروس (فأم)؛ ولمالك بن نويرة في ديوانه ص ٧٩.

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهْنَدٌ^(١)

* وهاجَ الفحلُ يهيجُ هياجًا، وهيوجًا، وهيجانًا، وهاجًا: هَدَرَ وأَرَادَ الضَّرَابَ، وَفَحَلَ هَيْجًا: هَائِجٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُوهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هَيْجٌ بِالْخَاءِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، وَهُوَ خَطَأٌ.

* وَالْهَاجَةُ: النَّجْعَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْفَحْلَ، وَهُوَ عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهَا سُلِبَتِ الْهَيْجَ.

* وَالْهَيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ.

* وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيْجًا، فَهُوَ هَائِجٌ، وَهَيْجٌ: أَصْفَرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا﴾ [الزمر: ٢١، الحديد: ٢٠] وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا: يَسَّ بَقْلُهَا، وَأَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَأَهْيَجَ الْخُلُصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ *^(٢)

* وَالْهَاجَةُ: الضَّفْدَعَةُ، وَالنَّعَامَةُ، وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ، وَتَصْغِيرُهَا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ.

* وَهَيْجٌ، كَسْرٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: مِنْ زَجَرَ النَّاقَةِ خَاصَّةً، قَالَ:

* تَنْجُرُ إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجٌ *^(٣)

الهَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ

[هـى ش]

* الْهَيْشَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ.

* وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَتَهَيَّشُوا، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ.

* وَالْهَيْشُ: الْاِخْتِلَاطُ.

* وَهَاشَ فِي الْقَوْمِ هَيْشًا: عَاتَ وَأَفْسَدَ.

* وَالْهَيْشُ: الْحَلَبُ الرَّوِيدُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا.

(١) البيت لجرير في ذيل الأملح ص ١٤٠؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب)، (هيج)، (عصا).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٤)، (٢٤١/٥)؛ وتاج العروس (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/٦)؛ والمخصص (١٢٩/١٠)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٩٤؛ والمخصص (١٩٨/١٠).

(٣) البيت لدى الرمة في ديوانه ٩٨٧؛ ولسان العرب (هيج)؛ وتاج العروس (هيج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيج)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٤/٥)، (٣٥٠/٦)؛ وتاج العروس (هيج)؛ وكتاب العين (٣٤٣/٣).

الهاء والضاد والياء

[هـى ضى]

* هاضَ الشىءَ هَيْضًا: كَسَرَهُ.

* وهاضَ العظمَ هَيْضًا، فانهاضَ: كَسَرَهُ بعد ما كَادَ يَنْجَبِرُ.

* والمُسْتَهَاضُ: الكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسَّوْقِ لَهُ، فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بعد جَبَرٍ وَمَثَلٍ.

* والهَيْضَةُ: مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ، وَقَدْ تَهَيَّضَ، قَالَ:

* وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضًا *^(١)

* والمُسْتَهَاضُ: الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشْقُ عَلَيْهِ، أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيَنْكَسِرُ، وَكُلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ.

* وهاضَ الْحُزْنَ قَلْبَهُ هَيْضًا: أَصَابَهُ مَرَّةً بعد أُخْرَى.

* والهَيْضَةُ: انْطِلَاقُ الْبَطْنِ.

* والهَيْضُ: سَلَحُ الطَائِرِ، وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا قَالَ:

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ

مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى *^(٢)

والمعروف: «مَوَاقِعُ الطَّيْرِ».

مقلوبه: [ضى هـى]

* ضَاهَيْتُ الرَّجُلَ: شَاكَلْتُهُ، وَقِيلَ: عَارَضْتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠].

* وَالضَّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ، وَقِيلَ: الَّتِي لَا تَلِدُ وَإِنْ حَاضَتْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الضَّهْيَاءُ: الَّتِي لَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا، فَإِذَا كَانَتْ كَذَا فَهِيَ لَا تَحِيضُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الضَّهْيَاءُ، مَمْدُودٌ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَى. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَرَأَةٌ ضَهْيَاءٌ، وَزَنَاهَا فَعَلَاءَةٌ، لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا: ضَهْيَاءُ، وَأَجَازُ أَبُو إِسْحَاقَ فِي هَمْزَةٍ ضَهْيَاءٌ أَنْ

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (هيض)؛ وتاج العروس (هيض).

(٢) الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا)، (نفى)؛ وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)؛ ولرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ وتاج العروس (صفا)؛ وله أو للعجاج في لسان العرب (هيص)؛ وليس في ديوان العجاج؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ ولسان العرب (هيص)، (وقع).

تكون أصلاً، وتكون الياء هي الزائدة، فعلى هذا تكون الكلمة فَعِيلَةً، وذهب في ذلك مذهباً من الاشتقاق حسناً لولا شيءٌ اعترضه، وذلك أنه قال: يقال: ضاهَيْتُ زيداً وضاهأتُ زيداً، بالياء والهمزة، قال: والضَّهْيَةُ: هي التي لا تحيض، وقيل: التي لا تَدَى لها، قال: وفي هذين معنى المضاهاة، لأنها قد ضاهأت الرجل بأنها لا تحيض، كما ضاهأتهم بأنها لا تَدَى لها، قال: فيكون ضَهْيَةً فَعِيلَةً من ضاهأت بالهمز، قال ابن جني: هذا الذي ذهب إليه من الاشتقاق معنى حسنٌ، وليس يعترض قوله شيءٌ، إلا أنه ليس في الكلام فَعِيلٌ، بفتح الفاء، إنما هو فَعِيلٌ، بكسرها، نحو حَذِيمٍ وطَرِيمٍ وغَرِيمٍ، ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبُتاً، إنما حكاه قومٌ شاذاً.

* والجمعُ ضَهْيٌ، ضَهَيْتُ ضَهْيً.

* وقالت امرأةٌ للحجاج في ابنها وهو محبوس:

إني أنا الضَّهْيَاءُ الذَّنَاءُ، فالضَّهْيَاءُ هنا: التي لا تَلِدُ وإن حاضَتْ، والذَّنَاءُ: المُسْتَحَاضَةُ، وقد أُنعمتُ تعليلَ هذه الكلمة نهاية الشرح في الكتاب المخصَّص.

* والضَّهْيُ مقصورٌ: الأرضُ التي لا تُنبت، وقيل: هو شَجَرٌ عِصَاهُ له بَرَمَةٌ وَعُلْفَةٌ، وهي كثيرة الشوك، وعُلْفُها أحمرٌ شديد الحمرة، وورقُها مثل ورق السمر.

* وضَّهَاءٌ: موضعٌ، قال الهذلي:

لَعَمْرُكَ ما إن ذو ضَّهَاءٍ بهيَّنَ علىَّ وما أعطيته سببَ نائلي^(١)
وإنما قضينا على أن همزة ضَّهَاءٍ ياءٌ؛ لكونها لاماً مع وجودنا لِضَهْيٍ وضَّهَاءٍ.

الهاء والسين والياء

[هـ ي س]

* الهَيْسُ من الكَيْلِ: الجزافُ، وقد هَاسَ.

* وهَاسَ من الشيءِ هَيْسًا: أخذ منه بكثرة.

* وهَاسَ يَهْيِسُ هَيْسًا: سارَ أي سَيرَ كان، حكاه أبو عبيد، قال:

إحدى لياليك فهيسي هيسي
لا تنعمي الليلة بالتعرّيس^(٢)

(١) البيت لمساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٨؛ وتاج العروس (ضها)؛ وللهذلي في لسان العرب (ضها).

(٢) الرجز للأسود بن عفار في تاج العروس (هيس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيس)؛ وتهذيب اللغة =

* والهِيسُ: أداةُ القَدَّانِ، عُمَانِيَّةٌ.

* والهِيسَةُ بفتح الهاءِ: أُمُّ حَبِينٍ، عن كُرَاعٍ.

* والأهيسُ: الذى يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ عن ثعلبٍ.

* وهيسُ: كلمةٌ تُقالُ فى الغارةِ إذا استُبِيحَت قَرْيَةٌ أو قَبِيلَةٌ فاستَوْصِلَتْ، أى لا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

* وهيسٍ مكسورٌ: كلمةٌ تُقالُ عندَ إمكانِ الأمرِ وإغرائِهِ بهِ.

الهاء والطاء والياء

[هـى ط]

* ما زال منذُ اليومِ يَهِيْطُ هَيْطًا، وما زال فى هَيْطٍ ومَيْطٍ، وهِيَاطٍ ومِيَاطٍ، أى فى ضِجَاجٍ وشرٍّ وجَلَبَةٍ، وقيل: فى هِيَاطٍ ومِيَاطٍ: فى دُنُوٍّ وتَبَاعُدٍ.

* وتَهَايَطَ القَوْمُ: اجتمعُوا وأصلَحُوا أمرَهُمْ، وتَمَايَطُوا: تَبَاعَدُوا وفَسَدَ ما بَيْنَهُمْ.

مقلوبه: [طهى]

* طَهَى اللَّحْمَ طَهْيًا وطَهَايَةً: طَبَخَهُ وشرَّاهُ، والاسمُ الطَّهْيُ.

* والطَّهْيُ أيضًا: الخَبْزُ.

* وطَهَا فى الأرضِ طَهْيًا: ذَهَبَ فِيهَا، قال:

ما كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَا ثُمَّ لَمْ يَعُدْ وَحُمْرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصُورٌ^(١)

* والطَّهْيُ: الغَنَمُ الرَّقِيقُ، وهو الطَّهَاءُ، واحدته طَهَاءَةٌ.

* وَلَيْلُ طَاهٍ: مُظْلَمٌ.

* والطَّهْيُ: الذَّنْبُ، طَهَى طَهْيًا: أَذْنَبَ، حكاها ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأعرابى.

الهاء والدال والياء

[هـدى]

* الهُدَى: ضِدُّ الضَّلَالِ، أنثى، وقد حكى فيها التذكير. قال اللَّحْيَانِيُّ: الهُدَى مُذَكَّرٌ،

قال: وقال الكِسَائِيُّ: بعضُ بنى أسدٍ يُؤنَّثُ، يقول: هذه هُدَى مُسْتَقِيْمَةٌ، قال أبو إسحاق:

= (٣٦٨/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤٧، ٨٦٤؛ ومقاييس اللغة (٢٤/٦)؛ ومجمل اللغة (٤٦٠/٤)، والمخصص (١١٣/٧).

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طها).

قوله: عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى﴾ [البقرة: ١٢٠، الأنعام: ٧١] أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق، وقوله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ [الليل: ١٢] أى إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طريقَ الهدى من طريق الضلال، وقد هداه هدى، وهدايا؛ وهداية، وهدية، وهداه للدين هدى، وقوله عز وجل: ﴿الَّذِى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه: ٥٠] معناه: خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِى بِهَا يُتَفَقَّعُ وَالتِّى هِىَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ، وَقِيلَ: ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَكْدُ، وَالْأَوَّلُ أَبَيَّنُ.

* وَقَدْ تَهْدَى إِلَى الشَّيْءِ، وَاهْتَدَى.

* وقوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ [مريم: ٧٦] قيل: بالناسخ والمنسوخ، وقيل: بأن يجعل جزاءهم أَنْ يَزِيدَهُمْ فِي يَقِينِهِمْ هُدًى، كَمَا أَضَلَّ الْفَاسِقَ يَفْسُقُهُ، وَوَضَعَ الْهُدَى مَوْضِعَ الْاهْتِدَاءِ.

* وقوله تعالى: ﴿وَإِنِّ لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢] قال الزجاج: معناه تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَآمَنَ بِرَبِّهِ ثُمَّ اهْتَدَى، أَيْ أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ.

وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به؛ فَإِنْ ابْنُ جُنَى قَالَ: لَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ أَمْرَيْنِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مُسَكَّنَةً الْبَتَّةَ، فَتَكُونَ الْهَاءُ مِنْ يَهْدِي مُخْتَلِصَةً الْحَرَكَةَ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ مُشَدَّدَةً فَتَكُونَ الْهَاءُ مُفْتُوحَةً بِحَرَكَةِ التَّاءِ الْمُنْقُولَةِ إِلَيْهَا، أَوْ مَكْسُورَةً لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الدَّالِّ الْأَوَّلَى، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ أَتِكُمْ
بِعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمِرٍ^(١)

فقد يجوز أن يريد: تَهْتَدِي بِأَحْوَى، ثُمَّ حَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَهْتَدِي هُنَا تَطَلَّبُ أَنْ يَهْدِيَهَا، كَمَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَخْرَجْتُهُ، أَيْ طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ.

* وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ، وَهَدَاهُ لِلطَّرِيقِ، وَإِلَى الطَّرِيقِ هِدَايَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠] وَفِيهِ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] وَفِيهِ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢] وَفِيهِ ﴿وَهْدُوا إِلَى الطِّيبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤].

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ هَدُوٌّ، عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ، كَأَنَّهُ مِنَ الْهِدَايَةِ، وَلَمْ يَحْكُهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِى حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)، (هدى)؛ وتاج العروس (عنج)؛ (هدى).

وَهَدَيْتُ الضَّالَّةَ هَدَايَةً.

* والهدى: النهار، قال ابن مقبل:

حتى استبنت الهدى والبيد هاجمةً يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينَا^(١)

وقد أنعمتُ شرح الهدى من جهة الإعراب فى الكتاب المخصّص.

* وفلان لا يَهْدَى الطريقَ، ولا يَهْتَدِى، ولا يَهْدَى ولا يَهْدَى، وقد قُرئ: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدَى﴾ و ﴿لَا يَهْدَى﴾.

* وذهب على هِدْيَتِهِ، أى على قَصْدِهِ فى الكلام وغيره.

* وَخَذُ فى هِدْيَتِكَ، أى فيما كُنْتَ فيه.

* وَنَظَرَ فلانٌ هِدْيَةً أمره، أى جِهَةً أمره.

* وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهْدْيَتَهُ، أى لَوَجَّهَهُ، قال:

نَبَذَ الجَوَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُوَادَهُ بِالْمَطَرِ^(٢)

* وهو على مُهْدِيَّتِهِ، أى حاله، حكاه ثعلبٌ، ولا مُكَبَّرَ لها.

* وَلَكَ هُدْيًا هذه الفَعْلَةُ، أى مِثْلُهَا، وَلَكَ عِنْدَى مِثْلُهَا هُدْيَاها، أى مِثْلُهَا، وَرَمَى بِسَهْمٍ

ثُمَّ رَمَى بِآخِرِ هُدْيَاهُ، أى مِثْلَهُ.

* وَفُلانٌ يَهْدِى هَدًى فُلانٍ: يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

* وَمَا أَحْسَنَ هِدْيَةٍ، أى سَمَتَهُ وَسُكُونَهُ.

* وَفُلانٌ حَسَنُ الْهَدْيِ وَالْهِدْيَةِ، أى الطَّرِيقَةِ.

* وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ هَادٍ.

* وَالْهَادِى: الْعِنَقُ، لِتَقَدُّمِهِ، قَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ.

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِ وَهَادِيهَا كَأَنْ جَذَعَ سَحُوقُ^(٣)

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١١٧/١٠)، (١٧/٢).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خز)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (١٥٠/٢)؛ ومجمل اللغة (١٥٥/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٦)؛ وأساس البلاغة (خز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خل)، (نظم)، (وجه)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٩٩)؛ والمخصص (٤١/٨)؛ وتاج العروس (نظم).

(٣) البيت للمفضل النكرى فى لسان العرب (فيح)، (سحق)، (هدى)؛ وللمفضل اليشكرى فى تاج العروس (هدى).

* والجمع هَوَادٍ.

* وهَوَادَى اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ، لِتَقَدُّمِهَا كَتَقَدَّمَ الْأَعْنَاقِ، قَالَ سُكَيْنُ بْنُ نَضْرَةَ الْبَجَلِيُّ:

دَفَعْتُ بِكَمِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ هَوَادَى ظَلَامِ اللَّيْلِ فَالْظَّلُّ غَامِرُهُ^(١)

* وهَوَادَى الْخَيْلِ: أَعْنَاقُهَا، لِأَنَّهَا أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَقَدْ تَكُونُ الْهَوَادَى أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا، لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ.

* وَالْهَادِيَّةُ: الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْهَادَى: الدَّلِيلُ، لِأَنَّهُ يَقْدُمُ الْقَوْمَ.

* وَالْهَدِيَّةُ: مَا اتَّخَفَتْ بِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥] قَالَ

الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَهْدَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ لَبَنَةً ذَهَبَ، وَقِيلَ: لَبَنَ ذَهَبٍ فِي حَرِيرٍ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَبَنَةِ الذَّهَبِ فَطَرَحَتْ تَحْتَ الدَّوَابِّ حَيْثُ تَبَوَّلُ عَلَيْهَا وَتَرُوثُ، فَصَغُرَ فِي أَعْيُنِهِمْ مَا جَاءُوا بِهِ. وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ غَيْرَ هَذَا، إِلَّا أَنَّ قَوْلَ سُلَيْمَانَ ﴿أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ﴾ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ مَالًا، وَالْجَمْعُ هَدَايَا، وَهَدَاوَى وَهَدَاوَى وَهَدَاوَى، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

أَمَّا هَدَايَا فَعَلَى الْقِيَّاسِ، أَصْلُهَا هَدَائِي، ثُمَّ كَرِهَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَأُسْكِنَتْ، فَقِيلَ: هَدَائِي، ثُمَّ قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا اسْتِخْفَافًا لِمَكَانِ الْجَمْعِ فَقِيلَ: هَدَاءَا، كَمَا أَبْدَلُوها فِي مَدَارِي وَلَا حَرْفَ عِلَّةٍ هُنَاكَ إِلَّا الْيَاءَ، ثُمَّ كَرِهُوا هَمْزَةً بَيْنَ الْفَيْنِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ، إِذْ لَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْهَا فَيُصَوِّرُوهَا ثَلَاثَ هَمْزَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً لَخْفَتِهَا، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ حَرْفٌ بَعْدَ الْأَلْفِ أَقْرَبَ إِلَى الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ، فَلَزِمَتْ الْيَاءُ بَدَلًا.

* وَمَنْ قَالَ: «هَدَاوَى» أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوًا، لِأَنَّهُمْ قَدْ يُبْدِلُونَهَا مِنْهَا كَثِيرًا، كَبُوسٍ وَأَوْمِنُ، هَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ، وَزِدْتُهُ أَنَا إِضَاحًا.

* وَأَمَّا هَدَاوَى فَنَادِرٌ.

* وَأَمَّا هَدَاوٍ فَعَلَى أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ هَدَاوَى حَذْفًا، ثُمَّ عَوَّضَ مِنْهَا التَّنْوِينَ.

* وَأَهْدَى الْهَدِيَّةَ، وَهَدَاها.

* وَالْمَهْدَى: الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ. قَالَ:

(١) البيت لسكين بن نضرة البجلي في تاج العروس (هدى)؛ ولسان العرب (هدى).

مِهْدَاكَ الْأُمُّ مِهْدَى حِينَ تَنْسُبُهُ فَقِيرَةٌ أَوْ قَبِيحُ الْعُضْدِ مَكْسُورٌ^(١)
 * وامرأة مهْدَاءٌ: كثيرة الإهداء، قال الكميت:

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَّتْ مِنَ الْمَحْ لِي وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا^(٢)
 وكذلك الرجل.

* والهداءُ: أن تجيء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلان في موضع واحد.

* والهدى، والهدية: العروس، قال أبو ذؤيب:

بِرَقْمٍ وَوَشِيٍّ كَمَا نَمَمَتْ بِمِشْمِهَا الْمُزْدَهَاءُ الْهَدَى^(٣)

* وهدى العروس إلى بعلها هداءً، وأهداها وأهتداها، الأخيرة عن أبي علي وأنشد:
 * كَذَبْتُمْ وَيَيْتَ اللَّهِ لَا تَهْتَدُونَهَا *^(٤)

* والهدى الأسير، قال المتلمس:

كَطَرِيفَةِ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمُهْنَدٍ^(٥)

* والهدى: ما أهدى إلى مكة من النعم، وهو الهدى، قال الفرزدق:

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الْهَدَى مُقَلَّدَاتٍ^(٦)

* والواحدة هدية، قال ساعدة بن جؤية:

إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَكُلُّ هَدِيَّةٍ مِمَّا تُثْجُّ لَهُ تُرَائِبُ تُثْعَبُ^(٧)

وقال ثعلب: الهدى - بالتخفيف - لغة أهل الحجاز، والهدى - بالتثقل - لغة بني تميم،

وقد قرئ بالوجهين جميعاً ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] و«الهدى».

* وفلان هدى بنى فلان وهديهم، أى جارهم، يحرم عليهم منه ما يحرم من الهدى،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

(٢) البيت للكميت في ديوانه (٢١١/١)؛ ولسان العرب (عفر)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٢/٢)؛ ومقاييس اللغة (٦٨/٤)؛ وتاج العروس (هدى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧/٤)؛ (١٣٩/١٥).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٩٨؛ ولسان العرب (هدى)؛ والمخصص (١٩/٤)؛ وتاج العروس (هدى).

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (هدى)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٠؛ والمخصص (٩٧/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٠/٦)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣/٦).

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه (١٠٨/١)؛ ولسان العرب (قلد)، (هدى)؛ وكتاب العين (٧٧/٤)؛ وتاج العروس (قلد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٩/٤)، (٩٢/١٣).

(٧) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١؛ ولسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

وقيل: الهدى والهدى: الرجل ذو الحرمة يأتى القوم يستجيرهم أو يأخذ منهم [عهداً] فهو ما لم يُجر هدى، فإذا أخذ العهد منهم فهو جار لهم، قال زهير:

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ^(١)

* والهداء: الرجل الضعيف البليد.

* والهدى: السكون.

* والتهادى: مشى النساء والإبل الثقال، وهو مشى فى غمائل وسكون.

* وجئتكَ بعد هدى من الليل، وهدى لغة فى هدء، الأخيرة عن ثعلب.

مقلوبه: [هى د]

* هاده الشئ هيداً وهاداً: أفرعه وكربه.

* وما يهيدُه ذلك: أى ما يكثرُ له.

* وهاده هيداً، وهيدُه: حرَّكه وأصلحه.

* وما هيدٌ عن شئ، أى ما تأخر ولا كذب، وقد تقدم ذلك فى النون؛ لأنهما لغتان: هند وهيد.

* وما هاده كذا، أى ما حرَّكه، قال بعضهم: لا يُنطق بالمستقبل منه إلا مع حرف الجحد.

* وما له هيدٌ ولا هادٌ، أى حرَّكه، قال ابنُ هرمة:

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ: هَيْدٌ وَلَا هَادٌ^(٢)

قال اللحيانى: لقيه فقال له: هيداً ما لك، ولقيته فما قال لى هيداً ما لك. قال: وقد قال

الكسائى: يُقال: يا هيداً ما أصحابك؟ ويا هيداً ما لأصحابك؟ قال: وقال الأصمعى: حكى لى عيسى بنُ عمر: هيداً ما لك؟ أى ما أمرك، ويقال: لو شتمتني ما قلتُ هيداً ما لك.

* ورجلٌ هيدانٌ: ثَقِيلٌ، كَهِدَانٍ.

* والهدى: الكثير، عن ثعلب، وأنشد:

* أذاك أم أعطيتَ هيداً أهذباً *

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (بو)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (١/٣١٤)؛ وكتاب العين (٨/٤١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٨٠)، (١٥/٣٩٨)؛ وتاج العروس (بو)، (هدى).

(٢) البيت لإبراهيم بن هرمة فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (هيد).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعشب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥)، (٦/٢١٠)؛ وتاج العروس (كعشب)، (هدب)، (هيد).

* وَهَيْدٌ، وَهَيْدٌ، وَهَيْدٌ [وهاد]: من زجر الإبل واستحثاها.

* والعرب تقول: هَيْدٌ - بسكون الدال - ما لك، إذا سألوه عن شأنه.

* وَأَيَّامُ هَيْدٍ: أَيَّامُ مُوتَانٍ كانت في العرب في الدهر القديم، يقال: مات فيها اثنا عشر ألف قتيل.

* وَهَيْوْدٌ: جَبَلٌ، أو مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [دهى د]

* الدَّهْيُ، والدَّهَاءُ: الإِرْبُ.

* ورجلٌ داهٍ وداهيةٌ، الهاء للمبالغة: عاقلٌ.

* والدَّاهِيَةُ: الأمرُ المُنْكَرُ، وقوله: هِي الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ، بالغوا بها.

* وكلُّ ما أَصابَكَ مِنْ مُنْكَرٍ مِنْ وَجْهِ المَأْمَنِ فَقَدْ دَهاكَ دَهيًا.

* أَمْرٌ دَهٍ: داهٍ، أنشد ابن الأعرابي:

* أَلَمْ أَكُنْ حَدَرْتُ مِنْكَ بالدَّهْيِ *^(١)

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْيِ، فلما وقف ألقى حركة الياء على الهاء، كما قالوا:

مِنْ الْبَكْرِ أَرادُوا مِنْ الْبَكْرِ.

* وَدَهيَ الرجلُ دَهيًا ودَهاً، وَتَدَهي: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهاةِ.

* ودَهاه دَهيًا ودَهاً: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهاةِ.

* وأدَهي الرَّجُلُ: وَجَدَهُ داهيةً.

* ودَهاه يَدَهاه دَهيًا: عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ، وقوله أنشده ثعلب:

* وَقُولٌ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهي *^(٢)

قال: معناه إن لم تَتَّبِ الآنَ فلا تَتَوَّبْ أَبَدًا، وكذلك قولُ الكاهنِ لبعضِهِم، وقد سألَه

عن شيءٍ: يَمْكَنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا، فقال له: لا، فقال: فَكَذَا: فقال له: لا، فقال له

الكاهنُ: إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ: أَيْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ.

* وَبَنُو دَهي: بَطْنٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دها).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (قول)، (دهده)، (دها)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٥٥، ٣٥٦)؛

ومقاييس اللغة (٢/٢٦٢)؛ وتاج العروس (قول)، (دهده).

مقلوبه: [ى ده]

* اسْتَيْدَهَتْ الإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ.

* واسْتَيْدَهَ الحَصَمُ: غَلِبَ وَانْقَادَ.

الهاء والتاء والياء

[هت ي]

* هَاتَى: أَعْطَى، وَتَصْرِيفُهُ كَتَصْرِيفِ عَاطَى، قَالَ:

* وَاللَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى *^(١)

أَيُّ وَمَا يَأْخُذْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ فِي هَاتَى بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتَى.

مقلوبه: [هت ت]

* هَيْتَ: تَعَجَّبُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَيْتَ لِلْحِلْمِ.

* وَهَيْتَ لَكَ، وَهَيْتَ لَكَ: أَيُّ أَقْبَلُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]

وَقَدْ قِيلَ: «هَيْتُ لَكَ» وَ«هَيْتُ لَكَ» بضم التاء وكسرها، قَالَ الزَّجَّاجُ، وَأَكْثَرُهَا: «هَيْتَ لَكَ»، بفتح الهاء والتاء، قَالَ: وَرَوَيْتُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «هَيْتُ لَكَ» وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «هَيْتُ لَكَ» بِالْهَمْزِ وَكَسَرَ الْهَاءِ مِنَ الْهَيْئَةِ كَأَنَّهَا قَالَتْ: تَهَيَّأْتُ لَكَ، قَالَ: فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا، وَفَتْحَتِ التَّاءَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ، وَاخْتِيرَ الْفَتْحُ لِأَن قَبْلَهَا يَاءٌ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ.

وَمِنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلِأَن أَوَّلَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكَسْرِ، وَمِنْ قَالَ: «هَيْتُ» ضَمَّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: دُعَائِي لَكَ، فَلَمَّا حُذِفَتِ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّنَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ، كَمَا بُنِيَتْ حَيْثُ.

* وَقَرَأَهُ عَلَيَّ «هَيْتُ لَكَ» بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ، وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ.

* وَهَيْتَ بِالرَّجُلِ: صَوَّتَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَيْتَ هَيْتَ، قَالَ:

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ اسْكُنَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتَا^(٢)

* وَالْهَيْتُ: الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هتا)؛ وتاج العروس (هتا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سكت)، (هيت)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٩٥)؛ وتاج العروس (سكب)، (هيت)؛ ومقاييس اللغة (٦/٢٣)؛ والمخصص (٢/١٣٤، ١٣٦).

* وَهَيْتُ: بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، قَالَ:

طَرِبْ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دَهَيْتَا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهَيْتَا ^(١)

وقيل: معناه: اذهب في الأرض.

وقال أبو على: ياء هَيْتَ التى هى الأرض واو، وسيأتى، ذكرها.

مقلوبه: [ى ه ت]

* أَيَهْتَ الْجُرْحُ وَاللَّحْمُ: أَنْتَنَ.

مقلوبه: [ت ي هـ]

* التَّيَّه: الصَّلَفُ وَالْكِبَرُ، وَقَدْ تَاهَ، وَرَجُلٌ تَائِهٌ، وَتَيَّاهٌ، وَتَيَّهَانٌ.

* وَتَاهَ فِي الْأَرْضِ تَيَّهًا وَتَيَّهًا وَتَيَّهَانًا وَهُوَ تَيَّاهٌ: ضَلَّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ تَيَّهَانٌ: إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي الْكِبَرِ إِلَّا تَائِهٌ وَتَيَّاهٌ.

* وَبَلَدٌ أَتَيْهٌ، وَأَرْضٌ تَيْهٌ، وَتَيَّهَاءٌ، وَمَتَيْهَةٌ، وَمَتَيْهَةٌ، وَمَتَيْهَةٌ، وَمَتَيْهَةٌ: مَضَلَّةٌ، وَقَدْ تَيَّهَهُ.

* وَالتَّيْدُ: حَيْثُ تَاهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَيْ حَارُوا فَلَمْ يَهْتَدُوا لِلخُرُوجِ مِنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

تَقْذِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التَّيْهَةِ
فِي كُلِّ تَيْهٍ جَدَوَكُ تُوْتَيْهٍ ^(٢)

فإنما عَنِ التَّيْهِ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ جَمَعَ تَيَّهَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: «فِي كُلِّ تَيْهٍ» فَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَتْيَاهُ لَا تَيْهٌ وَاحِدٌ، وَتَيْهٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ أَتْيَاهًا، إِنَّمَا هُوَ تَيْهٌ وَاحِدٌ، شَبَّ أَجْوَا فِ الْإِبْلِ فِي سَعَتِهَا بِالتَّيْهِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَتَيْهَ الشَّيْءُ: ضَيَّعَهُ.

* وَتَيَّهَانُ: اسْمٌ.

الهاء والذال والياء

[هـ ذى]

* هَذَى هَذِيًا وَهَذِيَانًا: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هيت)؛ وتاج العروس (هيت).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تية)؛ وتاج العروس (تية).

* وهَذَى به: ذَكَرَهُ فى هُذَاهُ.

* والاسْمُ من ذاك الهُذَاءُ.

* وَرَجُلٌ هَذَاءٌ، وَهَذَاءَةٌ: يَهْدِي فى كَلَامِهِ أو يَهْدِي بغيرِهِ، أَنشد ثعلبُ:

هـِذْرِيَانُ هـِذِرٌ هـِذَاءَةٌ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرٌ^(١)

الهَاءُ وَالثَاءُ وَالْيَاءُ

[هـ ثى]

* الهَيَّانُ: الحَشَوُ، عن كُرَاع.

مقلوبه: [هـى ث]

* هَاثٌ فى مَالِهِ هَيْثًا: أَفْسَدَ، وَأَصْلَحَ.

* وَهَاتٌ فى الشَّيْءِ: أَفْسَدَ، وَأَخَذَهُ بغيرِ رِفْقٍ. وَهَاتَ الذِّئْبُ فى الغَنَمِ هَيْثًا كَذَلِكَ.

* وَهَاتٌ فى كَيْلِهِ هَيْثًا: حَثَا حَثَوًا، وَهُوَ مِثْلُ الْجُزَافِ.

* وَهَاتَ لى من المَالِ هَيْثًا [وَهَيْثَانًا]: حَثَا لى مِنْهُ فَأَكْثَرَ.

* وَهَاتَ من المَالِ مَا شَاءَ يَهِيْثُ هَيْثًا: أَصَابَ.

* وَهَاتَ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ: نَبَثَهُ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيَّ:

كَأَنَّنِي وَقَدَمِي تَهِيْثُ

ذُوْثُوْنُ سَوَاءٍ رَأْسُهُ نَكِيْثُ^(٢)

نَكِيْثٌ: مُتَشَعِّتٌ رِخْوٌ ضَعِيفٌ.

* وَهَاتَ الْقَوْمُ يَهِيْثُوْنَ هَيْثًا وَتَهَايَئُوا: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فى بَعْضٍ عِنْدَ الْخُصُومَةِ.

* وَهَائِيَّةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتُهُمْ.

الهَاءُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ

[هـ رى]

* هَرَى اللَّحْمَ هَرِيًّا: أَنْضَجَهُ.

* وَهَرِيَّتُهُ بِالْعَصَا: لُغَةٌ فى هَرَوْتُهُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيَّ.

* وَالْهَرَى: بَيْتٌ كَبِيرٌ يُجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمْعُ أَهْرَاءٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نثر)، (هذى)؛ وتاج العروس (نثر)، (هذى)؛ وأساس البلاغة (هذر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيث)، (ذآن)؛ وتاج العروس (ذآن).

* وهَرَاةٌ: مَوْضِعٌ، النَّسَبُ إِلَيْهِ هَرَوِيٌّ، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَآوًا كَرَاهِيَةٍ تَوَالِي الْيَاءَاتِ.
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى [أَنَّ] لَامَ هَرَاةٍ يَاءٌ لَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوًا.
* وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ بَنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِصًا لَا تَعَصَّبُ^(١)
مَعْنَاهُ: جَعَلْتُهَا هَرَوِيَّةً، وَقِيلَ: صَبَّغْتُهَا، وَلَمْ يُسَمَّعْ بِذَلِكَ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ.

مقلوبه: [هري ر]

* هَارَ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ وَتَهَيَّرَ: انْهَدَمَ، وَقِيلَ: إِذَا انْصَدَعَ الْجُرْفُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ
فِي مَكَانِهِ فَقَدْ هَارَ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَيَّرَ.
* وَرَجُلٌ هَيَّارٌ: يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرْبِيَّةَ هَدَّةً هَيَّارًا وَلَا سَقَطَ الْإِلِيَّةِ أُخْرَمًا^(٢)
* وَالْهَيْرَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

* وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا، وَقِيلَ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ.
* وَمَضَى هَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ أَقْلٌ مِنْ نِصْفِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى فِيهِ هِتْرٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

* وَهَيْرُورٌ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ هَيْرُورٌ بَضْمِ النُّونِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
فَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُورًا وَفَعْلُولًا.

* وَالْيَهْيَرُ: الْحَجَرُ الصُّلْبُ: وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكُفِّ، وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَهْيَرُ، مُشَدَّدٌ أَيْضًا: الصَّمْغَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَنَشَدَ:
* قَدْ مَلَّئُوا بُطُونَهُمْ يَهْيَرًا *^(٣)

* وَالْيَهْيَرُ، وَالْيَهْيَرِيُّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

* وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِيِّ، أَيْ الْبَاطِلِ.

* وَالْيَهْيَرُ: الْكَذِبُ.

* وَالْيَهْيَرُ: دَوْبَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجُرَذِ، تَكُونُ فِي الصَّحَارَى، وَاحِدَتُهَا يَهْيَرَةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فصع)، (عمم)، (هرا)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/٢)؛ وأساس البلاغة (هرو)؛
وتاج العروس (فصع)، (هري).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (هيري)، وتاج العروس (هيري).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هيري)؛ وتاج العروس (هيري).

* واليَهَيْرُ بالتخفيف: الحَنْظَلُ، وهو أيضاً. السَّمُّ.

* واليَهَيْرُ أيضاً: صَمَغُ الطَّلَحِ.

قال سيبويه: أما يَهَيْرٌ مُشَدَّدٌ فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ، وقد ثَقُلَ ما أوَّلُه زيادةً، ولو كانت يَهَيْرٌ مخففةً الرائ كانت الأولى هي الزائدة أيضاً، لأن الياء إذا كانت أولاً بمنزلة الهمزة.

مقلوبه: [ي هـ ر]

* اليَهَرُ: اللُّجاجة والتمادي في الأمر، وقد استَيَّهَرَ.

* والمُسْتَيَّهَرُ: الذاهب العقل عن ثعلب، وأنشد:

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَائِبًا مُسْتَيَّهَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ^(١)
* واستَيَّهَرَتِ الحُمُرُ: فَرِزَتْ، عنه أيضاً.

مقلوبه: [ر هـ ي]

* الرَّهْيَةُ: بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ، وقد ارْتَهَى.

مقلوبه: [ر ي هـ]

* الرِّيَّةُ والتَّرِيَّةُ: جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وقيل: مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ، وقول رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأُمَقَّةِ
يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمُرِيَّةِ^(٢)

كَأَنَّهُ رِيَّةٌ، أو رِيَّهَتِ الهَاجِرَةُ.

الهَاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[هـ ل ي]

* هَلَا: زَجَرٌ لِلخَيْلِ، وقد يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ، قالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

وَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ: هَلَا^(٣)

وإنما قضينا على أَنَّ لَامَ هَلَا يَاءٌ، لأن اللام ياءٌ أكثر منها واوًا، كما تقدم.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يهر)؛ وتاج العروس (يهر).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (مقه)؛ وتاج العروس (ريه)، (مقه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ريه)، (مره)، وتهذيب اللغة (٦/٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره).

(٣) البيت لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٠٣؛ ولسان العرب (هلا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤١٥)؛ وتاج العروس (هلا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٦٤).

* وذهب بذى هِلْيَان، وبذى بِلْيَان - وقد يُصَرَف - : أى حيث لا يُدْرَى أين هو .
* والهليُون: نَبْتُ عَرَبِيٍّ معروفٌ، واحدته هَلْيُونَةٌ .

مقلوبه: [هـ ل]

* هَالٌ عَلَيْهِ التَّرَابُ هَيْلًا، وَأَهَالَهُ فَانْهَالَ، وَهَيْلَهُ فَتَهَيَّلَ .
* وَيُذَمُّ الرَّجُلُ فَيَقَالُ: جُرْفٌ مُنْهَالٌ، وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ. أَمَا جُرْفٌ مُنْهَالٌ، فَإِنَّمَا يَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ؛ وَأَمَا قَوْلُهُمْ: سَحَابٌ مُنْجَالٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُطْمَعُ فِي خَيْرِهِ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مُنْجَلٍ .

* وَالْهَيْلُ: مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ، وَالْحَشَى: مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ .
* وَهَالُ الرَّمْلِ: دَفَعَهُ فَانْهَالَ، وَكَذَلِكَ هَيْلُهُ فَتَهَيَّلَ .
* وَالْهَيْلُ، وَالْهَيْالُ، وَالْهَيْلَانُ: مَا انْهَالَ مِنْهُ، قَالَ مُزَاهِمٌ:
بِكُلِّ نَقَى وَعَثٍ إِذَا مَا عَلَوْتُهُ جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُتْسَاوِقُ^(١)
* وَرَمَلٌ أَهَيْلٌ: مُنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ .

* وَجَاءَ بِالْهَيْلِ، وَالْهَيْلَمَانِ، وَالْهَيْلْمَانِ، أَيْ الْمَالِ الْكَثِيرِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ، أَيْ بِالْمَهْيَلِ، شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثَرَتِهِ، فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَمَانِ زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ، فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانِ .
* وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ .
* وَالْأَهْيَلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يَخْمَلِ^(٢)
* وَالْهَيْوَلُ: الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ، وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

* وَالْهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ، قَالَ:

* فِي هَالَةٍ هَالُهَا كَالْإِكْلِيلِ *^(٣)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهَا يَاءٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ، فَإِنْ قُلْتَ:

(١) الْبَيْتُ لِمُزَاهِمِ الْعَقِيلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَيْل) .
(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ص ١٢٤٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَمَل)، (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَمَل)، (هَيْل) .
(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَيْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَيْل) .

إن الهَيُولَ روميةٌ والهالَةُ عربيةٌ كانت الواوُ أولى به، لأن انقلاب الألف عن الواو - وهى عين - أكثرُ من انقلابها عن الياء، كما ذهب إليه سيبويه، والجمع هالاتٌ.

مقلوبه: [ل هـ ي]

* لَهْيَ عن الشيءِ لَهْيًا، وَلِهَيَاتًا: غَفَلَ عنه وَتَرَكَه.

* وَاللَّهَاءُ: لَحْمَةٌ حَمْرَاءُ فِي الْحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكْدَةِ اللِّسَانِ، وَالْجَمْعُ لَهْيَاتٌ، وَحَكِي سِيبَوِيهِ: لَهْيَ أَبُوكَ، مَقْلُوبٌ عَنْ لَاهِ أَبُوكَ، وَإِنْ كَانَ وَزَنَ لَهْيٌ فَعَلٌّ، وَلَا هِ فَعَلٌ، فَلِهَ نَظِيرٌ، قَالُوا: لَهُ جَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَقْلُوبٌ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي الْمُخْصَصِ.

الهاء والتون والياء

[هـ ن ي]

* هُنَا، وَهُنَاكَ: لِلْمَكَانِ، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ مِنْ هُنَا، وَجَاءَ مِنْ هُنَى؛ أَى مِنْ هُنَا، قَالَ:

* وَجِئْتُ مِنْ هُنَى لَهُ وَمِنْ هُنَى *

وقوله - أنشده أبو الفتح ابن جنى -:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أُمُكَنَ

مِنْ هَا هُنَا وَمِنْ هُنَى^(١)

إنما أراد من هُنَا فأبدل الألف هاء، وإنما لم يقل: وَهَا هُنَى، لأن قبله أُمُكَنَ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسَةً والأخرى غير مُؤَسَّسَةٍ.

* وَأَقَمْتُ عَنْدهُ هُنَيَّْةً، أَى وَقِيَّتًا، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْهَاءَ فَقَالُوا: هُنَيَّْةً، وَذَلِكَ لِلْقُرْبِ

الذى بين الهاء وحروف اللين.

* وَهُنَا: اللَّهُو.

* وَالْهَنْ: الْحَرُّ، وَأَنشَدَ سِيبَوِيهِ:

رُحْتُ وَفِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَا هُنْكَ مِنَ الْمُنْزَرِ^(٢)

* وَذَهَبْتُ فَهَنَيْتُ، كُنَايَةُ فَعَلْتُ، مِنْ قَوْلِكَ: هَنْ.

مقلوبه: [هـ ي ن]

* هَانَ يَهِينُ، مِثْلَ لَانَ يَلِينُ، وَفِي الْمِثْلِ: «إِذَا عَزَّ أَحْوُكَ فَهِنْ».

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هنا)، (ما)؛ وتاج العروس (هنا)، (ما).

(٢) البيت للأقيشر الأسدى فى ديوانه ص ٤٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وأل)، (هنا).

* وما هَيَّانُ هذا الأمرِ، أى شأنه.

* وهَيَّانُ بنُ بَيَّانٍ: لا يُعَرَفُ ولا يُعَرَفُ أبوه، وقد تقدم أن نونه زائدة.

مقلوبه: [ن هـ ي]

* النَّهْيُ: خلاف الأمرِ، نَهَاه يَنْهَاهُ نَهْيًا، فانتَهَى وتَنَاهَى، أنشد سيبويه لزياد بن زيد العذري:

إذا ما انتَهَى عِلْمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ أَطَالَ فَأَمَلَى أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَ^(١)

* وتَنَاهَوْا عن الشيءِ: نَهَى بعضهم بعضًا، وفي التنزيل: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ [المائدة: ٧٩] وقد يجوز أن يكون معناه يَنْتَهَوْنَ.

* وقوله:

سُمِيَّةَ وَدَّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا^(٢)

فالقول أن يكون ناهيًا اسم الفاعل من نَهَيْتُ، كساعٍ من سَعَيْتُ، وشارٍ من شَرَيْتُ، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيًا مصدرًا هُنَا، كالفالِج ونحوه مما جاء فيه المصدرُ على فاعلٍ، حتى كأنه قال: كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ نَهْيًا وَرَدْعًا، أى ذا نَهْيٍ، فحذف المضاف، وعُلِّقَت اللامُ بما يدلُّ عليه الكلامُ، ولا تكون على هذا مُعَلِّقَةً بنفسِ النَّاهِي، لأن المصدر لا يتقدم شيءٌ من صلته عليه.

* والاسم النُّهْيَةُ.

* وَفُلَانٌ نَهَى فُلَانًا، أى يَنْهَاهُ.

* وَنَفْسٌ نَهَاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ.

* وَالنُّهْيَةُ، وَالنَّهْيَةُ، وَالنَّهَاءُ: غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، وذلك لأنَّ آخِرَهُ يَنْهَاهُ عن التَّمَادِي فَيَرْتَدِعُ.

* وَانْتَهَى الشَّيْءُ، وَتَنَاهَى، وَنَهَى: بَلَغَ نِهَائِهِ.

* وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا بَطْنَ الْمَخِيَمِ فَقَالُوا الْجَوَّ أَوْ رَاحُوا^(٣)

(١) البيت لزيادة بن زيد العذري في لسان العرب (نهي).

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في لسان العرب (كفى)؛ وبلا نسبة فيه (نهي).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦؛ ولسان العرب (خيم)، (جوا)، (نهي)؛ وتاج

العروس (خيم)، (نهي).

أراد: انقطع عنهم، ولذلك عداه بعن.

* وحكى اللحياني عن الكسائي: إليك نهى المثل، وأنهى، وانتهى، ونهى، وأنهى، ونهى خفيفة. قال: ونهى خفيفة قليلة. قال: وقال أبو جعفر: لم أسمع أحداً يقول بالتخفيف.

* والنهية: طرف العران في أنف البعير، وذلك لانتهاهه.

* والنهى: والنهى: الموضع الذى له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه، وقيل: هو الغدير

قال:

ظَلَّتْ يَنْهَى الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرَبُ مِنْهُ نِهْلَاتٍ وَتَعَلُ^(١)

والجمع، أنه، وأنهى، ونهى: ونهى، قال عدى بن الرقاع:

وَيَاكُلْنَ مَا أَغْنَى الْوَكِيَّ فَلَمْ يَلْتَ كَانَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا^(٢)

* والنهء أيضاً: أصغر محابس المطر، وأصله من ذلك.

* والتنهأة والتنهية: حيث ينتهى الماء من الوادى، وهى أحد الأسماء التى جاءت على تفعلة، وإنما باب التفعلة أن يكون مصدرًا.

* وأنهى الشيء: أبلغه.

* وناقته نهية: بلغت غاية السمن، هذا هو الأصل، ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والإناث، إلا أن ذلك إنما هو فى الأنعام، أنشد ابن الأعرابي:

سَوَّلَاءُ مَسْكُ فَارِضٍ نَهْيٌ

مِنَ الْكِبَاشِ زَمِيرٍ خَصِي^(٣)

* ونهية الوتد: الفرصة فى رأسه تنهى الحبل أن ينسلخ.

* والنهى: العقل، يكون واحداً وجمعاً، وفى التنزيل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي

النهى﴾ [طه: ٥٤، ١٢٨].

* والنهية: العقل، ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمعاً، وقد صرح اللحياني بأن النهى جمع نهية. فأغنى عن التأويل.

الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كتل)، (نهي)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/١٠)؛ وتاج العروس (برد)، (نهي)؛ والمخصص (١٠٩/١٠)، (٣٨١/١٣)؛ البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (ليت)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/١٥)؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (نهي)؛ وتاج العروس (نهي)؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٧/٥)، (١٨٤/١٠).
الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهي)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول)، (نهي).

* وَالنَّهْيَةُ وَالْمَنْهَاءُ: الْعَقْلُ، كَالنَّهْيَةِ.

* وَرَجُلٌ مَنُهَاةٌ: عَاقِلٌ حَسَنُ الرَّأْيِ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ، وَقَدْ نَهَوْا مَا شَاءَ، فَهُوَ نَهْيٌ مِنْ قَوْمٍ أَنْهِيَاءَ، وَنَهٍ مِنْ قَوْمٍ نَهَيْنَ، وَنَهٍ - عَلَى الْإِتْبَاعِ - كُلِّ ذَلِكَ: مُتَنَاهِي الْعَقْلِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ قِيَاسُ النَّحْوِيِّينَ فِي حُرُوفِ الْحَلْقِ، كَقَوْلِكَ: فِخْذٌ فِي فِخْذٍ، وَصِيعٌ فِي صِيعٍ.

* وَرَجُلٌ نَهْيُكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ، كُلُّهُ بِمَعْنَى: حَسَبَ.

* وَنِهَاءُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ.

* وَهُوَ نُهَاءُ مَائَةٍ، كَقَوْلِكَ: زُهَاءُ مَائَةٍ.

* وَالنُّهَاءُ: الْقَوَارِيرُ، قِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ نُهَاءَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ الزُّجَاجُ عَامَّةً، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَرُضُ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا يَكْسَرُ قَيْصٌ بَيْنَهَا وَنُهَاءُ^(١)

قَالَ: وَلَمْ يُسَمَعْ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النُّهَاءُ: الزُّجَاجُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

* وَالنُّهَاءُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ، يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ، وَيُجَاءُ بِهِ مِنَ الْبَحْرِ، وَاحِدَتُهُ نُهَاءَةٌ.

* وَالنُّهَاءُ: دَوَاءٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ يَشْرَبُونَهُ.

* النَّهْيُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ، وَاحِدَتُهُ نُهَاءٌ.

* وَالنُّهَاءُ أَيْضًا: الْوَدْعَةُ.

* وَنُهَاءُ: فَرَسٌ لَاحِقُ بَنِ جَرِيرٍ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَ كُلِّ ذَلِكَ يَاءٌ لَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوًا.

* وَطَلَبَ حَاجَةً حَتَّى أَنْهَى عَنْهَا [وَنَهَى عَنْهَا]، أَيْ تَرَكَهَا، ظَفَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَظْفَرَ.

* وَحَوَّلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ نُهْيَةً، أَيْ شَغْلًا.

* وَذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَمَا تَسْهَى وَلَا تُنْهَى، أَيْ لَا تُذَكَّرُ.

* وَنِهْيًا: اسْمُ مَاءٍ عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقَالَ لِي أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ: نِهْيًا وَإِنَّمَا حَرَكُهَا لِمَكَانِ

حَرَفِ الْحَلْقِ، لِأَنَّهُ أَنْشَدَنِي بَيْتًا مِنَ الطَّوِيلِ لَا يَتَرَنَّ إِلَّا بِنَهْيَا سَاكِنَةِ الْهَاءِ أَذْكَرَ مِنْهُ:

* إِلَى أَهْلِ نَهْيَا *

(١) الْبَيْتُ لَعَنَى بَيْنَ مَالِكٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَهْيٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٥/٣٦٠)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ

(٤/٣٥٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَهْيٌ).

مقلوبه: [ن ي هـ]

* نَفْسٌ نَاهَةٌ: مُتَّهِيةٌ عَنِ الشَّيْءِ، مَقْلُوبٌ مِنْ نَهَاءٍ.

الهاء والناء والياء

[هـ ي ف]

* هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ يَهَيْفُ: سَقَطَ.

* وَالْهَيْفُ: رِيحٌ حَارَّةٌ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالدَّبُورِ يَهَيْفُ مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: الْهَيْفُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْاِشْتِقَاقَ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ رِيحٍ ذَاتِ سَمُومٍ تُعْطِشُ الْمَالَ؛ وَتَيَسَّرُ الرُّطْبُ.

* وَالْهُوفُ - مِنْ قَوْلِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا -: «تَلَفُّهُ هُوفٌ» -: إِنَّمَا بَنَتْهُ عَلَى فَعْلٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهَا «لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ» وَمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهَا: «حَسْبِيَ مِنْ صَوْفٍ» وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْفِ.

* وَهَافَ وَاسْتَهَافَ: أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ فَعَطِشَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَقَدَّمَتْهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا^(١)

* وَرَجُلٌ هَيُوفٌ، وَمِهْيَافٌ، وَهَافٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَهَافَةٌ، وَإِبِلٌ هَافَةٌ كَذَلِكَ، وَقَدْ هَافَ يَهَافُ هِيَافًا.

* وَهَافَتِ الْإِبِلُ تَهَافُ هِيَافًا وَهِيَافًا، إِذَا اشْتَدَّتْ الْهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.

* وَأَهَافَ الرَّجُلُ: عَطِشَتْ إِبِلُهُ، قَالَ:

* فَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا *^(٢)

* وَالْهَيْفُ: دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ، هَيْفٌ هَيْفًا وَهَافٌ هَيْفًا فَهُوَ أَهَيْفٌ.

* وَهَيْفَاءُ: فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ.

الهاء والباء والياء

[هـ ب ي]

* الْهَبِيُّ: الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ، وَالْأُنْثَى هَبِيَّةٌ، حَكَاهُمَا سَبْيُوهُ، وَقَالَ: وَزَنَهُمَا فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ،

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيف)؛ وتاج العروس (هيف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزع)، (هيف)؛ وتاج العروس (نزع)، (هيف)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٢)؛ والمخصص (١٠٢/٧)، (٢٦١/١٤).

وليس أصل فَعَلَ فيه فَعَلًا، وإنما بُنِيَ من أَوَّلٍ وَهَلَّةٍ على السكون، ولو كان الأصل فَعَلًا لقلت: هَبِيًّا فى المذكر، وهَبِيَاءٌ فى المؤنث، قال: فإذا جمعتَ هَبِيًّا قلتَ: هَبَايُ؛ لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو مَعَدٍّ وَجِبْنٍ.

مقلوبه: [أهـ يـ بـ]

* الهَبِيَّةُ: التَّقِيَّةُ من كلِّ شَيْءٍ، هَابَهُ هَبِيًّا ومَهَابَةً، وَرَجُلٌ هَائِبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّانٌ، قال ثعلب: الهَيَّانُ: الذى يُهَابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّانُ فى معنى المَفْعُولِ، وكذلك الهَيُوبُ، قد يكون الهَائِبُ، وقد يكونُ المَهِيْبُ.

* واهْتَابَ الشَّيْءَ، كهابه، قال:

وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ الْعِقْبَانُ قُلَّتَهُ أَشْرَفَتْهُ مُسْفِرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ ^(١)

* وَتَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ، وَتَهَيَّيْتُ: خَفِئْتُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

يَوْمًا تَهَيَّيْتُ الْمَوْمَاةَ أَرْكُبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ ^(٢)

قال ثعلب: أى لا أَتَهَيَّيْهَا أنا، فنقل الفعل إليها، وقال الجَرَمِيُّ: لا تَهَيَّيْنِ الْمَوْمَاةَ - أى لا تَمْلَأْنِي مَهَابَةً.

* والهَيَّانُ: الرَّاعِى، عن السِّيرَافِيِّ.

* وهَابَ هَابٌ: مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ.

* وأهَابَ بِالْإِبِلِ: دَعَاها.

* وأهَابَ بِصَاحِبِهِ: دَعَاهُ، وَأَصْلُهُ فى الْإِبِلِ.

* والهَيَّانُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَمُجُّ اللَّغَامَ الْهَيَّانَ كَأَنَّهُ جَنَى عَشْرِ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ ^(٣)

وقيل: الهَيَّانُ هَاهُنَا: الْخَفِيفُ النَّحْزُ.

مقلوبه: [بـ هـ يـ]

* بَهَى به يَبْهَى بَهِيًّا: أَسْسَ، وقد تقدم الحرفُ فى الهمز.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيب)؛ وتاج العروس (هيب).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هيب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٦؛ وتاج العروس (الك)؛ ولسان العرب (الك).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (هيب)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٦٣)؛ وتاج العروس (هيب).

* وبَاهَانِي فَبَهَيْتُهُ، أَيْ صِرْتُ أَبْهَى مِنْهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

الهَاءُ وَالْمِيمُ وَالثَّيَاءُ

[هـ ي م]

* هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًّا، وَهُمِيًّا، وَهَمِيَانًا: صَبَّتْ دَمْعَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقِيلَ: سَالَ دَمْعُهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

حَتَّى إِذَا أَلْقَمَهَا تَقَمَّمَا

وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا

مِنْ أَيْلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيًّا^(١)

أَيْلُ الْمَاءِ: خَاطِرُهُ، وَقِيلَ: الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَهُوَ بِالْخَاثِرِ هُنَا أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِفُ مَاءَ الْفَحْلِ.

* وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا: سَقَطَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَهَمَّتِ النَّاقَةُ: ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرَعْيٍ وَلِغَيْرِهِ مُهْمَلَّةٌ بِلَا رَافِعٍ وَلَا حَافِظٍ، وَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ.

* وَالْهَمِيَانُ: شِدَادُ السَّرَاوِيلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا.

* وَالْهَمِيَانُ: الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ النِّفْقَةُ.

* وَهَمِيَانٌ: اسْمُ شَاعِرٍ.

* وَالْهَمِيَانُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ.

وَأَنَّ امْرَأًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ	سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ
لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ	وَمَعْذُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [هـ ي م]

* هَامَتِ النَّاقَةُ تَهِيْمٌ: ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا لِرَعْيٍ كَهَمَّتْ، وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

* وَالْهِيَامُ، كَالْجُنُونِ.

* وَالْهَائِمُ: الْمُتَحَيِّرُ، وَهُوَ أَيْضًا: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ عَشَقًا، وَقَدْ هَامَ بِهَا هِيْمًا وَهِيَوْمًا وَهِيَامًا وَهِيْمَانًا وَتَهِيَامًا، وَهُوَ بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ سَيَبَوِيه: هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ

(١) الرجز مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَمْي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَمْي).

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَوْس)، (هَمْي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَوْس)، (هَمْي).

فَعَلَّتْ فَتُلْحِقَ الزَّوَالِدَ وَتَبْنِيَهُ بِنَاءً آخَرَ، كما أنك قُلْتَ فى فَعَلْتَ، فَعَلْتَ: حين كَثُرَتْ الفِعْلُ ثم ذكر المصادر التى جاءت على التَّفْعَالِ، كالتَّهْذَارِ وَنَحْوِهَا، قال: وليس شَيْءٌ من هذا مَصْدَرٌ فَعَلْتَ، ولكن لما أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا، كما بَنَيْتَ فَعَلْتَ على فَعَلْتَ وقول كَثِيرٌ.

وَإِنِّى وَتَهْيَامِى بِعِزَّةٍ بَعْدَمَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ^(١)

قال ابن جَنَّى: سألت أبا على فقلت: ما موضع، «تَهْيَامِى» من الإعراب؟ فأفتنى بأنه مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وخبره قوله: «بِعِزَّةٍ» وجعل الجملة التى هى «تَهْيَامِى بِعِزَّةٍ» اعتراضاً بين إنَّ وخبرها، لأن فى هذا أَضْرَبًا من التشديد للكلام، كما تقول: إنك - فاعلم - رَجُلٌ سَوْءٌ: وإنه - والحقَّ أقولُ - جَمِيلُ المَذْهَبِ، وهذا الفَصْلُ والاعتراضُ الجَارِى مَجْرَى التوكيدِ كثيرٌ فى كلامهم، قال: وإذا جاز الاعتراضُ بين الفِعْلِ والفاعلِ فى نحو قوله:

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِى - وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ - أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا عُزْلٍ^(٢)

كان الاعتراضُ بين اسمٍ إنَّ وخبرها أَسْوَعَ، وقد يَحْتَمِلُ بَيْتُ كَثِيرٍ أَيْضًا تَأْوِيلًا آخَرَ غيرَ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ، وهو أن يكون «تَهْيَامِى» فى موضع جَرٍّ على أنه أقسم به، كقولك: إني - وَحُبِّكَ - لَضَنْينٌ بِكَ، قال ابن جنى: وعَرَضْتُ هذا الجوابَ على أبى على فَتَقَبَّلَهُ، ويجوز أن يكون تَهْيَامِى أَيْضًا مُرْتَفِعًا بِالْإِبْتِدَاءِ، والباءُ مُتَعَلِّقَةٌ فِيهِ بِنَفْسِ المَصْدَرِ الذى هو التَّهْيَامُ، والخبر محذوف، كأنه قال: وتَهْيَامِى بِعِزَّةٍ كائِنْ أَوْ وَاقَعُ، على ما يُقَدَّرُ فى هذا ونحوه.

* وَقَدْ هَيَّمَهُ الحُبُّ، قال أبو صَخْرٍ:

فَهَلْ لَكَ طِبُّ نَافِعٌ مِنْ عِلَاقَةٍ تَهَيَّمْنِى بَيْنَ الحَشَا وَالتَّرَائِبِ^(٣)

والاسم الهَيَامُ.

* وَرَجُلٌ هَيَّامٌ: مُحِبٌّ شَدِيدُ الوجدِ.

* وَقَالُوا: هِمٌّ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهِمْ لَهُؤُلَاءِ، أى اطلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَلْ.

* وَالْهَيَامُ: أَشَدُّ العَطَشِ، وقد هَامَ الرَّجُلُ هَيَامًا فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْيَمُ، والأُنْثَى هَائِمَةٌ وَهَيَمَاءُ، وَهَيَّامٌ، عن سيبويه، والأُنْثَى هَيَمَى، والجمعُ هَيَامٌ.

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (هيم).

(٢) البيت لجوهرية بن زيد فى الدرر (٢٥/٤)؛ ولرجل من بنى دارم فى شرح شواهد المغنى (٨٠٧/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيم).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩١٨؛ ولسان العرب (هيم)؛ وتاج العروس (هيم).

* وَجَمَلٌ مُهَيَّومٌ وَأَهْيَمٌ: شديد العطش، والأثنى هيماء.

* وَأَرْضٌ هَيْمَاءٌ: لا ماء بها.

* وَالْهَيْامُ وَالْهَيْامُ: داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتِهَامَةٍ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى، بَعِيرٌ مُهَيَّومٌ وَهَيْمَانٌ.

* وَالْهَيْامُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا كَانَ تُرَابًا دُقَاقًا يَابِسًا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ لِلَّيْنَةِ.

* وَالْهَيْمَاءُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ي هـ م]

* الْيَهْمَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَثَرَ فِيهَا وَلَا طَرِيقَ وَلَا عِلْمَ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقَ، وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْهَيْمَاءِ، وَلَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ نَوْعِهَا، وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنَى بَرُّ أَيُّهُمْ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَهَا مُذَكَّرٌ.

* وَالْأَيُّهُمْ مِنَ الرِّجَالِ: الْجَرِيُّ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ، وَقِيلَ: الْأَيُّهُمْ: الَّذِي لَا يَعِي شَيْئًا وَلَا يَحْفَظُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّبْتُ الْعِنَادُ جَهْلًا، وَلَا يَرِيعُ إِلَى حُجَّةٍ، وَلَا يَتَّهَمُ رَأْيَهُ إِعْجَابًا.

* وَالْأَيُّهُمْ: الْأَصَمُّ، وَقِيلَ: الْأَعْمَى.

* وَالْأَيُّهَانُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَضَرِ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، وَعِنْدَ الْأَعْرَابِ: الْحَرِيقُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ، لِأَنَّهُ إِذَا هَاجَ لَمْ يُسْتَطَعْ دَفْعُهُ، بِمَنْزِلَةِ الْأَيُّهُمْ مِنَ الرِّجَالِ.

* قَالَ ابْنُ جَنَى: لَيْسَ أَيُّهُمْ وَيَهْمَاءُ كَأَدْهَمَ وَدَهْمَاءُ: لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْأَيُّهُمْ: الْجَمَلُ الْهَائِجُ أَوْ السَّيْلُ، وَالْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ، وَالْآخَرُ: أَنَّ الْأَيُّهُمْ لَوْ كَانَ مُذَكَّرَ يَهْمَاءَ لَوَجِبَ أَنْ يَأْتِيَ فِيهِمَا يُهُمُّ مِثْلَ دُهُمٍ، وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ، فَعَلِمْتُ لِذَلِكَ أَنَّ هَذَا تَلَاقٍ بَيْنَ اللَّفْظِ، وَأَنَّ أَيُّهُمْ لَا مَوْثَ لَهُ، وَأَنَّ يَهْمَاءَ لَا مُذَكَّرَ لَهُ.

* وَالْأَيُّهُمْ مِنَ الْجِبَالِ: الصَّعْبُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَا يُرْتَقَى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. * وَأَيُّهُمْ: اسْمٌ.

مقلوبه: [م ي هـ]

* مَاهَتِ الرِّكِيَّةُ تَمِيَهُ مِيَهَا، وَمَاهَةٌ، وَمِيهَةٌ: كَثُرَ مَاؤُهَا، وَمِيَهْتُهَا أَنَا.

* وَمِيَهْتُ الرَّجُلُ: سَقَيْتُهُ مَاءً، وَبَعْضُ هَذَا مُتَّجِهٌ عَلَى الْوَاوِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

الهاء والغين والواو

[هـ و غ]

* الهَوْغُ: الشيء الكثير، وليس باللغة المستعملة.

الهاء والقاف والواو

[هـ و ق]

* الهَوْقَةُ، كالأَوْقَةِ، وهى حُفْرَةٌ يَجْتَمَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الطِّينُ، وَتَأْلَفُهَا الطَّيْرُ، وَالْجَمْعُ هُوقٌ.

مقلوبه: [ق هـ و]

* أَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ، وَأَقْتَهَى: ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْدَرَ الطَّعَامَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ مُشْتَهًى لَهُ.

* وَأَقْفَاهُ الشَّيْءُ عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّ عَنْهُ، أَوْ زَهَّدَهُ فِيهِ.

* وَالْقَهْوَةُ: الْخَمْرُ، لِأَنَّهَا تُقْفَى شَارِبُهَا عَنِ الطَّعَامِ.

* وَعَيْشُ قَاهٍ بَيْنَ الْقَهْوِ وَالْقَهْوَةِ: خَصِيبٌ.

* وَرَجُلٌ قَاهٍ فِي عَيْشِهِ: مُخْصِبٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةً مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

* وَالْقَهَّةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّرَجِسِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

مقلوبه: [ق هـ و]

* الْوَهَقُ: الْحَبْلُ الْمُغَارُ تُرْمَى فِيهِ أَنْشُوطَةٌ فَتُوَخَّذُ فِيهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ.

* وَأَوْهَقَ الدَّابَّةَ: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

* وَالْمَوَاهِقَةُ فِي السَّيْرِ: الْمَوَاطِبَةُ، وَمَدُّ الْأَعْنَاقِ.

* وَالْمَوَاهِقَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ، وَقَدْ تَوَاهَقَتِ الرُّكَّابُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا وَالظَّلُّ لَمْ يَفْصَلْ وَلَمْ يَكْرٍ^(١)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (طبق)، (وهق)، (كرا)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٣/١٠)؛

وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ وأساس البلاغة (كرى)، (وهق)؛ وتاج العروس (هبرق)، (كرى)، وبلا نسبة في

جمهرة اللغة ص ٣٥٨؛ والمخصص (١١٣/٧)، (١٢٢/١٥).

وقول أوس بن حجر:

تَوَاهَقَ رِجْلَاهَا يَدَاهُ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيْبَةِ رَادِفٌ^(١)

فإنه أراد تواهق رجليها يدها، فحذف المفعول، وقد علم أن المواهقة لا تكون من الرجلين دون اليدين، وأن اليدين مواهقتان، كما أنهما مواهقتان، فأضمر لليدين فعلاً دلاً عليه الأول، فكأنه قال: تَوَاهَقَ يَدَاهُ رِجْلَيْهَا، ثم حذف المفعول في هذا، كما حذفه في الأول، فصار على ما ترى: تَوَاهَقَ رِجْلَاهَا يَدَاهُ، فعلى هذه الصنعة تقول: ضارب زيد عمرو، على أن يرفع عمرو بفعل غير هذا الظاهر، ولا يجوز أن يرتفعاً جميعاً بهذا الظاهر. * وقد تكون المواهقة للناقة الواحدة، لأن إحدى يديها ورجليها تواهق الأخرى. * وتواهق الساقيان: تباريا، أنشد يعقوب:

أَكُلَّ يَوْمَ لَكَ ضَيَّانَ
عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَازِ
بِكِرْفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ^(٢)

مقلوبه: [ق وه]

* الفوهة: اللبن الذي فيه طعم الحلاوة، ورواه الليث فوهة، بالفاء، وهو تصحيف. * والقوهي: ضرب من الثياب، فارسي.

الهاء والكاف والواو

[هوك]

* الأهوك: الأحمق وفيه بقية، والاسم الهوك.

* وَرَجُلٌ هَوَاكُ وَمُتَهَوَكٌ: متحير، أنشد ثعلب:

إِذَا تَرَكْتُ الْكَعْبِيَّ وَالْقَوْلَ سَادِرًا تَهَوَّكَ حَتَّى مَا يَكَادُ يَرِيعُ^(٣)

* وَالتَّهَوَّكُ: السقوط في هوة الردى، وفي الحديث: «أَمْتَهَوَّكُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»^(٤) وقيل: يعني أمتحرون؟ وقيل: معناه: أمتردون ساقطون؟.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (وهق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كرف)، (وهق)، (ضزن)؛ وتاج العروس (لهز)، (كرف)، (ضزن)، (وهق)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٣، ١١٧٠.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هوك)؛ وتاج العروس (هوك).

(٤) «حسن»: أخرجه أحمد وغيره، وانظر طريقه وألفاظه في الإرواء (ح ١٥٨٩).

* وَإِنَّهُ لَمُتُوهُوكُ لِمَا فِيهِ، أَيْ يَرْكَبُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا.

مقلوبه: [ك وهـ]

* كَوَهَ كَوَهًا: تَحَيَّرَ.

* وَتَكَوَّهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ: تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كُهِتْ وَكُهِتَتْ فِي مَعْنَى اسْتَنْكَهَتْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَقَالَ مَلِكُ الْمَوْتِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: كِهْ فِي وَجْهِهِ»^(١) رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: كِهْ فِي وَجْهِهِ، بِالْفَتْحِ.

الهاء والجيم والواو

[هـ ج و]

* هَجَاهُ هَجَوًا وَهَجَاءً: شَتَمَهُ بِالشُّعْرِ.

* وَهَاجِيَّتُهُ: هَجَوْتُهُ وَهَجَانِي، وَهُمْ يَتَهَاجَوْنَ: يَهْجُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَبَيْنَهُمْ أَهْجُوءٌ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَاجَوْنَ بِهَا.

* وَالْهَجَاءُ: تَقْطِيعُ اللَّفْظَةِ بِحُرُوفِهَا.

* وَهَجَوْتُ الْحَرْفَ وَتَهَجَّيْتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ وَوَاوِيَةً.

* وَهَذَا عَلَى هِجَاءِ هَذَا، أَيْ عَلَى شَكْلِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَهَجَوُ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

* وَالْهَجَاةُ: الضُّفْدَعُ، وَالْمَعْرُوفُ الْهَاجَةُ.

مقلوبه: [هـ و ج]

* الْهُوَجُ كَالْهُوَكِ، هَوَجَ هَوَجًا فَهُوَ أَهُوَجٌ، وَالْأُنْثَى هَوَجَاءُ.

* وَأَهْوَجَهُ: وَجَدَهُ أَهُوَجًا.

* وَالْأَهْوَجُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وَالْأَهْوَجُ: الْمَفْرُطُ الطَّوْلُ مَعَ هَوَجٍ.

* وَالْهُوَجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجَا مِنْ سُرْعَتِهَا، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهُوَجٌ، قَالَ أَبُو

الْأَسَدُ:

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ شَوْشَوٍ صَنِيعَ نَبِيلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ^(٢)

(١) أوردته ابن الأثير في النهاية (٤/٢١٦).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هـ و ج)، (شوا)؛ وتاج العروس (هـ و ج).

* وريحٌ هَوَجاءُ: مُتدارِكةُ الهُبُوبِ، كأنَّ بها هَوَجًا، وقيل: هي التي تَحْمِلُ المَورَ، وتَجِرُ الذَّيْلَ، قال ابنُ الأعرابي: هي الشديدةُ الهُبُوبِ من جميعِ الرِّياحِ قال ابنُ أحمَرَ: وَلِهَتْ عَلَيْهَا كُلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجاءُ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ^(١)

أنشده سيبويه برفع «هوجاء» على أنه وصف لكل، وأنث الشاعر الوصفَ حملاً على المعنى، إذ الكلُّ، هنا ريحٌ، والريحُ أنثى، ونظيره قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥، الأنبياء: ٣٥، العنكبوت: ٥٧].

* وَضَرْبَةٌ هَوَجاءُ: هَجَمَتْ عَلَى الجَوَفِ.

مقلوبه: [ج هـ و]

* الجُهوَّةُ: الاستُ، ولا تُسمَّى بذلك إلا أن تكون مكشوفةً، قال:

* وَتَدْفَعُ الشَّيْخَ فَتَبْدُو جُهوَّتَهُ *^(٢)

* واسْتُ جَهوَاءُ: مكشوفةٌ، تُمدُّ وتُقصر، وقيل: هي اسمٌ لها كالجُهوَّةِ.

* وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ: انكشفتْ وَأَصْحَتْ، وَأَجْهَيْنَا نحن، وَأَجْهَتِ إلينا السماءُ: انكشفتْ.

* وَأَجْهَتِ الطُّرُقُ: انكشفتْ ووضحتْ، وَأَجْهَيْتُهَا أنا.

* وَأَجْهَى البَيْتَ: كَشَفَهُ، وَبَيْتٌ أَجْهَى وَمُجْهَى: مَكْشُوفٌ بلا سَقْفٍ ولا سِتْرِ، وقد جَهِىَ جَهَى.

مقلوبه: [و هـ ج]

* يَوْمٌ وَهَجٌ وَوَهْجَانٌ: شديد الحرِّ، وَلَيْلَةٌ وَهَجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ، كذلك، وقد وَهَجَا وَهَجًا وَوَهْجَانًا، وَوَهْجًا وَتَوَهَّجًا.

* والوَهْجُ، والوَهْجُ، والوَهْجَانُ، والتَوَهَّجُ: حرارةُ الشمسِ والنَّارِ من بعيد، وقد تَوَهَّجَتِ النَّارُ، وَوَهَّجْتُهَا أنا.

* والمتَوَهَّجَةُ من النَّساءِ: الحارَّةُ المتاعِ.

* والوَهْجُ: الوَهْيجُ، تَلَأَلُو الشيءَ، قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ غَائِصٌ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبْرِ وَهْيجٌ^(٣)

(١) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (هوج)، (زبر)؛ وأساس البلاغة (هوج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جها).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (وهج)، (قمس)، (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (وهج)، (قمس)، (قطع).

ويروى: «دُرَّة قَامِس».

* وَنَجْمٌ وَهَاجٌ: وَقَادٌ، وفى التنزيل: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبا: ١٣] قيل: يعنى الشَّمْسُ.

* وَوَهَجُ الطَّيْبِ وَوَهِيْجُهُ: انْتِشَارُهُ وَأَرْجُهُ.

مقلوبه: [ج و هـ]

* جُهْتُهُ بِشَرٍّ: واجَهْتُهُ.

* والجاهُ: المَنْزِلَةُ، مقلوب عن وَجْه، وإن كان قد تَغَيَّرَ بِالْقَلْبِ، فتحوَّلَ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ فَإِنْ هَذَا لَا يُسْتَبْعَدُ فِي الْمَقْلُوبِ وَالْمَقْلُوبُ عَنْهُ. ولذلك لم يجعل أهلُ النظرِ مِنَ النَحْوِيِّينَ وَزْنَ لَاهِ أَبُوكَ فَعَلًا؛ لقولهم: لَهَى أَبُوكَ، إنما جعلوه فَعَلًا. وقالوا: إِنَّ الْمَقْلُوبَ قَدْ يَتَغَيَّرُ وَزْنُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقَلْبِ، وحكى اللِّحْيَانِيُّ أَنَّ الْجَاهَ لَيْسَ مِنْ وَجْهٍ، وإنما هو مِنْ جُهْتٍ، ولم يُفَسِّرْ مَا جُهْتُ، قال ابنُ جُنَى: كان سَبِيلُ جَاهٍ إِذَا قَدَّمْتَ الْجِيْمَ وَأَخَّرْتَ الْوَاوَ أَنْ يَكُونَ «جَوْهٌ» فَتُسَكِّنُ الْوَاوَ، كما كانت الْجِيْمُ فِي وَجْهِ سَاكِنَةً، إِلَّا أَنَّهَا حُرِّكَتْ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَمَّا لَحِقَ بِهَا الْقَلْبُ ضَعُفَتْ، فَغَيَّرُوهَا بِتَحْرِيكِ مَا كَانَ سَاكِنًا، إِذْ صَارَتْ بِالْقَلْبِ قَابِلَةً لِلتَّغْيِيرِ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ «جَوْهٌ» فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَقَبْلُهَا فَتَحَةٌ قُلِبَتْ أَلِفًا، فَقِيلَ: «جَاهٌ». وحكى اللِّحْيَانِيُّ أَيْضًا: جَاهٌ، وَجَاهَةٌ.

* وَجَاهٌ جَاهٌ، وَجَاهٌ جَاهٍ. وَجَوْهٌ جَوْهٌ: ضَرَبٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ.

مقلوبه: [و ج هـ]

* وَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَقْبَلُهُ. وفى التنزيل: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

* وَالْوَجْهُ: الْمُحْيَا، وقوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [الروم: ٣٠] أَى اتَّبِعِ الدِّينَ الْقِيَمَ، وَأَرَادَ: فَأَقِمْوْا وَجُوهَكُمْ، يدل على ذلك قوله عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ: ﴿مُنِيْبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ﴾ وَالْمَخَاطَبُ النَّبِىَّ ﷺ، والمراد هو والأُمَّة.

* والجمع أَوْجُهُ وَوُجُوهٌ. قال اللِّحْيَانِيُّ: وقد تكون الأَوْجُهُ للكثير، وزعم أن فى مصحفِ أَبِيٍّ «أَوْجُهُكُمْ» مكان «وُجُوهَكُمْ» أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦].

* وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]. قال الزَّجَّاجُ: أَرَادَ إِلَّا إِيَّاهُ.

* وَوَجْهُ الْفَرَسِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ.

❖ وإِنَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ، وَحُرُّ الْوَجْهِ.

❖ وإِنَّهُ لَسَهْلُ الْوَجْهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْنَةِ.

❖ وَوَجْهُ النَّهَارِ: أَوَّلُهُ.

❖ وَجِثُّكَ بَوَجْهِ نَهَارٍ، أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارٍ.

❖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ، أَيْ أَوَّلُهُ، وَبِهِ يُفْسَّرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

❖ وَوَجْهُ النَّجْمِ: مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ.

❖ وَوَجْهُ الْكَلَامِ: السَّبِيلُ الَّذِي يَقْصِدُهُ بِهِ.

❖ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ، وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ، وَكَذَلِكَ وَجْهَاؤُهُمْ، وَاحِدُهُمْ وَجِيْهٌ.

❖ وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ، أَيْ سَنَنَهُ.

❖ وَجِيْهَةُ الْأَمْرِ، وَجِيْهَتُهُ، وَوُجِيْهَتُهُ، وَجِيْهَةٌ. وَجِيْهَةٌ.

❖ وَمَا لَهُ جِيْهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَا وَجِيْهَةٌ، أَيْ لَا يُبْصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ.

❖ وَالْجِيْهَةُ وَالْوَجِيْهَةُ جَمِيعًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ.

❖ وَمَا أَدْرِي أَىَّ وَجْهِ وَجِيْهَتِكَ: أَىَّ أَىَّ طَرِيقٍ وَمَذْهَبٍ.

❖ وَضَلَّ وَجِيْهَةَ أَمْرِهِ: أَىَّ قَصْدَهُ. قَالَ:

نَبَذَا الْجَوَارَ وَضَلَّ وَجِيْهَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ^(١)
وَيُرْوَى: «هَدِيَّةُ رَوْقِهِ».

❖ وَخَلَّ عَنْ جِيْهَتِهِ، تَرِيدُ جِيْهَةَ الطَّرِيقِ.

❖ وَقُلْتُ كَذَا عَلَى جِيْهَةٍ كَذَا، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى جِيْهَةِ الْعَدْلِ، وَجِيْهَةِ الْجَوْرِ. وَقَدْ أَبْنَتْ

ذَلِكَ فِي ذِكْرِ النَّظَائِرِ وَالتَّصَارِيفِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

❖ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ: ذَهَبَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَهَّنَّا وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي^(٢)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خز)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨١)؛ وأساس البلاغة (خز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلل)، (نظم)، (وجه)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٩؛ والمخصص (٨/ ٤١)؛ وتاج العروس (نظم)، (وجه).

(٢) البيت لمرداس بن حصين في لسان العرب (ذرع)، (قبل)؛ وتاج العروس (ذرع)، (قبل)، (وجه)؛ ولمدرك بن حصين في لسان العرب (وجه).

فإنه أراد اتَّجَهْنَا، فحذف ألف الوصل وإحدى التائين. و «قَصَرْتُ»: حَبَسْتُ، و«الْقَبِيلَةُ»: اسمُ فَرَسِهِ، وسيأتي ذِكْرُهَا.
* ووجهٌ إليه كذا: أرسله.

* ويقال فى التَّحْضِيضِ: وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَهُ ما لَهُ، وَجْهَهُ ما لَهُ، وإنما رَفَعَ لأنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ، كل ذلك عن اللَّحْيَانِيَّ. قال: وقال بعضهم: وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَهُ وَجْهَهُ ما لَهُ، وَوَجَّهًا ما لَهُ، فَتَصَبَّ بوقوع الفعلِ عليه، وجعل «ما» فَصْلاً، يريد: وَجَّهَ الأَمْرَ وَجْهَهُ.

* وهو وَجَاهُكَ؛ وَوَجَاهُكَ، وَتَجَاهُكَ، أى حِذَاءَكَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِكَ، واستعمل سيبويه التَّجَاهَ اسماً وظرفاً.

* وحكى اللَّحْيَانِيُّ: دارى وَجَاهَ دَارِكٍ، وَوَجَاهَ دَارِكٍ؛ وَوَجَاهَ دَارِكٍ، [أى قُبَالَه دَارِكٍ] وَتُبَدِّلُ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.

* وَالْوُجَاهُ، وَالتَّجَاهُ: الْوَجْهُ الَّذِى تَقْصِدُهُ.

* وَلَقِيَهُ وَجَاهًا وَمُوَجَّهَةً: قَابَلَ وَجْهَهُ بوجْهِهِ.

* وَتَوَاجَهَ الْمَنْزِلَانِ وَالرَّجُلَانِ: تَقَابَلَا.

* وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ: إِذَا لَقِيَ بِخِلَافٍ مَا فِى قَلْبِهِ.

* وَالْوَجْهُ: الْجَاهُ.

* وَرَجُلٌ مُوَجَّهٌ، وَوَجِيهٌ: ذُو جَاهٍ، وَقَدْ وَجَّهَ وَجْهَهُ وَجَاهَةً.

* وَأَوْجَّهَهُ: جَعَلَ لَهُ وَجْهًا عِنْدَ النَّاسِ.

* وَوَجَّهَهُ السُّلْطَانُ وَأَوْجَّهَهُ: شَرَّفَهُ، وَكُلَّهُ مِنَ الْوَجْهِ، قَالَ:

وَأَرَى الْغَوَانِيَّ بَعْدَ مَا أَوْجَّهْتَنِ أَدْبِرْنَ، ثُمَّتَ قُلْنَ: شَيْخُ أَعُورٍ^(١)

* وَرَجُلٌ وَجْهٌ: ذُو جَاهٍ.

* وَكِسَاءٌ مُوَجَّهٌ: ذُو وَجْهَيْنِ.

* وَأَحْدَبُ مُوَجَّهٌ: لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، وَفِى حَدِيثِ أَهْلِ

الْبَيْتِ: «لَا يَحْبُبُ الْأَحْدَبُ الْمُوَجَّهَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِى الْغَرِيبِينَ.

* وَوَجَّهَتِ الْمَطَرَةُ الْأَرْضَ: صَيَّرَتْهَا وَجْهًا وَاحِدًا، كَمَا تَقُولُ: تَرَكَّتِ الْأَرْضُ قَرَوًا وَاحِدًا.

(١) البيت للمساور بن هند بن قيس بن زهير فى لسان العرب (وجه)؛ وتاج العروس (وجه).

* وَجَّهَهَا الْمَطَرُ: قَشَرَ وَجْهَهَا وَأَثَّرَ فِيهِ، كَحَرَصَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَفُلَانٌ مَا يَتَوَجَّهْ، يَعْنَى أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطَ جَلَسَ مُسْتَذْبِرَ الرِّيحِ، فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ حُرَّتِهِ.

* وَالتَّوَجَّهْ: الْإِقْبَالُ وَالِانْهَازُ.

* وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ: وَلَّى وَكَبِرَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَعَهْدِكَ لَا ظِلُّ الشَّبَابِ يُكْتَنَى وَلَا يَقْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ^(١)

* وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٍ، أَيْ زُهَاءُ أَلْفٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ: غَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قَبْلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتَهَا الشَّمَالُ.

* وَالْوَجِيهُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعَ النَّتَاجِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجِيهُ.

* وَالْوَجِيهُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ.

* وَالتَّوَجِيهُ فِي الْقَوَائِمِ: كَالصَّدْفِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ. وَقِيلَ: التَّوَجِيهُ مِنَ الْفَرَسِ: تَدَانِي الْعُجَابِيَّتَيْنِ، وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ، وَالتَّوَاءُ فِي الرُّسْعَيْنِ.

* وَالتَّوَجِيهُ فِي قَوَافِي الشُّعْرِ: الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ فِي الْقَافِيَةِ الْمُقَيَّدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَضُمَّهُ وَتَفْتَحَهُ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ فَذَلِكَ السَّنَادُ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَتَحْرِيرُهُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ التَّوَجِيهَ: اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ، كَقَوْلِهِ:

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ*^(٢)

وقوله فيها:

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ*^(٣)

وقوله مع ذلك:

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ*^(٤)

والتَّوَجِيهُ أَيْضًا: الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ الْمُطْلَقِ وَالتَّأْسِيسِ كَقَوْلِهِ:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (وجه)؛ وتاج العروس (وجه)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٧٢.

(٢، ٣، ٤) الأرجاز لرؤية في ديوانه ص ١٠٤، ١٠٨؛ ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)، (قبض)، (حمق)، (لبق)، (وهوه)، (وسس)، (لسق)، (أون)، (مان)؛ والأول في جمهرة اللغة ص ٤٠٨؛ والثاني في تهذيب اللغة (٦/٤٨٦)؛ والثالث في تهذيب اللغة (١/٦٠)؛ وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل)، (قبض)، (وهوه)، (وطس)، (عقق)، (فلق)، (أون).

* أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزَوَّرَ جَانِبَهُ *^(١)

فالألف تأسيسٌ، والنون تَوَجِيهٌ، والباء حرف الرويِّ، والهاء صلةٌ، قال الأخفش: التَّوَجِيهُ: حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي إِلَى جَنْبِ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ لَا يَجُوزُ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ، نَحْوُ: * قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ *^(٢)

التزم الفتح فيها كُلُّهَا، ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا، وقال ابن جني: أصله من التَّوَجِيه، كأن حرف الرويِّ مَوْجَّهٌ عندهم، أى كَأَنَّ لَهُ وَجْهَيْنِ: أَحَدَهُمَا مِنْ قَبْلِهِ وَالْآخَرُ مِنْ بَعْدِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ اسْتَكْرَهُوا اخْتِلَافَ الْحَرَكَةِ مِنْ قَبْلِهِ مَا دَامَ مُقَيَّدًا، نَحْوُ «الْحَمَقِ» وَ «العُقُقِ» وَ «المُخْتَرَقِ» كَمَا يَسْتَقْبِحُونَ اخْتِلَافَهَا فِيهِ مَا دَامَ مُطْلَقًا، نَحْوُ قَوْلِهِ: * عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرِ مُزَوَّدٍ *^(٣)

مع قوله فيها:

* وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ *^(٤)

وقوله:

* عَنَّمُ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ *^(٥)

فلذلك سُمِّيَتِ الْحَرَكَةُ قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ تَوَجِيهًا إِعْلَامًا أَنَّ لِلرَّوِيِّ وَجْهَيْنِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُقَيَّدًا فَلَهُ وَجْهٌ يَتَقَدَّمُهُ، وَإِذَا كَانَ مُطْلَقًا فَلَهُ وَجْهٌ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ، فَجَرَى مَجْرَى الثَّوْبِ الْمَوْجَّهِ وَنَحْوِهِ، قَالَ: وَهَذَا أَمْثَلُ عِنْدِي مِنْ قَوْلٍ مِنْ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ تَوَجِيهًا لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهٌ مِنْ اخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا تَشَدَّدَ الْخَلِيلُ فِي اخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ قَبْلَهُ، وَلِمَا فَحُشَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ.

* وَالْوَجِيهَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْرِ.

* وَبَنُو وَجِيهَةٍ: بَطْنٌ.

(١) في لسان العرب (وجه) بلا نسبة.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/١)؛ ولسان العرب (جبر)، (وصل)؛ وأساس البلاغة (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، (وصل)، وتهذيب اللغة (٦٠/١١)؛ وكتاب العين (١١٦/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وجه)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٥؛ ومقاييس اللغة (٥٠١/١)، (١٨٦/٤).

(٣) عجز بيت للناطقة الذياني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (قوا)؛ وبلا نسبة فيه (وجه).

(٤) عجز بيت للناطقة الذياني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (وجه).

(٥) عجز بيت للناطقة الذياني في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (عنم)؛ وتاج العروس (عنم).

الهاء والشين والواو

[هوش]

* هَاشَتْ الْإِبِلُ هَوْشًا: نَفَرَتْ فِي الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَإِبِلٌ هَوَاشَةٌ: أُخِذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

* وَالْهَوْشَةُ: الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ وَالْإِخْتِلَاطُ.

* وَالْهَوْشَةُ: الْفَسَادُ.

* وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوْشُوا هَوْشًا وَتَهَوَّشُوا: وَقَعُوا فِي فَسَادٍ.

* وَهَوْشَاتُ اللَّيْلِ: حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ.

* وَهَوْشَاتُ السُّوقِ، حِكَاةُ ثَعْلَبٍ بَفَتْحِ الْوَائِ، وَلَمْ يُقْسِرْهُ، وَأَرَاهُ: إِخْتِلَاطُهَا وَمَا يُوكَّسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَهَا وَيُغْبِنُ.

* وَتَهَوَّشُوا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا.

* وَهَوْشَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ.

* وَالْمَهَاوِشُ: مَكَاسِبُ السُّوءِ، وَمِنْهُ: «مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي

نَهَابِرٍ»^(١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُرْوَى: «مِنْ نَهَاوِشٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَجَاءَ بِالْهَوْشِ وَالْبَوْشِ، أَيْ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْهَوْشُ: الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ.

* وَالْهَوْشُ: خَلَاءُ الْبَطْنِ.

* وَأَبُو الْمُهَوَّشِ: مَنْ كُنَاهُمْ.

مقلوبه: [ش هو]

* شَهِيَ الشَّيْءَ، وَشَهِاهَ يَشْهَاهُ شَهْوَةً، وَاشْتَهَاهُ وَتَشَهَّاهُ: أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ: «وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ» [سبأ: ٥٤] أَيْ يَرْغَبُونَ فِيهِ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا.

* وَرَجُلٌ شَهِيٌّ، وَشَهْوَانٌ، وَشَهْوَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ شَهْوَى.

* وَمَا أَشْهَاهَا وَأَشْهَانِي لَهَا، قَالَ سَبْيُوهِ: هُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَا أَشْهَاهَا

إِلَى، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهَا مُتَشَهَّاهٌ، وَكَانَهُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ، فَقُلْتَ: مَا أَشْهَاهَا

كَقَوْلِكَ: مَا أَحْظَاهَا، وَإِذَا قُلْتَ: مَا أَشْهَانِي، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ شَاهٍ.

(١) سبق تخريجه.

* وأشْهَاهُ: أعطاهُ ما يَشْتَهَى.

* وموسَى شَهَوَاتٍ: شاعرٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [و هـ ش]

* الوَهْشُ: الكَسْرُ والدَّقُّ.

مقلوبه: [ش هـ و]

* رجل أشْوَه: قبيحُ الوجهِ، وقد شَوَّهَهُ اللهُ، قال الحُطَيْثَةُ:

أَرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ فَقَبِيحَ مَنْ وَجْهِهِ وَقَبِيحَ حَامِلِهِ^(١)

* وإنه لَقَبِيحُ الشَّوْهِ والشُّوْهِ، عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والشَّوْهَاءُ: العَابِسَةُ، وقيل: المَشْوُومَةُ، والاسمُ منهُمَا الشَّوْهُ، وكلُّ شَيْءٍ من الخلق لا يوافقُ بعضُهُ بعضًا أشْوَهُ ومُشَوَّهٌ.

* والمُشَوَّهُ أيضًا: القبيحُ العقلِ، وقد شَاءَ يَشُوهُ شَوْهًا وشُوْهَةً، وشَوَّهَ شَوْهًا فيهما.

* والشَّوْهُ: سُرْعَةُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وقيل: شِدَّةُ الإِصَابَةِ بِهَا، ورجلٌ أشْوَهُ.

* وشَاءَ مَالَهُ: أَصَابَهُ بِعَيْنٍ، هذه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وتَشَوَّهَ: رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَيْهِ لِيُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ.

* ولا تُشَوَّهَ عَلَى: ولا تَشَوَّهَ، أَى لا تَقُلْ: ما أَحْسَنَهُ، فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ.

* والشَّائَةُ: الحاسِدُ، والجمع شُوْهٌ، حكاه اللَّحْيَانِيُّ عن الأصمعيِّ.

* وشَاهَهُ شَوْهًا: أَفْزَعَهُ، عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وفرَسٌ شَوْهَاءُ: طَوِيلَةٌ رَائِعَةٌ مُشْرِفَةٌ، وقيل: هِيَ الْمُفْرِطَةُ رُحْبِ الشَّدَقَيْنِ وَالْمُنْخَرَيْنِ

ولا يقال: فرَسٌ أشْوَهُ، وقيل: الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ.

* والشَّوْهُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ وَارْتِفَاعُهَا وَإِشْرَافُ الرَّأْسِ، وفرَسٌ أشْوَهُ.

* والشَّوْهُ: الْحُسْنُ، وامرأةٌ شَوْهَاءُ: حَسَنَةٌ، فَهُوَ ضِدٌّ.

* ورجلٌ شَائَهُ الْبَصَرِ وشَاءَهُ: حَدِيدٌ.

* والشَّاءُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْغَنَمِ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَحَكَى سَيِّبُوهُ عَنِ الْخَلِيلِ: هَذَا

شَاءٌ بِمَنْزِلَةِ: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾ [الكهف: ٩٨] وقيل: الشَّاءُ تَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ

(١) البيت للحطيفة في ديوانه ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (قبح)، (شوه)؛ وتاج العروس (قبح)؛ وكتاب العين

والظَّبَاءِ والبَقَرِ والنَّعَامِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ، قال الأعشى:

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا *^(١)

* وربما كُنِيَ بالشَّاةِ عن المرأةِ أيضًا، قال الأعشى:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا^(٢)

والجمع شَاءٌ، أصله شَاءٌ، وشِيَاءٌ، وشِوَاهُ وأشَاوُهُ، وشَوِيٌّ، وشِيَهُ، وشِيَهُ كَسِيدٌ، الثالثة اسم للجمع، ولا تجمع بالألف والتاء، كان جنسًا أو مُسَمًّى به، فأما شِيَهُ فعلى التوفية، وقد يجوز أن تكون فُعْلًا كاكَمَةٍ وأكُم شُوهُ، ثم وقع الإعلال بالإسكان، ثم وقع البدل للخفة كعِيدِ فَيَمِنْ جعله فُعْلًا، وأما شَوِيٌّ فيجوز أن يكون أصله شَوِيَهُ على التوفية، ثم وقع البدل للمُجَانَسَةِ؛ لأن قبلها واوًا وياءً، وهما حرفا علةٍ ولمشكلة الهاء الياء، ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء، فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذَهْ فِي ذِي، وقد يجوز أن يكون شَوِيٌّ على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع، فيكون من باب لآل في التغيير إلا أن شَوِيًّا مغيرٌ بالزيادة، ولآلٌ بالحذف، وأما شِيَهُ فَيَبِينُ أنه شِيُوهُ، فأبدلت الواو ياءً؛ لانكسارها ومجاورتها الياء.

* وَتَشَوَّهَ شَاءٌ: اصطادها.

* وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ: صاحبُ شَاءٍ، قال:

وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إِذَا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ^(٣)

قال سيبويه: هو على غير قياس، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حَدِّ النَّسَبِ واوًا، إلا أن تكون همزة تأنيث، كحمرَاءٍ ونحوه، ألا ترى أنك تقول في عطاء: عطائي، فإن سَمَّيْتَ بِشَاءٍ فعلى القياس شَائِيٌّ لا غير.

* وَأَرْضٌ مِشَاهَةٌ: كثيرةُ الشَّاءِ، وقيل: ذاتُ شَاءٍ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ.

الهاء والضاد والواو

[ض هـ و]

* الضَّهَّوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: التى لم تَنْهَدْ، وقيل: الضَّهَّوَاءُ: التى لا تَحِيضُ ولا تُدْى لَهَا.

(١) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٥؛ ولسان العرب (خيم)، (شوه)؛ وتاج العروس (خيم)؛ وصدرة: * فلما أضاء الصبح قام مبادراً *؛ وهو بلا نسبة في المخصص (٣٩/٨).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حب)، (شوه)؛ وكتاب العين (٣/٣١)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/٤)؛ وتاج العروس (حب)؛ وأساس البلاغة (حب).

(٣) البيت ليزيد بن عبد المدان في لسان العرب (قرش)، (شوه)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٨٣.

الهاء والصاد والواو

اص هـ و

* صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه، وهى من الفَرَسِ: موضعُ اللَّبْدِ، وقيل: مَقْعَدُ الْفَارِسِ، وقيل: هى ما أسهلَّ من سَرَاةِ الْفَرَسِ من ناحيتيها كِلْتَيْهِمَا.

* والصَّهْوَةُ: مُؤَخَّرُ السَّانِمِ، وقيل: هى الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ، والجمع صَهَوَاتٌ وصِهَاءٌ.

* والصَّهْوَةُ: ما يَتَّخِذُ فَوْقَ الرُّوَابِي مِنَ الْبُرُوجِ فى أعاليها، والجمع صُهَيٌّ، نادرٌ.

* والصَّهْوَةُ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ ضَوَالُ الْإِبِلِ.

* والصَّهْوَةُ: كَالْغَارِ فى الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ، وقيل: يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ، والجمع صِهَاءٌ.

* وَصَهَا الْجُرْحُ يَصْهَى: نَدَى.

* وَأَصْهَى الصَّبَى: دَهَنَهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فى الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّا لَا نَجِدُ «ص هـ ي».

مقلوبه: (وه ص)

* وَهَصَهُ وَهَصًا، فَهُوَ مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ: دَقَّهَ وَكَسَرَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: فَدَغَّهَ، وَهُوَ كَسْرُ الرَّطْبِ، وَقَدْ اتَّهَصَّ هُوَ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَوَهَصَهُ الدِّينُ: دَقَّ عُنُقَهُ.

* وَوَهَصَهُ: ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَيْثُ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ»^(١) مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا رَمَى رَمِيًّا عَنِيقًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَهَصَهُ: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

* وَالْوَهْصُ: شِدَّةٌ وَطْءِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ.

* وَوَهَصَ الرَّجُلُ الْكَبْشَ فَهُوَ مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ: شَدَّ خُصْيَيْهِ، ثُمَّ شَدَّخَهُمَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

* وَيُعَيَّرُ الرَّجُلُ فَيَقَالُ: يَا ابْنَ وَاهِصَةِ الْخُصَى، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ رَاعِيَةً، وَبِذَلِكَ هَجَا جَرِيرٌ غَسَّانَ:

(١) أوردته ابن الأثير فى «النهاية» (٥/٢٣٢)، وذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٨٩) بلفظ آخر عن عمر.

وَبُثِّتُ غَسَّانَ ابْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضْغَةً لَا يُحِيرُهَا^(١)
* وَرَجُلٌ مَوْهُوسٌ وَمَوْهَصٌ: شَدِيدُ الْعِظَامِ.

الهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْأَوَّالُ

[هوس]

* هَاسٌ يَهُوسُ هَوَّاسٌ: طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جُرْأَةٍ.
* وَأَسَدٌ هَوَّاسٌ، وَكَذَلِكَ النَّمِرُ، قَالَ:
وَفِي يَدَيَّ مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ ذُو شَطْبٍ إِنِّي بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالنَّمِرُ^(٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ الثَّغْبُ، فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَأَمَّا سَيِّبُوهُ فَقَالَ: الثَّغْبُ - بَسْكُونُ
الْغَيْنِ -: الْغَدِيرُ.

* وَرَجُلٌ هَوَّاسٌ وَهَوَّاسَةٌ: شُجَاعٌ مُجَرَّبٌ.
* وَالْهَوَّاسُ: الْإِفْسَادُ، هَاسُ الذَّنْبِ فِي الْغَنَمِ هَوَّاسٌ.
* وَالْهَوَّاسُ: الدَّقُّ، هَاسَهُ هَوَّاسٌ وَهَوَّسَهُ.
* وَالتَّهَوَّسُ: الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ.
* وَهَوَّسَ النَّاسُ هَوَّاسًا: وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ.
* وَهَوَّسَتِ النَّاقَةُ هَوَّاسًا: فَهِيَ هَوَّسَةٌ: اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُهَا، وَقِيلَ: تَرَدَّدَتْ فِيهَا الضَّبْعَةُ،
وَضَبَعَ هَوَّاسٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ يُؤْنَسَ فِي الْإِيْنَسِ
فِي مَنَبِتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَاسِ
مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَّاسٌ^(٣)

* وَالْهَوَّاسُ: النَّظَرُ وَالْفِكْرُ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩١؛ ولسان العرب (حور)، (وهصى)؛ وتاج العروس (حور)، (وهص)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٢/٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثغب)، (هوس)؛ وتاج العروس (ثغب).

(٣) الرجز لزيد بن تركي اللبيري في لسان العرب (هدم)؛ وتاج العروس (لسس)، (هوس)، (هدم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢١/٦)؛ ولسان العرب (لسس)، (هوش)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٥/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٤٦/٤)؛ والمخصص (٣/٧)، (١٨٥/١٠).

مقلوبه: [س هـ و]

* السَّهْوُ: نسيانُ الشيءِ، والغفلةُ عنه، وذهابُ القلبِ إلى غيرِه. سَهَا يَسْهُو سَهْوًا وَسُهُوًا فهو سَاهٍ وَسَهَوَانٌ. وفي المثل: «إِنَّ الْمُوصِينَ بَنُو سَهْوَانَ» أى إن الذين يُوصُونَ بَنُو مَنْ يَسْهُو عند الحاجة، فأنت لا تُوصَى لأنك لا تَسْهُو، وذلك إذا أوصيتَ ثقةً عند الحاجة.

* والسَّهْوُ فى الصلاة: الغفلة عن شيءٍ منها.

* وَمَشَى سَهْوًا: لِينٌ.

* والسَّهْوَةُ من الإبل: اللَّيْنَةُ الوَطِيئَةُ، قال:

تُهَوَّنُ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِّي فَرِيدَةٌ كِنَازُ الْبَضِيعِ سَهْوَةُ الْمَشْيِ بَازِلٌ^(١)
عَدَى «تُهَوَّنٌ» بَعْنَى لِأَن فِيهِ مَعْنَى تُخَفَّفُ وَتُسَكَّنُ.

* وَجَمَلُ سَهْوٍ بَيْنَ السَّهَاوَةِ: وَطِيءٌ، وَقِيلَ: كُلُّ لَيْنٍ سَهْوٌ، وَالْأَثْنَى سَهْوَةٌ.

* وَالسَّهْوُ: السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ.

* وَمَاءُ سَهْوٍ: سَهْلٌ، يَعْنِي سَهْلًا فِي الْخَلْقِ.

* وَقَوْسُ سَهْوَةٍ: مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَلِيلُ نِصَابِ الْمَالِ إِلَّا سِهَامُهُ وَلَا زَجُومًا سَهْوَةً فِي الْأَصَابِعِ^(٢)

* وَالسَّهْوَةُ: حَائِطٌ صَغِيرٌ يُبْنَى بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ وَيُجْعَلُ السَّقْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، فَمَا كَانَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَهُوَ سَهْوَةً، وَمَا كَانَ دَاخِلَهُ فَهُوَ الْمُخْدَعُ، وَقِيلَ: هِيَ صُفَّةٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، أَوْ مُخْدَعٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ تَسْتَرُّ بِهَا سَقَاةُ الْإِبِلِ مِنَ الْحَرِّ، وَقِيلَ: هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِالرَّفِّ وَالطَّاقِ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ، وَقِيلَ: هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُنْحَدِرٌ فِي الْأَرْضِ سَمَكُهُ مُرْتَفِعٌ فِي السَّمَاءِ شَبِيهٌ بِالْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ يُعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَةِ.

* وَالسَّهْوَةُ: الصَّخْرَةُ، طَائِيَّةٌ، لَا يُسْمَوْنَ بِذَلِكَ غَيْرَ الصَّخْرَةِ.

* وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ: سِهَاءٌ.

* وَالْمُسَاهَاةُ: حُسْنُ الْمُخَالَفَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَلُّو الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ*^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (سها)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سها).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٨٠٩؛ ولسان العرب (سها)؛ وأساس البلاغة (سهور).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٧)؛ ولسان العرب (سها)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٦٦، ٣٦٧)؛ وكتاب العين

(٤/٧٢)؛ وتاج العروس (سها).

* وعليه من المال ما لا يُسْهَى وما لا يُنْهَى، أى ما لا تُبْلَغ غايته.

* وذهبت تَمِيمٌ فما تُسْهَى ولا تُنْهَى، أى لا تُذْكَر.

* والسُّها: كُؤَيْكِبٌ صغير خَفِيُّ الضَّوءِ، قال:

* أَرِيهَا السُّها وتُرِينِي الْقَمَرَ*^(١)

* وَأَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ: من فُرْسَانِهِمْ وشُعْرَانِهِمْ، ولا نَحْمِلُهُ عَلَى الْبَاءِ؛ لَعْدَمِ س هـ ي.

* وَالْأَسَاهِيُّ: الْأَلْوَانُ، لا واحد لها، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا فَسَارُوا لَقُوا مِنْهَا أَسَاهِيَّ عُرْمًا^(٢)

مقلوبه: [وهس]

* الْوَهْسُ: الْكَسْرُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُكَ الشَّيْءَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَايَةً؛ لثَلَا ثُبَاشِرَ بِهِ الْأَرْضَ، وَهَسَهُ وَهَسًا، وَهُومُوهُوسٌ وَوَهَيْسٌ.

* وَوَهَسَهُ وَهَسًا: وَطَّئَهُ وَطْئًا، شَدِيدًا.

* وَرَجُلٌ وَهَسٌ: مَوْطُوٌّ ذَلِيلٌ.

* وَالْوَهْسُ أَيْضًا: السَّيْرُ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: سَيَّرَ وَهَسٌ، وَقَدْ تَوَاهَسَ الْقَوْمُ.

* وَوَهَسَ وَهَسًا وَوَهَيْسًا: اشْتَدَّ أَكْلُهُ وَبَضَعُهُ.

* وَالْوَهَيْسَةُ: أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يُجَفَّفَ وَيُدَقَّقَ فَيُقْمَحَ وَيُؤْكَلَ بِدَسِمٍ، وَقِيلَ: يُلَبِّكَ بِسَمْنٍ.

الهاء والزاي والواو

[هـ و ز]

* هَوَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وما أَدْرَى أَى الْهَوَزِ هُوَ. أَى الْخَلْقِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: أَى الْهُونِ هُوَ، وَالزَّايُ أَعْرَفُ.

* وَالْأَهْوَاؤُ: سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ، وَجَمْعُهَا الْأَهْوَاؤُ أَيْضًا، وَلَيْسَ لِلْأَهْوَاؤِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَهَوَزَ، وَهَوَّازَ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِحَسَابِ الْجُمْلِ الْهَاءُ خَمْسَةً، وَالْوَاوُ سِتَّةَ، وَالزَّايُ سَبْعَةً.

(١) عجز بيت بلا نسبة فى كتاب العين (٧٢/٤)؛ ولسان العرب (سها)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧/٦)؛ والمختص

(١٧٨/١٥)؛ وصدرة: * فكتا كمن قال من قبلها *.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٨٨؛ ولسان العرب (سها)؛ وتاج العروس (سهو).

مقلوبه: [زَهْو]

* الزَّهْوُ: الكِبَرُ والتَّيَهُ وَالْفَخْرُ، وقد زُهِيَ على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعله، جَزَمَ به أبو زيد وأحمد بن يحيى، وحكى ابنُ السَّكَيْتِ: زُهَيْتُ وزَهَوْتُ. قال ابنُ الأَعرابى: زَهاهُ الكِبَرُ، ولا يُقال: زَها الرجلُ، ولا أَزهَيْتُهُ، ولكن زَهَوْتُهُ فأما ما أَنشده هو من قول الشاعر:

جَزَى اللهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ عَنِ الْفَتِيانِ شَرًّا مَا بَقِينَا
يُؤَارِينِ الْحِسانَ فَلَا نَرَاهُمْ وَيَزْهَيْنَ الْقَباحَ فَيَزْدَهِينَا^(١)

فإنما حكمه وَيَزْهَوْنَ الْقَباحَ، لأنه قد حكى زَهَوْتُهُ، فلا معنى لِيَزْهَيْنَ، لأنه لم يَجِئْ زَهَيْتُهُ، وهكذا أَنشده ثعلبٌ وَيَزْهَوْنَ، وقد وَهَمَ ابنُ الأَعرابى فى الرواية، اللَّهُمَّ إِلا أَنْ يَكُونَ زَهَيْتُهُ لغةً فى زَهَوْتُهُ، ولم تُرَوْ لَنَا عن أَحَدٍ، ومن كلامهم: «هو أَزهَى من غُرَابٍ». وفى المثل المعروف: «زَهْوُ الْغُرَابِ» بالنصب، أى زَهَيْتَ زَهْوُ الْغُرَابِ، وقال ثعلب فى النوادر: زُهَى الرَّجُلُ، وما أَزهَاهُ، فوضَعُوا التَّعَجُّبَ على صيغة المفعول، وهذا شاذٌّ، إنما يقع التَّعَجُّبُ من صيغة فَعْلٍ الْفَاعِلِ، ولها نظائر قد حكاها سيبويه.

* وقال: رجلٌ إِنزَهَوُ وامرأةٌ إِنزَهَوَةٌ، وقومٌ إِنزَهَوُونَ: ذَوو زَهْوٍ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان، كزيادتهما فى إِنقَحَلَ.

* والزَّهْوُ: الكَذِبُ، عن ابن الأَعرابى.

* والزَّهْوُ: الاستخفافُ.

* وزَها فلانًا كَلَامُكَ زَهْوًا، وأَزْدَهاهُ فَاذْدَهَى: اسْتَخَفَّهُ فَخَفَّ.

* وأَزْدَهاهُ الطَّرَبُ والوعيدُ: اسْتَخَفَّهُ.

* وَرجُلٌ مُزْدَهَى: أَخَذَتْهُ خِفَّةٌ مِنَ الزَّهْوِ أو غَيْرِهِ.

* وأَزْدَهاهُ: تَهاوَنَ به.

* وأَزْدَهاهُ على الأمر: أَجْبَرَهُ.

* وزَها السَّرَّابُ الشَّيْءَ، يَزْهاهُ: رَفَعَهُ، وزَهَتْ الأَمواجُ السَّفِينَةُ كَذَلِكَ.

* وزَهَتْ الرِّيحُ النَّباتَ: هَزَّتْهُ غَبَّ النَّدى.

* والزَّهْوُ: النَّباتُ النَّاظِرُ، وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ.

* والزَّهْوُ: نَوْرُ النَّبتِ وَزَهْرُهُ وإِشراقُهُ، يَكُونُ لِلْعَرَضِ وَالْجَوْهَرِ.

(١) البيتان لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٩١٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زها).

* وَزَهَا النَّبْتُ يَزْهَى زَهْوًا وَزَهْوًا وَزَهَاءً: حَسَنَ.

* وَالزَّهْوُ وَالزُّهْوُ: الْبُسْرُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ، وَقِيلَ: إِذَا لَوَّنَ، وَاحْدَتُهُ زَهْوَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: زُهْوٌ جَمْعُ زَهْوٍ، كَقَوْلِكَ: فَرَسٌ وَرَدٌّ وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌّ، فَأُجْرِيَ الْإِسْمُ فِي التَّكْسِيرِ مُجْرَى الصِّفَةِ.

* وَأَزْهَى النَّخْلُ، وَزَهَا زُهْوًا: تَلَوَّنَ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ.

* وَزَهَا بِالسَّيْفِ: لَمَعَ بِهِ.

* وَزَهَا السَّرَّاجُ: أَضَاءَهُ، وَزَهَا هُوَ نَفْسُهُ.

* وَزَهَا الشَّيْءُ وَزَهَاوُهُ: قَدَرُهُ، يُقَالُ: هُمْ زُهَاءُ مَائَةٍ، وَزَهَاوُهَا.

* وَالزُّهَاءُ: الشَّخْصُ، وَاحِدُهُ كَجَمْعِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ: مَدَاحِي سَيْلٍ، وَزُهَاءُ لَيْلٍ. يَصِفُ نَبَاتًا، أَيْ شَخْصَهُ كَشَخْصِ اللَّيْلِ فِي سَوَادِهِ وَكَثْرَتِهِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* دُهُمَّا كَانَ اللَّيْلُ فِي زُهَائِهَا *^(١)

زُهَاوُهَا: شُخُوصُهَا، يَصِفُ نَخْلًا، يَعْنِي أَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصُهَا سُودًا كَاللَّيْلِ.

* وَزَهَتْ الْإِبِلُ تَزْهُوُ زَهْوًا: سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ، وَزَهَوْتُهَا أَنَا زَهْوًا، وَزَهَتْ زَهْوًا: مَرَّتْ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى بَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ وَلَمْ تَرَعْ حَوْلَ الْمَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنْتِ اسْتَعَرْتَ الطَّبِيَّ جَيِّدًا وَمُقَلَّةً مِنْ الْمُؤَلِّفَاتِ الزَّهْوُ غَيْرِ الْأَوَارِكِ^(٢)

* وَالزَّاهِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَرْعَى الْحِمَضَ.

وَزَهَتْ الشَّاءُ تَزْهُوُ زَهَاءً: أَضْرَعَتْ.

وَأَزْهَى النَّخْلُ وَزَهَا: طَالَ.

* وَزَهَا النَّبْتُ: غَلَا وَعَلَا.

* وَزَهَا الْغُلَامُ: شَبَّ. هَذِهِ الثَّلَاثُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَهَزَهَ وَهَزًا: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

* وَوَهَزَ الْقَمْلَةَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَهَزًا: حَكَّهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زها)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٢/٦)؛ وكتاب العين (٧٤/٤)؛ والمختص

* والَوْهَزُ: الكَسْرُ والدَّقُّ.

* والَوْهَزُ: الوَطْءُ أو الوَثْبُ.

* وتَوْهَزُ الكَلْبُ: تَوَثَّبه، قال:

* تَوْهَزَ الكَلْبَةَ خَلْفَ الأَرْتَبِ *^(١)

* ورجلٌ وَهَزٌ: غَلِيظٌ مُلَزَزُ الخَلْقِ قَصِيرٌ، والجمع أَوْهَازٌ قِيَاسًا.

* وجاءَ يَتَوْهَزُ، أى يَمْشِي مِشْيَةَ الغِلَاطِ وَيَشْدُو وَطَاءً.

* وَوَهْزَه: أثْقَلَه.

الهاء والطاء والواو

[ط ه و]

* طَهَا اللَّحْمَ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهُوًا وَطُهَواً وَطُهِيًا وَطِهَايَةً: عَاجَلَهُ بِالطَّبْخِ أو الشَّى.

* والطَّهَوُ أَيضًا: الخَبْزُ.

* والطَّاهِي: الطَّبَّاحُ، وقيل: الشَّوَاءُ، وقيل: الخَبَّازُ، وقيل: كُلُّ مُصْلِحٍ لَطْعَامٍ أو غَيْرِهِ

مُعَالِجٍ لَهُ طَاه، رواه ابن الأعرابي، والجمع طُهَاةٌ وَطُهِىٌّ.

* والطَّهَوُ: العَمَلُ، وقيل لأبى هُرَيْرَةَ: «أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ؟ فَقَالَ: وَمَا كَانَ طَهَوِيٌّ» أى مَا كَانَ عَمَلِي.

* وَطَهَتِ الإِبِلُ تَطْهِي طَهُوًا وَطُهَواً: انْتَشَرَتْ، قَالَ الأَعَشَى:

وَلَسْنَا لِبَاغِيِ الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا^(٢)

* وَالطَّهَاوَةُ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ وَالدَّمَ.

* وَطُهِيةٌ: قَبِيلَةٌ، النَّسَبُ إِلَيْهَا طُهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ، وَذَكَرُوا أَنَّ مُكَبَّرَه

طُهَوَةٌ، وَلَكِنْهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصَغَّرًا، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، قَالَ سِيبَوِيه: النَّسَبُ إِلَى

طُهِيةٍ طُهَوِيٌّ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طُهَوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وهز).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (طها)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٩؛ وأساس البلاغة (قرف)؛

وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٧٩؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٢٧)؛ والمخصص (٧/٨٤)؛ وتهذيب اللغة

(٣٧٦/٦).

مقلوبه: [وهط]

* وَهَطَهُ وَهْطًا فَهُوَ مَوْهُوطٌ وَوَهِيْطٌ: ضَرْبَةٌ: وَقِيلَ: طَعَنَهُ.

* وَوَهَطَهُ وَهْطًا: كَسَرَهُ.

* وَوَهَطَ وَهْطًا: ضَعُفَ.

* وَرَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ: أَيْ أضعَفَهُ.

* وَأَوْهَطَهُ: صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا، وَقِيلَ: الْإِيْهَاطُ: الْقَتْلُ وَالْإِثْخَانُ ضَرْبًا، أَوْ الرَّمْيُ الْمُهْلِكُ، قَالَ:

* بِأَسْنُهُمْ سَرِيعَةَ الْإِيْهَاطِ *^(١)

* وَالْأَوْهَاطُ: الْخُصُومَةُ وَالصِّيَاحُ.

* وَالْوَهْطُ: الْجَمَاعَةُ.

* وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ تَنَبَّتُ فِيهِ الْعِضَاءُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنِبَتَ الْعُرْفُطِ، وَالْجَمْعُ أَوْهْطٌ وَوِهَاطٌ.

* وَالْوَهْطُ: مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ.

* وَالْوَهْطُ: مَوْضِعٌ بِالطَائِفِ.

الهاء والذال والواو

[هود]

* هَادَ يَهُودُ هَوْدًا، وَتَهَوَّدَ: تَابَ وَرَجَعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف:

١٥٦] عَدَاهُ بِإِلَى لِأَن فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ﴾

[البقرة: ٥٤] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ [البقرة: ٦٢، المائدة: ٦٩،

الحج: ١٧]، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

* وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ *

* وَيَهُودُ: اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ، قَالَ:

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤْنَبِ^(٢)

وَقِيلَ: إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودُ، فَعُرِّبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ، وَقَالُوا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وهط)؛ وتاج العروس (قسط).

(٢) البيت لرجل من الأنصار في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هود).

اليهود، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب، يريدون: اليهوديين.
* والهؤد: اليهود.

* وهؤد الرجل: حوَّله إلى ملة يهود، قال سيبويه: وفي الحديث: «كُلُّ مَوْلُودٍ وَلِدٌ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُنْصَرَانِهِ»^(١).

* والهؤادة: اللين وما يُرجى به الصِّلاحُ بين القوم.

* والتَّهْوِيدُ، والتَّهْوَادُ، والتَّهْوُدُ: الإبطاءُ في السيرِ واللينُ والترَفُّقُ.

* والتَّهْوِيدُ والتَّهْوَادُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيْنُ الْفَاتِرُ.

* والتَّهْوِيدُ: هَذِهِ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ، وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ.

* والتَّهْوِيدُ: تَجَاوُبُ الْجَنِّ لَلَّيْنِ أَصْوَاتِهَا وَضَعْفُهَا، قَالَ الرَّاعِي:

يُجَاوِبُ الْبَوْمُ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ كَمَا يَحْنُ لَغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ^(٢)

وقال ابن جبلة: التَّهْوِيدُ: التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ.

* والهؤادة: الرُّخْصَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ اخْتَذَ بِهَا أَلَيْنُ مِنَ الْاِخْتِذِ بِالشَّدَةِ.

* والمُهاوَدَة: المُوَادَعَة.

* والمُهوْدُ: الْمُطْرِبُ الْمُلْهِي، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والهؤدة: أَصْلُ السَّنَامِ، وَالْجَمْعُ هؤد.

* وهؤد: اسْمُ النَّبِيِّ ﷺ.

* وأهؤد: اسْمُ قَبِيلَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَرِدْنَ الْفَلَاةَ حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُهَا ذَوُو الشَّاءِ مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ وَأَهؤد^(٣)

مقلوبه: [د هـ و]

* الدَّهْوُ، والدَّهَاءُ: الْعَقْلُ، وَقَدْ دَهَى يَدْهَى وَيَذْهُو دَهًا وَدَهَاءً، فَهُوَ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دُهَاءٍ.

وَدَهْوٌ دَهَاءٌ فَهُوَ دَهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْهِيَاءَ وَدُهَوَاءَ. وَدَهِيٌّ دَهَاءٌ فَهُوَ دَهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِيْنَ.

* وَدَهَاهُ دَهْوًا: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ.

* وَأَذْهَاهُ: وَجَدَهُ دَاهِيًا.

(١) «صحيح»: أخرجه الترمذی عن أبي هريرة، وانظر صحيح الجامع (ح ٤٥٦٠).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (هؤد)؛ وتاج العروس (هؤد).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٣.

* وقالوا: هى داهيةٌ دَهَوٌ ودُهويةٌ، وقد تقدّم كل ذلك فى الياء، لأن الكلمة يائية وواية.

* ودَهاه دَهَوًا: خَتَلَه.

* وَيَوْمُ دَهْوٍ: يَوْمٌ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُتَنَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّانِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَهُ حَدِيثٌ.

مَقْلُوبُهُ: [وَهْد]

* الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَوْهْدٌ وَوِهَادٌ.

* وَالْوَهْدَةُ: الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ، وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ.

* وَأَوْهَدُ: مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَّةٍ، وَعَدَّهُ كُرَاعٌ فَوْعَلًا، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيَّبِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً.

مَقْلُوبُهُ: [دِه]

* دَاهَ دَوَهَا: تَحَيَّرَ.

مَقْلُوبُهُ: [دَو]

* الْوَدَةُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَقَدْ وَدَّ وَدَهَا.

* وَأَوْدَهَنِي عَنْ كَذَا: صَدَّنِي.

* وَاسْتَوَدَّ هَتَّ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ.

* وَاسْتَوَدَّه الْخَصْمُ: غَلَبَ وَانْقَادَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

الهاء والتاء والواو

[هت و]

* هَتَا الشَّيْءَ هَتَوًا: كَسَرَهُ وَطَنًّا بِرِجْلِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [هت و]

* الْهُوتَةُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ. وَفِي الدُّعَاءِ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً، وَلَا أَدْرَى مَا هَوْتَةٌ هُنَا.

* وَمَضَى هَيْتًا مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ وَقْتُ مِنْهُ.

قال أبو علي: هو عندى فعلاء، ملحق بِسِرْدَاحٍ هو مأخوذ من الهوتة، وهو الوهدة، وما انْخَفَضَ عَنْ صَفْحَةِ الْمُسْتَوَى.

* [وهذا كما جاء فى الحديث أنه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ^(١)].

مقلوبه: [وهت]

* وَهَتَ الشَّيْءَ وَهْتًا: داسَهُ دَوْسًا شديدًا.

مقلوبه: [ت وه]

* التَّوَهُ: لغةٌ فى التَّيِّهِ وهو الهلاك، وقيل: الذَّهاب، وقد تاه يَتَوهُ وَيَتِيهِ تَوْهًا: هَلَكَ، وإنما ذكرتُ هنا يَتِيهِ وإن كانت يائيةً اللفظَ لأن ياءها واوٌ، بدليل قولهم: ما أَتَوَّهَهُ فى ما أَتِيَهُهُ، والقول فيه كالقول فى طاحَ يَطِيحُ، وقد تقدم، وتَوَّهَ نَفْسَهُ: أَهْلَكَهَا، وما أَتَوَّهَهُ، فَتَاهَ يَتِيهِ على هذا فَعِلَ يَفْعِلُ عند سيويهِ.

* وَفَلَاةٌ تَوْهٌ، والجمع أَتَوَاهُ وَأَتَاوِيهِ.

[هذو]

* هَذَوْتُ فى الكلامِ مِثْلُ هَذَيْتُ.

مقلوبه: [هوذ]

* الْهُوَذَةُ: الْقَطَاةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ هُوَذٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّوَائِدِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءُ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمَسِيحِ^(٢)

* وَقِيلَ: هُوَذَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا.

* وَهُوَذَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

الهاء والثاء والواو

[هـ و ت]

* تَرَكَهْمُ هَوْنًا بَوْنًا: أَوْقَعَ بِهِمُ.

مقلوبه: [ث وه]

* الثَّاهَةُ: اللَّهَاءُ، وَقِيلَ: اللَّثَّةُ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ أَلْفَهَا وَاوٌ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ الْعَيْنَ وَاوًا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ.

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥٣٧/٢)، وأصله عند مسلم.

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (سيح)، (هوذ)، (حفظ)؛ وتاج العروس (هوذ)، (حفظ).

مقلوبه: [وَهْث]

* وَهْثَ الشَّيْءَ وَهْثًا: وَطِئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا.

* وَالْوَهْثُ: الْإِنْهَمَاكُ فِي الشَّيْءِ.

* وَالْوَاهِثُ الْمُتْلِقِي نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ.

الهاء والراء والواو

[هَدْرًا]

* الْهَرَاوَةُ: الْعَصَا، وَالْجَمْعُ هَرَاوَى عَلَى الْقِيَاسِ، وَهَرِيٌّ [وَهْرِيٌّ] عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَأَنَّ هَرِيًّا وَهْرِيًّا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّوَائِدِ، وَهِيَ الْأَلْفُ فِي هَرَاوَةٍ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: هَرَوَةٌ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولَ كَقَوْلِهِمْ: مَأَنَّةٌ وَمُتُونٌ، وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ، قَالَ كَثِيرٌ:

يُنُوخُ ثُمَّ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوَى فَلَا عُرْفَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرٌ^(١)
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنِي عَنْ نَقْرَةٍ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ^(٢)
قَالَ: وَيُرْوَى: «الْهَرِيُّ» بِكَسْرِ الْهَاءِ.

* وَهَرَاهُ هَرَوًا وَتَهَرَّاهُ: ضَرَبَهُ بِهَا، قَالَ:

يَكْسَى وَلَا يَغْرَسُ مَمْلُوكُهَا إِذَا تَهَرَّتْ عِنْدَهَا الْهَارِيَّةُ^(٣)

* وَهَرَا اللَّحْمَ هَرَوًا: أَنْضَجَهُ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَحْدَهُ. قَالَ: وَخَالَفَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالَ: هَرَأً.

* وَالْهَرَاوَةُ: فَرَسُ الرِّيَّانِ بْنِ خُوَيْصٍ.

مقلوبه: [هَوْر]

* هَارَهُ بِالْأَمْرِ هَوْرًا: أَزَنَّهُ.

* وَهَارَهُ بِكَذَا، أَيْ ظَنَّهُ بِهِ.

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٥٣٠؛ ولسان العرب (هرا)؛ وتاج العروس (هرا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب)، (نضب)، (دمك)، (قوا)، (هرا)؛ وتاج العروس (نضب)، (دمك)، (هرا).

(٣) البيت لعمر بن مفلط الطائي في لسان العرب (هرا)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/١٠)؛ وتاج العروس (هرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كسا)؛ والمخصص (٥/١٤)؛ وتاج العروس (كسا).

رَأَى أَنَّنِي لَا بِالكَثِيرِ أَهْوَرُهُ وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرٌ^(١)

وقال آخر:

قَدْ عَلِمْتُ جَلَّتْهَا وَخُورُهَا

أَنْنِي بِشَرِّبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا^(٢)

* وهَارَ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ، وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ: مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: حَزِمَةٌ تَهْوَرُهَا.

* وَهَرَّتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدْتُهُ بِهِ.

* وَضَرَبَهُ فَهَارَهُ وَهَوَّرَهُ: إِذَا صَرَعه.

* وَهَارَ الْبِنَاءَ هَوْرًا: هَدَمَهُ.

* وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ هَوْرًا فَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ - عَلَى الْقَلْبِ - وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ، الْأَخِيرَةُ عَلَى

الْمُعَاقِبَةِ. وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلٌ، كُلُّهُ: تَهْدَمُ، وَقِيلَ: انْصَدَعُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ مَكَانِهِ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ. وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْهِيَارٌ^(٣)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْانْهِيَارُ: مَوْضِعٌ لَيْنٌ يَنْهَارُ، سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ، وَهَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ.

* وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ.

* وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ وَاللَّيْلُ: ذَهَبَ، وَقِيلَ: تَهَوَّرَ اللَّيْلُ: وَلَّى أَكْثَرُهُ.

* وَرَجُلٌ هَارٌ وَهَارٍ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ -: ضَعِيفٌ.

* وَالْهَوْرُ: بُحِيرَةٌ تَغِيضُ فِيهَا مِيَاهُ غِيَاظٍ وَأَجَامٍ، فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَاؤُهَا، وَالْجَمْعُ أَهْوَارٌ.

* وَالتَّيْهَوْرُ: مَا انْهَارَ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: التَّيْهَوْرُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ.

* وَتِيَهُ تَيْهَوْرٌ: شَدِيدٌ، يَاؤُهُ عَلَى هَذَا مُعَاقِبَةٌ بَعْدَ الْقَلْبِ.

رَهَا الشَّيْءُ رَهْوًا: سَكَنَ.

وَعَيْشٌ رَاهٍ: خَصِيبٌ سَاكِنٌ، وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ: رَاهٍ، وَرَهْوٌ.

وَأَرْهَى عَلَى نَفْسِهِ: رَفَقَ بِهَا وَسَكَّنَهَا.

البيت للملك بن نويرة في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (هور)؛ وتاج العروس (هور)؛ وتهذيب اللغة (٤١٢/٦)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٨/٦)؛ والمخصص (٣١٩/١٢).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هور)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/٦)؛ وتاج العروس (هور).

البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (هور).

* والرَّهْوُ أَيْضًا: الكثير الحركة. ضِدٌّ.

* وقيل: الرَّهْوُ: الحركة نفسها.

* والرَّهْوُ أَيْضًا: السَّرِيعُ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فَإِنْ أَهْلَكَ عُمَيْرٌ قُرْبَ زَحْفٍ يُشَبِّهُ نَقْعَهُ رَهْوَ ضَبَابًا^(١)

وهذا قد يكون الساكن، ويكون السريع.

* وجاءت الخيلُ رَهْوًا، أى ساكنةً، وقيل: مُتَّبَاعَةً.

* وغارة رَهْوٌ: مُتَّبَاعَةٌ.

* وامرأة رَهْوٌ، ورهوى: لا تَمْتَنِعُ من الفُجُورِ وقيل: هى التى ليست بمحمودة عند الجماع، من غير أن يُعَيِّنَ ذلك، وقيل: هى الواسعة.

قال ابن الأعرابي وغيره: نزل المُخْبِلُ السَّعْدِيُّ، وهو فى بعض أسفاره، على ابنة الزُّبَيْرِ قَانِ ابنِ بَدْرِ - وقد كان يُهاجى أباهَا - فَعَرَفَتْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا، فَاتَتْهُ بَغْسُولٍ فَغَسَلَتْ رَأْسَهُ وَأَحْسَنْتُ قَرَاه، وَزَوَّدَتْهُ عِنْدَ الرَّحْلَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: وَمَا تَرِيدُ إِلَى اسْمِي؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَمَا رَأَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ أَكْرَمَ مِنْكَ، قَالَتْ: اسْمِي رَهْوٌ، قَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً شَرِيفَةً سَمَّيْتُ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرِكَ، قَالَتْ: أَنْتِ سَمَّيْتِنِي بِهِ، قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَنَا خُلَيْدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانِ، وَقَدْ كَانَ هَجَاها فِي شَعْرِه فَسَمَّاها رَهْوًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ:

فَأَنكَحْتُمُ رَهْوًا كَانَ عِجَانَهَا مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ نَاجِلُهُ^(٢)

فَجَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يَهْجُوَهَا وَلَا يَهْجُوَ أَبَاهَا أَبَدًا، وَأَنشَأَ يَقُولُ:

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خُلَيْدَةَ زَلَّةً سَأَعْتَبُ قَوْمِي بَعْدَهَا فَاتُوبُ
وَأَشْهَدُ - وَالْمُسْتَغْفِرُ اللَّهَ - أَنَّنِي كَذَبْتُ عَلَيْهَا وَالْهَجَاءُ كَذُوبٌ^(٣)

* وبئر رَهْوٌ: واسعة القم.

* والرَّهْوُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، وقيل: هو مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنَ الْجُوبِ خَاصَّةً، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبَيْرِ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ»^(٤) وَيُرْوَى «لَا يَبَاعُ» فَإِنَّ الرَّهْوَ هُنَا الْمُسْتَنْقَعُ، وَقَدْ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رها)؛ وتاج العروس (رها).

(٢) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (نخل)، (رها)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٦/٦)؛ والمخصص (١٢/٤)؛ وتاج العروس (نخل)، (رها)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨٤/٤).

(٣) البيتان للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (رأس)، (رها)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٤).

(٤) أخرجه بهذا اللفظ أحمد فى المسند (١١٢/٦)، وبنحوه ابن ماجه والحاكم، وانظر صحيح الجامع (ح ٧٧٨٥).

يجوز أن يكون الماء الواسع المتفجر.

* والرَّهْوُ: حَفِيرٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ.

* والرَّهَاءُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَسْتَوِي قَلَّ مَا يَخْلُو مِنَ السَّرَابِ.

* وَرَهَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: مُسْتَوَاهُ.

* وَطَرِيقُ رَهَاءٍ: وَاسِعٌ.

* والرَّهَاءُ: شَبِيهُ الدُّخَانِ وَالْغَبَرَةِ قَالَ:

* وَتَخَرَّجُ الْأَبْصَارُ فِي رَهَائِهِ ^(١)

أى تحار.

* والأَرْهَاءُ: الْجَوَانِبُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: أَيْ الْبِلَادِ أَمْرًا؟ قَالَتْ:

أَرْهَاءُ أَجَلٍ أَنَّى شَاءَتْ.

وإنما قضينا أن همزة الرِّهَاءِ والأَرْهَاءِ واوٌ لا ياءٌ لأنَّ «ر ه و» أكثر من «ر ه ي» ولولا

ذلك لكانت الياء أملكَ بها؛ لأنها لام.

* وَرَهَتْ تَرْهَوُ رَهْوًا: مَشَتْ مَشْيًا خَفِيفًا، قَالَ:

يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَارُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَارِ تَتَكَلَّمُ ^(٢)

* وَالرَّهْوُ: سَبْرٌ خَفِيفٌ: حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي سَبْرِ الْإِبِلِ.

* وَالرَّهْوُ: شِدَّةُ السَّيْرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُ:

إِذَا مَا دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ أَجَابَهُ بَنُو الْحَرْبِ مِنَّا وَالْمَرَاهِي الضَّوَابِعُ ^(٣)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْمَرَاهِي: الْخَيْلُ السَّرَّاعُ، وَاحِدُهَا مَرِيٌّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَوْ كَانَ

مَرِيٌّ كَانَ أَجْوَدَ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَرْهَى الْفَرَسُ، وَإِنَّمَا مَرِيٌّ عِنْدَهُ عَلَى رَهَا، أَوْ عَلَى النَّسَبِ.

* وَشَيْءٌ رَهْوٌ: رَقِيقٌ، وَقِيلَ: مُتَفَرِّقٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان:

٢٤] يَعْنِي تَفَرُّقَ الْمَاءِ مِنْهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: رَهْوًا هُنَا: بَيْسًا، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، كَمَا

قَالَ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ بَيْسًا﴾ [طه: ٧٧] قَالَ الْمُثَقَّبُ:

(١) الرجز بلا نسبة في المخصص (١١/ ٤٠)؛ ولسان العرب (رها).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (رها)؛ وتاج العروس (رها)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

(٦/ ٤٠٤)؛ وأساس البلاغة (رهو).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رها).

كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ الْقَطَا
مُسْتَنْشِطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ^(۱)
الْأَجْدَلُ: الصَّقْرُ.

* وَثُوبٌ رَهْوٌ: رَقِيقٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ:
وَمَا ضَرَّ أَثْوَابِي سَوَادِي وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِّنَ الْقُوْهِىِّ رَهْوٌ بَنَائِقُهُ^(۲)
وَيُرْوَى «مَهْوٌ» وَ «رَخْفٌ» وَكُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ.
* وَخِمَارٌ رَهْوٌ: رَقِيقٌ، وَهُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّأْسَ، وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخًا.
* وَالرَّهْوَةُ: الارتفاع والانحدارُ، ضِدٌّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النِّمِيرِيُّ:
* دَلَّيْتُ رَجُلِيَّ فِي رَهْوَةٍ *^(۳)

فهذا انحدارٌ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ
مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(۴)

فهذا ارتفاعٌ.

* وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوَةُ: شِبْهُ تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مُتَوْنِ الْأَرْضِ، وَعَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَهِيَ
مَوَاقِعُ الصُّقُورِ وَالْعُقْبَانِ، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِّنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْقُ^(۵)
* وَالرَّهْوُ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْكُرْكِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، يُشَبِّهُهُ وَلَيْسَ بِهِ.
* وَأَرْهَى لَكَ الشَّيْءَ: أَمَكَّنَكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَرْهَيْتُهُ أَنَا لَكَ، أَيْ مَكَّنْتُكَ بِهِ.
* وَالرُّهَاءُ: بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَرَقُ الْمَصَاحِفِ.
* وَبَنُو رُهَاءٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ.
* وَرَهْوَى: مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ رَهْوَةٌ، أَنْشَدَ سَيَّبُونُهُ لِأَبِي دُوَيْبٍ:

(۱) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ۵۴؛ ولسان العرب (رها).

(۲) البيت لأبى العطاء فى لسان العرب (رخف)؛ وتاج العروس (رخف).

(۳) صدر بيت لأبى العباس النيمرى فى لسان العرب (رها)؛ وعجزة: * فما نالتا عند ذاك القرارا *.

(۴) البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ۷۶؛ ولسان العرب (رها)؛ والمخصص (۲۶۳/۱۳)؛ وتاج العروس (رها).

(۵) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ۴۸۷؛ ولسان العرب (رها)، (جلا)، (قنا)؛ وكتاب العين (۲۱۸/۵)؛

وأساس البلاغة (رهو)، (قنو)؛ وتاج العروس (جلا)؛ (قنا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (۳۱۵/۹)؛

ومقاييس اللغة (۴۴۶/۲)؛ ومجمل اللغة (۴۲۶/۲).

فَإِنْ تُمَسِّ فِي قَبْرِ بَرَهْوَةَ ثَاوِيًا أَنْيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ^(١)
 وقال ثعلب: رَهْوَةُ: جَبَلٌ، وأنشد:
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالرَّحْرَاحِ
 أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُبَاحِ
 نُبَاحٌ: جَبَلٌ.

مقلوبه: [وهر]

* تَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشِّتَاءُ، كَتَهَوَّرَ.
 * وَتَوَهَّرَ الرَّمْلُ، كَتَهَوَّرَ أَيْضًا.
 * وَالْوَهَرُ: تَوَهَّجُ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْبُخَارِ، يَمَانِيَّةٌ.
 * وَلَهَبٌ وَاهِرٌ: سَاطِعٌ.
 * وَوَهْرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ.

مقلوبه: [روها]

* رَاهَ الشَّيْءُ رَوْهًا: اضْطَرَبَ، وَالاسْمُ الرُّوَاهُ، يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [ورها]

* الْأَوْرَةُ: الَّتِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ، وَفِيهِ حُمُقٌ، وَلِكَلَامِهِ مَخَارِجٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّاكَ حُمَقًا، وَقَدْ وَرِهَ وَرَهَا.
 * وَكَثِيبٌ أَوْرَةٌ: لَا يَتِمَّاكَ.
 * وَالْوَرَةُ: الْخُرْقُ بِالْعَمَلِ.
 * وَامْرَأَةٌ وَرَهَاءُ الْيَدَيْنِ: خَرَقَاءُ، قَالَ:
 تَرْتُمُ وَرَهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ
 عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءٌ نَاشِرُ^(٢)
 الْمَقَاءُ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ.
 * وَتَوْرَةٌ فُلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ورها).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وره)؛ وكتاب العين (٨٣/٤)؛ وتهذيب اللغة (٤١٣/٦)؛ وتاج العروس

(ورها).

الهاء واللام والواو

[هول]

* الهَوْلُ: المَخَافَةُ من الأمرِ لا يُدْرَى ما يُهْجَمُ عليه منه، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ.

* والهَيْلَةُ: الهَوْلُ.

* وهالَى الأمرُ هَوْلًا: أَفْزَعَنِي، وقوله:

وَيْهًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهْ

أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ ^(١)

فَتَحَّ اللام لسكونها وسكون الألف قبلها، واختاروا الفتحة لأنها من جنس الألف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يَلْتَقِ ساكنان فتحذف الألف لالتقائهما. فأما قول الآخر:

أَضْرَبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ ^(٢)

فإن ابن جني قال: هو مَدْفُوعٌ مَصْنُوعٌ عند عامة أصحابنا، ولا رواية تثبت به، وأيضاً فإنه ضَعِيفٌ ساقطٌ في القياس، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطناب والإسهاب، ولا يليق به الحذف والاختصار، فإذا كان السماعُ والقياسُ يَدْفَعَانِ هذا التأويلَ وجَبَ إلغاؤه [وإلغاؤه] والعدول إلى غيره مما كَثُرَ استعمالُهُ وصَحَّ قِيَاسُهُ.

* وهَوْلٌ هَائِلٌ، ومَهُولٌ، وكرهها بعضهم، وقد جاء في الشعر الفصيح، قال:

ومَهُولٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ ^(٣)

* وقد هَوَلَ عليه، والتَّهْوِيلُ: ما هُوَلَ به، قال:

* على تَهَاوِيلَ لَهَا تَهْوِيلٌ * ^(٤)

* وهَوَلَ الأمرَ: شَتَّعَهُ.

* والهَوْلَةُ من النساءِ: التي تَهْوِلُ النَّاطِرَ من حُسْنِهَا، قال أُمَيَّةُ الهذليُّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هول)، (ويه)، (خطا)، (فدى)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨؛ وتهذيب اللغة (٥٢٢/٧)؛ وتاج العروس (هول).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (قنس)، (نون)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٥٢؛ ولسان العرب (هول).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرقب)، (هول)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/٣)، (٤١٤/٦)؛ وتاج العروس (عرقب)، (هول)؛ وكتاب العين (٨٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٠/٤)؛ والمخصص (١٢٤/١٢).

(٤) الرجز لحميد في أساس البلاغة (هول)؛ وكتاب العين (٨٧/٤)؛ وليس في ديوان حميد بن ثور؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هول)؛ وتاج العروس (هول).

لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ الْغَوَاصِ^(١)

بَيَضاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِ هَوْلَةٌ

* وَوَجْهُهُ هَوْلَةٌ مِنَ الْهَوَلِ، أَيْ عَجَبٌ.

* وَهَوْلَ عَلَى الرَّجُلِ: حَمَلَ.

* وَنَاقَةُ هَوْلُ الْجَنَانِ: حَدِيدَةٌ.

* وَتَهَوَّلَ النَّاقَةُ: تَشَبَّهَ لَهَا بِالسَّيِّعِ لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا عَلَى الَّذِي تُرَأَّمُ عَلَيْهِ.

* وَالتَّهَوِيلُ: زِينَةُ التَّصَاوِيرِ وَالنَّقُوشِ وَالثِّيَابِ وَالْحُلِيِّ، وَاحِدُهَا تَهْوِيلٌ، قَالَ يَصِفُ

نَبَاتًا:

وَعَازِبٌ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقَرِاقِهِ الْخَافِي^(٢)

* وَهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ: زَيَّنَتْ بِزِينَةِ اللَّبَاسِ وَالْحُلِيِّ، قَالَ:

* وَهَوَّلَتْ مِنْ رِيْطِهَا تَهَاوِلًا *^(٣)

* وَالتَّهْوِيلُ: شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْقَدُوا

نَارًا وَأَلْقَوْا فِيهَا مِلْحًا.

* وَالْمَهْوَلُ: الْمُحْلَفُ.

* وَرَجُلٌ هَوَّلُولٌ: خَفِيفٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ:

* هَوَّلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ *^(٤)

وَالْمَعْرُوفُ «هَوَّلُولٌ».

* وَالْهَالُ: قُوَّةٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ.

* وَالْهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ.

* وَهَالَةُ الشَّمْسِ مَعْرُوفَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُتَّخَبٌ كَأَنَّ هَالَةَ أُمِّهِ سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ^(٥)

(١) البيت لامية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨٩؛ ولسان العرب (هول)؛ وتاج العروس (هول).

(٢) البيت لعبد المسيح بن عسلة في ديوانه ص ٤٢٧؛ وتاج العروس (هول)؛ ولسان العرب (هول).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢١؛ وتهذيب اللغة (٤١٤/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هول)؛ وكتاب العين (٨٧/٤)؛ وتاج العروس (هول).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (قفل)، (هول)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ وكتاب العين (٣٥٠/١)؛ والمخصص (٢٢/٣)؛ وتاج العروس (هول).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هول)، (سبه)؛ وتاج العروس (هول).

ويروى: «أُمُّهُ» يريد أنه فرس كريم، كأنما نَتَجَّتْهُ الشمسُ، ومُتَّخَبٌ: حَذِرٌ، كأنه من ذكاء قلبه وشهوته فزَعٌ وسبَاهِي الفؤاد: مدْلَهُ غافلُه إلا مِنَ المَرَحِ، وقد تقدم ذلك في الياء، وأَبْنَأَ تَعْلِيلَه في القَبِيلَيْنِ.

* وهالَةٌ: اسمُ امرأةٍ عبدِ المطلبِ.

* وهالٌ: من زَجَرَ الخيلِ.

مقلوبه: [ل هـ و]

* اللَّهْوُ: ما لَهَوَتْ بِهِ وشغَلَكَ مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوهما، وقوله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١] قيل: اللَّهْوُ: الطُّبْلُ، وقيل: اللَّهْوُ: كُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ. * لَهَا لَهْوًا والتَّتَى وألْهَاهُ ذلك، قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

فَأَلْهَاهُمُ بَائِثَيْنِ مِنْهُمُ كِلَاهُمَا بِهِ قَارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمٌ^(١)

* والمَلَاهِي: آلاتُ اللَّهْوِ، وقد تَلَاهَى بذلك.

* والأَلْهَوَةُ والأَلْهِيَّةُ والتَّلْهِيَّةُ: ما تَلَاهَى بِهِ.

* وَلَهَتْ المرأةُ إِلَى حَدِيثِ الرَّجُلِ تَلْهُوُ لُهْوًا، وَلَهْوًا: أَنْسَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا قال:

* كَبُرْتُ وَأَلَّا يُحْسِنُ اللَّهْوَ أَمْثَالِي *^(٢)

* واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ: المرأةُ المَلْهُوُّ بِهَا وفي التنزيل: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: ١٧]

أى امرأةً، تعالى اللهُ، وقال الشاعر:

* وَلَهْوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسَا *^(٣)

* وَلَهَى بِهِ: أَحَبَّهُ. وهو من ذلك الأَوَّلِ، لأن حُبَّكَ الشَّيْءَ ضَرَبٌ مِنَ اللَّهْوِ بِهِ، وقوله

تعالى: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦] جاء في التفسير أن لَهْوَ الْحَدِيثِ هُنَا: الْغِنَاءُ، لِأَنَّهُ يُلْهَى عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وقد رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمُغْنِيَةِ وَشِرَاءَهَا^(٤). وقيل: إِنَّ لَهْوَ الْحَدِيثِ هُنَا الشُّرْكُ، والله أعلم.

* وَلَهَا عَنْهُ وَمِنْهُ، وَلَهَى لُهْيًا وَلِهْيَانًا، وتَلَهَّى كُلُّهُ: غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهُ، وفي التنزيل:

(١) البيت لساعدة بن جويّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢؛ ولسان العرب (لها).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٨؛ وديوان الأدب (٣/ ٣٠).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ١٨٩)؛ ولسان العرب (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/ ٥٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٧)؛ وتاج العروس (لها).

(٤) «حسن»: أخرجه ابن ماجه (ح ٢١٦٨)، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات، وعن شرائهن...». انظر صحيح ابن ماجه (ح ١٧٦١).

﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]

* وَلَهَى عَنْهُ وَبِهِ: كَرِهَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ نِسْيَانَكَ لَهُ، وَغَفَلَتَكَ عَنْهُ ضَرَبٌ مِنَ الْكَرْهِ.

* وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ: مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى، وَأَلَهَى الرَّحَى وَلِلرَّحَا وَفِي الرَّحَا: أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ.

* وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهِيَّةُ - الْآخِرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ -: الْعَطِيَّةُ، وَقِيلَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَجْزَلُهَا.

* وَاشْتَرَاهُ بِلَّهُوَةٍ مِنْ مَالٍ، أَيْ حُفْنَةٍ.

* وَاللَّهُوَةُ: الْأَلْفُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ وَلَا تُقَالُ لِغَيْرِهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَهُمْ لِهَاءُ مَائَةٍ، أَيْ قَدْرُهَا، كَقَوْلِكَ: زُهَاءُ مَائَةٍ.

* وَاللَّهَاءُ مِنْ كُلِّ ذِي حَلْقٍ: اللَّحْمَةُ الْمُسْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ، وَالْجَمْعُ لِهَوَاتٌ، وَلِهَيَاتٌ، وَلِهِيٌّ، وَلِهِيٌّ، وَلِهَى، وَلِهَاءٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ *^(١)

فَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمِنْ فَتْحِهَا ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اعْتِقَادِ الْضَّرُورَةِ، وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَحْوِيِّينَ، وَالْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عَكْسُهُ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمَعَ لَهَى عَلَى لِهَاءٍ، وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ لِهَاءً، كَمَا بَيَّنَّا، لِأَنَّ فَعْلَةً تُكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ، أَضَاءً وَإِضَاءً، وَمِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ رَحَبَةٌ وَرِحَابٌ وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ، وَإِنَّمَا أَوْمَأْنَا إِلَى شَرْحِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ هَاهُنَا لِدَهَابِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّظَارِ، وَقَدْ أَنْعَمْتَ اسْتِقْصَاءَهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَاللَّهُوَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ.

* وَلَكَّهُوَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ:

أَصْدُ وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ وَلَا غِنَى وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةٍ لَا تِقَى^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [و ه ل]

* وَهَلْ، وَهَلَا: ضَعُفَ وَفَزِعَ.

(١) الرجز لأبي مقدم الراجز في سبط اللآلى ص ٨٧٤؛ والمخصص (١/١٥٧)، (١١/١٣١)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (حدد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لها).

* وَهَلَّة: أَفْرَعَه.

* وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوَهْلُ: الْفَرْعُ.

* وَوَهْلٌ فِي الشَّيْءِ، وَعَنهُ، وَهَلًا: غَلَطَ فِيهِ وَنَسِيَهُ.

* وَوَهْلٌ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ وَيَهْلُ وَهَلًا: ذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَيْهِ.

* وَكَلَّمْتُ فُلَانًا وَمَا ذَهَبَ وَهْلِي إِلَّا إِلَى فُلَانٍ، أَيْ وَهْمِي.

* وَلَقِيَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ، وَوَهْلَةٍ، وَوَاهِلَةٍ، أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ.

مقلوبه: [ل وه]

* لَاهُ السَّرَابُ لَوْهَا وَلَوْهَانًا وَتَلَوَّهَ: اضْطَرَبَ وَبَرَقَ، وَالاسْمُ اللَّوْهَةُ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ: لَاهُ اللَّهُ الْخَلْقُ يَلُوهُهُمْ: خَلَقَهُمْ. وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

* وَاللَّاهَةُ: الْحَيَّةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَاللَّاتُ: صَنْمٌ، أَصْلُهُ لَاهَةٌ، وَهِيَ الْحَيَّةُ، كَانَ الصَّنَمُ سُمِّيَ بِهَا، ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الْهَاءُ، كَمَا قَالُوا: شَاءَ وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ.

وَلَمَّا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ الْأَلَاهَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَأَوْ لَأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً، كَمَا تَقْدُمُ.

مقلوبه: [ول هـ]

* الْوَلَّةُ: الْحُزْنُ، وَقِيلَ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْحَيَرَةُ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ، وَلِهَ يَلُهُ، مِثْلُ وَرَمَ يَرِمُ، وَيَوَلُّهُ عَلَى الْقِيَاسِ. وَوَلَّهُ يَلُهُ، وَرَجُلٌ وَلَهَانُ وَوَالَهُ وَآلَهُ، عَلَى الْبَدَلِ، وَامْرَأَةٌ وَلَهَى، وَوَالَهُ، وَوَالِهَةٌ، وَمِثْلَاهُ: شَدِيدَةُ الْحُزْنِ عَلَى وَكْدِهَا، وَقَدْ وَلَّهَهَا الْجَزَعُ وَأَوَّلَهَا، قَالَ:

حَامِلَةٌ دَلَوِي لَا مَحْمُولَةَ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوَلَّةِ^(١)

* وَكُلُّ أَثْنَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا: وَالِهُ، وَقَوْلُ مُلَيِّحٍ:

فَهْنٌ هَيَّجْنَا لَمَّا بَدَوْنَا لَنَا مِثْلَ الْغَمَامِ جَلَّتْهُ الْأَلَّةُ الْهُوجُ^(٢)

عَنِ الرِّيَّاحِ، لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الرِّيَّاحِ، وَأَرَادَ الْوَلَّةُ فَاِبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً لِلضَّمَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مول)، (وله)؛ وتهذيب اللغة (٥٧١/١٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩٠؛ ومقاييس اللغة (٢٨٦/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٠١/٤)؛ وتاج العروس (مول)، (نون) (وله)؛ والمخصص (١٣٨/١٣).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦٢؛ ولسان العرب (وله)؛ وتاج العروس (وله).

* قال ابنُ دُرَيْدٍ: وزعم قومٌ من أهل اللغة أن العنكبوتَ يُسمَّى المولهُ، قال: وليس بثبت.

* والميلةُ: الفلاة التي تُولَّه الناس، قال رؤبة:

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ
بِنا حَرَجِيجُ المَهَارَى النَّفَّةِ^(١)

* والوكيئةُ: اسمُ موضع.

* وألوكهانُ: اسمُ شيطانٍ يُغري الإنسانَ بكثرةِ الماءِ عند الوُضوءِ.

الهاء والنون والواو

[هن و]

* مَضَى هِنُوٌّ من الليل، أى وقت.

* والهِنُو: أبو قبيلةٍ أو قبائل، وهو ابنُ الأزدِ.

* وهَنُ المرأةُ: فَرَجُها، والتَّشْيَةُ هَنانٌ على القياس، وحكى سيبويه هَنانان، ذكره مُستشهداً على أن «كلا» ليس من لفظ كُلٍّ، وشرح ذلك أن هَنانان ليس بتشْيَةٍ هَن، وهو فى معناه.

* وقولهم: يا هَنُ أَقْبِلْ: يا رجلُ أَقْبِلْ، ويُقال للمرأة: يا هَنَّةُ أَقْبِلِي، فإذا وَقَفَتْ قلت: يا هَنَّة، وأنشد:

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وَتَلْتَوِي عَلَى وَابَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ^(٢)

وقالوا: هَنَتْ، فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وتصغيرها هُنِيَّةٌ وهُنِيَّةٌ، فَهْنِيَّةٌ على القياس، وهُنِيَّةٌ على إبدالِ الهاء من الياء فى هُنِيَّة، والياءُ فى هُنِيَّة بدلٌ من الواو فى هُنِيَّة، والجمع هَنَاتٌ على اللفظ، وهَنَوَاتٌ على الأصل، قال ابن جني: أما هَنَتْ فبدلٌ على أن التاء فيها بدلٌ من الواو قولهم: هَنَوَاتٌ قال:

أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَّانِي وَمَلَّنِي عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَابِعٌ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (مهر)، (نفه)، (وله)، (مطا)؛ وتاج العروس (مهر)، (غول)، (تله)، (نفه)، (وله)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غول)، (تله)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٤/١)؛ ومجمل اللغة (٣٣٦/١)؛ والمخصص (١١٤/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (هنا)؛ ولسان العرب (هنا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنو).

وقول امرئ القيس:

وقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا هُ وَيَحْكُ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ^(١)

فإن بعض النحويين قال: أصله هَنَاو، فأبدل الهاء من الواو في هَنَوَات وهَنُوك، لأن الهاء إذا قُلَّتْ في بابِ شَدَدَتْ وَقَصَصَتْ فهي في بابِ سَلَسَ وَقَلَقَ أَجْدَرُ بِالْقَلَّةِ، فانضاف هذا إلى قولهم في معناه: هَنُوكَ وهَنَوَات، فقضينا بأنها بدلٌ من الواو، ولو قال قائل: إن الهاء في هَنَا هي بدلٌ من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هَنَا؛ إذ أصله هَنَاو، ثم صار هَنَا، كما أن أصلَ عَطَاءٍ عَطَاو، ثم صار بعد القلب عَطَاءٍ فلما صار هَنَا، والتقت ألفان كُره اجتماعُ الساكنين، فقلبت الألف الأخيرة هَاءً، فقالوا: هَنَا، كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثانية هَمْزَةً؛ لثلاثا تجتمع همزتان لكان قولاً قَوِيًّا، وكان أيضاً أشبه من أن يكون قُلِبَتِ الواو في أوَّلِ أحوالِها هَاءً من وَجْهَيْنِ: أحدهما أن من شَرِيطَةِ قَلْبِ الواو ألفا أن تَقَعَ طَرَفًا بعد ألف زائدة، وقد وقعت هنا كذلك، والآخر: أن الهاء إلى الألف أقربُ منها إلى الواو، بل هما في الطَّرَفَيْنِ؛ ألا ترى أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاءَ مَعَ الألفِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِقُرْبٍ ما بينهما، فقلبُ الألفِ هَاءً أقربُ من قلبِ الواوِ هَاءً، قال أبو علي: ذهب أحدُ علمائنا إلى أن الهاءَ مِنْ هَنَا، إنما أُلْحِقَتْ لَخَفَاءِ الألفِ، كما تُلْحَقُ بعد ألفِ التَّدْبَةِ في نحو وَازِيدَا، ثم شُبِّهَتْ بالتاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَحُرِّكَتْ، فقالوا: يَا هَنَا.

* وقال بعضُ النحويين: هَنَان وهَنُون: أسماءٌ لا تَنْكُرُ أَبَدًا، لأنها كُنَايَاتٌ، وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمُضْمَرَةِ، فإنما هي أسماءٌ مَصْوَغَةٌ لِلتَّشْبِيهِ والجمع، بمنزلة اللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ، وليس كذلك سائرُ الأسماءِ المُنَنَّاةِ نحو زَيْدٍ وَعَمْرٍو؛ ألا ترى أن تعريفَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو إنما هما بالموضعِ والعَلَمِيَّةِ، فإذا ثَنِيَتْهُمَا تَنْكَرًا فقلت: رَأَيْتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَعِنْدِي عَمْرَانِ عَاقِلَانِ، فإن أثَرَتِ التعريفَ بِالْإِضَافَةِ أو بِاللَّامِ قلت: الزِيدَانِ وَالْعَمْرَانِ، وَزَيْدَاكَ وَعَمْرَاكَ، فَقَدْ تَعَرَّفَا بعدَ التَّشْبِيهِ من غيرِ وَجْهِ تَعَرُّفٍ قَبْلَهَا.

* والهناءُ: الدَّاهِيَةُ، والجمع كالجمع، قال:

أَرَى ابْنَ نَزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَرَابَنِي عَلَى هَنَوَاتٍ كُلِّهَا مُتَّبَعٌ^(٢)
وقد تقدَّم جُلُّ ذلك في الياءِ، لأن الكلمة يائية وواوِيَّة.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (هـ ن)، (هنا)؛ وبلا نسبة فيه (هنا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هـ ن).

مقلوبه: [هون]

* الهُونُ: الحَزِي، وفي التنزيل: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ [فصلت: ١٧] أى ذى الحَزِي.

* والهُونُ والهَوَانُ: نَقِضُ الْعِزِّ، هَانَ يَهُونُ هَوَانًا، وهو هَيْنٌ وأهَوْنٌ، وفي التنزيل: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] أى كُلُّ ذَلِكَ هَيْنٌ عَلَى اللَّهِ، وليست للمفاضلة، لأنه ليس شَيْءٌ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ، وقيل: الهَاءُ هنا راجعةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ، ومعناه أَنَّ الْبَعْثَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ إِنْشَائِهِ، لِأَنَّهُ يُقَاسَى فِي النَّشْءِ مَا لَا يُقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبَعْثِ، ومثلُ ذَلِكَ قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لِأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ^(١)
* وَأَهَانَهُ وَهَوْنَهُ وَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ، وقول الْكُمَيْتِ:

شُمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَحَا مِصُّ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزَمُ^(٢)
يجوز أن يكون «مَهَاوِينُ» جمع مَهَوْنٍ، ومذهب سيبويه أَنَّهُ جمعُ مِهْوَانٍ.
* وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ، والجمع أَهْوَنَاءُ.
* وَشَيْءٌ هُونٌ: حَقِيرٌ.

* والهَوْنُ والهَوِينَاءُ: التَّوَدُّةُ وَالرَّفْقُ وَالسَّكِينَةُ رَجُلٌ هَيْنٌ، وَهَيْنٌ، والجمع هَيْنُونٌ، وَتَسْلِيمُهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ فِعْلٌ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ، فقال: الْهَيْنُ مِنَ الْهَوَانِ، وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ.

* وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: مُتَدَّةٌ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
تَنَوُّ بِمَتْنَيْهَا الرَّوَابِي وَهَوْنَةٌ عَلَى الْأَرْضِ جَمَاءُ الْعِظَامِ لَعُوبُ^(٣)
* وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ، أَيْ رِسْلِهِ.

* وَأَهْوَنُ: اسْمُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قال:
أُوْمَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جِبَارٍ^(٤)

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (كبر)، (وجل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنف)، (هون)؛ وتاج العروس (عنف)، (هون).

(٢) البيت للكميت بن زيد في ديوانه (١٠٤/٢)؛ ولسان العرب (هون)؛ وللكميت بن معروف في المقاصد النحوية (٥٦٩/٣)؛ ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه (٢١٥/١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون).

(٤) البيت لبعض شعراء الجاهلية في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب =

* والأهون: اسم رجلٍ.

* وما أدرى أى الهول هو، أى الخلق، والزأى أعلى.

* والهُون: أبو قبيلة، وهو الهون بن خزيمة [بن مدركة] بن إلياس بن مضر أخو القارة.

* والهاون، والهاون، والهاون، فارسى معرب: هذا الذى يدق فيه.

مقلوبه: [وهن]

* الوهن: الضعف فى العمل والأمر ونحوه. وفى التنزيل: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤] جاء فى تفسيره: ضعفًا على ضعف، أى لزمها حملها إياه أن تضعف مرة بعد مرة.

* والوهن لغة فيه، وهن وهن يهن، فيهما، وهنه هو، وأوهنه، قال جرير:

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه فبن به حمم وأم أربع^(١)

وقال:

فلئن عفوت لأعفون جلاً ولئن سطوت لأوهن عظمي^(٢)

* ورجل وهن: ضعيف لا بطش عنده، والآنثى واهنة، وهن وهن، قال قنبر ابن أم

صاحب:

اللائمات الفتى فى عمره سفهاً وهن بعد ضعيفات القوى وهن^(٣)

وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون، لأن تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه، وإنما فاعلة وفعل نادر.

* ورجل موهون فى جسمه.

* وامرأة وهناة: فيها فتور عند القيام.

* والواهنة: ريح تأخذ فى المنكين، وقيل: فى الأخدعين عند الكبر.

* والواهن: عرق مستبطن حبلى العاتق إلى الكتف، وربما عرته الواهنة، فيقال: هنى يا

= (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شبر)، (أنس)، (وأل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١١؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٩)؛

وتاج العروس (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شبر)، (وأل).

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩١٢؛ ولسان العرب (وهن)؛ وتاج العروس (وهن).

(٢) البيت للحرث بن ولة فى لسان العرب (جلل)؛ وبلا نسبة فيه (وهن).

(٣) البيت لقنبر ابن أم صاحب فى لسان العرب (وهن)؛ وتاج العروس (وهن).

وَاهِنَةٌ، أَى اسْكُنَى.

* وَالْوَاهِنَتَانِ: أَطْرَافُ الْعِلْبَاءَيْنِ فِي فَأْسِ الْقَفَا مِنْ جَانِبَيْهِ، وَقِيلَ: هُمَا ضِلْعَانِ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَاهِنَةٌ. وَهُمَا أَوَّلُ جَوَانِحِ الزَّوْرِ. وَقِيلَ: الْوَاهِنَةُ: الْقُصِيرَى، وَقِيلَ: هِيَ فِقْرَةٌ فِي الْقَفَا.

* وَالْوَاهِنَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: أَوَّلُ جَوَانِحِ الصَّدْرِ.

* وَالْوَاهِنَةُ: الْعَضْدُ.

* وَالْوَهْنُ وَالْمَوْهِنُ: نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ. وَأَوْهَنَ الرَّجُلُ: صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

* وَالْوَهْنُ - بَلْعَةٌ مِنْ يَلَى مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ -: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ فِي الْعَمَلِ لِحْتِهِ عَلَيْهِ.

مقلوبه: [ن وهـ]

* نَاهَ الشَّيْءُ يُنَوِّهُ: عَلَا عَنْ ابْنِ جَنَى.

* وَنُهَتْ بِالشَّيْءِ، وَنَوَّهَتْ بِهِ، وَنَوَّهَتْهُ: رَفَعَتْ ذِكْرَهُ، الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ جَنَى.

* وَنَاهَتْ الْهَامَةَ نَوَّهًا: رَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ، وَهَامَ نَوَّهٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* عَلَى إِكَامِ النَّائِحَاتِ النَّوَّهَةِ *^(١)

* وَالنَّوَاهَةُ: النَّوَّاحَةُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِشَادَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاهَتْ الْهَامَةَ.

* وَنَوَّهَ بِهِ: دَعَاهُ، وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا دَعَاهَا الرَّبْعُ الْمَلْهُوفُ

نَوَّهَ مِنْهَا الزَّاجِلَاتُ... الْجُوفُ *^(٢)

* فَسَّرَهُ فَقَالَ: نَوَّهَ مِنْهَا، أَى أَجَبْتَهُ بِالْحَنِينِ.

* وَالنَّوَّهَةُ: الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ كَالْوَجْبَةِ.

* وَنَاهَتْ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ تَنَوُّهُ وَتَنَاهُ نَوَّهًا: انْتَهَتْ، وَقِيلَ: نُهْتُ عَنْ الشَّيْءِ: أَبَيْتُهُ وَتَرَكْتُهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: إِذَا أَكَلْنَا التَّمْرَ، وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا عَنِ اللَّحْمِ، أَى أَبَتْهُ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (نوه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٤٣)؛ وتاج العروس (نوه).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لهف)، (نوه)؛ وتاج العروس (لهف)، (نوه).

فَتَرَكْتَهُ، رواه ابنُ الأَعرابي، وقوله:

* يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبٍ *^(١)

إنما أراد «يَنْهَوْنَ» فَقَلَبَ.

مقلوبه: [ن ه و]

* نَهَوْتُهُ عَنْ الأَمْرِ، بمعنى نَهَيْتُهُ.

* وَنَفْسٌ نَهَاءٌ: مُتَّهِيةٌ عَنِ الشَّيْءِ، وقد تقدم ذلك في الياء.

الهاء والضاء والواو

[ه و ف]

* هَفَا فِي المَشْيِ هَفْوًا وَهَفْوَانًا: أَسْرَعَ.

* وَهَمَّا الطَّبِيُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ هَفْوًا: خَفَّ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ.

* وَهَوَّافِي الإِبِلِ: ضَوَّالُّهَا، كَهَوَّامِهَا، وَرُوي أَنَّ الجَارُودَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَنْ هَوَّافِي الإِبِلِ. وَقَالَ قَوْمٌ: هَوَّامِي الإِبِلِ.

* وَالهَفْوَةُ: السَّقْطَةُ وَالزَّلَّةُ، وَقَدْ هَفَا هَفْوًا.

* وَهَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الهَوَاءِ هَفْوًا وَهَفُوءًا: ذَهَبَتْ، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ، وَرَفَارِفُ الفُسْطَاطِ.

* وَهَفَّتْ بِهِ الرِّيحُ: حَرَكْتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ.

* وَهَمَّا الْفُؤَادُ: ذَهَبَ فِي إِثْرِ الشَّيْءِ وَطَرِبَ.

* وَالهَمَّا مَقْصُورٌ: مَطَرٌ يَمْطُرُ ثُمَّ يَكْفُ.

* وَهَفَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ: طَرَأَتْ. وَقِيلَ: طَرَأَتْ عَنْ جَذْبٍ، وَالْمَعْرُوفُ هَفَّتْ هَافَةً.

* وَرَجُلٌ هَفَاةٌ: أَحْمَقُ.

مقلوبه: [ه و ف]

* رَجُلٌ هُوفٌ: خَاوٍ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* وَالهُوفُ مِنَ الرِّيحِ كَالْهَيْفِ، وَهِيَ البَارِدَةُ الْهُبُوبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا: «لَيْسَ

بِعُلْفُوفٍ، تَلَفُّهُ هُوفٌ» وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي كَلَامِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا، وَإِنَّمَا قَالَتْهُ لِأَنَّ فِقْرَ

كَلَامِهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى هَذَا، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا مَا قَدَّمَاهُ مِنْ قَوْلِهَا: لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ،

وَبَعْدَهُ: حُسِّيٌ مِنْ صُوفٍ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوه)، (نهي).

مقلوبه: [ف ه و]

* فَهًا فُؤَادُهُ، كَهَفًا، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِمَصْدَرٍ، فَأَرَاهُ مَقْلُوبًا.

مقلوبه: [و ه ف]

* وَهَفَ النَّبْتُ وَهْفًا وَوَهِيْقًا: اخْضَرَ وَاهْتَزَّ.

* وَأَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ: أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ، تَقُولُ الْعَرَبُ: خُذْ مَا أَوْهَفَ لَكَ.

* وَالْوَاهِفُ: سَادِنُ الْبَيْعَةِ، وَسُتَّةُ الْوِهَاقَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَلَا يُزَالَنَّ وَاهِفٌ عَنْ وَهَافَتِهِ»^(١).

مقلوبه: [ف وه]

* الْفَاهُ، وَالْفُؤَةُ، وَالْفِيْهُ، وَالْفَمُّ سَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاهٌ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٠] وَكُلُّ قَوْلٍ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَمِّ، إِنَّمَا الْمَعْنَى: لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا بُرْهَانٌ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ بِالْفَمِّ وَلَا مَعْنَى صَحِيحًا تَحْتَهُ، لِأَنَّهُمْ مُعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً، فَكَيْفَ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُ وَلَدًا؟ أَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَهُوَ فَيِّنٌ، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فِيهِ فَمِنْ بَابِ رِيحٍ وَأَرْوَاحٍ، إِذْ لَمْ نَسْمَعْ أَفْيَاهًا، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَاهٍ فَإِنَّ الْاِشْتِقَاقَ يُؤْذِنُ أَنَّ فَاهًا مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ: مَفُوءٌ، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَمِ فَلَانٌ أَصْلُ فَمِ فُوهٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ سَنَةٍ فَيَمِنْ قَالَ: عَامَلْتُ مُسَانَهَةً، وَكَمَا حُذِفَتْ مِنْ شَاةٍ وَمِنْ شَقَّةٍ وَمِنْ عِقَّةٍ وَمِنْ أَسْتٍ، وَبَقِيَ الْوَاوُ طَرَفًا مُتَحَرِّكَةً، فَجَبَّ إِبْدَالُهَا أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَبَقِيَ (قًا) وَلَا يَكُونُ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ، فَأُبْدِلَ مَكَانَهَا حَرْفٌ جَلْدٌ مُشَاكِلٌ وَهُوَ الْمِيمُ، لِأَنَّهُمَا شَفَهِيَّتَانِ، وَفِي الْمِيمِ هَوِيٌّ فِي الْفَمِّ يُضَارِعُ امْتِدَادَ الْوَاوِ، وَأَمَا مَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْمَامٌ فَلَيْسَ بِجَمْعٍ فَمِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ مَلَامَحٍ وَمَحَاسِنَ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَمًا مُفْتُوحُ الْفَاءِ وَجُودُكُ إِيَّاهَا مُفْتُوحَةٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَأَمَا مَا حُكِيَ فِيهَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ كَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا فَضْرَبُ مِنَ التَّغْيِيرِ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ لِإِعْلَالِهَا بِحَذْفِ لَامِهَا وَإِبْدَالِ عَيْنِهَا، وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِّهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطُمَتِهِ^(٢)

يُرَوَّى بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ فَمِّهِ وَفَتْحِهَا، فَالْقَوْلُ فِي تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِلُغَةٍ فِي هَذِهِ

(١) أوردته بنحوه ابن الأثير في النهاية (٢٣٣/٥).

(٢) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في لسان العرب (فمم)؛ وتاج العروس (فمم)؛ ولجريد في ديوانه ص ١٠٣٨؛ ولجريد أو لمحمد بن ذؤيب في تاج العروس (طسم)؛ ولسان العرب (طسم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣٤/٤)؛ والمخصص (١٣٨/١)، (٧٨/١٥)؛ ولسان العرب (فوه).

الكلمة ألا ترى أنك لا تجد لهذه المُشَدَّدة الميم تَصَرُّفاً إنما التَّصَرُّفُ كُلُّهُ على ف وهـ. من ذلك قول الله عزَّ وجل: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧] وقال الشاعر:

فَلَا لَعُوٌّ وَلَا تَأْتِيْمَ فِيهَا وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمٌ^(١)

* وقالوا: رَجُلٌ مُقَوَّةٌ، إذا أجادَ القَوْلَ، ومنه الأَفْوَةُ: للوَاسِعِ الفَمِ، ولم نَسْمَعْهُمْ قالوا: أَفَمَامٌ، ولا تَقَمَّمْتُ، ولا رَجُلٌ أَفَمٌ، ولا شيئاً من هذا النَّحْوِ لم نذكره، فذلَّ اجتماعُهُمْ على تَصَرُّفِ الكلمة بالفاء والواو والهاء على أن التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال، إنما هو عارضٌ لحَقِّ الكلمة، فإن قال قائل: فإذا ثَبَتَ بما ذكرته أن التشديد في فم عارضٌ ليس من نفس الكلمة، فمن أين أتى هذا التشديد؟ وكيف وجَّه دُخُولُهُ إياها؟ فالجواب أن أصلَ ذلك أنهم ثَقَّلُوا الميم في الوقف فقالوا: فَمٌ، كما يقولون: هذا خالِدٌ وهو يَجْعَلُ، ثم إنهم أجزوا الوصلَ مُجْرَى الوقف، فقالوا: هذا فَمٌ، ورأيت فَمًا، كما أجزوا الوصلَ مُجْرَى الوقف فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم:

* ضَخَمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا *^(٢)

وقولهم:

يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٌ
كَأَنَّ مَهْوَها عَلَى الكَلْكَلِ
مَوْقِعُ كَفَى رَاهِبٍ يُصَلِّي^(٣)

يريد «العَيْهَلُ» و «الكَلْكَلُ» قال ابن جنِّي: فهذا حُكْمُ تشديدِ الميم عندى، وهو أقوى من أن تُجْعَلَ الكلمة من ذواتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْ وَحَمْ، قال: فإن قلت: فإذا كان أصلُ فَمٍ عندك فُوَّةً، فما تقول في قول الفرزدق:

هُمَا نَفَثَا فِي فِئٍّ مِنْ فَمَوِيَّهِمَا عَلَى النَّابِجِ العَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ^(٤)

وإذا كانت الميمُ بدلاً من الواو التى هى عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما؟ فالجواب أن أبا

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (أثم)؛ وبلا نسبة فيه (فوه).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحقات ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٧٨/٢).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (كلل)، (فوه)؛ وتاج العروس (ملظ)، (كلل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٧٣/٤).

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/٢١٥)؛ ولسان العرب (فهم)، (فوه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣٠٧.

على حكي لنا عن أبي بكرٍ وأبي إسحاقٍ أنهما ذهبا إلى أن الشاعرَ جمع بين العوض والمعوَض منه، لأن الكلمة مجهورةٌ مَنْقُوصَةٌ، وأجاز أبو عليُّ منه وجهاً آخرَ وهو: أن يكون الواوُ في فمَويهما لاما في موضع الهاء من أفواه، وتكون الكلمة تَعْتَقِبُ عليها لاما هاء مرةً وواوٌ أخرى، فَجَرَى هذا مَجَرَى سَنَةِ وَعِضَةِ، ألا تَرى أنهما في قول سيبويه: سَنَوَاتٌ وَأَسْنَتُوا وَمُسَانَاةٌ وَعِضَوَاتٌ وَأَوَانٍ وَتَجِدُهُمَا في قول من قال: لَيْسَتْ بِسَنَهَاءَ، وَبَعِيرٌ عَاضُهُ هَاءَيْنِ، وإذا ثبت بما قَدَمْنَاهُ أن عَيْنَ فَمٍ في الأصل واوٌ فينبغي أن تَقْضَى بسكونها، لأن السكونَ هو الأصلُ حتى تَقُومَ الدلالةُ على الحركةِ الزائدة. فإن قلت: فَهَلَّا قُضِيَتْ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لَجَمْعِكَ إِيَّاهُ عَلَى أَفْوَاهٍ؟ أَلَا تَرى أن أَفْعَالاً إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعٌ فَعَلٌ نَحْوُ بَطَلٍ وَأَبْطَالٍ، وَقَدَمٌ وَأَقْدَامٌ، وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ. فالجواب أن فَعْلًا مِمَّا عَيْنُهُ واوٌ بِأَبْهٍ أَيْضًا أَفْعَالٌ، وَذَلِكَ: سَوَطٌ وَأَسَوَاطٌ، وَحَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ، وَطَوْقٌ وَأَطَوَاقٌ، فَفَوْهُ لَأَنَّ عَيْنَهُ واوٌ أَشْبَهُ بِهِذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ، وَأَمَا قَوْلُهُ، أَنَشْدُهُ الْفَرَاءَ:

* يَا حَبْدًا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا *^(١)

قال الفراء: أراد «الفَمان» يعنى الفَمَ والأنفَ: فَتَنَّاهُمَا بِلَفْظِ الْفَمِ لِلْمَجَاوِرَةِ، وَأَجَازَ أَيْضًا أَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ «مَعَ الْفَمِ» قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: «وَأَحِبُّ الْفَمَ» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَى.

* وَقَالُوا: فُوكَ وَفُو زَيْدٍ، فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ وَذَلِكَ فِي حَدِّ الرِّفْعِ. وَفَا زَيْدٍ، وَفِي زَيْدٍ، فِي حَدِّ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ قَدْ أُمِنَ هَاهُنَا بِلُزُومِ الْإِضَافَةِ: وَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ تَمَامِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* خَالِطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا *^(٢)

فإنه جاء به على لُغَةٍ مَنْ لَمْ يَتَوَّنْ، فَقَدْ أُمِنَ حَذْفُ الْأَلْفِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، كَمَا أُمِنَ ذَلِكَ فِي شَاةٍ وَذَا مَالٍ.

* قَالَ سِيبَوِيه: وَقَالُوا: كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فَيٍّ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ، وَلَا يَنْفَرِدُ مِمَّا بَعْدَهُ لَوْ قُلْتُ: كَلَّمْتُهُ فَاهُ لَمْ يَجْزُ، لِأَنَّكَ تُخْبِرُ بِقُرْبِكَ مِنْهُ، وَأَنَّكَ كَلَّمْتَهُ وَلَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فوه)، (خطأ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٥)؛ ولسان العرب (صهرج)، (رصف)، (نزف)، (فمم)، (نهي)، (ذو)؛ وتاج العروس (صهرج)، (رصف)، (نزف)، (نهي)؛ والمخصص (١/١٣٧، ١٣٨)، (١٤/٩٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٣٦).

أَحَدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ، أَى وَهَذِهِ حَالُهُ.

* قَالَ: وَفِي الدُّعَاءِ «فَاهَا لِفَيْكَ» يُرِيدُ «فَا» الدَّاهِيَةِ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْمَصْدَرِ الْمَدْعُوعِ بِهَا عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ، قَالَ: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ قَوْلُهُ:

وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِيِ الْمُنُو نَ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لَا فَا لَهَا^(١)

فَجَعَلَ لِلدَّاهِيَةِ فَمًا وَكَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: دِهَاكَ اللَّهُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَثْنِيَةِ الْقَمِّ فَمَانٍ وَفَمِيَانٍ وَفَمَوَانٍ، فَأَمَّا فَمَانٍ فَعَلَى الْفَلْظِ وَأَمَّا فَمِيَانٍ وَفَمَوَانٍ فَنَادِرٌ، وَأَمَّا سِيَبِيهِ فَقَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

هُمَا نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِيِ أَشَدَّ رِجَامٍ^(٢) إِنَّهُ عَلَى الضَّرُورَةِ.

* وَالْفَوَّةُ: سَعَةُ الْقَمِّ وَعِظْمُهُ.

* وَالْفَوَّةُ أَيْضًا: خُرُوجُ الْأَسْنَانِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ وَطَوْلُهُمَا.

* فَوَّةٌ فَوَاهُ، فَهُوَ أَفْوُهُ، وَالْأُنْثَى فَوَاهَةٌ.

* وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَيْلِ، وَمَحَالَةٌ فَوَاهَةٌ: طَالَتْ أَسْنَانُهَا.

* وَبَثْرُ فَوَاهَةٍ: وَاسِعَةُ الْقَمِّ.

* وَطَعْنَةُ فَوَاهَةٍ: وَاسِعَةٌ.

* وَفَاهَ بِالْكَلَامِ يَفْوُهُ: نَطَقَ.

* وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.

* وَرَجُلٌ مُفَوَّهٌ: قَادِرٌ عَلَى الْمُنْطِقِ، وَكَذَلِكَ فِيهِ، وَالْفَيْهِ أَيْضًا: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَالْأُنْثَى فِيْهِ.

* وَاسْتَفَاهَ الرَّجُلُ اسْتِفَاهَةً وَاسْتِفَاهًا: الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ، وَقِيلَ:

اسْتَفَاهَ فِي الطَّعَامِ: أَكْثَرَ مِنْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَخْصُصْ هَلْ ذَلِكَ بَعْدَ قِلَّةٍ أَمْ لَا، وَقَدْ تَكُونُ الْاسْتِفَاهَةُ فِي الشَّرَابِ.

* وَالْمُفَوَّةُ: النَّهْمُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ.

(١) البيت لعامر بن جوين الطائي في خزانة الأدب (١١٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوه)؛ وتاج العروس (فوه).

(٢) تقدم تخريجه.

* وَأَفْوَاهُ الطَّيِّبِ: نَوَافِحُهُ، وَاحِدُهَا فُوهٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَفْوَاهُ: أَلْوَانُ النَّوْرِ وَضُرُوبُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَدَّدْتُ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرِ كَأَنَّهَا زَرَابِيُّ وَارْتَجَّتْ عَلَيْكَ الرَّوَاعِدُ^(١)
وَقَالَ مَرَّةً: الْأَفْوَاهُ: مَا أُعِدَّ لِلطَّيِّبِ مِنَ الرِّيَّاحِينَ، قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ الْأَفْوَاهُ مِنَ الْبُقُولِ،
قَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قُضِبَ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنَوَةٌ وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ^(٢)
* وَالْأَفْوَاهُ: الْأَصْنَافُ وَالْأَنْوَاعُ.

* وَفُوهَةُ السَّكَّةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرِ: فَمُهُ، وَالْجَمْعُ فُوهَاتٌ وَفَوَائِهِ.

* وَفُوهَةُ الطَّرِيقِ كَفُوهَتِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْفُوهَةُ: عُرُوقٌ يُصْنَعُ بِهَا.

* وَالْفُوهَةُ: اللَّبَنُ مَا دَامَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ، وَقَدْ تَقَالُ بِالْقَافِ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَالْأَفْوَةُ الْأَوْدَى: مِنْ شُعْرَانِهِمْ.

مقلوبه: [وف هـ]

* الْوَافِه: الْقِيَمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى، كَالْوَاهِفِ، وَرَتَّبَتْهُ الْوَفْهِيَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ بَلُغَةُ أَهْلِ
الْجَزِيرَةِ.

الهاء والباء والواو

[هـ ب و]

* الْهَبُوءَةُ: الْغَبَرَةُ.

* وَالْهَبَاءُ: الْغُبَارُ، وَقِيلَ: هُوَ غُبَارٌ شَبَّهَ الدُّخَانَ، وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَهْبَاءُ
الزُّوْبَعَةِ: شَبَّهَ الْغُبَارَ يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ.

* وَهَبًا يَهْبُو هُبُوءًا: سَطَعَ.

* وَالْهَبَاءُ: دُقَاقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْثُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

* وَأَهْبَى الْفَرَسُ: أَثَارَ الْهَبَاءَ، عَنْ ابْنِ جَنَّى.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٨٩-١٠؛ ولسان العرب (فوه)؛ والمخصص (١١/١٩٣)؛ (١٣/٢٦٣)؛ وتاج
العروس (فوه).

(٢) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (فوه)؛ وتاج العروس
(حنا)، (فوه).

* وَهَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو: اِخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ وَهَمَدَ.

* وَالْهَبَاءُ: مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ فِي الْحَرِّ شَبِيهَاً بِالْغُبَارِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣] تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْهَبَاءِ الْمَنْثُورِ، وَقَوْلُهُ:

يَكُونُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمًا كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قِبَاعٍ^(١)

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ: شَبَّهَ النَّجْمَ بَعَيْنِ الْكَلْبِ لِكَثْرَةِ نُعَاسِ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ تَارَةً ثُمَّ يُغْضِي، فَكَذَلِكَ النَّجْمُ يَظْهَرُ سَاعَةً ثُمَّ يَخْفَى بِالْهَبَاءِ، وَهَبِّي: نُجُومٌ قَدْ اسْتَرَتْ بِالْهَبَاءِ، وَاحِدُهَا هَابٍ، وَقِبَاعٌ: قَابَعَةٌ فِي الْهَبَاءِ أَى دَاخِلَةٍ فِيهِ.

* وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ.

* وَالْهَبُوءُ: الظَّلِيمُ.

مقلوبه: [هوب]

* الْهَوْبُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ.

* وَالْهَوْبُ: اسْمُ النَّارِ.

* وَالْهَوْبُ: اشْتِعَالُ النَّارِ وَوَهْجُهَا، يَمَانِيَةٌ.

* وَهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهْجُهَا بَلُغَتُهُمْ.

* وَتَرَكْتُهُ بِهَوْبٍ دَابِرٍ، وَهَوْبٍ دَابِرٍ، أَى بَحِثَ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ.

مقلوبه: [ب هو]

* الْبَهُوءُ: الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ.

* وَالْبَهُوءُ: كُنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْهَاءٌ، وَبُهْيٌ، وَبُهُوءٌ.

* وَبَهَى الْبَهُوءَ: عَمَلَهُ، قَالَ:

* أَجُوفٌ بَهَى بَهُوءَهُ فَأَوْسَعَا^(٢)

* وَالْبَهُوءُ مِنْ كُلِّ حَامِلٍ: مَقْبَلُ الْوَلَدِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ.

(١) البيت لأبى حية النعمري في ديوانه ص ١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/٦)؛ وتاج العروس (قبع).

(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (٤٢/٨)؛ وجاء لرؤية في ديوانه ص ٩٠؛ لكن بقوله (فاستوسعا) مكان (فاوسعا)؛ وكذلك في لسان العرب (همع)؛ وتاج العروس (همع)؛ والمخصص (٢٢١/١٠)؛ وكتاب العين (١١١/١)؛ وهو للعجاج بالرواية الثانية في تهذيب اللغة (١٤٩/١)؛ وليس في ديوانه.

* وَالْبَهُؤُ: الواسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ نَشْرَيْنِ.

* وَبَهُؤُ الصَّدْرِ: جَوْفُهُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، قَالَ:

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبْوَ أَضْحَتْ كَوَابِيًا تَنْفَسَ فِي بَهُؤِ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ^(١)

يُرِيدُ الْخَيْلَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرْتَبُو، يَقُولُ: فَقَدْ رَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَلَمْ يَكْبُ هَذَا وَلَا رَبَا، وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ. وَقِيلَ: بَهُؤُ الصَّدْرِ: فُرْجَةُ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالنَّحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَبْهَاءٌ، وَأَبَهُ، وَبَيْهِيٌّ، وَبَيْهِيٌّ.

* وَبَيْهِيَّ الْبَيْتُ بِهَاءٍ: انْخَرَقَ، وَأَبْهَاءُ: خَرَقَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ الْمَعْرَى تُبْهَى وَلَا تُبْنَى، وَهُوَ تَفْعَلُ مِنَ الْبَهُؤِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصْعَدُ فَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصَّوْفِ فَتُخَرِّقُهَا فَتَتَّسِعُ الْفَوَاصِلُ وَيَتَبَاعَدُ مَا بَيْنَهَا حَتَّى يَكُونَ فِي سَعَةِ الْبَهُؤِ، وَلَا ثَلَّةَ لَهَا تُغْزَلُ وَتُتَّخَذُ مِنْهَا أُنْبِيَّةٌ، إِنَّمَا الْأُنْبِيَّةُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ.

* وَالْبَاهِي مِنَ الْبُيُوتِ: الْخَالِي الْمُعْطَلُ، وَقَدْ أَبْهَاءُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: «لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَالَ رَجُلٌ: أَبْهَوْ الْخَيْلَ»: أَيْ عَطَّلُوهَا فَلَا يُغْزَرُ عَلَيْهَا، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»^(٢) أَيْ لَا تُعْطَلُ، وَإِنَّمَا قَالَ: «أَبْهَوْ الْخَيْلَ» رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ.

* وَأَبْهَى الْإِنَاءُ: فَرَّغَهُ.

* وَالْبَهَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِي لِلْعَيْنِ، وَقَدْ بَهَى يَبْهَى وَبَهُؤُ بِهَاءٍ، وَبَهَاءٌ، فَهُوَ بَاهٌ، وَبَهُؤُ بِهَاءٍ فَهُوَ بَيْهِيٌّ، وَالْأُنْثَى بِهَيْةٍ مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبَهَايَا، وَبَيْهِيَّ بِهَاءٍ، كِبَهُؤُ وَهُوَ بَيْهٍ، كَعَمٍ، وَامْرَأَةٌ بِهَيْةٍ كَعَمِيَّةٍ، وَقَالُوا: امْرَأَةٌ بُهْيَا فَجَاءُوا عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَذْكَرِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثٌ قَوْلُنَا: هَذَا الْأَبْهَى، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ - فِي الْأُنْثَى -: الْبُهْيَا، فَلَزِمَتْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، لِأَنَّ اللَّامَ عَقِيبُ (مِنْ) فِي قَوْلِكَ: أَفْعَلُ مِنْ كَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا نَادِرًا، وَلَهُ أَخَوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ، قَالَ - وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ، أَيْ أَعْلَمَهُمْ بَرِيعَةَ الْإِبِلِ وَأَحْوَالِهَا -: «الرَّمْكَاءُ بُهْيَا، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرًا، وَالْخَوَارَةُ غُزْرًا، وَالصَّهْبَاءُ سُرْعًا، وَفِي الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْغِهَا حَمْرَاءُ بِنْتُ دَهْمَاءَ، وَقَلَّ مَا تَجِدُهَا» أَيْ لَا أَبْغِيهَا مِنْ نَفَاسَتِهَا عِنْدِي، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا، لِأَنَّهُ لَا يَبِيعُهَا إِلَّا بِغَلَاءٍ، فَقَالَ: بُهْيَا وَصُبْرًا وَغُزْرًا وَسُرْعًا، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ، وَهَذَا نَادِرٌ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ: إِنَّ حَذْفَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بها)؛ وتاج العروس (بهو).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (ح ٢٨٤٩)، وفي غير موضع من صحيحه.

جائزٌ في الشعرِ، وليست الياءُ في بُهْيَا وَضَعًا، إنما هي الياءُ التي في الأبْهَى، وتلك الياءُ واوٌ في وَضْعِهَا، وإنما غَلَبَتْهَا إلى الياءِ لِمُجَاوَزَتِهَا لِلثَلَاثَةِ، ألا ترى أنك إذا ثَنَيْتَ الأبْهَى قلت: الأبْهَيَانِ، فلولا المُجَاوِزَةُ لَصَحَّتِ الواوُ ولم تَنْقَلِبْ إلى الياءِ، على ما قد أَحْكَمْتُهُ صِنَاعَةُ الإعرابِ.

* وباهاني فَبَهَوْتُهُ، أى صِرْتُ أَبْهَى منه، عن اللَّحْيَانِي، وقد تقدَّم ذلك في الياءِ.
* وبُهِيَّةٌ: امرأةٌ، الأَخْلَقُ أن تكونَ تَصْغِيرَ بَهِيَّةٍ: كما قالوا في المرأةِ: حُسَيْنَةٌ، فَسَمَّوْهَا بتَصْغِيرِ الحَسَنَةِ، أنشد ابنُ الأَعرابي:

قَالَتْ بُهْيَّةٌ لَا تُجَاوِرُ أَهْلَنَا أَهْلَ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ
أَبْهَى إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا مِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَابِلِ^(١)
الحابل: أرضٌ، عن ثعلبٍ.

مقلوبه: [و ه ب]

* وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ يَهَبُهُ وَهَبًا [وَوَهَبًا بالتحريك] وَهِيَّةٌ [والاسم المَوْهَبُ والمَوْهَبَةُ] بكسر الهاءِ فيهما، ولا يقال: وَهَبَكُهُ، هذا قول سيويهِ، وحكى السيرافيُّ عن أبي عمرو أنه سَمِعَ أعرابياً يقول لآخر: انْطَلِقْ مَعِيَ أَهْبَكَ نَبْلًا.

* وَرَجُلٌ وَاهِبٌ، وَوَهَابٌ، وَوَهُوبٌ.

* وَالْمَوْهُوبُ: الْوَلَدُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَتَوَاهَبَ النَّاسُ: وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.

* وَاتَّهَبَ: قَبِلَ الْهَبَةَ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ»^(٢).

* وَوَاهَبَهُ فَوَهَبَهُ يَهَبُهُ وَيَهِيَّهُ: كَانَ أَكْثَرَ مِنْهُ هَبَةً.

* وَالْمَوْهَبَةُ: الْعَطِيَّةُ.

* وَالْمَوْهَبَةُ: وَالْمَوْهَبَةُ أَيْضًا: غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ، قَالَ:

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ - إِنَّ بَدَلْتِ لَنَا - مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمَرٍ^(٣)

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (حبيل)، (بها)، (شوه)؛ وتاج العروس (بها)؛ والبيت الأول بلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٤٣/١١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥/١)، وقال الشيخ شاعر (ح ٢٦٨٧): «إسناده صحيح».

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (وهب).

أى موضوع على خمرٍ مزوج بها.

* وهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ، أَى أَحْسِنِي وَاغْدُدْنِي، وَلَا يُقَالُ: هَبْ أَنِي فَعَلْتُ، وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ: وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ، كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلأَمْرِ، قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا خَالِدٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا^(١)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ، أَى جَعَلْنِي فِدَاكَ، وَوَهَبْتُ فِدَاكَ: جَعَلْتُ فِدَاكَ.

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: أَعَدَّهُ.

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: دَامَ، قَالَ:

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ^(٢)

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ أَوْ تَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ، قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ.

* وَقَدْ سَمَتْ وَهَبًا، وَوَهِيًّا، وَوَهْبَانًا، وَوَاهِبًا وَمَوْهَبًا. قَالَ سَبْيُوهِ: جَاءُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ مَفْعَلًا، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ مِمَّا تُغَيَّرُ عَنْ الْقِيَاسِ.

* وَأُوهَبَانُ: اسْمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي الْهَمْزِ.

* وَوَاهِبٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الذَّنُوبِ وَحَزْمِي وَاهِبٍ صُحُفٌ^(٣)

مقلوبه: [ب و هـ]

* الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الطَّائِشُ، قَالَ:

فَيَا هِنْدَ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(٤)

* وَالْبُوهَةُ: مَا أَطَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ.

(١) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (وهب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وهب)، (سمن)؛ وتاج العروس (وهب)، (سمن)؛ وتهذيب اللغة

(٤٦٤/٦)؛ والمخصص (٥٢/٥)؛ وأساس البلاغة (وهب).

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (وهب)؛ وتاج العروس (وهب).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وكتاب العين

(٦٢/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٧؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)؛ ومجمل اللغة (٣٠٥/١)؛ وتهذيب اللغة

(٩٢/٢)، (٣٣٤/٤)؛ وتاج العروس (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه).

- * والبُوْهَة والبُوْه: الصَّقْرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ.
- * والبُوْهَة والبُوْه: ذَكَرُ البُومِ، وقيل: البُوْه: الكبيرُ من البُومِ، قال رُؤْبَة يذكر كِبَرَهُ:
- * كالبُوْهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ*^(١)
- * وقيل: البُوْهَة والبُوْه: طائرٌ يُشْبِه البُوْمَة.
- * والبَاهُ والبَاهَة: النِّكَاحُ، وقيل: البَاهُ: الحِظُّ من النِّكَاحِ.
- * وَبُهْتُ لِلشَّيْءِ أَبُوهُ، وَبِهْتُ أَبَاهُ: فَطَنْتُ.
- * والمُسْتَبَاهُ: الذَّاهِبُ العَقْلِ.
- * والمُسْتَبَاهُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى.
- * والمُسْتَبَاهَة: الشَّجَرَة يَقْعُرُهَا السَّيْلُ فَيُنْحِيهَا مِنْ مَنَبِتِهَا، كَأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [وب هـ]

- * وَبَهُ لِلشَّيْءِ وَبَهَا وَبُوْهًا، وَوَبِهَ لَهُ وَبَهَا وَوَبَهَا: فَطَنَ.

الهاء والميم والواو

[هـ و م]

- * هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمُو: صَبَّتْ دُمُوعَهَا، والمعروف تَهْمِي، وإنما حكى الواو اللَّحْيَانِيُّ وحده.

مقلوبه: [هـ و م]

- * الهَوْمُ، والتَّهَوْمُ، والتَّهَوِيمُ: النَّوْمُ الخَفِيفُ.
- * والهَامَة: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّينَ، وقيل: الهَامَة: مَا بَيْنَ حَرْفِي الرَّأْسِ، وقيل: هِيَ وَسْطُ الرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وقيل: مِنْ ذَوَاتِ الأَرْوَاحِ خَاصَّةً.
- * وَبَنَاتُ الهَامِ: مَخُ الدِّمَاغِ، قَالَ الرَّاعِي:
- يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ^(٢)
- * والهَامَة: تَمِيمٌ، تَشْبِيهًا بِذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.
- * وهَامَة القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هبر)، (ندش)، (بوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٢٢)؛ وتاج العروس (ندش)، (بوه)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٣؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٣٢٤)؛ والمخصص (٨/١٦١).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (هوم)؛ وتاج العروس (هيم).

* والهامّة: جماعةُ الناسِ.

* والجمعُ من كلِّ ذلك: هامٌ، قال جرّبةُ بن أشيم:

وَلَقَلَّ لِي مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةً فِي الْهَامِ أُرْكَبُهَا إِذَا مَا رُكِبُوا^(١)

يعنى بذلك البليّة، وهى النّاقةُ تُعَقَّلُ عند قبرِ صاحبها حتى تبلى، وكانَ أهل الجاهليّة يزعمون أنّ صاحبها يركبها يوم القيامة، لا يمشى إلى المحشر.

* والهامّة: من طير الليل: طائرٌ صغيرٌ يألف المقابر.

* والهامّة: طائرٌ يخرج من رأس الميت إذا بلى.

* والجمع أيضا: هامٌ، ويقال: إنما أنت من الهام.

* ويقال للفرس: هامةٌ. وأنكرها ابن السكيت، وقال: إنما هى الهامةُ بالتشديد.

* وهامة: اسمُ حائطٍ بالمدينة، أنشد أبو حنيفة:

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ لِسْقِي وَجُمْتُ لِلنَّوَاصِحِ بِئْرُهَا^(٢)

مقلوبه: [م هـ و]

* المهُو من السيوف: الرقيق، قال صخر الغيّ:

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ أبيضُ مَهُوٌّ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣)

وقيل: هو الكثيرُ الفِرْدِ، وزنه فُلَعٌ مقلوبٌ من لفظِ ماه، قال ابن جني: وذلك لأنه أرقُّ حتى صار كالماء.

* وثوبٌ مهُوٌّ: رقيقٌ، شبه بالماء، عن ابن الأعرابي، وأنشد لأبي عطاء:

* قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِىِّ مَهُوٌّ بَنَائِقُهُ *

ويروى «رهُو» و«رَخْفٌ» وكلُّ ذلك: اللينُ الرقيقُ الكثيرُ الماءِ، مَهُوٌّ مَهاوَةٌ.

* والمُهاة: ماءُ الفحلِ فى رَحِمِ النّاقةِ، مقلوبٌ أيضاً، والجمعُ مُهْيٌ، حكاه سيبويه فى

باب ما لا يُفارق واحدَه إلّا بالهاء، وليس عنده بتكسير، وإنما حمّله على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول فى جمعه: هو المُها، فلو كان مُكسراً لم يَسْغُ فيه التذكير، ولا نظير له إلا

(١) البيت لجرّبة بن أشيم فى لسان العرب (هـوم)؛ وتاج العروس (هيم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (جهم)، (هوم)؛ وتاج العروس (شرب)، (جهم)، (هوم).

(٣) البيت لصخر الغيّ فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (بوا)، (خشب)، (رهب)، (ريد)،

(مها)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٥/٢)، (٢٧٩/٥)؛ ومجمل اللغة (١٨٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/١٤)؛

وأساس البلاغة (مهو)؛ وتاج العروس (خشب)، (ريد)، (مهو).

حُكَاةٌ وَحُكَّى، وَطُلَاةٌ وَطُلَّى، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ الْحُكَا، وَهُوَ الطُّلَى.

* وَأَمْهَى السَّمْنُ: أَكْثَرَ مَاءً.

* وَأَمْهَى الشَّرَابُ: أَكْثَرَ مَاءً.

* وَقَدْ مَهُو - هُوَ - مَهَاوَةٌ، فَهُوَ مَهُوٌ.

* وَأَمْهَى الْحَدِيدَةِ: سَقَاها الْمَاءَ وَأَحَدَهَا.

* وَأَمْهَى الْفَرَسَ: طَوَّلَ رَسَنَهُ، وَالْأَسْمُ الْمَهْيُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ.

* وَمَهَى الشَّيْءَ يَمْهَاهُ وَيَمْهِيه مَهْيًا - مُعَاقَبَةً أَيْضًا -: مَوْهَهُ.

* وَحَفَرَ الْبَثَرَ حَتَّى أَمْهَى، أَيْ بَلَغَ الْمَاءَ.

* وَأَمْهَى الْفَرَسَ: أَجْرَاهُ لِيَعْرِقَ.

* وَأَمْهَى الْحَبْلَ: أَرْخَاهُ.

* وَأَمْهَى فِي الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْمَهَاءُ: الشَّمْسُ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُعَاعُهَا مَنْشُورٌ^(١)

* وَالْمَهَاءُ: الْبَلُّورَةُ الَّتِي تَبْصُرُ لَشِدَّةَ بَيَاضِهَا وَقِيلَ: هِيَ الدَّرَّةُ. وَالْجَمْعُ مَهَاءٌ، وَمَهَوَاتٌ.

* وَالْمَهَاءُ: بَقَرَةُ الْوَحْشِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَلُّورَةِ وَالْدَّرَّةِ، فَإِذَا

شَبَّهَتْ الْمَرْأَةَ بِالْمَهَاءِ فِي الْبَيَاضِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبَلُّورَةُ أَوْ الدَّرَّةُ، فَإِذَا شَبَّهَتْ بِهَا فِي الْعَيْنَيْنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى الْبَقَرَةُ، وَالْجَمْعُ مَهَى وَمَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ.

* وَالْمَهَاءُ: عَيْبٌ، أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقَدَحِ، قَالَ:

* يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِأَصْبَعِيهِ^(٢)

* وَمَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهَوًا، مِثْلَ مَهَيْتُهُ مَهْيًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَالْمَهْوَةُ مِنَ التَّمْرِ كَالْمَعْوَةِ، عَنِ السَّيرَافِيِّ، وَالْجَمْعُ مَهَوٌ.

* وَبَنُو مَهَوٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَالْمِمْهَى: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

(١) الْبَيْتُ لِأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَهَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَهَا)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢١/٩).

(٢) الشُّطْرُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَهَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَهَو)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٧١/٦).

وَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ لَيْلٍ عَلَى الْمَهْمَى يُجْزَلُ لَهَا النَّعَامُ^(١)

مقلوبه: [وهم]

* الوَهْمُ: من خَطَرَاتِ الْقَلْبِ، والجمع أَوْهَامٌ.

* وَتَوَهَّمَ الشَّيْءَ: تَخَيَّلَهُ وَتَمَثَّلَهُ، كان في الوجود أو لم يكن، وَوَهِمَ إِلَيْهِ يَهِمُّ وَهْمًا: ذهب وَهْمُهُ إِلَيْهِ.

* وَوَهَمَ فِي الصَّلَاةِ وَهْمًا وَوَهِمَ، كلاهما: سَهَا.

* وَوَهِمَ، بكسر الهاءِ: غَلَطَ.

* وَأَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ كَذَا: أَسْقَطَ، وكذلك فِي الْكَلَامِ وَالكِتَابِ، وقال ابنُ الأعرابي: أَوْهَمَ وَوَهِمَ وَوَهَمَ سَوَاءٌ، وَأَنشَدَ:

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا فَقَدْ يَهِمُّ الْمُصَافِي بِالْحَبِيبِ^(٢)

قوله: «شَيْئًا» منصوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ. وقال أبو عبيد: أَوْهَمْتُ: أَسْقَطْتُ مِنَ الْحِسَابِ شَيْئًا فَلَمْ يُعَدَّ «أَوْهَمْتُ».

* وَالتُّهْمَةُ: الظَّنُّ. تَأْوُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَارٍ، كما أُبْدِلُوها فِي تُخْمَةٍ. سيبويه: الْجَمْعُ تُهْمٌ. واستدلَّ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ مُكْسَرٌ بِقَوْلِ الْعَرَبِ: هِيَ التُّهْمُ، وَلَمْ يَقُولُوا: هُوَ التُّهْمُ. كما قالوا: هُوَ الرُّطْبُ، حيث لم يجعلوا الرُّطْبَ تَكْسِيرًا، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ.

* وَاتَّهَمَ الرَّجُلَ وَاتُّهِمَ، وَأَوْهَمَهُ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ التُّهْمَةَ، أَيْ مَا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ، وَاتَّهَمَ هُوَ، فَهُوَ مُتَّهَمٌ وَتَهِيمٌ. وَأَنشَدَ أَبُو يَعْقُوبَ:

هُمَا سَقْيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي إِنْاءٍ تَهِيمٍ^(٣)

* وَالْوَهْمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجِمَالِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِبْلِ: الذَّلُولُ الْمُتَقَادُّ مَعَ ضِخْمٍ وَقُوَّةٍ. وَالْجَمْعُ: أَوْهَامٌ وَوُوهُومٌ، وَوَهْمٌ.

مقلوبه: [م وه]

* الْمَاءُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءَةُ مَعْرُوفٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: اسْتَقْنَى مَاءً، مَقْصُورٌ، عَلَى أَنَّ سَبِيحَهُ قَدْ نَفَى أَنْ يَكُونَ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ، وَهَمْزَةُ مَاءٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ بِدَلَالَةِ ضُرُوبِ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (مها)؛ وأساس البلاغة (آدم)؛ وتاج العروس (مها).

(٢) البيت لعدى بن زيد العبادي في ديوانه ص ٤٠؛ وتهذيب اللغة (٤٤٦/٦)؛ وأساس البلاغة (وهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وهم)؛ وتاج العروس (وهم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وهم)؛ والمخصص (٣١٩/١٢)؛ وتاج العروس (وهم).

تَصَارِيفُهُ عَلَى مَا أَذْكَرُهُ الْآنَ مِنْ جَمْعِهِ وَتَصْغِيرِهِ . وَجَمْعُ الْمَاءِ أَمْوَاءٌ وَمِيَاهٌ، وَحَكَى ابْنُ جُنِّي فِي جَمْعِهِ أَمْوَاءً، قَالَ أَنَشْدُنِي أَبُو عَلِيٍّ:

وَبَلَدَةٌ قَالَصَّةٌ أَمْوَاؤُهَا

يَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاؤُهَا^(١)

وَسَمَّى سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذْلِيُّ الدَّمَ مَاءَ اللَّحْمِ . فَقَالَ يَهْجُو امْرَأَةً:

شَرُوبٍ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يَنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبُ^(٢)

وَقِيلَ: عَنَى بِهِ الْمَرْقَ تَحْسُوهُ دُونَ عِيَالِهَا، وَأَرَادَ: وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ تَحْلُبُ لَهَا حَلَبْتُ هِيَ، وَحَلَبَ النِّسَاءُ عَارًّا عِنْدَ الْعَرَبِ.

* وَالنَّسَبُ إِلَى الْمَاءِ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ.

* وَالْمَاوِيَّةُ: الْمِرَاةُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَصَفَائِهَا، حَتَّى كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهَا، مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ مَاوِيٌّ، قَالَ:

تَرَى فِي سَنَا الْمَاوِيِّ بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ الْمُتَجَمَّلِ^(٣)

* وَالْمَاوِيَّةُ: الْبَقَرَةُ، لِبَيَاضِهَا.

* وَمَاهَتِ الرِّكِيَّةُ تَمَاهً وَتَمَوَتْ وَتَمِيَهُ مَوْهَاً وَمِيَهَا وَمُؤُوهَا وَمَاهَةٌ وَمِيَهَةٌ، فَهِيَ مِيَهَةٌ وَمَاهَةٌ: كَثُرَ مَاؤُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمِيَهُ فِي الْيَاءِ هُنَاكَ مِنْ بَابِ بَاعٍ يَبِيعُ، وَهُوَ هُنَا مِنْ بَابِ حَسَبٍ يَحْسِبُ كَطَاحٍ يَطِيحُ وَتَاهَ يَتِيهِ، فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ أَمَاهَتْهَا مَادَّتُهَا وَمَاهَتْهَا.

* وَحَقَرَ الْبَثْرَ حَتَّى أَمَاهَ وَأَمْوَهُ، أَيْ بَلَغَ الْمَاءَ.

* وَمَوْهَ الْمَوْضِعُ: صَارَ فِيهِ الْمَاءُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا إِذَا مَوْهَ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(٤)

* وَرَجُلٌ مَاهُ الْفَوَادِ، وَمَاهِي الْفَوَادِ: جَبَانٌ، كَأَنَّ قَلْبَهُ فِي مَاءٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنَشَدَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (موه)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ والمخصص (١٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (موه).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١؛ ولسان العرب (موه)؛ وتاج العروس (موه).

(٣) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (موه)، (موا)؛ وتاج العروس (موه).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٥٠؛ ولسان العرب (موه)؛ وأساس البلاغة (موه)؛ وتاج العروس (موه).

* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَا هِيَ الْقَلْبُ *^(١)

قال: كذا يُشَدُّه، والأصلُ مائه الْقَلْبُ، لَأَنَّهُ مِنْ مُهْتٌ.

* وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ مَاؤُهَا، وَظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ.

* وَمَاهَتِ السَّفِينَةُ تَمَاهُ وَتَمَوْه، وَأَمَاهَتِ: دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ.

* وَمُهِتُ الرَّجُلُ: سَقَيْتُهُ الْمَاءَ.

* وَمَوْهَ الْقَدَرِ: أَكْثَرَ مَاءِهَا.

* وَأَمَاهَ السَّكِينِ وَغَيْرِهِ: سَقَاهُ الْمَاءَ، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتُهُ بِهِ.

* وَمَوْهَ الشَّيْءِ: طَلَاهُ بِذَهَبٍ أَوْ بِفِضَّةٍ. وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ شَبَّهَ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ.

* وَالْمَوْهَةُ: تَرْقُوقُ الْمَاءِ فِي وَجْهِ الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ.

* وَمَوْهَةُ الشَّبَابِ: حُسْنُهُ وَصَفَاؤُهُ.

* وَتَوَبُّ الْمَاءِ: الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَوْلُودِ، قَالَ الرَّاعِي:

تَشْقُ الطَّيْرُ تَوَبَّ الْمَاءِ عَنْهُ بُعِيدَ حَيَاتِهِ إِلَّا الْوَتِينَ^(٢)

* وَمَاهَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مَوْهًا: خَلَطَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَمَوْهَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، إِذَا أَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ: آهَةٌ وَمَاهَةٌ. قَالَ: الْآهَةُ: الْحَصْبَةُ، وَالْمَاهَةُ: الْجُدْرِيُّ.

* وَمَاهُ: مَدِينَةٌ، لَا تَنْصَرِفُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ.

* وَمَاهُ دِينَارٍ: مَدِينَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ.

* وَمَاوِيَّةُ: مَاءُ لَبْنَى الْعَنْبَرِ يَطْنُ فُلُجَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَرَدَّنَ عَلَى مَاوِيَّةَ بِالْأَمْسِ نِسْوَةً وَهَنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ رُبُوضُ^(٣)

* وَمَاهَانُ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَوْ كَانَ مَاهَانُ عَرَبِيًّا فَكَانَ مِنْ لَفْظِ «هَوَمَ أَوْ هِيمَ» لَكَانَ

لَعْفَانًا، وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْوَهْمِ لَكَانَ لَفْعَانًا، وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ «هَمِي» لَكَانَ عَلْفَانًا، وَلَوْ

وُجِدَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبُ «و م ه» فَكَانَ مَاهَانُ مِنْ لَفْظِهِ لَكَانَ مِثَالَهُ عَفْلَانًا، وَلَوْ كَانَ مِنْ

لَفْظِ النَّهْمِ لَكَانَ لَاعَافًا، وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْمُهِيمِ لَكَانَ عَافَالًا، وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبُ

(١) الرجز للأزرق الباهلي في تاج العروس (موه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرش)، (موه)؛ وتاج العروس (جرش)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٧/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٠٢/٤)؛ والمخصص (١٠٦/١٥).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٩؛ وتاج العروس (موه)؛ ولسان العرب (موه).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (موه)؛ وتاج العروس (موه).

«م ن هـ» فكان ماهانُ منه لكان فالاعاً، ولو كان «ن م هـ» لكان علافاً.

مقلوبه: [وم هـ]

* وَمَهَ النَّهَارُ وَمَهَّا: اشتدَّ حرُّه.

انقضى المعتل

باب الثلاثى اللزيف

الهاء والهمزة والياء

[هى ء]

* الْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ: حالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ.

* وَرَجُلٌ هَيْئٌ: حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَقَدْ هَاءَ يَهَاءُ وَيَهْيُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَيْسَتْ الْأَخِيرَةُ بِالْوَجْهِ، وَرَجُلٌ هَيْئٌ عَلَى مِثَالِ هَيْبٍ، كَهَيْئِ، عَنْهُ أَيْضًا وَقَدْ هَيَّوْ بَضْمِ الْيَاءِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: كَانَ لِي أَخٌ هَيْئٌ عَلَيَّ، أَيْ: يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ هَكَذَا حَكَاهُ: هَيْئٌ بَغِيرِ هَمَزٍ، وَأَرَى ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِمَكَانِ عَلَيَّ.

* وَهَاءَ لِلأَمْرِ يَهَاءُ وَيَهْيُ وَتَهَيَّأَ: أَخَذَ لَهُ هَيَّأَتَهُ.

* وَهَيَّأَ الْأَمْرَ تَهَيَّئَةً وَتَهَيَّأَ: أَصْلَحَهُ.

* وَتَهَيَّأُوا عَلَى كَذَا: تَمَالَؤُوا.

* وَالْمُهَايَاةُ: الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ.

* وَهَاءَ إِلَى الْأَمْرِ يَهَاءُ هَيْئَةً: اشْتَقَ.

* وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ: الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبْلِ إِلَى الشُّرْبِ، قَالَ الْهَرَّاءُ:

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَاحِيكَ^(١)

* وَهَيْءٌ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُوتُ، وَقِيلَ: هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ. قَالَ:

يَا هَيْءَ مَا لِي! مَنْ يَعْمرُ يَفْنَهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ^(٢)

(١) البيت لمعاذ الهراء فى لسان العرب (جأجا)، (جيا)، (هاها)، (هيا).

(٢) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)؛ وتاج العروس (فيا)، (مرط)؛ وللجميع بن الطماح فى تاج العروس (هيا)؛ وللبيد فى تاج العروس (ريش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيا)، (فيا)، (هيا)، (هيا)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٣٦).

وَيُرْوَى: «يَا شَيْءَ مَا لِي» و «يَا فَيْءَ مَا لِي» وكلُّه واحدٌ.

* وهاء: كلمة تُستعمل عند المناوكة فيقول: هاء يا رجل؛ وفيه لغات، وقد أُنعمت استقصاءها وتعليلها في الكتاب المُخصَّص، وأذكر هنا أعيانها مُجرَّدة، يقال للمذكرِ والمؤنث: هاء، على لفظ واحدٍ، وللمذكرين هاءاً. وللمؤنثين: هائياً، وللمذكرين: هاءُواً ولجماعة المؤنث هائين، ومنهم من يقول للمذكر: هاء وللمؤنث هائى، وللمذكرين والمؤنثين: هائياً، وجماعة المذكر: هاءُوا، وجماعة المؤنث هائين، ومنهم من يقول: هاء، وهاءُما يا رجلان، وهاءُموا يا رجال، وهاء يا امرأة، وهاءُما وهاءُمن، ومنهم من يقول: هاءُ يا رجل وللاثنتين هاءُوا، وللجميع هاءُوا، وللمرأة هائى وللاثنتين كالاثنتين، وللنسوة هان.

* وما أدرى ما أهأ، أى ما أُعطى، وما أهأ، أى ما أُعطى.

* وهاء - ممدود مفتوحُ الهمزة -: كلمة بمعنى التليّة.

مقلوبه: [أى هـ]

* إيه: كلمة استزادة واستنطاق، وقد يُنَوَّن.

* وإيه: كلمة زجرٍ بمعنى حسبك، وتُنَوَّن فيقال: إيهأ، وقد أُنعمتُ شرح ذلك كله من جهة الإعراب في الكتاب المُخصَّص. وقال ثعلب: إيه: حدّث، وأنشد:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَا بِالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ^(١)

أراد: حدّثنا عن أمّ سالم، فترك التنوين واكتفى بالوقف. قال الأصمعي: أخطأ ذو الرمة، إنما كلامُ العرب إيه. وقال يعقوب: أراد إيه فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوقف. والصحيح أن هذه الأصوات إذا عُنيتَ بها المعرفة لم تُنَوَّن، وإذا عُنيتَ بها النكرة نَوَّنَتْ، فإنما استزادَ ذو الرمة هذا الطَّلَل حديثاً معروفاً، كأنه قال: حدّثنا الحديث، أو خبرنا الخبر، وقال بعضُ النحويين: إذا نَوَّنَتْ فَقُلْتَ: إيه فكأنك قُلْتَ: استزادة، وإذا قلت: إيه فلم تُنَوَّنْ فكأنك قلت: الاستزادة، فصار التنوينُ عِلْمَ التنكير، وتركه عِلْمُ التعريف، واستعارَ الحَذَلَميُّ هذا للإبل. فقال:

* حتى إذا قَالَتْ لَهُ إِيهِ إِيهِ *^(٢)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٧٨؛ ولسان العرب (أيه)؛ وتاج العروس (أيه)؛ والمخصص (٨١/١٤)؛ وكتاب العين (١٠٤/٤).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلى فى لسان العرب (الجج)، (أيه)؛ وتاج العروس (الجج)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لخج).

وإن لم يكن لها نُطقٌ، كأنَّ لها صَوْتًا يَنحو هذا النَّحو، قال: وإيها: كُفَّ. وحكى اللِّحيانيُّ عن الكِسائيِّ: إيه وهيه، على البدل، أى حَدَّثنا.

* وأيه بالرجل والفرس والإبل: صَوْتٌ وهو أن يقول لها: ياه ياه، كذا حكاه أبو عبيد، وياه ياه من غير مادة «أيه».

* وأيهان بمعنى هيهات، حكاه ثعلبٌ، يقال: أيهان ذلك، أى بَعِيد ذلك. وقال أبو على: معناه بَعْدُ ذلك، فجعله اسمَ الفعل، وهو الصحيح.

الهاء والهمزة والواو

[هـ وء]

* هاءَ بَنَفْسِهِ إلى المعالي يَهْوُ هَوَاءً: رَفَعَهَا، وإنه لَبَعِيدُ الهَوءِ، أى الهِمَّةُ، وإنه لَذُو هَوءٍ، إذا كان صائبَ الرأي ماضياً.

* وما هُوْتُ هَوَاءً، أى ما شَعَرْتُ به ولا أَرَدْتُهُ.

* وهُوْتُ به خيراً هَوَاءً: أَرَزَنْتُهُ به، والصحيح هُوْتُ، كذلك حكاه يعقوبٌ، وقد تقدَّم. وقال اللِّحيانيُّ: هُوْتُه ببالٍ كثيرٍ هَوَاءً أَرَزَنْتُهُ به.

* ووقع ذلك فى هَوْنِي وهَوْنِي، أى ظَنَّنِي، قال اللِّحيانيُّ: وقال بعضهم: إني لأهْوُ بك عن هذا الأمرِ، أى أَرَفَعُكَ عنه.

* وهاوأت الرجلَ: فاخَرْتُهُ، كَهَاوَيْتُهُ.

مقلوبه: [أه و]

* أهأ: حكاية صَوْتِ الضَّحِكِ، عن ابن الأعرابيِّ. وأنشد:

أهأ أهأ عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضَحَكْتُهُمْ وَأَنْتُمْ كُشِفُ عِنْدَ الْوَعَى خُورُ^(١)

مقلوبه: [أوه]

* الأهَّة: الحَصْبَةُ، حكى اللِّحيانيُّ عن أبي خالدٍ فى قول الناس: آهَةٌ وماهَةٌ، فالأهَّة ما تقدَّم ذِكْرُهُ، والماهة: الجَدْرِيُّ.

ولمَّا قُضِيَنا بأنَّ أَلْفَ الأَهَّةِ وأَوْ لَمَّا قَدَّمنا من أنَّ العَيْنَ وأَوْ أكثرُ منها ياءً.

* وأوَه، وأوَه، وأووه، وأوَه، وأوَه، وآه كُلُّها: كلمةٌ معناها التحزُّنُ.

* وأوَه من فُلانٍ، ولِفُلانٍ، إذا اشتدَّ عليك فَقْدُهُ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هاها)، (أها)؛ وتاج العروس (هاها)، (أها).

فَأَوْهَ لَذِكْرَهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَهَا وَسَمَاءٌ^(١)
 وَرُؤْيَى: «فَأَوْهَ لَذِكْرَهَا» وسيأتي، وقد تَأَوَّهَ آهًا وَآهَةً، قال المُنْقَبُ العَبْدِيُّ:
 إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الحَزِينُ^(٢)
 وعندى أنه وَضَعَ الاسمَ موضعَ المَصْدَرِ، أى تَأَوَّهَ تَأَوُّهُ الرَّجُلُ.

* وَرَجُلٌ أَوَّاهٌ: كثيرُ الحَزْنِ، وقيل: هو الدَّعَاءُ إلى الخَيْرِ، وقيل: الفَقِيهُ، وقيل: المُؤْمِنُ
 بِلُغَةِ الحَبَشَةِ، وقيل: الرَّحِيمُ الرَّفِيقُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ [هود:
 ٧٥] وقيل: الأَوَّاهُ هُنَا: التَّأَوُّهُ شَفَقًا، وقيل: التَّنَصُّعُ يَقِينًا، أى إيقَانًا بالإِجَابَةِ وَلُزُومًا
 لِلطَّاعَةِ، هذا قولُ الرَّجَّاجِ.

الهاء والواو والياء

[هوى]

* الهَوَاءُ: الجَوُّ، وكل فارِغٌ هَوَاءٌ.
 * والهَوَاءُ: الجَبَانُ، لأنه لا قَلْبَ لَهُ، فَكَأَنَّهُ فارِغٌ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ.
 * وَقَلْبٌ هَوَاءٌ: فارِغٌ، وكذلك الجميعُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣].
 * والمَهْوَاةُ، والهَوَّةُ، والأَهْوِيَّةُ، والهَآوِيَّةُ: كالهَوَاءِ.
 * وَهَوَتِ الطَّعْنَةُ، فَتَحَتَ فَاهَا، قال أبو النَّجْمِ:
 فَاخْتَضَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُوحًا
 لِلشَّقِّ يَهْوَى جُرْحُهَا مَقْتُوحًا^(٣)
 وقال ذو الرُّمَّةِ:

* هَوَى بَيْنَ الكَلَى والكِرَاكِ^(٤)

أى خَلَا وانفَتَحَ.

* وَهَوَى وَأَهْوَى وَانْهَوَى: سَقَطَ، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أوه)، (أوا).
 (٢) البيت للمُنْقَبِ العَبْدِيِّ فى ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (رجل)، (أوه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هوه)، (أوا)؛ وتاج العروس (أوه).
 (٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/٦)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٨/٦).
 (٤) عجز بيت لى الرمة فى ديوانه ص ١٧٠٣؛ ولسان العرب (هوا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٨٩/٦)؛ وصدرة: * طويناها حتى إذا ما أنيختا *.

وَكَمْ مَنَرِلٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَىٰ
 * وَهَوَتْ الْعُقَابُ هَوِيًّا: إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرِغْهُ، فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ:
 أَهَوَتْ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَهَوَىٰ لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
 * وَالْإِهْوَاءُ وَالْإِهْتَوَاءُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالتَّنَاوُلُ.

* وَهَوَتْ يَدِي لِلشَّيْءِ، وَأَهَوْتُ: امْتَدَّتْ وَارْتَفَعَتْ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَىٰ إِلَيْهِ مِنْ
 بَعْدٍ، وَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ مِنْ قُرْبٍ.
 * وَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ بِسَهْمٍ، وَاهْتَوَىٰ إِلَيْهِ بِهِ.

* وَالْهَاوَى مِنْ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْأَلِفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَشِدَّةِ امْتِدَادِهِ، وَسَعَةِ مَخْرَجِهِ.
 * وَهَوَتْ الرِّيحُ هَوِيًّا: هَبَّتْ، قَالَ:

* كَانَ ذُلُوِي فِي هُوِيٍّ رِيحٍ * (٣)

وَهَوَى [يَهْوِي] هَوِيًّا، وَهُوِيًّا، وَهُوَيَاتًا، وَانْهَوَى: سَقَطَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ، وَأَهْوَاهُ
 هَو.

* وَهَوَى السَّهْمُ هَوِيًّا: سَقَطَ مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ.

* وَهَوَا هَوِيًّا وَهَاوَى: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّ مَهَاوَاتِنَا السَّرَى
 * وَمَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوِيٌّ وَتَهَوَّاءُ، أَيْ سَاعَةً مِنْهُ.

* وَالْهَوَى: الْعَشَقُ يَكُونُ فِي مَدَاخِلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

* وَالْهَوِيُّ: الْمَهْوِيُّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَهْنٌ عَكُوفٌ كَنُوحُ الْكَرْبِ
 * سَمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَىُّ (٥)

(١) البيت ليزيد بن الحكم في لسان العرب (جرم)، (هوا)؛ وبلا نسبة فيه (إمالا).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوان ص ١٧٢؛ ولسان العرب (هوا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هوا)؛ وتاج العروس (هوى).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (عقب)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٦/٦)؛ والمخصص (١٠٦/٧)؛ ومجمل اللغة (٤٥٤/٤)؛ وهو بقوله: (سوام) مكان (خواضع).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/١)؛ والمخصص (١٣٠/٦)؛ وتاج العروس (نوح)، (عكف)، (هوى)؛ ولسان العرب (نوح)، (شفف)، (عكف)، (هوا).

أَي فَقَدَ الْمَهْوَى.

* وَهَوَى النَّفْسَ: إِرَادَتُهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

سَبَقُوا هَوَىَّ وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتُخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ^(١)

قال ابن حبيب قال: هَوَى لَغَةً هَذِيلٌ، قال الأصمعي: أَي مَاتُوا قَبْلِي وَلَمْ يَلْبَثُوا لِهَوَايَ، وَكَنتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ «وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ» جَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ إِلَى الْمَنِيَّةِ لَتَسْرِعَهُمْ إِلَيْهَا، وَهُمْ لَمْ يَهْوَوْهَا فِي الْحَقِيقَةِ.

* وَاثْبَتَ سَبِيوِيهِ الْهَوَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بِهَوَاهُ.

* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ» فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ إِنَّمَا عَدَّاهُ بِأَلَى

لأن فيه معنى تَمِيلُ، والقراءة المعروفة «تَهْوَى إِلَيْهِمْ» أَي تَرْتَفِعُ.

* وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ.

* وَقَدْ هَوِيَهُ هَوَى، فَهُوَ هَوِيٌّ.

* وَالْهَوَى أَيْضًا: الْمَهْوَى، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنِيحِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصْبِكُ اجْتِنَابُهَا^(٢)

* وَاسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ: ذَهَبَتْ بِهِوَاهُ وَعَقَلَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ»

[الأنعام: ٧١] وَقِيلَ: اسْتَهْوَتْهُ: اسْتَهَامَتْهُ وَحَيْرَتْهُ، وَقِيلَ: زَيَّنَتْ لَهُ هَوَاهُ.

* وَهَوَى الرَّجُلُ: مَاتَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيَادٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ^(٣)

* وَهَوَايَةٌ، وَالْهَوَايَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «فَأَمُّهُ هَوَايَةٌ» أَي مَسْكَنُهُ

جَهَنَّمُ، أَي إِنْ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارٌ حَامِيَةٌ.

* وَقَالُوا: إِذَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَتَى الْهَوَايَ وَالْعَاوَى، فَالْهَوَايُ: الْجَرَادُ، وَالْعَاوَى: الذَّنْبُ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا هُوَ الْغَاوَى، بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً، وَالْهَوَايُ، فَالْغَاوَى: الْجَرَادُ، وَالْهَوَايُ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٧/١)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٩٩/١).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢؛ ولسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهاذلي في جمهرة اللغة ص ٢٧٢.

(٣) البيت للنايعة في ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٧/١)؛ وكتاب العين (١٠٥/٤)؛ وتاج العروس (هوا).

الذئبُ، لأنَّ الذئاب تأتى إلى الخصب.

* وأهوى، وسوقه أهوى، ودارة أهوى: موضع أو مواضع.

* والهاء: حرف هجاء، وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً. فالأصل نحو: هند وفهد وشبهه، وتبدل من خمسة أحرف، وهى: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء، وإنما قضيت على أنها من «ه وى» لما قدّمته فى الحاء، وقال سيبويه: الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء والحاء والطاء والياء، إنما تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء، وإنما جاءت فى التهجى، على الوقف، قال: ويدلُّك على ذلك أنَّ القاف والدال والصاد موقوفة الأواخر. فلولا أنها على الوقف لحرّكت أواخرهنَّ، ونظير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها، وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت، لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء، ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم. فجاءت كأنها أصوات يصوت بها إلا أنك تقف عندها؛ لأنها بمنزلة عه.

مقلوبه: [وهى]

* الوهى: الشق فى الشيء، وجمعه وهى، وقيل: الوهى: مصدر مبنى على فُعولٍ، وحكى ابن الأعرابى فى جمع وهى أوهية، وهو نادر، وأنشد:

حَمَلُ أُلُويَةٍ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ سَدَادُ أَوْهِيَةٍ فَتَاحُ أُسْدَادِ^(١)

* ووهى الشيء ووهى يهوى فيهما جميعاً، وهياً فهو واه: ضعف، قال ابن هرمة:

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتَ كُلَّهُ يَبْطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالنَّظِيمِ^(٢)

* والجمع وهى.

* وأوهاه: أضعفه.

* وكلُّ ما استرخى رباطه فقد وهى، ويقال للسحاب إذا انبتق انبتاقاً شديداً: قد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب:

وَهَى خَرْجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَا بٌ مِنْهُ وَغَرَمَ مَاءٌ صَرِيحاً^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نظم)، (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (جول)، (عزم)، (كرم)،

(وهى)؛ وكتاب العين (١١٥/٣)؛ والمخصص (١٢٠/٩)؛ وتاج العروس (جال)، (عزم)، (كرم)، (وهى)؛

وللهذلى فى لسان العرب (صرح)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٤).

* والوهية: الدرّة، سُميت بذلك لِثَقْبِهَا، لِأَن الثَّقْبَ مِمَّا يُضَعِفُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأُنْشَدَ:

فَحَطَّطْتُ كَمَا حَطَّتْ وَهِيَةٌ تَاجِرٍ وَهَى نَظْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ ^(١)
قَالَ: وَيُرْوَى: «وَنِيَّةُ تَاجِرٍ» وَهَى دُرَّةٌ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

مقلوبه: [وى هـ]

* وَيَه: إِغْرَاءٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُ، فَيَقُولُ: وَيَهَا الْوَاحِدُ وَالْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: أَمَّا عَمْرَوِيَّةٌ وَمَا أَشْبَهَهَا فَالزَّمُوا آخِرَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْزَمْ الْأَعْجَمِيَّةَ،
فَكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الْأَعْجَمِيَّةِ جَعَلُوا ذَا بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ؛ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوْهُ
دَرَجَةً عَنِ إِسْمَاعِيلَ، وَشَبَّهَهُ فِي الْفِكْرَةِ بِثَالِ غَاقٍ مُنَوَّنَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

* وَوَاه: تَلْهَفٌ وَتَلَوْدٌ، وَقِيلَ: اسْتَطَابَةٌ، وَتُنَوَّنُ فَيَقَالُ: وَاهَا لِفُلَانٍ، قَالَ:

* وَاهَا لِرِيًّا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا * ^(٢)

قَالَ ابْنُ جُنَى: إِذَا نَوَّنْتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: اسْتَطَابَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: الْاسْتَطَابَةُ،
فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ، وَتَرَكُهُ عَلَمَ التَّعْرِيفِ.

باب الرباعى

الهاء والغين

* الْهَنْبُغُ: شِدَّةُ الْجُوعِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: جُوعٌ هَنْبُغٌ.

* وَالْهَنْبُغُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَالْهَنْبُغُ لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْهَنْبُغُ: الْعَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَبَعْدَ إِيْغَافِ الْعَجَاجِ الْهَنْبُغُ * ^(٣)

* وَالْهَنْبُغُ: شِبْهُ الطَّرْتُوتِ يُؤْكَلُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَأَيُّ)، (وَنِي)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٨٠ / ٦)؛ وَتَهْذِيبُ
اللُّغَةِ (٥٥٥ / ١٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَأَيُّ)، (وَنِي)، (وَهَى)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَهَى)؛ وَمَجْمَلُ
اللُّغَةِ (٥٠٠ / ٤).

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرَر)، (وَيَه)، (جَرَا)، (رَوَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤٨٢ / ٦)؛ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ (جَرَر)، (وَيَه)، (رَوَى)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤٩٩ / ٤).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَغْغ)، (هَنْبَغ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَلْغ)، (هَنْبَغ).

* والهَيِّنُغُ: الأَحْمَقُ.

* والهَنْبُوغُ: طائرٌ.

الهاء والقاف

* الهَشَنَقُ: ما يُسَدَّى عليه الحائِكُ، قال رؤبة:

* أَرْمَلٌ قُطْنَا أَوْ يُسَدَّى هَشَنَقًا *^(١)

* والشَّهْرَقُ: القَصَبَةُ الَّتِي يُدِيرُ حَوْلَهَا الحائِكُ الغَزْلَ، قد استعملتها العربُ، قال رؤبة:

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ القَتَامِ الأَبْرَقَا

كَفَلَكَةَ الطَّائِرِ أَدَارَ الشَّهْرَقَا^(٢)

وكذلك شَهَرَقَ الحائِكُ والخَارِطُ والحَفَّارُ كله عن أَبِي حَنِيفَةَ.

* والهَرَنْقَصُ: القَصِيرُ.

* والهَيْفَلِسُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والهَلِيقْسُ: الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ والإِبِلِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.

* والقَهْبَسَةُ: الأَتَانُ الغَلِيظَةُ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* والزَّهْرَقَةُ مِنَ الضَّحِكِ، كَالْقَهْقَهَةِ.

وَقِيلَ: زَهَرَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ ضَحْكُهُ.

* والزَّهْرَقَةُ: تَرْقِصُ الأُمِّ الصَّبِيِّ، وَهُوَ الزَّهْرَاقُ.

* والزَّهْرَقَةُ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ.

* والهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ، قَالَ:

* ظَلَلْنَا فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ *^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ البَيْتُ فِي الثَّنَائِي.

* والهَزْرَقَةُ: الخَفَّةُ والسَّرْعَةُ.

* وَظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ، وَهَزْرَاقٌ، وَهُزَارِقٌ: سَرِيعٌ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (هشيق)؛ وتاج العروس (هزرق).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (شهرق)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/١٣)؛ وتاج العروس (شهرق)، (سدى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزرق)، (قهقهه)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠/٥)؛ وأساس البلاغة (قهه)؛ وتاج العروس (هزرق)، (قهقهه).

* وَزَهَلَقَ الشَّيْءَ: مَلَّسَهُ.

* وَالزَّهْلَقُ: الْحِمَارُ الْهَمْلَاجُ، وَهُوَ أَيْضًا: الْحِمَارُ السَّمِينُ الْمُسْتَوِي الظَّهْرَ مِنَ الشَّحْمِ، وَكَذَلِكَ الزَّهْلَقِيُّ.

* وَالزَّهْلَقُ: مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الْفَتِيلِ.

* وَالزَّهْلِقُ: السَّرَاجُ فِي الْقَنْدِيلِ.

* وَالْقَهْزَبُ: الْقَصِيرُ.

* وَرَجُلٌ قَزٌّ فَتَزَهُوْ، وَقَزٌّ فَتَزَهُوْ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَلَمْ يُفَسِّرْ فَتَزَهُوْ، وَأَرَاهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُبَالِغِ بِهَا، كَمَا قَالُوا: أَصَمُّ أَسْلَخُ، وَأَخْرَسُ أَمْرَسُ، وَقَدْ يَكُونُ فَتَزَهُوْ ثَلَاثِيًا كَفَنْدَاوْ.

* وَالزَّهْمَقَةُ: نَتْنُ الْعَرِضِ، وَقِيلَ: هُوَ خُبْتُ الرِّيحِ عَامَةً، وَقِيلَ: هِيَ الزُّهْمَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْغَثِّ.

* وَإِنَّ لَزَهْمَقُ الرِّيحِ، أَى خَبِيثُهَا مُتْنِهَا.

* وَالْقَهْمَزُ: الْقَصِيرُ.

* وَامْرَأَةٌ قَهْمَزِيَّةٌ: قَصِيرَةٌ.

* وَالْقَهْمَزَى: الْإِحْضَارُ، وَقِيلَ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ.

* وَالْدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ دَهْدَقَتِ الْقَدِرُ: غَلَتِ، وَيُقَالُ لِلْقَدْرِ: دَهْدَاقٌ.

* وَالْدَّهْدَقَةُ: تَكْسَرُ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَ، وَقَدْ دَهْدَقَهُ.

* وَالْهَدْلَقُ مِنَ الْإِبِلِ، كَالْهَدَلِ.

* وَالْهَدْلَقُ: الْمُسْتَرْخِي، قَالَ:

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ

تَقْضُكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ^(١)

الْبَاءُ فِي الْمَشَافِرِ زَائِدَةٌ.

* وَيَعِيرُ هِدْلَقٌ وَهْدْلِقٌ: وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ.

* وَالْهِدْلَقُ: الْحَطِيبُ.

(١) الرجز لعمارة بن طارق في لسان العرب (حلق)، (هدلق)؛ وتاج العروس (حلق)؛ ولعمارة بن طارق أو لعمارة بن أرتاة في تاج العروس (حشا)، (هدلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حشا)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٤)، (١٣٩/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٩؛ ومقاييس اللغة (٩٨/٢)؛ ومجمل اللغة (١٠٢/٢)؛ والمخصص (٨١/٤).

* والهدالِق: الطوالُ.

* والدَهْمَقَة: الكيسُ.

* والتَدَهْقُن: التَكَيْسُ. قال سيبويه: سألتُه - يعنى الخليل - عن دِهْقَان فقال: إن سَمِيَّتَه من التَدَهْقُن فهو مَصْرُوفٌ، وقد قَدَّمنا قولَ سيبويه: إنك إن جعلتَ دِهْقَانًا من الدَّهْقِ [لم] تَصْرِفُه.

* والدِهْقَانُ والدَهْقَانُ: التاجرُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهم الدَّهَاقِنَةُ والدَّهَاقِينُ، قال:

إذا شِئتُ غَتَّتِنِي دَهَاقِينُ قَرِيَّةٍ وصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(١)

* والدِهْقَانُ والدَهْقَانُ: القَوِيُّ عَلَى التَّصْرِفِ مع حِدَّةٍ، والأُنْثَى دِهْقَانَةٌ، وقد تَدَهَّقَنَ، والاسم الدَّهْقَنَةُ.

* ودَهْقِنَ الرَّجُلُ: جُعِلَ دِهْقَانًا، قال العَجَّاجُ:

* دَهْقِنَ بالتَّاجِ وبالتَّسْوِيرِ *^(٢)

* وَلَوَى الدَّهْقَانُ: مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ.

* ودَهْقَنَ الطَّعَامُ: أَلَانَهُ، عن أبى عُبَيْدٍ.

* والقَهْمَدُ: اللَّيِّمُ الْأَصْلُ الدَّنِي، وقيل هو الدِّمِيمُ الْوَجْهِ.

* واقْمَهْدَ الرَّجُلُ: رَفَعَ رَأْسَهُ.

* واقْمَهْدَ أَيضاً: مَاتَ، قال:

* فَإِنْ تَقْمَهْدَى اقْمَهْدُ مَكَانِيَا *^(٣)

* والاقْمَهْدَادُ: شَبُّ ارْتِعَادٍ فِي الْفَرْخِ إِذَا زَقَّه أَبَوَاهُ، فهو يَقْمَهْدُ نَحْوَهُمَا.

* والدُّهَامِقُ: التُّرَابُ اللَّيِّنُ.

* وأَرْضٌ دُهَامِقٌ: لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ.

* ودَهْمَقَ الطَّحِينُ: دَقَّقَهُ وَلَيَّنَهُ، وقال عُمَرُ: «لَوْ تَدَهْمَقَ لِي لَفَعَلْتُ» أَيْ لَوْ تَلَيَّنَ لِي

الطَّعَامُ.

(١) البيت للنعمان بن نضلة العدوى في لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (دهقن)؛ ومجمل اللغة (٤١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٩/١، ٥١١)، والمخصص (٨٦/١٢، ٢٦٢).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٦١/١)؛ ولسان العرب (دهقن)؛ وتاج العروس (دهقن).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (قمهد)؛ وتاج العروس (قمهد).

* وَقَلَّهَتْ، وَقَلَّهَاتٌ: موضعٌ، كذا حكاه أهلُ اللغةِ في الرُّبَاعِي، وأراه وهما ليس في الكلامِ فَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا غيرَ الحَزْعَالِ.

* وَأَقَامُوا هَفَّتَقًا، أى أسبوعًا، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، أصلُه بالفارسيَّة هَفْتَه، قال رؤْبَةُ:

* كَأَنَّ لَعَائِينَ زَارُوا هَفَّتَقًا *^(١)

* وَالْقَهْقَرُ، وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

* وَغُرَابٌ قَهْقَرٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَحَنْظَلَةٌ قَهْقَرَةٌ: قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ، وَجَمَعُهَا قَهْقَرٌ.

* وَالْقَهْقَرَةُ: الصَّمْغَةُ الضَّخْمَةُ، وَجَمَعُهَا أَيْضًا قَهْقَرٌ.

* وَالْقَهْقَرَى: الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ.

* وَقَهْقَرُ الرَّجُلِ فِي مِشْيَتِهِ، وَتَقَهَّقَر: تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ.

* وَهَرَقْلٌ: مَلِكُ الرُّومِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الْبَيْعَةَ - قَالَ

لبيدُ:

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّقٍ وَكَمَا فَعَلْنَ بَيْعَ وَبِهَرَقْلٍ^(٢)
أَرَادَ هَرَقْلًا فَاضْطَرَّ فَغَيَّرَ.

* وَالْهَرَلِقُ: الْمُنْخُلُ.

* وَالْهَبْرَقِيُّ وَالْهَبْرَقِيُّ: الْحَدَادُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَنْ عَالَجَ صِنَاعَتَهُ بِالنَّارِ.

* وَالْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيرَانِ: الْمُسْنُ الضَّخْمُ، وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْغَيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ،

قَالَ يَصِفُ وَعِلًا:

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى فَأَصْبَحَ لَهُمَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبٍ^(٣)

* وَقَالَ كُرَاعُ: الْقَرْهَبُ: الْمُسْنُ، فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا، وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيرَانِ:

الْكَبِيرُ الضَّخْمُ، وَمِنَ الْمَعْرِ: ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ، هَذَا لَفْظُهُ.

* وَالْقَرْهَبُ: السَّيِّدُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (هفتق)؛ وتاج العروس (هفتق)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٦.

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٥؛ وكتاب العين (١١١/٤)؛ وتاج العروس (هرقل)؛ ولسان العرب (هرقل).

(٣) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهب)، (طفل)، (لهم)، (المخصص ص ٣٩/٨)؛ وتاج العروس (قرهب)، (لهم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٩/٦).

* والقَرْهَم من الثَّيران كالقَرْهَب، وقال كُرَاع: القَرْهَم: المُسِنَّ فلا أَدْرِ أَعَمَّ به أم أَرَادَ الخُصُوصَ، وقال مَرَّةً: القَرْهَم: المُسِنَّ من البَقَرِ مِثْلُ القَرْهَبِ، وقال يعقوب: القَرْهَم أَيْضًا من المَعَزِ: ذات الشَّعَرِ، وزعم أن الميمَ فى كلِّ ذلك بَدَلٌ من الباءِ.

* والقَرْهَم: السَّيِّدُ، كالقَرْهَبِ، عن اللِّحْيَانِي، وزعم أن الميمَ بَدَلٌ من بَاءِ قَرْهَبِ، وليس بشيءٍ.

* والقَهْرَمَانُ: المُسَيِّطِرُ الحَفِيطُ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدِهِ، قال:

* مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبًا *^(١)

قال سَبْيَوِيه: هو فَارِسِيٌّ، والقَهْرَمَانُ: لغة فى القَهْرَمَانِ، عن اللِّحْيَانِي.

* والبَهْلَقُ: الزَّرِيُّ الخَلْقِ.

* والقَهْلَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ.

* والقَهْلَبَةُ: الاثْنَانُ الغَلِيظَةُ مِنَ الوَحْشِ.

* والقَلْهَبُ: القَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

* والبَهْلَقَةُ: الحُمُقُ.

* والبُهْلَقُ والبِهْلَقُ: الكَثِيرَةُ الكَلَامِ التِّى لَيْسَ لَهَا صَيُّورٌ.

* والبِهْلَقُ: المَرَأَةُ الضَّجُورُ الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ.

* والبِهْلَقُ: الصَّخْبُ.

* والبَهْلَقُ: الدَّاهِيَةُ، قال رُؤْبَةُ:

حَتَّى تَرَى الأَعْدَاءُ مِنِّى بَهْلَقًا

أُنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقًا^(٢)

* والبَهْلَقَةُ: شِبْهُ الطَّرْمَذَةِ، وَقَدْ بَهْلَقَ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ البَهْلَقَةُ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ،

فَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ البَهْلَقَةُ بِتَقْدِيمِ الهَاءِ عَلَى اللَّامِ، كَمَا تَقْدُمُ.

* والبَهْلَقُ: الدَّاهِيَةُ.

* وامْرَأَةٌ بَهْلَقٌ: حَمَقَاءُ كَثِيرَةُ الكَلَامِ، وَفِيهَا بَهْلَقَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا: الحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ

الحُمْرَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قهرم)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٢/٦).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (بهلق)؛ وتاج العروس (بهلق).

* وَبَلَهَقُ: موضع.

* وَالْهَلِقَامَةُ: وَالْهَلِقَامَةُ: الْأَكُولُ.

* وَالْهَلِقَامُ: الطَوِيلُ، قَالَ:

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لَنَجِيَّةٍ وَمَقْلَّصٍ بِشَلِيلِهِ هَلِقَامٌ^(١)

* وَالْهَلِقَامُ: السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَمَالَاتِ، وَكَذَلِكَ الْهَلَقَمُ، قَالَ:

فَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَلْمَا

بِخُطَّةٍ كُنْتَ لَهَا هَلَقَمًا

وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لِهَمًا^(٢)

* وَالْهَلَقَمُ، وَالْهَلِقَامُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِينَ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً، [وَرَبْمَا] اسْتَعْمِلَ لغيرِهَا.

* وَبَحْرٌ هَلَقَمٌ: كَأَنَّهُ يَلْتَهِمُ مَا طَرِحَ فِيهِ.

* وَهَلَقَمَ الشَّيْءَ: ابْتَلَعَهُ.

* وَالْهَلَقَمُ: الْمُتَلَعُ.

* وَرَجُلٌ هَلَقَمٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، قَالَ:

بَاتَتْ بِلَيْلٍ سَاهِدٍ وَقَدْ سَهَدُ

هَلَقَمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النَّجْدِ^(٣)

* وَهَلِقَامٌ، وَهَلِقَامَةٌ، كَذَلِكَ

* وَهَلِقَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* [وَالْقَلْهَمُ: الْفَرْجُ الْوَاسِعُ. وَفِي الْحَدِيثِ «افْتَقَدُوا سَخَابَ فَتَاتِهِمْ فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً فَجَاءَتْ

عَجُوزٌ فَفَتَشَتْ قَلْهَمَهَا» التفسير للهروى فى الغريبين، وروايته قَلْهَمَهَا بِالْقَافِ وَالْمَعْرُوفِ قَلْهَمَهَا بِالْفَاءِ، وَهُوَ فِي بَابِهِ].

* وَقَلْهَمٌ: اسْمٌ.

* وَالْقَلْهَمَةُ: السَّرْعَةُ.

(١) البيت لخزام الأسدى فى لسان العرب (هلقم)؛ وتاج العروس (هلقم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥٠٣/٦)؛ والمخصص (٦٨/٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلقم)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٣/٦)؛ وكتاب العين (١١٢/٤)؛ وتاج العروس (هلقم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلقم)؛ وتاج العروس (هلقم).

* والهُنْقَبُ: القَصِيرُ، وليس بِثَبْتُ.

* والهَنْبُوقَةُ: المِزْمَارُ، وهى أيضاً مَجْرَى الْوَدَجِ، قال كُثَيْرٌ عَزَّةً:

يُرْجَعُ فِي حِزْوَمِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ
يَرَاعَا مِنَ الْأَحْشَاءِ جَوْقًا هَنَابِقُهُ^(١)
أراد: هَنَابِقُهُ، فحذف الياء.

* والهَنْبِقُ، والهَنْبُوقُ، والهَيْبَتِيُّ، والهَيْبَتِيُّ: الوَصِيفُ، قال لبيدُ:

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ
كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ^(٢)
* وَهَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ: رَجُلٌ كَانَ أَحْمَقَ بَنَى قَيْسٍ.

* وَالْقَهْقَبُ، مثالُ قَرْهَبٍ: الضَّخْمُ الْمُسْنُ.

* وَالْقَهْقَبُ: الضَّخْمُ، مَثَلٌ بِهِ سَيُويهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ.

* وَالْقَهْقَمُ: الَّذِي يَتَلَعُّ كُلَّ شَيْءٍ.

الهاء والكاف

* وَالْهَلَكْسُ: الدَّنِيُّ الْأَخْلَاقِ.

* وَالْكَهْمَسُ: الْقَصِيرُ.

* وَكَهْمَسٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* وَنَاقَةُ كَهْمَسٍ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ.

* وَكَهْمَسٌ: اسْمٌ، أَنْشَدَ سَيُويهِ:

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيًّا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرًا^(٣)

* وَالْدَّهْكُثُ: الْقَصِيرُ.

* وَرَجُلٌ هَذَاكَرٌ: مُنَعَمٌ.

* وَامْرَأَةٌ هَيْدَكْرٌ، وَهَيْدُكُورَةٌ، وَهَيْدُكُورٌ، وَهَيْدُكُورَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَحَكِي ابْنُ جِنِّي:

هَيْدِكْرٌ، وَقَالَ: هُوَ مِثَالٌ لَمْ يَحْكِهِ سَيُويهِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (هنبق)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٥/٦)؛ والمخصص (١٤/١٣)؛ وتاج العروس (هنبق).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (هنبق)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٤/٦)؛ وكتاب العين (١١٢/٤)؛ وتاج العروس (هنبق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خزم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٨.

(٣) البيت لمودود العنبرى فى لسان العرب (حيا)؛ ولمودود أو لأبى حزابة فى لسان العرب (كهمس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيا).

عن الهَيْدَكْرِ، فقال: لا أعرِفُه، وأعرِفُ الهَيْدَكُورُ، فأَمَّا الهَيْدِكُرُ فغيرُ محفوظ عنهم، قال: وأظنُّه من تحريف النِّقْلَة، ألا ترى إلى بيت طَرْفَة:

فَهْيَ بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ فَحَمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ^(١)

فكَانَ الْوَاوُ حُذِفَ مِنْ هَيْدَكُورٍ ضَرُورَةً.

* وَالْهَيْدَكُورُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ، قال:

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّكَ النَّمِيرَا
وَلَبْنَا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورَا^(٢)

* وَهَيْدَكُورُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَالتَّدَهَكُرُ: التَّدَحْرُجُ فِي الْمَشْيَةِ.

* وَتَدَهَكَرَ عَلَيْهِ: تَنَزَّى.

* وَالْكَهْدَلُ: الْعَنْكَبُوتُ، وقيل: الْعَجُوزُ.

* وَالْكَهْدَلُ: الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ النَّاعِمَةُ.

* وَكَهْدَلُ: اسْمُ رَاجِزٍ، قال - يَعْنِي نَفْسَهُ -:

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا *^(٣)

أُمُّ الْحَدِيدِ: امْرَأَتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْآيَاتُ بِكَمَالِهَا فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

* وَدَهَكَلُ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

* وَدَهْلَكَ: مَوْضِعٌ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* وَالْدَّهَالِكُ: إِكَامٌ سَوْدٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ:

كَانَ عَدَوْلِيَا زُهَاءَ حَمُولِهَا غَدَتِ تَرْتَمِي الدَّهْنَا بِهِ وَالدَّهَالِكُ^(٤)

* وَرَجُلٌ هَنْدَكِيٌّ: مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ، لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ

الزِّيَادَةِ، وَالْجَمْعُ هَنَادِكُ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ:

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (هدكر)؛ والمخصص (١٦٩/١٦)؛ وتاج العروس (هدكر)؛ وللمرمر بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٤٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هدكر)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٩/٦)؛ وتاج العروس (هدكر).

(٣) الرجز لكهدل في لسان العرب (حدد)، (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)، (كهدل)؛ ولجعفر في تاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٠٦/٦).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هندك).

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَانَهَا طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوَفَارَ هَنَادِكُ^(١)
 * وَكَلْهَدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
 * وَكَهْدَبٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.
 * وَالْكُمْهَدَةُ: الْكَمَرَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَالْكُمْهَدَةُ: الْفَيْشَلَةُ، وَقَوْلُهُ:

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى ثَوَهْدَةٌ
 شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمْهَدَةُ^(٢)

قد تكون لغةً، وقد يجوز أن يكون غير للضرورة.
 * وَاكْمَهْدُ الْفَرْخُ: أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ، وَذَلِكَ إِذَا زَقَّهُ أَبَوَاهُ.
 * وَالْدَّهْهَكَمُ: الشَّيْخُ الْفَانِي.
 * وَالتَّدَهَكُمُ: الْاِقْتِحَامُ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ.
 * وَتَدَهَكَمَ عَلَيْنَا: تَدَرَّأَ.

* وَالْبَهْكَنَةُ: السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ.

* وَالْهَرَكْلَةُ، وَالْهَرَكُولَةُ، وَالْهَرَكْلَةُ: الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ وَالْمَشْيَةِ، قَالَ:
 هَرَكْلَةٌ فَنُقْ نِيَافُ طَلَّةٌ لَمْ تَعْدُ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلٍ خَرَعَبُ^(٣)

حَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ مَحْمُومًا يَهْدِي وَيَقُولُ: دِينَارُ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْنَا لِلطَّبِيبِ:
 سَلَّهُ عَنِ الْهَرَكُولَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ: مَالِكُ؟ قَالَ: مَا الْهَرَكُولَةُ؟ قَالَ: الضَّخْمَةُ
 الْأَوْرَاكُ.

وقد قيل: إِنْ الْهَاءُ فِي هَرَكُولَةٍ زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.
 * وَرَجُلٌ هَرَاكِلٌ: ضَخْمٌ جَسِيمٌ.

* وَالْكَنْهَوْرُ مِنَ السَّحَابِ: قِطْعٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:
 * كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السُّمَى *^(٤)

وَاحِدَتُهُ كَنْهَوْرَةٌ، وَقِيلَ: الْكَنْهَوْرُ: السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (دهلك)؛ وتاج العروس (دهلك).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثهد)، (كمهد)؛ وتاج العروس (ثهد)، (كمهد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هركل)؛ وتاج العروس (ركل).

(٤) الرجز لأبي نخيلة السعدي في لسان العرب (كنهر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/٩)؛ وتاج العروس (كنهر).

لَهَا قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلَفَهُ رَوَايَا يُجَسِّنُ الْكَنْهَوْرَا^(١)
 * وَالْمُكْفَهْرُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ مُكْفَهْرٌ.
 * وَوَجْهُ مُكْفَهْرٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ غَلِيظُ الْجِلْدِ لَا يَسْتَحْيِ مِنْ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَبُوسُ.
 وَعَامٌ مُكْفَهْرٌ كَذَلِكَ.
 * وَاكْفَهْرُ النَّجْمِ: بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْؤُهُ فِي شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ:
 إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاكْفَهَرَتْ نَجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ^(٢)
 * وَالْمُكْرَهَفُ: الذَّكَرُ الْمُتَشَرِّ الْمَشْرَفُ.
 * وَالْمُكْرَهَفُ: لُغَةٌ فِي الْمُكْفَهْرِ، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ يُرَوَى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.
 وَهُوَ قَوْلُهُ:

نَسِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةٌ عَرِيضًا سَنَاهَا مُكْفَهْرًا صَبِيرُهَا^(٣)
 * وَالْهَبْرَةُ: الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ.
 * وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ: تَامٌ، قَالَ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ
 لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَّكَ^(٤)

* وَشَابٌ هَبْرَكٌ وَهَبَارِكٌ كَذَلِكَ.
 * وَكَنْهَلٌ وَكِنْهَلٌ: مَوْضِعٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:
 طَوَى الْبَيْنُ أَسْبَابَ الْوِصَالِ وَحَاوَلْتُ بَكْنَهْلَ أَقْرَانُ الْهَوَى أَنْ تَجْذَمَا^(٥)
 * وَرَجُلٌ كَهْبَلٌ: قَصِيرٌ.

* وَالْكَنْهَبَلُ: شَجَرٌ عِظَامٌ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاهِ، قَالَ سَبْيَوَيْهٌ: أَمَا كَنْهَبَلٌ فَالْنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجُلٍ، فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ مَا يُشْتَقُّ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ نُونٌ، فَكَنْهَبَلٌ

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قُود)، (كَنْهَر)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٤٨/٩)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (قُود)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُود)، (كَنْهَر).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ بَرَاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرُط)، (دَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَفْهَر)، (فَرُط)، (دَجَا)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَفْهَر)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤١٥، ٧٥٥؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٦٨/٦).

(٣) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَرْهَف)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٩/٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَرْهَف).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَمْلَك)، (رَدَك)، (فَلَك)، (هَبْرَك)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥٠٧/٦)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٦٣٧؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١١٤/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٩/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَمْلَك)، (رَدَك)، (فَلَك)، (هَبْرَك).

(٥) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَنْهَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَنْهَل).

بمنزلة عَرْتَن، بَنُوهُ بناءً حين زادوا التَّون، ولو كانت من نَفْس الحرف لم يَفْعَلُوا ذلك، قال
امرؤ القيس يَصِفُ مَطَرًا وَسَيلاً:

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ^(١)

والكنهبل: لغة فيه، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أهل السَّراة، قال: الكنهبل:
صِنْفٌ مِنَ الطَّلَحِ جَفَرٌ قَصَارُ الشُّوكِ.
* وَكَهْمَلٌ: ثَقِيلٌ وَخَمٌ.

* وَأَخَذَ الْأَمْرَ مُكْهَمَلًا، أَيْ بِأَجْمَعِهِ.

* وَتَفْهَكْنَ الرَّجُلُ: تَدْنَمُ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وَالْهَبَّكُ: الْكَثِيرُ الْحَمَقِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ الْأَحْمَقُ، فَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِقِلَّةٍ وَلَا بِكَثَرَةٍ،
وَالْأُنْثَى هَبَّكَةٌ.

* وَامْرَأَةٌ بَهَكَنَةٌ وَبُهَآكَنَةٌ: تَارَةٌ غَضَّةٌ. قَالَ السَّلُولِيُّ:

بُهَآكَنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ بَرُودُ الشَّيَا خِلَافَ الْكَرَى^(٢)

الهاء والجيم

* رَجُلٌ جُلَاهِصٌ: ثَقِيلٌ وَخَمٌ.

* وَالْجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الْجَنِينِ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَفَخِّجُ
الْجَنِينِ الْعَلِيظُ الْوَسَطُ.

* وَتَجْهَضَمُ الْفَحْلُ عَلَى أَقْرَانِهِ: عَلَاهُمْ بِكُلِّكَلِهِ.

* وَبَعِيرٌ جَهْضَمُ الْجَنِينِ: ضَخْمٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَجَهْضَمٌ: اسْمٌ.

* وَالصَّهْرِيحُ: مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَأَصْلُهُ فَارْسِيٌّ، وَهُوَ الصَّهْرِيُّ، عَلَى الْبَدَلِ،
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صَهَارِي.

* وَصَهْرَجَ الْحَوْضُ: طَلَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ: وَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ بَرَكَةً مُصَهْرَجَةً،
وَحَوْضٌ صَهَارِجٌ: مَطْلِيٌّ بِالصَّارُوجِ.

(١) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (كهبل)، (ذقن)؛ وتاج العروس (كتف)، (كهبل)،

(ذقن)؛ وأساس البلاغة (ذقن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوق)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣١٠).

(٢) البيت للسلولي في لسان العرب (بهكن)؛ وتاج العروس (بهكن).

* والهَجْرِس: وَلَدُ الثَّلَعِبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوْعَ الثَّعَالِبِ، وَاسْتَعَارَهُ الحُطَيْثَةُ لِلْقِرْدِ
فَقَالَ:

أَبْلَغُ بَنَى عَبْسٍ فَإِنَّ نَجَارَهُمْ لَوْمْ وَإِنْ أَبَاهُمْ كَالِهَجْرِسِ^(١)
* والهَجْرِس: اسمٌ.

* والجَرْهَاس: الجَسِيمُ.

* والمُسَجَّهَرُ: الأَبْيَضُ.

* واسَجَّهَرَتِ النَّارُ: اتَّقَدَّتْ وَالتَّهَبَّتْ، قَالَ:

وَمَجُودٍ قَدْ اسَجَّهَرَتْ تَنَاوِي رَكَكَلُونِ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ^(٢)
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: اسَجَّهَرْتُ هُنَا: تَوَقَّدْتُ حُسْنًا بِأَلْوَانِ الزَّهْرِ.

* واسَجَّهَرَتِ الرِّمَاحُ: أَقْبَلَتْ.

* واسَجَّهَرَتِ اللَّيْلُ: طَالَ.

* والسَّلَّهَجُ: الطَّوِيلُ.

* فَأَمَّا قَوْلُ هَمِيَانٍ:

* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصَّهَابِجَا *^(٣)

فَلَا تُغَالِطَنَّ بِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَوْضُوعِهِ، إِنَّمَا أَرَادَ الصَّهَابِيَّ، فَأَبْدَلَ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ.
* وَالسَّمْهَجَةُ: الْفَتْلُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ سَمَّهَجَ الْحَبْلُ، وَكَذَلِكَ سَمَّهَجَ الْيَمِينُ، قَالَ:

يَخْلَفُ بَحٌّ حَلْفًا مُسْمَهَجَا

قُلْتُ لَهُ يَا بَحٌّ لَا تُلْجِجَا^(٤)

* وَيَمِينٌ سَمْهَجَةٌ: شَدِيدَةٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: يَمِينٌ سَمَّهَجٌ: خَفِيفَةٌ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَسَمَّهَجَ الْكَلَامَ: كَذَّبَ فِيهِ.

* وَالسَّمْهَجُ: السَّهْلُ، قَالَ:

(١) البيت للحطيثة في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (هجرس).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (سجهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٠)؛ وتاج العروس (سجهر).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة السعدي في لسان العرب (صهب)، (ج)، (صهيج)؛ وتاج العروس (صهب)، (ج)، (صهيج).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمهج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠٩)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وكتاب العين (٤/ ١١٥).

* فَوَرَدَتْ مَاءً نُقَاخًا سَمَهَجًا *

* وَلَبَنٌ سَمَهَجٌ: حُلُوٌّ دَسِمٌ.

* وَأَرْضٌ سَمَهَجٌ: وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ.

* وَرِيحٌ سَمَهَجٌ: سَهْلَةٌ.

* وَسَمَاهِيَجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيُّهُوجٍ

مِنْ عَن يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجٍ^(١)

أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهَا ذَيْلُهَا، فَحَذَفَ.

* وَالسَّمَهَجِيَجُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ: مَا حُقِنَ فِي سِقَاءٍ غَيْرِ ضَارٍ، فَلَبِثَ وَلَمْ يَأْخُذْ طَعْمًا.

* وَالْهَزْلَجُ: الظَّلِيمُ السَّرِيعُ، وَقَدْ هَزَلَجَ هَزْلَجَةً، وَقِيلَ: كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ.

* وَالْهَزْلَاجُ: السَّرِيعُ.

* وَذِئْبٌ هَزْلَاجٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ

لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ^(٢)

وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ:

هَذَا الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوَقَّعَةٌ دُفُقٌ وَأَرْجُلُهَا زُجٌّ هَزَالِجٌ^(٣)

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ كُرَاعُ: الْهَزْلَاجُ: السَّرِيعُ، مُشْتَقٌّ مِنْ الْهَزَجِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

* وَالْجَلْهَزَةُ: إِغْضَاؤُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَكُتْمُكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ.

* وَالْهَزْمَجَةُ: كَلَامٌ مُتَّبَعٌ.

* وَالْهَزْمَجَةُ: اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ، وَصَوْتُ هَزَامِجٍ: مُخْتَلِطٌ.

(١) الرجز لرجل من بنى سعد في لسان العرب (سمهج)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمهج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٨٦/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٤/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٦؛ وتاج العروس (سمهج).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في لسان العرب (سمرج)، (هزليج)؛ وتاج العروس (سمرج)، (هزليج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجج)، (سمهج)؛ وتهذيب اللغة (٥١٠/٦)؛ وتاج العروس (حجج)؛ والمخصص (٩٢/١).

(٣) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (هزليج)؛ وتاج العروس (هزليج).

* وَالطَّاهِجَةُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ: ضَرَبٌ مِنْ قَلِي اللَّحْمِ، باؤه بدل من الباء التي بين الياء والفاء كَبِرْنَد وَبَنْدَق الذي هو [الفِرْنَدُ، و] الْفَنْدَق. وجيمه بدل من الشين.

* وَالْهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ.

* وَاجْرَهَدَّ فِي السَّيْرِ: اسْتَمَرَ.

* وَاجْرَهَدَّ الْقَوْمُ: قَصَدُوا الْقَصْدَ.

* وَاجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ: اسْتَمَرَ وَامْتَدَّ.

* وَاجْرَهَدَّ اللَّيْلُ: طَالَ.

* وَاجْرَهَدَّتِ الْأَرْضُ: لَمْ يُوجَدَ فِيهَا نَبْتُ وَلَا مَرْعَى.

* وَاجْرَهَدَّتِ السَّنَةُ: اشْتَدَّتْ وَصَعُبَتْ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

مَسَاهِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَّتْ وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِهَا الْجَزُورُ^(١)
* وَجَرَهَدَّ: اسْمٌ.

* وَبُسْرُ الْجُهَنْدَرِ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ، عَنْ أَبِي حَنيفَةَ.

* وَالْدَّهْرَجَةُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ.

* وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ: سَرِيعٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَأَنَّ رَعْنَ الْأَلِّ مِنْهُ فِي الْأَلِّ

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ^(٢)

* وَقَدْ دَهْنَجَ، إِذَا أَسْرَعَ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَعَبِيرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ يُدْهِنُجُ بِالْقَعْوِ وَالْمِزْوَدِ^(٣)
* وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ.

* وَالْدَّهْنَجُ: حَصَى أَخْضَرٌ تُحْلَى بِهِ الْفُصُوصُ.

* وَالْدَّهْنَجُ: وَالْدَّهَانِجُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (جرهد)؛ وتاج العروس (جرهد)؛ وتهذيب اللغة (٥١٢/٦).

(٢) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٣٢٠/٢)؛ ولسان العرب (دهنج)، (قيل)؛ وتاج العروس (دهنج)، (أول)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٣٦؛ وتهذيب اللغة (٥١١/٦)؛ وكتاب العين (١١٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (٦١/١).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (١٧٥/١)؛ ولسان العرب (دهنج)؛ وتاج العروس (دهميج)، (كدد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دهميج)، (كدد)؛ والمخصص (٢٨٤/١٣).

* وَهَجْدَمٌ: زَجَرٌ لِلْفَرَسِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ هَجْدَمٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يَخَفِّفُ الْمِيمَ.

* وَالْدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، وَقَدْ دَهَمَجَ.

* وَبَعِيرٌ دُهَامِجٌ: يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ، وَقِيلَ: ذُو سَنَامَيْنِ كدُهَانِجٍ، وَأَرَاهُ بَدَلًا.

* وَالْدَّهْمَجُ: السَّيْرُ الْوَاسِعُ.

* وَالْدَّمْهَجُ وَالْدُّمَاهِجُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كالدُّهَانِجِ.

* وَالْهَرَجَلَةُ: الْاِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ، وَقَدْ هَرَجَلَ وَهَرَجَلَتِ النَّاقَةُ، كَذَلِكَ.

* وَالْهَرَجَابُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ، وَنَخْلَةُ هَرَجَابٍ، كَذَلِكَ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

تَرَى كُلَّ هَرَجَابٍ سَحُوقٍ كَأَنَّهَا تَطْلَى بِقَارٍ أَوْ بِأَسْوَدَ نَاتِحٍ^(١)

* وَالْهَبْرَجُ: الثَّوْرُ، وَهُوَ أَيْضًا: الْمُسْنُ مِنَ الطَّبَّاءِ.

* وَالْهَبْرَجَةُ: اِخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ.

* وَمَكَانٌ بِهَرَجٍ: غَيْرُ حِمَى، وَقَدْ بَهَرَجَهُ فَتَبَهَّرَجَ.

* وَدِرْهَمٌ بِهَرَجٍ: رَدِيءٌ.

* وَكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ: بَهْرَجٌ، وَنَبَهْرَجٌ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَهَذَا الْحَرْفُ فَارْسِيٌّ،

أَصْلُهُ نَبَهْرَه.

* وَالْهَمْرَجَةُ وَالْهَمْرَجُ: الْاِلتِبَاسُ وَالْاِخْتِلَاطُ.

* وَقَدْ هَمْرَجَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، وَقَالُوا: الْغُولُ هَمْرَجَةٌ مِنَ الْجِنَّ.

* وَالْهَمْرَجَةُ: الْخَفَّةُ وَالسَّرْعَةُ.

* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْرَجَةٍ، أَيْ اِخْتِلَاطٍ، قَالَ:

* بَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هَاجَتْ هَمْرَجَةٌ *^(٢)

* وَالْهَمْرَجُ: الْاِخْتِلَاطُ وَالْفِتْنَةُ.

* وَالْجَهْرَمِيَّةُ: ثِيَابٌ مَسْنُوبَةٌ مِنْ نَحْوِ الْبُسْطِ وَمَا يُشَبِّهُهَا، يُقَالُ: هِيَ مِنْ كَتَّانٍ، وَقَالَ:

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَنْصَارِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَرَجَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَرَجَب).

(٢) صَدَرَ بَيْتٌ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَمْرَج)، (بَيْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَمْرَج)؛ وَعَجَزَهُ: * تَسْبَى وَتَقْتَلُ حَتَّى يَسَامَ النَّاسَ *.

بَلْ بَلَدٌ مِلَّءُ الْفَجَاجِ قَتْمُهُ
لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ^(١)

جعلله اسماً بإخراج ياء النسبة.

* وَجْرُهُمْ: حَيَّ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوا مَكَّةَ، وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

* وَرَجُلٌ جِرْهَامٌ وَمُجْرَهْمٌ: جَادٌ فِي أَمْرِهِ.

* وَجِرْهَامٌ: مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.

* وَجَمَلٌ جِرَاهِمٌ: عَظِيمٌ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةٍ يَصِفُ ضُبْعًا:

تَرَاهَا الضُّبْعُ اعْظَمَهُنَّ رَأْسًا جِرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ^(٢)

عَنِ الْجِرَاهِمَةِ الضَّخْمَةِ الثَّقِيلَةِ، وَقَوْلُهُ «لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ» مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ضُبْعٍ خَتْنِي فِيمَا زَعَمُوا، وَاسْتِعَارَ الثَّيْلَ لَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَعِيرِ.

* وَجَمَهَرَ لَهُ الْخَبَرُ: أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَتَرَكَ الَّذِي يُرِيدُ.

* وَالْجُمُهورُ، وَالْجُمُهورَةُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَعَقَّدَ وَانْقَادَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ.

* وَالْجُمُهورُ: الْأَرْضُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالْجُمُهورَةُ: حِرَّةٌ لَبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ.

* وَجُمُهورٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ، وَقَدْ جَمَهَرَهُ.

* وَجَمَهَرَ الْقَبْرَ: جَمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَمْ يُطَيِّنْهُ.

* وَالْجُمُهورِيُّ: شَرَابٌ مُحَدَّثٌ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنْ يُعَادَ عَلَى الْبُخْتِجِ الْمَاءُ

الَّذِي ذَهَبَ مِنْهُ، ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُودَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَيَأْخُذُ أَخْذًا شَدِيدًا.

* وَالْجُمَاهِرُ: الضَّخْمُ.

* وَفُلَانٌ يَتَجَمَّهَرُ عَلَيْنَا، أَيْ يَسْتَطِيلُ وَيَحْقِرُنَا.

* وَالْجَمَهَرَةُ: الْمُجْتَمَعُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (ندل)، (جهرم)؛ وتاج العروس (جهرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥١٢/٦)؛ والمخصص (١٠٢/١٦).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (حرج)، (جعر)، (جرهم)، (حرهم)، (كلم)، (من)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ وللأعلم الهذلي في تاج العروس (جعر)؛ وللهمذلي في تاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦٢/١).

* والهَنْجُلُ: الثَّقِيلُ.

* والهَلْبَاجُ، والهَلْبَاجَةُ: والهَلْبِجُ، والهَلَابِجُ: الأَحْمَقُ الذِي لَا أَحْمَقَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَحْمُ الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ الْقَلِيلُ النَّفْعِ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ.

* وَلَبَنُ هَلْبَاجٍ وَهَلْبِجٍ: خَائِرٌ.

* وَالْجَهْبَلَةُ: الْمَرَأَةُ الْقَبِيحَةُ.

* وَالْجَهْلُ: الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ مِنْهَا، قَالَ:

* يَحْطُمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جَهْلٍ *

* وَالْهَمْلَجَةُ، وَالْهَمْلَاجُ: حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ، وَقَدْ هَمَلَجَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

يُحْسِنُ فِي مَنَاحَتِهِ الْهَمَالِجَا

يُدْعَى هَلْمٌ دَاجِنًا مُدَامِجًا^(١)

* الْهَمَالِجُ: جَمْعُ الْهَمْلَجَةِ فِي السَّيْرِ، أَيْ أَنَّ هَذَا الْبَعِيرَ السَّائِيَّ يُحْسِنُ الْمَشْيَ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ.

* وَدَابَّةٌ هَمْلَاجٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سُوءٌ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرَيَّتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِجُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجُمِ^(٢)

* وَهَمْلَاجُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُهُ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ.

* وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُنْقَادٌ.

* وَجُلْهُمَتَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَقِيلَ: حَافَتَاهُ.

* وَجُلْهُمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَجُلْهُمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَنْشَدَ سَيَّوِيه:

أَوْدَى ابْنَ جُلْهُمٍ عَبَادَ بَصْرِمَتِهِ إِنَّ ابْنَ جُلْهُمٍ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي^(٣)

أَرَادَ الْمَرَأَةَ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ، قَالَ سَيَّوِيه: وَالْعَرَبُ يُسَمُّونَ الرَّجُلَ جُلْهُمَةً، وَالْمَرَأَةَ جُلْهُمَةً.

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دمج)، (هملج).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (هملج)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زول).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (جلهم)، (ودي).

- * وطريقٌ لَهْجَمٌ وَلَهْمَجٌ: مَوْطُوٌّ مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ.
- * وَتَلَهْجَمَ لَحْيَا الْبَعِيرِ: إِذَا تَحَرَّكَ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:
- كَانَ وَحَا الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلَهْجَمَا^(١)
- * وَاللَّهْمَجُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
- * وَظَلِيمٌ هَجَنَفٌ: جَافٍ.
- * وَالْجَهَنَامُ: الْقَعْرُ الْبَعِيدُ.
- * وَبَثْرُ جَهَنَّمَ وَجَهَنَامٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وَلَمْ يَقُولُوا فِيهَا: جَهَنَامٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: جَهَنَامٌ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.
- * وَجُهْنَامُ اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَعَشَى:
- دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ جُهْنَامٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ^(٢)
- وَقِيلَ: هُوَ أَخُو هُرَيْرَةَ الَّتِي يَتَغَزَّلُ بِهَا فِي قَوْلِهِ:
- * وَدَعَّ هُرَيْرَةَ ... *^(٣)
- * وَجَهَمَنَ: اسْمٌ.

الهاء والشين

- * الشَّهْرِيْزُ وَالشُّهْرِيْزُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشَّيْنِ، وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرِيْزُ.
- * وَالشَّهْدَارَةُ، بِدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.
- * وَالْهَرْدَشَةُ: الْعَجُوزُ.
- * وَدَهْرَشٌ: اسْمٌ، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ.
- * وَدَهْفَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَمَّسَهَا.
- * وَالشَّمْهَدُ مِنَ الْكَلَامِ: الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الْحَدِيدُ.
- * وَالشَّهْدَارَةُ بِدَالٍ مُعْجَمَةٍ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (صرد)، (لهجم).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (سحل)، (جهنم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٨/٤)؛ وتاج العروس (سحل)، (جهنم).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (جهنم)؛ ومقاييس اللغة (١٢٦/٤)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وتقامه:

* وَبَعِيرٌ هَرَشِنْ: واسعُ الشَّدَقَيْنِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أدري ما صحته.
 * والهرشفُ، والهرشفةُ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ.
 * ودَلُوُّ هَرَشَفَةٍ: بالِيَةٌ مُتَشَجَّةٌ، وقد اهرشفتُ.
 * والهرشفةُ: خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بها الماءُ، قال:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفَّةِ
 تَسْعَى بِخُفٍّ مَعَهَا هَرَشَفَةٌ^(١)

* والهرشفةُ: صَوْفَةُ الدَّوَاةِ، وهى أيضاً: صَوْفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بها الماءُ من الأرضِ ثم يعصرُ فى الإناءِ، وإنما يفعل ذلك إذا قلَّ الماءُ.
 * والهرشفُ من الرجال: الكَبِيرُ المَهْزُولُ.
 * والهرشفُ: الكَثِيرُ الشَّرْبِ، عن السِّيرافى.
 * والشَّهْبَرَةُ والشَّهْرَبَةُ: العَجُوزُ قال:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ
 تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ^(٢)

أدخلَ اللامَ فى غيرِ خبرٍ إنَّ للضرورةِ، ولا يُقاسُ عليه، والوجهُ أن يقال: لأُمُّ الحُلَيْسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، كما تقول: لزيدٍ قائمٌ، ولا تقول: زيدٌ لقائمٌ، ومثله قولُ الآخر:
 خالى لأنتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خالُهُ يَنْلِ العَلَاءَ وَيُكْرِمُ الأَخْوَالَ^(٣)
 وهذا يَحْتَمِلُ أمرين، أحدهما أن يكون أرادَ لخالى أنتَ، فأخَّرَ اللامَ إلى الخبرِ ضرورةً، والآخر أن يكون أرادَ لأنتَ خالى، فقدمَ الخبرَ على المبتدأ، وإن كانت فيه اللامُ ضرورةً، ومن روى فى البيت المتقدم «شَهْبَرَةٌ» فإنه خطأ، لأنَّ هاءَ التأنيثِ لا تكون رَوِيًّا.
 * والشَّيْهَبُورُ، كالشَّهْبَرَةِ.

* وشيخٌ شَهْرَبٌ وشَهِيرٌ، عن يعقوب.
 * والهِرْشَمَةُ: الغَزِيرَةُ من الغنمِ، وخصَّ بعضهم به المعزَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وكتاب العين (٢٣/٦)؛ وتهذيب اللغة (٥١٦/٦)؛ وتاج العروس (حفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠؛ والمخصص (١٦٤/٩).
 (٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٠؛ وله أو لعنترة بن عروس فى خزانة الأدب (٣٢٣/١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهرب)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢؛ وتاج العروس (شهرب)، (لوم).
 (٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهرب).

* والهِرْشَمُ: الرَّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الْجِبَالِ، وقيل: هو الْحَجَرُ الصُّلْبُ، ضدُّ، قال:

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ
جِيَّتْ بِحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمٍ^(١)

فَالهِرْشَمُ هَاهُنَا: الصُّلْبُ، لَأَن الْبَثْرَ لَا تُجَاب إِلَّا بِحَجَرٍ صُلْبٍ، وَيُرْوَى «جُوبَ لَهَا بِجَبَلٍ» قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: رِخْوٌ غَزِيرٌ، أَى فِى جَبَلٍ.

* وَالْهَمْشُ: الْعَجُوزُ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ، جَعَلَهَا سَيُوبِيهِ مَرَّةً فَنَعَلَلًا، وَمَرَّةً فَعَلَلًا وَرَدَّ أَبُو عَلَى أَنْ يَكُونَ فَنَعَلَلًا، وَقَالَ: لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَظَهَرَتِ النَّوْنُ، لِأَنَّ إِدْغَامَ النَّوْنِ فِى الْمِيمِ مِنْ كَلِمَةٍ لَا يَجُوزُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يُدْغِمُوا فِى شَاةٍ زَنْمَاءَ؟ وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءَ، كَرَاهِيَةٌ أَنْ تَلْتَبِسَ بِالْمُضَاعَفِ، وَهِيَ عِنْدَ كُرَاعٍ فَعَلَلٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ الْبَتَّةَ.

* وَالْهَمْشَةُ: الْحَرَكَةُ، وَقَدْ تَهَمَّرُوا.

* وَالنَّهْشَلُ: الْمُسْنُ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْكِبَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِى أَسَنَّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَالْأُنْثَى نَهْشَلَةٌ، وَقَدْ نَهْشَلَ.

* وَنَهْشَلٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ.

* وَنَهْشَلٌ: اسْمٌ، وَهِيَ أَيْضًا، قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَاضَلُوا عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَاكِمَ نَهْشَلًا^(٢)
نَوْنَهَا أَصْلِيَّةٌ: لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ سِينٍ سَلَّهَبَ.

* وَهَلْبَشٌ وَهَلَابَشٌ: أَسْمَانُ.

* وَشِهْمِيلٌ: أَبُو بَطْنٍ، وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ شِهْمِيلٌ، كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى «إِيلَ» كَجَبْرِيلَ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَكَانَ مُصْرُوقًا.

الهَاءُ وَالضَّادُ

* النَّهْضَلُ: الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ، مَثَلُ بِهِ سَيُوبِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْهَنْبُضُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

* وَهَنْبَضَ الضَّحْكُ: أَخْفَاهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طمع)، (هرشم)؛ وتهذيب اللغة (٥١٦/٦)؛ وتاج العروس (طمع)،

(هرشم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٤٥؛ والمخصص (٨٩/١٠).

(٢) البيت للأخطل فى لسان العرب (نهشل)؛ وتاج العروس (نهشل).

الهاء والصاد

- * صَنَعَةٌ دِهْمَاصٌ: مُحْكَمَةٌ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ:
أَرْتَاحٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمُطْحَرِ الـ مَحْشُورٍ شَيْفٌ بِصَنَعَةٍ دِهْمَاصٍ^(١)
- * وَالْبَهْضَلَةُ وَالْبُهْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَقِيلَ: هِيَ الْقَصِيرَةُ، قَالَ:
وَأَنْتَمَتَ عَلَى بَقُولِ سَوَاءٍ بُهَيْضَلَةً لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحِشٍ وَإِنْ لَيْتِمُ مُزَوَّكَةً لَهَا حَسَبٌ لَيْتِمٌ^(٢)
- الانْتِثَامُ: الْانْفِجَارُ بِالْقَوْلِ الْقَاسِحِ.
* وَرَجُلٌ بُهْضَلٌ: أَيْضٌ جَسِيمٌ.
* وَالْبُهْضَلُ: الصَّخَابَةُ الْجَرِيئَةُ.
* وَبَهْضَلَةُ الدَّهْرِ مِنْ مَالِهِ: أَخْرَجَهُ، وَكَذَلِكَ بَهْضَلُ الْقَوْمِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.
* وَحِمَارٌ بُهْضَلٌ: غَلِيظٌ.
* وَبَلْهَصٌ، كَبَلَّاصٌ، أَيْ فَرَّ وَعَدَا مِنْ فَرْعٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
* وَلَوْ رَأَى فَكَرِشٍ لَبَلْهَصَا *^(٣)
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَاؤُهُ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةِ بَلَّاصٍ.
* وَتَبْلَهَصَ مِنْ ثِيَابِهِ: خَرَجَ عَنْهَا.
* وَالصَّلَهَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ، وَهُوَ أَيْضًا: الْبَيْتُ الْكَبِيرُ.
* وَالصَّلَهَبُ وَالصَّلَهَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى صَلَهَبَةٌ وَصَلَهَبَاءُ.
* وَحَجَرٌ صَلَهَبٌ، وَصَلَاهِبٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ.
* وَالْمِصْلَهَبُ: الطَّوِيلُ.
* وَحِمَارٌ مُهْضَلٌ: غَلِيظٌ، كَبْهْضَلٌ، وَأَرَى الْمِيمَ بَدَلًا.
* وَالصِّلَهَامُ: مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.
* وَاصْلَهَمَ الشَّيْءُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ.

(١) الْبَيْتُ لَأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٩١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دِهْمَاصٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دِهْمَاصٌ).

(٢) الْبَيْتَانِ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَالٌ)، (بَهْضَلٌ)، (نَتَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَتَمٌ)، (بَالٌ)، (بَهْضَلٌ)؛ وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٨/٤).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَلْهَصٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥١٩/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَلْهَصٌ).

* وَهَنْبَصُ: اسمٌ.

الهاء والسين

* السُّهْرِيْزُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَسُهْرٌ بِالْفَارْسِيَّةِ: الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ شِهْرِيْزٌ وَبِالْعَرَبِيَّةِ سَهْرِيْزٌ، يُقَالُ: تَمَرٌ شِهْرِيْزٌ وَسَهْرِيْزٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا تُضَفُّ.

* وَالتَّهْسَرُ: الذُّئْبُ.

* وَالْهَظَلَسَةُ: الْأَخْذُ.

* وَالْهَظْلَسُ وَالْهَظْلَسُ: اللَّصُّ الْقَاطِعُ يُهَظْلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذُهُ.

* وَالطَّهْلِيْسُ: الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ.

* وَالدَّهَارِيْسُ: الدَّوَاهِي، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

فَإِنْ أَبَلَ لَا قَيْتُ الدَّهَارِيْسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتُبَعَا^(١)
وَاحِدَهَا دَهْرَسٌ وَدَهْرُسٌ، فَلَا أَدْرَى لِمَ ثَبَّتَ الْيَاءُ فِي الدَّهَارِيْسِ.

* وَالدَّهْرَسُ: الْخَفَّةُ.

* وَالدَّرْهَسُ وَالدَّرْهَسُ جَمِيعًا: الدَّاهِيَةُ كَالدَّهْرَسِ وَالدَّهْرَسِ، وَهِيَ الدَّرَاهِسُ
أُنْشَدَ يَعْقُوبُ:

مَعَى ابْنَا صَرِيْمٍ جَارِعَانِ فَلَاهُمَا وَعَزَّةٌ لَوْلَاهُ لَقَيْنَا الدَّهَارِسَا^(٢)
وَالدَّرَاهِسُ: الشَّدِيدُ.

* وَالْمُسْرَهْدُ: الْمُنْعَمُ الْمُغْدَى.

* وَامْرَأَةٌ مُسْرَهْدَةٌ: سَمِيْنَةٌ مَصْنُوعَةٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَسَنَامٌ مُسْرَهْدٌ: مُقَطَّعُ الْمِيَاهِ.

* وَالْهَدْبَسُ: وَلَدُ الْبَيْرِ.

* وَالسَّمْهْدُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَسِيْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَاسْمَهْدٌ سَنَامُهُ: عَظْمٌ.

* وَالسَّمْهْدُ: الصُّلْبُ الْيَابِسُ.

* وَالسَّرْهَفَةُ: نَعْمَةُ الْغِذَاءِ، وَقَدْ سَرَهَفَهُ.

(١) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهرس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهس).

* والسَّرْهَفُ: المائِقُ الأَكُولُ.

* والسَّهْبَةُ: من أسماء الرِّكَايا.

* والهَرَمَاسُ: من أسماء الأسد، وقيل: هو الشديد من السَّباع، واشتقَّه بعضهم من الهَرَسِ الذي هو الدَّقُّ، فهو على هذا ثَلَاثِيٌّ، وقد تقدَّم.

* وهَرَمَاسٌ: مَوْضِعٌ أو نَهْرٌ.

* والهَرَمِيسُ: الكَرَكْدَنُ، وهو أكبر من الفيل، له قَرْنٌ، وهو يكون في البَحْرِ أو على شاطئه، قال:

* والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهَرَمِيسُ*^(١)

* وهَرَمِيسٌ: اسمٌ عَلِمَ سُريَانِيٌّ.

* والهَرْمُوسُ: الصُّلْبُ الرَّأْيِ المُجَرَّبُ.

* والسَّمْهَرِيُّ: الرُّمَحُ الصَّلِيبُ، وقال أبو حنيفة: هو الصَّلِيبُ العُودِ، قال: ووَتَرٌ سَمْهَرِيٌّ: شديدٌ كالسَّمْهَرِيِّ من الرِّمَاحِ.

* واسْمَهَرَ الشَّوْكُ: يَسِ.

* واسْمَهَرَ الظَّلَامُ: تَنَكَّرَ.

* والمُسْمَهَرُ: الذَّكْرُ العَرْدُ.

* والمُسْمَهَرُ أيضًا: المُعْتَدِلُ.

* واسْمَهَرَ الحَبْلُ والأَمْرُ: اشْتَدَّ.

* ورَهَسَمَ في كلامه: أخفاه.

* ورَهَسَمَ الخَبَرَ: أَتَى منه بِطَرَفٍ ولم يُفْصَحْ بِجَمِيعِهِ.

* ورَهَمَسَهُ مثل رَهَسَمَهُ.

* والرَّهْمَسَةُ أيضًا: السَّرَارُ.

* والهَلْبَسِيْسُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

* وليس بها هَلْبَسِيْسٌ: أى أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ به.

* وجاءَتْ وما عليها هَلْبَسِيْسَةٌ؛ أى شَيْءٌ مِنَ الحَلِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عس)، (فعس)، (هرمس)، (لعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (عس)، (هرمس)، (لعم)؛ والمخصص (٥٨/٨).

- * وما عِنْدَهُ هَلْبَسِيَّةٌ: إذا لم يكن عنده شيءٌ.
- * وما فى السَّمَاءِ هَلْبَسِيَّةٌ، أى شيءٌ من سحابٍ، عن ابن الأعرابى.
- * والسَّهْلُ: الجَرَى.
- * والسَّلَبُ: الطويلُ عامَّةً، وقيل: هو الطويلُ مِنَ الرِّجَالِ، والجمعُ السَّلَاحِيَّةُ.
- * والسَّلَهِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الجَسِيْمَةُ، وليست بِمِدْحَةٍ، ويُقالُ: فَرَسٌ سَلَهَبٌ وسَلَهَبَةٌ لِلذَّكَرِ، إذا عَظُمَ وطالَ وطالَتِ عِظَامُهُ.
- * وفَرَسٌ مُسَلَّهَبٌ: ماضٍ، ومنه قولُ الأعرابى فى صِفَةِ الفَرَسِ: وإذا عَدَا اسلَّهَبَ.
- * وجاءَ سَبَهْلًا، أى بلا شيءٍ، وقيل: بلا سِلَاحٍ ولا عَصَى، وكُلُّ فارِغٍ سَبَهْلٌ، عن السِّيرافى. وقال ابنُ الأعرابى: جاءَ سَبَهْلًا؛ أى غَيْرَ مَحْمُودٍ المَجِئِ.
- * وأنتَ فى الضَّلَالِ ابنُ السَّبَهْلِ، وجِئْتَ بالضَّلَالِ ابنُ السَّبَهْلِ، أى بالباطل، وهو من ذلك.

- * وبلَّهَسَ: أَسْرَعَ فى مَشِيهِ.
- * ورجُلٌ هَمَلَسٌ: قَوِيُّ السَّاقَيْنِ شَدِيدُ المَشْيِ، ولم تُثَلَّفْ إلَّا فى كتابِ العَيْنِ، والمعروفُ فى المصنَّف وغيره: العَمَلَسُ، ولعلَّ الهاءَ بدلٌ مِنَ العَيْنِ، لا تَصِحُّ إلَّا على ذلك.
- * واسلَّهَمَ المَرِيضُ: عَرِفَ أثرُ مَرَضِهِ فى بَدَنِهِ، وقيل: المُسْلَهَمُ: الذى قد ذُبِلَ وَيَسَّ إِمَّا من مَرَضٍ وإمَّا مِنْ هَمٍّ لا يَنَامُ على الفراشِ يَجِئُ وَيَذْهَبُ وفى جَوْفِهِ مَرَضٌ قد أَيِسَّهَ وَغَيْرَ لَوْنِهِ، وقيل: هو الضَّامِرُ المُضْطَرِبُّ من غيرِ مَرَضٍ.
- * وَلَهَسَمَ ما على المائدةِ: أَكَلَهُ أَجْمَعَ.
- * وَسَنَهَفَ: اسْمٌ.
- * والهِبَسَةُ: التَّحَسُّسُ عن الأخبارِ، وقد تَهَبَّسَ.
- * والبَهَبَسَى: التَّبَخُّرُ.
- * والأسدُ: يُيَهِنُ فى مَشِيهِ، وَيَتَبَهَّنُ، أى يَتَبَخَّرُ، خَصَّ بَعْضُهُم به الأسدَ وَعَمَّ بَعْضُهُم.

الهاء والزاي

- * الزَّهْرَمَةُ: الصَّوْتُ عن كُرَاعٍ.
- * والهِزْنِزُ، والهِزْنِزَانُ، والهِزْنِزَانِيُّ، كُلُّهُ: الحَدِيدُ، حكاه ابنُ جَنِّي بِزَاءَيْنِ، وقال: هِىَ

من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه.

* والدّهْلِيْزُ: الدّليجُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

* رَجُلٌ زَهْدَنٌ، بالزاي عن كراع: لثيمٌ.

* وزَهْدَبٌ: اسمٌ.

* والزَهْدَمُ: الصَّقَرُ.

* وزَهْدَمٌ: اسمٌ.

* والزَهْدَمَانُ: زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ.

* والهَزْرُوفُ والهَزْرَافُ: الظليمُ.

* والهَزَارِفُ: الخفيفُ السريعُ، وربما نُعِتَ به الظليمُ.

* والهَزِيرُ: من أسماء الأسد.

* والأهْزَيْرُ والهَزَنْبِرَانُ: الحديدُ.

* والهَبْرِزِيُّ: الإِسْوَارُ من أساورة فارس، أعنى بالإِسْوَارِ: الجَيْدَ الرَّمْيِ بالسَّهْمِ في قولِ الزَّجَّاجِ. أو الحَسَنَ الثَّباتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ في قول الفارسيِّ.

* ورجلٌ هَبْرِزِيٌّ: جَمِيلٌ وَسِيمٌ، وقيل: نَافِذٌ.

* وَخُفٌ هَبْرِزِيٌّ: جَيِّدٌ، يمانية.

* والبَهْزَرَةُ: النَّاقَةُ الجَسِيْمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ، وكذلك هي من النَّخْلِ، وهي من النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ.

* والبَهْزَرَةُ: النَّخْلَةُ التي تَنَاولَهَا بِيَدِكَ، أنشد أبو حنيفة:

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا

فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(١)

يعنى بالجِلْفِ هنا الفُحَالُ من النَّخْلِ.

* والهَزْمَرَةُ: الحركة الشَّدِيدَةُ.

* وهَزْمَرَةٌ: عُنْفٌ بِهِ.

* والهَرْمُزُ، والهَرْمُزَانُ، والهَارْمُوزُ: الكبير من مُلُوكِ الْعَجَمِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهزر)، (جلف)؛ وتاج العروس (بهزر)، (جلف)؛ والمخصص

(١١٢/١١)؛ وكتاب العين (١٢٣/٤).

* وَرَأْمٌ هُرْمَزٌ: موضعٌ، من العرب مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ يُعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.

* وَالزَّمْهَرِيرُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَقَدْ اِزْمَهَرَ الْيَوْمُ.

* وَزَمَهَرَتْ عَيْنَاهُ، وَازْمَهَرَتَا: احْمَرَّتَا مِنَ الْغَضَبِ.

* وَالْمُزْمَهَرُ: الشَّدِيدُ الْغَضَبِ.

* وَوَجْهٌ مُزْمَهَرٌ: كَالْحِ.

* وَازْمَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ: زَهَرَتْ وَلَمَعَتْ، وَقِيلَ: اشْتَدَّ ضَوْؤُهَا.

* وَالْمُزْمَهَرُ: الضَّاحِكُ السِّنُّ.

* وَمَا فِي النَّحْيِ هَزْبَلِيلَةٌ، أَيْ شَيْءٌ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ.

* وَزَهْلَبُ: خَفِيفُ اللَّحْيَةِ، زَعَمُوا.

* وَالْمُزْلَكِيمُ: السَّرِيعُ.

* وَمَاءٌ مُزْمَهَلٌ: صَافٍ.

* وَاللَّهْزِمَتَانِ: مُضَيِّغَتَانِ فِي أَصْلِ الْحَنَكِ، وَقِيلَ: هُمَا مُضَيِّغَتَانِ عِنْدَ مُنْحَنِ اللَّحْيَيْنِ

أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ، وَهُمَا مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأَذْنَيْنِ مِنَ اللَّحْيِ.

* وَلَهْزَمَهُ: أَصَابَ لِهْزِمَتَهُ، قَالَ:

إِمَّا تَرَى شَيْئًا عَلَانِيًا أَغْثَمُهُ

لَهْزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزْمُهُ^(١)

* وَاللَّهَازِمُ: عِجْلٌ، وَتَيْمُ اللَّاتِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَعَتَرَةٌ.

الهَاءُ وَالطَّاءُ

* الْهَرَطَالُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

قَدْ مَنَيْتُ بِنَاشِيٍّ هَرَطَالٍ

فَازْدَالَهَا وَأَيَّمَا اِزْدِيَالٍ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (لهز)؛ ولرجل من بني فزارة في لسان العرب (غثم)،

(لهزم)؛ وتاج العروس (غثم)، (لهزم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٥٣/٦)، (٥٢٥)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٤١٢)؛ والمخصص (٧٨/١).

* والمُطَرِّهَفُ: الحَسَنُ.

* وَهَرَمَطَ عَرَضَهُ: وَقَعَ فِيهِ.

* والمُطَرِّهَمُ: الشَّبَابُ الْمُعْتَدِلُ التَّامُّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أُرَجِّى شَبَابًا مُطَرِّهَمًا وَصِحَّةً وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاقِيًا^(١)

* والمُطَرِّهَمُ: الشَّابُّ الْحَسَنُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ.

* والمُطَرِّهَمُ: الْمُتَكَبِّرُ.

* وَاطَرَّهُمُ اللَّيْلُ: اسْوَدَّ، وَقَدْ فَسَّرَ يَعْقُوبُ بِهِ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

* أُرَجِّى شَبَابًا مُطَرِّهَمًا... *^(٢)

وَلَا وَجْهَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اسْوَدَادُ الشَّعْرِ.

* وَالطَّهْلَبَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَهَمَلَطَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ.

* وَالطَّهْمَلُ: الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقَةُ.

* وَالطَّهْمَلَةُ وَالطَّهْمَلَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ - مِنَ النِّسَاءِ: السَّوْدَاءُ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقِ، قَالَ

الْعَجَّاجُ:

يُمَسِّينَ مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلَا

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا^(٣)

* وَالطَّهْلَبَةُ: الْمَاءُ الرَّتَقُ الْكَدِرُ فِي الْحَوْضِ.

الهَاءُ وَالذَّالُ

* دَهْدُرَيْنِ: اسْمٌ لِبَطَلٍ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ دَهْدُرَيْنِ، سَعْدُ الْقَيْنِ، أَيْ

بَطَلٌ سَعْدُ الْقَيْنِ بَأَنْ لَا يُسْتَعْمَلَ، وَذَلِكَ لِتَشَاغُلِ النَّاسِ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ أَوْ الْقَحْطِ،

وَيُقَالُ: سَاعِدُ الْقَيْنِ، أَيْضًا، وَيُقَالُ: دَهْدُرَانِ لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (طرهم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٦/٦)؛ وتاج العروس (طرهم).

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) الرجز لرؤبة عن العجاج في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (جعبر)؛ (قسس)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/٣)؛

وتاج العروس (جعبر)؛ وللعجاج في ديوانه (٣٦١/٢)؛ ولسان العرب (طهمل)؛ وتاج العروس (طهمل)؛

وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٥١٠/١)؛ والمخصص (٨/٤)؛ وكتاب العين (٣٢٢/٢).

* والدّهلاتُ، والدّلهاتُ، والدّلهتُ، والدّلاهتُ كلّه: السّريعُ الجرىءُ من الناسِ والإبل.

* وأَرْضٌ دَهْمَةٌ ودَهْمٌ: سَهْلَةٌ.

* ورجُلٌ دَهْمٌ الخُلُق: سَهْلُهُ.

* ودَهْمٌ: اسمٌ.

* ونَهْمَدٌ: موضعٌ.

* والرّهذلُ: طائرٌ شَبُه الحُمرةَ، وقال ثعلبٌ: هو طائرٌ شَبُه القُبرةِ إلّا أنّها ليست لها قَنزعةٌ.

* والرّهذلُ: الأحمقُ، وقيل: الضّعيفُ.

* والرّهذَنُ، والرّهذَنَةُ والرّهذُونُ، كالرّهذل الذي هو الطائرُ المتقدّمُ ذكره.

* والرّهذَنُ: الأحمقُ، كالرّهذل، قال:

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي
عِنْدِي فِي الْجَلْسَةِ أَوْ تَلْبَنِي
عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَاكَ الرَّهْذَنُ^(١)

* والرّهذُونُ: الكذّابُ.

* والرّهذَنَةُ: الإنبَاءُ، وقد رَهْذَنَ، قال:

* فَجِئْتُ بِالنَّقْدِ وَلَمْ أُرْهَدِنِ *^(٢)

أَي لَمْ أَبْطِئْ وَلَمْ أَحْتَبِسْ.

* والدّهذَنُ: الباطلُ، قال:

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَمْرٍو فَنًّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدَنًا^(٣)

وَيُرَوَّى: «لَابِنَةُ غَنَمٍ».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهدن)، (لبن)، (وكن)؛ والمخصص (٤٨/٣)؛ وتهذيب اللغة

(١٠/٣٨٠)؛ وتاج العروس (رهدن)، (لبن)، (وكن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهدن)؛ وتاج العروس (رهدن).

(٣) الرجز لمدرّك بن حصين في كتاب الجيم (١/٢٥٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دهدن)، (فن)؛ وجمهرة

اللغة ص ١١٦٣؛ والمخصص (١٣/٧٧)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٢٩)؛ وتاج العروس (دهدن)، (فن).

* والفُرْهُدُ والفُرْهُودُ: الحَادِرُ الغَلِيظُ، وقيل: هو النَّاعِمُ التَّارُّ.

* والفُرْهُدُ والفُرْهُودُ: وكَدَّ الأسد، عُمَانِيَّةٌ، وزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمَعَ الفُرْهُدِ فَرَاهِيدٌ، كما جُمِعَ هُذْهُدٌ عَلَى هَذَا هِيدٍ، وَلَا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَيِّوِيَّةٌ وَشَبْهَةٌ.

* وقيل: الفُرْهُودُ: وكَدَّ الوَعِلِ.

* وفَرَاهِيدٌ: حَيٌّ مِنَ اليمَنِ مِنَ الْأَزْدِ.

* وفُرْهُودٌ: أَبُو بَطْنٍ.

* والهِرْدَبُ، والهِرْدَبَةُ: الْجَبَانُ الضَّخْمُ.

* والهِرْدَبَةُ: الْعَجُوزُ، قَالَ:

أَفْ لَتِلْكَ الدِّلْقَمِ الْهِرْدَبَةُ

الْعَنْقَفِيرُ الْجَلِيحُ الطَّرْطَبَةُ^(١)

الْعَنْقَفِيرُ وَالْجَلِيحُ: الْمُسْنَهَةُ، وَالطَّرْطَبَةُ: الطَّوِيلَةُ الثَّدِينِ.

* وَالْهِرْدَبُ: عَدُوٌّ فِيهِ ثَقْلٌ، وَقَدْ هَرَدَبَ.

* وَثَرِيدَةٌ هَبْرَدَانَةٌ: بَارِدَةٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: ثَرِيدَةٌ هَبْرَدَانَةٌ، مَبْرَدَانَةٌ، مُسَعْنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ.

* وَالْهِرْدَمَةُ: الْعَجُوزُ عَنْ كُرَاعٍ، كَالْهِرْدَبَةِ.

* وَالْمُدْرَهَمُ: السَّاقِطُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَبِيرُ السِّنُّ أَيَا كَانَ.

* وَادْرَهَمَ بَصْرُهُ: أَظْلَمَ.

* وَالْدَّرْهَمُ وَالْدَّرْهَمُ: لُغْتَانِ، فَارِسِيٌّ، مُلْحَقٌ بِنَاءِ كَلَامِهِمْ، فَدَرَهَمٌ كَهَجْرَعٍ، وَدَرِهَمٌ كَحَفْرِيدٍ، وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ: دَرِيهَمٌ شَاذَةٌ، حَقَرُوا دَرَهَامًا وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ، هَذَا قَوْلُ سَيِّوِيَّةٍ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: دَرِهَامٌ، وَجَاءَ فِي تَكْسِيرِهِ الدَّرَاهِيمُ، وَزَعَمَ سَيِّوِيَّةٌ أَنَّ الدَّرَاهِيمَ إِنَّمَا جَاءَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

تَنْفَى يَدَاها الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ^(٢)

* وَرَجُلٌ مُدْرَهَمٌ - وَلَا فِعْلَ لَهُ - أَيْ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرب)، (هردب)؛ وتهذيب اللغة (٥٨/١٤)؛ وتاج العروس (طرب)، (هردب).

(٢) البيت للفرزدق في لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (درهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفى).

دُرْهِمَ، قال ابنُ جَنِّي: لكنه إذا وُجِدَ اسْمُ المَفْعُولِ فَالْفِعْلُ حَاصِلٌ.

* وَدُرْهِمَتِ الخُبَّازَى: اسْتَدَارَتْ فَصَارَتْ عَلَى أَشْكَالِ الدَّرَاهِمِ، اسْتَقَوُا مِنَ الدَّرَاهِمِ فَعَلَاءً
وإن كَانَ أَعْجَمِيًّا، قال ابنُ جَنِّي: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: دُرْهِمَتِ الخُبَّازَى، فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ
مُدْرَهُمٌ.

* وَالْهَنْدَوِيلُ: الضَّخْمُ، مَثَلُ بِهِ سَيَبُوهِ وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ.

* وَغُلَامٌ فَلُهُدٌ، بِاللَّامِ: يَمْلَأُ الْمَهْدَ. عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ هِدْبَلٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا يُسْرَحُ رَأْسُهُ وَلَا يَدُهُنَّ،
قال:

هَدَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ هِدْبَلٌ لِرِثَائِ النَّقَالِ جَرُورٌ^(١)
* وَرَجُلٌ هِدْبَلٌ: ثَقِيلٌ.

* وَدَهْلَبٌ: اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَأَنشَدَ لَهُ رَجَزًا، وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ
حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيرِ
فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلَالِ الْعَشِيِّ^(٢)

* وَالْبَهْدَلَةُ: الْخَفَّةُ.

* وَالْبَهْدَلَةُ: طَائِرٌ أَخْضَرٌ، وَجَمْعُهُ بَهْدَلٌ.

* وَالْبَهْدَلَةُ: أَصْلُ الثَّدْيِ.

* وَبَهْدَلَةُ: قَبِيلَةٌ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَبَهْدَلٌ: اسْمٌ.

* وَالْهَدْمِلُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ^(٣)
مِنْ جُثُومٍ، أَيْ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ.

* وَالْهَدْمَلَةُ: الرَّمْلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل).

(٢) الرجز لأبي دهل الجمحي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (أصل)؛ ولدهلبي في لسان العرب (دهلب).

(٣) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (هدمل)، (جثم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٨/٦)؛ ومقاييس

اللغة (٢٠٠/٢)؛ وتاج العروس (هدمل)، (جثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٣/٤).

* كَأَنَّهَا بِالْهَدَمَلَاتِ الرَّوَاسِيمِ *^(١)

* وَالْهَدَمَلَةُ: مَوْضِعٌ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ.

* وَالْهَدَمَلَةُ: الدَّهْرُ الَّذِي لَا يَوْقِفُ عَلَيْهِ لَطُولُ التَّقَادُمِ، وَيُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي فَاتَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَانَ هَذَا أَيَّامَ الْهَدَمَلَةِ قَالَ كُثَيْرٌ:

كَأَنَّ لَمْ يُدَمِّنْهَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدَمَلَةِ عَامِرٌ^(٢)
* وَرَمَلُ هَدَمَلٍ: مُجْتَمِعٌ عَالٍ.

* وَرَجُلٌ هَدَمَلٌ: ثَقِيلٌ، كَهَدَبِلٍ.

* وَالْهَلْدَمُ: اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَافِي، قَالَ:

* عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمُهُ *

لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ.

* وَالْهَلْدَمُ: الْعَجُوزُ.

* وَالْمُدْلَهَمُ: الْأَسْوَدُ.

* وَادْلَهَمَ الظَّلَامُ: كَثُفَ وَأَسْوَدَ.

* وَأَسْوَدَ مُدْلَهَمٌ، مُبَالِغٌ بِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْهَنْدَبُ، وَالْهَنْدَبَا، وَالْهَنْدَبَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ، تُمَدُّ وَتُقْصَرُ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الْهَنْدَبَا، مُفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورٌ، وَالْهَنْدَبَاءُ أَيْضًا مُفْتُوحُ الدَّالِ مَمْدُودٌ، قَالَ: وَلَا تَظَيِّرْ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ.

* وَهَنْدَابَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَالْهَدِيدُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ، وَهُوَ أَيْضًا: عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ، وَقِيلَ: الْهَدِيدُ: الْخَفَشُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَعْفُ الْبَصْرِ.

* وَرَجُلٌ هُدَيْدٌ: ضَعِيفُ الْبَصْرِ.

* وَدَهَدَمَ الشَّيْءَ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَتَدَهَدَمَ الْحَائِطُ: سَقَطَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٧٦؛ ولسان العرب (هدمل)، (رسم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٢٣)؛ ومجمل

اللغة (٢/٣٧٧)؛ وتاج العروس (هدمل)، (رسم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٣٩٤).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧١؛ ولسان العرب (هدمل)؛ وتاج العروس (هدمل).

الهاء والتاء

- * النَّهْتَرُ: التَّحَدُّثُ بِالْكَذِبِ، وَقَدْ نَهْتَرَ عَلَيْنَا.
- * وَالْبُهْتَرُ: الْقَصِيرُ، وَالْأُنْثَى بُهْتَرٌ وَبُهْتَرَةٌ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِي بُهْتَرٍ بَدَلٌ مِنَ الْخَاءِ فِي بُحْتَرٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَصِيرَ مِنَ الْإِبِلِ.
- * وَبِرَهْوَتٌ: وَادٍ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِحَضْرَمَوْتٍ.
- * وَالْهَتْمَرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَقَدْ هَتَمَرَ.
- * وَهَرَامِيْتُ: أَبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ، زَعَمُوا أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادَ احْتَفَرَهَا.
- * وَهَتَلْتُ: مَوْضِعٌ.
- * وَالْهَتْلَمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.
- * وَالْهَتْمَلَةُ، كَالْهَتْلَمَةِ، وَقَدْ هَتَمَلْتُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
- وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَةَ إِذَا هُمْ بِهَيْئَمَةٍ هَتَمَلُوا^(١)
- * وَهَتَمَلُ الرَّجُلَانِ: تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسِرَّانِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا، وَهِيَ الْهَتْلَمَةُ، وَجَمْعُهَا هَتَامِلٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَا زِيْمًا
هَتَامِلًا مِنْ رِزْهًا وَهَيْئَمًا^(٢)

- * وَالْمُهْتَمِلُ: النَّمَامُ.
- * وَالْمُتَمَهِّلُ وَالْمُتَمَثِّلُ: الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُعْتَدِلُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْمُتَنَصِّبُ.

الهاء والذال

- * الْهَذْرَبَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ.
- * وَالْهَرَابِذَةُ: قَوْمَةٌ بَيْنَ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ. وَقِيلَ: عُظْمَاءُ الْهِنْدِ، أَوْ عُلَمَاؤُهُمْ.
- * وَالْهَرِبَذِيُّ: مِثْيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمِثْيِ الْهَرَابِذَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمِثْيِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَرِبَذِيُّ: مِثْيَةٌ تُشَبِّهُ مِثْيَةَ الْهَرَابِذَةِ، حَكَاهُ فِي سِيرِ الْإِبِلِ، قَالَ كُرَاعٌ: وَلَا نَظِيرَ
-
- (١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٣/٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَتَمَلُ)، (هَنَمُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٢٨/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَتَمَلُ)، (هَنَمُ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٧٠/٦).
- (٢) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَمَمُ)، (زَيْمُ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَهْرَجُ)، (سَمِجَجُ)، (زِيْزُ)، (غَوَطُ)، (هَتَمَلُ).

لهذا البناء .

* والهذرمة كالهذرية .

* ورجلٌ هذرامٌ: كثير الكلام .

* وألزمه لهذماً واحداً، عن كراع، أى لزاماً ولزاماً .

* والهذكمة: مشية فيها قرمطة وتقارب، قال:

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ
نَحْوُ يَبُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذَلَهُ ^(١)

* والهذملة، كالهذلة .

* وسيفٌ لهذمٌ: حادٌ، وكذلك السنانُ والنابُ .

* ولهذم الشيء: قطعه .

* واللهاذمة: اللصوص . وأصله من ذلك، ولا أعرف له واحداً إلا أن يكون واحداً
ملهذماً وتكون الهاء لتأنيث الجمع، وقال بعضهم: اللهاذمة فى كلِّ شىءٍ قاطع .
* والهنبذة: الأمر الشديد .

الهاء والثاء

* الهرثمة: مُقَدَّمُ الأنفِ، وهى أيضاً الوترَةُ التى بين مَنْخَرِي الكَلْبِ .

* وهرثمة: من أسماء الأسد .

* والهلبوث: الأحمق .

* والهلباث: ضَرْبٌ مِنَ التمرِ . عن أبى حنيفة قال: أخبرنى شيخٌ من أهلِ البصرة
فقال: لا يُحْمَلُ شىءٌ مِنْ تَمَرِ البَصْرَةِ إِلاَّ الهَلْبَاثُ .
* والهثملة: الفسادُ والاختلاطُ .

* والهنايث: الدَّوَاهى، واحداً هَنَيْثَةٌ، وقيل: الهَنَابِثُ: الأُمُورُ والأخبارُ المختلطة،
يقال: وَقَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ هَنَابِثٌ، والواحدُ كَالوَاحِدِ .

الهاء والراء

* كُلُّ عَظِيمٍ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ بَلْهُورٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

* وَهَرَمَلَتْ الْعَجُوزُ: بَلَّيَتْ مِنَ الْكِبَرِ .

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هذلم)؛ وتهذيب اللغة (٥٣١/٦)؛ والمخصص (١٠٦/٣) .

* والهَرْمُولَةُ مثل الرُّعْبُولَةِ يَنْشَقُّ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ.

* والهَرْمُولُ: قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّيشِ وَالْوَبَرِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

هَيْقُ هَزَفٌ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى زَعْرَاءُ رِيشٌ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلٌ^(١)

* وَهَرْمَلُ الشَّعْرِ وَغَيْرُهُ: قِطْعَةٌ وَتَقَعُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلاً مُحْخِيسَةً قَدْ هَرْمَلَ الصَّيْفُ مِنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبَرُ^(٢)

* وَهَرْمَلُ عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ.

* وَنَاقَةُ هَرْمَلٍ: مُسِنَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ.

* وَالْهَرْمِلُ: الْهُوَجَاءُ.

* وَالنَّهَابِيرُ: الْمَهَالِكُ.

* وَغَشِيَ بِهِ النَّهَابِيرُ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ.

* وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالرَّمْلُ، وَاحْدَتُهَا نَهْبَرَةٌ، وَنَهْبُورَةٌ، وَقِيلَ:

النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ: الْحُفَرُ بَيْنَ الْأَكَامِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ نَهَاوِشَ أَنْفَقَهُ فِي نَهَايَرٍ»^(٣) قَالَ: نَهَاوِشُ: مَنْ غَيَّرَ حِلَّهُ، كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. وَنَهَايَرُ:

حَرَامٌ، يَقُولُ: مَنْ اِكْتَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ، قَالَ:

وَدُونَ مَا تَطَلَّبُهُ يَا عَامِرُ

نَهَايَرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَايَرٌ^(٤)

وَقِيلَ: النَّهَابِيرُ: جَهَنَّمُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ:

وَلَا حِمْلَنَكَ عَلَى نَهَايَرٍ إِنْ تَبُّ فِيهَا - وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ - تَعْطَبُ^(٥)

تَكُونُ النَّهَابِيرُ هَاهُنَا أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٧٧؛ ولسان العرب (هرمل)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٢/٦)؛ وكتاب العين

(٤/١٢٨)؛ وتاج العروس (هرمل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥١/٨).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٤٩؛ ولسان العرب (هرمل)؛ وتاج العروس (هرمل)؛ وبلا نسبة في تهذيب

اللغة (٥٣٢/٦)؛ والمخصص (٧٤/١)، (٣٣/١٣).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهير)؛ وتاج العروس (نهير).

(٥) البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (نهير)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٤/٦)؛ وتاج العروس (نهير)؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (نهدت)؛ وتاج العروس (نهدت).

* والِهَنْبَرَةُ: الأَتَانُ، وهى أُمُّ الْهَنْبَرِ.

* وَأُمُّ الْهَنْبَرِ: الضَّبْعُ.

* وَأَبُو الْهَنْبَرِ: الضَّبْعَانُ، وهو الْهَنْبَرُ وَالِهَنْبَرُ.

* وَالِهَنْبَرُ: الثَّورُ وَالْفَرَسُ، وهو أيضا الْأَدِيمُ الرَّدِيءُ.

* وَالِهَبْرَمَةُ: كثرة الكلام.

* وَبَهْرَمَةُ النَّوْرِ: زَهْرُهُ، عن أَبِي حَنيفَةَ.

* وَالْبَهْرَمَةُ: عِبَادَةُ أَهْلِ الْهِنْدِ.

* وَالْبَهْرَمَ، وَالْبَهْرَمَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُصْفُرِ.

* وَبَهْرَمَ لِحَيْتِهِ: حَنَّاها تَحْنِئَةً مُشْبَعَةً، قال الرَّاجِزُ:

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهَّرَمَا * (١)

يَعْنِي رَأْسَهُ، أَيْ شَاخَ فَخَضَبَ.

* وَبِرْهَمَةُ الشَّجَرِ: مُجْتَمَعُ وَرَقِهِ وَثَمَرِهِ.

* وَبِرْهَمَ: أَدَامَ النَّظَرَ، قال الْعَجَّاجُ:

* وَنَظَرًا هَوْنًا الْهُوَيْنَا بَرَهَمًا * (٢)

وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

* عَذَبَ اللَّثَا تَجَرَّى عَلَيْهِ الْبَرَهَمَا * (٣)

قال: الْبَرَهَمَ من قولِهِمْ: يَرَهَمُ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ، وهذا إِذَا تَأَمَّلْتَهُ وَجَدْتَهُ غَيْرَ مُقْنِعٍ.

الهَاءُ وَاللَّامُ

* الْهَنْبَلَةُ: من مَشَى الضَّبَّاعَ.

* وَهَنْبَلَ الرَّجُلُ: ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ، وَنَهَبَلَ كَذَلِكَ.

* وَالنَّهْبَلُ: الشَّيْخُ.

* وَنَهَبَلَ: أَسَنَّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهرم)؛ وتاج العروس (بهرم).

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٣٥/٢)؛ ولسان العرب (بهرم)؛ وتاج العروس (بهرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٣٣/٦)؛ وكتاب العين (١٢٨/٤)؛ ومجمل اللغة (٣١٥/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٣٦/١)؛ والمختص (١١٨/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهرم)، (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

* وَالنَّهْبَلَةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ.

* وَالْقَلْهَزْمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْأَسْكَنَيْنِ الْقَبِيحِ.

* وَوَهْيِيلٌ: حَيٌّ مِنَ النَّخَعِ.

وإنما قضينا بأن الواو أصل وإن لم يكن من بنات الأربعة حملاً له على ورنتل، إذ لا نعرف لوهييل اشتقاقاً، كما لا نعرفه لورنتل.

انتهى الرباعي

باب الخماسي

الهاء والقاف

* الْهَقَبَقَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَصَوْتُ صَهْصَلَقٍ: شَدِيدٌ.

* وَرَجُلٌ صَهْصَلَقٍ الصَّوْتِ: شَدِيدُهُ.

* وَامْرَأَةٌ صَهْصَلَقٌ، وَصَهْصَلِقٌ: شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ.

* وَالْقَهْلِسُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

* وَالْقَهْلِسُ: الْكَمَرَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، قَالَ:

* فَيْشَلَةُ قَهْلِسٌ كُبَّاسٌ*^(١)

* وَالْقَلْهَبَسُ: الْمُسْنُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ.

* وَالْقَلْهَمَسُ: الْقَصِيرُ.

* وَالْقَلْهَزْمُ: الضِّيقُ الْخُلُقِيُّ الْمَلْحَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ، قَالَ:

مَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبَّوحَ عِنَانَهُ إِلَى الْمُجَنِّحِ الْحَاذِي الْأَنْوَحِ الْقَلْهَزْمِ^(٢)

* وَامْرَأَةٌ قَلْهَزَمَةٌ: قَصِيرَةٌ جَدًّا.

* وَالْقَلْهَزَمُ: الْقَصِيرُ.

* وَبَحْرٌ قَلْهَزَمٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٢؛ ولسان العرب (قهيلس)؛ وتاج العروس (قهيلس).

(٢) البيت لعباس بن درة في لسان العرب (قلهزم)؛ وتاج العروس (قلهزم).

الهاء والكاف

* كَنَهْدَلْ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

الهاء والجيم

* الشَّهْدَانِجُ: نَبْتُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَالْهَنْجَبُوسُ: الْخَسِيسُ.

* وَالْهَمَرَجَلُ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ، وَعَمَّ بِهِ السِّيرَانِيُّ فِي كُلِّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ، وَنَاقَةُ هَمَرَجَلٍ كَذَلِكَ، وَتَكُونُ مِنْ نَعْتِ السَّيْرِ أَيْضًا.

* وَالْهَمَرَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ: النَّجِيَّةُ.

* وَالنَّبَهْرَجُ، كَالْبَهْرَجِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبَهْرَامَجُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّنْفُ، وَهُوَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي

بَعْضِ النِّسْخِ -: لَا أَعْرِفُ مَا الْبَهْرَامَجُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْبَهْرَامَجُ: فَارْسِيٌّ، وَهُوَ الرَّنْفُ،

قَالَ: وَهُوَ ضَرْبَانِ: ضَرْبٌ مِنْهُ مُشْرَبٌ لَوْ أَنَّ شَعْرَهُ حُمْرَةً، وَمِنْهُ أَخْضَرُ هَيَادِبِ النَّوْرِ، وَكَلَا النَّوْعَيْنِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

الهاء والشين

* الشَّهْبَرَةُ وَالشَّنْهَبُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

الهاء والصاد

* الْهَنْدَكِيسُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

الهاء والسين

* وَالسَّمْهَدَرُ: الذَّكْرُ.

* وَغُلَامٌ سَمْهَدَرٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَبَلَدٌ سَمْهَدَرٌ: بَعِيدٌ مَضَلَّةً، قَالَ:

وَدُونَ سَلَمَى بَلَدٌ سَمْهَدَرٌ

يُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرَةِ^(١)

(١) الرجز لأبي الزحف الكلبي في لسان العرب (سمهدر)، (عشز)، وتاج العروس (سمهر)، (عشز)، وبلا نسبة في لسان العرب (زور)، والمخصص (١٠/١١٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٦؛ ومجمل اللغة (٣/١٤٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/١٦٣).

* والدَّلْهَمَسُ: من أسماء الأسد، والشُّجاع، قال أبو عبيد: سُمِيَ الأسدُ بذلك لِقُوَّتِهِ وجُرْأَتِهِ، ولم يُفْصِحْ عن صَحِيحِ اشتقاقِهِ.
* وحكى اللّحياني: سَهْنَسَاهُ: ادخُلْ مَعَنَا، وَسَهْنَسَاهُ: اذْهَبْ مَعَنَا، وإذا لم يكن بَعْدَهُ شَيْءٌ قُلْتَ: سَهْنَسَاهُ قد كان كذا وكذا.

الهاء والزاي

* الهِزْمَرُ، والهِزْمَنُ، والهِيْزَمْنُ كُلُّهَا: عيدٌ من أعيادِ النصارى أو سائرِ العجم، وهى أعجميَّةٌ، قال الأعشى:
* إذا كان هِزْمَنٌ وَرَحْتُ مُخْشَمًا *^(١)

الهاء والراء

* البرهْمَنُ: العالمُ بالسُّمْنِيَّةِ.

باب السداسى

الهاء والشين

* شاهَسَفَرَمَ: رِيحَانُ الْمَلِكِ، قال أبو حنيفة: هى فارسيَّةٌ دَخَلَتْ فى كلامِ العربِ، قال الأعشى:

وشاهَسَفَرَمُ والياسِمونَ وَنَرْجِسٌ يُصْبِحُنَا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا^(٢)

انتهى حرف الهاء

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (هزمر)، (خشيم)، (سوسن)، (هزمن)، (مرا)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (هزمن)، (سوسن)، (مرو).
(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (جلس)، (شهسفرم)، (يسم)؛ وتاج العروس (جلس)، (شهسبرم)، (يسم).

حرف الخاء

الحاء والقاف فى الثنائى

[خ ق ق]

* خَقَّتْ الأَتَانُ تَخَقُّ حَقِيقًا، وهى خَقُوقٌ: صَوَّتَ حَيَاؤُهَا مِنَ الهُزَالِ واستَرخَى عند الجماع، وكذلك كُلُّ أُثْنَى مِنَ الدَّوَابِّ، وخَقَّتْ المرأةُ، وهى خَقُوقٌ وخَقَّاقَةٌ، كذلك، وهو نَعْتُ مَكْرُوهُ، قال:

لَوْ نَكْتَمُنَهُنَّ خَقُوقًا عَرْدًا
سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إِذَا^(١)

* [والخَقُوقُ والخَقَّاقَةُ مِنَ الأُثْنِ والنِّسَاءِ: الوَاسِعَةُ الدُّبْرِ.
والخَقَّاقَةُ: الأَسْتُ.

* وَحِرٌّ مُخِقٌ: مُصَوَّتٌ عِنْدَ النَّجْحِ].

* وَخَقَّتِ البَكْرَةُ: اتَّسَعَ خَرَقُهَا عَنِ المِحْوَرِ، أَوْ اتَّسَعَتِ النِّعَامَةُ عَنِ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ.

* وَالْحَقِيقُ وَالْحَقِيقَةُ: رُعَاقٌ قُنِبِ الدَّابَّةِ وَقَدْ خَقَّ وَخَفَخَقَّ.

* وَخَقَّ القَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ خَقًا وَخَفَقًا وَخَقِيقًا وَخَفَخَقَ: غَلَى فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ.

* وَالْحَقَّ: الغَدِيرُ الْيَاسِ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَعَ قَالَ:

* كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَقٍّ يَيْسُ*^(٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: قال قومٌ من أهلِ اللغة: الحَقُّ: شِبْهُ حُفْرَةٍ غَامِضَةٍ فِي الأَرْضِ مِثْلَ اللُّخَقُوقِ، قال: وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهُ.

* وَالْحَقُّ وَالْأَخَقُوقُ: قَدَرٌ مَا يَخْتَفِي فِيهِ الدَّابَّةُ أَوْ الرَّجُلُ. وَقِيلَ: الْأَخَاقِيْقُ: فِقْرٌ فِي الأَرْضِ، وهى كُسُورٌ فِيهَا فِي مُتَعَرِّجِ الجَبَلِ، وَفِي الأَرْضِ المُتَفَقَّرَةِ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الْأَخَاقِيْقُ: شُقُوقٌ فِي الأَرْضِ، وهى الأَوْدِيَّةُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (خفق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خفق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦؛ ومقاييس اللغة (١٥٥/٢)؛ ومجمل اللغة (١٥٨/٢)، (٥٦٢/٤).

الخاء والكاف

[ك خ خ]

* كَخَّ يَكْخُهُ كَخًا وَكَخِيخًا: نَامَ فَغَطَهُ.

الخاء والجيم

[خ ج ج]

* خَجَّتِ الرِّيحُ فِي هُبُوبِهَا تَخُجُّ [خَجُوجًا]: التَّوَتَّ.

* وَرِيحٌ خَجُوجٌ: تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَا لَمْ تُثِرْ عَجَاجًا.

* وَخَجِيجُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا.

* وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ فِي سَبِيلِهِ وَعَدُوهُ: لَمْ يَسْتَقِمَّ.

* وَخَجَّ بِهَا: ضَرَطَ.

* وَخَجَّ بِرِجْلِهِ: نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ.

* وَخَجَّخَجَّ الرَّجُلُ: لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ.

* وَالْخَجْخَجَةُ: سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَالْحُلُولِ.

* وَالْخَجْخَجَةُ: الْانْقِبَاضُ [وَالِاسْتِخْفَاءُ] فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ.

* وَالْخَجْخَجَةُ، وَالْخَجَّاجَةُ: الْأَحْمَقُ.

* وَالْخَجْخَاجُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهْمُرُ الْكَلَامَ، لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

* وَالْخَجْخَجَةُ: كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ.

مقلوبه: [ج خ خ]

* جَخَّ بَيُولُهُ، إِذَا رَغَى بِهِ حَتَّى يَخُذَ بِهِ الْأَرْضَ [كَذَا] حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ

عَلَى الْخَاءِ، وَأَرَى عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً.

* وَجَخَّ بِرِجْلِهِ: نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ، كَخَجَّ، حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا، قَالَ:

وَجَخَّ أَعْلَى.

* وَجَخَّ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

* وَجَخَّخَجَّ: لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ، كَخَجَّخَجَّ.

* وَجَخَّخَجَّ: صَاحَ وَنَادَى.

* وَالْجَخْجَخَةُ: صَوْتُ تَكْسُرِ الْمَاءِ.

ومن خفيف هذا الباب

* جَخْ: زَجَرٌ لِلْكَبْشِ.

* وَجِخْ جِخْ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ، قَالَ:

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبِخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جِخْ جِخْ^(١)

الخاء والشين

[خ ش س]

* خَشَّهْ يَخْشُهُ خَشًا: طَعَنَهُ.

* وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ يَخْشُ خَشًا، وَانْخَشَّ وَخَشَخَشَ: دَخَلَ.

* وَخَشَّ الرَّجُلُ: مَضَى وَنَفَذَ.

* وَرَجُلٌ مِخْشٌ: مَاضٍ جَرِيٌّ عَلَى اللَّيْلِ، وَاشْتَقَّ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ: خَشَّ فِي

الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ.

* وَخَشَّ: اسْمُ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ: لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرَبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٢)

* وَالْخَشَّاشُ: الثُّبَانُ الْعَظِيمُ الْمُتَكَرِّرُ، وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هِيَ

مِنَ الْحَيَّاتِ: الْخَفِيفَةُ الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ.

* وَالْخَشَّاشُ: الشَّرَّارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شِرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا.

وقيل: هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ ذَوَاتِ الْأَرْضِ: مَا لَا دِمَاجَ لَهُ، كَالنَّعَامَةِ وَالْخُبَارَى

وَالْكُرَّوَانِ وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْخَشَّاشُ، بِالْكَسْرِ، فَخَالَفَ جَمَاعَةَ

اللُّغَوِيِّينَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِانْخِشَاشِهِ فِي الْأَرْضِ وَاسْتِتَارِهِ بِهَا، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ: الْعَوْدُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، قَالَ:

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفِقَارُ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جخغ)، (جنبخ)؛ وتهذيب اللغة (٦٣٩/٧)؛ وتاج العروس (جنبخ).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (جعد)، (خشش)، (أصل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فقر)، (خشش).

وقال اللّحياني: الخشاش: ما وُضِعَ في عَظْمِ الأنفِ، وأما ما وُضِعَ في اللحمِ فهي البرّة: خَشَهُ يَخْشُهُ خَشًا، وأخَشَهُ، عن اللّحياني.

* والخُشَاءُ، والخُشْشَاءُ: العَظْمُ الدَّقِيقُ العَارِي من الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ، قال:

* في خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ *^(١)

* والخُشَاءُ: الأَرْضُ فيها رَمْلٌ، وقيل: طِينٌ.

* والخُشَاءُ أيضًا: أرضٌ فيها طِينٌ وَحَصَى، وقال ثعلبٌ: هي الأرضُ الخُشْنَةُ الصُّلْبَةُ، وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ خُشَّاءَاتٍ وَخُشَّاشِيً.

* والخُشْخَشَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ واليَبُوتِ.

* وكلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضًا: خُشْخَاشٌ.

* والخُشْخَاشُ: الجَمَاعَةُ، قال الكُمَيْتُ:

فِي حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأَوَاءِ إِذْ نَزَلْتُ قَيْسٌ وَهَيَّضَ لَهَا الخُشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا^(٢)

* والخُشْخَاشُ: نَبْتُ ثَمَرَتِهَا جَرَاءٌ، وهو ضَرْبان: أبيضٌ وأَسودُ، واحْدَثَهُ خُشْخَاشَةً.

* وخُشٌّ: الطَّيْبُ بالفارسيَّةِ، عَرَبَتُهُ العَرَبُ وقالوا في المَرَأَةِ: خُشَّةٌ، كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا،

أَنشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتُهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَادًا الرَّأوِيَّةَ:

نَحَّ السَّوْءَةَ السَّوْءَ آءَ يَا حَمَادُ عَنْ خُشَّةٍ

عَنْ التُّفَاحَةِ الصَّفِّ رَاءَ وَالْأُتْرَجَةِ الهَشَّةِ

* وخُشْخَاشٌ: رَمْلٌ بالدَّهْنَاءِ، قال جَرِيرٌ:

أَوْقَدْتُ نَارَكَ وَاسْتَضَّاتْ بِخَزِيَّةٍ وَمِنْ الشُّهُودِ خُشْخَاشٌ وَالْأَجْرَعُ^(٣)

مقلوبه: [ش خ خ]

* شَخَّ بَبُولُهُ يَشْخُ شَخًا: مَدَّ بِهِ وَصَوَّتَ، وقيل: دَفَعَ.

* وشَخَّ الشَّيْخُ بَبُولَهُ يَشْخُ شَخًا: لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْسِبَهُ فَعَلَّبَهُ، عن ابن الأَعرابي، وَعَمَّ بِهِ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٣٩)؛ ولسان العرب (خشش)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وكتاب العين

(٢/٢٣٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ححر)؛ وتاج العروس (ححر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣١).

(٢) البيت للكُمَيْت في ديوانه (٢/٢٢)؛ ولسان العرب (خشش)، (فلق)، (هضل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٤٧)؛

ومقاييس اللغة (٢/١٥٢)؛ ومجمل اللغة (٢/١٥٦)؛ وتاج العروس (خشش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(هضل)؛ والمخصص (٣/١٢٢).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩؛ ولسان العرب (خشش)؛ وتاج العروس (خشش).

كُرَاع، فقال: شَخَّ بِبَوْلِهِ شَخًّا: إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ.

* والشَّخُّ: صَوْتُ الشَّخْبِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ.

* والشَّخْشَخَة: صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتِ، كَالشَّخْشَخَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

* وشَخْشَخَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ صَدْرَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ.

الخاء والضاد

[خ ض ض]

* الخَضَضُ: السَّقَطُ فِي الْمَنْطِقِ، يوصَفُ بِهِ فُقَالٌ: مَنْطِقٌ خَضَضٌ.

* والخَضَضُ: الْحَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ.

* والخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ:

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ: غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

* والخَضَاضُ: الْأَحْمَقُ.

* وَمَكَانٌ خَضِيزٌ وَخُضَاخِضٌ: مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ وَدَاعَةَ الْهَذَلِيُّ.

خُضَاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السَّيِّ لِ قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جَرَجَارَهَا^(١)

* وَخَضَضَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ: حَرَّكَهُ.

* وَخَضَضَ الْأَرْضَ: قَلَبَهَا.

* وَخَضَضَ بَطْنَهُ بِالْخَنْجَرِ: خَوَّضَهُ.

* وَالْخَضَخَاضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ، وَقِيلَ: هُوَ ثُفْلُ النَّفْطِ.

* وَبَعِيرٌ خُضَاخِضٌ وَخُضَضٌ: يَتَمَخَّضُ مِنَ الْبُذَنِ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَاءِ.

* وَرَجُلٌ خُضَضٌ: يَتَخَضَّضُ مِنَ السَّمَنِ وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنِينِ.

* وَالْخَضَضَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ^(٢)، هُوَ أَنْ يُوشِيَ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ حَتَّى يُمْدَى.

مقلوبه: [ض خ خ]

* الضَّخُّ: امْتِدَادُ الْبَوْلِ.

(١) البيت لابن وداعة الهذلي في المخصص (٨ / ٦٠)؛ ولابن وداعة الهذلي أو لحاجز بن عوف في لسان العرب (خضض)؛ وتاج العروس (خضض).

(٢) هو حديث ابن عباس، سئل عن الخضضة فقال: «هو خير من الزنا، ونكاح الأمة خير منه». انظر النهاية (٣٩ / ٢).

* والمِصْحَةُ: قَصَبَةٌ فِي جَوْفِهَا قَصَبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْقَمْرِ.

الخاء والصاد

[خ ص ص]

* خَصَّةٌ بِالشَّيْءِ يَخْصُهُ خَصًّا وَخُصُوصًا،

وخصَّصَهُ واختَصَّهُ: أفرَدَهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ:

إِنَّ أَمْرًا خَصَنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ عَلَى التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ^(١)

فإنه أراد خَصَنِي بِمَوَدَّتِهِ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ خَصَنِي لِمَوَدَّتِهِ إِيَّايَ، فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ:

* وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ *^(٢)

وإنما وجَّهناه عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الْكَلَامِ خَصَّصْتُهُ مُتَعَدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

* وَالْإِسْمُ الْخُصُوصِيَّةُ، وَالْخُصُوصِيَّةُ، وَالْخُصِّيَّةُ، وَالْخَاصَّةُ، وَالْخِصِّيَّةُ، وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الْمَكِّيَّةُ.

* وَفَعَلْتُ ذَاكَ بِكَ خُصِّيَّةً، وَخَاصَّةً، وَخُصُوصِيَّةً، وَخُصُوصِيَّةً.

* وَالْخَاصَّةُ: مَنْ تَخْتَصُّهُ لِنَفْسِكَ، وَسُمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ: إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيْخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا ذَكَرَ الْأَشْرَافُ فِيْخَاصَّةٍ عَلِيٌّ.

* وَالْخُصَّانُ كَالْخَاصَّةِ.

* وَخَصَّه بِكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْخِصَاصُ: شِبْهُ كُوَّةٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرَ الْوَجْهِ، قَالَ:

وإن خِصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّ

رَكْبِنَ مِنْ ظُلُمَائِهِ مَا اسْتَدَّ^(٣)

شَبَّهَ الْقَمَرَ بِالْخِصَاصِ الضَّيِّقِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخِصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَالضَّيِّقِ.

* وَخِصَاصُ الْمُتَخَلِّلِ وَغَيْرِهِ: خَلَّلُهُ، وَاحِدَتُهُ خِصَاصَةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ خَلَلٍ وَخَرَقٍ يَكُونُ

فِي السَّحَابِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْغَيْمُ نَفْسُهُ خِصَاصَةً.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في لسان العرب (خصص).

(٢) صدر بيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (عور)؛ وبلا نسبة في اللسان (خصص).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خصص)؛ وتهذيب اللغة (٥٥٢/٦)؛ والمخصص (١٣٧/٥).

- * والحَصَاصُ: الفُرْجُ بين الإِثْنَيْنِ والأَصَابِعِ.
- * والحَصَاصُ أَيْضًا: الفُرْجُ الَّتِي بَيْنَ قُدْذِ السَّهْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * والحَصَاصَةُ والحَصَاصَاءُ: الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩] وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْفُرْجَةِ أَوْ الْخَلَّةِ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهِيَ وَاخْتَلَّ.
- * وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا خَصَاصَةٌ: إِذَا لَمْ تَرَوْا وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْحَصَاصَةِ الَّتِي هِيَ الْفُرْجَةُ وَالْخَلَّةُ.
- * وَالْحَصَاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ: الْعِضُّ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مُتَفَرِّقًا ضَعِيفًا.
- * وَالْحَصَاصَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ، الْعُنُقَيْدُ الصَّغِيرُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا، وَالْجَمْعُ الْحَصَاصُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْحَصَاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصَاصٌ، كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ.
- * وَالْخُصُّ: بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ، وَقِيلَ: الْخُصُّ: الْبَيْتُ الَّذِي يُسْقَفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ، وَجَمْعُهُ أَخْصَاصٌ وَخِصَاصٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصَاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ.
- * وَشَهْرٌ خِصٌّ: نَاقِصٌ.

مقلوبه: [ص خ خ]

- * صَخُّ الصَّخْرَةِ وَصَخِيخُهَا: صَوْتُهَا إِذَا ضَرَبَتْهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ صَخٌّ وَصَخِيخٌ، وَقَدْ صَخَّتْ نَصَخٌ.
- * وَالصَّاخَّةُ: الْقِيَامَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَّ يَصْخُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ.
- * وَصَخَّ الْغُرَابُ بِمَنْقَارِهِ يَصْخُ: طَعَنَ فِي الدَّبْرِ.
- * وَالصَّاخَّةُ: صَيْحَةُ تَصْخُّ الْأُذُنَ، أَيْ تَطْعُنُهَا فَتُصِمُّهَا.
- * وَالصَّاخَّةُ: الدَّاهِيَةُ.

الخاء والسين

[خ س س]

- * خَسَّ الشَّيْءُ يَخْسُ وَيَخْسُ خِسَةً وَخَسَاسَةً. فَهُوَ خَسِيسٌ: رَذُلٌ. شَيْءٌ خَسِيسٌ وَخَسَاسٌ وَمَخْسُوسٌ: تَافَهُ.
- * وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ: مَرْدُولٌ.

* وَخَسِيسَتْ وَخَسَسَتْ تَخْسُ خَسَاسَةً وَخُسُوسَةً وَخِسَةً: صِرَتْ خَسِيسًا.

* وَأَخْسَسَتْ: أَتَيْتَ بِخَسِيسٍ.

* وَخَسَّ الْحَظَّ خَسًا، فَهُوَ خَسِيسٌ، وَأَخْسَهُ، كِلَاهِمَا: قَلَّهْ وَلَمْ يُوقِّرْهُ.

* وَامْرَأَةٌ مُسْتَخْسَةٌ وَخَسَاءُ: قَبِيحَةُ الْوَجْهِ. اسْتَقَتْ مِنَ الْخَسِيسِ.

* وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النُّجُومَ الَّتِي لَا تَغْرُبُ نَحْوَ بَنَاتِ نَعَشٍ وَالْفَرْقَدَيْنِ وَالْجَدْيِ وَالْقُطْبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ: الْخُسَّانَ.

* وَالْخُسُّ: بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ حُرَّةٌ لَيِّنَةٌ تَزِيدُ فِي الدَّمِّ.

* وَالْخُسُّ: رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ.

* وَابْنَةُ الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَنْهَا الْأَمْثَالُ.

مقلوبه: [س خ خ]

* السَّخَاخُ: الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيِّنَةُ.

الخاء والزاي

[خ ز ز]

* الْخَزَزُ: وَلَدُ الْأَرْثَبِ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْأَرْثَبِ، وَالْجَمْعُ أَخِزَّةٌ وَخِزَانٌ.

* وَأَرْضٌ مَخْزَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخِزَانِ.

* وَالْخَزُّ مِنَ الثِّيَابِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا، حَكَى سَيِّبُوهُ: مَرَرْتُ بِسَرَجٍ خَزٍّ صَفْتُهُ، قَالَ: وَالرَّقْعُ الْوَجْهُ، يَذْهَبُ إِلَى أَنْ كَوْنَهُ جَوْهَرًا هُوَ الْأَصْلُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ الْبَعْضُ بِاسْمِ الْجُمْلَةِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ: هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ، وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ خَزُوزٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ: فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ يَرْفُلُ فِي الْخَزُوزِ.

* وَخَزَّ الْحَائِطَ يَخْزُهُ خَزًّا: وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا لئَلَّا يُطْلَعَ عَلَيْهِ.

* وَاخْتَزَّهُ بِالرُّمَحِ: انْتَضَمَهُ.

* وَاخْتَزَّ الْبَعِيرُ: اطَّرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

* وَرَجُلٌ خَزَخَزٌ وَخَزَخِزٌ وَخَزَاخِزٌ: غَلِيظٌ كَثِيرُ الْعَضَلِ.

* وَبَعِيرٌ خَزَخِزٌ: قَوِيٌّ، قَالَ:

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزَخَزَ^(١)

* وخزاز وخزازی مقصور كلاهما: جَبَلٌ.

مقلوبه: [زخخ]

* زَخَّه يَزُخُّه زَخًا: دَفَعَهُ فِي وَهْدَةٍ.

* وَزَخَهُ فِي قَفَاهُ يَزُخُّ زَخًا: دَفَعَ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ دَفْعٍ زَخٌ.

* وَزَخَ الْمَرْأَةُ يَزُخُّهَا زَخًا، وَزَخَزَخَهَا: نَكَحَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ دَفَعٌ.

* وَزَخَةُ الْإِنْسَانُ وَمَزَخَتْهُ: امْرَأَتُهُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مِنَ الزَّخِّ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ^(٢)

الْفَخَّةُ: أَنْ يَنَامَ فَيَنْفُخَ فِي نَوْمِهِ.

* وَزَخَتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ تَزُخُّ، وَزَخَّتْهُ: دَفَعَتْهُ.

* وَامْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ وَزَخَاءُ: تَزُخُّ الْمَاءَ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

* وَزَخَ بَيُولَهُ يَزُخُّ زَخًا: دَفَعَ.

* وَالزَّخُّ: السَّرْعَةُ.

* وَزَخَ الْإِبِلَ يَزُخُّهَا زَخًا: سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَثَّهَا.

* وَالْمِرْخُ: السَّرِيعُ السَّوْقِ، قَالَ:

إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِرْخًا

أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ الْإِنْعَا

وَالنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهُنَّ مَخًا^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزز)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٦٧؛ وتهذيب اللغة (٥٥٥/٦)؛ وتاج العروس (خزز).

(٢) الرجز لعلي بن أبي طالب في لسان العرب (زخخ)، وتهذيب اللغة (٥٥٦/٦)؛ وتاج العروس (زخخ)، (فخخ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥؛ وأساس البلاغة (زخخ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فخخ)؛ والمخصص (١١٢/٥).

(٣) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (نخخ)؛ وتاج العروس (نخخ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زخخ)؛ والمخصص (١١٢/٧)؛ وتهذيب اللغة (٥٥٦/٦).

* والزَّخُّ والزَّخَّةُ: الحَقْدُ والغَضَبُ، قال صَخْرُ الْغَيِّ:

فَلَا تَفْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا^(١)

وذكروا أنه لم تُسَمَّ الزَّخَّةُ التي هي الحَقْدُ والغَضَبُ إلا في هذا البيت.

* والزَّخِيخُ: النَّارُ، يَمَانِيَّةٌ، وقيل: هي شِدَّةُ بَرِيْقِ الْجَمْرِ والحَرِّ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا، قال:

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ

فِي الصَّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ

مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا التَّنْفِيخُ^(٢)

الخاء والطاء

[خ ط ط]

* الحَطُّ: الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ فِي الشَّيْءِ، والجمع حُطُوطٌ، وقد جَمَعَهُ الْعَجَّاجُ عَلَى

أَخْطَاطٍ، قال:

* وَشِمْنَ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ *^(٣)

* وَخَطَّ الشَّيْءَ يَخْطُطُهُ خَطًّا: كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ أَوْ غَيْرِهِ، وقوله:

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا^(٤)

أَرَادَ: فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا قَفْرًا كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا.

* وَالتَّخْطِيطُ: التَّنْطِيرُ، وَالْمَاشِي يَخْطُطُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. قال أَبُو النَّجْمِ:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخْطُ رَجُلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ

يُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ^(٥)

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (زخخ)، (خوف)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥، ٦١٨؛ وتاج العروس (زخخ)، (خوف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٥٦/٦)؛ ومقاييس اللغة (٢٣٥/٢)؛ ومجمل اللغة (٩/٣)؛ والمختصص (١٥٢/١٢).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زخخ)، (مرخ)، (نفخ)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٨/٦)؛ وكتاب العين (٢٧٧، ١٣٦/٤)؛ والمختصص (٣٦/٩).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٩٤/١)؛ وتاج العروس (خطط)، (شحط)؛ ولسان العرب (خطط).

(٤) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٩٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خطط).

(٥) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (كتب)، (خطط)، (خرف)؛ وتاج العروس (كتب)، (خطط)، (خرف)، (تلل)؛ وبلا نسبة في المختصص (٤/١٣)، (٩٥/١٤).

* والخطوط من بَقَرِ الوَحْشِ: التى تَخُطُّ الأرضَ بأظلافِها.

* وخطَّ الزاجرُ فى الأرضِ يَخُطُّ خطًّا: عَمِلَ فيها خطًّا ثمَّ زَجَرَ، قال ذو الرِّمَّة:

عَشِيَّةَ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي بِلِقْطِ الْحَصَى وَالْخَطِّ فِي التَّرَبِّ مُوَلِّعٌ^(١)

* وَثَوْبٌ مُخَطَّطٌ: فِيهِ خُطُوطٌ، وَكَذَلِكَ تَمَرٌّ مُخَطَّطٌ وَوَحْشِيٌّ مُخَطَّطٌ.

* وَخَطَّ وَجْهَهُ وَاخْتَطَّ: صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ.

* وَالْخُطَّةُ كَالْخَطِّ، كَانَتْهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ.

* وَالْمَخَطُّ: الْعَوْدُ الَّذِي يَخُطُّ بِهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ.

* وَالْخَطُّ: الطَّرِيقُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَنْتَنِي ظَعَائِنُنَا يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ^(٢)

* وَالْخَطُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ، خَطَّهَا يَخْطُهَا خَطًّا.

* وَالْخَطُّ وَالْخُطَّةُ: الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِلَ نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ، وَقَدْ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ

خَطًّا، وَاخْتَطَّهَا، وَكُلُّ مَا حَظَرَتْهُ فَقَدْ خَطَّطَتْ عَلَيْهِ.

* وَالْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مُطَّرَ

بَعْضُهَا، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، الزَّمْ خَطِيطَةَ الدَّلِّ

مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، فَإِنَّ أَصْلَ الْخَطِيطَةِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ، فَاسْتَعَارَهَا لِلدَّلِّ، لِأَنَّ

خَلَّةَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ذَلِيلَةٌ بِمَا بُخِستَهُ مِنْ حَقِّهَا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ خِطٌّ: لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهَا.

* وَالْخُطَّةُ: شَبَهُ الْقِصَّةِ يُقَالُ: سُمِّتْهُ خُطَّةً خَسَفَ، وَخُطَّةً سَوْءً.

* وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ أَى أَمْرٌ مَا، وَقِيلَ: فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ، أَى جَهْلٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الْأُمُورِ.

* وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَطْنَا فِيهِ، أَى أَكَلْنَاهُ، وَقِيلَ: فَحَطَطْنَا، بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ: عَذَّرْنَا.

* وَرَجُلٌ مُخَطَّطٌ: جَمِيلٌ.

* وَالْخَطُّ: سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانُ. وَقِيلَ: بَلْ كُلُّ سَيْفٍ خَطٌّ، وَقِيلَ: الْخَطُّ: مَرْفَأُ السُّفْنِ

بِالْبَحْرَيْنِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ، يُقَالُ: رُمِحَ خَطِّيٌّ، وَرِمَاحُ خُطِيَّةٍ وَخُطِيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى

غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَلَيْسَتْ الْخُطُّ بِمَنْبِتٍ لِلرِّمَاحِ وَلَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفْنِ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَنَا مِنَ الْهِنْدِ،

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوانِهِ (ص ٤٣٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَطَطُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَطَطُ)؛ وَدِيوانُ مَجْنُونٍ لِيلى (ص ١٨٧، ١٨٨).

(٢) الْبَيْتُ لِسَلَامَةِ بْنِ جَنْدَلٍ فِي دِيوانِهِ ص ١٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَطَطُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَطَطُ).

كما قالوا: مِسْكٌ دَارِينٌ وليس هناك مِسْكٌ، ولكنها مَرْفَأُ السُّفْنِ التى تَحْمِلُ المِسْكَ مِنَ الهِنْدِ، وقال أبو حَنِيفَةَ: الخَطِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ، وهو نِسْبَةٌ قد جَرَى مَجْرَى الاسْمِ العَلَمِ، ونُسِبَتْهُ إِلَى الخَطِّ خَطُّ البَحْرَيْنِ، وإليه تُرْفَأُ السُّفْنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الهِنْدِ وليس الخَطِيُّ الَّذِي هُوَ الرِّمَاحُ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ العَرَبِ، وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ فى أشعارِها، قال الشاعِرُ فى نَبَاتِهِ: وَهَلْ يَنْبُتُ الخَطِيُّ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فى مَنَابِتِهَا النَّخْلُ^(١)

* وَخِطَّةٌ: اسْمُ عَنَزٍ، وَفى المَثَلِ: «قَبَّحَ اللهُ عَنَزًا خَيْرُهَا خِطَّةً».

* وَحَلَسُ الخَطَاطِ: اسْمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ.

* وَمُخَطَّطٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ فَقَدْ خَبِرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ^(٢)

مقلوبه: [ط خ خ]

* طَخَ الشَّيْءَ يَطْخُهُ طَخًا: أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ.

* وَالْمَطْخَةُ: خَشْبَةٌ يُحَدِّدُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَيَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ.

* وَالطَّخُ: كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَقَدْ طَخَ الْمَرْأَةُ يَطْخُهَا طَخًا، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّهُ

اشْتَرَى جَارِيَةً خُرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَقَالَ: نِعَمَ الْمَطْخَةُ.

* وَالطُّخُوخُ: الشَّرْسُ وَسُوءُ المَعَامَلَةِ.

* وَالطَّخْطَخَةُ: اسْتِواءُ الشَّيْءِ.

* وَتَطْخَطَخَ السَّحَابُ: إِذَا كَانَتْ فِيهِ جُوبٌ ثُمَّ انْضَمَّ وَاسْتَوَى.

* وَسَحَابٌ طَخْطَاحٌ.

* وَتَطْخَطَخَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ وَتَرَكَبَ، يَكُونُ بَغِيْمٌ وَبَغِيْرٌ غَيْمٌ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَمَرٌ،

وَلَا أُدْرِى مَا طَخْطَخَهُ.

* وَلَيْلٌ طُخَاطِخٌ، وَقَدْ طَخْطَخَهُ السَّحَابُ.

* وَالْمُتَطَخِطِخُ: الضَّعِيفُ البَصِيرِ. وَقَدْ طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ، إِذَا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عَنْ

انْفِصَاحِ النَّظَرِ.

* وَالطَّخْطَخَةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ الضَّحِكِ.

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١١٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط).

(٢) البيت لمالك بن نويرة فى ديوانه ص ٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط)؛ وتاج العروس (خطط).

* وَطَخَطَخَ الضَّاحِكُ: قال: طَبِخَ طَبِخٌ، وهو أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ، وربما حَكِي صَوْتُ الْحَلِيِّ وَنَحْوَهُ بِهِ.

* وَالطَّخْطَاخُ: اسمُ رَجُلٍ.

الخاء والدال

[خ د د]

* وَالْخَدَّانِ: جانِبَا الْوَجْهِ، وهما ما جاوزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنِ إِلَى مُتَهَيِّ الشَّدَقِ، وقيل: الْخَدُّ مِنَ الْوَجْهِ مِنْ لَدُنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ، وقيل: الْخَدَّانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، قال اللَّحْيَانِيُّ: هو مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، والجمع خُدُودٌ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، واستعارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْخَدَّ لِلَّيْلِ، فقال:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ

لَأُمٍّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُنَّ يُذَلِّلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكْنَهُ وَيَتَحَكَّمْنَ عَلَيْهِ، حَتَّى كَأَنَّهُنَّ يَصْرَعْنَهُ فَيُذَلِّلْنَ خَدَّهُ، وَيَقْلَلْنَ حَدَّهُ.

* [وَالْمَخْدَةُ: الْمَصْدَغَةُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْخَدَّ يُوَضَّعُ عَلَيْهَا].

* وَالْخَدُّ، وَالْخُدَّةُ، وَالْأَخْدُودُ: الْحُفْرَةُ نَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةً، وقيل: الْخَدُّ وَالْأَخْدُودُ: شَقَّانِ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَهوَ فَسْرٌ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ﴾ [البروج: ٤] وَكَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صَنَمًا، وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُؤَخِّدُونَهُ وَيَكْتُمُونَ إِيْمَانَهُمْ، فَعَلِمُوا بِهِمْ، فَخَدُّوا لَهُمْ أَخْدُودًا، وَمَلَأُوهُ نَارًا، وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ، فَتَقَحَّهْمُوهَا وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ، ثُبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخِرَ مَنْ أَلْقَى مِنْهُمْ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ، فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّتَاهُ، قَفِي وَلَا تُنَافِقِي. وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ لَهَا: مَا هِيَ إِلَّا غُمِيضَةٌ، فَصَبَرَتْ فَأُلْقِيَتْ فِي النَّارِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^(٢).

* خَدَّهَا يَخْدُهَا خَدًّا. وَالْخَدُّ: الْجَدُولُ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَخْدَةٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

(١) الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة في لسان العرب (نقا)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (خدد)، (ليل)، (راى).

(٢) قصة أصحاب الأخدود أخرجهما مسلم في صحيحه (ح ٣٠٠٥). أما قوله: فكان النبي ﷺ إذا ذكر... إلخ. أخرجه ابن أبي شيبة عن عوف. كما في الدر المنثور (٥٥٥/٦).

والكثير خِدادٌ وخِدانٌ.

* والمَخْدَةُ: حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ.

* وَخَدَّ الدَّمَغُ فِي خَدِّهِ: أَثَّرَ.

* وَخَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ: أَثَّرَ فِيهَا.

* وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ: أَثَارُهَا.

* وَخَدَّدَ لَحْمَهُ وَتَخَدَّدَ: هَزَلَ وَنَقَصَ، وَقِيلَ: التَّخَدُّدُ: أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ الْهَزَالِ.

* وَأَمْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ.

* وَالْخَدُّ: الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ، وَمَضَى خَدًّا مِنَ النَّاسِ، أَيْ قَرْنٌ.

* وَالْمَخْدَانُ: النَّابَانِ، قَالَ:

* بَيْنَ مِخْدَى قِطْمٍ تَقْطُمَا *^(١)

* وَالْخُدْخُدُ: دُوِيَّةٌ.

مقلوبه: [د خ خ]

* وَالْدَخُّ وَالْدُخُّ: الدُّخَانُ، وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ فَقَطْ، قَالَ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وَالْتَوَتْ الرَّجْلُ فَصَارَتْ فَخَا

وَصَارَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا

عِنْدَ سُعَارِ النَّاسِ يَغْشَى الدُّخَا^(٢)

* وَالْدَخَخُ: سَوَادٌ وَكُدْرَةٌ.

* وَالْدَخْدَخَةُ، مِثْلُ التَّدْوِيخِ، وَدَخْدَخَهُمْ: دَوَّخَهُمْ.

* وَالْدَخْدَخَةُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ.

* وَالْدُخْدُخُ: دُوِيَّةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خدد)؛ والمخصص (٤٨/٧).

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢٨٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٢/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أخخ)،

(دخخ)، (طلخ)، (لخخ)، (جخ)؛ ومقاييس اللغة (١٠/١)، (٢٦٦/٢)؛ وتاج العروس (أخخ)، (دخخ)،

(طلخ)، (لخخ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤؛ والمخصص (٤٠/١١).

* وَرَجُلٌ دُخِدْخٌ وَدُخَادِخٌ: قَصِيرٌ.

* وَتَدَخْدَخَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، لَغَةً مَرْغُوبٌ عَنْهَا.

* وَدُخِدْخٌ وَدُخْدُوخٌ، كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيُقَدَّعُ، وَمَعْنَاهُ: قَدْ أَفْرَرْتَ فَاسْكُتْ.

الخاء والتاء

[خ ت ت]

* الْخَتَّتْ: فَتَوَّرَ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ.

* وَأَخَتَّ الرَّجُلُ: اسْتَحْيَا وَخَضَعَ.

* وَأَخَتَّهُ الْقَوْلُ: أَحْشَمَهُ.

* وَأَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَهُوَ خَتِيتٌ: أَخَسَّهُ، وَقِيلَ: الْخَتِيتُ: الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَشَهْرٌ خَتِيتٌ: نَاقِصٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَخَتٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ت خ خ]

* التَّخُّ: الْعَجِينُ الْحَامِضُ، تَخَّ يَتَخُّ تَخُوخًا، وَأَتَخَّهُ.

* وَتَخَّ الْعَجِينُ تَخًا: إِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَكِلِينَ، وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا أَفْرِطَ فِي كَثَرَةِ مَائِهِ

حَتَّى لَا يُمَكِّنَ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ، وَأَتَخَّهُمَا هُوَ: فَعَلَ بِهِمَا ذَلِكَ.

* وَالتَّخْتَخَةُ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْجِنِّ.

* وَالتَّخْتَخَةُ: اللَّكْنَةُ.

* وَرَجُلٌ تَخْتَاخٌ وَتَخْتَخَانِيٌّ: أَلْكَنٌ.

ومما ضوعف من فائه ولا مة

[ت خ ت]

* التَّخْتُ: وَعَاءٌ تُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ، فَارْسِيٌّ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

الخاء والتاء

[خ ث ث]

* الْحُثُّ: غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَفَهُ وَنَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ، وَكَذَلِكَ الطُّحْلُبُ إِذَا بَيَسَ وَقَدَّمَ

عَهْدَهُ حَتَّى يَسْوَدَّ.

* والحِثَّةُ: طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ يُتَّخَذُ مِنْهُ الذُّئَارُ، وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي تُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ لِلأَمْرِ بِإِطْلَاقِهَا الصَّرَارَ.

* والحِثَّةُ: قَبْضَةٌ مِنْ كُسَارِ عِيدَانٍ يُقْتَبَسُ بِهَا.

مقلوبه: [ث خ خ]

* نَخَّ الطِّينُ وَالْعَجِينُ، إِذَا أُكْثِرَ مَاؤُهُمَا، كَنَخَّ، وَأَنْخَهُ، كَأَنْخَهُ، وَهِيَ أَقْلُ اللَّغْتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي التَّاءِ.

الحاء والراء

[خ ر ر]

* الْحَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَالْعُقَابِ إِذَا حَفَّتْ، خَرَّ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خَرِيرًا، وَخَرَخِرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ خَرًا، إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ.

* وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَخِرُّ خَرِيرًا: غَطَّ، وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمِرُ، وَهِيَ الْخَرَخَرَةُ، وَهَرَّةٌ خَرُورٌ: كَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا.

* وَالْخَرَخَرَةُ: سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا.

* وَالْخَرَّارَةُ: عُدُوٌّ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرَكُ الْخَيْطُ وَتُجَرُّ الْخَشَبَةُ فَتُصَوِّتُ تِلْكَ الْخَرَّارَةُ.

* وَالْخَرَّارَةُ: طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الصُّرَدِ وَأَغْلَظُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ، وَالْجَمْعُ خَرَّارٌ، وَقِيلَ: الْخَرَّارُ وَاحِدٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعُ.

* وَخَرَّ الْحَجَرُ [يَخِرُّ] خَرُورًا: صَوَّتَ فِي انْحِدَارِهِ.

* وَخَرَّ الرَّجُلُ: هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ.

* وَخَرَّ الْقَوْمُ: جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ، وَهُمْ الْخَرَّارُ وَالْخَرَّارَةُ.

* وَخَرُّوا أَيْضًا: مَرُّوا، وَهُمْ الْخَرَّارَةُ كَذَلِكَ.

* وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدَبِ: أَتَوْا.

* وَخَرَّ الْبِنَاءُ: سَقَطَ.

* وَخَرَّ يَخِرُّ خَرًا: هَوَى مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ، وَخَرَّ لَوَجْهِهِ يَخِرُّ خَرًا وَخَرُورًا: وَقَعَ كَذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٩] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ [يوسف: ١٠٠] قِيلَ: خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا، وَقِيلَ:

إنهم إنما سجدوا ليوسفَ، لقوله في أولِ السُّورَةِ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤] وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: ٧٣] تأويله: إذا تُلِّتْ عليهم خَرُّوا سَجْدًا وَبُكْيًا سَامِعِينَ مُبْصِرِينَ لِمَا أُمِرُوا بِهِ وَنُهِوا عَنْهُ، ومثله قول الشاعر:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سَيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتْ^(١)
أَي شَامُوا سَيُوفَهُمْ وَقَدْ كَثُرَتِ الْقَتْلَى.

* وَخَرَّ أَيْضًا: مات، وذلك لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ خَرَّ، وقوله: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَّا أُخَرَّ إِلَّا قَائِمًا»^(٢) معناه: أَنْ لَا أَمُوتَ، وقوله «إِلَّا قَائِمًا» أَي ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ، وقوله تَعَالَى: ﴿وَاخْرُؤْ لَهُ سُجْدًا﴾ [يوسف: ١٠٠] قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ الْأَخْفَشُ: خَرَّ: صَارَ فِي حَالِ سُجُودٍ، قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: (يَعْنِي الْكُوفِيِّينَ) بِضَرْبَيْنِ: بِمَعْنَى سَجَدَ، وَبِمَعْنَى مَرَّ، مِنَ الْقَوْمِ الْخَرَّارَةِ الَّذِينَ هُمُ الْمَارَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وقوله تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤] يجوز أَنْ يَكُونَ خَرَّ هُنَا: وَقَعَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَاتَ.

* وَرَجُلٌ خَارٌ: عَائِرٌ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ.

* وَالْخَرِّيَانُ: الْجَبَانُ، فَعْلِيَانٌ مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَالْخَرِيرُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقَادُ، وَالْجَمْعُ أُخْرَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* بِأُخْرَةِ الثَّلْبُوتِ... *^(٣)

ورواه بعضهم بالحاء والزاي، وقد تقدَّمَ.

* وَالْخَرُّ: أَصْلُ الْأُذُنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَالْخَرُّ أَيْضًا: حَبَّةٌ مَدَوَّرَةٌ صَفِيرَاءُ فِيهَا عَلَقِيمَةٌ يَسِيرَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ فَارِسِيَّةٌ.

* وَتَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ: اضْطَرَبَ مَعَ الْعِظَمِ، وَقِيلَ: هُوَ اضْطَرَبَ مِنْ الْهُزَالِ.

* وَالْخَرَّارَةُ: مَوْضِعٌ دُونَ الْقَادِسِيَّةِ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (شيم)؛ وبلا نسبة فيه (جزر).

(٢) «صحيح الإسناد»: أخرجه النسائي في «التطبيق»، باب كيف يخر للسجود، وانظر صحيح سننه (ح ١٠٣٩).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (ثلب)، (خرر)، (حزر)؛ وتاج العروس (ثلب)، (خرر)، (حزر)، (زجل)، (أرم)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٠)؛ والمخصص (١٠/ ٨٧)؛ وبلا

نسبة في تهذيب اللغة (٦/ ٥٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٨١)؛ وتماه:

بأخرة الثلبوت يربأ فوقها ففر المراقب خوفها آرامها

مقلوبه: [رخ خ]

- * رَخَهُ الشَّيْءُ رَخًا: شَدَّخَهُ وَأَرْخَاهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ.
 فَلَبَّدَهُ مَسُّ الْقَطَارِ وَرَخَّهُ نِعَاجٌ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَ ^(١)
 وروى: «وَرَجَّه» بالجيم، والأول أكثر.
 * وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرِخُ رَخًا: كَثُرَ مَاؤُهُ، وَأَرْخَهُ هُوَ.
 * وَالرَّخْخُ: السُّهولةُ وَاللَّيْنُ.
 * وَأَرْضٌ رَخَاءٌ: مُتَنَفِّحَةٌ تَحْتَ الْوَطءِ، وَالْجَمْعُ رَخَاخِيٌّ.
 * وَأَرْضٌ رَخَاخٌ: لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الرُّخْوَةُ.
 * وَرَخَاخُ الثَّرَى: مَا لَانَ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 رَبِيبَةٌ حُرٌّ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهَا رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَقْحَوَانَ الْمَدِيَّمَا ^(٢)
 * وَرَخَاخُ الْعَيْشِ: خَفَضُهُ وَرَعَدَهُ وَسَعَتَهُ، وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: عَيْشٌ رَخَاخٌ، أَيْ وَاسِعٌ
 نَاعِمٌ.
 * وَطِينٌ رَخْرَخٌ: رَقِيقٌ.
 * وَالرَّخَاخُ: نَبَاتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ، وَأَحْسَبَ الرُّخَّ لُغَةً فِيهِ.
 * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّخُّ: نَبَاتٌ هَشٌّ.
 * وَالرُّخُّ: مِنْ أَدَاةِ الشِّطْرَنْجِ ^(٣)، وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ.

الخاء واللام

[خ ل ل]

- * الْخَلْلُ: مَا حَمَضَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قَالَ:
 وَفِي الْحَدِيثِ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلْلُ» ^(٤) وَاحْدَتُهُ خَلَّةٌ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ، قَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءُوا بِخَلَّةٍ لَهُمْ، فَلَا أَدْرِي أَعَنِ الطَّائِفَةَ مِنَ الْخَلْلِ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ
 كَخَمَرٍ وَخَمْرَةٍ؟ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ: أُمُّ الْخَلْلِ، قَالَ:

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (رجح)، (رخخ)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٦/٦)؛ وتاج العروس (رجح)، (رخخ)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٦/١٣).

(٢) البيت ابن مقبل في ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)، (ديم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) قال في لسان العرب: وكسر الشين فيه أجود؛ ليكون من باب: جَرَدَحَلٍ.

(٤) أخرجه مسلم (ح ٢٠٥١).

رَمَيْتُ بِأَمِّ الْخَلِّ حَبَّةً قَلْبِهِ فَلَمْ يَتَّعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ^(١)
 * وَالْخَلَّةُ: الْخَمْرُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الْخَلَّةُ: الْخَمْرَةُ الْحَامِضَةُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 عُقَارًا كَمَا النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا^(٢)
 وَيُرْوَى: «فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ» وَقِيلَ: الْخَلَّةُ: الْخَمْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ حُمُوضَةٍ،
 وَجَمَعُهَا خَلٌّ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ:

مُشْعِشَةً كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيَقَتْ مِنْ الْخَلِّ الْخِمَاطِ^(٣)
 * وَخَلَّلَتِ الْخَمْرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرَبَةِ: حَمَضَتْ وَفَسَدَتْ.
 * وَخَلَّلَ الْخَمْرَ: جَعَلَهَا خَلًّا.

* وَخَلَّلَ الْبُسْرَ: وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَضَحَهُ بِالْخَلِّ، ثُمَّ جَعَلَهُ فِي جَرَّةٍ.
 * وَمَا فَلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٌّ عِنْدَهُ، وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ
 تَوَلَّبٍ:

هَلَا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُنَمَّعْ^(٤)
 وَيُرْوَى: «الَّتِي لَمْ تُنَمَّعْ». وَحَكَى ثَعْلَبٌ: مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَيْ مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
 * وَالْإِخْتِلَالُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ.
 * وَالْخَلَّالُ: بَائِعُ الْخَلِّ وَصَانِعُهُ.
 * وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَلَّةُ: الْخَمْرَةُ الْحَامِضَةُ، يَعْنِي بِالْخَمْرَةِ الْخَمِيرِ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ،
 وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ الْخَمْرَةُ، بَفَتْحِ الْخَاءِ، يُعْنَى بِذَلِكَ الْخَمْرُ بَعِينِهَا.
 * وَالْخَلُّ أَيْضًا: الْحَمْضُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَأُنْشِدَ:

* لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ *^(٥)
 * وَالْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ، وَقِيلَ: الْمَرْعَى كُلُّ حَمَضٍ وَخُلَّةٍ، فَالْحَمْضُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلل)، والمخصص (٧٩/١١)، (١٣/١٩٠)؛ وتاج العروس (ليل).
 (٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥؛ ولسان العرب (نيا)، (خمط)، (خلل)؛
 والمخصص (٨/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨؛ وتاج العروس (نوا)، (خلل).
 (٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩؛ ولسان العرب (خمط)، (خلل)؛ وتاج العروس
 (خمط)، (خلل).
 (٤) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٥٨؛ ولسان العرب (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٥٧١/٦)؛ والمخصص
 (٧٤/١٦)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (عدا).
 (٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

ما كَانَتْ فِيهِ مُلَوَّحَةً. وَالْخُلَّةُ: مَا سِوَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ الْعِظَامُ بِحَمَضٍ وَلَا خُلَّةٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْخُلَّةُ يَكُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمَضٌ خُلَّةً، وَإِذَا لَمْ [يَكُنْ] بِهَا مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ يَقُولُونَ: عَلَوْنَا أَرْضًا خُلَّةً، وَأَرْضِينَ خُلَلًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ لَحْمُهَا، أَوْ فَاكِهُتُهَا، أَوْ خَبِصُهَا، وَإِنَّمَا تُحَوَّلُ إِلَى الْحَمَضِ إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةُ.

* وَلِإِبِلٍ خُلَيْتٌ وَمُخَلَّةٌ، وَمُخْتَلَّةٌ: تَرَعَى الْخُلَّةَ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحْمَضُ» أَيْ انْتَقِلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ لِلْمُتَوَعَّدِ الْمُتَهَدِّدِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: جَاءَتِ الْإِبِلُ مُخْتَلَّةً، أَيْ أَكَلَتِ الْخُلَّةَ وَاشْتَهَتْ الْحَمَضَ.

* وَأَخْلَ الْقَوْمُ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْخُلَّةَ.

* وَقَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ وَهِيَ تَتَمَنَّى بَعْلًا: «إِنْ ضَمَّ قَضَقَضَ، وَإِنْ دَسَرَ أَغْمَضَ، وَإِنْ أَخْلَ أَحْمَضَ» قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: لَقَدْ فَرَرْتِ لِي شِرَّةَ الشَّبَابِ جَذَعَةً. تَقُولُ: [إِنْ] أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَتْبَعَ ذَلِكَ بَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ.

* وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* كَانُوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمَضًا *^(١)

مَعْنَاهُ: أَنَّهُمْ لَاقُوا أَشَدَّ مِمَّا كَانُوا فِيهِ. يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مِنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

* وَخَلَّ الْإِبِلُ يَخْلُهَا خَلًّا وَأَخْلَهَا: حَوَّلَهَا إِلَى الْخُلَّةِ: وَاخْتَلَّتِ الْإِبِلُ: احْتَبَسَتْ فِي الْخُلَّةِ.

* وَالْخُلَّةُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، وَهِيَ الْخُلَّةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا إِحْدَى الْمُتَخَاصِمَتَيْنِ إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قَالَتْ: مَرَعَى إِبِلُ أَبِي الْخُلَّةِ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُسِّ: سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ وَالْجِرَّةِ.

* وَخُلَّةُ الْعَرَفِجِ: مَنَبَتُهُ وَمُجْتَمَعُهُ.

* وَالْخَلَلُ: مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ.

* وَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا: فَرَجَّ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٣٥)؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٦٨)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٠٨؛ وتاج العروس (خلل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (حمض)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ وكتاب

العين (٤/١٤١)؛ والمخصص (١١/١٧١)؛ ولسان العرب (حمض)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٣).

* وَخَلَّلَ السَّحَابِ وَخِلَالَهُ: مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣، الروم: ٤٨] قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هَذَا هُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾.

* وَالْحَلَّةُ: الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الثُّقْبَةُ مَا كَانَتْ، وَقَوْلُهُ يَصِفُ فَرَسًا:

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامُنَا فَأَذْرَعُ بِهِ لِحْلَةَ الشَّاةِ رَاقِعًا^(١)

مَعْنَاهُ: أَنَّ الْفَرَسَ يَعْدُو وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ خَلَّةٌ فَيَذْرِكُهَا، فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْحَلَّةَ بِشَخْصِهِ، وَقِيلَ: يَعْدُو وَبَيْنَ الشَّاتَيْنِ خَلَّةٌ فَيَرْقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ.

* وَهُوَ خَلَّلَهُمْ وَخِلَالُهُمْ، أَيْ بَيْنَهُمْ.

* وَخِلَالُ الدَّارِ: مَا حَوَالَى جُذْرِهَا وَمَا بَيْنَ بُيُوتِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: جَلَسْنَا خِلَالَ بُيُوتِ الْحَيِّ، وَخِلَالِ دُورِ الْقَوْمِ، أَيْ جَلَسْنَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطِ الدُّورِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ: سَرْنَا خِلَالَ الْعَدُوِّ وَخِلَالَهُمْ، أَيْ بَيْنَهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

* وَتَخَلَّلَ الْقَوْمَ: دَخَلَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ.

* وَتَخَلَّلَ الرُّطْبَ: طَلَبَهُ خِلَالَ السَّعْفِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّرَامِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الرُّطْبِ: الْحُلَالَةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ.

* وَخَلَّلَ فُلَانٌ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ: أَسَالَ الْمَاءَ بَيْنَهَا فِي الْوُضُوءِ. وَكَذَلِكَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ، إِذَا تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ الْمَاءَ بَيْنَ شَعْرِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلَّلُوا أَصَابِعَكُمْ لَا تُخَلِّلُهَا نَارٌ قَلِيلٌ بَقِيَاها»^(٢).

* وَخَلَّ الشَّيْءَ يَخْلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ، وَتَخَلَّلَهُ: ثَقَبَهُ وَنَفَذَهُ.

* وَالْخِلَالُ: مَا خَلَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَخِلَّةٌ.

* وَالْأَخِلَّةُ أَيْضًا: الْحَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلُّ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ.

* وَالْخِلَالُ: عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لَثَلًا يَرْضَعُ، خَلَّةٌ يَخْلُهُ خَلَّةٌ يَخْلُهُ خَلًّا، وَقِيلَ: خَلَّةٌ: شَقٌّ لِسَانِهِ ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعَوْدَ.

* وَخَلَّ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ يَخْلُهُ خَلًّا: شَدَّهُ بِخِلَالٍ، وَقِيلَ: خَلَّ الشَّيْءَ يَخْلُهُ خَلًّا: جَمَعَ

(١) الْبَيْتُ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٢؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَقَعَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَّلَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٤/٩).

(٢) «ضَعِيفٌ جَدًّا»: بَنَحَوْهُ فِي ضَعِيفِ الْجَامِعِ (ح ٢٨٤٥).

أطرافه بِخِلَالٍ، وقوله أنشدته تَعَلَّبُ:

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُخَلُّ لَهْنٌ عُوْدُ^(١)

إنما أراد: لا يُخَلُّ لَهْنٌ ثَوْبٌ بَعُوْدٍ، فأوقع الخللَ على العودِ اضطراراً، يصف بَقَرًا وقبل هذا:

ألا هَلَكَ امرؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ بِجَنَبِ عُنِيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُوْدُ^(٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: ويروى: «لا يُخَلُّ لَهْنٌ عُوْدُ» قال: وهو خلافُ هذا المعنى الذى أرادَه الشاعرُ.

* والخلُّ: الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرِّمَالِ الْمُتْرَاكِمَةِ، قال:

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعِدَةً إِنِّى لِأُزْرِى عَلَيْهَا وَهْمِي تَنْطَلِقُ^(٣)

سُمِّىَ خَلًّا لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ، أَى يَنْفِذُ، وقيل: الخللُ: الطَّرِيقُ بَيْنَ الرِّمَلَيْنِ، وقيل: هو الطَّرِيقُ فِي الرِّمْلِ أَيَا كَانَ، قال:

* مِنْ خَلٍّ ضَمَرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا *^(٤)

والجمع أَخْلٌ وَخِلَالٌ.

* واختلَّه بالرُّمَحِ: نَفَذَهُ، قال اللَّحْيَانِيُّ: طَعَنَهُ فَاخْتَلَّ فُوَادَهُ، قال الشاعرُ:

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(٥)

* وَتَخَلَّلَهُ بِهِ: طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى.

* وَعَسْكَرَ خَالٌ وَمُتَخَلَّلٌ: غَيْرُ مُتَضَامٍ كَانَ فِيهِ مَنَافِذَ.

* وَالْخَلَلُ: الْوَهْنُ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ تَرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمْ وَلَا أَحْكَمَ.

* وَفِي رَأْيِهِ خَلَلٌ، أَى انْتِشَارٌ وَتَفَرُّقٌ.

(١) البيت لامرأة من بنى حنيفة فى شرح اختيارات المفضل ص ١٢٠٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧؛ وتاج العروس (خلل).

(٢) البيت لمرة بن شيان فى لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وكتاب العين (١٦٩/٥)؛ وأساس البلاغة (قبل)، (روى)؛ والمخصص (١٤٢/١٠).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٦٢/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضمز)، (خلل)؛ وتاج العروس (ضمز).

(٥) البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خزز)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٦)؛ وتاج العروس (خزز)، (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/٨)، (٧٨/١٣).

* وأمرٌ مُختَلٌ: واهِنٌ.

* وأخلَّ بالشئِ: أجنَحَفَ.

* وأخلَّ بالمكانِ وغيره: غابَ عنه وتركه.

* وأخلَّ الوالى بالثُغورِ: قَلَّلَ الجُنْدَ بها.

* وأخلَّ به: لَمْ يَفِ له.

* والخلَّلُ: الرِّقَّةُ فى الناسِ.

* والخلَّةُ: الحاجةُ والفقْرُ، وقالَ اللِّحيانيُّ: به خَلَّةٌ سَدِيدَةٌ، أى خِصَاصَةٌ، وحكى عن العرب: اللَّهُمَّ اسدِّدْ خَلَّتَهُ، وفى المثل: «الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ»، السَّلَّةُ: السَّرْفَةُ وقد خَلَّ الرجلُ وأخلَّ به، ورجُلٌ مُخَلٌّ ومُختَلٌّ وخَلِيلٌ وأخلَّ: مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ قال زهيرٌ:

وإنَّ أتاَهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لا غَائِبٌ ما لى ولا حَرَمٌ^(١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفى بعضِ صَدَقَاتِ السَّلَفِ: لِلأَخْلِ الأَقْرَبِ، أى الأَخَوَجِ وحكى اللِّحيانيُّ: ما أخلَّكَ اللهُ إلى هذا، أى ما أَحوجَكَ، وقال: الزُّقُّ بِالْأَخْلِ فالأَخْلُ، أى بِالْأَفْقَرِ فالأَفْقَرُ.

* واخْتَلَّ إلى كذا: احتاجَ، ومنه قولُ ابنِ مَسْعُودٍ: «تَعَلَّمُوا العِلْمَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِى متى يُخْتَلُّ إليه، ويخْتَلُّ» وقوله أنشدَه ابنُ الأَعرابى:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ أَخْلَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرًا^(٢)

أَخْلَّ هَاهُنَا أَفْعَلٌ، مِنْ قولك: خَلَّ الرَّجُلُ إلى كذا، احتاجَ، لا مِنْ أَخْلَ، لأنَّ التَّعَجُّبَ إنما هو مِنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ لا مِنْ صِيغَةِ الْمَفْعُولِ، أى أَشَدَّ خَلَّةً إِلَيْهِ وَأَفْقَرُ مِنْ أَبِيهِ.

* والْخَلَّةُ كَالْخِصْلَةِ، وقال كُرَاعٌ: الْخَلَّةُ: الْخِصْلَةُ تَكُونُ فى الرَّجُلِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْخَلَّةُ: الْخِصْلَةُ، يقال: فى فُلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ، فكأنه إنما ذَهَبَ بِالْخَلَّةِ إلى الْخِصْلَةِ الْحَسَنَةِ خاصَّةً، وقد يجوز أن يكونَ مَثَلُ بِالْحَسَنَةِ لِمَكَانِ فَضْلِهَا على السَّمِجَةِ، والجمعُ خِلالٌ.

* وَخَلَّ فى دُعائِهِ وَخَلَّلَ، كِلَاهِمَا: خَصَّ قال:

قَدْ عَمَّ فى دُعائِهِ وَخَلَا

وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَا^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (خلل)، (حرم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٧١)؛ وتاج العروس (خلل).

وقال:

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكُ شَاهِدًا غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِيَ فَعَمَّ وَخَلَّلًا^(١)
* والخَلَّةُ: الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ، تَكُونُ فِي عَفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ، وَجَمْعُهَا خِلَالٌ، وَهِيَ الْخِلَالَةُ، وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ.

* وَقَدْ خَالَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ مُخَالَةً وَخِلَالًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي *^(٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣١] قِيلَ: هُوَ مَصْدَرٌ خَالَتْ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ خَلَّةٍ كَخَلَّةٍ وَجِلَالٍ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخِلَّةِ، كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ، أَيْ الْمُصَادَقَةُ وَالْمُؤَادَّةُ وَالْإِخَاءُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

إِنَّ سَلَمَى هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي حَبْدًا هِيَ مِنْ خَلَّةٍ لَوْ تَخَالِي^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ: لَوْ تَخَالَيَ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ ذَلِكَ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ يَاءً.

* وَالْخَلَّةُ: الصَّدِيقُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقَدْ ثَنَّى بَعْضُهُم الْخَلَّةَ، قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ:

خُذَا حَذْرًا يَا خَلَّتِي فَإِنَّنِي رَأَيْتُ جِرَّانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٤)

فَنَنِي، وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ، لِأَنَّ التَّزَاوُجَ خَلَّةٌ أَيْضًا.

* وَالْخِلَلُ: الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ، وَالْجَمْعُ أَخِلَالٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ:

أُولَئِكَ أَخْدَانِي وَأَخِلَالُ شَيْمَتِي وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيْنَنَّ بِالْكَمِّ

وَيُرْوَى: «يَزَيْنَنَّ» وَيُقَالُ: كَانَ لِي وِدَاً وَخِلَاً، وَوِدَاً وَخُلَاً، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كَسَرُ الْخَاءِ أَكْثَرُ، وَالْأُنْثَى خِلٌّ أَيْضًا، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥٧١/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَلَل).

(٢) عَجَزَ بَيْتُ لَأَمْرِي الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَلَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥٦٧/٦)؛ وَصَدْرُهُ: * صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى *.

(٣) الْبَيْتُ لِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَل).

(٤) الْبَيْتُ لَجِرَّانِ الْعَوْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَبْز)، (خَلَل)، (جَرَن)، (خَلَا)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٢٦/١)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٦/١١)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (بَرْح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَوْد)، (خَلَل)، (جَرَن)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَايِسِ اللَّغَةِ (٤٤٧/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦٤/١٢).

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خَلِيٍّ *

فَخَلِيَّ هَا هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ بَتَعَرَّضْتُ، كَأَنَّهُ قَالَ: تَعَرَّضْتُ لِي خَلِيٍّ بِمَكَانٍ خَلَوٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَمَنْ رَوَاهُ «بِمَكَانٍ حَلٍّ» فَحَلٌّ هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِمَكَانٍ حَلَالٍ.

* وَالْخَلِيلُ، كَالْخَلِّ، قَوْلُهُمْ: إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَلِيلُ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ: الَّذِي أَصْفَى الْمَوَدَّةَ وَأَصَحَّهَا، قَالَ: وَلَا أُزِيدُ فِيهِ شَيْئًا، لِأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ، يَعْنِي: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] وَالْجَمْعُ أَخِلَاءُ وَخُلَانٌ، وَالْأُنْثَى خَلِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ خَلِيلَاتٌ وَخِلَالٌ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:

بِأَصْدَقَ بَاسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدِ^(١)

إِنَّمَا جَعَلَهُ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ قُتِلَ فِيهَا، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمَقَى تَأَوَّبَنِي هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخَ^(٢)

* وَخَلِيلُ الرَّجُلِ: قَلْبُهُ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ رَأَى عَمْرُو سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ سَيْفِهِ وَالْمِعْصَمِ

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمَيْثِلِ أَيْضًا -:

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ أَتَاهُ بِرِيَّاهَا خَلِيلُ يُوَاصِلُهُ^(٣)

فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: الْخَلِيلُ هُنَا الْأَنْثَى.

* وَالْخَلْلُ: الْمَهْزُولُ، وَالسَّمِينُ، ضِدٌّ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخَلْلُ:

الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الشَّنْفَرِيِّ أَوْ تَابِطَ شَرًّا:

سَقَنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ^(٤)

وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ، خَلَّ لَحْمُهُ يَخِلُّ وَيَخِلُّ خَلًّا وَخُلُولًا، وَاخْتَلَّ، وَذَلِكَ فِي الْهَزَالِ خَاصَّةً،

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٦٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَلَطُ)، (خَلَلُ)، (ثَمْنُ)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (ثَمْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَلَطُ)، (خَلَلُ)، (ثَمْنُ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَقُ).

(٣) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَلُ) وَنَسَبَهُ إِلَى الشَّنْفَرِيِّ.

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَنْسِبُ لِتَابِطَ شَرًّا؛ وَلِخَلْفِ الْأَحْمَرِ، وَلِلشَّنْفَرِيِّ، وَلَابِنِ أَخْتِ تَابِطَ شَرًّا؛ انْظُرْ دِيوَانَ

الشَّنْفَرِيِّ ص ٨٤؛ وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ لِلشَّنْفَرِيِّ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَلَعُ)، (خَلَلُ)؛ وَبِلَا

نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ١٠٧؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١٥٦/٢).

وأما ما جاء فى الحديث «أنه أتى بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ»^(١) فقيل: هو الذى قَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ، والأصح أنه المشقوقُ اللِّسانَ لثلاً يَرْضَعُ.

* والمُخْتَلُّ، كالحَلَلْ، كلاهما عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وثوب خَلْ: بالٍ فيه طرائقُ.

* والحَلَلْ: ابنُ المخاضِ، والأُنثَى خَلَّةٌ، وقال اللَّحْيَانِيُّ: الخَلَّةُ: الأُنثَى مِنَ الإِبِلِ.

* والحَلْ: عِرْقٌ فى العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالرَّأْسِ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

* تَمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدِ الحَلِّ *^(٢)

* والحَلَلْ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الأَسْنَانِ، واحده خَلَّةٌ، وقيل: خِلَّةٌ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، ويقال له أَيْضاً: الحَالُ، والحَلَالَةُ، والخِلَّةُ، وقد تَخَلَّلَهُ.

* والمُخْتَلُّ: الشَّدِيدُ العَطَشِ.

* والحَلَالُ: البَلَحُ، واحده خَلَالَةٌ.

* وأَخَلَّتِ النَّخْلَةُ: أَطْلَعَتِ الحَلَالُ وَأَخَلَّتْ أَيْضاً: أَسَاءَتِ الحَمَلُ.

* والخِلَّةُ: جَفَنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بِالْأَدَمِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: الخِلَّةُ: بَطَانَةٌ يُغَشَّى بِهَا جَفَنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ، والجمع خِلَلٌ، قال ذو الرُّمَّةِ:

* كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشِبُ *^(٣)

وقال عبيدُ بنُ الأبرصِ:

دارُ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْرِ فَأَضْحَتْ دِيَارُهُمْ كالحَلَالِ^(٤)

وأما قوله:

إِنَّ بَنَى سَلَمَى شَيْوُخٌ جِلَّةٌ

بِيضُ الوُجُوهِ خَرُّقُ الأَخِلَّةِ^(٥)

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٤١٥).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى جمهرة اللغة ص ١٠٧؛ وتاج العروس (خلل)؛ ولمنظور فى كتاب العين

(٤/١٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل)، (مهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٧٢).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (قشب)، (خلل)؛ وتاج العروس (قشب)، (خلل).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص الأزدى فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرق)، (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

فزعم ابن الأعرابي أَنَّ الْأَخْلَةَ جَمْعُ خَلَّةٍ، أَعْنَى جَفْنَ السَّيْفِ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ تَكُونُ الْأَخْلَةُ جَمْعَ خَلَّةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، هَذَا خَطَأٌ، فَأَمَّا الَّذِي أُوجِّهُ أَنَا عَلَيْهِ الْأَخْلَةَ، فَإِنَّ تُكْسَرُ خَلَّةٌ عَلَى خِلَالٍ كَطَبَّةٍ وَطِبَابٍ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ أَوِ السَّحَابِ، ثُمَّ يُكْسَرُ خِلَالٌ عَلَى أَخْلَةٍ، فَتَكُونُ حَيْثُذُ أَخْلَةٍ جَمْعُ جَمْعٍ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْخِلَالُ لُغَةً فِي خَلَّةِ السَّيْفِ، فَتَكُونُ أَخْلَةُ جَمْعِهَا الْمَأْلُوفُ، وَقِيَاسُهَا الْمَعْرُوفُ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ الْخِلَالُ لُغَةً فِي الْخَلَّةِ.

* وَكُلُّ جِلْدَةٍ مَنقُوشَةٍ خَلَّةٌ.

* وَالْخَلَّةُ: السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ سِيَةِ الْقَوْسِ.

* وَالْخُلْخُلُ وَالْخُلْخُلُ مِنَ الْخُلِيِّ مَعْرُوفٌ، قَالَ:

* مَلَأَى الْبَرِيمُ مُتَاقُ الْخُلْخُلِ *

أَرَادَ مُتَاقُ الْخُلْخُلِ، فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَالْخُلْخُلُ كَالْخُلْخُلِ:

* وَالْمُخْلَخِلُ: مَوْضِعُ الْخُلْخُلِ.

* وَتَخْلَخَلَتِ الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ الْخُلْخَالَ.

* وَرَمَلٌ خَلْخَالٌ: فِيهِ خُشُونَةٌ.

* وَثُوبٌ خَلْخَالٌ: رَقِيقٌ.

* وَخُلْخَلَ الْعَظْمُ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

* وَخَلِيلَانُ: اسْمٌ، رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هُوَ اسْمٌ مُغْنٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ل خ خ]

* لَخَّتْ عَيْنُهُ تَلِخُ لَخًا، وَلَخِيخًا: كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلْظَتْ أَجْفَانُهَا، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرَبُ عَيْنِهِ فَلَخَا^(١)

* وَاللَّحَّةُ: الْأَنْفُ، قَالَ:

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/ ٢٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ)؛ وكتاب العين (٤/ ٢١٨)؛ والمخصص (١١/ ٤٠)؛ وتاج العروس (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ).

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ إِنَّهُ
وَجَعَلَتْ لَخْتَهَا تُغْنِيهِ^(١)

«تُغْنِيهِ» أَرَادَ تُغْنِيهِ، مِنَ الْغَنَّةِ.

* وَوَادٍ لَّاخٌ وَمُلْتَخٌ: كَثِيرُ الشَّجَرِ مُؤْتَشِبٌ.
* وَالتَّنَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: التَّبَسُّ فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ لَهُ.
* وَسَكْرَانُ مُلْتَخٌ: مُخْتَلِطٌ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مُلْتَخٌ، فَغَيْرُ مَأْخُودٍ بِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

* وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ: الْعُجْمَةُ، رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ لَخْلَخَانِيَّةٌ.
* وَاللَّخْلَخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَقَدْ لَخْلَخَهُ.

الخاء والنون

[ل خ ن ن]

* الْخَنِينُ - مِنَ بُكَاءِ النِّسَاءِ -: دُونَ الْإِتِّحَابِ، وَقِيلَ: هُوَ تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ حَتَّى تَصِيرَ فِي الصَّوْتِ غَنَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ، خَنَّ يَخْنُ خَنِئًا.

* وَالْخَنِينُ: الضَّحْكُ إِذَا أَظْهَرَ الْإِنْسَانُ فَخْرَجَ خَافِيًا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
* وَالْخَنْنُ وَالْخَنَّةُ وَالْمَخَنَّةُ، كَالْغَنَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْغَنَّةِ وَأَقْبَحُ مِنْهَا.
* وَرَجُلٌ أَخَنَّ: مَسْدُودُ الْخَيَاشِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّاقِطُ الْخَيَاشِيمِ، وَالْأُنْثَى خَنَاءٌ، وَقَدْ خَنَّ.

* وَالْخَنَنَةُ: الثَّوْرُ الْمُسِنَّ الضَّخْمُ.
* وَالْخَنَخَنَةُ: أَلَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ فَيُخَنِّنُ فِي خَيَاشِيمِهِ.
* وَالْخُنَّانُ فِي الْإِبِلِ، كَالزُّكَّامِ فِي النَّاسِ.
* وَزَمَنُ الْخُنَّانِ: زَمَنٌ مَاتَتْ فِيهِ الْإِبِلُ عَنْهُ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ زَمَنٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ مِنْ عُلَمَائِنَا تَفْسِيرًا شَافِيًا، وَالْأَوَّلُ عِنْدِي أَصَحُّ.

(١) الرجز لأبي محمد الحلبي في لسان العرب (الجح)، (أيه)؛ وتاج العروس (الجح)؛ ولأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لخخ)، (غنن)؛ وتاج العروس (لخخ).

* والخنان: داءٌ يأخذُ الطَّيْرَ في حُلوقِها، وهو أيضاً: داءٌ يأخذُ العَيْنَ، قال جريرٌ:
وأشفي من تحلج كل داءٍ وأكوى الناظرين من الخنان^(١)
* ووطئ مِختهم، ومختهم، أى حريمهم.
* والمخن: الرجلُ الطويلُ، والصحيحُ المخنُ، وسيأتى ذكره.

مقلوبه: [ن خ خ]

* النخّة والنخّة: اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ، وقيل: النخّة: البقرُ العوامِلُ.
* والنخّة: الرقيقُ من الرجالِ والنساءِ، يعنى بالرقيقِ المماليكِ.
* والنخّة: أن يأخذَ المصدقُ ديناراً بعد فراغه من الصدقة، قال:
عمى الذى منع الدينار ضاحيةً دينار نخّة كلب وهو مشهود^(٢)
وقيل: النخّة: الدينارُ الذى يأخذه، وبكل ذلك فسر قوله ﷺ: «ليس فى النخّة صدقة»^(٣).

* والنخ: أن تُناخَ النعمُ قريباً من المصدق حتى يُصدقها، وقد نخّها ونخ بها.
* والنخ: سوقُ الإبلِ وزجرُها واحتاثُها، وقد نخّها ينخّها، قال:
إنّ لها لسائقاً مزخاً
أخرس إلا أن ينخ نخاً^(٤)

واستعمل بعضهم النخ فى الإنسان، فقال:
إذا ما نخخت العامري وجدته
إلى حسبٍ يعلو على كل فاجر^(٥)
وكذلك النخنة.

* وقد نخنخها فتخنخت: زجرها فقال لها: أخ أخ، على غير قياس، هذا قول أهل اللغة، وليس بقوى.

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٥٩٠؛ ولسان العرب (خلج)، (نظر)، (خنن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٧)، (٦٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩؛ وتاج العروس (خلج)، (نظر)، (خنن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نخخ)، (ضحا)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٩٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٣٠٧)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٥٥)، (٦/٧)؛ وتاج العروس (نخخ)، (ضحو).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٦/١) عن كثير بن زياد الخرساني - يرفعه.

(٤) الرجز لهمايان بن قحافة فى لسان العرب (نخخ)؛ وتاج العروس (نخخ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زخخ)؛ والمخصص (٧/١١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٥٦).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نخخ).

- * وَتَنْخَنخَ الْبَعِيرُ: بَرَكَ ثُمَّ مَكَّنَ لِفَنَاتِهِ مِنَ الْأَرْضِ.
- * وَتَنْخَنخَتِ النَّاقَةُ: إِذَا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارِكَةٌ.
- * وَالنَّخِيخَةُ: زُبْدٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَمَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ.
- * وَالنُّخُ: بِسَاطٌ طَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَجَمْعُهُ نَخَاخٌ.

الخاء والفاء

[خ ف ف]

- * الْحَفَّةُ وَالْحَفَّةُ: ضِدُّ الثَّقَلِ وَالرُّجُوحِ يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ، خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّةً، فَهُوَ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ، وَقِيلَ: الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ، وَالْخُفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذِّكَاةِ، وَجَمْعُهُمَا خُفَافٌ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ، وَقِيلَ: خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقُلَتْ، وَقِيلَ: رُكْبَانًا وَمُشَاةً وَقِيلَ: شَبَانًا وَشَيْوَحًا.

* وَشَىءٌ خَفَّ: خَفِيفٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

يَطِيرُ الْغُلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَطْرَافِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ^(١)

* وَخَفَّ الْمَتَاعُ: خَفِيفُهُ.

* وَخَفَّ الْمَطَرُ: نَقَصَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَتَمَطَّى زَمَخْرِيٌّ وَارِمٌ مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ^(٢)

* وَاسْتَخَفَّهُ الْفَزَعُ وَالطَّرَبُ: خَفَّ لَهَا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتْ.

* وَاسْتَخَفَّهُ: طَلَبَ خَفَّتَهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَسْتَخَفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾

[الروم: ٦٠] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ، أَيْ لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ، لِأَنَّهُمْ ضُلَّالٌ شَاكُونَ.

* وَاسْتَخَفَّهُ: رَأَاهُ خَفِيفًا، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ: اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةُ الْأُولَى فَخَفَّفَهَا،

أَيْ أَنَّهَا لَمْ تَثْقُلْ عَلَيْهِ فَخَفَّفَهَا لِذَلِكَ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦؛ وتاج العروس (بمع)، (خفف)، (عنف)؛ وكتاب العين (١٤٤/٤)؛ ولسان العرب (خفف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٥٥/٢).

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (خفف)، (ورم)؛ وتاج العروس (خفف)، (ورم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٩٢/١٠).

* والنونُ الخَفِيفَةُ: خِلَافُ الثَّقِيلَةِ، وَيُكْنَى بِذَلِكَ عَنِ التَّنْوِينِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: الخَفِيفَةُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَأَخَفَّ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ خِفَافًا.

* وَالْمُخَفِّ: الْقَلِيلُ الْمَالِ الْخَفِيفُ الْحَالِ.

* وَالْخَفِيفُ: ضَرَبٌ مِنَ الْعُرُوضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَخِفَّتِهِ.

* وَخَفَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ خُفُوفًا: ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ، وَقِيلَ: ارْتَحَلُوا عَنْهُ، فَلَمْ يَخْصُوا السَّرْعَةَ.

* وَنَعَامَةٌ خَفَّانَةٌ: سَرِيعَةٌ.

* وَالْخُفُّ: مُجْتَمَعُ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الْخُفُّ لِلنَّعَامِ، سَوًّا بَيْنَهُمَا لِلتَّشَابُهِ.

* وَخُفُّ الْإِنْسَانِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْخُفُّ لِلْحَيَوَانِ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ.

* وَالْخُفُّ: الَّذِي يُلْبَسُ.

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَخْفَافٌ وَخِفَافٌ.

* وَتَخَفَّفَ خُفًا: لَبَسَهُ.

* وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ، إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّهَا قِطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ.

* وَأَخَفَّ الرَّجُلُ: ذَكَرَ قَبِيحَهُ وَعَابَهُ.

* وَخَفَّانُ: مَوْضِعُ أَشْبِ الْغِيَاضِ كَثِيرِ الْأُسْدِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا مُخَذَّرٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أَبُو أَشْبَلٍ أَضْحَى بِخَفَّانٍ حَارِدًا^(١)
* وَخُفَافٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْخَفْخَفَةُ: صَوْتُ الْحَبَّارِيِّ وَالضَّبْعِ وَالْخَنْزِيرِ، وَقَدْ خَفْخَفَ، قَالَ جَرِيرٌ:

لَعَنَ إِلَهَ سِبَالٍ تَغْلِبَ إِنَّهُمْ ضَرَبُوا بِكُلِّ مُخَفْخَفٍ حَنَانٍ^(٢)
وهو الخُفَافُ.

* وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضًا: صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ، أَوْ الْفَرَسِ الْجَدِيدِ إِذَا لَبَسَ أَوْ نُشِرَ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (خفف)؛ وتاج العروس (خفف).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ١٠١٦؛ ولسان العرب (خفف).

- * وَالْخَفْخَفَةُ أَيضًا: صَوْتُ الْقِرَاطِ إِذَا حَرَّكَتْهُ وَقَلَّبَتْهُ.
- * وَإِنَّهَا لَخَفْخَفَةُ الصَّوْتِ، أَيْ كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا.
- * وَالْخَفْخُوفُ: طَائِرٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَلَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.

مقلوبه: [ف خ خ]

- * الْفَخُّ: الَّذِي يُصَادُ بِهِ، مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ فُخُوحٌ.
- * وَالْفَخَّةُ وَالْفَخِيخُ فِي النَّوْمِ، دُونَ الْغَطِيطِ وَقِيلَ: هِيَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنْفُخَ فِي نَوْمِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَالْفَخِيخُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّاتِ: شَبِيهُ بِالْإِنْفُخِ، وَقَدْ تُقَالُ بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى.

* وَمَرَّةٌ فَخٌّ وَفَخَّةٌ: قَدَرَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

* وَأُمُّكُمْ فَخٌّ قَدْ أَمَّ وَخَيْذَفٌ *^(١)

- * وَفَخٌّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَخٌّ: مَوْضِعٌ خَارِجَ مَكَّةَ بِهِ مُوَيْهٌ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلٌ^(٢)

هَكَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «هُوَ مَوْضِعٌ خَارِجُ مَكَّةَ» نَصَبَ «خَارِجُ» عَلَى الظَّرْفِ، وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّ سَبِيوِيَهَ قَدْ أَبَى ذَلِكَ فَقَالَ: لَا تَقُولُ: هُوَ خَارِجُ الدَّارِ حَتَّى تَقُولَ: هُوَ مِنْ خَارِجِهَا.

* وَالْفَخُّ وَالْفَخَخُ: اسْتِرْخَاءٌ فِي الرَّجْلَيْنِ.

الخاء والباء

[خ ب ب]

- * الْحَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامَهُ جَمِيعًا وَأَيَّاسِرَهُ جَمِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَقِيلَ: الْحَبَبُ:

(١) عَجَزَ بَيْتُ الْجَرِيرِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَخَخُ)، (خَضَفُ)، (قَدَمُ)، (قَدَمُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَخَخُ)، (خَضَفُ)، (قَدَمُ)، (قَدَمُ)؛ وَصَدْرُهُ: * فَانْتَمِ بَنُو الْخَوَارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ *.

(٢) الْبَيْتُ لِبَلَالٍ مُؤَدِّنَ الرَّسُولِ ﷺ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَخَخُ)، (جَلَلُ)، (شِيمُ)، (خَنُ)؛ وَجُمُهِرَةُ اللَّغَةِ (ص ١٠٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَخَخُ)، (جَلَلُ)، (شِيمُ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنُ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨/٦).

السُرْعَة، وقد خَبَّت الدَّابَّةُ تَخْبُ خَبًّا وَخَيَّيَا وَخَيَّيَا، وَاخْتَبَّتْ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ:
مُذَكَّرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَا جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ^(١)
وقد أَحَبَّهَا.

* وَالْخَبُّ: الْخَدَاعُ وَالْخُبْتُ وَالْغَشُّ، وَرَجُلٌ مُخَابٌ: مُدْغِلٌ، كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍ، وَرَجُلٌ
خَبٌّ: خَبِيثٌ خَدَاعٌ مُنْكَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا أَنتَ بِالْخَبِّ الْخَتُورِ وَلَا الَّذِي
وَالْأُنْثَى خَبَّةً، وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ خَبًّا.
* وَالتَّخْيِيبُ: إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً لِغَيْرِهِ.
* وَالْخَبُّ: هَيَّجَانُ الْبَحْرِ: خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخْبُ.
* وَالْخَبُّ: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا طِيٌّ بِالْأَرْضِ.
* وَالْخَبَّةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرِ أَنَّهَا أَوْسَعُ
وَأَشَدُّ انْتِشَارًا، وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ، وَهِيَ الْخَبَّةُ وَالْخَبِيَّةُ.
* وَالْخَبُّ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ.
* وَالْمَخَبَّةُ: بَطْنُ الْوَادِي، وَهِيَ الْخَبِيَّةُ.
* وَالْخَيْبُ: الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ.
* وَالْخَبِيَّةُ وَالْخَبَّةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ، وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ؛ شِبْهُ الطَّرَةِ وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ:

* يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيًّا *^(٢)

* وَثَوْبٌ خَبٌّ وَأَخْبَابٌ: خَلَقَ مُتَقَطَّعٌ. عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْخَبِيَّةُ: الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ: الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَخْلُطُهَا عَقَبٌ، وَقِيلَ: كُلُّ
خَصِيلَةٍ خَبِيَّةٌ، وَخَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ: لَحْمُ طَوَارِهِمَا، قَالَ النَّابِغَةُ:
فَارْسَلْ غَضْفًا قَدْ طَوَاهُنَّ لَيْلَةً تَقْنَطُنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خبب)، (سند)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤١)؛ وتاج العروس (خبب)، (سند)، (ثنى).

(٢) البيت بلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٦٥؛ ولسان العرب (خبب)؛ وتاج العروس (خبب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خبب).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في لسان العرب (خبب)؛ وتاج العروس (خبب).

* والحَبِيْبَةُ: صَوْفُ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْقَى.

* والحَبِيْبَةُ والحُبُّ: الْحِرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَعْصُبُ بِهَا يَدَكَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الحُبُّ: الْحِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ الْعَصَابَةِ، وَأَنْشَدَ:

لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بِحُبٍّ وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أَجَاجٌ^(١)

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحُبَّةُ: أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مُخَصَّبَةٌ وَلَا مُجَدَّبَةٌ، قَالَ:

* حَتَّى تَنَالَ حُبَّةً مِنَ الْحُبِّ *^(٢)

قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَقِيَ رُؤْبَةً فَقَالَ لَهُ: مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي:

أَنَاخُوا بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سَهِيلٌ فَعَرَدًا^(٣)

قَالَ: فَجَعَلَ رُؤْبَةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ: هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمَكْلَثَةِ
وَالْمُجَدَّبَةِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هِيَ، وَقِيلَ: «أَهْلُ خُبَّةٍ» فِي بَيْتِ الرَّاعِي: أَيْبَاتٌ قَلِيلَةٌ.

* وَالْحُبَّةُ: مِنَ الْمَرَاعِي، وَلَمْ يُفْسَرْ لَنَا.

* وَخُبَّةٌ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَتَنَهَّنَهَتْ عَنْهُ وَلَوْ لَى يَقْتَرِي رَمَلًا بِخُبَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ^(٤)

* وَخَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَا: ارْتَفَعَ وَطَالَ.

* وَخَبَّ السَّفَا: جَرَى.

* وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبًا: مَنَعَ مَا عِنْدَهُ.

* وَخَبَّ: نَزَلَ الْمُتَهَبِّطُ مِنَ الْأَرْضِ، لَثَلَا يُشْعَرُ بِمَوْضِعِهِ بُخْلًا وَلَوْ مَآ.

* وَالْخَوَابُ: الْقَرَابَاتُ، وَاحِدُهَا خَابٌ.

* وَالْخُبْخَابُ: رَخَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِّ، وَقَدْ تَخَبَّخَ.

* وَتَخَبَّخَ بَدَنُ الرَّجُلِ: إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هُزِلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا مِنَ
الْهَزَالِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خُبِّبَ)، (جَبِرَ)، (سَتَرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خُبِّبَ)، (سَتَرَ).

(٢) الرَّجُلُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٢٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُبِّبَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٧)؛ وَكِتَابُ

الْعَيْنِ (١٤٥/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خُبِّبَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٣/١٠).

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٩؛ وَالْمَخْصَصِ (١٧٣/١٠)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠٠/٢)، (١٣/٧)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خُبِّبَ)، (عَرَدَ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُبِّبَ)، (عَرَدَ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُبِّبَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خُبِّبَ).

* وَتَخْبِخَبَ الْحَرُّ: سَكَنَ بَعْضُ فُورَتِهِ.

* وَخَبَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ: أْبْرَدُوا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حَتَّى تَجِيءَ الْخُطْبَةُ

بِإِبِلٍ مُخَبَّخَةٍ^(١)

فليس على وجهه، إنما هو مُخَبَّخَةٌ، أى يقال لها: بَخَّ إعجابًا بها، فقلَّبَ، وأحسن من ذلك مُجَبَّجَةٌ بالجيم، أى عظيمة الجنوب.

* وَخَبَّابٌ وَخَبِيبٌ: اسمان.

مقلوبه: [ب خ خ]

* بَخَّ: كَلِمَةٌ فَخْرٌ، قَالَ:

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ
بَخَّ لَكَ بَخٌّ لِبَحْرِ خِضَمٍّ^(٢)
* وَدَرِهِمْ بَخًى: كُتِبَ عَلَيْهِ: بَخَّ.

* وَبَخَّيخَ الرَّجُلُ: قَالَ: بَخَّ بَخَّ.

* وَإِبِلٌ مُخَبَّخَةٌ: يُقَالُ لَهَا: بَخَّ إعجابًا بها وقد تقدَّم ما علَّلنا به قوله:

حَتَّى تَجِيءَ الْخُطْبَةُ

بِإِبِلٍ مُخَبَّخَةٍ^(٣)

من أنه أراد مُخَبَّخَةً فَقَلَّبَ.

* وَبَخَّخَةُ الْبَعِيرِ وَبَخْبَاخُهُ: هَدِيرٌ يَمْلَأُ فَمَهُ بِشِقْشِقَتِهِ، قَالَ:

* بَخَّ وَبَخْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ *^(٤)

وقيل: بَخْبَاخُ الْجَمَلِ: أَوَّلُ هَدِيرِهِ.

* وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ: صَوَّتَ مِنَ الْهُزَالِ.

* وَتَبَخَّخَ الْحَرُّ، كَتَخَبَّخَ.

* وَبَخَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ: أْبْرَدُوا، كَخَبَّخُوا.

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (خبب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بخخ)، (رقد)، (زغد)، (خضم).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (زغد)؛ ولرؤبة فى تهذيب اللغة (١٥/٧)؛ وكتاب العين (١٤٦/٤)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (بخخ)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/٨)؛ وجمهرة اللغة (ص ٦٤٣).

* وَتَبَخَّخَتْ الْغَنَمُ: سَكَنْتَ أَيْنَمَا كَانَتْ.

ومن خفيظه

[ب خ]

* بَخَّ بَخْ، وَبَخَّ بَخْ، وَبَخَّ بَخْ، كَقَوْلِكَ: غَاقٍ غَاقٌ وَنَحْوَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعْظِيمِ الْإِنْسَانِ، وَعِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ.

الخاء والميم

[خ م م]

* خَمَّ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَخْمُهُمَا خَمًّا، وَاخْتَمَّهُمَا: كَنَسَهُمَا.

* وَالْمَخْمَةُ: الْمِكْنَسَةُ.

* وَخُمَامَةُ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ: مَا كُسِحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْخُمَامَةُ: الْكُنَاسَةُ.

* وَخُمَامَةُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُؤْكَلُ وَيُرْجَى عَلَيْهِ الثَّوَابُ.

* وَرَجُلٌ مَخْمُومٌ الْقَلْبِ: نَقِيَ مِنَ الْغَشِّ وَالِدَّغْلِ، وَقِيلَ: نَقِيَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

* وَهُوَ السُّمُّ لَا يَخْمُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَالِصًا.

* وَفُلَانٌ يَخْمُ ثِيَابَ فُلَانٍ: إِذَا كَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ.

* وَخَمَّ النَّاقَةَ: حَلَبَهَا.

* وَخَمَّ اللَّحْمُ يَخْمُهُ وَيَخْمُهُ خَمًّا وَخُمُومًا، وَهُوَ خَمٌّ، وَأَخَمَّ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْوِيِّ، قَالَ: فَأَمَّا النَّئِيُّ فَيُقَالُ فِيهِ: صَلَّ، وَأَصْلٌ، وَقَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْثَلَةِ: خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُتَنَّنُ بَعْدَ التُّضَجِّ.

* وَخَمَّ اللَّبَنُ وَأَخَمَهُ: غَيَّرَهُ خُبْتُ رَائِحَةِ السَّقَاءِ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْخُمُومُ فِي الْإِنْسَانِ،

قال:

وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومٍ

قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ^(١)

(١) الرجز لذروة بن خجفة الصموني في لسان العرب (خمم)، (لغم)؛ وتاج العروس (خمم)؛ وبلا نسبة في =

هكذا أنشدته ابنُ دُرَيْدٍ بِجَرِّ شَمَّةٍ، والمعروفُ «وَشَمَّةٌ» منصوبٌ، لأنَّ قَبْلَ هذا:

* إِلَيْكَ أَشْكُو جَنْفَ الْخُصُومِ *^(١)

وقوله أنشدته ابنُ الأعرابي:

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا خَمَّا *^(٢)

إنما أراد «خَمَّ» فأبدل من الميم الأخيرة ياءً، وهذا كقولهم: لا أَمْلَأُهُ، أى لا أَمْلُئُهُ.

* وَالْخُمُّ: قَفْصُ الدَّجَاجِ، أَرَى ذَلِكَ لُحْبُثٍ رَائِحَتِهِ.

* وَالْخُمُّ: الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ.

* وَالْخِمَامَةُ: رِيشَةٌ فَاسِدَةٌ رَدِيئَةٌ تَحْتَ الرِّيشِ.

* وَالْخُمُّ وَالْإِخْتِمَامُ: الْقَطْعُ، قَالَ:

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَكَا

أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَهُ فَاخْتَمَكَا^(٣)

* وَخِمَانُ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ، وَقِيلَ: جَمَاعَتُهُمْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَأَيْتُ خِمَانًا مِنَ النَّاسِ،

أَي ضُعْفَاءَ.

* وَخِمَانُ الْبَيْتِ: رَدَى مُتَاعِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ.

* وَخِمَانُ الشَّجَرِ: رَدِيئُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

رَأَلْتُ مُتَسِفًّا بُلْعُومُهَا تَأْكُلُ الْقَتَّ وَخِمَانَ الشَّجَرِ^(٤)

* وَخِمَانٌ: مَوْضِعٌ.

* وَخَمٌّ: غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِنَّمَا هُوَ خُمٌّ بِضَمِّ الْخَاءِ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

عَفَا وَخَلَا مِمَّنْ عَهَدْتَ بِهِ خُمٌّ وَشَاقَكَ بِالسَّحَاءِ مِنْ سَرَفٍ رَسْمٌ^(٥)

= لسان العرب (بذم)؛ وتهذيب اللغة (١٦/٧)، (٤٤٤/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨؛ وكتاب العين (١٤٧/٤)؛ والمخصص (١٢٦/١٦).

(١) الرجز لذروة بن خجفة الصموتى فى لسان العرب (خمم)؛ وتاج العروس (خمم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٨.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (غشم)، (حشا)، (خشى)، (خما).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)؛ والمخصص (٣٦/١٣)؛ وتاج العروس (خمم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأل)، (خمم)؛ وتاج العروس (رأل)، (خمم).

(٥) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٢؛ ولسان العرب (خمم)؛ وتاج العروس (خمم).

- * وإخميم: موضع بمصر.
- * وخمّام على وزن خطّاف: أبو بطن، وأرى ابن دُرَيْدٍ إنما قال: خمّام، بالتخفيف.
- * والخمخمة والتخمّم: ضرب من الأكل قبيح.
- * والخمخم: نبات، قال أبو حنيفة: الخمخم والحمخم واحد، وقد تقدّم ذلك.
- * والخمخم: دويبة في البحر، عن كراع.

مقلوبه: [م خ خ]

- * المخ: نفى العظم، وقال ابن دُرَيْدٍ: المخ ما أخرج من عظم، والجمع مخخة ومخاخ.
- * والمخة: الطائفة منه، تقول العرب: هو أسمع من مخّة الوبر، أى أسهل، وقالوا: اندرع اندراع المخة، وانقصف انقصاف البروقّة، فاندرع: تقدّم، وانقصف: انكسر بنصفين.
- * وتمخخ العظم ومخمخه: أخرج مخّه.
- * والمخاخة: ما تُمَصّص منه.
- * وعظم مخيخ ذو مخ، وشاة مخيخة، وناقّة مخيخة، أنشد ابن الأعرابي:
- * بات يماشى قُلُصًا مخايخًا^(١)
- * وأمخ العظم: صار فيه مخ.
- * وأمخت الدابة: سمّنت.
- * وأمخت الإبل: سمّنت، وقيل: هو أولُ السمن في الإقبال، وآخرُ الشحم في الهزال.

- * وأمخ العود: ابتلّ وجرى فيه الماء، وأصل ذلك في العظم.
- * وأمخ حبّ الزرع: جرى فيه الدقيق، وأصل ذلك للعظم.
- * والمخ: الدماغ، قال:

فَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا تَنْتَقِي الْمَخُّ الذِّي فِي الْجَمَاجِمِ^(٢)

ويروى: «السرو» وهو فعول من السرى، وصف بهذا قومًا فذكر أنهم كرام لا يلبسون من النعال إلاّ المدبوغة، فالكلب لا يأكلها، ولا يستخرجون ما في الجماجم، لأن العرب

(١) الرجز لمنظور في كتاب الجيم (٣٠٨/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرج)، (أضخ)، (ريخ)، (مخخ)؛ وتهذيب اللغة (١٩/٧، ٥٣٩)؛ وتاج العروس (أفخ)، (ريخ)، (مخخ).

(٢) البيت للنجاشي في جمهرة اللغة ص ١٠٩؛ وبلا نسبة في تاج العروس (فخخ)؛ (نقا)، (سرق)؛ ومجمل اللغة (٢٩٢/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٩/٥)؛ ولسان العرب (مخخ)، (سرق)، (نقا).

تُعَيَّرُ بِأَكْلِ الدِّمَاغِ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ شَرٌّ وَنَهَمٌ.

* وَمُخُّ الْعَيْنِ: شَحْمَتُهَا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ.

* وَمُخُّ كُلِّ [شَيْءٍ]: خَالِصُهُ.

* وَالْمُخُّ: فَرَسُ الْغُرَابِ بْنِ سَالِمٍ.

انتهى الثنائى

باب الثلاثى الصحيح

الخاء والقاف والشين

[خ ش ق]

* الْخَوْشَقُ: مَا يَبْقَى فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَى مَا فِيهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الرَّدِيُّ، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

الخاء والقاف والسين

[خ س ق]

* خَسَقَ السَّهْمُ يَخْسِقُ خَسْقًا وَخُسُوقًا: قَرُطَسَ.

* وَخَسَقَ أَيْضًا: لَمْ يَنْفُذْ نَفَادًا شَدِيدًا.

* وَخَسَقَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ تَخْسِقُهَا خَسْقًا: خَدَّتْهَا.

* وَنَاقَةٌ خَسُوقٌ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، تَخْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا.

* وَخَيْسَقٌ: اسْمٌ.

الخاء والقاف والزاي

[خ ز ق]

* خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ خَزَقًا وَخَزُوقًا كَخَسَقَ.

* وَخَزَقَهُ بِالرُّمَحِ يَخْزِقُهُ: طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا.

* وَهُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ، يَعْنِي السَّنَانُ.

* وَالْمِخْزَقَةُ: الْحَرْبَةُ.

* وَالْمِخْزَقُ: عَوْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ.

* **وَانْخَزَقَ الشَّيْءُ:** ارْتَزَّ فِي الْأَرْضِ.

* **وَيَقَالُ:** يَوْشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْجَرِيءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي لَا يُطْمَعُ فِيهِ.

* **وَحَزَقَهُ بَعِيْنُهُ:** حَدَّدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهَا بِهَا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.
 * **وَأَرْضٌ خَزُقٌ:** لَا يَحْتَسِبُ عَلَيْهَا مَأْوُهَا، وَيَخْرُجُ تَرَابُهَا.
 * **وَحَزَقَ الطَّائِرُ وَالرَّجُلُ يَخْزُقُ خَزْقًا:** أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.
 * **وَيَقَالُ لِلْأَمَةِ:** يَا خَزَاقِ، يُكْنَى بِهِ عَنِ الذَّرَقِ.

الخاء والقاف والذال

[خ ذ ق]

* **الْحَذَقُ** لِلْبَازِي خَاصَّةً، كَالذَّرَقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.
 * **وَيَقَالُ لِلْأَمَةِ:** يَا خَذَاقِ، وَيَكُونُ بِهِ عَنْ ذَلِكَ.
 * **وَابْنُ خَذَّاقٍ:** مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

الخاء والقاف والراء

[خ ر ق]

* **الْخَرْقُ:** الْفُرْجَةُ، وَجَمْعُهُ خُرُوقٌ.
 * **وَحَرْقَهُ يَخْرِقُهُ خَرْقًا، وَحَرْقَهُ وَخَتَرَقَهُ فَتَخَرَّقُ وَانْخَرَقَ،** يَكُونُ ذَلِكَ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ.
 * **وَالْخِرْقَةُ:** الْمِرْقَةُ مِنْهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِنَّ بَنِي سَلَمَى شُبُوحٌ جِلَّةٌ

بِيضُ الْوُجُوهِ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ^(١)

فَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ عَنَى أَنَّ سُبُوحَهُمْ تَأْكُلُ أَغْمَادَهَا وَتَخْرِقُهَا مِنْ حَدَّتِهَا، فَخُرُقٌ عَلَى هَذَا جَمْعُ خَارِقٍ أَوْ خُرُوقٍ، أَيْ خُرُقُ السُّيُوفِ لِلْأَخِلَّةِ.
 * **وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ:** هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ.
 * **وَرِيحٌ خَرِيقٌ:** شَدِيدَةٌ، وَقِيلَ: لَيْتَنَ سَهْلَةٌ فَهُوَ ضِدُّ، وَقِيلَ: رَاجِعَةٌ غَيْرُ مُسْتَمِرَّةٍ السَّيْرِ، وَقِيلَ: طَوِيلَةٌ الْهُبُوبِ.

* **وَالْخَرْقُ:** الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا، وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرق)، (خلل)، وتاج العروس (خلل).

* وَتَخَرَّقُ فِي الْكَرَمِ: اتَّسَع.

* وَالْخَرَقُ: الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ فِي الْكَرَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَتَى الْحَسَنُ الْكَرِيمُ الْخَلِيقَةُ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاقٌ وَخُرُوقٌ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ:

خَرِقُ مِنَ الْخَطِيءِ أَغْمَضَ حَدَّهُ مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ^(١)

جَعَلَ الْخَرِقَ مِنَ الرِّمَاحِ كَالْخَرِقِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْخَرِيقُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخَرِقِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خَرِقٌ أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خَشُوفٌ^(٢)

وَجَمَعَهُ خَرِيقُونَ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسَرُوهُ، لِأَن مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكْسَرُ عِنْدَ سَبِيئِهِ.

* وَالْمِخْرَاقُ: الْكَرِيمُ، كَالْخَرِقِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

وَطَبِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ^(٣)

* وَأُذُنٌ خَرْقَاءُ: فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ، وَشَاةٌ خَرْقَاءُ: مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا، وَقِيلَ:

الْخَرْقَاءُ: الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقٌّ وَاحِدٌ إِلَى طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ.

* وَالْإِخْتِرَاقُ: الْمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ.

* وَاجْتَرَقَ الدَّارَ: جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ.

* وَاجْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقَرَى وَالشَّجَرِ: تَتَخَلَّلُهَا.

* وَخَرَقَ الْأَرْضَ يَخْرِقُهَا: قَطَعَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾

[الْإِسْرَاءُ: ٣٧].

* وَالْمِخْرَاقُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ: نَاشِطٌ.

* وَخَرَقَ الْكَذِبَ وَاجْتَرَقَهُ، وَخَرَقَهُ، وَتَخَرَّقَهُ، كُلُّهُ: اخْتَلَقَهُ.

* وَالْخَرَقُ وَالْخَرِقُ: نَقِيزُ الرَّقِّ.

* وَخَرَقَ بِالشَّيْءِ: جَهَلَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ، وَهُوَ أَخْرَقُ.

(١) البيت لساعدة بن جوييئة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ وتاج العروس (خرق).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥؛ ولسان العرب (خشف)، (خرق)؛ وتاج العروس (خشف)، (خرق).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٣)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

* وَبَعِيرٌ أَخْرَقُ: يَقَعُ مَنْسِمُهُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ خَفِّهِ. وَنَاقَةٌ خَرَقَاءُ: لَا تَعْهَدُ مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا، وَرِيحٌ خَرَقَاءُ: لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا، وَمَفَازَةٌ خَرَقَاءُ: بَعِيدَةٌ.
 * وَالْخُرْقُ: الْحُمَقُ، خَرَقُ خَرْقًا فَهُوَ أَخْرَقُ وَالْأُنْثَى خَرَقَاءُ.
 * وَالْخُرْقُ: الدَّهْشُ مِنَ الْفَزَعِ، وَقَدْ خَرِقَ خَرَقًا، فَهُوَ خَرِيقٌ.
 * وَخَرِقَ الظُّبَى: دَهَشَ فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ فَزَعًا، وَقَدْ أَخْرَقَهُ الْفَزَعُ.
 * وَالْمِخْرَاقُ: مِندِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى فَيُضْرَبُ بِهِ، أَوْ يُلَفُّ فَيُفَزَعُ بِهِ، وَهُوَ لَعِبٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ، قَالَ:

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ^(١)
 وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ بَرَقًا:

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِيقُ يُدْعَى وَسَطُهُنَّ خَرِيجُ^(٢)

جَمَعَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ دَفْعَةٍ مِنْ هَذَا الْبَرَقِ مِخْرَاقًا، لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا، لِأَنَّ ضَمِيرَ الْبَرَقِ وَاحِدٌ، وَالْمَخَارِيقُ جَمْعٌ.

* وَالْمِخْرَاقُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ.

* وَالْمَخْرُوقُ: الْمَحْرُومُ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي يَدِهِ غَنَى.

* وَخَرِقَ فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ.

* وَالْخِرْقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ كَالْخِرْقَةِ. قَالَ:

قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ

خِرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ^(٣)

* وَالْخُرْقُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ، وَاحِدَتُهُ خُرْقَةٌ، وَقِيلَ: الْخُرْقُ وَاحِدٌ.

* وَالْخَرَقَاءُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ.

(١) الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٨؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَق)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ (ص ١٢٤٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَرَق)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٥٩٠.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرَج)، (خَرَق)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩/١٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥٢/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَج)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ (١٧٦/٢).

(٣) الرُّجُزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَرَق)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَق)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٥٩١؛ وَالْمَخْصَصُ (١٧٤/٨)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١٧٣/٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (خَرَق).

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ نَدَعُو
وَصَرَّحَ بَاطِنُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ^(١)
* وَمُخْرَاقٌ وَمُخَارِقٌ: اسْمَانِ.

* وَذُو الْخَرِقِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، لِقَبِّ لَهُ، وَاسْمُهُ قُرْطٌ.

مقلوبه: [ق خ ر]

* الْقَخْرُ: الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ، قَخَرَهُ يَقْخَرُهُ قَخْرًا.

الخاء والقاف واللام

[خ ل ق]

* الْخَالِقُ وَالْخَلَّاقُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] وَفِيهِ: ﴿بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١] وَإِنَّمَا قَدَّمَاهُ أَوَّلَ وَهَلَةٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَائِهِ جَلَّ وَعَزَّ.

* وَخَلَقَ اللَّهُ الشَّيْءَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا: أَحَدْتَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

* وَالْخَلْقُ يَكُونُ الْمَصْدَرُ، وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [الزمر: ٦] أَيْ يَخْلُقُكُمْ نُطْقًا، ثُمَّ عَلَقًا، ثُمَّ مُضْغًا، ثُمَّ عِظَامًا، ثُمَّ يَكْسُو الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ يُصَوِّرُ وَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَذَلِكَ مَعْنَى خَلْقٍ مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: فِي الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: فِي الْأَصْلَابِ وَالرَّحِمِ وَالْبَطْنِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِهِ، قَالَ تَعَلَّبُ: فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ، فَقَالَ: خَلْقًا مِنْهُ، وَقَالَ: خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ: عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩] قِيلَ: مَعْنَاهُ دِينَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فَطَرَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ رَبُّهُمْ، وَأَمَنُوا فَمِنْ كَفَرٍ فَقَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللَّهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْخِصَاءُ، لِأَنَّ الَّذِي يَخْصِي الْفَحْلَ قَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللَّهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ الصَّحِيحُ، لَا يَقْدِرُ وَاحِدٌ أَنْ يَبْدِلَ مَعْنَى صِحَّةِ الدِّينِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ: لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْخُلُوقَ مَا فَعَلْتُ ذَاكَ، يُرِيدُ جَمْعَ الْخَلْقِ.

* وَرَجُلٌ خَلِيقٌ بَيْنَ الْخَلْقِ: تَامٌ مُعْتَدِلٌ حَسَنٌ، وَالْأُنْثَى خَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ، وَقَدْ خُلِقَتْ خَلَاقَةً.

(١) البيت لأسامة الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبي سهم الهذلي في تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعن).

* وَالْمُخْتَلَقُ كَالْخَلِيقِ، وَالْأُنْثَى مُخْتَلَفَةٌ.

* وَالْخَلِيقَةُ: الْخَلْقُ.

* وَالْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: هَذِهِ خَلِيقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا، وَخُلِقَ بِهَا، وَالَّتِي خُلِقَ، أَرَادَ الَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا.

* وَالْخَلِيقُ كَالْخَلِيقَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ الْقَنَانِيُّ فِي الْكِسَائِيِّ:

وَمَا لِي صَدِيقٌ نَاصِحٌ أَغْتَدِي لَهُ يَبْغِدَادَ إِلَّا أَنْتَ بَرٌّ مُوَافِقُ
يَزِينُ الْكِسَائِيَّ الْأَغْرَ خَلِيقَةً إِذَا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ الْخَلَائِقُ^(١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيقُ جَمْعُ خَلِيقَةٍ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ، وَهُوَ السَّابِقُ إِلَى.

* وَالْخَلْقُ وَالْخُلُقُ: الْخَلِيقَةُ أَعْنَى الطَّبِيعَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] وَالْجَمْعُ أَخْلَاقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَتَخَلَّقَ بِخُلُقٍ كَذَا: اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا فِي فِطْرَتِهِ، قَالَ:

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيْ غَيْرِ شَيْمَتِهِ إِنْ التَّخَلَّقُ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ^(٢)
أَرَادَ بِغَيْرِ شَيْمَتِهِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَخَالَقَ النَّاسَ: عَاشَرَهُمْ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ، قَالَ:

خَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ^(٣)
* وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ: حَسَنُ الْخُلُقِ، وَالْأُنْثَى خَلِيقَةٌ وَخَلِيقٌ وَمُخْتَلَفَةٌ، هَذِهِ كُلُّهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَخَلَقَ الْأَدِيمَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا: قَدَرَهُ لِمَا يَرِيدُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَلَأَنْتَ تَفْرَى مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ خَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى^(٤)

* وَالْخَلِيقَةُ: الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَثْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

(١) البيتان للقتان في لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) البيت لسالم بن وابصة في لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٣؛ وبلا نسبة في تاج العروس (خلق)؛ وأساس البلاغة (خلط)؛ ولسان العرب (خلق).

(٤) البيت لزهير في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (خلق)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦/٧)، (٢٤٢/١٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢١٤)؛ والمخصص (٤/١١١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (فرا).

* وَالْخَلْقُ: الْكَذِبُ، وَخَلَقَ الْكَذِبَ يَخْلُقُهُ وَتَخَلَّقَهُ وَاخْتَلَقَهُ: ابْتَدَعَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] قُرِئَ خَلَقُ الْأَوَّلِينَ، وَخَلَقُ الْأَوَّلِينَ؛ فَمَنْ قَالَ: خَلَقُ الْأَوَّلِينَ، فَمَعْنَاهُ كَذِبُ الْأَوَّلِينَ، وَ[خَلَقُ الْأَوَّلِينَ] قِيلَ: شِبْهَةُ الْأَوَّلِينَ، وَقِيلَ: عَادَةُ الْأَوَّلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ: خَلَقُ الْأَوَّلِينَ: فَمَعْنَاهُ افْتِرَاءُ الْأَوَّلِينَ.

* وَخَلَقَ الشَّيْءُ خُلُوقًا وَخُلُوقَةً، وَخَلَقَ خَلَاقَةً، وَخَلِقَ، وَاخْلُقَ، وَاخْلُوقْ: بَلَى قَالَ:

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلُوقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلٌ^(١)

* وَشَيْءٌ خَلَقٌ: بَالٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، يُقَالُ: ثَوْبٌ خَلَقٌ، وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ، وَدَارٌ خَلَقٌ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: خَلَقَةً فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ، وَجَسَمٍ خَلَقٌ، وَرِمَّةٌ خَلَقٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَالنَّبِيبُ إِنْ تَعَرُّ مِنْنِي رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَرُّ^(٢)

وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ وَأَخْلَاقٌ، وَقَدْ يُقَالُ: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، يَصِفُونَ بِهِ الْوَاحِدَ، كَمَا قَالُوا: ثَوْبٌ أَكْيَاشٌ وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ، وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ مَلَأَةٌ أَخْلَاقٌ، وَبِرْمَةٌ أَخْلَاقٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَيْ نَوَاحِيهَا أَخْلَاقٌ، وَقَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَخْلَاقٌ، وَقَرِيبَةٌ أَخْلَاقٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقُهُمْ جُدْدًا، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ.

* وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ: أَبْلَاهُ، وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاعَهُ بَيْعَ الْخَلْقِ، وَلَمْ يُفْسِرْهُ،

وَأَنْشَدَ:

أَبْلَغُ فَرَاةٍ أَنَّنِي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسِفْيِ بَيْعِ ذِي الْخَلْقِ^(٣)

* وَالْأَخْلَقُ: اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ.

* وَهَضْبَةٌ خُلُقَاءُ: مُصَمَّمَةٌ مَلَسَاءُ لَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَوْلُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي

لَا مَالَ لَهُ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ، يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ، الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يُثَابُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ، وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا»^(٤).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلق)، (ضخم)؛ والمخصص (٧٩/٢)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتاج العروس (عرا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٤) أخرجه مسلم في البر والصلة (ح ٢٦٠٨).

* وَجَبَلُ أَخْلَقُ: لَيْنٌ أَمْلَسُ.

* وامرأة خُلِقَ وخُلِقَاءُ: مِثْلُ الرِّقَاءِ، وهو مَثَلٌ بِالْهَضْبَةِ الْخُلُقَاءِ، لأنها مُصَمَّمَةٌ مِثْلُهَا.

* والخلائقُ: حَمَائِرُ الْمَاءِ، وهى صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظَامٌ مُلْسٌ تَكُونُ فِى رَأْسِ الرِّكْبَةِ يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ وَالْمَاتِحُ، قَالَ الرَّاعِى:

فَعَادَرْنَ مَرْكُورًا أَكْسَ عَشِيَّةً لَدَى نَزْحِ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَانِقُهُ^(١)

* وَخَلَقَ الشَّيْءُ خَلْقًا، وَاخْلَوْلَقَ: أَمْلَسَ وَلَانَ وَاسْتَوَى، وَخَلَقَهُ هُوَ.

* وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ: اسْتَوَى وَارْتَقَتْ جُوبُهُ.

* وَسَحَابٌ أَخْلَقُ وَمُخْلَوْلِقُ: أَمْلَسُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَسَحَابَةٌ خُلُقَاءُ وَخَلَقَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا، وَلَمْ يَفْسُرْهُ.

* وَقِدَحٌ مُخْلَقٌ: مُسْتَوٍ أَمْلَسٌ مُلَيْنٌ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا لَيْنٌ وَمُلْسٌ فَقَدْ خُلِقَ.

* وَالْخُلُقَاءُ: السَّمَاءُ، لِمَا اسْتَوَتْهَا وَاسْتَوَّاهَا.

* وَخُلُقَاءُ الْجَبْهَةِ وَالْمَنْ وَخُلَيْقَاؤُهُمَا: مُسْتَوَاهُمَا وَمَا أَمْلَسَ مِنْهُمَا، وَهَمَا بَاطِنَا الْغَارِ الْأَعْلَى أَيْضًا، وَقِيلَ: هُمَا مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ.

* وَالْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصَبَةً أَنْفَهُ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا.

* وَالْخُلُوقُ وَالْخِلَاقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَقِيلَ: الزَّرْعُفَرَانُ، أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ:

قَدْ عَلِمْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا

لَتَخْلُطِنَ بِالْخُلُوقِ طِينًا^(٢)

يعنى امرأته، يقول: إِنْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقَى الْإِبْلِ قَامَتْ فَاسْتَقَتْ مَعِي، فَوَقَعَ الطِّينُ عَلَى خُلُوقِ يَدَيْهَا، فَاسْتَقَتْ بِالْمُسَبَّبِ الَّذِى هُوَ اخْتِلَاطُ الطِّينِ بِالْخُلُوقِ مِنَ السَّبَبِ الَّذِى هُوَ الْاسْتِقَاءُ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي:

وَمُسْتَدَلًّا كَقُرُونِ الْعُرُو سِ تَوْسِعُهُ زَنْبَقًا أَوْ خِلَاقًا^(٣)

وَقَدْ تَخَلَّقَ وَخَلَقْتُهُ.

* وَخَلَقَتْ الْمَرْأَةُ جِسْمَهَا: طَلَّتَهُ بِالْخُلُوقِ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ

(١) البيت للرّاعى فى ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ
أُسْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ^(١)

* وَأَنْتَ خَلِيقٌ بِذَاكَ، أَيْ جَدِيرٌ، وَقَدْ خُلِقَ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لَذَلِكَ، أَيْ مَجْدَرَةٌ، وَإِنَّهُ مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَاكَ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ وَيَأْنِ يَفْعَلَ ذَاكَ، وَلَأَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، وَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، وَكَذَلِكَ إِنَّهُ لَمَخْلَقَةٌ، يُقَالُ بِهِذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا، كُلُّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَحُكِّيَ عَنِ الْكَسَائِيَّ: إِنَّ أَخْلَقَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ قَالَ: أَرَادُوا: إِنَّ أَخْلَقَ الْأَشْيَاءَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا خَلِيقُ بِذَاكَ، فَتَرْفَعُ. وَيَا خَلِيقَ بِذَاكَ، فَتَنْصَبُ، وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ.

* وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ: أَيْ شَبِيهِ.

* وَاخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ، أَيْ قَارِبَتْ وَشَابَهَتْ، وَاخْلَوْلَقْتَ أَنْ تُمَطِّرَ، عَلَى أَنْ الْفِعْلُ لِأَنْ، حَكَاهُ سَيَبُوه.

* وَالْخَلَاقُ: الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ.

* وَرَجُلٌ لَا خَلَاقَ لَهُ: أَيْ لَا رَغْبَةَ لَهُ فِي الْخَيْرِ.

مقلوبه: [ل خ ق]

* اللَّخْفُوقُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَادِي.

* وَلِخَاقِيْقُ الْفَرْجِ: مَا انْزَوَى مِنْ قَعْرِهِ، قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي:

كَبَسَاءُ خَدَّ قَاءٍ مِتَّمَامٌ إِذَا وَقَعَتْ فِي مَهْلٍ أَدْرَكَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيْقِ^(٢)

مقلوبه: [ق ل خ]

* قَلَخَ الْبَعِيرُ هَدِيرَهُ يَقْلَخُهُ قَلَخًا، وَهُوَ قَلَاخٌ: قَطَعَهُ، وَقِيلَ: قَلَخَ يَقْلَخُ قَلَخًا وَقَلَاخًا وَقَلِيخًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيَبُوه، وَهُوَ قَلَاخٌ وَقَلَاخٌ: جَعَلَ يَهْدِرُ هَدْرًا كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ مِنْ جَوْفِهِ، وَقِيلَ: قَلَخَهُ: أَوَّلُ هَدِيرِهِ.

* وَالْقَلَخُ: الْحِمَارُ الْمُسْنُ.

* وَالْقَلَخُ وَالْقَلَاخُ: الضَّخْمُ الْهَامَةُ.

* وَقَلَخَهُ بِالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ركب)، (خلق)؛ وتاج العروس (ركب)، (خلق).

(٢) البيت للعين المنقري في لسان العرب (خفق)، (لحق)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٤١)؛ وتاج العروس (لحق).

❖ ويقال للفحل عند الضراب: قَلَخَ قَلَخٌ.

❖ والقَلَاخ: اسمُ شاعرٍ.

الخاء والقاف والنون

[خ ق ن]

❖ خَاقَانُ: اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ التُّركِ.

❖ وَخَقَّنُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: رَأَّسُوهُ.

مقلوبه: [خ ن ق]

❖ خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا وَخَنِقًا فَهُوَ مَخْنُوقٌ، وَخَنِيقٌ، وَخَنْقُهُ؛ وَقَدْ انْخَنَقَ وَانْخَنَقَ.

❖ وَالْخَنَاقُ: مَا يُخَنَّقُ بِهِ.

❖ وَالْمِخْنَقَةُ: الْقِلَادَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُخَنَّقِ.

❖ وَالْخَنَاقُ وَالْخَنَاقِيَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْدَّوَابَّ فِي الْحُلُوقِ، وَقَدْ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رُؤُوسِهَا، وَأَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ، لِأَنَّ الْخَنْقَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْحُلُقِ.

❖ وَالْخَانِيقُ: مَضِيقٌ فِي الْوَادِي.

❖ وَالْخَانِيقُ: شِعْبٌ ضَيْقٌ فِي الْجَبَلِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الزُّفَاقَ خَانِيقًا.

❖ وَخَانِيقِينَ [وْخَانِيقُونَ]: مَوْضِعٌ، فِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ: خَانِيقِينَ.

مقلوبه: [ن ق خ]

❖ نَقَخَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ يَنْقُخُهُ نَقْخًا: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدِّمَاغِ حَتَّى يَخْرُجَ مَخُّهُ.

❖ وَنَفَخَ الْمُخَّ مِنَ الْعَظْمِ، وَانْتَفَخَهُ: اسْتَخْرَجَهُ.

❖ وَالنُّفَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي الْخَالِصُ الَّذِي يَكَادُ يَنْقُخُ الْفُؤَادَ بَرْدِهِ، وَقَالَ

ثعلب: هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطْ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنْ شِئْتَ أَحْرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا^(١)

وَيُرْوَى: «حَرَمْتُ النِّسَاءَ» أَيْ حَرَمْتُهِنَّ عَلَى نَفْسِي، قَالَ: وَالْبَرْدُ هُنَا: الرِّيقُ.

(١) البيت للعرجي في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (نقخ)، (برد)؛ وتاج العروس (نقخ)، (برد)؛ ولعمر بن

أبي ربيعة في ديوانه ص ٣١٥؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٤٣/١)؛ وتهذيب اللغة (١٠٥/١٤)؛ ويروى

للحارث بن خالد المخزومي وهو في ديوانه ص ١١٧.

الخاء والقاف والماء

[خ ف ق]

* خَفَقَ الْفُؤَادُ، وَالْبَرْقُ، وَالسَّيْفُ، وَالرَّايَةُ، وَالرَّيْحُ وَنَحْوُهَا، يَخْفِقُ وَيَخْفُقُ خَفْقًا وَخُفُوقًا وَخَفَقَانًا، وَأَخْفَقَ وَاخْتَفَقَ، كُلُّهُ: اضْطَرَبَ.

* وَأَخْفَقَ بِثَوْبِهِ: لَمَعَ.

* وَالْخَفَقَةُ: مَا يُصِيبُ الْقَلْبَ فَيَخْفِقُ لَهُ، وَفُؤَادٌ مَخْفُوقٌ.

* وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ: أَمَالَه، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّهَ.

* وَخَفَقَ الْآلُ خَفْقًا: اضْطَرَبَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* مُشْتَبِهَ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ *^(١)

فإنه حَرَكٌ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ:

* فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ *^(٢)

* وَأَرْضٌ خَفَاقَةٌ: يَخْفُقُ فِيهَا السَّرَابُ.

* وَخَفَقَ الشَّيْءُ: غَابَ، وَقِيلَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ: مَا يُوْجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَ: الْخَفَقُ

وَالْخِلَاطُ، يَرِيدُ بِالْخَفَقِ مَغِيبَ الذِّكْرِ فِي الْفَرْجِ، التفسير للأزهري، حكاه الهروي في الغريبين.

* وَخَفَقَ النِّجْمُ يَخْفِقُ، وَأَخْفَقَ كَذَلِكَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَيْرَانَةٌ كَقَتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةً إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ^(٣)

وقيل: هُوَ إِذَا تَلَالَأَ وَأَضَاءَ.

* وَخَفَقَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَفَقَ اللَّيْلُ: سَقَطَ عَنِ الْأُفُقِ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٨؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/ ١٨٨)؛ وتاج العروس (وجه).

(٢) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (سبا)، (حشك)، (غطل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٨٦)، (٨/ ٥٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٨٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٥٦)؛ وتاج العروس (سبا)، (فزز)، (حشك)، (غطل)، وبلا نسبة في المخصص (٧/ ٣٩)؛ وصدرة: * كما استغاث بسىءٍ فز غيطلة *.

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٨)؛ والمخصص (١٤/ ٢٣٥)؛ وتاج العروس (خفق).

* وَخَفَقَ إِلَيْهِمْ: أَسْرَعَ.

* وَرِيحٌ خَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ.

* وَفَرَسٌ خَفِيقٌ، وَنَاقَةٌ خَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الطَوِيلَةُ الْقَوَائِمُ مَعَ إِخْطَافٍ. وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَذَكَّرِ، وَالتَّأْنِيثُ عَلَيْهِ أَغْلَبُ، وَقِيلَ: فَرَسٌ خَفِيقٌ: مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَظَلِيمٌ خَفِيقٌ: سَرِيعٌ.

* وَالْخَفِيقُ: فَرَسٌ سَعْدِ بْنِ مُشَمَّتٍ.

* وَامْرَأَةٌ خَنْفَقِيْقٌ: سَرِيعَةٌ جَرِيئَةٌ.

* وَالْخَنْفَقُ وَالْخَنْفَقِيْقُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَالْخَنْفَقِيْقُ وَالْخَفِيقُ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ.

* وَالْخَنْفَقِيْقُ: النَّاقِصُ الْخَلْقِ، قَالَ:

* فَجَاءَتْ بِهِ مُؤَدَّنَا خَنْفَقِيْقًا * ^(١)

أَي: نَاقِصًا مُقْصَرًّا.

* وَخَفَقَهُ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَّةِ يَخْفِقُهُ وَيَخْفُقُهُ خَفَقًا: ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبًا خَفِيفًا.

* وَالْمِخْفَقَةُ: الشَّيْءُ يُضْرَبُ بِهِ نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ.

* وَالْمِخْفَقَةُ: سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ.

* وَسَيْفٌ مِخْفَقٌ: عَرِيضٌ.

* وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ: طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا.

* وَأَخْفَقَ: قَلَّ مَالُهُ.

* وَالْخَفَقُ: صَوْتُ النَّعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

* وَرَجُلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ: عَرِيضُ بَاطِنِ الْقَدَمِ، وَقَوْلُهُ:

* مُهْفَهَفُ الْكَشْحَيْنِ خَفَّاقُ الْقَدَمِ * ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَفِيفٌ عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ بِثَقِيلٍ وَلَا بَطِيءٍ، وَقَوْلُهُ:

(١) عَجَزَ بَيْتُ لَشِيْمٍ بَنِ خُوَيْلِدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَفَقَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِيهِ (مَحْضٌ)، (وَدَنٌ)، (خَنْفَقَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَنٌ)؛ وَصَدْرُهُ: * زَخَرَتْ بِهِ لَيْلَةٌ كُلُّهَا *.

(٢) الرَّجُلُ يَرُودُ (خَدْلُجَ السَّاقَيْنِ خَفَافَ الْقَدَمِ) لِرَشِيدِ بْنِ رَمِيضٍ الْعَنْزِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَطْمٌ)، (زَلَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَطْمٌ)؛ وَلَهُ أَوْ لِأَبَى زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيِّ أَوْ لِلْحَطْمِ الْقَيْسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَضَمٌ) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَطْمٌ)؛ وَلِأَبَى زُعْبَةَ الْخَارِجِيِّ أَوْ لِلْحَطْمِ الْقَيْسِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَوْقٌ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَفَقَ).

أَلَا يَا هَضِيمَ الْكَشْحُ خَفَّاقَةُ الْحَسَى مِنْ الْغَيْدِ أَعْنَاقًا أَلَالِ الْعَوَاتِقِ^(١)
 إِنَّمَا عَنِي بِهِ أَنَّهَا ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ، وَإِذَا ضَمَرْتُ خَفَّتْ.

* وَالْخَفْقَةُ: الْمَفَازَةُ الْمَلْسَاءُ ذَاتُ الْأَلِ.

* وَالْخَافِقُ: الْمَكَانُ الْخَالِي مِنَ الْأَنْبَسِ، وَقَدْ خَفَقَ إِذَا خَلَا، قَالَ الرَّاعِي:

عَوَيْتَ عَوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا بِثَهْلَانٍ مِنْ خَوْفِ الْفُرُوجِ الْخَوَافِقِ^(٢)
 * وَخَفَقَ فِي الْبِلَادِ خُفُوقًا: ذَهَبَ.

* وَالْخَافِقَانِ: قُطْرَا الْهَوَاءِ.

* وَالْخَفَّاقَةُ: الْأَسْتُ.

* وَمُخَفَّقٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَا مَعَا مُخَفَّقٍ فَعِيْهْمُ^(٣)

مقلوبه: [ق ف خ]

* قَفَحَ الشَّيْءَ يَقْفَحُهُ قَفْحًا: ضَرَبَهُ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ
 أَجْوَفَ.

* وَقَفَحَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا: يَقْفَحُهُ قَفْحًا كَذَلِكَ.

* وَالْقَفْحُ أَيْضًا: كَسْرُ الشَّيْءِ عَرْضًا.

* وَقَفَحَ الْعَرْمَضُ قَفْحًا: كَسَرَهُ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ.

* وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ الْقَفْحَ.

* وَالْقَفْحَةُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنْ إِهَالَةِ وَتَمْرٍ.

* وَالْقُفَاخُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْحَادِرَةُ.

* [و] الْقَفْحَةُ: الْبَقَرَةُ الْمُسْتَحْرِمَةُ.

* وَأَقْفَحَتِ الْبَقَرَةُ: اسْتَحْرَمَتْ، وَكَذَلِكَ الذِّئْبُ.

مقلوبه: [ف ق خ]

* قَفَحَهُ قَفْحًا، كَقَفَحَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خفق)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٩٤)؛ وتاج العروس (خفق)، لكن يُروى (أولاك) مكان (ألال).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (خفق).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (خفق)، (وجم)؛ وتاج العروس (خفق)، (وجم).

الخاء والقاف والباء

[خ ب ق]

- * الحَيِّقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَفَرَسٌ حَيِّقٌ وَحَيِّقٌ: سَرِيعٌ.
 * وَنَاقَةٌ حَيِّقَةٌ وَحَيِّقٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفْسَرْ، وَأَرَاهَا السَّرِيعَةَ.
 * وَنَاقَةٌ حَيِّقَى: وَسَاعٌ، عَنْهُ أَيْضًا.
 * وَالْحَبَقُ: صَوْتُ الْحَيَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ.
 * وَامْرَأَةٌ خَبُوقٌ: يُسْمَعُ مِنْهَا ذَلِكَ.
 * وَالْحَبَقَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

مقلوبه: [ب خ ق]

- * بَخَقَتْ عَيْنُهُ، وَبَخَقَتْ بَخَقًا: عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوَرِ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى. وَعَيْنٌ بَخَقَاءُ وَبَخِيقٌ وَبَخِيقَةٌ: عَوْرَاءُ، وَقَدْ بَخَقَهَا يَبْخُقُهَا بَخَقًا وَأَبْخَقَهَا.
 * وَرَجُلٌ بَخِيقٌ وَأَبْخَقُ: مَبْخُوقُ الْعَيْنِ.

الخاء والقاف والميم

[م خ ق]

- * مَخَقَتْ عَيْنُهُ، كَبَخَقَتْ.

مقلوبه: [خ م ق]

- * الْحَمَقُ: الْأَخْذُ فِي خِفَّةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

مقلوبه: [ق خ م]

- * الْقَيْخَمُ: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
 * وَشَرْقًا ضَخْمًا وَعَزًّا قَيْخَمًا *^(١)
 * وَالْقَيْخَمَانُ: كَبِيرُ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:
 * أَوْ قَيْخَمَانِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ *^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٣٥/٢)؛ ولسان العرب (قخم)؛ وتاج العروس (قخم).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٧٩/١)؛ ولسان العرب (قخم)؛ وتاج العروس (قخم).

الخاء والكاف والشين

[ك ش خ]

* الكَشْحَانُ: الدِّيُوثُ، يُقال: لا تُكَشِّحْ فُلَانًا، وهو دَخِيل في كلام العرب.

الخاء والكاف والراء

[ك ر خ]

* الكَرْخُ: سوقُ بَغْدَادَ، بَبْطِيَّةٌ.

* والكُراخَةُ: الشُّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي.

* والكارِخُ: الذي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادِيَّةٌ.

* والكارِخَةُ: الْحَلْقُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالْخَاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ.

مقلوبه: [خ ر ك]

* خَارَكُ: مَوْضِعٌ مِنْ سَاحِلِ فَارِسَ يُرَابِطُ فِيهِ.

الخاء والكاف والنون

[ن ك خ]

* نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ نَكْخًا: لَهَزَهُ، يَمَانِيَّةٌ.

الخاء والكاف والفاء

[ك ف خ]

* الْكَفْخَةُ: الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَجُودِ الزُّبْدِ، قَالَ:

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَانَهَا تَرِيكَةُ قَفَرٍ أَهْدَيْتُ لِأَمِيرٍ^(١)

الخاء والكاف والميم

[ك خ م]

* الْإِكْخَامُ، لُغَةٌ فِي الْإِكْمَاخِ.

* وَمُلْكٌ كَيْخَمٌ: عَظِيمٌ عَرِيضٌ، وَكَذَلِكَ سُلْطَانٌ كَيْخَمٌ.

مقلوبه: [ك م خ]

* كَمَخَهُ بِاللَّجَامِ: قَدَعَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كفخ)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/٧)؛ وكتاب العين (١٥٦/٤)؛ والمخصص (٤٩/٥)؛ وتاج العروس (كفخ).

* وَأَكْمَخَ بِأَنفِهِ: تَكَبَّرَ، وَقِيلَ: الْإِكْمَاخُ: رَفَعُ الرَّأْسِ تَكْبِيرًا، وَقَوْلُهُ:

إِذَا أَزْدَاهَاهُمْ يَوْمَ هَيْجَا أَكْمَحُوا

بَأَوًّا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شُمَخُ^(١)

قِيلَ مَعْنَاهُ: غَمَرُوا وَزَادُوا، وَقِيلَ: تَرَادُّوا.

* وَمَلَكُ كَيْمَخُ: رَافِعُ رَأْسِهِ تَجَبُّرًا.

* وَأَكْمَخَ الْكَرْمُ: بَدَتْ زَمَعَاتُهُ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَحَرَّكُ لِلْإِيْرَاقِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَكَمَخَ الْبَعِيرُ بِسَلْحِهِ يَكْمَخُ كَمَخًا، إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقًا.

* وَالْكَامَخُ: «نَوْعٌ مِنَ الْأُدْمِ، وَقُرْبَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ كَامَخٌ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: كَامَخٌ،

فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ وَلَكِنْ أَتُكْمُ كَمَخَ بِهِ؟

الخاء والجيم والسين

[خ س ج]

* الْخَسِيجُ وَالْخَسِيُّ - عَلَى الْبَدَلِ -: كِسَاءٌ أَوْ خِبَاءٌ يُنْسَجُ مِنْ صَلِيفٍ عُنُقِ الشَّاةِ فَلَا يَكَادُ

- زَعَمُوا - يَبْلَى: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ بَنِ عَمْرٍو مِنْ طَيْيٍّ يُقَالُ لَهُ الْأَسْحَمُ:

تَحْمَلُ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بِالْيِ^(٢)

الخاء والجيم والزاي

[خ ز ج]

* رَجُلٌ خَزَجٌ: ضَخْمٌ، وَالْمِخْرَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ.

الخاء والجيم والذال

[خ د ج]

* خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خِدَاجًا، وَهِيَ خَدُوجٌ، وَخَدِجَتْ

وَخَدِجَتْ، كِلَاهُمَا: أَلْقَتْ وَلَكْدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ:

لَمَّا لَقِخْنَ لِمَاءِ الْفَحْلِ أَعْجَلَهَا وَقَتَ التَّاجِ فَلَمْ يَتِمَّنْ تَخْدِيجُ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٧٤/٢، ١٧٦)؛ ولرؤبة في تهذيب اللغة (٤٤/٧)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كمخ)؛ وتاج العروس (كمخ)؛ وكتاب العين (١٥٧/٤)؛ والمخصص (٨٦/١٢).

(٢) البيت لاسحم في لسان العرب (خسج)؛ وتاج العروس (خسج).

(٣) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (خدج)؛ وتاج العروس (خدج).

وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة، أنشد ثعلبُ:

يَوْمَ تَرَى مُرْضَعَةً خَلُوجًا
وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا^(١)

أفلا تراه كيف عمَّ به؟ وفي الحديث: «كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرَأُ فيها بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِداجٌ»^(٢) أى نُقْصَانٌ.

والوَلَدُ: خَدِيجٌ، وشاةٌ خَدُوجٌ، وَجَمَعُهَا خَدُوجٌ، وخِداجٌ، وخَدَائِجٌ.

* وأَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدَجٌ وَمُخْدَجَةٌ: جاءت به ناقصَ الخَلْقِ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِهَا. والوَلَدُ خَدَجٌ، وخِداجٌ، وَمُخْدَجٌ، وخَدِيجٌ، ومنه قول عليٍّ عليه السلام فى ذى الثُدَيَّةِ: «مُخْدَجُ الْيَدِ» أى ناقص اليد، وقيل: إذا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ التَّاجِ قيل: أَخْدَجَتْ وَهِيَ مُخْدَجٌ، فإن رَمَتْهُ ناقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ، قيل: خَدَجَتْ وَهِيَ خادِجٌ، فإن كان عادة لها فَهِيَ مُخْدَاجٌ فِيهِمَا، وقومٌ يَجْعَلُونَ الْخِداجَ ما كان دَمًا، وبعضهم يَجْعَلُهُ ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شَعْرٌ، وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسان.

* وَخَدَجَتِ الزَّئْدَةُ: لم تُورِ.

* وَخَدِيجَةٌ: اسمُ امرأةٍ.

* وَخَدَجٌ وَخِدْجٌ: زَجَرٌ لِلْغَنَمِ.

مقلوبه: [ج خ د]

* الْجُخَادِيُّ: الضَّخْمُ، كالجُحَادِي، حكاه يعقوبُ، وعده فى البدل، وقد تقدَّم فى الحاء.

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه - وما قبله - العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر

البواريجى الموصلى - عفا الله عنه - بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤

يتلوه فى الثالث: الحاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجيج)، (خديج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خديج)، (خلج).

(٢) رواه مسلم فى الصلاة (ح ٣٩٥).